

التحريض المصنف

لأبي حنيفة النعمان بن سلام
(المتوفى سنة 241 هـ / 858 م)

تتمت

الكتاب في شرح
أحكام الصلاة والزكاة

الجزء الأول
في الصلاة والزكاة

تمت

تمت في شهر ربيع الأول سنة 1285 هـ



الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام
(المتوفى سنة 224 هـ / 838 م)

الجزء الأول

حققته

الدكتور محمد المختار العبيدي

أستاذ محاضر بكلية الآداب - تونس

نشرته

دار مسنون للنشر والتوزيع

10 مكرر نهج هولاندة 1000 تونس

الجمهورية التونسية

الهاتف : 455 . 246

تلكس : 14450 TN

الفاكس : 352.926 / 886.274

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون

بيت الحكمة

25 شارع الجمهورية - قرطاج حبل

الهاتف : 275 . 277

تلكس : 624 . 751

الفاكس : 204 . 731

الجزء الأول - عدد الصفحات - 406

الجزء الثاني عدد الصفحات - 240

الطبعة الثانية 1416 - 1996

دار مصر للطباعة - القاهرة

حقوق الطبع محفوظة

ر.د.م.ك 9973.911.39.3

ر.د.م.ك 9973.767.11.x

سحب من هذا الكتاب 1500 نسخة

لله هراء

إلى أُم ولبي ...

م. ج. العبيري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

الحمد لله الذي علّمنا ما لم نكن نعلم ، وجعل لنا اللسان العربي خيراً ما به نتواصل ونتفاهم ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيّه الأكرم ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ، فقد آتجّهت همّتنا منذ ما يزيد على عشر سنوات إلى نشر كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي المعروف بـ « الغريب المصنّف » ، وهو كما لا يخفى أوّل معجم عربيّ في غريب اللغة مرّتب بحسب الموضوعات والمسائل ، قضى أبو عبيد في تأليفه شطراً من عمره ، وأودعه حصيلة علمه ، ووشّاه بمختار جمعه وتقييده ، فجاء جليل القدر ، جمّ الفوائد ، نسيج وحده في باب الغريب .

وقد ظلّ كتاب أبي عبيد نسياً منسياً ألف سنة وزيادة ، يستشهد به الدارسون والباحثون ويُثْنون على صاحبه من أجله ، ويقدمونه على غيره من اللغويين بفضله ، دون أن يكون للكثير منهم علم دقيق به ولا اطلاع من قريب عليه ، فليس غريباً أن اعتبره الدكتور صبحي الصّالح كتاباً في غريب الحديث ، فقال : « هو القاسم بن سلام أبو عبيد ... وله مخطوطات كثيرة جديرة بالنشر ومكتبتنا العربيّة بأمرّ الحاجة إليها وأهمّها : « الغريب المصنّف » في غريب الحديث (!) ألفه في نحو أربعين سنة » (دراسات في فقه اللغة ، ص 99 ، حاشية 1 ، ط. 4 ، دار العلم للملايين ، بيروت 1370هـ/1970م) .

وما كنا لنطىء كل هذا الإبطاء في نشر الجزء الأول من هذا المخطوط النادر القيم على ما في تحقيقه من صعوبات لا تنكر لو لم نقف على قائمة من الأطروحات المقدمة بجامعة غير عربية ضبطها الدكتور عفيف عبد الرحمان في كتاب له بعنوان « الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري » فكان من جملة الأطروحات واحدة شدت انتباهنا وهي :

ABDEL TAWAB ROMDHANE :

DAS KITAB AL GHARIB AL MUSANNAF VON ABU'UBAIDAL KACEM IBN SALLEM UND SEINE BEDEUTUNG FÜR DIE NATIONALARABISCHE LEXIKOGRAPHIE. PH.D. DISS., MUN-
-CHEN 1962.

ففهمنا أن كتاب « الغريب المصنّف » كان موضوع أطروحة دكتوراه قدّمها الدكتور رمضان عبد التواب عميد كلية الآداب المصرية (عين شمس) بجامعة مونيخ الألمانية سنة 1962 . وقد مضى على ذلك خمسة وعشرون عاما كاملة ، وهي لعمرى مدّة كافية لنشر هذا العمل الذي هو دراسة للغريب المصنّف ، وقد تكون مشفوعة بتحقيق لنصّه . وكان بإمكان الدكتور رمضان عبد التواب أن يرفع عن الباحثين إصر التحقيق ورهق الانتظار لو نشر عمله على مراحل ولكنه لم يفعل لأسباب نجهلها إلى أن جاءت سنة 1970 فنشر الدكتور عبد التواب نفسه كتاب آبن الأعرابي المّوسوم بـ « كتاب البئر » وفيه صرّح بلا تردّد بأنّه حقّق كتاب أبي عبيد « الغريب المصنّف » وأنّ الكتاب « تحت الطبع » (كذا) (ص 93 من كتاب البئر المذكور ط 1 ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، مصر 1970) .

فأطمأنّا إلى قوله وبقينا ننتظر من الدكتور عبد التواب إنجاز وعده لما عرفنا فيه من حبّ للعلم وكلف بالتحقيق . وفي سنة 1983 تعاد طبعة « كتاب البئر » لابن الأعرابي بتحقيق الدكتور عبد التواب ، فيذكر في جملة مصادره ومراجعته — مثلما صنع في الطبعة الأولى — كتاب الغريب المصنّف ملاحظا من جديد أنّه تحت الطبع ! (ص 93 ط 2 ، دار النهضة العربية ، بيروت) .

ها قد مضى اليوم على هذا التصريح سبع عشرة سنة والكتاب الذي تحت الطبع لم ير النور . لذلك عزمنا بعون من الله على نشر الجزء الأول على أن نكمل الجزئين المتبقين من هذا المخطوط النفيس في مستقبل قريب — إن شاء الله — لا نبغي من وراء ذلك الفوز بقصب السبق ولا بخس الدكتور عبد التواب حقّه ، فاعلٌ للدكتور عبد التواب من الأعذار والظروف الخاصة ما حال دون إنجاز ذلك الوعد وإخراج الكتاب .

وإنّا نرى لزما علينا ونحن نخرج الكتاب لأوّل مرّة أن ننوّه بتشجيع أستاذنا الدكتور محمد رشاد الحمزاوي لنا ، فقد تتبّع هذا العمل في جميع مراحلها من يوم أن أشرف علينا في إعداد شهادة الكفاءة في البحث سنة 1973 إلى تاريخ صدور الكتاب ، ومهد لنا مشكورا سبيل البحث ، وحبانا بعطف غير قليل ، ولم ييخل علينا بالنصح ولا بالوقت . فجزاه الله عنا أوفى الجزاء .

وإنّا لا نفتأ نذكر مساعدة موظفي قسم المخطوطات بمكتبتنا الوطنية ونذكر منهم على وجه الخصوص المرحومين سعيد بن سعيد ومحمد الفطناسي اللذين وافاهما الأجل وفي نفسيهما شيء من « الغريب المصنف » ، فإنّا لجميلهم جميعا لشاكرون ولمساعدتهم مقدّرون .

هذا وقد سعينا جهدنا في هذا التحقيق إلى التحري في ضبط النصّ وشكله شكلا تامّا والتعريف بالرجال الذين اعتمدتهم أبو عبيد في جمع الغريب وتفسيره نحاة كانوا أو لغويين أو شعراء . وقد ساعدنا على ذلك اعتمادنا على ثلاث نسخ منها نسخة يعود تاريخ نسخها إلى سنة 400هـ، وهي أكمل النسخ على ما نعلم وأكثرها دقة وتفصيلا وهي نسخة المكتبة الوطنية بتونس ورقمها 15728 . كما اعتمدنا أيضا نسخة أميروزيانا المنسوخة سنة 384هـ وقد اعتبرها خطأ الشيخ محمد آل ياسين^(*) عضو المجمع العلمي

(*) حقّق الشيخ حسن آل ياسين أربعة فصول قصيرة من كتاب الغريب المصنّف وهي : كتاب الشجر والنبات وكتاب النحل ونشرهما بمجلة المجمع العلمي العراقي ، ج 3 مجلد 35 شوال

العراقي أقدم النسخ « مع ما تمتاز به من صحة في النسخ ودقة في الضبط »
وهي نسخة قد آتت لها نقص كثير وسقطت منها عدة أبواب وقد أمدن بها
مشكوراً في شكل ميكرو فلم صديقنا الأستاذ محمد البرهومي . أما النسخة
الثالثة فهي نسخة المكتبة الوطنية أيضاً ورقمها 15365 .

نرجو أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل في زيادة التعريف بأبي عبيد القاسم
بن سلام ، وأنزلناه المنزلة التي يستحقها بين لغوي عصره ومعجميه وأمنا
الثام عن خريدة ظلت مغمورة قروناً طويلة . وبالله العون والكفاية .

محمد المختار العبيدي

تونس في 17 جمادى الثانية 1408
الموافق لـ 5 فيفري 1988

= 1404 هـ / 1984 م وكتاب السحاب والمطر وكتاب الأزمنة والرياح ونشرهما بنفس المرجع ،
ج 1 ، مجلد 36 ، رجب 1405 هـ / 1985 م وأعتد نسخة امبروزيانا الإيطالية واعتبرها الأصل
وأعتد نسخة فيض الله التركية المكتوبة سنة 536 هـ ونسخة مكتبة المتحف العراقي ببغداد
المكتوبة سنة 1330 هـ .

مقدمة

تمتاز هذه الطبعة من كتاب الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام بالوضوح وجودة التحقيق وهي تسد فراغا من عدة وجوه. في غياب النص، كان يمكن - من خلال العنوان : « كتاب الغريب المصنف » الوارد بكثرة في المراجع - التفكير قياسيا في كتاب « جامع للتأريخ والغريب من الألفاظ المستعملة في مصنفات الحديث » . ولقد لاحظ الناشر ذلك عندما أشار إلى أولئك الذين اغتروا بوجود كتاب غريب الحديث وهو معدود في قائمة مؤلفات أبي عبيد .

لكن المطلع على فحوى هذا الكتاب يتبين أن العنوان « كتاب الغريب المصنف » يدل بوضوح على « مجموعة من الألفاظ النادرة أو الغريبة [عموما] المرتبة حسب الأغراض » ، كما يتبين ذلك أيضا من خلال العنوان الذي يبدو متعلقا بنفس النص وهو : كتاب الغريب المؤلف .

بعبارة أخرى، يتعلّق الأمر بخلاصة ضخمة مرتبة حسب الأغراض لا حسب حروف الهجاء تتناول المعجمية العامة المتعلقة بلغة عربية نسيها معاصرو المؤلف فأصبحت لذلك لغة « علمية » .

ويبدو أن المؤلف - على حدّ قوله - قد جمع، طيلة أربعين سنة، ضمن مصنف وحيد، عدّة كتيّبات خاصّة انتقاها خلال القرن الثاني (هـ) / القرن الثامن (م) مشاهير اللغويين أمثال أبي عمرو بن العلاء والأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد الأنصاري والكسائي والفرّاء وغيرهم. لكنّ العلماء المسلمين اعتبروا، في جميع العصور، أن المقياس الأساسي للتضلع في العلوم

الاسلامية بل ولاستقامة المعتقد يتمثل في الإحاطة باللغة العربية. وعلى هذا الأساس يجدر بنا إبداء بعض الملاحظات حول هؤلاء العلماء وحول أبي عبيد بالذات والنظر في الأحكام التي صدرت بشأنهم في العهود اللاحقة .

كان أغلب هؤلاء اللغويين من الموالي أي من أصل غير عربي. والملاحظ أن اهتمام هؤلاء العلماء بالأوائل باللغة وفقه اللغة يرجع - ولو إلى حد ما - إلى عزمهم على الاندماج العميق بواسطة اللغة، وهو ما يؤكد ما ذهبنا إليه في خصوص الصلة المتينة بين اللغة العربية والهوية الاسلامية. ولقد شاء القدر أن يولد أبو عبيد في هراة وأن يكون ابناً لأحد العبيد الروم من موالي الأزدي، بل لاحظ بعضهم أنه كان يجد صعوبات في النطق بالعربية. أما نشاطه العلمي فقد ظل، بأكمله، يدور في فلك بني طاهر بخراسان حيث عيّنه قاضياً على طرسوس لمدة من الزمن وحيث أغدقوا عليه الهبات عند تأليفه كتب الغريب. وينتمي بنو طاهر إلى ذلك المزيج الجنسي من العرب والفرس الذي كان السمة المميزة للمناطق الحدودية وخاصة منها تخوم خراسان، فلا غرابة أن يتسموا بنوع من الانتقائية الثقافية .

والمقصود هنا « بالانتقائية » يمكن أن يتجلى في اختلاف الأحكام المطبقة على أبي عبيد سواء من طرف معاصريه أو من تلاهم على مر العصور. ولئن أشاد ابن بطّة (المتوفى سنة 397 هـ / 997 م) بالعلاقات بينه وبين ابن حنبل، فقد لاحظ ابن درستويه (المتوفى سنة 346 هـ / 957 م) - عن حق أو عن غير حق - أن الاغلبية الكبرى من المعطيات التي قدمها أبو عبيد إنما هي مأخوذة عن مالك والشافعي: ناهيك أنه سرعان ما أدرج اسمه بانتظام في طبقات الشافعية. وما ذلك إلا مأخذ بسيط، لكن الأدهى أن ابن قتيبة (المتوفى سنة 276 هـ / 889 م) الذي يعدّ من كبار أعلام السنة والذي يصغره ببعض العقود، يجعله في صفّ القدريّة الجهميين أو كما نقول اليوم المعتزلة المزيّفين . وبالمقابل قد يجوز لنا أن نقارن بين هذا الحكم وحكم الجاحظ (المتوفى سنة 255 هـ / 869 م) الذي اشتهر بانتتمائه إلى المعتزلة والذي يقول في « رسالة المعلمين » أن « الناس لم يكتبوا كتباً أصح ... من كتبه » .

يبدو إذن أن الرجل كان محلّ جدال غريب. وقد نكون مُحقّقين إذا تساءلنا عن هذا الشخص الطلعة والمطلع الذي كان يعتبره الذهبي ابيقوريا

ظريفا : هل كان مجرد مستعرب مثل الكثيرين من أمثاله في كل العصور،
مغرما بالنظريات اللغوية أكثر من النظريات الفكرية ؟

وينبغي ألا ننسى أن القرن الثاني إذا كان قرن الوعي والمواقف الفردية
فإن القرن الثالث - بفضل الحركية المعتزلية - كان قرن تأسيس النظريات
الفكرية. ولا شك أن الثلث الأول من القرن الثالث سيشهد انطلاق رد الفعل
الذي سيهيكل أخصب نظام فكري في الاسلام وهو السنة. فهل تنبأ أبو
عبيد الذي ولد في أواسط القرن السابق وفي محيط مهتمش بما سيحدث
من حركات تأليفية ؟ إن صح ذلك، فإن الأحكام الصادرة بشأنه تصبح
نسبية من تلقاء نفسها، كما هو شأن رجال الفكر في العصور الأولى الذين
صادرهم من ترجموا لهم من المتأخرين أو طعنوا فيهم حسب اختياراتهم
وميلهم الشخصية .

وبعد قرون من النضج والرصانة يجب الرجوع الى مؤلفات اللغويين
الأوائل في العصور المجيدة وخاصة منها مؤلفات أبي عبيد التي أصبحت
اليوم في متناولنا من حسن الحظ. ولا شك أن مادتها قديمة، غير ثابتة بل
غير محققة، وهي تمثل أدبا له طابع الشهادة، لكن طابعه المعيارى يبقى
رهننا بيدي مستعمله. ولن يغفل معجميو المستقبل عن ذلك، إذ كثيرا ما
سيوردون تعريفات متباينة بل متناقضة ويتركون للقارئ حرية الاختيار
والانتقاء..

ومهما تكن النقائص الأصلية التي تشوب كتاب « الغريب » لأبي عبيد
القاسم بن سلام كما تشوب بنفس الدرجة أمثاله من المصنفات، فإنه ينتمي
في المقام الأول إلى تلك الكمىة الهائلة من الوثائق « اللغوية » التي ساهمت
في تدوين وتقنين ما يسميه المستشرق Wehr « العربية »، أي اللغة المرجعية
لعالم عربى اللسان لم يعد يتخاطب بها، لكن هالة التقديس الخرافية المحيطة
بها تضمن لها في الحاضر وستضمن لها في المستقبل البقاء والخلود .

وعلى هذا الأساس طبعا نبارك طبعة هذا الكتاب الذي يعود الفضل
للأستاذ مختار الغبيدي في تصويبه وتخريجه في أقرب شكل ممكن من
النص الأصلي .

ج . لوكننت

(G.Lecomte)

داشرة المعارف الاسلامية

باريس

تقديم

إن تحقيق « كتاب الغريب المصنف » وطبعه وتوزيعه بعد سنوات وقرون من النسيان وعدم الاكتراث ، يعتبر مبادرة علمية مميزة قد أخرجت هذا المَعْلَمَ العَرَبِيَّ القِيَمَ من الغبن ، متصدية لكل العراقيل والتحديات . فلقد أخذ الأستاذ محمد المختار العبيدي على نفسه مسؤولية الإقدام على تنزيل هذا المؤلف التاريخي المتميز منزله الحقيقية من المعجم العربي لأنه يمثل مرحلة من مراحل « الْمَعْجَمَةِ » في الميدان العربي لما آتخص به من مواصفات معجمية ومناهج وطرق فنية تستحق الاعتبار . ولا شك أن هذا العمل جدير بالعناية لأسباب عدة منها :

(1) تحقيق مدونة معجمية عربية من طراز فريد لأنها تعتبر أول وثيقة وصلتنا من « الغريب المصنف » الذي فقدت مدوناته الأولى والمنسوبة إلى أبي خيرة الأعرابي والقاسم بن معن الكوفي ، المعاصر للخليل بن أحمد ، وإلى التضر بن شمیل (ت 204هـ) وأبي عمرو الشيباني (ت 206هـ) وقطرب ابن المستنير (ت 206هـ) والأصمعي (ت 213هـ) .

(2) إبراز ما لهذا المعجم من قيمة وثائقية أساسية لأنه قد جمع في طياته كتباً مختلفة من الرسائل المفردة والكتب المتخصصة السابقة فنجد فيه أصدقاء لكتب المغرب والحيوان ، والخيال ، وخلق الإنسان ، والنوادر ، والأبنية والمصادر ، والصيغ والأفعال ، والأمثلة والأسماء إلخ ... المأخوذة عن الأصمعي وأبي عبيدة معمر بن المثنى ، والفراء ، وأبي عمرو الشيباني وابن الكلبي وغيرهم ...

(3) مكانة هذا المعجم باعتباره مصدرًا أساسيًا لما أتى بعده من المعاجم المتخصصة والعامة من أمهات معاجمنا الكبرى ، لأننا نجد أثره واردا في مقاييس ابن فارس (ت 355هـ) الذي يقول « وبَنَاءُ الأمر في سائر ما ذكرناه على كتب مشتهرة عالية تحوي أكثر اللغة ... ومنها كتابا أبي عبيد في (غريب الحديث) و(مصنف الغريب) حدثنا بهما علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد » ، وفي صحاح الجوهري (ت 400هـ) وفي « مخصّص » ابن سيده ، وفي « محكمه » حيث يقول : « وأما ما ضَمَّنَاهُ كتابنا هذا من كتب اللغة فمُصَنَّفُ أبي عبيد ، والإصلاح ، والألفاظ والجمهرة وتفسير القرآن وشروح الحديث » . وهو معتمد بالضرورة في لسان العرب الذي أرتكز على مدونات خمس منها محكم ابن سيده السالف الذكر .

(4) الاهتمام بهذا المعجم لما تميّز به من مواصفات معجمية وتقنية متصلة بمراحل تطوّر المعجم العربي . فهو ينتسب إلى ما يسمى بكتب الصفات أو ما يدعى اليوم بمعاجم الصفات أو المعاني التي تنتسب إلى معاجم الأشياء وإلى معاجم اللغة في نفس الوقت . وهو بالتالي موسوعة لغوية تدور حول مفاهيم ركيزتها الإنسان ، ولا يخضع إلى ترتيب ألفبائي أو صوتي ، شأنه تنظيم مادة اللغة تنظيما آليا ، لأنّه لا يدّعي استيعاب اللغة كلّها بل الإلمام بمواضيع تستوجبها ثقافة العصر الداعية إلى المحافظة على الثقافة العربية البدوية ، أمام هجمة الثقافة التي جاءت بها الشعوب التي دخلت الإسلام حاملة معها مفاهيمها ومعانيها .

(5) توفير مدونة ستفسح لنا المجال لدراسة مواضيع شتى متعلقة بقضايا الجمع والوضع والتعريف والاستشهاد بالشعر والقرآن والحديث إلخ ... مما سيزودنا بمعلومات مفيدة نستكمل بها مواصفات المعجم العربي من حيث محتواها وفنياته ، لا سيما وأن « الغريب المصنف » يمثل منزلة بين المنزلتين في تاريخ المعجم العربي ، لمكانته بين الرسائل المفردة والمعاجم المهيكلّة .

6) الحاجة إلى مفردات هذا المعجم في وضع المصطلحات الحديثة في ميادين شتى فهو يمثل « ذاكرة تاريخية » عجيبة لما توفر فيه من الاستعمالات والتراكيب والمفردات المختصة التي نسيناها حتى كدنا نعتبرها مفقودة في العربية ، وهي موجودة تؤدّي ما نعجز في الإبان عن التعبير عنه لتأدية بعض المفاهيم الحديثة . فيكفي أن نقرأ هذا الكتاب لتعجب من القدرات التعبيرية التي يوفرها للمستفيد المعاصر منه .

إنّ هذا التحقيق الذي قدمه لنا الأستاذ محمد المختار العبيدي يتميّز بكثافة معرفيّة تستحق التقدير لما وفره لأهل الاختصاص من المعلومات الضافية والدقيقة عن النص وتفاصيله وعن الأعلام والشعر والقرآن والحديث ، مما أثرى النص بمعارف ومعطيات جديدة ، ستمكن الدارس من الإحاطة بكل الظروف والملايسات الاجتماعية والثقافية التي وُضع فيها هذا المؤلّف الهام .

ولا شك أنّ الدارسين سيجدون في متّنه وفي حواشيه ما يدعو إلى التدبير والتفكير في التعمّق في أهدافه ومراميه المعجمية والثقافية . ولا يسعنا في هذا المضاير إلا أن نشكر محققه على إثراء المكتبة العربية بهذه المعلّمة (Encyclopédie) الحضارية الإنسانية التي نرجو لها أن تُسهم في التعريف بجهود العرب في تركيز فنون المعجم والتقدم بها .

تونس في 12/12/1988

د. محمد رشاد الحمزاوي

أبو عبيد القاسم بن سلام⁽¹⁾
(154هـ — 224هـ/770م — 838م)

نسبته ونشأته وحياته :

هو أبو عبيد القاسم بن سلام الخراساني الهروي ولد سنة 154هـ بمدينة هراة⁽²⁾ وكان أبوه عبداً رومياً⁽³⁾ لرجل من أهلها وكان يتولى الأزد .

(1) أنظره في: إنباه الرواة ج 3/12-23 وبغية الرواة ج 2/253-254 وتاريخ بغداد ج 12/403 وتذكرة الحفاظ ج 2/6 وما بعدها وتهذيب اللغة ج 1/19-20 وطبقات النحويين واللغويين ص 217-221 والفهرست ص 71-72 ومعجم الأدباء ج 16/254-261 ونزهة الألباء ص 136-141 والنهاية في غريب الحديث ج 1/6 . وكذلك في المراجع الأجنبية التالية :
Brockelmann: Geschichte der Arabischen Litteratur (Gal)

Leiden 1943. gl 107, S1 166.

Encyclopédie de l'Islam: Abū⁶ Ubayd (par H.L. Gottschalk)

N.E. 1960 T1 pp. 161-162.

Gérard Lecomte: Le problème d'Abū⁶ Ubayd.

Réflexions sur les erreurs que lui attribue

Ibn qutaybā. in Arabica T1 XII Février 1965 pp 140-174

(2) عرقها ياقوت في معجم البلدان ج 8/451 بقوله : « هراة بالفتح مدينة عظيمة ومشهورة من أمهات مدن خراسان خربها التتار سنة 618 » .

(3) يورد البغدادي في شأنه ج 12/403 الخبر التالي : « يحكي أن والد أبي عبيد خرج ذات يوم وأبته مع ابن مولاه في الكتاب فلما أتى المعلم قال له : علمي القاسم فإنها كيسة . ولعله أراد أن يقول علم القاسم فإنه حسن الفعل والأدب » .

نشأ أبو عبيد في هراة وبها تعلم⁽⁴⁾ إلى أن بلغ سن العشرين ، فدعا حبه للعلم وشغفه بالمعرفة إلى الخروج من هراة ، فتحول سنة 179هـ/795م إلى كل من الكوفة والبصرة وبغداد ، وقد سمع عن فقهاءها ونحاتها ومفسريها الشيء الكثير . فكان حريصا على ملازمة المحدثين والرواة ، كلفا بعلم القرآن والقراءات ، دائم الاتصال باللغويين والنحاة . ولئن اختلفت مذاهب شيوخه وتنوعت ، وتعددت مناهجهم وتباينت ، فقد ظل أبو عبيد وفيا لهم جميعا يأخذ عن هذا الفريق وذاك ، ويجلس إلى دروسهم بانتظام كوفيين وبصريين على السواء ، همه الوحيد الجمع والتحصيل والرسوخ في العلم⁽⁵⁾ .

ورجع إلى هراة مسقط رأسه بعد رحلة طويلة مكنته من جمع أصناف من العلم وتأليف الكثير من الكتب في اللغة والفقه والحديث وعلوم القرآن والقراءات . ولقد عمل بها مؤدبا في أسرتين من خراسان ، ثم سمي قاضيا على مدينة طرطوس⁽⁶⁾ سنة 192هـ/807م ، وظل في هذا المنصب ثمانية عشر عامًا أنتقل أثرها إلى بغداد قصد الإقامة بها . ولم يمض وقت طويل حتى تعرف عبد الله بن طاهر⁽⁷⁾ أمير خراسان فقربه وأصبح ولي نعمته . وقام أبو عبيد بفريضة الحج سنة 219هـ/834م ، وأقام بمكة إلى أن توفي⁽⁸⁾ سنة 224هـ/838م وقد بلغ من العمر سبعا وستين سنة .

(4) المراجع ضمنية بالأخبار عن المرحلة الأولى من حياة أبي عبيد التي قضاها بهراة قبل أنتقاله إلى بغداد ولا تعلم شيئا ذا بال عن نوع الثقافة التي تلقاها في صباه بهراة .

(5) يقول الذهبي في « التذكرة » عن أبي عبيد بعد أن أكمل تكوينه (ج 2/6) : « وكان أبو عبيد حافظا للحديث وعلمه عارفا بالفقه والاختلاف ، رأسا في اللغة ، إماما في القراءات » .

(6) « طرسوس يفتح أوله وثانيه مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم . أنشئت سنة ثيف وتسعين ومائة » ياقوت : معجم البلدان ج 38/6 .

(7) وأسمه عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي بالولاء ، أمير خراسان ومن أشهر الولاة في العصر العباسي توفي سنة 230 هـ . ترجم له آبن خلكان في الوفيات ج 26/1 وقال : « كان عبد الله سيّدا نبيلًا عالي الهمة شهما » .

(8) كل المراجع التي بين أيدينا متفقة على مكان وفاة أبي عبيد ، وهو مكة ماعدا بروكلمان فقد كان مترددا في مكان وفاته بين مكة والمدنية . ونورد فيما يلي خيرا لياقوت في المعجم ج 256/16 بيّن

الغريب المصنّف :

ذكر آبن النديم ⁽⁹⁾ لأبي عبيد نيفًا وعشرين كتابًا لا يزال أغلبها مخطوطًا . لعلّ أبقاها أثرًا وأكثرها ذكرًا كتبه الثلاثة في فنّ الغريب وهي : غريب القرآن، وغريب الحديث ، والغريب المصنّف . ولا يخفى ما لهذه الكتب من دور في تطوير فنّ المعجمية عامّة والمعجمية القائمة على الغريب الحوشي بصفة خاصّة . وقد أجمع الدارسون قدامى ومحدثين على صحّة عنواني الكتابين الأولين ، واختلفوا في عنوان الكتاب الثالث الذي نحن بصدد تقديمه . فقد ذكرت له عناوين ثلاثة هي : الغريب المصنّف ، وغريب المصنّف ، والغريب المؤلّف .

وسنورد فيما يلي هذه العناوين كما وردت في المؤلّفات التي أعتمدناها في التعريف بأبي عبيد ، وسنقارن بعضها ببعض لتخلّص فيما بعد إلى ضبط أسم الكتاب الصحيح .

(1) الغريب المصنّف :

جاء في نسخة المكتبة الوطنية التي رقمها 15728 ، ورقة 305 ظ : « آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد وصلى الله على محمّد وآله أجمعين » .

وجاء في نفس النسخة ورقة 306 ظ :

= بوضوح أن أبا عبيد أقام بمكة وبها توفي يقول : « بعد أن قضى أبو عبيد حجّه وأزاد الانصراف واكرى إلى العراق ليخرج صبيحة غد قال أبو عبيد : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وهو جالس على فراشه وقوم يحجبونه والناس يدخلون إليه ويسلمون عليه ويصافحونه . قال : فكلّمنا دنوت لأدخل مع الناس منعت فقلت لهم : لِمَ لا تخلّون بيني وبين رسول الله فقالوا : إي والله لا تدخل عليه ولا تسلم وأنت خارج غدا إلى العراق . فقلت لهم : فأبني لا أخرج غدا . فأخذوا عهدي وعلوا بيني وبين رسول الله ﷺ فدخلت وسلمت وصافحت ، فأصبحت ففسخت الكراء وسكنت بمكة » .

(9) الفهرست ص 71 .

« قال أبو عبيد : أنا في تأليف كتاب الغريب يعني المصنّف منذ خمسون (كذا) سنة » .

وجاء في نسخة المكتبة الوطنية التي رقمها 15365 ورقة 264 و :

« آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد رحمة الله تعالى عليه » .

وورد في نسخة أمبروزيانا الإيطالية التي رقمها H 139 ورقة 211 :

« تمّ كتاب الغريب المصنّف بحمد الله ومنه والصلاة على النبي وآله . في جمادى الأول (كذا) سنة أربع وثمانين وثلاثمائة رحم الله كاتبه وغفر له » .

وجاء في « بغية الوعاة » للسيوطي ج 2/253 :

« وله من التصانيف الغريب المصنّف » .

(2) غريب المصنّف :

ورد في نسخة المكتبة الوطنية التي رقمها 15728 ورقة 306 ظ :

« بسم الله الرحمان الرحيم » .

أخبرنا الشيخ أبو سعد عبد الرحمان بن محمد بن دوست أدام الله عزّه قال : أخبرنا الأستاذ أبو جعفر الأصرمي عن أبي منصور الأزهري عن أبي الفضل المنذري عن شمر قال : سمعت غريب المصنّف لأبي عبيد من المشعري ... » .

وورد في النسخة الإيطالية ورقة 1 ظ :

« كتاب غريب المصنّف تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام رحمه الله » .

وجاء في « تاريخ بغداد » لـلبغدادي ، ج 12/405 :

« فدفع إليه (أي عبد الله بن طاهر) ألف دينار وقال : أنا متوجه إلى خراسان إلى حرب وليس أحب استصحابك شققا عليك فأنفق هذا إلى أن أعود إليك فألف أبو عبيد غريب المصنف » .

وقال ياقوت في « معجم الأدباء » ج 16/255 :

« عملت (المقصود به: أبو عبيد) كتاب غريب المصنف في ثلاثين سنة » .

وقال كحالة في « معجم المؤلفين » ج 8/102 :

« من تصانيفه غريب المصنف » .

3) الغريب المؤلف :

ورد في النسخة 15728 ورقة 306 ظ :

« وعن أبي الفضل المنذري قال : سمعت محمد بن وهب البغدادي أبا جعفر المشعري يقول : بدأ أبو عبيد في الغريب المؤلف وفي غريب الحديث يمليهما إملاء عند قدومه من المصيصة ... » .

وذكر في كتاب الأزهرى : « تهذيب اللغة » 19/1 ما يلي :

« وله من المصنفات الغريب المؤلف » .

يتبين من عناوين الكتاب الثلاثة أن أكثرها شيوعا هو الغريب المصنف ، ويأتي في مرتبة ثانية غريب المصنف ، ويمكن إلحاق العنوان الثالث الغريب المؤلف الوارد عند الأزهرى والمشحري بالعنوان الأول إذ لا فرق بين المصنف والمؤلف .

فالمؤكد هو أن أبا عبيد قد ألف كتابا كاملا في الغريب لا في سواه وأودعه حصيلة علمه ومعارفه . فالغريب هو الذي قد صنفه أبو عبيد وبوبه ورتبه في موضوعات ومسائل كما يدل على ذلك محتوى الكتاب ، وهذا

ما لا يمكن أن يفيد الاسم الثاني : غريب المصنّف ، فأبو عبيد لم يؤلّف كتاباً اسمه « المصنّف » ليستخرج منه فيما بعد الغريب الحوشي ويصنع منه كتاباً ثانياً بعنوان غريب المصنّف . ولعلّ هذا الخلط في العناوين قد ساهم فيه النسخ بدرجة أولى ثم بعض اللغويين الذين كثيراً ما كانوا يستشهدون بكتب أبي عبيد الثلاثة في الغريب فقالوا : غريب القرآن وغريب الحديث وزادوا إليها غريباً ثالثاً فقالوا : غريب المصنّف . إلا أنّ القرآن معلوم لا ثاني له ، ومصدره واحد ، وكذلك الحديث فهو معلوم ومصدره واحد وهو الرسول عليه الصلاة والسلام ، بينما المصنّف مصنفات لا تدخل تحت حصر ولا عدّ . فإذا جاز أن نقول غريب القرآن وغريب الحديث فلا يجوز أن نقول غريب المصنّف لأنّ القرآن معلوم والحديث معلوم بينما المصنّف مجهول . وعلى العكس من ذلك فلا يصحّ أن يقال الغريب القرآن أو الغريب الحديث ، وإلاّ كان القرآن كلّهُ غريباً حوشياً ، وكانت الأحاديث النبويّة كذلك وهذا ما لا يمكن أن يكون .

فأسم الكتاب الصحيح في نظرنا هو الغريب المصنّف أو الغريب المؤلّف ، لأن جميع أبوابه في الغريب ، والإسم الأوّل أكثر تواتراً من الإسم الثاني .

تاريخ التأليف :

ذكر الخطيب البغدادي⁽¹⁰⁾ الخبر التالي :

« كان عبد الله بن طاهر بن الحسين حين مضى إلى خراسان نزل بمرور يطلب رجلاً فيحدثه ليله فقليل : ما ها هنا إلّا رجل مؤدّب . فأدخل عليه أبو عبيد القاسم بن سلام فوجده أعلم الناس بأيام الناس والنحو واللغة والفقه فقال له : من المظالم تركك أنت بهذا البلد . فدفع إليه ألف دينار وقال : أنا متوجّه إلى خراسان إلى حرب وليس أحبّ استصحابك شفقاً عليك فأنفق

(10) تاريخ بغداد ج 405/12 .

هذه إلى أن أعود إليك . فألف أبو عبيد غريب المصنف إلى أن عاد طاهر
آبن الحسين من خراسان .

يوهم كلام البغدادي بأنّ أبا عبيد قد ألف كتابه « الغريب المصنف »
خصيصاً لعبد الله بن طاهر جزاء صنيعه معه أي حوالي سنة 210هـ وهي
السنة التي اتصل به فيها . ولا يمكن في اعتقادنا أن يكون إحسان آبن طاهر
إلى أبي عبيد دافعاً له لتأليف الكتاب، كما أنّه لا يمكن القول بأنّ أبا عبيد
بدأ تأليف الغريب بعد سنة 210هـ وذلك للأسباب التالية :

(1) كنّا ذكرنا في بدء حديثنا عن هذا الكتاب أنّ أبا عبيد كان يقول :
« كنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة » وقيل ثلاثين وقيل خمسين .
وستكون وفاة أبي عبيد مُجمَعاً عليها سنة 224هـ . فإذا فرضنا أنّ الكتاب
لم يظهر إلّا هذه السنة وهو بمكّة لا بخراسان وبعث بالغريب المصنف إلى
آبن طاهر يكون قد بقي في تأليفه أربع عشرة سنة أي أقلّ من نصف المدة
التي زعم أبو عبيد أنّه قضاها في تأليفه .

(2) سبق أن ذكرنا أيضاً أنّ أبا عبيد لم يتعرّف عبد الله بن طاهر
آبن الحسين الذي سيصبح فيما بعد وليّ نعمته إلّا سنة 210هـ/826م
وسيفادته قاصدا مكة للحجّ والإقامة بها سنة 219هـ/834م . فلم يمكث
إذن أبو عبيد عند آبن طاهر إلّا تسع سنوات ، فلا يمكن أن يكون التأليف
بإيعاز من آبن طاهر أمير خراسان ولا في هذه الحقبة القصيرة أيضاً وهو القائل :

« كنت في تأليفه أربعين سنة » . وما ذكره البغدادي من أنّ التأليف
تمّ أثناء غياب الأمير مدعاة للشكّ ولا يمكن الأخذ به . على أنّا نرجّح أنّ
أبا عبيد كان بصدد الانتهاء من التأليف عندما اتصل بآبن طاهر ولعله أهده
مؤلفه بعد رجوعه من خراسان على عادة الكثير من الكتاب مع أولياء النعم .
ولا يخفى علينا أنّ آبن طاهر كان — إلى حين — وليّ نعمة أبي عبيد وأغدق
عليه من ماله ألف دينار .

(3) جاء في معجم الأدباء ⁽¹¹⁾ على لسان أبي عبيد ما نصّه :

« عملت كتاب غريب المصنف في ثلاثين سنة ، وجئت به إلى عبد الله بن طاهر فأمر لي بألف دينار » .

نتبين ممّا ذكرنا أنّ تأليف « الغريب المصنف » قد سبق تاريخ الاتصال بأبن طاهر . وإنا نذهب إلى أنّ أبا عبيد قد بدأ في التأليف بعد أن انتقل إلى كلّ من الكوفة والبصرة وبغداد سنة 179 هـ وتعرّف على جلة علمائها ، وأنهى من ذلك سنة 210 هـ تاريخ اتصاله بعبد الله بن طاهر . وهذه المدة الزمنية هي تقريبا الثلاثون سنة التي أشار إليها أبو عبيد وذكرتها المراجع .

مخطوطات الكتاب :

للكتاب عدة نسخ موزعة على بعض مكتبات العالم ، رجعنا إلى ثلاث منها نعتقد أنّها الأقدم والأكمل والأكثر ضبطاً :

(أ) نسخة المكتبة الوطنية بتونس ، وقد رمزنا إليها بالحرف ت 1 ، تحمل رقما قديماً هو 3939 عوض برقم جديد هو 15728 .

خطّها : أندلسي .

مقاسها : 22 سم × 17 سم .

مسطرتها : 19 .

ورقاتها : 307 .

تبدأ هذه النسخة بقوله : « بسم الله الرحمن الرحيم ، باب تسمية خلق الانسان ونعوته ، قال : أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : الأنوف يقال لها المخاطم » .

(11) ياقوت : معجم الأدباء ج 255/16 .

وتنتهي بقوله : « آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد وصلى الله على محمّد وعلى آله أجمعين ، وكتبه أبو علي الحسين بن جعفر بن محمّد بن الحسين ، وفرغ منه في ذي القعدة سنة أربع مائة » .

ب) نسخة ثانية بالمكتبة الوطنية بتونس تحمل رقمين أيضا رقما قديما هو 3940 ورقما جديدا هو 15365 وقد رمزنا إليها بالحرف ت 2 .

خطّها : مشرقي .

مقاسها : 21 سم × 15،5 سم .

مسطرتها : 19 .

ورقاتها : 264 .

تبدأ هذه النسخة بقوله : « بسم الله الرحمان الرحيم وبه أستعين ، باب تسمية خلق الإنسان ونعوته ، قال أبو عبيد : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : الأنوف المخاطم ... » .

وتنتهي بقوله : « آخر كتاب الغريب المصنّف عن أبي عبيد رحمه الله تعالى ، والحمد لله على كلّ حرف منه عدد خلقه ورضي نفسه وزنه عرشه ومداد كلماته والصلاة والسلام على محمّد النبي وعلى آل محمّد مثل ذلك دائما أبدا ما دامت السماوات والأرض » .

هكذا تنتهي النسخة ت 2 دون ذكر اسم ناسخ الكتاب ولا سنة النسخ . على أنّه يجدر التذكير بسلامة هذه المخطوطة من الخرم والسوس ، فهي نسخة جميلة الخط نظيفة الورق ممّا يدلّ على أنّها حديثة النسخ . وهي ليست مطابقة تماما للنسخة ت 1 ولا نقلت وإياها من أصل واحد للاختلاف الواضح بينهما .

ج) ميكرو فلم من نسخة مكتبة أمبروزيانا بميلانو عدد ورقاتها 211 ورقمها H 139 .

وقد رمزنا لها بالحرف ز . تبدأ هذه النسخة بقوله : « بسم الله الرحمن الرحيم . باب تسمية خلق الإنسان ونعوته قال : أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام مولى الأزد قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : الأنوف المخاطم » .

وتنتهي بقوله : « تمّ كتاب الغريب المصنّف بحمد الله ومنه والصلاة على النبي وآله في جمادى الأول (كذا) سنة أربع وثمانين وثلاثمائة رحم الله كاتبه وغفر له » .

بسم الله الرحمن الرحيم
تسمية خلق الانسان ونوعه

وعند القسمين سلمه قال سمعت ابا عمرو والشبان
في الحروف فقال لما الخاطم واحد ما خطم قال: الواو روم
ومعروف الميم والهمزة المنكب والعنق والنسد
والنفس النون الواو روم والماء ادغ ما بين العنق الى الترقوة
فكانت من الفراء مثلة وكذا في الناداة وجمعة ما

في النون والواو روم ولم يزل ينادي وناياد
في النون والواو روم واحد ما ينادي ابو عمرو والشبان ما بين اللامين
في النون والواو روم النون العنق من الخلق وقد في الواو روم
في النون والواو روم ابو زيد الحارثي في النون والواو روم
في النون والواو روم ابو زيد الحارثي في النون والواو روم

في النون والواو روم ابو زيد الحارثي في النون والواو روم
في النون والواو روم ابو زيد الحارثي في النون والواو روم
في النون والواو روم ابو زيد الحارثي في النون والواو روم
في النون والواو روم ابو زيد الحارثي في النون والواو روم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ اسْتَعِينُ
بَابُ تَسْمِيَةِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَتَعْوِيَّتِهِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو وَالثَّيْبِيَّ يَقُولُ الْأَنْثَى يَقَالُ لَهَا
الْمَخَاطِمُ وَاجِدَهَا مَخْطُومَةً قَالَ وَالْبُؤَادُ مِنْ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِمُ
الْمَخْمَةُ الَّتِي بَيْنَ النِّكَبِ وَالْعُنُقِ وَأَنْشَدَنَا ^{لِزَيْنَبِ بْنِ عُبَيْدٍ}
وَمَا بَدَأَ الْخَيْلُ مَحْمَرًا بَوَادِرُهَا وَالْمَرَادُ غُ مَا بَيْنَ
الْخُفَى إِلَى التَّرْقُوتِ وَاجِدَهَا مَرْبُوعَةً الْفَرَادُ مِثْلُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ
الْبَاءُ دَلَّةٌ وَجَمْعُهَا مَا أُدِلَّ وَأَنْشَدَنَا ^{لِلنَّجَّارِ السَّكَنِيِّ}
فَتَى قَدْ قَطَعَ السِّيفُ لَأَمْتًا أَرْقَ وَلَا تَهْلُ لِبَاتِمَةٍ وَبَاءُ أَدَلَّةٌ
جَاهِشَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَاءُ أَدَلُّ لُحْمٍ الصَّدِّ وَاجِدَهَا مَا دَلُّ
وَلَمْ يَرَوْهَا أَبُو عُبَيْدٍ مَتَّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَاءِ أَدَلُّ مِثْلُهُ وَاجِدَهَا
بَاءُ دَلُّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَتْدُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ وَالنَّجَّارِ
مِثْلُهُ حَاشِيَةٌ فِي نَحْوِهَا وَالشَّجَرُ مَا بَيْنَ اللَّجْمَيْنِ قَوْلُهُ مَا بَيْنَ
الْمَخْمَيْنِ يَعْنِي بِذَلِكَ مُتَقَابِلَةً فِي وَسْطِ الدَّقْنِ مِنْ أَسْفَلِهَا فَعِنَهُ
يَقَالُ اشْجَرْ فَلَا تَزَلْ أَوْضَعُ دَقْنَهُ عَلَى أَجْمَعِكَ هُوَ وَلِغَتُهُ
عَلَيْهَا يَدُ مَفْكَرٍ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ
نَامَ اللَّحْيُ وَبِئْسَ اللَّيْلُ اشْجَرًا إِذَا رَعِيَتْ فِيهَا النَّصَابُ يَنْبُغُ مَا
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَلْعُ مَوْجَرِي الطَّعَامِ فِي الْخَلْقِ وَقَدْ خُفِّفَ
الْوَاوُ فَيُقَالُ يَلْعَمُ مِثْلُ يَلْعُوجُ وَيُعْجَلُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَنْبُغُ

والج بضع وبهي ثلثة أحرف ومدده ويدد وهضبه وهضب
 ومنه بيت ذى الرمة والمضب والبضج مكان في البحر
 قال حسان والبضج خميل ٥ باب
 قال أبو زيد الأذابة الغارة والهبية قال أذاب علينا
 بنو فلان أعادوا وقال غيره ذاب لي على فلان من الحق
 كذا وكذا يعني وجب قال ومنه قول بشر أنزلها
 مملوئة أم تذبها ٥ باب
 قال الفراء رجل حسن الصورة والشورة وإنه لصير
 شير وهو من الشارة يعني الهيئة ٥ غيره الشوار
 المتاع والمشوار ما القت الذابة بين عليها وشوت الذابة
 أشورها ٥ باب
 وقع في الماء موتان وموات وهو الموت ويقال رجل موتان
 الغواد إذا كان غير ذي ولا لهم رجل بين الموتان وهو
 أن بين المتاع وكل شيء غير ذي دوج وما كان ذا دوج
 فهو الحيوان ٥ باب
 الطائر حقف حفيفا في صوت طيرائه وحف رأس الإنسان
 وفه حقف حفوقا إذا شعث وحف القوم بالشئ يحفون
 حوله حفا ٥ غيره حفت المرأة وجهها تحف حفا وحفنا
 ٥ آخر كتاب الغريب المصنف عن أبي عبيد حماد بن عمار

عليه

والحمد لله على كل شيء منه عدد خلقه ورفعي نفسي وزنتي
ومدا دكلماتي والقداسة والسلام على محمد النبي
وعلى آل محمد مثل ذلك إنما أبدلت الشجر
محم



ورقة 264 ظ (نسخة ت 2)

1/ ظ/ بسم الله الرحمان الرحيم [وبه أستعين] ⁽¹⁾

بَابُ تَسْمِيَةِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَنُعُوتِهِ

قال : أخبرنا ⁽²⁾ أبو عبيد القاسم بن سلام ⁽³⁾ [مولى الأزدي] ⁽⁴⁾ قال ⁽⁵⁾ :
سمعت أبا عمرو الشيباني ⁽⁶⁾ يقول : الأَنْوْفُ المَخَاطِمُ واحداها مَخْطِمٌ .
قال : والبَوَادِرُ من الإنسان وغيره اللُّحْمَةُ التي بين المنكِبِ والعُنُقِ وأنشد
[لخراسة بن عمرو] ⁽⁸⁾ : [بسيط]

وَجَاءَتْ أَلْحَيْلُ مُحْضَرًا يَوَادِرُهَا ⁽⁹⁾

(1) زيادة من ت 2 .

(2) سقطت في ت 2 .

(3) في ت 2 : أبو عبيد فقط .

(4) زيادة من ز .

(5) سقطت في ت 2 .

(6) هو أبو عمرو إسحاق بن مزار الشيباني ، كان يؤدب في أحياء بني هاشم فنسب إليهم بالولاء .
وكان راوية واسع العلم باللغة ، ثقة في الحديث ، كثير السماع ، وأخذ عنه دراويش أشعار القبائل : توفي
سنة 206 هـ . أنظره في إنباه الرواة ج 1/221-229 وبغية الوعاة ج 1/439-440 وتاريخ
الأدب العربي ج 2/129-130 وطبقات النحويين واللغويين ص 211-212 والفهرست ص 101
ومعجم المؤلفين ج 2/238 ونزهة الألباء ص 93-96 ووفيات الأعيان ج 1/80 .

(7) ف ت 2 وز : وأنشدنا .

(8) زيادة من ت 2 . لا تعلم شيئا كثيرا عن خراشة بن عمرو ، ذكر له انفضل الغنصي في
المفضليات ص 823-826 ثلثا من شعره ولم يذكر ترجمة له . وذكر له آبن منظور نفس البيت
وسماه خراشة بن عمرو العبسي ، أنظر :

اللسان ج 5/113 . وقد سكت عنه كل من آبن قتيبة وآبن سلام والمرزباني .

(9) البيت في اللسان على النحو التالي :

والمَرَادُغُ ما بين العُنُقِ إلى التَّرْقُوةِ واحداً مَرْدَغَةً . الفراء (10) : مثله .
قال (11) : وكذلك البَادِلَةُ وجمعها بَادِلٌ وأنشد [للعجير السلولي] (13) :

[طويل]

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَآزِفٌ وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ (14)

في البَادِلِ (15) مثله واحداً بَادِلٌ . [الأصمعي] (16) : الكَتْدُ ما بين
الكاهل إلى الظهر ، والشَّجُّ مثله [(17) أبو عمرو (18) : والشَّجُّ ما بين

= وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُحَمَّرًا يُوَادِرُهَا زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ
اللسان 113/5 مادة بَكَرَ .

(10) هو أبو زكرياء يحيى بن زياد . ولد بالكوفة وكان أكثر مقامه ببغداد يجمع طوال دهره . توفي بطريق
مكة سنة 207 هـ له من الكتب كتاب معاني القرآن وكتاب النوادر . أنظره في إنباء الرواة ج
17-1/4 وبغية الوعاة ج 333/2 وتاريخ الأدب العربي ج 201-194/2 وطبقات النحويين
واللغويين ص 143-146 والفهرست ص 98 ومعجم الأدباء ج 14-9/20 ومعجم المؤلفين ج
198/13 ونزهة الألباء ص 98-103 ووفيات الأعيان ج 301/2 .

سقطت في ز .

(12) في ت 2 وز : وأنشدنا .

(13) زيادة من ت 2 وز . والسلولي هو أبو الفزدق عجير شاعر إسلامي مقل من شعراء الدولة الأموية
حشره آبن سلام في طبقة أبي زيد الطائي وهي الخامسة من طبقات شعراء الإسلام . الأغاني
المجلد 8/260 والمجلد 13/56-74 وخزانة الأدب ج 298/2 و399 وطبقات فحول الشعراء ج
2/593 ومعجم الشعراء ص 232 والمؤتلف والمختلف ص 166 .

(14) ذكر آبن منظور هذا البيت في شرح لفظة بادل ونسبه إلى أخت يزيد بن الطفيلة قالت في رثائه
وكذلك قال صاحب الأغاني . اللسان ج 43/13 .

(15) في ت 2 : قال في البادل . وفي ز : أبو عمرو في البادل .

(16) هو عبد الملك بن قريب كان عالماً بالنحو واللغة والغريب والأخبار والملح ت 213
هـ . له كتاب غريب الحديث والكلام والوحشي وكتاب النوادر . أنظره في أخبار النحويين
البصريين ص 45-52 وإنباء الرواة ج 205-197/2 وبغية الوعاة ج 113-112/2 وتاريخ
الأدب العربي ج 151-147/2 وطبقات النحويين واللغويين ص 183-192 والفهرست ص 82
ومعجم المؤلفين ج 187/6 ونزهة الألباء ص 112-124 ووفيات الأعيان ج 362/1 .

(17) زيادة من ز . وقد أقحم هذا الكلام في نص النسخة ت 2 الأصلي وهو من الحاشية كما أشار إلى
ذلك الناسخ والكلام فيها مبدوء بقوله : « وقال الأصمعي » ...

(18) سقطت في ت 2 وز .

اللَّحْيَيْنِ [قوله بين اللحيين يعني بذلك ملتقاهما في وسط الذقن من أسفله ،
ومنه يقال : أَشْتَجَرَ فُلَانٌ إِذَا وَضَعَ ذَقْنَهُ عَلَى رَاحَةِ كَفِّهِ وَاعْتَمَدَ عَلَيْهَا بِهِ
مفكراً . قال أبو ذؤيب (19) : [بسيط]

نَامَ الْحَلِيَّ وَبِتُ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا
كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ (20)

الأصمعي (21) : اللَّبْعُومُ مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الْحَلْقِ وَقَدْ تُحْذَفُ الْوَاوُ
فيقال بُلْعَمٌ مِثْلُ عُسْلُوجٍ وَعُسْلُجٍ . [وقال أبو عبيد (22) : وَالْعُسْلُجُ
الْعُصْنُ] (23) . أبو زيد (24) : الْحُنْجُورُ الْحُلُقُومُ . قال (25) [أبو زيد] (26) :

(19) هو أبو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد ، جاهلي إسلامي قيل إنه خرج مع عبد الله بن الزبير في غزوة
نحو المغرب فمات . وقد كان شاعرا فحلا « لا غميرة فيه » حسب عبارة الأصفهاني . وعنده ابن
سلام في الطبقة الثالثة من فحول الجاهليين . أنظره في الأغاني مجلد 6/250-263 وخزانة الأدب
ج 1/203 وشرح أشعار الهذليين ج 1/1-34 والشعر والشعراء ج 2/547 وطبقات فحول
الشعراء ج 1/123 والمفضليات ص 849-884 والمؤتلف والمختلف ص 119 .

(20) زيادة من ت . وهي ساقطة في ز أيضا .

(21) في ت 2 وز : وقال الأصمعي .

(22) هو أبو عبيد القاسم بن سلام صاحب الغريب المصنف .

(23) زيادة من ت 2 .

(24) هو أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري الخزرجي ذكره ابن النديم في الفهرست وقال : « كان عالما
بالنحو ولم يكن مثل الخليل وسيبويه وكان أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة بالنحو وكان يقال له أبو
زيد النحوي » . وله من الكتب النوادر وكتاب غريب الأسماء . توفي سنة 215 هـ . أنظره في :
أخبار النحويين البصريين ص 41-45 وإنباه الرواة ج 2/30-35 وبغية الوعاة ج
1/582-583 وتاريخ الأدب العربي ج 2/145-147 وطبقات النحويين واللغويين ص
182-183 والفهرست ص 81 ومعجم المؤلفين ج 4/220 ونزهة الألباء ص 125-129 .

(25) في ز : وقال .

(26) زيادة من ت 2 .

وَذُبَابُ الْعَيْنِ إِنْسَانُهَا ، وَالْعَرَبَانُ مِنْهَا مُقَدِّمُهَا وَمُؤَخَّرُهَا (27) . وَالْعُرُوبُ
الذَّمُوعُ حِينَ تَخْرُجُ (28) مِنَ الْعَيْنِ . قَالَ (29) الرَّاجِزُ : [رَجَز]

مَالِكَ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرٍو إِلَّا لِعَيْنَيْكَ غُرُوبٌ تَجْرِي

الكسائي (30) : الشُّصُو من العين مثل الشُّخُوصِ يقال شَصَا بَصْرُهُ
2/ ظ/ يَشْصُو شُصُوءًا وَشَطَرَ بَصْرَهُ شُطُورًا وَشَطَرًا وَهُوَ الَّذِي كَأَنَّهُ (31)
يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرِ ، وَعُيُونٌ شَوَاصٍ أَيْ حِدَادٌ (32) . [الكسائي : ظَفَرَتِ
الْعَيْنُ إِذَا كَانَ بِهَا ظَفَرَةٌ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا ظُفْرٌ] (33) . غَيْرُهُ : سَمَا بَصْرُهُ
وَطَمَحَ مِثْلُ الشُّخُوصِ . الْفَرَاءُ : عَيْنَاهُ تَزْرَانِ فِي رَأْسِهِ إِذَا تَوَقَّدَتَا .
الْأُمُوي (34) : الْبِرْشَامُ حِدَّةُ النَّظَرِ وَالْمُبْرِشَمُ الْحَادُّ النَّظَرِ . وَالْحِنْدِيدَةُ

(27) في ت 2 ما يلي : « الاختيار مقدم العين ومؤخرها بالتخفيف وكسر الذال والحاء منها قيل وكذلك
في الرّجل وهو اختيار البصريين » . وهو كلام من الحاشية مقحم في النص الأصلي وساقط في ت
1 وز .

(28) في ت 2 : الذّمع حين يخرج .

(29) في ز : وقال .

(30) في ت 2 : قال الكسائي . وهو أبو الحسن علي بن حمزة كوفي المولد والنشأة وقد كان شيخاً من
مشايخ العربية وأحد أئمة القراء السبعة . أخذ عنه أبو عبيد القاسم . توفي بالري سنة 197 هـ .
وله من الكتب كتاب معاني القرآن وكتاب مختصر النحو وكتاب القراءات . انظره في إنباء الرواة
ج 2/ 256-274 وبغية الوعاة ج 2/ 162-164 وتاريخ الأدب العربي ج 2/ 197-199
وطبقات النحويين واللغويين ص 139-142 والفهرست ص 97 ومعجم الألباء
ج 13/ 167-203 ومعجم المؤلفين ج 7/ 84 ونزهة الألباء ص 67-75 .

(31) سقطت في ز .

(32) كل العبارة « وعيون ... حداد » ساقطة في ت 2 وز .

(33) زيادة من ز .

(34) في ت 2 : وقال الأموي . وهو يحيى بن سعيد الأموي الكوفي الخنفي ولد سنة 111 هـ وتوفي سنة
191 هـ من آثاره مصنف في معازي رسول الله ﷺ . انظره في إنباء الرواة ج 2/ 120 وبغية
الوعاة ج 2/ 43 وطبقات النحويين واللغويين ص 211 ومعجم المؤلفين ج 3/ 199 ونزهة الألباء
ص 163 .

وَالْحِنْدُورَةُ الْحَدَقَةُ وَالْحِنْدِيرَةُ أَجُودُ . وَالْإِطْرَاقُ اسْتِرْحَاءٌ فِي الْعَيْنِ (35) .
غيره (36) : أَرَشَقْتُ إِذَا أَحَدَدْتُ النَّظَرَ ، قال الشاعر [القطامي] (37) :

[كامل]

وَيَرُوعُنِي مَقْلُ الصُّوَارِ الْمُرْشِقِ (38)

[هكذا رواه الأموي : الْحِنْدُورَةُ بكسر الحاء وفتح الدال وحكاها ابن السكيت (39) : الْحُنْدُرَةُ بضم الحاء والدال وَالْحِنْدِيرَةُ ليس فيها اختلاف . قالت الأعراب : آتخذني فلان على حِنْدِيرَةٍ عَيْنِهِ أَي مُشْتَهَرًا لِي أَنْ كَلِمْتُ إِنْسَانًا عَرَضَ لِي . وقال لنا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّوْزِي (40) عَنْ أَبِي عبيدة (41)

(35) في ت 2 : إسترخاء العين .

(36) كل الكلام الوارد بعد « استرخاء العين ... إلى ادامة النظر » ساقط في ز .

(37) زيادة من ت 2 . والقطامي لقب غلب على الشاعر واسمه عمير بن شَيْبٍ . وكان نصرانيا وهو شاعر مقلٌ لمجد . حشره ابن سلام في الطبقة الأولى من فحول الإسلام . انظره في الأغاني مجلد 219-175/2 والشعر والشعراء ج 609/2-612 وطبقات فحول الشعراء ج 534/2 وما بعدها ومعجم الشعراء ص 244 والمؤلف والمختلف ص 166 .

(38) ورد البيت في الديوان ص 108 وهو :

وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبُهُنَّ تَكْلِيمِي وَيَرُوعُنِي مَقْلُ الْعَرَّالِ الْمُرْشِقِ

وذكره ابن منظور في اللسان ج 407/11 مع اختلاف :

وَلَقَدْ يَرُوقُ قُلُوبُهُنَّ تَكْلِيمِي وَيَرُوقُنِي مَقْلُ الصُّوَارِ الْمُرْشِقِ

(39) هو يعقوب بن إسحاق المعروف بابن السكيت ولد سنة 186 هـ وتعلم ببغداد إلى أن أصبح أديبا ونحويا وعالما بالقرآن والشعر . اتصل بالمتوكل العباسي فعهده إليه بهذيب أولاده وجعله في عداد ندمائه ثم قتله سنة 244 هـ . له إصلاح المنطق ، والقلب والإبدال ومعاني الشعر . انظره في إنباه الرواة ج 240-236/3 وبغية الوعاة ج 349/2 وتاريخ الأدب العربي ج 209-205/2 . وطبقات النحويين واللغويين ص 224-221 ومعجم الأدباء ج 50/20-53 ومعجم المؤلفين ج 243/13 ونزهة الألباء ص 178-180 .

(40) هو عبد الله بن محمد بن هارون أبو محمد التَّوْزِي نسبة إلى مدينة توزّ وقد كان من أكابر علماء اللغة وأخذ عن أبي عبيدة والأصمعي قال عنه المبرد : « ما رأيت أحدا أعلم بالشعر من أبي محمد التَّوْزِي وكان أكثرهم رواية عن أبي عبيدة » . انظره في أخبار النحويين البصريين ص 65-66

والأصمعي وأصحابه : إنَّ العرب تقول للرجل الثقيل : إثمًا أنت على جندرة عيني وحندرة عيني يريدون ناظري فلست أقدر أن أتملكك⁽⁴²⁾. والبرشمة إدامة النظر. ويقال⁽⁴³⁾ جلَّى يبصره إذا رمى يبصره⁽⁴⁴⁾. قال⁽⁴⁵⁾ الأصمعي : يقال رجل شائه البصر وشاهي البصر وهو الحديد البصر. الفراء : أثارت إليه النظر إذا أهدته . وقال : غربت العين غريبًا إذا كان بها ورم في المآقي⁽⁴⁶⁾ . وأمل الغروب فهي مجاري العين . الكسائي : يقال ظفرت العين إذا كان بها ظفرة وهي التي يقال لها ظفر . الأموي⁽⁴⁷⁾ : المطرق المسترخي العين وأنشدنا في مرثية رثي بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه⁽⁴⁸⁾ : [طويل]

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَائَهُ

يَكْفِي سَبْتِي أَرْقِي الْعَيْنِ مُطْرِق⁽⁴⁹⁾

== وإنباه الرواة ج 2/126 وبغية الوعاة ج 2/61 وطبقات النحويين واللغويين ص 106 ونزهة الألباء ص 172-173 .

(41) هو معمر بن المثنى التيمي من تيم قريش ، أعجمي الأصل وقد كان من أكثر معاصريه علما باللغة وأخبار العرب وأنسابها . له كتاب غريب القرآن وكتاب غريب الحديث وكتاب مجاز القرآن . أنظروا في أخبار النحويين البصريين ص 52 وإنباه الرواة ج 3/276-287 وبغية الوعاة ج 2/294-296 وتاريخ الأدب العربي ج 2/142-145 . وتاريخ بغداد ج 13/252 وطبقات النحويين واللغويين ص 192-195 والفهرست ص 79 ومعجم المؤلفين ج 12/309 ونزهة الألباء ص 104-111 ووفيات الأعيان ج 2/138 .

(42) زيادة من ت 2 .

(43) في ز : غيره ويقال .

(44) سقط من النسخة ز ورفتان كاملتان من منتصف الورقة (2 و) إلى منتصف الورقة (4 ظ) ، من العبارة : « قال الأصمعي يقال رجل شائه ... إلى قوله : قال أبو عمرو تقشع فيه الشيب في رأسه قال بدر بن عامر الهذلي » .

(45) ت 2 : وقال .

(46) ت 2 : في المآقي .

(47) ت 2 : قال الأموي .

(48) ت 2 : رحمة الله عليه .

(49) ذكر صاحب اللسان هذا البيت في مادة (طرق) ونسبه إلى المزرد الذي رثي عمر بن الخطاب .

الفراء : الشَّقْدُ الْعَيْنُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنَامُ ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يُصِيبُ النَّاسَ بِالْعَيْنِ .
الأحمر (50) : الْأَغْطَشُ الَّذِي فِي عَيْنِهِ شَبَهُ الْعَمَشِ وَالْمَرْأَةُ غَطُشَاءُ .
الْفَنِيكُ (51) طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْإِفْنِيكَ . أَبُو
عمرو (52) : الدِّيَاخَتَانِ / 2 ظ / الحَدَّانِ . وَقَالَ أَبُو مَقْبَلٍ (53) يَصِفُ
الْبَعِيرَ (54) : [بسيط]

يَجْرِي بِدِيَاخَتَيْهِ الرَّشْعُ مُرْتَدُّعٌ (55)

الرَّشْعُ الْعَرَقُ وَالْمُرْتَدُّعُ الْمُتَلَطِّخُ بِهِ أَخَذَ مِنَ الرَّذْعِ . أَبُو عُبَيْدَةَ (56) :
الْمِذْرَى طَرَفُ الْأَلْيَةِ ، وَالرَّائِقَةُ نَاحِيَتُهَا ، وَقَالَ عَنَتَرَةُ (57) : [وافر]
أَحْوَلِي تُفْضُ أَسْتَكْ مِذْرَوِيهَا لِتَقْتُلَنِي فَهَذَا أَذَا عُمَارَا (58)

- ==
اللسان ج 88/12 . والمزرد هو أبو ضرار . يزيد أخو الشماخ الشاعر . وقد مدح الرسول ﷺ في حياته كما كان كثير الهجاء لقومه . أنظره في الأغاني مجلد 2/138 ومجلد 9/154 والشعر والشعراء ج 1/232 وطبقات فحول الشعراء ج 1/133 والمؤتلف والمختلف ص 190 .
(50) هو علي بن المبارك وقيل بن الحسن الأحمر صاحب الكسائي وأول من دَوَّنَ عنه . كان يؤدب الأُميين وكان متقدِّماً في علل النحو ومقاييس التصريف توفي سنة 194 هـ . له كتاب التصريف وكتاب تنقيح البلغاء . أنظره في إنباء الرواة 2/313-317 وبغية الوعاة ج 2/158-159 وطبقات النحويين والعلويين ص 147 ومعجم الأدباء ج 13/5-11 ونزهة الألباء ص 97 .
(51) في ت 2 : وقال الكسائي : الفنيك .
(52) ت 2 : وقال أبو عمرو .
(53) هو تميم بن أبي بن مقبل من بني عجلان وكان جاهلياً إسلامياً . حشره أبو سلام في الطبقة الخامسة من فحول الجاهلية . وقال عنه : « وكان جافياً في الدين وكان في الإسلام يبيكي أهل الجاهلية ويذكرها » الأغاني مجلد 6/69 ومجلد 15/331 وطبقات فحول الشعراء ج 1/150 والشعر والشعراء ج 1/366 .
(54) في ت 2 : في البعير .
(55) ذكره أبو منظور في اللسان وهو كالتالي :
يَسْعَى بِهَا بَازِلٌ دُرْمٌ مَرَّافَقُهُ يَجْرِي بِدِيَاخَتَيْهِ الرَّشْعُ مُرْتَدُّعٌ
اللسان ج 3/87 والبيت في الديوان ص 170 مع اختلاف في الصدر :
يَحْدِي بِهَا بَازِلٌ فَتَلَّ مَرَّافَقُهُ .
(56) ت 2 : وقال أبو عبيدة .
(57) هو عنتر بن عمرو بن شداد العبسي أحد أصحاب المعلقات المشهورة . شهد حرب داحس

قال (59) أبو عبيد : ويقال المَذْرَوَانُ أطراف الأليتين وليس لهما واحد وهو أجود القولين لأنه لو كان لهما واحد فقليل مَذْرَى لقليل في التثنية مَذْرِيَانِ بالياء وما كانت بالواو في التثنية . أبو عبيدة (60) : السَّحْرُ خفيف ما لصق بالحلقوم وبالكَمْرِيءِ من أعلى البطن . قال (61) الفراء : هو السَّحْرُ وَالسَّحْرُ وَالسَّحْرُ (62) . أبو عبيدة (63) : والقُصْبُ ما كان أسفل من ذلك وهو الأمعاء . والقَتْبُ ما تَحَوَّى من البطن يعني آسْتَدَارَ مثل الحَوَايَا وجمعه أَقْتَابٌ ، وقال أبو عمرو : والقُصْبُ الأمعاء (64) وجمعه أَقْصَابٌ . والأعْصَالُ الأمعاء

والغبراء فحسن فيها بلاؤه وحمدت خصاله . الأغاني مجلد 8/235-243 وخزانة الأدب ج 62/1 والشعر والشعراء ج 171/1-175 وطبقات فحول الشعراء ج 152/1 والمؤتلف والمختلف ص 151 .

(58) ينبغي رسم الهمة في (أستك) همزة وصل لا قطع مع وصلها بما سبق ليستقيم الوزن . والبيت في الديوان ص 43 .

(59) قبل قول أبي عبيد كلام وارد في حاشية ت 2 مقحم في النص الأصلي وساقط في ت 1 وهو : « عن أبي عمر الراهد قال أخبرنا ثعلب عن أبي الأعرابي قال العرب تقول هي الألية فإذا ثبت قالت الأليان فإذا جمعت قالت الأليات قال ومنه قوله :

[رجز]

تَرْتَمِجُ أَلْيَاهُ ارْتِمَاجَ السَّوْطِ

ويقال هما اللتان .

(60) ت 2 : وقال أبو عبيدة .

(61) ت 2 : وقال .

(62) في « ت 2 » كلام من الحاشية مقحم في النص الأصلي مع الإشارة من الناسخ إلى ذلك : « قال أبو السَّمْح وأصحابه : السحر نِيْاطُ القلب وهو مُعْلَقُهُ عِرْقٌ غليظ تدخل فيه الإصبع ، منه يصل الروح إلى القلب فان عَنَتِ السحر أدنى عَنَتِ طغى صاحبه وحديث عائشة رضي الله عنها يدل على صحة قول الأعراب قُبِضَ رسول الله ﷺ بين سَحْرِي وسَحْرِي تريد بين صدرتي ونحري . ومنه قول العرب للرجل إذا خام عن الشيء : أنتفخ سَحْرُكَ يعنون به القلب أنه وَجِلٌ وَجِبْنٌ وخفق وأنتفخ حتى سد مجرى النفس . وسائر الرواة يقولون السَّحْرُ الرئة نفسها ولعل لهم في ذلك مذهبا . »

(63) ت 2 : وقال أبو عبيدة .

(64) ت 2 : المعاء .

واحدھا عَصَل . الأصمعي ⁽⁶⁵⁾ : الأَرْجَابُ الأمعاء ، ولم يعرف
واحدھا ⁽⁶⁶⁾ . أبو زيد ⁽⁶⁷⁾ : الأعْفَاجُ للإنسان واحدھا عَفَج ، والمَصَارِينُ
لذَوَاتِ الخُفِّ والظِّلْفِ والطَّير ⁽⁶⁸⁾ . وآبن الأعرابي ⁽⁶⁹⁾ : عَفَجَ قال الهرملي ⁽⁷⁰⁾ :
فراجعت أبا عبيدة في ذلك فقال : كُلُّ يُقال في هذا ، وهو مِثْلُ شَيْبِهِ وشَبِّهِ
وَبَدَلِ وَبَدَلِ ⁽⁷¹⁾ . والخَلْبُ حِجَابُ القَلْبِ ، ومنه قيل للرجل الذي تحبّه
النساء : إِنَّهُ لَخَلْبُ نِسَاءٍ ، أي 3/ و/ تحبّه النساء . أبو عمرو ⁽⁷³⁾ : البَوَانِي
أَضْلَاعُ الزَّوْرِ ، والدُّثُوبُ لَحْمُ المَتْنِ وهو يَرَابِيعُ المَتْنِ وَحَرَائِي المَتْنِ ⁽⁷⁴⁾ .
أبو زيد ⁽⁷⁵⁾ : المَائَةُ الطَّفْطَفَةُ والأَمْرُ المَصَارِينُ يجتمع فيها الفَرْثُ قال :

-
- (65) ت 2 : وقال الأصمعي .
(66) في ت 2 كلام من الحاشية مقحم في النص الأصلي : « عن أبي عمر الزاهد قال : أخبرنا ثعلب
عن ابن الأعرابي قال : واحدھا رُجَبٌ بمنزلة قُفْلٍ وأُقْقَالٍ » .
(67) ت 2 : وقال أبو زيد .
(68) في ت 2 كلام أيضا من الحاشية مقحم في النص الأصلي : « عن أبي عمر قال أخبرنا ثعلب عن
آبن الأعرابي قال يُقال هو العَفَجُ والعَفَجُ وكلها فصيح » .
(69) هو أبو عبد الله محمد بن زياد أديب ونحوي مشهور شهد له الأصمعي بالنبوغ والتضلع من جميع
العلوم . توفي سنة 231 هـ . أنظره في إنباه الرواة ج 3/ 128-137 وبغية الوعاة ج 1/ 105
وتاريخ الأدب العربي ج 2/ 203-205 وتاريخ بغداد ج 5/ 282 وطبقات النحويين والمفويين ص
213-215 والفهرست ص 102 ومعجم الأدباء ج 18/ 189-196 ومعجم المؤلفين ج
10/ 11 ونزهة الألباء ص 150-153 .
(70) لم نبتد إلى معرفة الهرملي وغاية ما نعلم أن أبا عبيد كان مؤدبا لأبناء الهراثة وهم آل هرثة بن أعين
الذي تولى خراسان لهارون الرشيد سنة 189 هـ . أنظر تاريخ الأدب العربي ج 2/ 155 في ترجمة
أبي عبيد القاسم بن سلام .
(71) من إبن الأعرابي ... إلى بدل : ساقط في ت 2 .
(72) ت 2 : قال والخلب .
(73) ت 2 : وقال البواني .
(74) في ت 2 كلام من الحاشية مقحم في النص الأصلي : عن أبي عمر قال : قال أبو العباس هذا
خلل في قوله وهو يرابيع المتن إنما هو يربوع وجمعه يرابيع وحرَبَاءُ وَحَرَائِي » .
(75) ت 2 : وقال أبو زيد .

وَلَا تُهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ وَلَا تُهْدِي مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

قال (76) أبو عمرو والأصمعي : النَّوَاشِرُ وَالرَّوَاهِشُ عروق باطن الذراع ،
والأشاجع عروق ظاهر الكف وهي مَعْرُزُ الأصابع (77) . وَالرَّوَايِبُ
والبَرَاجِمُ جميعا مفاصل الأصابع كلها . وَالْأَسْلَةُ مُسْتَدَقُّ الذراع .
وَالْخُضْمَةُ (78) عَظْمَةُ الذراع وهي مستغلظها . وَالْيَسْرَةُ أَسْرَارُ الكف إذا
كانت غير ملتزقة وهي تُسْتَحَبُّ . الكسائي (79) : ضَرَّةُ الإبهام أسفلها مثل

(76) ت 2 : وقال .

(77) في حاشية النسخة ت 2 : « عن أبي عمر قال سمعت ثعلبا يقول : الذي حصلناه من الحذاق
والحفاظ منهم الخليل والكسائي أَنَّ الرواهش عروق باطن الذراع وَأَنَّ النواشر عروق ظاهر الذراع
قال : ومنه قوله :

[وافر]

وَقَسَّدَتِ الْأَدِيمَ لِزَاهِشٍ — وَالْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمَيْتًا
البراجيم ملتقى رؤوس السلاميات الواحدة بُرْجَمَةٌ إذا قبض القابض كفّه نُشِرَتْ وَارْتَفَعَتْ ،
وَالرَّوَايِبُ الخطوط التي في بطون البراجيم » .

وجاء في حاشية الأصل أيضا : « فَأَمَّا قَوْلُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الَّذِي تَحَبَّ النِّسَاءُ إِنَّهُ لَخَلْبٌ
نِسَاءً ، ففقيه تفسيران هما أليق به أحدهما أَنَّ معناه يخلب النساء أي يَخْدَعُهُنَّ وَيُسْتَمِيلُهُنَّ كما
قالوا : فلان جَذْتُ نِسَاءٍ لِلَّذِي يَكْثُرُ الْحَدِيثُ مَعَهُنَّ ، وكذلك جَلْبُ نِسَاءٍ يَكْثُرُ الْخَلَابَةُ لَهُنَّ ،
ويُتَوَزَّ أَنْ يَرَادَ بِهِ جَلْمُ نِسَاءٍ . وَالْجَلْمُ الصَّدِيقُ فَأَبْدَلَ مِنَ الْمِيمِ بَاءً لِأَنَّهُمَا يَتَعَاقَبَانِ كَثِيرًا فِي التَّحْدِيلِ .
قالوا : ضَرَّةٌ لَأَرْبِ وَضَرَّةٌ لَأَرْبِ وقالوا : قَرَّهْمَ وَقَرَّهَبَ وَعَيْهَمَ وَعَيْهَبَ والذي قاله أبو زيد أيضا
غير مَذْفُوعٌ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ يَلْصِقُ بِهِنَّ كَلْصُوقِ الْخَلْبِ بِالْقَلْبِ » .

(78) ت 2 : قال والخضمة .

(79) ت 2 : وقال الكسائي .

ضَرَّةُ النَّدْيِ ⁽⁸⁰⁾ . الأموي : يقال : العظمُ الساعِدُ ما يلي النصف منه إلى المرفق كَسَرَ قَبِيحٌ وأنشدنا ⁽⁸¹⁾ : [طويل]

وَلَوْ كُنْتُ غَيْرًا كُنْتُ غَيْرَ مَذْلَةٍ
وَلَوْ كُنْتُ كَسْرًا كُنْتُ كَسَرَ قَبِيحٍ ⁽⁸²⁾

وقال أبو عمرو : والأبْدَاءُ المَفَاصِلُ واحدها بَدَى ، وهو أيضا بَدءٌ ، وتقديره بَدَعٌ وجمعه بُدوءٌ على فُعُولٍ . وقال أبو زيد : الفُصُوصُ المَفَاصِلُ في العظام ⁽⁸³⁾ كُلُّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ واحدها فَصٌّ . وقال الكسائي : سَعَفَتْ يَدُهُ وَسَعَفَتْ وهو التَّشَعُّتُ حول الْأَظْفَارِ الشُّقَاقُ / 3 ظ . وقال الفراء : الْفُوفُ هو البياض الذي يكون في أظفار الأحداث ، ومنه قيل بُردٌ مُقَوِّفٌ وهو الذي فيه خطوط بيض .

(80) في حاشية أصل النسخة ت 2 : « عن أبي عمر عن ثعلب هذا خطأ والكلام الصحيح أَنَّ الضَّرَّةَ في المختصر ، وَأَنَّ الْأَلْيَةَ في الإبهام ، ومنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَى عَلِيًّا رضي الله عنه من علّة عينه ومسحها بألية إبهامه ، قال : قَرَأْتُ عَنْهُ بعد ذلك كأنها جَزَعَةٌ حَسَنًا » . وجاء في الحاشية أيضا : « عن أبي عمر قال : أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشُّقُوقُ في يده ورجله والشُّقَاقُ في سائر الحيوان قال : والعرب حَصَرُ شَقُوقًا بِرَجْلِكَ وَحَصَرُ شَقُوقٍ بَعَيْنٍ صَقَرَك » .

(81) ذكر ابن منظور هذا البيت وقال : وأنشد شَمْرُ . اللسان ج 455/6 . وهو شَمْرُ بن حمدويه أبو عمرو الهروي . ترجم له ياقوت فقال : « كان عالما فاضلا ثقة نحويا لغويا راوية للأخبار والأشعار ، أخذ عن ابن الأعرابي والأصمعي والفراء وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة وغيرهم . صنف كتابا رتبّه على المعجم ابتداء فيه بحرف الجيم أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث وكان ضئيلا به فلم ينسخه أحد » . توفي سنة 255 هـ . أنظره عند بروكلمان : تاريخ الأدب العربي التكملة 179/1 وبغية الوعاة ص 266 ومعجم الأدباء ج 11/274-275 ومعجم المؤلفين ج 4/306 ونزهة الألباء ص 259 .

(82) جاء في حاشية ت 2 بعد هذا البيت : « القبيح زَجَّ المرفق وهو طرفه المَحْدَد والكسر العضو فمعنى قولهم كسر قبيح يقال له القبيح أضافوا الشيء إلى إسمه فيقول هذا الشاعر : لو كنت عضوا كنت شر الأعضاء ، لأنّ هذا الموضع لا لحم فيه ولا ينتفع به » .

(83) ت 2 : وهي في العظام .

وقال الأحمر : عَسَتْ يده تَعْسُو عُسُوًا إذا غُلِظَتْ من العمل . وقال أبو زيد : أَكْنَبَتْ يَدُهُ فِيهِ مُكْنَبَةٌ وَتَفَنَّتْ ثَفَنًا كَذَلِكَ أَيْضًا . فإذا كان بين الجلد واللحم ماءً قِيلَ مَجَلَّتْ تَمَجَّلُ وَمَجَلَّتْ تَمَجَّلُ لَغْتَان ، قال أبو عبيد : وَمَجَلَّتْ بالكسر أجود ⁽⁸⁴⁾ . وَتَفَطَّتْ تَنْفُطُ تَفْطًا وَتَفَطَّتْ وَتَفِيطًا . الفراء ⁽⁸⁵⁾ : رجل مَكْبُونُ الْأَصَابِعِ مِثْلُ الشَّيْنِ . وقال الأصمعي : يقال : أَخَذَهُ الذَّبَاخُ وَهُوَ تَحَزَزٌ وَتَشَقُّقٌ بَيْنَ أَصَابِعِ الصَّبِيانِ مِنَ التَّرَابِ . وقال : مَشِيطَتْ يَدُهُ تَمْشِطُ مَشْطًا وَكَذَا أَنْ ⁽⁸⁶⁾ يَمَسَّ الشَّوْكَ أَوْ الْجَذَعَ فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ ⁽⁸⁷⁾ .

وقال ⁽⁸⁸⁾ الأحمر : الْمَلَاغِمُ مَا حَوْلَ الْقَمَرِ وَمِنْهُ قِيلَ تَلَعَّغْتُ بِالطَّيْبِ إِذَا جَعَلْتَهُ هُنَاكَ . وَالْحِثْرَمَةُ الدَّائِرَةُ الَّتِي ⁽⁸⁹⁾ تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّقَةِ الْعُلْيَا . وقال الأصمعي : هِيَ التَّفْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَمِنْ ⁽⁹⁰⁾ الْبَعِيرِ النَّعْوُ . أبو عمرو ⁽⁹¹⁾ : وَهِيَ الْعَرْتَمَةُ أَيْضًا . الأحمر : بِأَسْنَانِهِ طَلِيٌّ وَطَلْيَانٌ وَقَدْ طَلِيَّ فُوهٌ يَطْلِي طَلًى مَنْقُوصٌ وَهُوَ الْقَلْحُ . وقال أبو عمرو : وَالطَّرَامَةُ الْخَضْرَاءُ عَلَى الْأَسْتَانِ وَقَدْ أَطْرَمَتْ أَسْنَانُهُ إِطْرَامًا ، وَالْقَلْحُ الصُّفْرَةُ . وقال أبو زيد والأصمعي : نَقَدَ الضَّرْسُ نَقْدًا إِذَا ائْتَكَلَ وَتَكَسَّرَ . وقال الأحمر : مثله 4/ و/.

(84) « قال أبو عبيد ومجلت بالكسر أجود » : ساقطة في ت 2 .

(85) ت 2 : وقال الفراء .

(86) ت 2 : وهو أن .

(87) في حاشية أصل النسخة ت 2 ما يلي : « قال أبو عمر : قال ثعلب : الكلام فَيَدْخُلُ لِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ لِصَاحِبِ ذَلِكَ الْفِعْلِ وَأَخْبَرْنَا عَنْ سُلَيْمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : إِذَا اخْتَلَفَ الْفِعْلَانِ اخْتَلَفَ الْإِعْرَابَانِ قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « أَلَمْ نَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ثُمَّ نَبْنِيهِمْ الْآخِرِينَ » . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : « يَرِيدُ أَنْ يَعْرِبَهُ فَيَعْجِمُهُ » .

(88) ساقطة في ت 2 .

(89) ساقطة في ت 2 .

(90) ت 2 : وهي من .

(91) ت 2 : وقال أبو عمرو .

وقال الكسائي ⁽⁹²⁾ : الحَفَرُ في الأسنان وقد حَفَرَ فُوهُ يَحْفِرُ حَفْرًا . وقال ⁽⁹³⁾ الأحمر : الحُذْنَتَانِ الأذْنَانِ وأنشدنا ⁽⁹⁴⁾ : [رجز]

يَا أَبْنَ الثِّي حُذْنَتَاهَا بَاغُ

وقال الكسائي : خَثْلَةُ البُطْنِ ما بين السُرَّةِ والعَانَةِ ويقال خَثْلَةٌ والتخفيف أكثر . وقال ⁽⁹⁵⁾ أبو عمرو : الحَصِيرُ الجَنْبُ ، وقال الأصمعي : الحَصِيرُ ما بين العِرْقِ الذي يظهر في جَنْبِ البَعِيرِ والفرسِ مُعْتَرِضًا فما فوقه إلى منقطع الجنب فهو الحَصِيرُ . وقال ⁽⁹⁶⁾ الفراء : القَصِيرَى أسفل الأضلاع وهي أيضا الوَاهِنَةُ .

غيرهم : الصُّفْلُ الجَنْبُ والبُوصُ العَجْزُ والبُوصُ اللُّونُ . وقال ⁽⁹⁷⁾ أبو عبيد : والبُوصُ أيضا السِّقُّ والفَوْتُ ⁽⁹⁸⁾ . ويقال ⁽⁹⁹⁾ بَاصِنِي الرَّجُلِ فَاتِنِي .
الأصمعي ⁽¹⁰⁰⁾ وأبو عمرو : الحَرَائِكُ هي الحَرَاقِفُ واحداً حَرَكَكَةٌ .

(92) ت 2 : الكسائي .

(93) ساقطة في ت 2 .

(94) ذكر صاحب اللسان شطر البيت ونسبه إلى جرير . اللسان ج 264/16 . ويكنى جرير بأبي حذرة وأسمه جرير بن عطية بن الخطفي ، وقد كان هو والفرزدق والأخطل من المتقدمين على شعراء الإسلام الذين لم يدركوا الجاهلية . وقد عدّه آبن سلام من شعراء الطبقة الأولى من فحول الإسلام . الأغاني ج 3/8-89 والشعر والشعراء ج 374/1-380 وطبقات فحول الشعراء ج 374/1 والمؤتلف والمختلف ص 71 .

(95) ساقطة في ت 2 .

(96) ت 2 : قال . (دون حرف العطف) .

(97) في ت 2 : قال .

(98) في ت 2 : والبوص (بصاد مهملة) الفتوت والسبق .

(99) ت 2 : يقال .

(100) ت 2 : وقال .

والأثقاء كل عظم ذي مُحٍّ وهي القصب ، فأما الجدول والكسور فهي الأعضاء واحدها كسر وجدل وهي من الإنسان وغيره . وقال الفراء : **الْحَوْشَانُ الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . غَيْرُهُ : الْإِطْلُ وَالْإِطْلُ الْخَاصِرَةُ .** يقال ⁽¹⁰¹⁾ : **إِطْلُ وَأَيْطِلُ وَأَيَّاطِلُ .** وقال أبو زيد : **الْقَصَائِبُ الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ** واحدتها قَصِيبةٌ . وقال الأصمعي : **الْمَسَائِحُ الشَّعْرُ** واحدتها مَسِيحةٌ ⁽¹⁰²⁾ .
والْعَدَائِرُ الذَّوَائِبُ . غيره : **الْمُعْدُونُ الشَّعْرُ الطويل** قال حسان [بن ثابت] ⁽¹⁰³⁾ : [مقارب]

وَقَامَتْ ثُرَائِيكَ مُعْدُونًا إِذَا مَا تُسَوُّ بِهٍ آدَهَا ⁽¹⁰⁴⁾

4/ ظ/ وقال أبو عمرو : **الْفَلِيلَةُ الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ** ، قال ⁽¹⁰⁴⁾

الكميت ⁽¹⁰⁵⁾ : [وافر]

وَمُطَّرِدُ الدَّمَاءِ وَحَيْثُ يُلْقَى مِنْ الشَّعْرِ الْمُضْفَرِ كَالْفَلِيلِ ⁽¹⁰⁶⁾

(101) ت 2 : ويقال .

(102) واحدتها مسيحة : ساقطة في ت 2 .

(103) زيادة من ت 2 . وحسان بن ثابت جاهلي إسلامي عاش في الجاهلية حوالي ستين سنة وعاش ما يعادلها في الإسلام ومات في خلافة معاوية . وقد مدح الرسول ﷺ بأشعار كثيرة . أنظره في الأغاني مجلد 4/ 137 ومجلد 15/ 122-133 وخزانة الأدب ج 1/ 111 والشعر والشعراء ج 1/ 223-226 وطبقات فحول الشعراء ج 1/ 215 والمؤتلف والمختلف ص 89 و 165 .
* الديوان ج 1/ 113 .

(104) ت 2 : وقال .

(105) هو الكميت بن زيد بن حنيس الأزدي أبو المستهل شاعر الهاشميين ، من أهل الكوفة وكان عالما بأدب العرب وأنسابهم وأخبارهم منحازا إلى بني هاشم كثير المدح لهم . أشهر شعره الهامشيات وهي في مدح الهاشميين . قال في شأنه الأمدى : « وكان يتعمل لإدخال الغريب في شعره وله في أهل البيت الأشعار المشهورة وهي أجود شعره » . الأغاني مجلد 3/ 8-89 وخزانة الأدب ج 1/ 69-70 . والشعر والشعراء ج 2/ 485-488 وطبقات فحول الشعراء ج 1/ 195 والمؤتلف والمختلف ص 170 .

(106) البيت في مجموع شعر الكميت ج 2/ 56 . وقد عُوِّضَتْ كاف التشبيه في : « كالفليل » وأو العطف .

وقال الفراء : شَعَرٌ مُعْلَنُكَكٌ وَمُعْلَنُكَيْسٌ ⁽¹⁰⁷⁾ كلاهما الكثيف المجتمع .
وقال أبو زيد : أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ وَخَلِيسٌ إِذَا آتَيْضَ بَعْضُهُ ، فَإِذَا غَلَبَ
بَيَاضُهُ سَوَادُهُ فَهُوَ أَغْثَمُ وَأَنْشَدَ ⁽¹⁰⁸⁾ : [رجز]

إِمَّا تَرَى شَيْبًا عَلَانِي أَغْثَمَهُ لَهَزَمَ حَدِّي بِهِ مُلْهَزْمُهُ

قال ⁽¹⁰⁹⁾ : ويقال له أول ما يظهر فيه الشيب : بَلَّغَ فِيهِ الشَّيْبُ تَبْلِيغًا ،
وَتَقَبُّهُ تَقْبِيًّا ، وَوَحَزَهُ وَخَزَا ، وَلَهَزَهُ لَهْزًا . غيره : الْقَتِيرُ الشَّيْبُ . وقال أبو
عمرو : تَقَشَّعَ فِيهِ الشَّيْبُ إِذَا كَثُرَ وَانْتَشَرَ . غيره : حَيَّطَ الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ .
قال بدر بن عامر الهذلي ⁽¹¹⁰⁾ : [كامل]

حَتَّى تَحَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي ⁽¹¹¹⁾

وقال ⁽¹¹²⁾ الأصمعي : تَصَوَّعَ الشَّعْرُ تَفَرَّقَ . غيره ⁽¹¹³⁾ : الزَّرِمُ وَالْمَعْرُ الْقَلِيلُ
الشَّعْرِ . قال ⁽¹¹⁴⁾ اليزيدي ^(F15) : وَإِذَا ⁽¹¹⁶⁾ ذَهَبَ الشَّعْرُ كُلَّهُ قِيلَ رَجُلٌ

(107) ت 2 : معلنكس ومعلنكك مع تقديم وتأخير .

(108) ذكر ابن منظور هذا البيت ونسبه إلى رجل من فزاره دون ذكر اسمه . اللسان ج 329/15 .

(109) سقطت في ت 2 .

(110) من بني خناعة بن سعد بن هذيل كان يسكن مصر وكان شاعرا مقلًا . الأغاني مجلد 398/23

وما بعدها وخزانة الأدب ج 407/1-435 .

(111) ذكر ابن منظور هذا البيت في اللسان ج 170/9 وهو :

ثَا اللَّهُ لَا أُنْسَى مَيْخَنَةً وَاحِدَةً حَتَّى تَحَيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي .

(112) سقطت في ز .

(113) في ز : والزمر .

(114) سقطت في ز .

(115) هو أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي كان عالما باللغة والنحو وأخبار الناس ، وأخذ العلم من أبي

عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد ، وأخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وإسحاق بن إبراهيم

الموصلي . أنظره في أخبار النحويين البصريين ص 32-36 وإنباه الرواة ج 236/3-240 وبيعة

الوعاة ج 340/2 وتاريخ الأدب العربي ج 168/2-169 وطبقات النحويين واللغويين ص

60-65 ومعجم الأدباء ج 30/20 ونزهة الألباء ص 81-84 .

(116) في ز : إذا .

أَحْصُ وَأَمْرًا حَصَاءً . وقال (117) أبو زيد : فَإِنْ تَنَفَّهَ صَاحِبُهُ قِيلَ زَبَقَهُ زَبَقُهُ
 زَبَقًا . غيره : آلَا نَزْعُ (118) الذي آنحسر الشعر عن جانبي جبهته . فإذا زاد
 قليلاً فهو أَجْلَخَ، فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أَجْلَى، ثُمَّ هُوَ أَجْلَهُ . قال
 رؤبة (119) : [رجز]

لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمَمَوَّهَ بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَيْسِ الْأَجْلَهِ
 بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهِ

فَإِذَا تَقَطَّعَ (120) وَنَسَلَ قِيلَ حَرَقَ يَحْرِقُ 5/ و/ [حَرَقًا] (121) فهو (122)
 حَرَقٌ . قال أبو كبير الهذلي (123) : [كامل]
 حَرَقَ الْمَفَارِقَ كَأَثَرِ الْأَعْفَرِ (124)

(117) في ت : 2 : قال .

(118) في ز : والآنزع .

(119) هو رؤبة بن العجاج من رجاز الإسلام وفصحائهم ، وهو من مخضرمي الدولتين ، مدح بني أمية
 وبني العباس ، ومات في أيام المنصور ، وقد أخذ عنه وجوه أهل اللغة وكانوا يحتجّون بشعره . وقد
 جعله آبن سلام في الطبقة التاسعة من فحول الإسلام . الأغاني مجلد 2/312—325
 وديوان الهذليين ج 2/88—115 والشعر والشعراء ج 2/495—500 وطبقات فحول
 الشعراء ج 2/761 ومعجم الأدباء ج 11/149—151 والمؤتلف والمختلف ص 121 .

(120) في ز : إنقطع .

(121) زيادة من ز .

(122) في ز : وهو .

(123) هو عامر بن الحليس وهو جاهلي معروف بكنيته . وقد كان شاعرا مجيدا ولكنه مقل . أنظره في
 خزانة الأدب ج 3/473 وشرح أشعار الهذليين ج 3/1069—1093 والشعر والشعراء ج
 2/561—565 .

(124) ذكر آبن منظور البيت كاملا وهو :

ذَهَبَتْ بَشَانَتُهُ فَأَصْبَحَ خَائِلًا حَرَقَ الْمَفَارِقَ كَأَثَرِ الْأَعْفَرِ
 اللسان ج 11/328 .

وَالْبِرَاءُ النَّحَاتُ . وقال (125) أبو زيد : الْعَفْرِيَّةُ مثالُ فَعْلِلَةٍ . [قال أبو الحسن : هي فَعْلِيَّةٌ] (126) من الدابة شَعْرُ النَّاصِيَةِ ومن الإنسان شَعْرُ أَلْقَفَا (127) . غيره (128) : شَعْرُهُ هَرَامِيلٌ إِذَا سَقَطَ (129) . وقال (130) الفراء : أَلْقَسَمَةُ (131) الْوَجْهُ وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ . وقال (132) الأصمعي : الْبَشَارَةُ الجمال وهي امرأةٌ بَشِيرَةٌ بَيِّنَةُ الجمال (133) ومنه قول (134) الأعشى (135) :
[مجزوء الكامل]

وَرَأْتُ بِأَنَّ الشَّيْبَ جَا نَبَهُ الْبَشَاشَةُ وَالْبَشَارَةُ (136)

- (125) سقطت في ز .
(126) زيادة من ز . والمقصود بأبي الحسن الاخشى الأوسط سعيد بن مسعدة النحوي .
(127) في ت 2 : من الإنسان شعر الناصية وهو من الدابة شعر القفا . وفي ز : من الإنسان شعر القفا ومن الدابة شعر الناصية .
(128) في ز : ويقال .
(129) جاء في حاشية النسخة ت 2 : « قال أبو عمر : سألت أبو موسى ثعلباً وأنا أسمع عن هراميل فقال : إذا جاء هذا النوع وهو واحد في صورة جمع ما يُعْمَلُ به فقال : أخبرني سلمة عن الفراء قال : إذا رأيت الواحد في صورة الجمع لم أصرفه في المعرفة وصرفته في النكرة ليكون فرقاً بين الواحد في صورة الجمع وبين الجمع الحقيقي والحقته بأحمد . قال أبو عمر : سألت المبرد عن هذا فقال : إذا كان الواحد في صورة الجمع ألحقته به لأنه شبيهه وتسميه فلم أصرفه في معرفة ولأنكرة » .
(130) سقطت في ت 2 .
(131) في ز : الْقَسِمَةُ (بكسر السين) . ويصح الإثنان .
(132) سقطت في ز .
(133) في ت 2 : ومنه يقال : رجل بشير وامرأة بشيرة .
(134) في ز : ومنه قول .
(135) هو الأعشى ميمون بن قيس ، كان جاهلياً وأدرك الإسلام في آخر عمره ، وهو أحد كبار شعراء الجاهلية وعنه يقول الأصفهاني « هو أشعر الناس إذا طرب » وهو مملود عند آبن سلام في الطبقة الأولى من فحول الجاهلية . الأغاني ج 9/104-125 والشعر والشعراء ج 1/178-186 وطبقات فحول الشعراء ج 1/65 والمؤتلف والمختلف ص 12 .
(136) البيت المذكور في ديوان الأعشى ص 155 .

وقال (137) الفراء : نَحِيْبَةُ اللَّحْمِ كَالشَّرِيْحَةِ (138) من اللحم .

[بَابُ] (1) نُعُوتِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ

أبو عمرو : الْعَثَجَلُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ . [الأحمر : مثله] (2) . الأحمر (3) :
الْحَشَوْرُ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ أَيْضًا (4) . اليزيدي (5) : الْآتَجَلُ مثله . أبو زيد :
الدَّحْنُ مثله وقد دَحَنَ دَحْنًا . الأصمعي : هو (6) الدَّحْلُ بِاللَّامِ (7) مثله .
قال : فَإِنْ أَضْطَرَبَ بَطْنُهُ مَعَ الْعَظْمِ قِيلَ : تَخَرَّخَرَبَطْنُهُ . اليزيدي (8) :
الْأَحْبَنُ الَّذِي بِهِ السَّقْيُ . الكسائي : سَقَى (9) بَطْنُهُ يَسْقِي (10) سَقْيًا .
وَالْأَبْجَرُ (11) الَّذِي خَرَجَتْ سُرَّتُهُ . عن (12) أَبِي عمرو : أَلْمَغَارِضُ جَوَانِبُ
الْبَطْنِ أَسْفَلَ الْأَضْلَاعِ وَاحِدُهَا مَغْرَضٌ . أبو زيد : الْأَخْفَجُ الْأَعْوَجُ مِنْ
الرِّجَالِ ، يَرِيدُ أَعْوَجَ الرَّجُلِ (13) . أبو عمرو (14) : أَلْفَلَجُ الَّذِي أَعْوَجَاجُهُ

(137) ساقطة في ت 2 وز .

(138) في ت 2 : الشَّرِيْحَةُ .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) زيادة من ت 2 .

(3) في ز : وقال الأحمر .

(4) سقطت في ز .

(5) في ت 2 : وقال اليزيدي .

(6) سقطت في ز .

(7) سقطت في ز .

(8) في ت 2 : وقال اليزيدي .

(9) في ت 2 : يقال سقى .

(10) في ز : يسقي (بكسر القاف) .

(11) في ت 2 : قال والأبجر .

(12) سقطت في ز .

(13) سقطت العبارة : يريد أعوج الرجل في ز .

(14) سقطت في ز .

فِي يَدَيْهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي رَجْلَيْهِ فَهُوَ أَفْحَجُ / 5 ظ/ غيره (15) : أَلْحَفَلَجُ
 أَلْفَحَجُ . وقال (16) الفراء : أَلْأَحْدَلُ الْمَائِلُ (17) وقد حَدَلَّ حَدَلًا .
 وقال (18) أبو زيد : أَلْأَحْدَلُ الَّذِي يَمْشِي فِي شِقِّ وَقَالَ (19) أَبُو عَمْرٍو :
 أَلْأَحْدَلُ (20) الَّذِي فِي مَنْكَبَيْهِ (21) وَرَقَبَتَيْهِ (22) إِنْكَبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ .
 وقال (23) الفراء : وَالْأَبْرَى الَّذِي قَدْ خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ وَأَنْشَدَ
 لَكثير (24) : [طويل]

رَأَيْتُنِي كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلُهَا (25) مِنْ الْقَوْمِ أَبْرَى مُنَحْنٍ مُتْبَاطِنُ

وقال (26) أبو عمرو : أَلْأَفْعَسُ (27) الَّذِي فِي صَدْرِهِ أَنْكَبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ .
 قال (28) : وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْنَأُ مَقْصُورٌ (29) وَأَذْنًا مَقْصُورٌ (30) [وَأَهْدًا] (31)

-
- (15) في ز : والحفلج .
 (16) سقطت في ز .
 (17) في ز : المائل الشق .
 (18) سقطت في ز .
 (19) سقطت في ز .
 (20) سقطت في ت 2 .
 (21) في ت 2 : منكبه .
 (22) في ز : رقبته ومنكبيه .
 (23) سقطت في ز .
 (24) هو كثير بن عبد الرحمن بن أبي جمعة ويكنى أبا صخر . كان شاعر أهل الحجاز ويذهب مذهب
 الكيسانية . أحب عزة وبها إقترن اسمه وقال فيها شعرا كثيرا . أنظره في الأغاني مجلد 38-39
 والشعر والشعراء ج 1/410-423 وطبقات فحول الشعراء ج 2/540 .
 (25) سقط صدر البيت في ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 380 على النحو التالي :
 رأيتني كأنضاء اللجام وبعلها من الملع أبرى عاجز متباطن
 (26) سقطت في ز .
 (27) في ز : والأفقس .
 (28) سقطت في ت 2 وز .
 (29) سقطت في ت 2 وز .
 (30) سقطت في ت 2 وز .
 (31) زيادة من ز .

بمعنى (32) واحد (33) . ورجل أفزر الذي في ظهره عَجْرَةٌ (34) عظيمة .
 وقال (35) أبو زيد : الرَّبْلَةُ باطن الفخذ ، فإن كانت إحدَى رَبْلَتَيْهِ (36)
 تُصِيبُ الأخرى قيل : مَشِيقٌ يَمْشِقُ (37) مَشَقًا وَمَسَحَ مَسَحًا : الأصمعي :
 يقال (38) : مَشِيقٌ [يَمْشِقُ] (39) مَشَقًا إذا أصطكَّت الَّيْتَاهُ حَتَّى تَسْحَجَا (40) [فإذا
 أصطكَّت فخذَاهُ قيل مَذَحَ مَذَحًا] (41) ، فإذا (42) أصطكَّت ركبته قيل :
 صَكَ يَصَكُّ صَكًّا ، وقد صَكَّكَتْ يَا رَجُلُ . غيره (43) : آلَأَكْسَحُ
 الأَعْرَجُ ، وقال (44) الأعشى : [رمل]

يَبْنَ مَغْلُوبٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ (45)
 وَتَحْذُولُ الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ كَسَخِ (46)

[أبو عمرو] (47) : وَالْأَكْرَعُ الدَّقِيقُ مُقَدَّمُ السَّاقَيْنِ وَقَدْ كَرَعَ وَفِيهِ كَرَعٌ
 أَي دِقَّةٌ . الأصمعي : الْأَكْشَمُ النَّاقِصُ الْخَلْقِ . أبو عمرو : الرَّحْوَدُ اللَّيْنُ

-
- (32) سقطت في ز .
 (33) سقطت في ت 2 وز .
 (34) في ز : ويقال : هو الذي في ظهره ..
 (35) سقطت في ز .
 (36) في ز : الربلتين .
 (37) سقطت في ت 2 وز .
 (38) سقطت في ت 2 وز .
 (39) زيادة من ت 2 .
 (40) في ت 1 : تلسحجا وفي ز : تَسْحَجَا . والإصلاح من ت 2 .
 (41) زيادة من ز .
 (42) ت 2 : وإذا .
 (43) في ز : و .
 (44) ت 2 : قال .
 (45) الصدر ساقط في ت 2 وز .
 (46) ورد البيت في اللسان ج 406/3 مع اختلاف في الصدر : « كلَّ وضاح كريم جدّه » وورد
 البيت في الديوان ص 243 مع اختلاف في الصدر : « بين مغلوب تليل خدّه » .
 (47) زيادة من ت 2 وز .

العظام . أبو زيد (48) : الشَّفْلُحُ من الرجال /6 و/ الواسع المنخرين العظيم الشفتين ، ومن النساء الضخمة الأسكتين الواسعة المتاع (49) . الكسائي : **الْأَفْرُقُ** الذي ناصيته كأنها مفروقة ومنه قيل (50) [ديك] (51) **أَفْرُقُ** وهو الذي له عُرفان ، ومن الخيل الناقص أحد (52) **الْوَرَكَيْنِ** . **وَالْأَفْتَحُ** اللين مفاصيل الأصابع مع عرض . **وَالْأَبْلُجُ** الذي ليس بمقروين . **وَالْأَقْطَأُ** **الْأَقْطَسُ** . عن أبي عمرو (53) : **الْأَبْلُدُ** الذي ليس بمقرون وهي **الْبَلْدَةُ** **وَالْبَلْدَةُ** . الأحمر : **الْأَدْنُ** المنحني الظهر بالذال **وَالْأَدْنُ** الذي يسيل منخراه [بالذال] (54) . ويقال لذلك الذي (55) **يَسِيلُ** منه **الذَّيْنِ** . قال أبو عبيد : يقال منه (56) **ذَنْتُ** ذَنْتًا بِالذَّالِ وَذَنْ **الْمَنْجَرُ** يَذْنُ إِذَا سَالَ مِنْهُ **الذَّيْنِ** (57) وقال (58) **الشَّمَاخُ** ... من بني ثعلبة بن بدر (59) : [وافر]

تَوَائِلُ مِنْ مِصْلِكَ أَنْصَبَتْهُ حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ (60) بِالذَّيْنِ

-
- (48) في ز : أبو عمرو .
(49) في ز : الفرج .
(50) ساقطة في ز .
(51) في ت 1 و ت 2 : ديق والإصلاح من ز .
(52) في ت 2 : إحدى .
(53) في ز : أبو عمرو .
(54) زيادة من ز .
(55) في ز : للذي .
(56) سقطت منه في ت 2 وز .
(57) سقط الكلام الواقع بين « ذنت ... والذنين » في ت 2 .
(58) سقطت في ز .
(59) هو الشماخ بن ضرار مخضرم ممن أدرك الجاهلية والإسلام له أخوان شاعران هما مزرد ويزيد .
والشماخ أكثر شهرة منهما أنظره في الأغاني مجلد 9/154-168 وخزانة الأدب ج 526/1 والشعر والشعراء ج 232/1-235 وطبقات فحول الشعراء ج 132/1-135 .
(60) في ز : أشهرته والبيت في الديوان ص 362 .

[ويروى حَوَالِبُ أَسْهَرِيَّهِ وَهُمَا عِرْقَانِ] (61). الأُموي : أَلْبِرْطَامُ الرَّجُلِ
الضَّخْمِ الشَّفَةِ . وَأَلْفَقَنْدَرُ الضَّخْمِ الرَّجُلِ . وَأَلْفُرْهُذُ الْحَادِرُ أَلْعَلِيطُ . وَأَلْضَيْطَرُ
العَظِيمُ وَجَمْعُهُ ضَيَّاطِرَةٌ وَضَيَّاطَارُونَ (62) [قال أبو عمرو] (63) : قال مالك
بن عوف النُصْرِيُّ (64) : [طويل]

تَعْرِضُ ضَيَّاطَارُو فُعَالَةً دُونَنَا وَمَا خَيْرُ ضَيَّاطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحًا

تقول ليس معه سلاح يقاتل به غير مِسْطَحٍ (65) . وَأَلْبَلَنْدُحُ أَلْسَمِينُ
وَأَلْعَكُوكُ مثله : أبو عمرو (66) : وَأَلْجَرَنْفَشُ العَظِيمُ . أبو زيد : أَلْأَمْشُ الذي
لَا يَسْتَمْسِكُ بَوَلِّهِ فِي مَثَانِيهِ وَالْمَرَأَةُ مَثْنَاءُ 6 / ظ / اليزيدي : يقال (67) :
رَجُلٌ أَلَّى عَلَى مِثَالِ أَعْمَى عَظِيمٍ أَلَّيَّةٌ (68) . وَأَمْرَأَةٌ (69) أَلْيَاءُ وَقَدْ أَلَّى (70)
أَلَّى مَقْصُور . الْفَرَاءُ : يقال (71) : رَجُلٌ أَفْرَجُ وَأَمْرَأَةٌ فَرْجَاءُ الْعَظِيمِ أَلَّيْتَيْنِ

-
- (61) زيادة من ز .
(62) ساقطة في ز .
(63) زيادة من ت 2 .
(64) كان قائد المشركين في غزوة حنين ثم أسلم فحسن إسلامه . أورد له الأصفهاني نفعا من شعره .
أنظره في أسد الغابة ج 4/289-290 والإصابة ج 3/332 والأغاني مجلد 14/139 والشعر
والشعراء ج 2/632-635 و636 وطبقات فحول الشعراء ج 1/ حاشية الصفحة 454 .
(65) جاء في ت 2 ما يلي : والجمع ضيطارون وضياطرة . وفي ز : والجمع ضياطرة . وقد ورد ذلك في
ت 1 قبل بيت مالك بن عوف .
(66) في ت 2 وز : عن أبي عمرو .
(67) سقطت في ز .
(68) في ز : أي عظيم .
(69) في ز : والمرأة .
(70) في ت 1 وت 2 : أَلَّى والإصلاح من ز .
(71) سقطت في ز .

لا يلتقيان وهذا في الْحَبَش . غيرهم (72) : رجل أَبْدُ عَظِيمُ الْخَلْقِ وأمرأة
بَدَاءُ ، وأنشد [لأبي نخيلة] (73) : [رجز]

الْدُّ يَمْشِي مَشْيَةَ الْأَبْدِ (74)

وقال : هو العَرِيضُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ . وقال أبو عمرو (75) : آلَالُصُّ
المجتمع المُنْكَبَيْنِ يكادان يمسّان أذنيه . وآلَالُصُّ المتقارب الأضراس
أيضا (76) وفيه لَصَصٌ . عن (77) الكسائي : يقال (78) : امرأة تُدْيَأُ [مثال
حَمْرَاء] (79) عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ . الفراء (80) : الْجَهْضُ الضخم الْهَامَةُ المستدير
الوجه . الْأَصْمَعِي (81) والأُمَوِي : السَّمْعُ الصغير الرأس السَّرِيعُ (82) .
الْمَوْوَمُ (83) مثل (84) المَوَامَّ العَظِيمُ الرأس . والآرَأُسُ العَظِيمُ أيضا (85) .
وَالْأَرْكَبُ العَظِيمُ الرُّكْبَةِ ، وَالْأَرْجُلُ العَظِيمُ الرَّجْلُ ، [ويقال من هذا كله

- (72) في ز : غيره .
(73) هو أبو نخيلة السعدي واسمه يعمر ويكنى أبا الحنيد وأبا العرماس وكان أغلب شعره الرجز . فتنه
قطري وهو مولى وسلخ وجهه كما هو مذكور في الأغاني . الأغاني مجلد 361/20-392
وخزانة الادب ج 1/79-80 والشعر والشعراء ج 2/501 والمؤتلف والمختلف ص 195 .
(74) ورد البيت كاملا في اللسان ج 4/46 وهو :
مِنْ كُلِّ ذَاتٍ طَائِفٌ وَزُودٌ بَدَاءُ تَمْشِي مَشْيَةَ الْأَبْدِ
(75) سقطت في ز .
(76) سقطت في ز .
(77) سقطت في ز .
(78) سقطت في ز و ت 2 .
(79) زيادة من ز .
(80) في ز : عن أبي عمرو .
(81) في ز : أو .
(82) سقطت في ت 2 .
(83) في ز : غيره المَوْوَم .
(84) في ز : على وزن
(85) سقطت في ز .

فَعِلَ يَفْعَلُ⁽⁸⁶⁾ . وَالْأَقْشَرُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةَ وَيَقَالُ مِنْ هَذَا كُلُّهُ فَعِلَ يَفْعَلُ⁽⁸⁷⁾ [أَبُو عُبَيْدَةَ : أَلَصَلْتُ الْجَبِينَ الْمُسْتَوِي] ⁽⁸⁸⁾ . الْكَسَائِيُّ : رَجُلٌ مَخِيلٌ وَمَخْيُولٌ وَمَخُولٌ وَمَشِيمٌ وَمَشْيُومٌ مِنَ الْخَالِ وَالشَّامَةِ وَتَصْغِيرُهُ خُيِّلَ ، فَمَنْ قَالَ : مَخِيلٌ وَخُوَيْلٌ فَيَمْنُ قَالَ : مَخُولٌ . الْأَصْمَعِيُّ : الْمَطْهَمُ الْحَسَنُ التَّامُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ . غَيْرُهُ : الْمَطْهَمُ الْحَسَنُ ⁽⁸⁹⁾ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : السَّنِيْعُ الْحَسَنُ / 7 و / غَيْرُهُ ⁽⁹⁰⁾ : الْغَلَامُ الْمُتَرَعَّرُ الْمُتَحَرِّكُ [الْعَرْتَمَةُ بِالتَّاءِ مَا بَيْنَ الْوَتَرَةِ وَالشَّفَةِ] ⁽⁹¹⁾ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو ⁽⁹²⁾ : رَجُلٌ أَلِيْعٌ وَامْرَأَةٌ لَيْعَاءُ لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ . وَالْخَرْبُ ثَقْبُ الْوَرِكِ وَهُوَ ⁽⁹³⁾ أَيْضًا الْخُرَابَةُ وَالْخُرَابَةُ جَمِيعًا ⁽⁹⁴⁾ وَالْفَائِلُ اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى خَرْبِ الْوَرِكِ . وَكَانَ ⁽⁹⁵⁾ يُجْعَلُ الْفَائِلُ عِرْقًا . قَالَ : وَالْخَرْبُ أَيْضًا مَنْقَطَعُ الْجُمْهُورِ الْمَشْرِفِ مِنَ الرَّمْلِ . وَالْيَافُوفُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ . وَالْيَهْفُوفُ الْحَدِيدُ الْقَلْبُ . وَالنَّوَافِجُ مَوْخَرَاتُ الضُّلُوعِ وَاحِدُهَا نَافِجٌ وَنَافِجَةٌ . أَبُو عَمْرٍو : وَالْأَصْلَحُ الْأَصَمُّ [قَالَ الْفَرَاءُ : كَانَ الْكَمِيتُ أَصَمَّ أَسْلَخَ] ⁽⁹⁶⁾ .

(86) زيادة من ز .

(87) سقطت في ز ، لأنها ذكرت في غير هذا الموضع .

(88) زيادة من ز .

(89) سقطت العبارة : « غَيْرُهُ الْمَطْهَمُ الْحَسَنُ » في ز .

(90) في ز : و .

(91) زيادة من ز .

(92) سقطت في ز .

(93) في ت 2 : وهي أيضا .

(94) في ز : خفيفة .

(95) في ت 2 وز : وكان بعضهم .

(96) زيادة من ز .

بَابُ نُفُوتِ دَمْعِ الْعَيْنِ وَغُؤُورِهَا وَضَعْفِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ

قال (1) الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّهَجَمَتْ عَيْنُهُ دَمَعَتْ [بالكسر والفتح] (2)
 [وَهَجَمَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ] (3) وقال (4) الكسائي وأبو زيد : دَمَعَتْ عَيْنُهُ (5)
 بالفتح لا غير (6) وقالوا : هَمَّتْ عَيْنُهُ تَهْمِي هَمًّا مثله . وَغَسَقَتْ تَغْسِقُ
 غَسَقًا مثله (7) . وقال (8) أبو عمرو : وَتَرَفَّرَقَتْ (9) مثله . وقال (10)
 الْأَصْمَعِيُّ : أَلْهَرَعُ الْجَارِي . حَجَلَتْ عَيْنُهُ وَهَجَجَتْ كلاهما (11) غَارَتْ
 أيضا (12) . [قال الكمي : [وافر]

كَأَنَّ عَيْنَهُنَّ مُهَجَّجَاتٍ

وَقَدْ رَاحَتْ مِنَ الْأَصْلِ الْحُرُورُ (13)

أبو عمرو : وَهَجَمَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ أيضا . غيره : خَوَصَتْ (14) عَيْنُهُ

(1) سقطت في ت 2 و ز .

(2) زيادة من ز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) سقطت في ز .

(6) سقطت في ز . وهو طبيعي لأنه سبق أن ذكر في النسخة ز : بالكسر والفتح .

(7) سقطت في ز .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ز : تَرَفَّرَقَتْ دون حرف العطف .

(10) سقطت في ت و ز .

(11) سقطت في ز .

(12) سقطت في ت 2 .

(13) زيادة من ز . والبيت في مجموع شعر الكمي ج 171/1 مع اختلاف بسيط في المعجز :

إذا راحت من الأصل الحرور .

(14) في ت 1 وت 2 : خَرَصَتْ والاصلاح من ز .

مثله (15) . وَقَدَحَتْ عَيْنُهُ (16) مثل حَوْصَتْ . وقال (17) أبو عمرو : دَنَقَسَ الرَّجُلُ دَنَقَسَةً وَطَرَفَشَ طَرَفَشَةً إِذَا 7/ ظ/ نظر وَكَسَرَ عَيْنَهُ (18) . أبو زيد : قَدَعَتْ عَيْنُهُ تَقْدَعُ قَدْعًا إِذَا ضَعُفَتْ مِنْ طُولِ النَّظَرِ (19) إِلَى الشَّيْءِ وَقَالَ (20) الْكَسَائِيُّ : اسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ وَاسْتَكْفَفْتُهُ ، وَكِلَاهُمَا (21) أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ حَتَّى يَسْتَبِينَ الشَّيْءَ . الْأَحْمَرُ : الْأَشْوَةُ السَّرِيعُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَالْمَرَأَةُ شَوْهَاءُ . غَيْرُهُ : تَحَرَّجُ الْعَيْنُ (22) تَحَارُ (23) . وَيُقَالُ تَقَفَضْتُ الْمَكَانَ إِذَا نَظَرْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ قَالَ زَهِيرٌ (24) يَصِفُ الْبَقْرَةَ (24) : [طَوِيل]

وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ حَمِيلَةٍ
وَتَحْشَى رُمَاةَ الْغَيْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصَدٍ

عن أبي عمرو : الْإِسْجَادُ إِدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سُكُونٍ وَقَالَ (25) كَثِيرٌ :

- (15) سقطت في ز .
(16) سقطت في ت 2 .
(17) سقطت في ت 2 وز .
(18) في ز : عَيْنِهِ .
(19) في ت 2 : مِنَ النَّظَرِ .
(20) سقطت في ت 2 وز .
(21) في ز : كِلَاهُمَا ، دُونَ حُرُوفِ الْعَطْفِ .
(22) في ز : حَرَجَتْ .
(23) في ز : تَحَرَّجَ . وَبَدَأَ مِنْ هُنَا يَعْتَرِي نَسْخَةُ ز نَقْصٌ كَثِيرٌ يَمْتَدُّ مِنْ آخِرِ الْوَرَقَةِ 7/ وَ/ إِلَى نِهَائِهِ الْوَرَقَةِ 10/ ظ/ وَنَشِيرٌ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَهِي النِّقْصُ وَذَلِكَ عِنْدَ بُلُوغِهِ .
* هُوَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سَلَمَى . كَانَ جَاهِلِيًّا لَمْ يَدْرِكِ الْإِسْلَامَ وَأَدْرَكَهُ إِبْنَاهُ كَعْبٌ وَبَحِيرٌ . وَهُوَ مِنْ الشُّعْرَاءِ الْمَجِيدِينَ أَصْحَابِ الْمَعْلَقَاتِ أَنْظَرَهُ فِي الْأَغَانِي ج 323-298/10 وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ج 377-375/1 وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ج 88-76/1 وَطَبَقَاتُ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ ج 51/1 وَ64 .
(24) في ت 2 : يَصِفُ الْبَقْرَ . وَالْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 21 .
(25) في ت 2 : غَيْرُهُ .

[طويل]

أَغْرَكَ مِنْبِي أَنْ ذَلِكَ عِنْدَنَا

وَإِسْجَادَ عَيْنَيْكَ الصَّيُودَيْنِ رَابِحٌ (26)

ويقال (27) تَقْتَقَتْ عَيْنُهُ تَقْتَقَةً إِذَا غَارَتْ [ويقال بالنون] (28) . وَالسَّمَادِيرُ
ضعف البصر ، وقد إِسْمَدَرَ ، ويقال : هو الشيء الذي يترأى للإنسان من
ضعف بصره عند السكر من الشراب وغيره . وَالْبَرْجُ أَنْ يَكُونَ بِيَاضَ الْعَيْنِ
مُحْدِقًا بِالسَّوَادِ كُلِّهِ لَا يَغِيبُ مِنْ سَوَادِهَا شَيْءٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْحَوْرُ
أَنْ تَسْوَدَّ الْعَيْنُ كُلُّهَا مِثْلَ الظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ . وَقَالَ (30) الْأَصْمَعِيُّ : لَا أُدْرِي (31)
مَا الْحَوْرُ فِي الْعَيْنِ . [عن أبي عمرو] (32) : رَأَتْ الْمَرْأَةُ بَعِينَهَا وَلِأَلَّتْ
إِذَا بَرَّقَتْ . وَالْوُغْفُ ضَعْفُ الْبَصَرِ 8/ و/ ويقال (33) إِسْتَوْضَحَّتْ الشَّيْءَ إِذَا
وَضَعَتْ يَدَكَ عَلَى عَيْنِكَ (34) فِي الشَّمْسِ تَنْظُرُ هَلْ تَرَاهُ . وَعَنْهُ (35) مَرِحَتْ
الْعَيْنُ مَرَحَانًا وَأَنْشَدَ [للجعدي] (36) : [طويل]

كَأَنَّ قَدَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرِحَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى أَلْمَرَّحَانِ

- (26) البيت في الديوان ص 184 .
(27) في ت 2 : غيره .
(28) زيادة من ت 2 . وقد عدَّ ذلك تصحيفاً من أبي عبيد ، فلعلها . نقنق بالنون لا بالتاء المثناة .
(29) سقطت في ت 2 .
(30) في ت 2 : قال دون حرف الواو .
(31) في ت 2 : ما أدري .
(32) زيادة من ت 2 .
(33) في ت 2 : أبو عمرو .
(34) في ت 2 : عينك .
(35) سقطت في ت 2 .
(36) زيادة من ت 2 . والجعدي يعرف بالناطقة وكنيته أبو ليلى وهو قيس بن عبد الله وقيل اسمه حيَّان مدح الرسول ﷺ بأشعار كثيرة . كما أنَّ له أشعاراً كثيرة في الهجاء . أنظره في أسد الغابة

كَأَنَّ قَذَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَحَتْ بِهِ وَمَا حَاجَةُ الْأُخْرَى إِلَى الْمَرَحَانِ
وَالْأَكْمَشُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْصُرُ . ويقال : يَقْرَ يَقْرُ يَقْرَأُ وَيَقْرَأُ ، وهو أَنْ
يَحْسُرَ وَلَا يَكَادُ يَبْصُرُ .

[بَابُ] (1) أَسْمَاءِ النَّفْسِ

الأصمعي : سَامَحَتْ قُرُونُهُ وَهِيَ النَّفْسُ وَهِيَ الْقُرُونَةُ أَيْضًا (2) ، وقال
أوس بن حجر (3) : [طويل]

وَسَامَحَتْ قُرُونُهُ بِأَلْيَاسٍ مِنْهَا فَعَجَلًا (4)

أبو عمرو : وَالْجِرَشِيُّ [على مثال فِعْلِيٍّ] (5) النَّفْسُ أَيْضًا ، وَهِيَ الْحَوْبَاءُ
وَهِيَ الْقَتَالُ وَالضَّرِيرُ . قال ذو الرِّمَّة (6) : [طويل]

يَدْعُنَ الْجَلْسَ نَحْلًا قَتَالَهَا (7)

= 4-2/5 والإصابة ج 508/3 والأغاني مجلد 17 / 165 وما بعدها وخزانة الأدب ج
515-512/1 والشعر والشعراء ج 208-214 وطبقات فحول الشعراء ج 1-123/131
والمؤتلف والمختلف ص 191 .

- (1) زيادة من ت 2 .
- (2) في ت 2 : وقرونه أيضا .
- (3) من شعراء الجاهلية وفحولها . كان شاعر مصر والمدافع عنها . الأغاني مجلد 11 / 64-69 وخزانة
الأدب 235/2 والشعر والشعراء ج 1 / 137 وطبقات فحول الشعراء ج 1 / 41 .
- (4) البيت في الديوان ص 86 على النحو التالي :
فَلَأَقَى أَمْرًا مِنْ مَيْدَعَانٍ وَأَسْمَحَتْ قُرُونُهُ بِأَلْيَاسٍ مِنْهَا فَعَجَلًا
وهو في اللسان أيضا ج 17 / 217 .
- (5) زيادة من ت 2 .
- (6) هو غيلان بن عقبة بن بهيش ويكنى أبا الحارث وهو أحد عشاق العرب المشهورين وله شعر كثير
- (7)

أبو عمرو : الذَّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وَالْحَشَّاشَةُ مِثْلُهُ . قال أبو عمرو : ويقال من الذَّمَاءِ ذَمَى يَذْمِي إِذَا تَحَرَّكَ ، وَالذَّمَاءُ الْحَرَكَةُ أَيضاً ⁽⁸⁾ قال أبو ذؤيب :

[كامل]

فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَفِّعٌ ⁽⁹⁾

وَالشَّرَاشِيرُ النَّفْسُ وَالْمَحَبَّةُ ⁽¹⁰⁾ قال ذو الرِّمَّة : [طويل]

وَمِنْ غَيَّةٍ ثُلُقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِيرُ ⁽¹¹⁾

وَالنَّسِيسُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

= في مية صاحبه . أنظره في الأغاني مجلد 17 / 306-346 وخزانة الأدب ج 51/1 والشعر والشعراء ج 447-437/2 وطبقات فحول الشعراء ج 570-549/2 .

(7) ورد البيت في الديوان ص 624 كالآتي :

أَلَمْ تَقْلَمِي يَا مُمِّي أَلْسِي وَيَتَنَّا مَهَاوِ يَدْعُرْنَ الْجُلُسَ نَحْلًا قَتَالَهَا .
(8) في ت 2 : والذماء بقية النفس قال أبو ذؤيب :

فهارب بزمائه أو بارك متجمع .

والحشاشة مثل الذماء ، ويقال من الذماء قد ذمى يذمي إذا تحرك ، والذماء الحركة أيضا .
(9) سقط صدر البيت في ت 2 .

(10) في ت 2 : المحبة جميعا .

(11) البيت في الديوان ص 328 كالآتي :

وَكَائِنْ بَرَى مِنْ رَشْدٍ فِي كَرِيهَةٍ وَمِنْ غَيَّةٍ ثُلُقَى عَلَيْهَا الشَّرَاشِيرُ

بَابُ نُعُوتِ (١) الطَّوَالِ مِنَ النَّاسِ

الأصمعي : يقال للطويل : الشَّوْقُ وَالصِّلَهَبُ وَالشَّوَذْبُ وَالشَّرَجَبُ
وَالسَّلَهَبُ وَالْحَسْرَبُ وَالسَّلْبُ وَالْعَشْنَطُ وَالْعَشْنَطُ وَالْعَشْنَقُ / 8 ظ / وَالْعَنْطَنُطُ
وَالنُّعْنُعُ وَالشَّرْمَحُ وَالشَّعْشَعُ وَالشَّعْشَعَانِ وَالصَّقْعَبُ وَالشَّيْطَمُ وَالْأَثْلَعُ ، [قال أبو
عبيد : وأكثر ما يراد بالأثْلَعِ طول عنقه] (٢) . وقال أبو عمرو (٣) : وَالشَّمْحُوطُ
الشَّنَاجِي يقال : هو شَنَاحٌ كما ترى . وَالْأَشَقُّ وَالْأَمَقُّ وَالْخَبِيقُ وَالْبَيْعُ
وَالْمُتَمَاحِلُ وَالْمَخْنُ وَالْيَمْحُورُ وَالْهَجْرُ وَالْحُرْجُلُ وَالْأَسْقَفُ وَالْقَاقُ
وَالطَّاطُ وَالطُّوطُ . عن الفراء : وَالْجُعْشُوشُ . عن الأصمعي : [وقال] (٤) أبو
عمرو : وَالسَّهَوُ وَالشَّرْطَمُ وَالْمِسْعَرُ وَالْعَبَابُ مثله (٥) [والأعْيَطُ الطويلُ
عن أبي عمرو : وَالشَّيْحَانُ الطَّوِيلُ] (٦) الأموي : وَالسَّرْعَرُغُ مثله (٧)
[وَالْقَسِيبُ] (٨) . الكسائي : وَالْمُمَهَّكُ وَالْمُمَعَّطُ مثله (٩) . الفراء :
الشَّعْلَعُ (١٠) مثله (١١) . غيره : الشَّرْعَبُ (١٢) الطويل . وَالْحَلْجَمُ
وَالسَّرْحُوبُ وَالشَّرَوَاطُ [وَالسَّلْجَمُ] (١٢) وَالسَّوْحَقُ [وَالْأَسْقَفُ] (١٣)

(١) سقطت نعوت في ت ٢ .

(٢) زيادة من ت ٢ .

(٣) سقطت في ت ٢ .

(٤) زيادة من ت ٢ .

(٥) سقطت مثله في ت ٢ .

(٦) زيادة من ت ٢ .

(٧) سقطت في ت ٢ .

(٨) زيادة من ت ٢ .

(٩) في ت ٢ : الطويل .

(١٠) في ت ١ : السعلع (بالسين المهملة والإصلاح من ت ٢) .

(١١) في ت ٢ : الطويل .

(١٢) في ت ٢ : الشرعب .

(١٣) زيادة من ت ٢ .

[وَالسَّهْوُ] (14) وَالشَّعَائِمُ الطَّوَالُ الْحِسَانُ وَالوَاحِدُ شُعْمُومٌ [وَالْعَمَرْدُ
الطَّوِيلُ] (15) وَالنِّيَافُ الطَّوِيلُ (16) .

بَابُ (1) نَعُوتِ الطَّوَالِ مَعَ الدَّقَّةِ [وَالْعِظَمِ] (2)

الأموي : السَّرْعَرُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ . الأصمعي : الْجَعِيشُوشُ مثله . فإن
كان طويلا ضحما فهو ضَبَارِكٌ وَضَبْرَاكٌ وَجَسْرٌ ، ومنه قيل للناقة جَسْرَةٌ .
وقال ابن مقبل : [الكامل]

مَوْضِعُ رَحْلِهِمَا جَسْرٌ (3)

أي ضخم . الكسائي : الشَّخِصُ العَظِيمُ بَيْنَ الشَّخَاصَةِ . الأصمعي :
فإن كان مع عِظَمِهِ سَوَادٌ فهو دُخْسَمَانٌ وَدُخْمَسَانٌ 9/ و . اليزيدي : رجل

(14) زيادة من ت 2 .

(15) زيادة من ت 2 .

(16) سقطت كل العبارة في ت 2 .

(1) زيادة من ت 2 .

(2) زيادة من ت 2 .

(3) لم نعثر على شطر البيت الثاني ، وقد سقطت من شطر البيت الأول كلمة هوجاء فيكون صدر
البيت كالتالي :

هوجاء موضع رحلهما جسر

وهو في اللسان ج 206/5 . ولم يذكر في الديوان إلا الشطر المذكور . الديوان الذيل مقطوعة

ثَارٌ عَظِيمٌ وَقَدْ تَرَّرَتْ تَرَارَةً . أَبُو زَيْدٍ : هُوَ الْمَمْتَلِيُّ الْعَظِيمُ . غَيْرُهُ : الْفَيْلَمُ الْعَظِيمُ . قَالَ الْبَرِيقُ الْهَذَلِيُّ ⁽⁴⁾ : [مُقَارِب]

وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا إِذَا قَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ
وَالْهَجْنَعُ الطَّوِيلُ الصَّخْمُ وَالْعَبْهُرُ الْعَظِيمُ .

[بَابُ] ⁽¹⁾ نُعُوتِ الْقِصَارِ مِنَ النَّاسِ

الْحَبْتَرُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ ، وَمِثْلُهُ الْحَنْبَلُ وَالْجِيدَرُ وَالْبُهْتَرُ وَالْبُحْتَرُ
وَالْحَائِبُ وَالْمُجْدَرُ وَالْمَزَلَمُ وَالْتَبَالُ وَالضَّكْضَاكُ وَالْمُنَارِفُ وَالْحَنْزَقَرَةُ
وَالْدَنَامَةُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ دَبَّةٌ وَدَنَابَةٌ لِلْقَصِيرِ . وَالْكَوَاكُلُ مِثْلُهُ
وَالزَّوْنُكُلُ ⁽²⁾ . أَبُو عَمْرٍو : أَلْشَّهْدَارَةُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ وَالْدَّعْدَاغُ وَالْدَّخْدَاخُ
[بِالدَّالِ ثُمَّ شَكَّ أَبُو عَمْرٍو فِي الدَّخْدَاخِ بِالدَّالِ أَوْ بِالذَّالِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
بِالدَّالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ عِنْدَنَا الصَّوَابُ بِالدَّالِ] ⁽³⁾ وَالْأَقْدَرُ ⁽⁴⁾ وَالزَّعْنَفَةُ
وَالزَّمْعُ [وَالْجَدْمَةُ الْقَصِيرُ وَجَمْعُهُ جَدَمٌ] ⁽⁵⁾ . وَالْحَنْبَلُ الْقَصِيرُ وَالْفَرُّوُ أَيْضًا

(4) هُوَ الْبَرِيقُ بْنُ عِيَاضٍ بْنِ خُوَيْلِدٍ ، شَاعِرٌ حِجَازِيٌّ مَخْضُمٌ وَلَهُ شَعْرٌ كَثِيرٌ . أَنْظَرُهُ فِي كِتَابِ شَرْحِ
أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ج 2/739-760 وَمَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ص 268 .

- (1) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .
- (2) وَرَدَ هَذَا الْكَلَامُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ فَرَدْنَاهُ مِنْ ت 2 لِمُوَافَقَتِهِ لِلْمِثَاقِ .
- (3) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .
- (4) فِي ت 2 : الْأَقْدَرُ بَعْدَ الرَّحْمِ .
- (5) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَ هِيَ وَارِدَةٌ فِي ت 1 فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا .

حَنْبَلٌ . وقال : الزَّئَاءُ — ممدودٌ — القصير أيضا . وقال ابن مقبل :

[طويل]

وَتُولِجُ فِي الظِّلِّ الزَّئَاءِ رُؤُوسَهَا وَتَحْسِيهَا هَيْمًا وَهِنَّ صَحَائِحُ ^(٥)

يعني الإبل : [الأحمر : الْحَنْكَلُ القصير] ^(٦) أبو عمرو ^(٧) : الْكُوَيْتِي
مثله . غيره : الْجَعَائِبُ الْقَصَارُ وَالصَّمَصِمُ الْقَصِيرُ ^(٨) الغليظ . الْأَزْعَكِيُّ
القصير اللئيم .

[بَابُ] ^(١) نُفُوتِ الْقَصَارِ مَعَ السَّمَنِ أَوْ ^(٢) الْغَلْظِ

الأصمعي : فإذا كان مع الْقَصَرِ سَمَنٌ قِيلَ : رَجُلٌ حَيْفَسٌ / 9 ظ / وَحَفَيْتِي
مَقْصُور ^(٣) وَدِرْحَايَةً وَضَبَاضِبٌ [فإذا كان قَصْرٌ وَضَحْمٌ بَطْنٌ قِيلَ : رَجُلٌ
حَبْنُطٌ] ^(٤) . فإذا كان قَصْرٌ وَضَحْمٌ ^(٥) فهو ^(٦) كَلْكَلٌ وَكَلَاكِلٌ وَكَوَالِلٌ

* البيت في الديوان ص 46 .

(6) زيادة من ت 2 .

(7) في ت 2 : أبو عبيدة .

(8) سقطت في ت 2 .

(1) زيادة من ت 2 .

(2) في ت 2 : و .

(3) في ت 2 : مهموز غير ممدود أي حَفَيْتًا .

(4) زيادة من ت 2 .

(5) في ت 2 : وغلظ مع شدة .

(6) في ت 2 : قيل رجل .

وَجُعْشُم [وَكُنْدَر] (7) وَكُنْدَر وَكُنَادِر وَفَصَائِص (8) وَقَصْقَصَة وَإِرْزَب.
الأموي (9) : الْجِعْرُم (10) بتأخير العين وتقديم الجيم (11) والتَّيَّازُ نحوه .

[قال أبو عبيد] (12) : قال القطامي : [وافر]

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَصَلَاتِ قُلْنَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا (13)

غيره : الْحَوْشَبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . قال الأعمى الهذلي (14) :

[مجزوء الكامل]

وَتَجُرُّ مُجْرِيَةً لَهَا لَحْمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ

وَالْمِجْشَابُ الْغَلِيظُ ، قال أبو زيد الطائي (15) : [بسيط]

ثَوْلِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مِجْشَابًا (16)

(7) زيادة من ت 2 .

(8) في ت 2 : قَصْقَصَة وقصائص .

(9) في ت 2 : وقال الأموي .

(10) في ت 2 : وهو العجم . وكذا في اللسان بتقديم العين على الجيم .

(11) سقطت هذه العبارة في ت 2 .

(12) زيادة من ت 2 .

(13) البيت في الديوان ص 40 .

(14) وأسمه حبيب بن عبد الله وهو أخو صخر الغي الهذلي ، أورد له السكري في شرح أشعار الهذليين

شعرا كثيرا . أنظره في الأغاني مجلد 382/22 وشرح أشعار الهذليين ج 329-309/1 .

(15) ورد في النسختين ت 1 وت 2 : قال أبو زيد وهو خطأ من التساخ والإصلاح من اللسان ج

258/1 . وأبو زيد هو حرملة بن المنذر كان نصرانياً وعلى دينه مات . وهو من المخضرمين . جعله

ابن سلام في الطبقة الخامسة من الإسلاميين . أنظره في الأغاني مجلد 132-118/18 وخزانة

الأدب ج 155/2 والشعر والشعراء ج 222-219/1 وشعراء النصرانية بعد الإسلام ص

65-91 وطبقات فحول الشعراء ج 615-593/2 .

(16) ورد البيت بشطريه في اللسان ج 258/1 وهو :

قِرَابُ جِصْبِكَ لَا يَكْزُرُ وَلَا تَصْفُ ثَوْلِيكَ كَشْحًا لَطِيفًا لَيْسَ مِجْشَابًا

عن أبي عمرو : التَّضَبُّبُ السَّمْنُ (17) وَالتَّحَلُّمُ (18) مصدرٌ لا فعلٌ (19)
إذا أقبل شحمه . قال أوس [بن حجر] (20) : [طويل]

[لَحَيْنُهُمْ لَحْيَ الْعَصَا فَطَرَدَتْهُمْ إِلَى سَنَةٍ] (21) جَرَدَانُهَا لَمْ تَحَلِّمْ
ويروى قَرْدَانُهَا (22) .

بَابُ الْأَلْوَانِ وَاجْتِلَافِهَا

10/ و/ قال (1) الأصمعي : يقال : رجلٌ أَدْعَجُ أي (2) أسودٌ ، ومثله
الْدُغْمَانُ وَالْدُخْشَمَانُ وَالْدُخْمَسَانُ أيضًا (3) إذا كان معه عظم
وَالْحُمْحُمُ الْأَسْوَدُ أيضًا . وَالْأَصْحَمُ سَوَادٌ إِلَى الصَّفَرِ ، وَالْأَصْبَحُ قَرِيبٌ مِنَ
الْأَصْهَبِ ، وَالْأَصْحَرُ نَحْوُ الْأَصْبَحِ وَالْأَنْثَى صَحْرَاءُ ، وَالْدُمْلِصُ وَالْدُمَالِصُ
الذي يَبْرُقُ لَوْنُهُ وبعض العرب تقول دُلْمِصٌ وَدُلَامِصٌ . وقال أبو عمرو :

(17) في ت 2 : السمن إذا أقبل شحمه .

(18) في ت 2 : ويقال للصغير قد تحلّم .

(19) سقطت في ت 2 .

(20) زيادة من ت 2 .

(21) زيادة من ت 2 . لم يذكر في ت 1 إلا : جردانها لم تحلّم . وفي ت 2 : قردانها . والبيت في الديوان
ص 119 .

(22) في ت 2 : ويروي جردانها .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) سقطت في ت 2 .

(3) سقطت « الدخسان أيضا » في ت 2 .

الْأَظْمَى الْأَسْوَدُ ، وَالْظَّمْيَاءُ السُّودَاءُ الشَّفَتَيْنِ ، وَاللَّيْطُ اللَّوْنُ . وَالْأَفْصَحُ
الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي مَقْبِلٍ : [طويل]

فَأَضْحَى لَهُ جِلْبَ بِأَكْنَفِ شِرْمَةٍ أَجَشُّ سِمَاكِئِي مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ

غيره : الْأَشْكَلُ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرَةٌ ⁽⁵⁾ ، وَالْأَغْثَرُ فِيهِ غُبَرَةٌ ، وَالْأَطْحَلُ
لَوْنُ الزَّمَادِ ، وَالْأَرْبَدُ نَحْوُهُ . وَالْأَسْحَمُ الْأَسْوَدُ وَالْيَحْمُومُ الْأَسْوَدُ ، وَالْأَصْفَرُ
الْأَسْوَدُ . قَالَ الْأَعَشَى : [خفيف]

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صَفَرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّرِيبِ ⁽⁶⁾

بَابُ الْأَصْوَاتِ وَاحْتِلَافِهَا

الأصمعي : رَجُلٌ ⁽¹⁾ نَبَّاحٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ . وَنَبَّاحٌ بِالْجِيمِ أَيْضًا 10 / ظ/
شَدِيدُ الصَّوْتِ ⁽²⁾ . وَالْفَدَّادُ مِثْلُهُ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْفَدِيدُ ، وَالْوَادُّ وَالْوَيْدُ جَمِيعًا
الصَّوْتِ الشَّدِيدِ ، وَالنَّهِيمُ مِثْلُهُ . وَالزَّامَةُ مِثْلُهُ ، وَالْوَعْرُ الصَّوْتُ ، وَالصَّرِيرُ
وَالصَّرَصَرَةُ مِنَ الصَّوْتِ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : وَالْعَرَكُ وَالْعَرَكُ
وَالْحَشَارُ وَالْحَشَارُ وَكُلُّهَا الْأَصْوَاتُ . قَالَ ⁽³⁾ أَبُو عُبَيْدَةَ : الزَّمَجَرَةُ

(4) سقط شطر البيت الأول في ت 2 : والبيت في الديوان ص 32 .

(5) في ت 2 : حمرة وبياض .

(6) البيت في الديوان ص 335 .

(1) في ت 2 : يقال رجل .

(2) سقطت العبارة « نَبَّاحٌ ... الصَّوْتُ » في ت 2 .

(3) سقطت في ت 2 .

الصوت من الجوف وَالزَّمَحَرَةُ الزَّمَارَةُ . وقال (4) أبو عمرو : أَلْهَائِعَةُ
وَالْوَاعِيَةُ جميعًا الصَّوْتُ الشَّدِيدُ . وَالْوَعَى وَالْوَعَى وَالْوَحَى [وَالْحَرَى] (5)
كَلَّمَا الصَّوْتُ . أبو زيد مثله . قال : هي الْوَحَاةُ وَالْحَوَاةُ (6) وَالْحَرَاةُ

وَالصَّوَّةُ وَالْعَوَّةُ مثله . وقال (7) الأحمر : الْوُخْفَةُ وَالْحَوَاةُ مثله . وكذلك
الْفَدِيدُ وَالْهَدِيدُ وَالْكَصِيصُ . وقال أبو عمرو : التَّأْيِيَةُ الصوتُ وقد أَيَّهَتْ
به تَأْيِيهَا يكون بالناس والإبل، والتَّهْيِيتُ الصوت بالناس ، وقال أبو زيد :
هو أن يقول له يَا هِيَاهُ . وأنشد : [رجز]

قَدْ رَأَيْتَنِي أَنْ الْكَرِّيَّ أَسْكَنَّا لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِنَا لَهَيْتَا (8)

[وَالْتَعَطُمْتُ وَالْأَزْمَلُ وَالْوُخُوحَةُ مثله . الأموي : الْخَرِيرُ صوتُ الماءِ وقد
خَرَّ يَخِرُّ] (9) وقال (10) أبو عمرو : نَحَطٌ يَنْحَطُ إِذَا زَفَرَ . وَالْقَبِيبُ الصَّوْتُ
وَالْعَجِيجُ ، وَالْأَزْمَلُ والصوت (11) . عن (12) أبي عمرو : الْكَرْكُرَةُ صوت
يردده في جوفه وَالنَّجِيجُ مثله . وَالرَّكْرُ الصَّوْتُ ليس بالشديد . وَالنَّبَاةُ وَالْقَرْئُ
وَالْإِرْتَانُ الصَّوْتُ (13) 11/ و/ وَالْهَتَافُ الصوت بالدعاء . الأموي : الْخَرِيرُ

(4) سقطت في ت 2 .

(5) زيادة من ت 2 .

(6) في ت 2 : الحواة والوحاة .

(7) سقطت في ت 2 .

(8) البيت في اللسان ج 412/2 وهو غير منسوب .

(9) من هنا ينتهي النقص في ز وما ورد بين معقوفتين زيادة منها .

(10) سقطت في ز .

(11) سقطت في ت 2 .

(12) سقطت في ز .

(13) سقطت في ز .

صوت الماء ، وقد نَحَرَ يَحْرُ بالكسر (14) ، وَالزَّئَاءُ (15) ممدود الصوت
وَالْجَمَشُ مثله . غيره (16) : الْكَرِيرُ مثل صوت المختنق (17) أو (18)
المجهود . قال الأعشى : [مقارب]

فَأَهْلِي أَفْدَاءُ غَدَاةَ النَّزَالِ
إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجَالِ الْكَرِيرَا (19)

وَالْجَوَارُ الصَّوْتُ مع استغاثة وتضرع (20) . وَالرُّزُّ الصَّوْتُ وَالْأَجَشُّ
الْجَهِيرُ الصوتِ وَالصَّلِيلُ وَالصَّرِيفُ مثله . وَالنَّشِيجُ الصوت الجهير (21) .
[وَالصَّلَقَةُ الصَّبَاحُ وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا . عن الكسائي : الْكَرْكُرَةُ صوت
يردده . وأبو زيد : نَعَمْتُ نَعْمًا وَأَنْعَمُ نَعْمًا وهو الكلام الخفي وسمعت منه
نَعْيَةً وهو الكلام الحسنُ وَالنَّهِيمُ مثل الوئيد . وَالْهَتْمَةُ الكلام الخفي قال
الكميت : [مقارب]

إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ هَتَمُوا (22)

(14) في ت 2 : يَحْرُ (بالضم) .

(15) في ز : الزَّئَاءُ .

(16) في ز : و .

(17) في ز : المختنق .

(18) في ت 2 : و .

(19) البيت في الديوان ص 97 مع اختلاف في الصدر : وأهلي فداؤك عند النزال ...

(20) سقطت في ز .

(21) سقطت في ت 2 وز .

(22) زيادة من ز و سيد بعض هذا الكلام في ت 1 و ت 2 في الباب الموالي ويذكر بيت الكميت
كاملاً .

بَابُ أَصْوَاتِ كَلَامِ النَّاسِ وَحَرَكَتِهِمْ وَغَيْرِ ذَلِكَ (1)

قال (2) أبو زيد : سمعت جَرَاهِيَةَ الْقَوْمِ وهي كلامهم وعلانيتهم دون سرهم . وقال (3) الأصمعي : وَالْهَمْشَةُ الْكَلَامُ والحركة وقد هَمِشَ الْقَوْمُ يَهْمِشُونَ ، وَالظَّابُّ الْكَلَامُ وَالْجَلْبَةُ وَأَنشَدْنَا لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ : [وافر]

يَصُوعُ عُتُوقَهَا أَخْوَى زَيْمٍ لَهُ ظَابُّ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ (4)

وَالْعُتُوقُ جَمْعُ عُنَاقٍ وَيَصُوعُ يَفْرُقُ (5) . وقال (6) أبو زيد : وَالضُّوَّةُ (7) وَالْعَوَّةُ مثله . وَالْوَقْشَةُ وَالْوَقْشُ الحركة . وقال (8) الكسائي : أَلْخَشْفَةُ مثله . وقال (9) أبو زيد : أَلْنَحِيطُ وَالنَّشِيجُ واحد وقد نَحَطَ يَنْحِطُ وَنَشَجَ يَنْشِجُ وهما الصوت معه تَوَجَّعَ . وقال (10) الأصمعي وأبو عمرو : أَلْتَحَوُّبُ مثله . غيرهما (11) : 11 / ظ / أَلْهَمْسُ صوت خفي وَالضُّوْضَةُ أَصْوَاتُ النَّاسِ . وَالْهَيْمَةُ الْكَلَامُ أَلْحَفِي ، وَالتَّغْمُغُ الْكَلَامُ [الخفي] (12) الذي لا

(1) في ز : باب أصوات الناس وحركاتهم .

(2) سقطت في ز .

(3) سقطت في ز .

(4) البيت في الديوان ص 140 مع اختلاف :

يُفْرَقُ يَنْتَهَا صَدْعٌ رَبَاعٌ لَهُ ظَابُّ كَمَا ظَابُّ الْغَرِيمِ

(5) في ز : يصوع يفرق والعنوق جمع عناق .

(6) سقطت في ز .

(7) في ز : الضوة .

(8) سقطت في ز .

(9) سقطت في ز .

(10) سقطت في ت 2 .

(11) الكلام من « وقال الأصمعي إلى ... غيرهما » ساقط في ز .

(12) زيادة من ز .

يَبِينُ (13) . وَالتَّجْمُجُ مثله . [أبو عمرو : وَالْمَوَارَعَةُ بِالرَّاءِ الْمُنَاطَقَةُ وَهُوَ قَوْلُ حَسَّانَ : [طويل]

تَشَدُّتْ يَنِي الْجَّارِ أَعْمَالُ وَالْيَدِي
إِذَا أَلَعَانِ لَمْ يُوَجَدْ لَهُ مِنْ يُوَارِعُهُ (14)
أي ينطقه (15) ... وَالْهَمْزَةُ الْخَفِيَّةُ . وَقَالَ الْكَمِيتُ :

[مقارب]

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيهِ إِذَا هُمْ بِهِيْمَةً هَتَمَلُوا (16)
وَالرَّكُزُ الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ ، وَالنَّبَاءُ نَحْوَهُ . وَالتَّرْتُّمُ الصَّوْتُ
[وَالْإِزْنَانُ] (17) ، وَالْهَتَافُ الصَّوْتُ بِالْدَّعَاءِ وَالْوَيْدُ الصَّوْتُ وَالنَّهْيُ مثله . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : أَلْتَّهَيْتُ مِثْلَ الرَّجِيرِ وَالطَّحِيرِ يُقَالُ : نَهَتْ يَنْهَتْ ، وَالصَّرِيْفُ
وَالصِّلَصَلَةُ (18) وَالْبَرِيرَةُ وَالصَّلْحُ وَالصَّحْلُ كُلُّهُ الصَّوْتُ . وَالْوَسْوَاسُ صَوْتُ
الْحُلِيِّ وَالْأَطِيطُ الصَّوْتُ وَالْأُنُوخُ صَوْتُ مَعَ تَنْحَنُحُ يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ أُنُوخٌ
بِفَتْحِ الْأَلْفِ إِذَا كَانَ يَتَنَحَنَحُ مَعَ بَحَحٍ وَقَدْ أُنْحَ بِأَنْحَ . وَالْهَمْزَةُ وَالْتَّغْرِيدُ
وَالْهَزْجُ وَالْعَرَّغَةُ وَالْتَّعْطُطُ وَالْأَزْمَلُ كُلُّهَا أَصْوَاتٌ مَعَ بَحَحٍ (19) .

(13) في ز : الكلام الخفي لا يبين .

(14) البيت في الديوان ج 71/1 مع اختلاف في العجز :

إِذَا لَمْ يَجِدْ غَايَ لَهُ لَمْ يُوَارِعْ غَايَهُ

والمعنى لا يستقيم «يُوَارِعُهُ» والصحيح ما ورد في الغريب المصنف .

(15) الكلام الوارد بين معقوفتين ساقط في ت 1 . وسيعتري النسخة ز نقص بدءا من المعقوفة الأولى إلى

قوله : « والفرغة صوت القدر أيضا » .

(16) ذكر في الباب السابق شطر هذا البيت . والبيت مثبت في مجموع شعر الكميت ج 33/2 .

(17) زيادة من ت 2 .

(18) في ت 1 : وصلصة وهو خطأ .

(19) في ت 2 : معها بحح .

وَالْوُخُوحَةُ نَحْوَهُ وَالْعُرْغَرَةُ صَوْتُ الْقِدْرِ أَيْضًا . الكسائي (20) : الصَّلَقَةُ الصِّيَاحُ والصَّوْتُ وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا (21) . يقال : صَلَقَ يَصْلُقُ إِذَا صَوَّتَ صَوْتًا شَدِيدًا ، وَأَصْلَقَ إِذَا بَلَغَ الْحَالَ الَّتِي تَوْجِبُ ذَلِكَ مِثْلَ هَجَرَ الرَّجُلِ إِذَا قَالَ هُجْرًا ، وَأَهْجَرَ إِذَا بَلَغَ الْحَالَ الَّتِي تَوْجِبُ الْهَجَرَ ، وَمِثْلُهُ أَظْلَمَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ فِي الظُّلْمَةِ ، وَأَضَاءَ إِذَا وَقَعَ فِي الضِّيَاءِ (22) . وقال ليلى 12 / و / ابن ربيعة العامري (23) : [رمل]

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً وَصُدَّاءُ الْحَقَّتْهُمْ بِالثَّلَلِ (24)

وقال أبو زيد والكسائي (25) : نَعَمْتُ أَنْعَمُ وَأَنْعَمْتُ نَعْمًا بِالْكَسْرِ والفتح (26) وهو الكلام الخفي ، وسمعت منه نَعْيَةً وهي (27) الكلام الحسن .

(20) في ت 2 : وقال الكسائي :

(21) سقط في ز : « والصوت وقد أصلقوا إصلاقا » .

(22) نقص في ت 2 وز من قوله : « يقال صلق ... إلى الضياء » .

(23) وهو أحد شعراء الجاهلية المخضرمين ممن أدرك الإسلام وهو من الشعراء المجيدين المعتمدين ومن أصحاب المعلقة . أنظره في الأغاني مجلد 15/291-306 وخزانة الأدب ج 1/337 والشعر والشعراء ج 1/194-204 وطبقات فحول الشعراء ج 1/135 وما بعدها والمؤتلف والمختلف ص 174 .

(24) البيت في الديوان ص 139 .

(25) في ت 2 : الكسائي وأبو زيد .

(26) سقطت « بالكسر والفتح » في ت 2 .

(27) في ت 2 : وهو .

بَابُ الْأَلْسِنَةِ وَالْكَلامِ

قال (1) أبو زيد : الْحَذَاقِيُّ الفَصِيحُ اللِّسَانُ الْبَيِّنُ اللَّهْجَةُ ، وَالْفَتِيقُ اللِّسَانُ مثله (2) ، وَالْمِسْلَاقُ الْبَلِيغُ . [وَالَّذِي (3) مثله . غيره (4) : الْمِسْلَاقُ الْخَطِيبُ الْبَلِيغُ] (5) . وَالْمِصْقَعُ مثله . وَالْمِدْرَةُ لِسَانُ الْقَوْمِ وَالْمَتَكَلِّمُ عَنْهُمْ . وَأَنْشُدَ : [سريع]

وَأَنْتَ فِي النَّاسِ أَخُو عَفِيٍّ وَمِدْرَةُ الْقَوْمِ عَدَاةُ الْخِطَابِ (6)

وقال الأصمعي : الْحَلِيفُ اللِّسَانُ الْحَدِيدُ اللِّسَانُ ، وَالْهَذَرُ وَالْمُسْهَبُ وَالْمِسْهَكُ وَالْمِهْتُ (7) جميعا (8) الكثير الكلام ، فإذا كثر كلامه من حَرَفٍ (9) فهو الْمُفْنِدُ (10) . وقال (11) أبو زيد : وَالْإِذْرَاعُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ وَقَدْ أَذْرَعَ الرَّجُلُ [إذا أفرط في الكلام] (12) وَاللَّحَا كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي الْبَاطِلِ . يقال : مِنْهُ رَجُلٌ لَحَى وَأَمْرَأَةٌ لَحَوَاءُ وَقَدْ لَحَى لَحَاً ، لَحَى مَقْصُورٌ . قال (13) أبو عمرو : الْهَوْبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَجَمْعُهُ

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ز : مثل الحذاقي .

(3) في ز : الذلق .

(4) في ز : و .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) من قوله وأنشد إلى نهاية البيت ساقط في ت 2 وز . والبيت في اللسان ج 381/17 .

(7) سقطت : المسهك والمهت في ت 2 وفي ز : المهت (فقط) .

(8) سقطت في ز .

(9) في ز : من كبر وحرف .

(10) في ز : فهو الْمُفْنِدُ .

(11) سقطت في ز .

(12) زيادة من ز .

(13) سقطت في ت 2 وز .

أَهْوَابٌ ، وَالْمُتَبَكِّلُ المختلط في كلامه [وقالوا : المختلط] (14) وهو
الْتَبَكُّلُ . وقال (15) الأصمعي : وَالْهَتْرُ السَّقْطُ من الكلام والخطأ فيه ويقال
منه (16) : رجل مُهْتَرٌ . وقال الفراء : وَالْفَقْفَاقُ مثله ، وَالْقَاعَةُ وَالْقَاعَةُ
الكثير الكلام ، وَالْمُقَامُ الذي يتكلم (17) بأقصى حلقه ، يقال فيه : مَقَمَّةٌ
وَلَقَاعَاتٌ ، [غيره : الَّلَحْلَخَانِي الذي فيه عَجْمَةٌ يقال فيه : لَحْلَخَانِيَّةٌ] (18) .
وقال (19) الأصمعي : يقال (20) : في لسانه حُكْلَةٌ أي عَجْمَةٌ . غيره (21) :
رَتَجَ في منطقه رَتَجًا وَأُرْتَجَ عليه إذا استغلق عليه الكلام وأصله (22) مأخوذ
من الرُّتَاجِ وهو الباب 12 / ظ/ تقول : أُرْتُجْتُ البابَ (23) أغلقته .
وقال (24) أبو زيد : آلَلْتُ الْعَيْيَ وقد (25) لَفَفْتُ لَفًّا . وقال الأصمعي :
هو الثَّقِيلُ اللِّسَانِ . وقال (26) أبو زيد : آلَفَةُ الْعَيْيِ الْكَلِيلُ اللِّسَانِ يقال :
جئتُ (27) لِحَاجَةٍ فَأَفْهَنِي عنها فلان حَتَّى فَهَمْتُ أَي نَسَاكَهَا . وقال (28)
الفراء : الُمُنْفَحُ للكلام الذي يُفْتَشُّه ويحسن النظر فيه وقد نَفَحْتُ الكلامَ .

-
- (14) زيادة من ز .
(15) سقطت في ز .
(16) في ز : وهو .
(17) في ز : المتكلم .
(18) زيادة من ز .
(19) سقطت في ز .
(20) سقطت في ز .
(21) في ز : ويقال .
(22) في ز : وهو .
(23) في ز : وارتجته .
(24) سقطت في ز .
(25) في ز : ويقال .
(26) سقطت في ز .
(27) في ز : ومنه جئت .
(28) سقطت في ز .

وقال (29) أبو زيد : يقال (30) : أَهْدَرَ فِي مَنْطِقَةٍ إِهْدَارًا إِذَا أَكْثَرَ . غيره :
الْتَقَلَ الْمُتَنَاقِلَةُ فِي الْمَنْطِقِ قَالَ لَبِيد : [رمل]

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحِيحِي كُلُّهُمْ بِعَدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَتَقَلُّ (31)

ويقال منه (32) رجل نَقِلٌ وهو الحاضر المنطق (33) والجواب . وَالْهَرَاءُ
المنطق الفاسد ويقال : الكثير . وقال ذو الرمة : [طويل]

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ
رَخِيمٌ (34) الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرُ

وَالْحَطْلُ مثله . وَالْمُفْحَمُ الذي لا ينطق . وَالتَّغْمُغُ من الكلام الذي لا
يُسَمَّى (35) . غيره : اللَّخْلَخَانِيُّ الذي فيه عُجْمَةٌ يقال فيه اللَّخْلَخَانِيَّةُ (36) :

(29) سقطت في ز .

(30) سقطت في ت 2 وز .

(31) البيت في الديوان ص 143 .

(32) سقطت « منه » في ز .

(33) سقطت في ز .

(34) في الديوان : دقيق مكان رخييم . ص 296 .

(35) من قوله : « التغمغم إلى ... اللخلخانية » ساقط في ز . وقد ذكر في موضع آخر أشرنا إليه في موضعه .

(36) في ت 1 و ت 2 : اللخلخانية وهو خطأ من النسخ . وقد ورد بعد اللخلخانية في النسخة ز ما يلي : الموارعة المناطقة قال وهو قول حسان :

نشدت بني النجار أفعال والسدي إذا العان لم يُوجَد من يوارعه
يريد بناطقه . وقد ورد نظير هذا في ت 1 و ت 2 فيما تقدم .

بَابُ الْأَخْلَاقِ الْمَحْمُودَةِ فِي (1) النَّاسِ

قال (2) الأصمعي : أَلَدَّهْتُمْ مِنْ الرِّجَالِ السَّهْلِ اللَّيْنِ ، وقال (3) أبو زيد : أَلْفَكُهُ الطَّيِّبُ النَّفْسَ الضُّعُوكُ . وقال (4) الأموي : أَلَشَّقُنْ (5) 13 / و / الكَيْسُ . غيره : هو الذي ينظر بمؤخر عينه (6) . وقال (7) الأصمعي : أَلَقَلَمَسُ الواسع الخلق ، وَأَلْغَطُمُ مثله . وَأَلْخَضِرُمُ الكثير العطية ، وَأَلْخَضَمُ مثله ، وكل شيء كثير خضرم قال : وخرج الْعَجَّاجُ (8) يريد أَلْيَمَامَةَ فاستقبله جَرِيرُ بْنُ الْحَطَفِيِّ (9) فقال أين تريد ؟ قال : [أريد] (10) أَلْيَمَامَةَ ، قال (11) : تَجِدُ بِهَا نَبِيذًا خَضِرِمًا أَي كثيرًا . وَأَلْصَنَيْتُ السَّيِّدَ الشَّرِيفَ مثل الصنديد . وَأَلْمَلَأْتُ مثله وجمعه مَلَاوُثُ وقال الشاعر :

[مجزوء الكامل]

هَلَا بِكَ كَيْتَ مَلَاوِثًا مِنْ آلِ عَبْدٍ مَتَافٍ

- (1) في ز : من .
- (2) سقطت في ت اوت 2 .
- (3) سقطت في ز .
- (4) سقطت في ت 2 وز .
- (5) في ز : الشَّقْنُ (بكسر الفاء لا بتسكينها) .
- (6) « غيره ... بمؤخر عينه » : ساقط في ت 2 وز .
- (7) سقطت في ت 2 وز .
- (8) هو عبد الله بن ربيعة ويكنى أبا الشعثاء . والشعثاء ابنته وقد غلب عليه أسم العجاج لبيت قاله :
حتى يعج عندها من عجمجا .
- (9) عاش في عهد بني أمية ومدحهم ونال صلاتهم وقد كان من كبار الرجازين وكذلك ابنة ربيعة .
أنظره في الأغاني مجلد 5/ 13 ومجلده 10/ 157-160 والشعر والشعراء ج 2/ 493-494 وشعراء
النصرانية ص 228-237 وطبقات آبن سلام ج 1/ 77-79 والمؤتلف ص 121 .
- (10) ويكنى جرير أبا حرة وهو الفرزدق والأخطل المقدمون على شعراء الإسلام الذين لم يدركوا الجاهلية
الأغاني ج 8/ 3-89 والشعر والشعراء ج 1/ 374-380 وطبقات آبن سلام ج 1/ 374 وما
بعدها والمؤتلف والمختلف ص 71 .
- (10) زيادة من ت 2 وز .
- (11) في ز : فقال .

وَالْعَارِفُ الصَّبُورُ يَقْلَلُ : نزلت به مصيبة فَوَجَدَ صَبُورًا عَارِفًا . والبعيدُ
الْهُوَاءُ البعيدُ الْهَمَّةُ ، وقد هَاءَ يَهُوْءُ . عن أبي عمرو : بَعِيدُ (12) أَلْسَانُ وَبَعِيدُ
الْهُوَاءِ سواءُ أي (13) بَعِيدُ الْهَمَّةِ وقال (14) ذو الرمة : [بسيط]

كَأَنِّي مِنْ هَوَى حَرْقَاءَ مُطَرَفٍ
دَامِيَ الْأُظْلُ بَعِيدُ أَلْسَانٍ مَهْمُومٌ (15)

وقال (16) أبو عمرو : آلا فُقُ مثال فَاعِلٍ الذي قد بلغ الغاية في العلم
وغيره من أبواب الخير (17) ، وقد أَفَقَ يَأْفُقُ . وَأَلْبَدُ أَلْسَيْدُ قال أوس بن
مغراء (18) : [بسيط]

تَرَى ثِنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ وَبَدَأَهُمْ إِنْ أَتَانَا كَانَ ثِنِيَانًا
وَالْمُعَمَّمُ الْمُسَوَّدُ . الفراء : رجل تَقَنُّ حاذق بالأشياء ويقال : الفصاحةُ
من تَقَنَّهُ أي من سُوِّهِ . غيره (19) : 13 / ظ / أَلْفَنُغُ الكرم والعطاء
والجود . وَأَلْفَجُرُ مثله والخير الكرم . وَأَلْعِيدَاقُ الكريم الجواد الواسع الخُلُقِ
الْعَزِيرُ العطية . وَالسَّمِيدُغُ الكريم . أَلْحَجَجَاحُ (20) نحوه . أَلشَّمَائِلُ

(12) في ز : وبعيد .

(13) سقطت أي في ز .

(14) في ز : قال .

(15) البيت في الديوان ص 652 .

(16) سقطت في ز .

(17) في ز : من الخير .

(18) في ت 2 : قال الشاعر . وفي ز ذكر أوس بن مغراء في الحاشية . وأوس بن مغراء القريني شاعر

هجاء كان يهاجي النابغة الجعدي أنظره في الأغاني مجلد 2/176 ومجلد 5/11 والشعر والشعراء ج

577/2 وطيقات فحول الشعراء ج 1/125 و515 .

(19) سقطت في ز .

(20) في ز : والحججاج .

واحدها شِمَالٌ وقد تكون (21) من الأخلاق ومن خِلْقَةِ الْجَسَدِ . وَالْبَارِعُ الذي قد فاق أصحابه في السوء وقد بُرِعَ بِرَاعَةٍ . وَالْخَارِجِيُّ الذي يخرج وَيَشْتَرِفُ بنفسه من غير أن يكون له قديم . وَالْأَرْيَحِيُّ الذي يرتاح لِلنَّدَى . وَالْكَوْثَرُ السيد . وقال ليبد : [طويل]

وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ فَجِعْنَا (22) يَوْمَهُ
وَعِنْدَ الرَّدَاعِ بَيْتٌ آخَرَ كَوْثَرِ

وَالْكَوْثَرُ الخيرُ الكثيرُ ومنه قول الله جلّ ذكره : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ (23) وَالْحَلَّاحُ السَّيِّدُ . وَالْهَمَّامُ (24) وَالْقَمَقَامُ مثله . وَالْمِدْرَةُ رأسُ القومِ والمتكلم عنهم (25) . الْفَرَاءُ : الكوثر الرجل الكثير العطاء والخير . قال الكميت : [طويل]

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا أَبْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْعَقَائِلِ كَوْثَرًا (26)

(21) في ز : قد يكون .

(22) في ز : فجعت وفي الديوان : فجعنا . ديوان ليبد ص 70 .

(23) سورة الكوثر / 1 . من قوله : والكوثر إلى نهاية الآية ساقط في ت 2 وز .

(24) في ت 2 . وَالْهَمَّامُ .

(25) سقط قوله : « والمدرة رأس القوم والمتكلم عنهم » في ز .

(26) في مجموع : شعر الكميت : « بابن مروان » . ج 209/1 .

بَابُ الْأَخْلَاقِ الْمَذْمُومَةِ وَالْبُخْلِ

أبو زيد : الشَّكْسُ وَالشَّرْسُ جميعاً ⁽¹⁾ السَّيُّءُ الْخُلُقِ وقد ⁽²⁾ شَرَسَ شَرَسًا . وَالْمَسِيكُ الْبَخِيلُ وفيه مَسَاكَةٌ وَمَسَاكٌ . قال ⁽³⁾ الأموي : الشَّخْشُخُ المواظب على الشيء الممسك البخيل . وقال ⁽⁴⁾ أبو عمرو : الْآنِخُ على مثال فاعل الذي إذا سُئِلَ الشيء تَنَحَّحَ / 14 و/ وذلك من الْبُخْلِ يقال منه ⁽⁵⁾ : أُنْعَ يَأْنِخُ . وقال ⁽⁶⁾ الكسائي : رجل أَبْلُ وامرأة بَلَاءٌ وهو الذي لا يدرك ما عنده من اللُّومِ ⁽⁷⁾ . وقال ⁽⁸⁾ أبو عبيدة : الْمِشْنَاءُ على مثال ⁽⁹⁾ مفعال الذي يغضبه الناس . وقال ⁽¹⁰⁾ الكسائي : الْفَرْجُ الذي لا يكتُم السرَّ وَالْفَرْجُ مثله . وَالْفَرْجُ الذي لا يزال ينكشف ⁽¹¹⁾ فَرْجُهُ . وقال ⁽¹²⁾ أبو عمرو الْهَيْتَفُ الذي [يجلس على أطراف أصابعه] ⁽¹³⁾ يسأل الناس . غيره : اللَّحْزُ الضيقُ الخيلِ وَالْعَقِصُ مثله وَالْحَصِيرُ الْمُمْسِكُ .

-
- (1) سقطت في ز .
 - (2) في ز : ومنه .
 - (3) سقطت في ت وز .
 - (4) سقطت في ت 2 وز .
 - (5) في ت 2 : يقال من ذلك .
 - (6) سقطت في ت 2 وز .
 - (7) في النسخ الثلاث : اللُّومُ بواو مسكنة ولعله خطأ من النساخ والأرجح أن تكون اللُّومُ .
 - (8) سقطت في ت 2 وز .
 - (9) في ز : على وزن .
 - (10) سقطت في ت 2 وز .
 - (11) في ت 2 : ينكشف .
 - (12) سقطت في ت 2 وز .
 - (13) زيادة من ز .

وَأَلْقَاذُورَةَ الْفَاحِشِ السَّيِّءِ الْخُلُقِ [قال متمم اليربوعي ⁽¹⁴⁾]: [طويل]

فَإِنْ تَلَقَّهْ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقْ فَاحِشًا
عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرِيْعًا ⁽¹⁵⁾

وَأَلْبَلَدُ مِثْلَهُ . وقال ⁽¹⁶⁾ أبو عمرو : أَلَسَبَ الْكَثِيرُ السَّبَابِ . قال ⁽¹⁷⁾
الفراء : رَجُلٌ شَكِسَ [عَقَصَ] ⁽¹⁸⁾ عَلَصَ ⁽¹⁹⁾ . عن أبي عمرو ⁽²⁰⁾ : أَلَرُمَحُ
الَلَّيْمِ . و ⁽²¹⁾ أَلَرَطْمَةُ الرَّجُلِ الثَّقِيلِ . وَالرَّدِيْعُ ⁽²²⁾ الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ ⁽²³⁾ .
قال ⁽²⁴⁾ الفراء : أَلْعَنْطَوَانُ الْفَاحِشِ مِنَ الرِّجَالِ وَأَمْرَأَةٌ عُنْطَوَانَةٌ . وَأَلْفَلَحَسُ
الرَّجُلِ الْحَرِيصِ وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ : فَلَحَسَ ، وَأَلْفَلَحَسُ الْمَرْأَةُ الرَّسَخَاءُ
[وَأَلْرَضَعَاءُ] ⁽²⁵⁾ . عن أبي عمرو : رَجُلٌ حِلَزٌ بِخَيْلٍ وَأَمْرَأَةٌ حِلَزَةٌ أَيْ
بِخِيلَةٍ ⁽²⁶⁾ .

(14) هو متمم بن نويرة أخو مالك بن نويرة . شاعر إسلامي قتل ضرار بن الأزور أخاه مالكا فرثاه
بقصيدة مطولة منها هذا البيت . أنظره في الأغاني ج 15/239-249 وجهزة أشعار العرب ص
265-268 وخزانة الأدب ج 1/236 والشعر والشعراء ج 1/254-257 وطبقات فحول
الشعراء ج 1/203-209 ومعجم الشعراء ص 361 والمؤتلف ص 194 .

- (15) زيادة من ز .
(16) سقطت في ت 2 وز .
(17) سقطت في 2 وز .
(18) زيادة من ز .
(19) في ز : عكس .
(20) سقطت : عن أبي عمرو في ز .
(21) في ز : وعنه .
(22) في ز : والرديع .
(23) في ت 2 وز : الأحمق الضعيف .
(24) سقطت في ت 2 وز .
(25) زيادة من ت 2 .
(26) في ت 2 : « وأمرأة حلزة أي بخيلة ورجل حلز بخيل » . وفي ز : سقطت : أي بخيلة .

بَابُ شِدَّةِ الْقُوَّةِ وَالْخَلْقِ (1)

أبو عبيدة : أَلْجُبَعْنَةُ من الرجال الشديد وبه شَبَّةُ الأسد . الأصمعي :
 أَلْجُبَعْنَةُ من الرجال (2) الشديد الخلق العظيم . وقال (3) الأموي : الْمُكَلْنِدُ
 مثله . وقال (4) الأصمعي : أَلْعَشَنَزُرُ وَالْعَشَوَزُبُ (5) جميعا مثله . وكذلك
 الصُّمْلُ والأُنثَى صُمَّلَةٌ ومثله أَلْعَصْلِيُّ وأنشدنا (6) : [رجز]

14/ ظ/ قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعَصْلِيٍّ

مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ

وَأَلْمُقَعَّنِسُ الشَّدِيد . غيره (7) : أَلْمُشَارِزُ الشديد . الأصمعي : رجل
 مُنَجَّدٌ (8) وَمُنَجَّدٌ بكسر الجيم (9) وهو أَلْمَجْرَبُ وَالْمَجْرَبُ (10) . يقال
 أيضا : وهو الذي جَرَّبَ الأشياءَ وعرفها (11) ، وَالْمَجْرَبُ الذي (12) جُرَّبَ

(1) في ت 2 : باب الشدة في القوة والخلق .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت وز : العشوزن . (بنون مكان الباء) .

(6) في ز : وأنشد . وفي اللسان ج 99/2 : قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِعَصْلِيٍّ ** أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّادِيٍّ
 ** مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ .

(7) في ز : و .

(8) في ز : منجد .

(9) سقطت : بكسر الجيم ، في ت 2 وز .

(10) في ز : ويقال المجرب جميعا .

(11) في ت 2 : وهو الذي قد جَرَّبَ ... ، والكلام ساقط في ز .

(12) في ت 2 : والمجرب هو الذي قد ..

في الأمور وعُرف ما عنده وأنشدنا [لسحيم بن وثيل الرياحي] (13) :

[وافر]

أخو خمسين مجتَمع أشدي ونَجْدني مُدَاوِرَةُ الشُّوونِ

قال (14) أبو عمرو : أَلْقَدَمُ الشَّدِيد ، وَأَلْقَدَمُ السَّرِيعُ [يقال] (15) إِنْقَدَمَ أي أسرع (16) . غيره : الْأَحْمَسُ وَالْحَمْسُ الشَّدِيد (17) . وَالتَّمِيمُ الشَّدِيد . قال امرؤ القيس : [طويل]

وَصُلْبٌ تَمِيمٌ يَبْهَرُ اللَّبْدَ جَوْرُهُ (18)

وَالْعَرَّارَةُ الشَّدَّة ، [وأنشد للأخطل] (19) : [كامل]

إِنَّ الْعَرَّارَةَ وَالنَّبَّاحَ لِدَارِمٍ
وَالْمُسْتَخِفُّ أَخُوهُمْ أَلَا تَقَالَا (20)

(13) ذكره صاحب طبقات فحول الشعراء ج 2/576—580 وقال : « شريف مشهور الأمر في الجاهلية والإسلام جيد الموضع في قومه ، شاعر خنذيذ » وهو عند ابن سلام في الطبقة الثالثة من فحول الإسلام . أنظره في الأغاني مجلد 13/133 والإشتقاق ج 1/224 والأصمعيات ص 17-20 والشعر والشعراء ج 2/538 والمؤتلف والمختلف ص 137 والنوادر ص 10-11 .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) زيادة من ت 2 وفي ز : ويقال .

(16) في ت 2 : إذا أسرع .

(17) جاء في ز بعد ذلك ما يلي : « وفي كتاب ثابت : الحميس الشديد » .

(18) البيت غير مثبت في الديوان وهو في اللسان ج 14/336 .

وصلب تميم يبهز اللبد جوزه إذا ما تمطى في الجزام تبطرا
(19) زيادة من ت 2 و في ز : قال الأخطل .

(20) البيت في الديوان ص 393 .

الأصمعي : أَلَصَّمَحْمَحُ وَأَلَدَّمَكْمَكُ الشَّدِيد . وقال (21) الأموي :
وَأَلْعَمَّرَسُ الْقَوِي الشَّدِيد (22) .

وعن أبي عمرو (23) : أَلَزَّيْرُ الشَّدِيد وَأَنشَدَنَا لِمَرَّارِ الْفَقْعَسِي (24) :

[رجز]

إِنِّي إِذَا طَرَفُ الْجَبَانِ إِحْمَرًا وَكَانَ خَيْرُ الْخَصْلَتَيْنِ اشْتَرَا (*)
أَكُونُ ثُمَّ أَسَدًا زِيرًا

[عن أبي عمرو] (25) : وَأَلْعَمَّلَسُ الْقَوِي عَلَى السَّفَرِ السَّرِيعِ . وَأَلْعَمُّوسُ
الَّذِي يَتَعَسَفُ الْأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ وَمِنْهُ قِيلَ فُلَانٌ يَتَعَامَسُ أَيُّ يَتَغَافَلُ .

(21) سقطت في ت 2 وز .

(22) في ز : الشَّدِيد الْقَوِي .

(23) سقطت في ز .

(24) في ت 2 : لِمَرَّارِ الْفَقْعَسِي وَفِي ز : قَالَ الْمَرَّارِ الْفَقْعَسِي . وَهُوَ مَرَّارُ بْنُ سَعِيدَ بْنِ حَبِيبَ بْنِ خَالِدِ

بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَنِي أَسَدَ وَهُوَ شَاعِرٌ هَجَاءَ مِنْ مَخْضَرَمِي الدَّوْلَتَيْنِ . الْأَعْيَانُ ج 10/324-330

وَنَزَائِدَةُ الْأَدَبِ ج 2/196 وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ج 2/588-590 وَمَعْجَمُ الشَّعْرَاءِ ص 408

وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ ص 176 .

* في ز : شَرًّا .

(25) زيادة من ز .

بَابُ الشَّجَاعَةِ وَشِدَّةِ الْبَأْسِ

قال (1) الأصمعي : أَلْهَيْكَ مِنَ الرِّجَالِ (2) الشَّجَاعُ وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً وَمِنْ (3) الْإِبِلِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . الْفَرَاءُ : أَلْذَمُّ الشَّجَاعُ أَيْضًا 15 / وَ/ مِنْ قَوْمِ أَدَمَارٍ . الْأَصْمَعِيُّ : أَلْعَشْمَشْمُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَيَهْوَى . وَالصَّهْمِيُّ نَحْوَهُ (4) . وَالْمَزِيرُ الشَّدِيدُ الْقَلْبُ . وَالْحَمِيرُ مِثْلُهُ الذَّكِيُّ الْفَوَادِ [وَالْمَزِيرُ الْعَاقِلُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ] (5) . أَلرَّابِطُ أَلْجَاشُ الَّذِي يَرْبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفِرَارِ يَكْفِيهَا لِحْرَاةً وَشَجَاعَةً . وَأَلْعَلْتُ الشَّدِيدَ الْقِتَالِ الْزُّورُ لِمَنْ طَالَبَ . وَقَالَ (6) أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ ثَبَتَ أَلْعَدْرُ (7) إِذَا كَانَ ثَبَتًا فِي قِتَالٍ أَوْ كَلَامٍ . غَيْرُهُ : أَلْبَاسِلُ الشَّجَاعِ وَقَدْ بَسَلَ بَسَالَةً وَأَلْمَشِيعُ مِثْلُهُ . وَأَلْحَلِسُ الشَّجَاعِ وَيُقَالُ الْأَزْمُ لِلشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ . وَأَلْحَلَايسُ مِثْلُهُ . قَالَ (8) الْكَمِيتُ يَصِفُ الْكَلَابَ وَالثَّورَ (9) : [طَوِيلٌ]

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادَتَيْنِ وَأُخْرِجَتْ (10)

بِهِ حَلَبَسًا عِنْدَ أَلْقَاءِ حُلَايسَا

-
- (1) سقطت في ت 2 وز .
 - (2) سقطت : من الرِّجَالِ في ز .
 - (3) في ز : وهو من .
 - (4) في ز : مثله .
 - (5) زيادة من ز .
 - (6) سقطت في ت 2 وز .
 - (7) في ت 2 : الغدر . (بفتح الدال لا تسكينها) .
 - (8) في ت 2 وز : وقال .
 - (9) في ز : الثور والكلاب .
 - (10) في مجموع شعر الكميت : وأُخْرِجَتْ (بحاء مهملة) ج 243/1 .

قال (11) الكسائي : أَلَصَّمَةُ الشَّجَاعُ وجمعه صَمَمٌ . أبو عمرو : رجل مَحَشٌ (12) وَمَحَشٌ وهما الجريثان على اللَّيْلِ (13) .

بَابُ ذِكَاةِ الْقَلْبِ وَحِدَّتِهِ

قال (1) الأصمعي : أَلَشَّهْمُ الذَّكِيُّ الْفَوَادُ . وَأَلْتَرُ الذَّكِي كُلُّهُ مِنْ حَدَّةِ الْقَلْبِ . ومثله (2) الْفَوَادُ الْأَصْمَعُ (3) . والرأي الْأَصْمَعُ الذَّكِي . وَأَلْمَشَهُومُ الْحَدِيدُ الْفَوَادُ . قال ذو الرِّمَّة : [بسيط]

طَاوِي أَلْحَشَا قَصَّرْتُ عَنْهُ مُحَرَّجَةً
مُسْتَوْفَضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ (4)

وَاللُّوْذَعِيُّ الْحَدِيدُ الْفَوَادُ . الْأُمَوِي : أَلْجَاهِضُ الْحَدِيدُ النَّفْسُ وَفِيهِ جُھُوضَةٌ وَجُھَاظَةٌ . غيره (5) : أَلْتَرُ الْخَفِيفُ 15 / ظ / الذَّكِي . الْيَزِيدِي : أَلْمَشِيي الَّذِي يُولَدُ لَهُ وَلَدٌ ذَكِي وَقَدْ أَشْبَى [يُسْبِي] (6) . الْأَصْمَعِي : أَلْمَبْلَتُعُ الَّذِي

(11) سقطت في ت 2 وز .

(12) في ت 2 : مَحَشٌ . (يفتح الميم لا كسرهما) .

(13) في ز : رجل محشف محش وهو الجريء على الليل .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ز : ويقال .

(3) في ز : « فَوَادُ أَصْمَعُ ورأي أَصْمَعُ الْعَازِمُ الذَّكِي . وَاللُّوْذَعِيُّ الْفَوَادُ » .

(4) البيت في الديوان ص 663 .

(5) في ز : و .

(6) زيادة من ز .

يَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ . غيره : الرَّيْذُ (7) ، وَاللَّوْذَعِيُّ الفَصِيحُ الْفَوَادِ الْحَدِيدُ (8) .
الْأَصْمَعِيُّ : الْعَجْرَدُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَالْمَقَزَعُ مِثْلُهُ ، وَقَالَ (9) ذُو الرِّمَّةِ :

[بسيط]

مُقَرَّرٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا الْأَضْرَاءُ وَالْأَصِيدَةُ نَشَبُ (10)

[وَالضَّرْبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ] (11) .

بَابُ الْجَيْنِ وَضَعْفِ الْقَلْبِ

قال (1) الْأَصْمَعِيُّ : الرَّجُلُ الْمَنْفُوءُ الضَّعِيفُ الْفَوَادِ الْجَبَانُ . وَالْمَفْوُودُ
مِثْلُهُ (2) . وَكَذَلِكَ الْهَوَاهُ (3) وَالنَّخِيبُ وَالْمَنْخُوبُ (4) [وَالْمُنْتَحَبُ] (5) ،
وَكَذَلِكَ (6) الْمُسْتَوْهَلُ وَالْوَهْلُ وَالْجُبَّاءُ (7) مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ (8) وَأَنْشَدَنَا

(7) فِي ت 2 : الرَّيْذُ . (بِالدَّالِ) .

(8) فِي ت 2 : الْحَدِيدُ الْفَوَادِ الْفَصِيحُ . وَالْعِبَارَةُ سَاقِطَةٌ كُنْهًا فِي ز .

(9) فِي ت 2 وَز : قَالَ .

(10) الْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ص 32 .

(11) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(1) سَاقِطَةٌ فِي ت 2 وَز .

(2) فِي ز : الضَّعِيفُ .

(3) فِي ت 2 : الْهَوَاهُ .

(4) فِي ت 2 : وَالْمَنْخُوبُ وَالنَّخِيبُ .

(5) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(6) سَاقِطَةٌ فِي ز .

(7) فِي ت 2 : الْمَجْبَاءُ .

(8) فِي ز : مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ .

[لمفروق عمرو الشيباني] ⁽⁹⁾ : [طويل]

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الْمُنُونِ بِجُبِّي وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِبَائِسِ

الأموي : في الجُبَّ مثله . قال ⁽¹⁰⁾ وكذلك النَّائِثُ ⁽¹¹⁾ والكَيُّ على مثال شيء . أبو عمرو : أَلَوَجِبُ الْجَبَانُ أَيْضًا ⁽¹²⁾ . وقال ⁽¹³⁾ أبو زيد : أَلَهْرَدْبَةُ المنتفخ الجوف الذي لا قواد له . الأصمعي : أَلِيرشَاغ مثله وأَلَهْجَهَاخُ النَّفُور . الكسائي : أَلْمُسَبَّةُ الذَّاهِبُ الْعَقْل . وَأَلَوْرُعُ الْجَبَانُ . وقد وَرُعَ وَرُوعًا . أبو عمرو : وَأَلَعَوَّارُ الْجَبَانُ . عن ⁽¹⁴⁾ الأصمعي : رجال سُخِّلَ ضعفاء وتقدير الواحد سَاخِلٌ ⁽¹⁵⁾ يقال سَخَّلَتِ النخلة ضَعُفَتْ ⁽¹⁶⁾ نَوَاهَا [وَتَمَرَهَا] ⁽¹⁷⁾ [وَأَلَهَيْدَبُ وَأَلْعَبَامُ الثَّقِيلُ الْعَبِي] ⁽¹⁸⁾ غيره : أَلَكَهْكَاهَةُ أَلْمَتَهَيْبُ قال أبو العيال ⁽¹⁹⁾ 16/ و/ : [مجزوء الوافر]

وَلَا كَهْكَاهَةٌ بِرَمِّ إِذَا مَا أَشْتَدَّتِ الْحِقَبُ

(9) زيادة من ت 2 . والشيباني هو أحد فرسان بني شيبان وساداتها . وكان هو وأبوه شاعرين (يعرف أبو عمرو الأصم) . أنظره في أسد الغابة ج 4/408-409 والأغاني مجلد 222/23 وطبقات فحول الشعراء ج 1/ حاشية 393 والمؤتلف والمختلف ص 42-43 .

(10) ساقطة في ز .

(11) في ز : النَّائِثُ مقصور .

(12) سقطت في ز .

(13) سقطت في ت 2 وز .

(14) سقطت في ز .

(15) سقطت العبارة : « وتقدير ... ساخل » ، في ت 2 وز :

(16) في ت 2 : ضعف .

(17) زيادة من ت 2 .

(18) زيادة من ز .

(19) هو أبو العيال آبن أبي غنير الهذلي عاش في زمن معاوية وكان له شعر كثير . أنظره في الأغاني مجلد

174/2 ومجلد 394/23 وديوان الهذليين ج 2/241-268 والشعر والشعراء ج 2/560 وشرح

أشعار الهذليين ج 1/407-435 .

عن أبي عمرو : أَلْكَفُلُ الذي لا يثبت على الخيل وهم أَلْكَفَالُ (20) .
وَالزَّمْعُ الضعيفُ والعنيفُ الذي ليس له رفق بركوبها . وَالْهَيَّانُ الْجَبَانُ .
(21) . وَالْهَيُّوبُ وَالْجَبْسُ الجبانُ الضعيفُ ، وَالْفَيْلُ الضعيفُ الرأي وجمعه
أَفْيَالٌ . وَالزَّمَلُ وَالزَّمَالُ وَالزَّمِيلَةُ الضعيف [وَالزَّمِيلُ] (22) الضعيف ،
وَالضُّغْبُوسُ الضعيفُ وَالضُّغَايِسُ شبه صغار القثاء يُوكَلُ شبه الرجل بها (23)
وجاء في الحديث : «أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَغَايِسُ» . وَالْحَائِمُ الجبانُ وقد
خَامَ يَخِيمُ . وَالْمَغْزَالُ الضَّعِيفُ ، وَالْمِنْجَابُ الضعيفُ وجمعه مَنَاجِبُ .
قال عروة بن مرة الهذلي (24) : [بسيط]

بَعَثُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي إِذَا آثَرَ النَّوْمَ وَالذَّفَاءَ الْمَنَاجِبُ

وَالرَّغْدِيدُ الْجَبَانُ . الْفَرَاءُ : رَجُلٌ غَمَرٌ وَغَمَرٌ [على فَعَلٍ] (25) من قوم
أَغْمَارٍ وهم الضعفاء الذين (26) لا تجربة لهم بالحرب (27) ولا بالأُمُور (28)
كقولهم (29) : أَلْبَحْلُ وَالْبَحْلُ . أَبُو زَيْدٍ : أَلْوَابِطُ الضعيفُ وقد وَبَطَ يَبِطُ
وَبَطًا وَوَبُوطًا وَوَبَطَ يَوْبِطُ وَبَطًا .

(20) في ت 2 وز : والجمع أكفال .

(21) في ز : الهيوب الجبان .

(22) زيادة من ز .

(23) في ز : « والضغبوس وجمعه ضغاييس وهم الضعفاء يشبه بصغار القثاء الذي يوكل » .

(24) عروة بن مرة الهذلي ويكنى أبا هراش وهو أخو أبي خراش أحد شعراء هذيل المشهورين وعروة من
شعراء هذيل أيضا جمع له السكري بعض أشعاره . أنظره في الأغاني مجلد 21/243 وخزانة الأدب
ج 1/212-213 وشرح أشعار الهذليين ج 2/636-664 والشعر والشعراء ج
2/554-555 .

(25) زيادة من ت 2 وفي ز : على وزن فَعَل .

(26) سقطت في ز .

(27) في ز : في الحرب .

(28) في ز : ولا غيرها .

(29) في ت 2 : كقولك .

بَابُ ضَعْفِ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ الْأَحْمَقِ (1)

قال (2) الأصمعي : أَلْهَبَاجَةُ الْأَحْمَقُ . أَلْمَائِقُ أَلْمَسْلُوسُ الذَاهِبُ الْعَقْلُ .
أبو زيد : أَلْمَافُوكُ وَالْمَافُونُ جميعا / 16 ظ/ الذي لا زور له ولا مَصِيورٌ
أي رأي يرجع إليه . قال (3) الأصمعي : أَلْوَعْبُ الضعيف ومثله أَلْوَعْدُ
وأنشدنا (4) : [رجز]

وَلَا يَبْرِشَاعُ أَلْوَحَامٍ وَغَبٍ (5)

وَأَلْبَرِشَاعُ الْأَهْوَجُ الْمَتَفَخُّ . قال : وَأَلْغُسُ الضعيف اللثيم . قال أبو زيد :
مثله (6) وأنشد (7) لزهير بن مسعود (8) : [طويل]

فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ فَطَعْنَةً لَا غُسٌّ وَلَا بِمُعَمَّرٍ

وقال : أَلْأَلَفْتُ فِي كَلَامِ قَيْسِ الْأَحْمَقِ . وَأَلْأَلَفْتُ (9) فِي كَلَامِ تَمِيمٍ
أَلْأَعْسَرُ . وقال (10) الأموي : أَلْأَغْفَكَ الْأَحْمَقُ . وَالرَّطِيءُ عَلَى فَعِيلٍ (11)

(1) سقطت في ز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ز : وأنشد .

(5) نسب ابن منظور البيت إلى رؤبة . اللسان ج 355/9 .

(6) سقطت في ت 2 وسقط كل الكلام في ز .

(7) في ت 2 : وأنشدنا .

(8) في ز : لزهير بن مسعود الضبي . وأسمه الكامل كما ورد في النوادر وكتاب البرصان والعرجان : زهير

بن مسعود بن سلمى الضبي وكان شاعرا معاصرا للفرزدق . البرصان ص 259، 450، 559،

535 وجهة اللغة ج 93/1 والنوادر ص 21، 38 .

(9) سقطت : أَلْأَلَفْتُ فِي ز .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) سقطت في ت 2 وز .

مثله . وقد اسْتَرْطَأْتُ فَلَانًا أَيِ اسْتَحَمَّقْتُهُ (12) قال (13) الفراء : العَبَامَاءُ
 الأَحْمَقُ . وَالْهُوَاهُةُ (14) وَالْبَاجِرُ وَالْهَجْرُ وَالْقَصْلُ والمَجْعُ كله مثله .
 والمرأة مِجْعَةٌ وقَصْلَةٌ (15) ومثله أَلْفَدُمُ ، وَالْهَلْبُوتُ (16) وَالْعَفْنَجُ وَالْفَدِيرُ
 فَإِنْ كَانَ مَعَ هَذَا كَثِيرَ اللَّحْمِ ثَقِيلًا قِيلَ : ضِفْنٌ مِلْدَمٌ خُجَاءٌ صَفْنَدٌ ضَوْكَةٌ
 وَأَنْ [ساكن الهمزة] (17) ، وَالْجَحَابَةُ وَالْيَهْفُوفُ الأَحْمَقُ وَالْدَفْنَسُ نحوه .
 الأَحْمَرُ : أَلْهَفَاتُ أَلْفَاتُ الأَحْمَقِ . الأَصْمَعِي (18) : أَلْهَبٌ الثَّقِيلُ وَالْأَلْفُ
 الْعَيْيُ . وَالْهَيْبَةُ الذَاهِبُ الْعَقْلُ قال طرفة بن العبد (19) : [مديد]

فَأَلْهَيْبَتْ لَأَفْوَادَ لِسْنِهِ وَاللَّيْبُ ثَبْتُ فَهْمُهُ (20)
 أَلْهَيْدَبُ (21) وَالْعَبَامُ أَلْعِي الثَّقِيلُ (22) [وقال أوس بن حجر : [منسرح]

وَشَبَّهَ أَلْهَيْدَبُ أَلْعَبَامُ مِنْ إِلِـ أَقْوَامٍ سَقَبًا مُلَبَّسًا قَرَعًا] (23)
 الفراء : رَجُلٌ / 17 و/ فَقَاقَةُ أَحْمَقُ وَرَجُلٌ فَقَاقٌ مُخْلَطٌ .

(12) « وقد اسْتَرْطَأْتُ إِلَى ... اسْتَحَمَّقْتُهُ » كُلُّهَا سَاقِطَةٌ فِي ت 2 وَز .

(13) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(14) فِي ت 2 : الْهُوَاهَا .

(15) فِي ت 2 وَز : قِصْلَةٌ وَجِجَةٌ .

(16) فِي ز : الْهَلْبُوتُ .

(17) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(18) فِي ت 2 : عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

(19) فِي ت 2 : طَرْفَةٌ (فَقَطُ) .

(20) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ص 86 .

(21) فِي ت 2 : غَيْرُ الْهَيْدَبِ .

(22) وَرَدَ الْكَلَامُ عَلَى الْهَيْدَبِ فِي ز قَبْلَ بَيْتِ طَرْفَةٍ .

(23) زِيَادَةٌ مِنْ ز . وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ص 54 .

بَابُ ضَعْفِ الْبَدَنِ (1)

الأصمعي (2) أَلْهَدُ من الرجال الضعيف (3) الأموي : الطَّفَنَشَا والزَّنجِيلُ مثله . قال أبو عبيد (4) : قال الأموي : الزَّنجِيلُ بالنون فسألت عنها الفراء فقال : الزَّنجِيلُ بالياء مهموز وهو عندي على ما قال الفراء بالياء (5) . وكذلك (6) الزَّوْاجِلُ . الأحمر : الصَّدِيعُ الضَّعِيفُ . يقال : منا يَصْدَعُ تَمَلَّةٌ من ضعفه أي ما يقتل . الأصمعي : الضَّرِيكُ الضَّرِيرُ . [غيره : الْمُنْحَابُ الضَّعِيفُ وجمعه مَنَاحِيْبُ ، قال عروة بن مرة أخو أبي خراش (7) :

[بسيط]

إِذَا أَثَرَ النَّوْمَ وَالْدَّفَاءَ الْمَنَاحِيْبُ (9)

-
- (1) في ت 2 وز : باب الضعيف البدن .
 - (2) سقطت في ت 2 .
 - (3) في ز : الضعيف من الرجال .
 - (4) في ز : قال أبو عبيدة .
 - (5) في ز : « سألت الفراء فقال الزنجيل بالياء مهموز . وقال الأموي : الزنجيل وهو عندي كما قال الفراء » .
 - (6) في ت 2 : قال وكذلك .
 - (7) في ز : عروة بن مرة الهذلي . والبيت في اللسان منسوب إلى أبي خراش لا إلى عروة ج 249/2 وكذلك في كتاب شرح أشعار الهذليين فهو لأبي خراش لا لأخيه ج 1233/3 . والبيت كاملاً هو :
 - بعثته في سواد الليل يرقبني إذا أثر الدَّفَاء والنَّوْمُ المَنَاحِيْبُ
 - (8) في ت 2 وز : إذا ولا يستقيم بها الوزن والإصلاح من اللسان .
 - (9) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ الْمَجْنُونِ (١)

قال (٢) الكسائي : رجل مُلْمُومٌ وَمَمْسُوسٌ به لَمَمٌ وَمَسٌّ وهو من الجنون (٣) . قال (٤) الأحمر : مَالُوقٌ (٥) وَمُوَوَّلَقٌ (٦) مثال مُعَوَّلَقٍ أُخِذَ من الأولَقِ (٧) . وَالْعَلَّةُ الذي يتردد متحيراً والمتبَلِّدُ مثله . قال ليبد بن ربيعة (٨) :

[كامل]

عَلِيْهَتْ تَبَلَّدَ فِي نِهَاءِ صَوَائِقٍ سَبْعًا ثَوَامًا كَامِلًا أَيَّامُهَا (٩)

(١) سبق « باب المجنون » في ت ٢ كلام على الهدد مقحم في النص الأصلي وهو من الحاشية آثرنا إيراده هنا : « قال أبو عمر : أخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال : الهدد بالفتح الضعيف الجبان قال ثعلب : فسألت ابن الأعرابي فقال : أخطأ الأصمعي إنما الهدد بالعقل الشجاع الكريم بالفتح ، فأما الضعيف الأحمق الجبان فهو الهدد بالكسر ، قال : وأنشدنا في المدح :

[طويل]

وَلِي صَاحِبٌ فِي الْغَمَارِ هَدْدَكَ صَاحِبًا هُوَ الْمَجْنُونُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعَلَّلُ
قال ابن الأعرابي : ومن الكبير المحمود أَنَّ امرأة سألت عن رجل فقال : لها أنا هو وهَدْدُكُ أَنَا أَيُّ مَا أَجَلَنِي وَأَبْلَنِي ، قال : وأنشد في الذم :

[منسرح]

لَيْسُوا بِهَدِيدِينَ فِي الْخُرُوبِ إِذَا تُعْقِدُ فَوْقَ الْخَرَائِفِ الْتُطُوسُ
قال وقال ابن الأعرابي : ألا يعلم الجاهل أَنَّ الْهَدْدَ مِدْحٌ وَالْهَدْدُ ذَمٌّ .

(٢) سقطت في ت وز .

(٣) سقطت : وهو من الجنون في ز .

(٤) سقطت في ت ٢ وز .

(٥) في ت ٢ : رجل مَالُوق .

(٦) في ز : مَوَّلَق .

(٧) سقطت في ت ٢ ولم يسقط في ز إلا الفعل .

(٨) في ت ٢ وز : قال ليبد .

(٩) البيت في الديوان ص ١٧٣ مع اختلاف .

عليه تردّد في نهاء صعائد

وَالْأَفْكُلُ الْآرْعَدَةُ وَالطَّيْفُ الْجُنُونُ . قال أبو العيال الهذلي : [كامل]

فَإِذَا بِهَا وَأَيِّكَ طَيْفُ جُنُونٍ ⁽¹⁰⁾

بَابُ الشَّرِّهِ وَدُخُولِ الْإِنْسَانِ فِيْمَا لَا يَغْنِيهِ

قال ⁽¹⁾ أبو عبيدة : يقال ⁽²⁾ رجل مَعْنٌ مَتِيحٌ وهو الذي يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يغنيه . قال : وهو تفسير قولهم ⁽³⁾ بالفارسية أندروبست / 17 ظ. / وَاللَّعْمَظُ الشَّهْوَانُ الحَرِيصُ من قوم لَعَامِظَةٍ . قال أبو زيد : هو [اللَّعْمَظُ] ⁽⁴⁾ وَاللَّعْمُوْظُ يقال رجل لَعْمُوْظٌ [وَأَمْرَأَةٌ] ⁽⁵⁾ لَعْمُوْظَةٌ وجمعه لَعَامِظَةٌ . الفراء : هو اللَّعْمَظُ أيضا ⁽⁶⁾ . الفراء : رجل لَعَوٌ وَلَعَا منقوص مثل اللَّعْمَظِ وهو الشَّرُّهُ الحَرِيصُ . الأموي : الْآرَشَمُ الذي يتشَمُّ الطَّعَامَ ويحرص عليه وأنشدنا ⁽⁷⁾ لجرير : [طويل]

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَتْ يَبْتِنُ لِلضَّيْفَةِ أَرْشَمًا ⁽⁸⁾

(10) البيت في كتاب شرح أشعار الهذليين ج 415/1 :

وَمَنْحَتِي قَرْصِيَّتٌ جِيْنٌ مَنْحَتِي

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ز : قوله .

(4) زيادة من ت 2 . وسقطت : « قال أبو زيد هو اللَّعْمَظُ » ، في ز .

(5) زيادة من ت 2 وز . وفي ز : الفراء رجل لعموظ ..

(6) سقطت في ت 2 و ز .

(7) في ت 2 : وأنشد .

(8) هذا البيت غير مثبت في الديوان ويبدو أنه للبعيث وهو خدّاش بن بشر المجاشعي الذي كان

يهاجي جريرا . وما جاء في حاشية النسخة ت 2 يؤكد ذلك : « في حاشية النسخة المعارضة

بأصل علي بن سليمان الأحفش كذا أنشده لجرير والبيت للبعيث » ورقة (17 و) من ت 2 .

وترجمة البعث في الأغاني المجلد 16/8 والشعر والشعراء ج 405/2-406 وطبقات ابن سلام ج

386/1-389 والمؤتلف والمختلف ص 56 .

بَابُ الشَّرِيرِ الْمُسَارِعِ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي

قال (1) الأصمعي : أَلْعَفْرِيَّةُ النَّفْرِيَّةُ الرجل الخبيث المُنْكَرُ ، ومثله أَلْعَفْرُ
 وأمرأة (2) عَفْرَةٌ . وَالْمَاسُ مثال مَالٍ (3) [غير مهموز] (4) الذي لا يلتفت
 إلى موعظة أحد ولا يقبل قوله ، يقال : رجل مَاسٍ خفيف (5) على مثال
 مَالٍ ، وَمَا أَمْسَاهُ ، وَمَا أَوْمَسَهُ لَأَنَّكَ تقول ما أُمَوَلُهُ (6) . الأصمعي (7) :
 يقال : فلان لا يَقْرَعُ أي لا يَرْتَدِعُ ، فإذا (8) كان يرتدع قيل : رجل
 قَرِعٌ . وقال (9) أبو عمرو : أَلْمَتَرَعُ الشَّرِيرُ يقال (10) : تَتَرَعُ فلان إلينا
 بالشر (11) . قال (12) الكسائي : هو تَرِعٌ عَتِلٌ وقد تَرِعَ تَرَعًا وَعَتِلَ عَتَلًا
 إذا كان سريعاً إلى الشر . الأموي : رجل خُنْدِيَانٌ كبيرُ الشر (13) .
 وقال (14) أبو زيد : أَلْعَرِيفُ الخبيث الفاجر الذي لا يبالى ما صَنَعَ وجمعه
 عَتَارِيفٌ . وقال (15) الأصمعي : أَلَدَّجِلُ وَالْدَّجِنُ الخبيث أَلْحَبٌ (16) .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : والمرأة .

(3) سقطت : مثال في ت 2 وز .

(4) زيادة من ز .

(5) سقطت في ز .

(6) « وما أَوْمَسَهُ ... ما أُمَوَلُهُ » ساقطة في ت 2 وز .

(7) سقط اسم الأصمعي في ز . وفي ت 2 : قال الأصمعي .

(8) في ز : فإن .

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) سقطت في ت 2 : ويقال .

(11) في ز : هو يتترع بالشر .

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) في ت 2 وز : كثير الشر .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) سقطت في ت 2 وز .

(16) في ت 2 وز : الحب الخبيث .

وقال (17) الأموي : أَلَدَّجُلُ الخَدَّاعُ للناس . قال (18) الفراء / 18 و / : وإذا كان الرجل صَرِيحًا خِييًّا قيل هو عِرْنَةٌ لا يطاق . قال (19) أبو زيد : رجل نَطْلٌ وَعُضْلَةٌ وهو الدَّاهِي (20) . وقال (21) الأصمعي : الْمُعْذِمِرُ الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا ويعطي هذا (22) وَيَدْعُ لَذَا (23) من حَقِّه ويكون (24) هذا في الكلام أيضا . إذا كان يُخْلَطُ في كلامه يقال (25) إِنَّهُ لَذُو عَدَامِيرٍ [قال لبيد بن ربيعة العامري : [كامل]

وَمُقَسَّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَمُعْذِمِرٌ لِحُقُوقِهَا هَضَامُهَا] (26)

غيره : أَلَسْرِفُ الْجَاهِلُ ، قال طرفة بن العبد (27) : [كامل]

إِنَّ أَمْرًا سَرِفَ الْفُؤَادِ يَرَى عَسَلًا بِمَاءٍ سَحَابِيَةٍ شَتْمِي (28)

وَالسَّادِرُ الذي لا يهتم لشيء ولا يبالى ما صنع . الأصمعي : الْمُتَرْبِّعُ الذي يؤدي الناس ويشارهم .

(17) سقطت في ت 2 وز .

(18) سقطت في ت 2 وز .

(19) سقطت في ت 2 وز .

(20) في حاشية ت 1 : نطل يهز ولا يهز .

(21) سقطت في ت 1 و ت* 2 .

(22) في ز : من هذا .

(23) في ز : لهذا .

(24) في ز : قال ويكون .

(25) ز : فيقال .

(26) زيادة من ز . والبيت في الديوان ص 179 .

(27) في ت 2 وز : قال طرفة .

(28) البيت في الديوان ص 87 .

بَابُ الْحَسِيسِ الْحَقِيرِ مِنَ الرِّجَالِ وَالِدَّعِيِّ

قال (1) الأصمعي : الْقَمَلِيُّ من الرجال الحَقِيرُ الصَّغِيرُ الشَّانُ . وقال (2) الفراء : الضُّورَةُ بالرَّاءِ (3) من الرجال مثله (4) . وقال (5) الأصمعي : السُّفْسِيُّ الْفَيْجُ والتَّابِعُ ونحوه (6) . وَالْعَضْرُوطُ وَالْعَضَارِيطُ مثل ذلك (7) . وقال (8) أبو عمرو : الْمَحْسَلُ الْمَرْدُولُ ، وَالْحَبْحَابُ الصَّغِيرُ ، وَالْمَزْلُجُ الْمَلْصَقُ بالقوم . وقال (9) الكسائي : رجل رَائِعٌ الذي (10) يرضى من العطية بالطفيف ويُخَادِنُ من (11) أَخْدَانِ السَّوِّءِ ، يقال منه (12) رَيْعٌ رَيْعًا . غيره (13) : الْمُسْتَدُّ الدَّعِيُّ . وقال (14) أبو عمرو : الْأَذْيَبُ مثله . قال الأعشى : [طويل]

وَمَا كُنْتُ قَلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَذْيَبًا (15)

- (1) سقطت في ت 2 وز .
- (2) سقطت في ت 2 وز .
- (3) سقطت : بالرَّاءِ في ت 2 وز .
- (4) في هامش ت 2 : « قال المهلب : قال الفراء : الضُّورَةُ بالرَّاءِ مهموز من الرجال الصَّغِيرِ الشَّانِ الحَقِيرِ . قال الفراء : وقال اللِّبِّي : تراني ضُورَةً بالرَّاءِ أي ضعيفا لا أدفع عن نفسي » .
- (5) سقطت في ت 2 وز .
- (6) سقطت : ونحوه في ز .
- (7) ورد في ز بعد ذلك ما يلي : « وقال السمهري (!) : مثلما ترشي السفاسير » (لم نهند إلى معرفته) .
- (8) سقطت في ت 2 وز .
- (9) سقطت في ت 2 وز .
- (10) في ز : وهو الذي .
- (11) سقطت : من في ت 2 وز .
- (12) في ز : وقد .
- (13) سقطت في ز .
- (14) سقطت في ز .
- (15) في ز : وَمَا كُنْتُ قَلًّا يَوْمَ ذَلِكَ أَذْيَبًا . والبيت في الديوان ص 8 كما يلي :
فَأَرْضِيهِ أَنْ أُعْطِيَهُ بِئْسَ ظَلَامَةً وَمَا كُنْتُ قَلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا

وَالزَّرِينُ مثله / 18 ظ/ وَالْأَكْشَمُ الناقصُ في جسمه وقد يكون في الْحَسْبِ . وقال حسان بن ثابت ⁽¹⁶⁾ : [طويل]

غَلَامٌ أَتَاهُ اللَّوْمُ مِنْ نَحْوِ خَالِهِ لَهُ جَانِبٌ وَافٍ وَآخَرُ أَكْشَمٍ ⁽¹⁷⁾

بَابُ نُحْشَارَةِ النَّاسِ وَسَفَلَتِهِمْ

قال ⁽¹⁾ الأصمعي : حَمَّانُ النَّاسِ نُحْشَارَتُهُمْ . وَالْعُثْرَاءُ مِنَ النَّاسِ ⁽²⁾ الْفُؤُغَاءُ . وقال ⁽³⁾ أبو زيد : هم الكثير المختلطون . قال : وَالرَّثَّةُ بالكسر ⁽⁴⁾ هم الْخُشَارَةُ والضعفاء من الناس وهو ⁽⁵⁾ من المتاع الرديء . وَالرَّجَاجُ الضعفاء من الناس والإبل . وأنشدنا : [رجز]

أَقْبَلْنَ مِنْ بَيْرٍ وَمِنْ سَوَاجٍ بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِدْلَاجِ
فَهُمْ رَجَاجٌ وَعَلَى رَجَاجٍ

قال ⁽⁶⁾ أبو زيد : وَالْحَطِيءُ من الناس على مثال فعيل هم الرُّذَالُ . قال ⁽⁷⁾ الأصمعي : يقال ⁽⁸⁾ : بنو فلان هَدَرَةٌ أَي ⁽⁹⁾ ساقطون ليسوا بشيء .

(16) في ت 2 وز : قال حسان .

(17) سقط الصدر في ت 2 وز . والبيت في الديوان ج 178/1 .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت : من الناس في ز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 : وكذلك هو . وفي ز : وكذلك .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) سقطت في ز .

وقال (10) أبو عمرو : وَالْمَحْسُوءُ وَالْمَفْسُوءُ مِثْلُ الْمَرْذُولِ، وَالْوَشِيطُ الْحَسِيسُ .

بَابُ الدَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ

قال (1) الفراء : يقال للرجل (2) إِنَّهُ لَسَيِّدٌ أَسْبَادٍ إِذَا كَانَ دَاهِيًا (3) فِي اللَّصُوصِيَّةِ . غَيْرُهُ : الطَّاطُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ . الفراء : رَجُلٌ ذِمَّرَ وَذِمَّرَ وَذِمَّرَ (4) وَذِمَّرَ وَهُوَ الْمُنْكَرُ الشَّدِيدُ . أَنشَدَ الْفَرَّاءُ : [مَخْلَعُ الْبَسِيطِ]

فِيهِنَّ حُمَرَا إِذَا أَضَرَّ تُجْشِمُهُنَّ عَنَقًا ذِمْرًا (5)

وقال (6) الأحمر : أَلْعِضُّ الدَّاهِي (7) مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ الْقُطَامِيُّ / 19 و/ :

[طويل]

أَحَادِيثُ مِنْ غَادٍ وَجُرْهُمَ جَمَّةٌ يُنَوِّرُهَا الْعِضَّانُ زَيْدٌ وَدَغْفَلٌ
يريد زيد بن الكيس النسابة ، ويروى يثورها . أبو عمرو : أَلْمَجْرَدُ
وَالْمَجْرَسُ وَالْمُشْرَسُ وَالْمُقْتَلُ كُلُّهُ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْمُنَجَّدُ مِثْلُ الْمَجْرَدِ .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ز .

(3) في ز : إِذَا كَانَ دَاهِيًا مِنَ الرِّجَالِ .

(4) سقطت في ز .

(5) البيت كله ساقط في ت 2 وز .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) في ت 2 وز : الدَّاعِي الْمُنْكَرُ .

(8) البيت في المديوان ص 67 .

بَابُ نُعُوتِ مَشْيِ النَّاسِ وَاحْتِلَافِهَا

قال (1) الأصمعي : الدَّالَّان من المشي الخفيف ومنه سمي الذئب ذُوَالَةً ، ومنه (2) دَالَتْ أَدَالٌ والدَّالَّانُ بالدَّال (3) مشي الذي كأنه يبغي في مشيته من النشاط (4) . يقال : دَالَتْ أَدَالٌ (5) والدَّالَّانُ الذي كأنه ينهض برأسه إذا مشى يحركه إلى فوق مثل الذي يعدو عليه حمل ينهض به . والإحصاف أن يعدو الرجل عدواً فيه تقارب أخذه من الْمُحْصَف . والإحصاب أن يُثير الحصى في عدوه . وَالْكَرْدَحَةُ وَالْكَمْتَرَةُ كلتاها من عَدُو القصير المتقارب الخطى المجتهد في عدوه . [ومنه قال الشاعر :

[رجز]

يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ لَا يُكَرِّدُحُ (6)

وَالْهُوَذَلَةُ (7) أن يضطرب في عدوه ، ومنه قيل للسقاء إذا تَمَحَّضَ (8) هُوَذَلَ يُهُوَذِلُ هُوَذَلَةً . وَالتَّرْهُوكُ (9) الذي كأنه يموج في مشيته وقد تَرَهَّوَكَ (10) . وَالْأَوْنُ الرَّوَيْدُ من المشي والسَّير ، يقال : أَنتُ أَوْنٌ أَوْنًا (11)

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ز : يقال منه .

(3) سقطت في ز .

(4) في ز : مشي يبغي فيه النشاط .

(5) في ز : دَالٌ يدَالُ .

(6) زيادة من ز .

(7) في ز : والتَّرْهُوكُ وَالْهُوَذَلَةُ .

(8) في ز : إذا مُجْضَ .

(9) في ت 1 : والتَّرْهُوكُ . وهو خطأ

(10) سقطت في ز .

(11) سقطت في ت 2 .

على مثال (12) قُلْتُ أَقُولُ قَوْلًا (13) . الأموي : الضَّكْضَكَةُ سرعة المشي .
 قال (14) أبو عمرو : الدَّلْحُ (15) مشي الرجل بِحِمْلِهِ وقد 19/ ظ/ أثقله ،
 يقال : دَلَحَ يَدْلَحُ دَلْحًا ودُلُوحًا (16) . وَالْقَطُوءُ تقارب الخطو من النشاط ،
 يقال : قَطًا يَقْطُو وهو رجل قَطَوَانٌ . وَالْإِرْزَافُ الإسراع ، يقال : أُرْزَفَ
 الرَّجُلُ إِرْزَافًا وَالْقَبْضُ مثله ، يقال منه : رجل قَبِيضٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ . الْفَرَاءُ :
 الْبَحْطَلَةُ . أَنْ يَقْفَزَ الرَّجُلُ قَفْزَانَ الْيَرْبُوعِ وَالْفَأْرَةَ ، يقال : بَحْطَلٌ يُبْحِطِلُ
 بَحْطَلَةً . وَالْأَتْلَانُ أَنْ يَقَارِبَ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ ، يقال : قد (17) أَكَلَ يَأْكُلُ
 ومثله أَتْنُ يَأْتِنُ وأنشدنا : [طويل]

أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ (18)

وَالْقَدْيَانُ وَالذَّمْيَانُ الإسراع ، يقال (19) : قَدَى يَقْدِي وَذَمَى يَذْمِي . أبو
 زيد : الضَّيْكَانُ وَالْحَيَّكَانُ أَنْ يَحْرَكَ مَنَكَبَيْهِ وَجَسَدَهُ حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ
 لَحْمٍ . وَالضَّفَرُ وَالْأَفَرُ العدو ، ويقال : ضَفَرَ يَضْفِرُ وَأَفَرَ يَأْفِرُ . وقال (20)
 الأصمعي : أَلْحَنُكَ وَأَلْحَنُكَ (21) أَنْ يَقَارِبَ الْخَطْوَ وَيَسْرِعَ رَفْعَ الرَّجْلِ
 وَوَضْعَهَا . وَالزُّوزَاةُ (22) أَنْ يَنْصَبَ ظَهْرَهُ وَيَسْرِعَ وَيَقَارِبَ الْخَطْوَ (23)

-
- (12) في ز : مثل .
 (13) سقطت في ت 2 .
 (14) سقطت في ت 2 وز .
 (15) في ز : الدَّلْحُ . (يفتح اللام لا تسكينها) .
 (16) سقط المصدران في ت 2 وز .
 (17) سقطت في ت 2 وز .
 (18) ذكر ابن منظور هذا البيت في ج 8/13 ونسبه إلى نروان العكلي .
 (19) سقطت في ب .
 (20) سقطت في ت 2 وز .
 (21) في ت 2 : أَلْحَنُكَ (بنون لا تاء) .
 (22) في ز : الزوزاة .
 (23) في ز : ويقارب الخطو ويسرع .

يقال : زَوَزِي مُزَوَزِي [وقد روي بترك الهمز] (24) [زَوَزَاة] (25) . وَالتَّفِيدُ
التَّبَخْتَر ، يقال : تَفِيدَ وهو رجل قَيَّادٌ (26) . وَالحُصَاصُ حَدَّةُ العدو ،
ويقال : مَرَّ بنا وله حُصَاصٌ . [الْهَمِيحُ الدَّيْبُ] (27) . الفراء : يقال (28) :
إِمْتَلَّ يَعدو وَأَجَلَى يَعدو وَأَضَرَّ وَأَنكَدَرَ وَعَبَّدَ كُلُّ هَذَا إِذَا أُسْرِعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ
20/ و/ وَغَيْرُهُ وَأَصَرَّ أَيضاً (29) . غَيْرُهُ : وَأَنصَلَتْ وَأَنسَدَرَ مثله (30) .
الكسائي : كَمِيَءٌ يَكْمَأُ كَمَا إِذَا خَفِيَ وَعَلِيهِ نَعْلٌ . الأحمر : الْوَقْعُ الَّذِي
يَشْتَكِي رَجُلُهُ مِنَ الْحَجَارَةِ [قال الشاعر : [رجز]

كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَنِي الْحَافِي الْوَقْعُ] (31)

غَيْرُهُ : أَلْتَجَاشَةُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ ، يقال : مَرَّ يَنْجُشُ نَجْشًا . وَأَلْتَبَاطُ فِي الْعَدُوِّ
السَّرْعَةُ . وَالضَّبِيرُ الْعَدُوُّ مَعَ وَثْبٍ (32) :

-
- (24) زيادة من ز .
(25) زيادة من ت 2 .
(26) سقطت في ت 2: يقال تَفِيدَ وهو رجل قَيَّاد .
(27) زيادة من ز .
(28) سقطت في ت 2 .
(29) سقطت في ت 2 وز : غَيْرُهُ وَأَصَرَّ أَيضاً .
(30) سقطت في ز : غَيْرُهُ وَأَنصَلَتْ وَأَنسَدَرَ مثله .
(31) زيادة من ز .
(32) في ز : عَدُوٌّ مَعَ وَثْبٍ .

بَابُ آخَرُ مِنْ مَشْيِ الرَّجُلِ

أبو زيد : إِذْ لَوْ لَيْتُ إِذْ لَيْلَاءُ وَتَدْعَلْبْتُ تَدْعَلْبًا وَهُمَا أَنْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ .
[الأصمعي] (1) : وَالتَّقِيدُ التَّبْخَرُ ، يُقَالُ : تَقَيْدٌ وَهُوَ رَجُلٌ قَيَّادٌ وَالتَّبْهَنْسُ التَّبْخَرُ
أيضا (2) . غيره : التَّهَادِي المَشْيُ الخَفِيفُ (3) قَالَ الْأَعْشَى : [مَتَقَارِب]

إِذَا مَا تَأْتَى تُرِيدُ الْقِيَامَ تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا (4)

وَالْكَتْفُ (5) هُوَ الْمَشْيُ الرَّوِيدُ (6) قَالَ لَبِيدٌ : [طَوِيل]

قَرِيحٌ سِلَاحٌ يَكْتِفُ الْمَشْيَ فَاتِرٌ (7)

وقوله مَشَتْ فَكَتَفَتْ (8) أَي حَرَكَتْ كَتْفَيْهَا (9) . وَالْهَمِيمُ الدَّيْبُ .
وَالْهَدُجُ (10) الْمَشْيُ الرَّوِيدُ ، وَقَدْ هَدَجَ يَهْدُجُ وَقَدْ يَكُونُ سُرْعَةً فِي (11)
الْمَشْيِ مَعَ ضَعْفٍ . وَالرَّسْفُ وَالْمُطَابَقَةُ الْمَشْيُ فِي الْقَيْدِ . وَالْدَّلِيفُ الرَّوِيدُ .

-
- (1) زيادة من ت 2 .
 - (2) سقطت : « والتقيد ... التبخر أيضا » في ز .
 - (3) في ت 2 وز : الضعيف .
 - (4) البيت في الديوان ص 93 مع اختلاف .
 - (5) وَإِنْ هِيَ نَاءَتْ تُرِيدُ الْقِيَامَ تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا
ورد في ز قبل هذه الكلمة : « والتبهنس التبخر » وقد ذكر ذلك في ت 1 وت 2 قبل بيت
الأعشى .
 - (6) في ت 2 : والكشف المشي الرويد ، وفي ز : والكشف الرويد .
 - (7) في ز : « قاهر » مكان « فاتر » وفي الحاشية : ويروي فاتر . والبيت في الديوان ص 64
فَأَفْخَمْتُهُ حَتَّى اسْتَكْبَانَ كَأَنَّ قَرِيحَ سِلَاحٍ يَكْتِفُ الْمَشْيَ فَاتِرٌ .
 - (8) في ت 1 : فتكتفت ، والإصلاح من ت 2 وز .
 - (9) في ت 2 وز : تحرك كتفها .
 - (10) في ز : والهدج (يفتح الدال لا تسكينها) .
 - (11) سقط الحرف في ز .

أبو عمرو (12) : عَشَرَ (13) يَعْشِرُ عَشْرَانًا وهي مشية المقطوع الرجل .
 وَقَزَلَ يَقْزِلُ مثله وهو الْآقْزَلُ ، وَالْقَزْلُ أسوأ الْعَرَجِ و (14) اللَّبْطَةُ وَالْكَلْبَةُ
 عدو الْآقْزَلِ 20 ظ/ ، ويقال : هو الْمَقْعَدُ (15) . وَالْأَهْمَجَةُ مشي الكبير
 كأنه في قيد ، وَالْخَنْدَفَةُ وَالنَّعْثَةُ أن يمشي مُفَاجَأً ويقَلِّبُ قدميه كأنه يَعْرِفُ
 بهما وهو من التبختر أيضا (16) ، ويقال : بَدَحَتِ (17) المرأة وَتَبَدَّحَتْ وهو
 حَسَنٌ مشيتها. أبو عمرو (18) : يقال (19) : أَرْحَ يَأْرَحُ أَرْوَحًا إذا تَخَلَّفَ ،
 وَالْقَمَيْتِلُ القبيحُ المشية وَالْعَمَيْتِلُ الذي يطيل ثيابه . .

بَابُ مَشْيِ الرَّجُلِ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ

قال (1) الكسائي : مَطَرَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ مُطَوْرًا وَقَطَرَ قُطُورًا وَعَرَقَ
 عُرُوقًا كُلُّ هَذَا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . وقال (2) الأصمعي : يقال (3) :
 خَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ (4) . أبو عمرو : مثله . وقال

(12) في ت 2 : عن أبي عمرو .

(13) في ت 2 : عَشَرَ الرَّجُلِ .

(14) في ز : وقال .

(15) ستر بعد كلمة قيد .

(16) سقطت في ت 2 وز .

(17) في ت 2 : قد بدحت .

(18) سقطت في ت 2 وز .

(19) سقطت في ز .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ز : مثله .

يَحْشُفُ⁽⁵⁾ . وَالْحَصْحَصَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . أَبُو زَيْدٍ : قَبَعَ فِي الْأَرْضِ
يَقْبَعُ قُبُوعًا وَقَبْنٌ يَقْبِنُ قُبُونًا مِثْلُهُ . وَقَالَ⁽⁶⁾ الْأُمَوِيُّ⁽⁷⁾ : نَسَعَ فِي الْأَرْضِ
وَحَدَسَ يُحْدِسُ وَغَدَسَ يَغْدِسُ مِثْلُهُ . الْفَرَّاءُ : يَقَالَ⁽⁸⁾ مَصَعَ فِي الْأَرْضِ
وَأَمْتَصَعَ مِثْلُهُ⁽⁹⁾ ، قَالَ⁽¹⁰⁾ : وَمِنْهُ قِيلَ مَصَعَ لَبْنُ النَّاقَةِ إِذَا ذَهَبَ .
غَيْرِهِمْ⁽¹¹⁾ : أَفَاجَ إِفَاجَةً فِي الْأَرْضِ⁽¹²⁾ إِذَا ذَهَبَ . قَالَ⁽¹³⁾ الْأَصْمَعِيُّ :
يَقَالَ⁽¹⁴⁾ : كَشَعَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ ذَهَبُوا عَنْهُ . الْأُمَوِيُّ : إرْبَسَ الرَّجُلُ
أَرْبَسًا ذَهَبَ . أَبُو عَمْرٍو : أَصْعَدَ فِي الْبِلَادِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَ . أَبُو زَيْدٍ :
مِثْلُهُ 21/ و/ أَوْ نَحْوَهُ . قَالَ⁽¹⁵⁾ أَبُو عَمْرٍو : رَأَزْتُ فَأَنَا مُرَازِيٌّ أَيِ⁽¹⁶⁾
عَدُوْتُ .

-
- (5) فِي ز : يَحْشُفُ خَشُوفًا .
(6) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .
(7) فِي ز : الْأَصْمَعِيُّ .
(8) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .
(9) سَقَطَتْ فِي ز .
(10) سَقَطَتْ فِي ز .
(11) فِي ز : غَيْرِهِ .
(12) فِي ت 2 وَز : أَفَاجَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِفَاجَةً .
(13) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .
(14) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .
(15) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .
(16) سَقَطَتْ فِي ت 2 ، وَفِي ز : إِذَا .

بَابُ السَّرْعَةِ وَالْخَفَةِ فِي الْمَشْيِ (1)

قال (2) الأموي : أَلَوْشَوَاشُ من الرجال الخفيف . الأصمعي : أَلَحْشُوفُ السريع . وَأَلْعَوْسُ الخفيف في الأكل وغيره ومنه قيل للذئب غَلُوسٌ . وَأَلْسَمَسَامُ وَأَلْسَمَسَمَانِي الخفيف السَّريع . أبو عمرو (3) : أَلْقَبِيزُ (4) السريع . [أبو عمرو] (5) : أَلْمُصْنَعْدُ الذَّاهِبُ . غيره أَلْحَشْرُ الخفيف الصَّغِيرُ و(6) الصَّدَى اللَّطِيفُ الْجَسَدُ . وَأَلْخَاسِفُ المَهْزُولُ . وَأَلْأَلْمَعِي أَلْخَفِيفُ الظَّرِيفُ ، قال أوس بن حجر : [منسرح]

أَلْأَلْمَعِي الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا (7)

وَالزَّوَلُ الخفيف الظَّرِيفُ وجمعه أَزْوَالٌ وَالْمَرْأَةُ زَوَلَةٌ (8) . الْفَرَاءُ : زَرِيرٌ (9) أَي (10) خفيف . عن (11) الكسائي : أَلْكَفِيتُ وَأَلْكَفْتُ وَأَلْكَمِيشُ وَأَلْكَمَشُ كُلُّهُ السَّريع .

-
- (1) في ت 2 وز : « ... في المشي وغيره » .
 - (2) سقطت في ت 2 وز .
 - (3) سقطت في ز .
 - (4) في ت 2 : والقبيض .
 - (5) زيادة من ز .
 - (6) في ز : غيره .
 - (7) البيت في الديوان ص 53 .
 - (8) زيادة من ت 2 وز .
 - (9) في ز : زرين .
 - (10) سقطت في ت 2 وز .
 - (11) سقطت في ز .

بَابُ الْجَمَالِ وَالْقُبْحِ

أبو عبيد (1) : الْقَسَامُ الْحُسْنُ ، وَالتَّطْهِيمُ الْجَمَالُ ، وَالْوَسَامَةُ وَالْمَيْسَمُ الْحُسْنُ (2) . وَالْوَضَاءَةُ مِثْلُهُ . وَالشَّعْشَاعُ الْحَسَنُ وَيُقَالُ : الطَّوِيلُ (3) ، وَالْفَدْعَمُ مِثْلُهُ مَعَ عِظَمٍ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [طَوِيلُ]

إِلَى كُلِّ مَشْبُوحٍ الدَّرَاعَيْنِ تُتَّقَى
بِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٌ وَأَبْيَضَ فَدْعَمٌ (4)

وَالْأَسَجَحُ الْحَسَنُ الْمَعْتَدِلُ وَالْمُخْتَلِقُ النَّامُ الْخَلْقِ وَالْجَمَالِ / 21 ط / .
وَيُقَالُ : عَلَيْهِ عِقْبَةُ السَّرْوِ وَالْجَمَالِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ أَثَرُ ذَلِكَ . وَالشَّيْمُ الْقَبِيحُ الْوَجْهِ .

بَابُ قِسْمَةِ الرِّزْقِ بَيْنَ النَّاسِ

أبو زيد (1) : يُقَالُ (2) رَجُلٌ حَظِيظٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ .
أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ مَحْظُوظٌ وَمَجْدُودٌ . وَقَالَ : يُقَالُ (3) : فُلَانٌ أَحَظُّ مِنْ

(1) فِي ت 2 : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي ز : أَبُو عُبَيْدَةٍ .

(2) سَقَطَتْ فِي ز .

(3) سَقَطَتْ : « وَيُقَالُ الطَّوِيلُ » فِي ت 2 وَز .

(4) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 713 مَعَ اخْتِلَافٍ :

لَهَا كُلُّ مَشْبُوحٍ الدَّرَاعَيْنِ تُتَّقَى بِِهِ الْحَرْبُ شَعْشَاعٌ وَأَبْيَضَ فَدْعَمٌ

(1) سَقَطَتْ فِي ت 2 . وَفِي ز : الْقَرَاءُ .

(2) سَقَطَتْ فِي ز .

(3) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

فَلاَنَ وَأَجَدَّ مِنْهُ . الْفَرَاءُ : أُحْظِيْتُ (4) فَلاَنَا عَلَى فَلاَنٍ مِنَ الْخَطْوَةِ
وَالْتَفْضِيلِ . أَبُو زَيْدٍ : خَظِظْتُ فِي الْأَمْرِ أَحْظُ خَظًّا وَجَمَعَ الْحَظُّ أَحْظُ
وَحُظُوظٌ وَحِظَاءٌ وَلَيْسَ هُوَ (5) عَلَى الْقِيَاسِ (6) .

بَابُ الرَّجُلِ الْحَاقِقِ بِالشَّيْءِ وَالرَّدِيِّ النَّسِيعِ

الْفَرَاءُ : يَقَالُ (1) إِنَّهُ لَقَرِيعَةُ مَالٍ إِذَا كَانَ يَصْلُحُ الْمَالُ عَلَى يَدَيْهِ وَيُحْسِنُ
رِغِيَّتَهُ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ (2) تَرِيعَةُ مَالٍ (3) . أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَصَدَى مَالٍ عَالَمٍ
بِمَصْلَحَتِهَا (4) . غَيْرُهُ : الْطَّيْنُ وَالطَّابِنُ الْحَاقِقُ الْفَطِنُ . وَالنَّابِلُ (5)
الْحَاقِقُ . الْفَرَاءُ : رَجُلٌ ذُو كَسَرَاتٍ وَهَزَرَاتٍ وَإِنَّهُ لِمِهْزَرٌ (5) ، وَهَذَا كُلُّهُ
الَّذِي يُعَبَّنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأُنْشِدَ (7) : [بَسِيطُ]

إِنْ لَا تَدْعُ هَزَرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لَا ضَانٌّ وَلَا إِبِلُ

(4) فِي ت 2 : حَظِيْتُ .

(5) فِي ز : هَذَا .

(6) فِي ت 2 وَز : عَلَى قِيَاسٍ .

(1) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(2) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(3) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(4) فِي ت 2 وَز : إِنَّهُ لَصَدَى إِبِلٍ أَيْ عَالَمٍ بِهَا وَبِمَصْلَحَتِهَا .

(5) فِي ت 2 : غَيْرُهُ النَّابِلُ .

(6) فِي ز : لِمِهْزَبٍ .

(7) فِي ت 2 وَز : وَأُنْشَدْنَا .

بَابُ أَسْمَاءِ الْجَمَاعَاتِ مِنَ النَّاسِ

أبو زيد وغيره ⁽¹⁾ أَلْفَرُّو أَلَرَّهَطُ ما دون العشرة من الرجال . وَأَلْعَصْبَةُ من الْعَشْرَةِ إلى الأربعين . وقال أبو زيد : أَلْعِدْقَةُ ما بين العشرة الرجال ⁽²⁾ إلى الخمسين جمعها / 22 و. عِدَقٌ ، وَالرُّمَزَةُ من الناس الخمسون ⁽³⁾ ونحوها . والقبيل الجماعة تكون ⁽⁴⁾ من الثلاثة فصاعداً من قوم شتى وجمعه قُبُلٌ وَالْقَبِيلَةُ بنو أبٍ واحدٍ . الْأَصْمَعِي : الرُّمَزَةُ وَالصُّمُصِمَةُ الجماعة من الناس ومثلها الصَّبَّةُ وَالثُّبَةُ وَالْهَيْضَلَةُ وَالْإِزْفَلَةُ ⁽⁵⁾ وَالرَّرَافَةُ . أبو عمرو : أَلْعَمَائِمُ الجماعات واحدهم ⁽⁶⁾ عَمٌّ . وَالْأَكَارِيسُ الْأَصْرَامُ واحدها كِرْسٌ وَأَكَرَاسٌ ⁽⁷⁾ وَأَكَارِيسُ . الكسائي : أَلْجَفَةُ وَالضَّفَةُ وَالْقَمَةُ جماعة القوم كلها . أبو زيد : في أَلْجَفَةِ مثله ⁽⁸⁾ . قال ⁽⁹⁾ : وكذلك أَلْعَيْثَةُ وَالْأُفْرَةُ المختلطون . والرُّكُوسُ الكثير من الناس . وقال ⁽¹⁰⁾ الْأَصْمَعِي : القيروان الكثرة من الناس ومعظم الأمر . وَالْقَبِضُ الجماعة الكثيرة ⁽¹¹⁾ . غيره : أَلْكَبَةُ الجماعة ⁽¹²⁾ ، وقال أبو زيد :

-
- (1) في ت 2 وز : أو غيره .
 - (2) في ت 2 : عشرة رجال وفي ز : العشرة رجال .
 - (3) في ز : الخمسون من الناس .
 - (4) في ت 2 وز : يكونون .
 - (5) في ت 2 : الْأُزْفَلَةُ .
 - (6) في ت 2 وز : واحدها .
 - (7) في ز : والأكاريس جمع أكراس . وفي حاشية ت 1 : « البيهقي ويقال أيضا نزل بنا أكراس من الناس بالشين معجمة أي جماعات » .
 - (8) في ز : مثلها .
 - (9) سقطت في ز .
 - (10) سقطت في ت 2 وز .
 - (11) سقطت : « والقبض الجماعة الكثيرة » في ت 2 .
 - (12) في ت 2 : جماعة الناس . وسقطت كل العبارة في ز .

[بسيط]

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَجْلَابِ فَأَتَبَعَتْ

وَعَاثَ فِي كَبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ (13)

يعني الأسد والوعواع الصوت (14) . والزجلة الجماعة والخريق
مثله (15) . والنبوخ الجماعة الكثيرة . قال الأخطل : [كامل]

إِنَّ الْفَرَارَةَ وَالنَّبُوخَ لِدَارِمٍ وَالْمُسْتَحِفُّ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا (16)

وَالْجُبُلُ (17) الناس الكثير [وَالْجِبِلُّ] (18) وَالْعَبْرُ مثله . وَالْعَدِيُّ جماعة
القوم بلغة هذيل ، قال مالك بن خالد الخناعي من بني خناعة (19) :
[بسيط]

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلَحُ الشَّوَاغِجِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّلَمِ (20)

22/ ظ/ يعني إنه (21) يتعلق بشياهم ، [وَالْعَزِيُّ الْعُرَاةُ وَالْكَرَاكِرُ
الجماعات] (22) . عن (23) أبي عمرو : وَالْقَنِيبُ وَالْقَنِيفُ (24) جماعات

(13) لم يذكر في ت 2 إلا الشطر الأول وكذلك في ز . وقد ورد بيت أبي زيد في ز بعد
بيت الأخطل .

(14) سقطت : « يعني الأسد والوعواع الصوت » في ز .

(15) في ز : والزجلة والخريف الجماعة .

(16) البيت في الديوان ص 393 .

(17) في ت 2 وز : الجبل .

(18) زيادة من ت 2 .

(19) شاعر هذلي جمع له السكري تنفا من شعره وشرحها . أنظره في شرح أشعار الهذليين ج
472-439/1 .

(20) البيت في شرح السكري ج 460/1 ، وفي ديوان الهذليين ج 12/3 .

(21) سقطت في ت 2 وز .

(22) زيادة من ز .

(23) سقطت في ز .

(24) في ت 2 : القنيب والقنيب .

التاس (25) . وَالْفَتَيْفُ السَّحَابُ ذُو الْمَاءِ الْكَثِيرِ . وَالثَّبَّةُ الْجَمَاعَةُ وَجَمْعُهَا ثَبَاتٌ وَثُبُونٌ . وَالْكَرَاكِرُ الْجَمَاعَاتُ (26) . [قال الفضل بن عباس (27) في الْكَرَاكِرِ : [خفيف]

وَأَفَانَا السَّيِّيَّ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَقَمْنَا كَرَائِرًا وَكُرُوشًا (28)
أبو عمرو : الْجَفُّ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ قَوْلُ التَّابِغَةِ (29) [كامل]
[لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا] (30)

فِي جُفٍّ تُغْلِبُ وَارِدِي الْأَمْرَارِ (31)
ورواها أبو عبيدة : فِي جُفٍّ تُغْلِبُ أَرَادَ ثَعْلَبَ بْنَ سَعْدٍ . وَالْجُفُّ فِي
غَيْرِ (32) هَذَا شَيْءٌ يُنْقَرُّ مِنْ جَذُوعِ النَّخْلِ . وَالزُّمْرَةُ الْجَمَاعَةُ . وَالْحَشْحَاشُ
الْكَثِيرُ . قَالَ الْكَمِيتُ : [بسيط]

فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَاوَاءِ إِذْ نَزَلَتْ
قَسْرٌ وَهِيضُلُهَا الْحَشْحَاشُ إِذْ نَزَلُوا (33)

(25) في ت 2 وز : جميعا .

(26) سقطت في ز .

(27) الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي ثعلبة بن عبد الملك وأسمه عبد العزيز وهو أحد شعراء بني هاشم وفصائحهم أنظره في الأغاني مجلد 16/119-132 وطبقات فحول الشعراء ج 1/75 ومعجم الشعراء ص 309-310 والمؤتلف والمختلف ص 35 .

(28) زيادة من ز .

(29) اسمه زياد وهو ابن معاوية بن ضباب بن ذبيان وقيل سمي نابغة لأنه بقي مدة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله . وقد عاش في أوائل القرن الأول قبل الهجرة . وتوفي النابغة قبل البعثة وقد أسن . أنظره في الأعلام ج 3/92 وفي الأغاني مجلد 11/3-36 والشعر والشعراء ج 1/92-106 وطبقات فحول الشعراء ج 1/54-60 ومعجم المؤلفين ج 4/188 والمؤتلف والمختلف ص 191 .

(30) زيادة من ز .

(31) البيت في الديوان ص 114 .

(32) سقطت في ز .

(33) البيت في كتاب شعر الكميت ج 2/22 وهو كالتالي :

في حومة الفيلق الجاواء إن ركبت قسراً وهيضلها الحشخاش إن نزلوا .

بَابُ (٥) الْفَرْقِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنَ النَّاسِ [وَمَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ] (١)

قال (٢) أبو عمرو : الْأَكَارِيسُ الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ واحدا كِرْسٌ (٣) .
أبو زيد : الشَّكَاكِلُ الْفَرْقُ واحدا (٤) شَكِيكَةٌ . وقال (٥) الأصمعي :
الْصَّيْتُ الْفِرْقَةُ ، يقال : تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ صَيْتَيْنِ يعني (٦) فرقتين ، وقال

(*) في ت 2 زيادة في الأصل كالتالي :

« تَمَّ الْبَابُ : حَاشِيَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَيْنَ الْعِلَاءِ الْأَسْمَاءِ الْمُنْقُوصَةِ مِثْلُ نُبَّةٍ وَقَلْبَةٍ وَرُبَّةٍ تَجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ جَعَلْتُ فِي النَّصَبِ وَالْحَقْفِضِ بِالْيَاءِ وَالنُّونِ وَحَذَفْتُ النُّونَ فِي الْإِضَافَةِ وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فَيَقَالُ هَذِهِ قُلُوبُكَ وَرَأَيْتُ قَلْبِيكَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقَرُّ الْجَمْعَ عَلَى الْيَاءِ وَيَعْرِبُ النُّونَ وَيُسَبِّتُهَا فِي الْإِضَافَةِ .
أَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

[رجز]

مِثْلُ الْقَلَاةِ ضُرِبَتْ قَلْبَيْنَهُمَا
وقال الآخر :

[وافر]

سَيِّبِي كُلَّهَا لَا قَيْتَ حَرَّتَا أُعِدُّ مَعَ الْأَصْلَادِمَةِ الذُّكُورِ
فهذا على لغة من أثبت النون في الإضافة واللغة الأخرى يجب أن يقال فيها سَيِّبِي . حاشية أخرى :
قال أبو عمرو بن العلاء إذا كانت الأسماء جارية على الأفعال أو منقولة من الصفات التي يجوز
عليها إدخال الالف واللام فإثما يجيء كثيرا بالوجهين كقولك أَلَصَحَّاحُ وَصَحَّاحُ قال العباس بن
مرداس .

[طويل]

أُظْمِنْتُ فِينَا مَنْ أَرَأَى دِمَاءَنَا
وَلَسَوْلَاكَ لَمْ يُعْرِضْ لِأَعْرَاضِنَا حَسَنُ
وأنشد غيره :

[وافر]

أَتَرْجُو أُمَّةً قَتَلْتَ حُسَيْنًا شَقَاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الْجِسَابِ
فإنما إذا لم تكن جارية على الأفعال فالماألوف عند أهل مجيئها بالالف واللام وليس مقوطها منه بعلط
ولكنه خلاف العادة . تمت .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 .

(3) كل الكلام ساقط في ز .

(4) في ت 2 وز : واحدها .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في ت 2 : أي .

أبو زيد مثله (7) . الأصمعي : يقال بها (8) أَوْزَاعٌ مِنَ النَّاسِ وَأَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ وَأَوْشَابٌ مِنَ النَّاسِ (9) وهم الضُّرُوبُ المتفرِّقون والْجُمَاعُ مثله . وقال أبو القيس بن الأسلت [الأنصاري] السلمي (10) : [سريع]

ثُمَّ تَحَلَّتْ وَلَنَّا غَايَةً مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ (11)

وَالْأَشَائِبُ الْأَخْلَاطُ والواحد (12) أَشَابَةٌ / 23 و/ [وهم الطَّارِئَةُ مِنَ النَّاسِ وقال النابغة : [طويل]

وَنَفَتْ لَهُ بِالنَّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشَائِبٍ (12)

(7) في ز : أبو زيد مثله يعني فرقتين

(8) سقطت في ز .

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) الأنصاري زيادة من ت 2 وفي ز : الأسلمي . وقد جاء تعريفه في حاشية النسخة ت 2 على النحو التالي : « السلمي منسوب إلى بني سلمة بكسر اللام وهم حي من الخزرج وليس في العرب من اسم سلمة بكسر اللام غير هذا وسائرهم سلمة يفتح اللام فإذا نسبت إلى سلمة فتحت اللام في النسب استقلالا للكسرة مع ياء النسب » والشاعر هو - على ما نعلم - قيس وليس أبا قيس .

(11) سقط الصدر في ت 2 وفي ز : تجلت مكان تحلت .

(12) زيادة من ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 45 مع اختلاف في العجز :

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غزت كسائب من غسان غير أشائب

بَابُ غَمَارِ النَّاسِ وَدَهْمَائِهِمْ

قال (1) الكسائي : دخلت (2) في غَمَارِ النَّاسِ وَغَمَارِ النَّاسِ وَحَمَارِ النَّاسِ وَحَمَارِ النَّاسِ وَغَمَرَةَ النَّاسِ وَحَمَرَ النَّاسِ (3) أي في (4) جماعتهم وكثرتهم ، وفي دَهْمَاءِ النَّاسِ أيضًا مثله (5) . الأصمعي : دخلتُ في ضَفَّةِ النَّاسِ مثله ، وقال (6) الأحمر : دخلنا في الْبُعْثَاءِ وَالْبُرْشَاءِ يَعْنِي جَمَاعَةَ النَّاسِ . . .

بَابُ جَمَاعَةِ أَهْلِ بَيْتِ الرَّجُلِ وَقَبِيلَتِهِ (1)

قال (2) أبو زيد : يقال (3) جاء فلانٌ في أُرْبِيَّةٍ من قومه يعني في أهل بيته وبني عَمِّهِ ولا تكونُ الْأُرْبِيَّةُ من غيرهم . وَالسَّامَةُ هم (4) الخاصة . وقال ابن الكلبي (5) عن أبيه : الشَّعْبُ أَكْثَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ الْفَخْدُ . غيره : أُسْرَةٌ

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : يقال دخلت .

(3) في ز : محارهم وخمرهم وغمرتهم .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) سقطت : « وفي دهماء ... مثله » في ت 2 وز .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(1) في ز : باب أهل البيت والقراية .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) وهو هشام بن محمد بن السائب الكلبي كان مُلِمًا بالأنساب وهي علم من علوم الأدب . ولد

بالكوفة وبها توفي سنة 204 هـ . له « كتاب الأصنام » و « نسب الحَيل » و « بيوتات

قريش » ومؤلفات أخرى . أنظره في الأعلام ج 87/9 ومعجم الأدباء ج 292-287/19

ومعجم المؤلفين ج 150-149/13 ونزهة الألباء ص 90-89 .

الرَّجُلَ رَهْطُهُ الْأَذْنُونَ وَفَصِيلَتُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ ⁽⁶⁾ وَكَذَلِكَ ⁽⁷⁾ عِثْرَتُهُ وَالْحَيُّ يُقَالُ فِي ذَلِكَ كَلَّهُ : وَالْعَشِيرَةُ تَكُونُ لِلْقَبِيلَةِ وَلِمَنْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ ⁽⁸⁾ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَلِمَنْ دُونِهِمْ .

بَابُ الْجَمَاعَةِ الطَّارِئَةِ مِنَ النَّاسِ وَالنَّازِلَةِ عَلَى غَيْرِهِمْ وَالْعُرْفَاءِ ⁽¹⁾

أَبُو زَيْد ⁽²⁾ : يُقَالُ ⁽³⁾ : أَتَيْنَا قَادِيَّةً مِنَ النَّاسِ وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ ، وَقَدْ قَدَّتْ تَقْدِي قَدْيًا ، وَأَتَيْنَا طُحْمَةً مِنَ النَّاسِ وَطُحْمَةٌ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَّةِ . وَكَذَلِكَ طُحْمَةٌ ⁽⁴⁾ السَّيْلِ وَطُحْمَتُهُ ⁽⁵⁾ [عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَتَيْنَا] ⁽⁶⁾ قَادِيَّةً مِنَ النَّاسِ بِالذَّالِ [مَعْجَمَةٌ] ⁽⁷⁾ وَهُمْ الْقَلِيلُ وَجَمْعُهَا قَوَازٍ 23 ظ / . قَالَ ⁽⁸⁾ : أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْمَحْفُوظُ عِنْدَنَا ⁽⁹⁾ بِالذَّالِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ⁽¹⁰⁾ . قَالَ ⁽¹¹⁾ أَبُو عَمْرٍو : أَلَوْضِيْمَةُ الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ

(6) سقطت في ز . وفي ت 2 : كذلك .

(7) سقطت في ز .

(8) سقطت في ز .

(1) في ز : ومن العرفاء .

(2) في ت 2 : قال أبو زيد .

(3) سقطت في ز .

(4) في ت 2 وز : ويقال : طحمة .

(5) في ز : وطحمة .

(6) زيادة من ت 2 وز .

(7) زيادة من ز .

(8) سقطت في ز .

(9) في ت 2 وز : عندي .

(10) سقطت في ت 2 .

(11) سقطت في ت 2 وز .

قَلِيلٌ فَيَحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ وَيَكْرُمُونَهِمْ. قال (12) أبو زيد : يقال (13) عَرَفَ فلان على قومه يَعْرِفُ (14) عِرَافَةً من الْعَرِيفِ وَنَقَبَ يَنْقُبُ نِقَابَةً مِنَ النَّقِيبِ (15) وَنَكَبَ عَلَيْهِمْ (16) يَنْكُبُ نِكَابَةً وَهُوَ الْمَنْكِبُ . الفراء : الْمَنْكِبُ عَوْنُ الْعَرِيفِ .

بَابُ الْقَوْمِ لَا يَجِيئُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ وَخَاصَّةِ الْمَلِكِ

قال (1) أبو عمرو : اللَّفَّاحُ الْقَوْمُ (2) الَّذِينَ لَا يُعْطُونَ السُّلْطَانَ طَاعَةً . وَالذَّكَلَةُ الَّذِينَ لَا يَجِيئُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ يُقَالُ : هُمْ (3) يَتَذَكَّلُونَ عَلَى السُّلْطَانِ . وقال : زَافِرَةُ الْقَوْمِ أَنْصَارُهُمْ . وقال (4) الْأَصْمَعِيُّ : النَّضْدُ هُمُ الْأَعْمَامُ وَالْأَحْوَالُ . الْكَسَائِيُّ : الْقَرَايِينُ جُلَسَاءُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ وَاحِدُهُمْ قَرَبَانٌ ، وَمِثْلُهُ أَحْبَاءُ الْمَلِكِ ، الْوَاحِدُ (5) حَبَأٌ مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ (5) . وَالْحُلَّةُ الصَّدَاقَةُ . قال (7)

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) سقطت في ز .

(14) في ت 2 وز : يعرف عليهم .

(15) سقطت في ز .

(16) سقطت في ز .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : القوم اللقاح .

(3) سقطت في ت 2 .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 : والواحد .

(6) في ت 2 وز : مهموز مقصور .

(7) سقطت في ت 2 وز .

الأصمعي : يقال للقوم إذا كَثُرُوا وَعَزُّوا : هم (8) رَأْسٌ وهو قول عمرو بن كلثوم (9) : [وافر]

بِرَأْسٍ مِنْ يَتِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ نَذَقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونَ (10)

بَابُ الْقَوْمِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى الرَّجُلِ

قال (1) الأموي : يقال (2) : هم يُجْفِشُونَ عليك (3) وَيُحْلِبُونَ عليك أي يجتمعون عليك (4). غيره يُحْلِبُونَ وَيُجْلِبُونَ. وقال (5) أبو عمرو : 24/ و/ تَأَلَّبُوا عَلَيْكَ أَي (6) تَجَمَّعُوا عَلَيْكَ (7). وهو قول خبيب بن عدي (8) :

- (8) سقطت في ت 2 .
(9) في ت 2 : آين كلثوم . وهو عمرو بن كلثوم التغلبي صاحب المعلقة الشهيرة التي مطلعها :
أَلَا هَبِّي بِصَحْنِكَ قَاصِحِينَ لَا تُقْلِي خَمْرَ الْأَنْدَرِينِ
وهي إحدى مفاخر العرب قام بها خطيبا في فتكه بعمرو بن هند . أنظره في الأغاني مجلد 54-46/1 والشعر والشعراء ج 160-157/1 وطبقات فحول الشعراء ج 151/1 وما بعدها ومعجم الشعراء ص 202-203 والمؤتلف والمختلف ص 155 .
(10) البيت في شرح المعلقات السبع للروزي ص 118 .

- (1) سقطت في ت 2 وز .
(2) سقطت في ز .
(3) في ز : يجفشون عليك (بفتح ياء المضارعة لا ضمها) .
(4) سقطت عليك في ز .
(5) سقطت في وز .
(6) سقطت في ت 2 وز .
(7) سقطت في ز .
(8) ترجم له ابن دريد في الاشتقاق ص 442 وقال : « أسر يوم الأحزاب وقتلته قريش بمكة وصلبوه . وكان معاوية يقول إني لأذكر دعوة خبيب فأتطأطأ مخافة أن تصيبني . والله ما كنت بلغت ولكن جاء رجل من قريش سمّاه فجمع يدي في يده وفيها حربة ثم طعنه بها ، وذلك أنّ خبيبا لما صلب واجتمعت قريش حوله قال : اللهم أحصهم عدداً وأقتلهم بئداً ولا تبق منهم أحداً ولا تغفر لهم أبداً » .

[طويل]

لَقَدْ جُمِعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَالْبُؤَا قَبَائِلُهُمْ وَاسْتَجْمَعُوا كُلُّ مَجْمَعٍ⁽⁹⁾

[البؤا]⁽¹⁰⁾ أي جمعهم⁽¹¹⁾ . الفراء : يقال⁽¹²⁾ حَشَكَ الْقَوْمُ وَحَشَرَشُوا⁽¹³⁾ [وَأَحْشَرَشُوا]⁽¹⁴⁾ أي حَشَدُوا .

[بَابُ الْخَدَمِ]⁽¹⁾

[الْهَبَانِيُّ الْخَدَمُ وَالْحَفْدَةُ وَالْمَنَاصِفُ وَاحِدُهُمْ مِنْصَفٌ وَالْبَرَارِيُّ الْخَدَمُ
وَالْتَلَامِيذُ وَالْمُقْتَوُونَ الْخَدَمُ وَالْإِسْمُ الْقَتْنُ وَأَنشَدَ الْأَحْمَرُ : [منسرح]

إِنِّي إِمْرُؤٌ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ لَا أُحْسِنُ قَتْلَ الْمُلُوكِ وَالْحَيَا

وَالْمُقْتَوِي الْخَادِمُ . قال عمرو بن كلثوم : [وافر]

مَتَى كُنَّا لَأَمْلِكَ مُقْتَوَيْنَا⁽²⁾

(9) سقط شطر البيت الأول في ت 2 .

(10) زيادة من ت 2 .

(11) كلها ساقطة في ز .

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) سقطت في ز .

(14) زيادة من ت 2 .

(1) هذا الباب ساقط في ت 1 و ت 2 وقد زدناه من ر .

(2) من معلقة عمرو بن كلثوم وهو :
تَهْدِدُنَا وَأُوْعِدُنَا رَوِيْنَا مَتَى كُنَّا لَأَمْلِكَ مُقْتَوَيْنَا .
شرح المعلقات للروزي ص 118 .

وقال رجل من بني الْحَرَمَازِ (3) : هذا رجلٌ مُقْتَوِيْنٌ مفتوح ورجلان مُقْتَوِيْنٌ ورجال مُقْتَوِيْنٌ وكذلك الواحدة والجميع من المؤنث وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم . الكسائي : أَلْمَهْنَةُ بالكسر وَالْمَهْنَةُ بالفتح أيضا الخدمة] .

[بَابُ أَسْمَاءِ الْأَلْوَانِ] (1)

[النَّقْبَةُ اللَّوْنُ قال : [بسيط]

وَلَا حَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ (2)
وَاللَّيْطُ اللَّوْنُ . وَالنَّجْرُ اللَّوْنُ] .

(3) في الاشتقاق ص 202 : « الحرماز من بطون بني مالك بن عمرو بن نعيم وأشهرها مازن والحرماز وغيلان وغبسان » .

(1) هذا الباب أيضا مزيد من ز وهو في سطين .

(2) البيت في اللسان ج 265/2 وهو منسوب إلى ذي الرمة وهو في الديوان ص 31 .
ولاح أزهر مشهور بنقبتيه كَأَنَّه حِينَ يَغْلُو غَاقِرًا لَهْبُ .

بَابُ الشَّبَابِ مِنَ النَّاسِ

أبو عمرو : **الْعَرَانِقَةُ** الرجال الشباب ، قال (1) : ويقال للشَّباب (2) نفسه **الْعَرَانِقُ** بضم الغين (3) [شمر : **الْعَرَانِقُ** الشَّبابُ الحَسَنُ الشَّعْرِ الجميل الناعم وهو **الْعَرُونُوقُ** و**الْعَرُونُوقُ** مثال **الْبِرْدُونِ** و**الْعَرْنَانُ** قال الكميت : [كامل]

قُلِّي **الْفَتَاةَ مَفَارِقَ الْعَرْنَانِ** (4)

و**الْعَبْعُبُ** من الشباب هو (5) الشباب التام . وقال (6) أبو عبيدة : **الْعَيْسَانُ** الشباب أيضا . الفراء : فإذا آمتلأ شبابًا ، قيل : غَطَى يَعْطِي غَطِيًا وَغَطِيًا . قال (7) : وأنشدنا رجل من بني قيس (8) : [بسيط]

يَحْمِلُنَ سِرْبًا غَطَى فِيهِ الشَّبَابُ مَعًا
وَأُخْطِئَتْهُ عِيُونُ الْجِنَّ وَالْحَسَدَةِ

أبو زياد الكلابي (9) : **الْمُسْبِكُ** الشَّبَابُ المعتدل التام ، و**الْمُطَرِّهٌ** مثله قال ابن أحرر (10) :

(1) سقطت في ز .

(2) في ز : للشباب .

(3) في ت 2 : برفع العين ، وهي ساقطة في ز .

(4) زيادة من حاشية النسخة ت 1 .

(5) في ز : والعيب الشباب .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) سقطت في ز .

(8) في ت 2 وز : من قيس .

(9) وأسمه يزيد بن عبد الله بن الحر ، أعراشي بدوي قدم بغداد أيام المهدي حين أصابت الناس المجاعة وأقام بها أربعين سنة وبها مات . كان لغويا شاعرا فصيحاً من بني عامر بن كلاب وصنّف كتباً جليلاً منها « كتاب النوادر » و « كتاب خلق الإنسان » و « كتاب الإبل » أنظره في إنباء الرواة ج 4/121 ونزهة الألباب ص 137، 151، 152 .

(10) هو عمرو بن أحرر بن قراض بن معن بن أعصر الباهلي وكان أعور ، عمّر تسعين سنة حتى أدرك عمر بن الخطاب وقال فيه شعراً . وهو في الطبقة الثالثة

[طويل]

أَرْجَى شَبَابًا مُطَرِّهًمَا وَصِحَّةً وَكَيْفَ رَجَاءُ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ لِأَقْيَا (11)

غيره : أَلْشَّارِخُ الشَّبَابُ (12) وَالْجَمْعُ (13) شَرَّخٌ. وَأَنْشَدَ أَبُو عبيدة (14) :

[خفيف]

إِنَّ شَرَّخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الْأَسَدَ سَوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا (15)

من الإسلاميين عند أبي سلام أنظره في الأغاني مجلد 8/232-234 والشعر والشعراء ج 1/273-275 وطبقات فحول الشعراء ج 2/571 ومعجم الشعراء ص 214 والمؤتلف والمختلف ص 37 .

(11) في ز : القوم مكان المرء .

(12) في ت 2 : الشاب .

(13) في ز : وجمعه .

(14) في ز : قال المهلهل وفي ت 2: قال حسان . والبيت لحسان كما هو في اللسان ج 3/507 وهو غير مثبت في الديوان .

(15) في اللسان : ما لم يُعَاصَ (بضاد معجمة). وجاء في حاشية ت 2 بعد هذا البيت ما يلي : « الشرخ في بيت حسان ليس جمع شارب وإنما الشرخ في البيت أول الشباب يقال فعل ذلك في شرخ شبابه أي في أوله والشرخ جمع شارب كما قال . يقال هؤلاء شرخ القوم أي شبابهم كقولك صاحب وصحب وراكب وركب » . (ورقة 22 ظ من ت 2) .

بَابُ الْأَسْنَانِ وَزِيَادَةِ النَّاسِ فِيهَا

قال (1) أبو زيد : يقال (2) : وَذُمَّتْ عَلَى الْخَمْسِينَ وَذَرَفَتْ عَلَيْهَا (3) وَأُرْمِيَتْ عَلَيْهَا (4) . وقال (5) الكسائي : يقال (6) أُرْمِيَتْ عَلَيْهَا (7) وَرَمِيَتْ وَأُرْدِيَتْ ، كُلُّ هَذَا إِذَا زَادَ عَلَيْهَا (8) ، قال (9) : فَإِنْ كَانَ دَنَا لَهَا وَلَمْ / 24 ظ/ يَبْلُغْهَا قَالَ (10) : رَزَأَتْ لِلْخَمْسِينَ وَحَبَوْتُ لَهَا . قال : ويقال (11) : زَاهَمْتُهَا مُزَاهِمَةً مِثْلَهَا (12) . وقال (13) الفراء : فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهَا دَكَّتْ مِنْهُ ، قال (14) : قَدِعَتْ لِي الْخَمْسُونَ وَأَنْشَدَنَا [لِلْمَرَارِ الْفَقْعَسِي] (15) :

[بسيط]

مَا يَسْأَلُ النَّاسُ عَنْ سِنِّي وَقَدْ قَدِعَتْ
لِي أَرْبَعُونَ وَطَالَ الْوَرْدُ وَالصَّنْدُرُ

-
- (1) سقطت في ت 2 وز .
 - (2) سقطت في ت 2 وز .
 - (3) سقطت في ز .
 - (4) في ز : وأرميت زدت عليها .
 - (5) سقطت في ت 2 .
 - (6) سقطت في ت 2 وز .
 - (7) سقطت : عليها * في ز .
 - (8) في ز : وأرديت عليها .
 - (9) سقطت في ز .
 - (10) في ز : قيل .
 - (11) في ز : أبو زيد .
 - (12) في ز : مثله .
 - (13) سقطت في ت 2 وز .
 - (14) في ز : يقال .
 - (15) زيادة من ت 2 .

بَابُ كَبَرِ أَلْسِنٍ وَأَلْهَرَمٍ

قال (1) الأموي : يقال للشيخ إذا وَلَّى وَكَبِرَ عَتَا يَعْتُو عُتِيًّا وَعَسَا يَعْسُو [عُسيًّا] (2) مثله . وكذلك تَسْعَسَعُ وَأَنْتُمْ إِنْثِمَامًا إِذَا كَبِرَ وَهَرِمَ فَهُوَ أَلْهَلُوفٌ وقال (3) الأصمعي : مثله (4) شَيْخٌ جَلَحَابَةٌ وَجَلَحَابٌ وَعَشْمَةٌ ، وقال أبو عبيدة : مثله ، قال : وكذلك عَشْبَةٌ (5) . وقال (6) أبو عمرو : وكذلك أَلْقَحُرٌ وَأَلْقَهْبٌ . وقال الأحمر : ومثله الدَّرْدُحُ (7) . قال (8) الأصمعي : فإذا اضطرب من الكبر فهو مُتَوَدِّلٌ . وقال (9) أبو زيد : فإذا (10) لم يَعْقِلَ من الكَبَرِ قيل : أَفْنَدَ فهو مُفْنَدٌ [وَأَفْنَدَ فهو مُفْنَدٌ] (11) وَأَهْتَرَ فهو مُهْتَرٌ . الفراء : تَقَعَّوْشَ [الشَّيْخُ] (12) إذا كبر (13) وَتَقَعَّوَسَ أَلْبَيْتُ تَهَدَّمَ (14) . غيره : أَلْعَلُّ الكَبِيرُ وَالْيَفْنُ الكَبِيرُ وَالْحَوْقُلُ (15) الكَبِيرُ (16) . وَالْقَشْعُمُ مثله . أَلَذَّكَاءُ أَلْسِنٌ يُقَالُ ذَكَّى الرَّجُلُ [فهو مُذَكٌّ وكذلك بَدَنٌ] (17) . وَالْأَشْدُّ

- (1) سقطت في ز .
- (2) زيادة من ت 2 وز .
- (3) سقطت في ت 2 وز .
- (4) سقطت في ز ، وفي ت 2 : ومثله .
- (5) في ت 2 : أبو عبيدة ومثله قال وكذلك عشبته وفي ز : أبو عبيدة ومثله عشبته .
- (6) سقطت في ت 2 وز .
- (7) في ت 2 : الأحمر مثله الدردح ، وفي ز : الأحمر هو الدردح .
- (8) سقطت في ت 2 وز .
- (9) سقطت في ت 2 وز .
- (10) في ز : فإن .
- (11) زيادة من ت 2 .
- (12) زيادة من ت 2 وز .
- (13) سقطت في ز .
- (14) في ز : إذا هتم .
- (15) في ت 2 : الحوقل .
- (16) سقطت في ز ، وفي ت 2 : مثله .
- (17) زيادة من ز .

جمع ، وقال ⁽¹⁸⁾ أبو عبيد : وواحد ⁽¹⁹⁾ شَدَّ في القياس ولم أسمع لها ⁽²⁰⁾ بواحد ⁽²¹⁾ ، قال ابنُ الرِّقَاع ⁽²²⁾ : [بسيط]

قَدْ سَادَ وَهُوَ قَتَى حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ أَشَدُّهُ وَعَلَا فِي الْأَمْرِ وَاجْتَمَعَا
يُرَوَّى إِذَا اجْتَمَعَتْ ⁽²³⁾ .

25/ و/ بَابُ الْوَلَدِ وَالْعِذَاءِ

قال ⁽¹⁾ اليزيدي : يقال للولد : ما حملته أمه وُضْعًا ، ولا وضعته يَتْنًا ولا أَرْضَعْتَهُ عَيْلًا ⁽²⁾ ، ولا أَبَاتْنَهُ تَيْقًا ولا مَيْقًا ⁽³⁾ وهو أجود ⁽⁴⁾ ، [ويقال على ماقية] ⁽⁵⁾ . فَأَلْوَضُحُ أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى حَيْضٍ ، وَأَلَيْتُنُ أَنْ تُخْرَجَ رَجُلَاهُ

(18) في ت 2 وز : قال .

(19) في ت 2 : واحده .

(20) في ت 2 وز : له .

(21) في ز : بواحدة .

(22) هو عَدِي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع وهو شاعر أهل الشام وكان تعرض للجرير فنبه هشام بن عبد الملك جريرا أن يهجو ، وهو عند ابن سلام في الطبقة السابعة من الإسلاميين . أنظره في الاشتقاق ص 375 وفي الأغاني مجلد 271/8 والشعر والشعراء ج 518-515/2 وطبقات فحول الشعراء ج 581/2 و708-699 ومعجم الشعراء ص 253 و المؤلف ص 116 .
(23) ما بعد البيت ساقط في ت 2 وز .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 1 وت 2 يغلا وهو خطأ من الناسخ وقد أصلحناه من ز .

(3) في ت 2 : ويقال مَيْقًا وفي ز : ويقال مائقا .

(4) في ت 2 وز : وهو أجود الكلام .

(5) زيادة من ز .

قَبْلَ يَدَيْهِ ، وَالْعَيْلُ أَنْ تَرْضِعَهُ عَلَى حَبْلٍ ، وَالْمَيْقُ مِنَ الْبُكَاءِ . قال (6) أبو عبيدة : مَا حَمَلْتَهُ (7) أُمُّهُ (8) تُضَعَّاءُ ، أَرَادُوا وَضَعًا (9) فَحَبَلُوا الْوَاوَ ثَاءً . قال [الأصمعي] (10) : عَذَلَجْتُ الرَّجُلَ (11) وَغَيْرَهُ فَهُوَ مُعَذَّلَجٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْغِذَاءِ (12) . قال (13) الْمُسْرَعُ مِثْلَهُ (14) . وقال (15) الْفَرَاءُ : مِثْلُهُمَا جَمِيعًا ، قال : وَكَذَلِكَ الْمُسْرَعُ (16) . قال (17) : الْضَنْءُ الْوَلَدُ ، قَالَ وَقَدْ يُقَالُ (18) : الْضَنْءُ (19) بِكسر الضَّادِ أَيْضًا (20) ، وقال (21) الْأُمَوِيُّ : قال أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي سَلَامَةَ (22) الْضَنْءُ الْوَلَدُ وَالضَنْءُ الْأَصْلُ . غَيْرَهُ النَّجْلُ وَقَدْ نَجَلَ بِهِ أَبُوهُ [وَنَجَلَهُ] (23) . وقال الْأَعَشَى : [مَنْسَرَح]

أُنْجِبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَلَاهُ فَنَعِمَ مَا نَجَلَا (24)

-
- (6) سقطت في ت 2 وز .
(7) في ت 2 : يقال ما حملته .
(8) سقطت في ز .
(9) في ت 2 وز : الوضْع .
(10) زيادة من ز وهي ساقطة في ت 2 .
(11) في ت 2 وز : الولد .
(12) في ز : تقدمت هذه العبارة على معذلج .
(13) سقطت في ت 2 ، وفي ز : أبو عمرو .
(14) في ز : المسرهد والمسرعف مثله .
(15) سقطت في ت 2 .
(16) كلام الفراء ساقط في ز .
(17) سقطت في ت 2 . وفي ز : أبو عمرو .
(18) سقطت : قال وقد يقال في ت 2 و في ز : يقال .
(19) سقطت في ز .
(20) سقطت : في ت 2 وز .
(21) سقطت في ت 2 وز .
(22) في ت 2 وز : الأموي عن أبي المفضل من بني سلامة .
(23) زيادة من ت 2 وز .
(24) البيت في الديوان ص 171 ويبدأ هكذا : « وأنجب أيام . » وبالوا لا يستقيم الوزن .

أبو عمرو (25) : الْمَثْبُورُ الموضع الذي تلد فيه المرأة من الأرض ، وكذلك حيث تضع الناقة . قال (26) : ويقال : حملت به أمه سَهْوًا أي على خَيْضٍ . قال (27) : ويقال ، وَضَعَتِ المرأةُ تَضَعُ وَضْعًا وَتَضَعًا وهي واضِعٌ .

بَابُ الْغِذَاءِ السَّيِّئِ لِلْوَلَدِ

25/ ظ/ قال (1) الكسائي : السَّغْلُ وَالْوَعْلُ السَّيِّئُ الْغِذَاءُ ، ومثله (2) الْجَحْنُ وَالْجَدِغُ ، وقد أَجْدَعْتُهُ وَأَجَحَنْتُهُ . وقال (3) الأصمعي : في الْمَجْحَنِ مثله . قال : وَالْمُؤَدْنُ الذي يُولَدُ ضَاوِيًا . وَالْمُقَرَّمُ الْبَطِيءُ الشبابِ ، قال الرَّاجِزُ : [رجز]

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا ذَرَدَقًا مُقَرَّمِينَ وَعَجُوزًا سَمَلَقًا (4)

وَالسَّمَلَقُ (5) السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ . وقال (6) أبو زيد : الْجَحْنُ الْبَطِيءُ الشَّبابِ وقد جَحَنَ جَحْنًا . غيره (7) : الْمُحْتَلُّ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ .

(25) في ت 2 : عن أبي عمرو .

(26) سقطت في ت 2 وز .

(27) سقطت في ت 2 وز .

(1) سقطت في ز .

(2) في ز : وهو .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ت 2 : شملقا ، مكان سملقا

(5) سقطت في ت 2 وفي ز : وهي .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) في ز : و .

بَابُ أُسْتَانِ الْأَوْلَادِ

قال الكسائي : أَيْفَعَ الْغَلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ⁽¹⁾ . وَالْقِيَاسُ مُوَفِّعٌ ⁽²⁾ وَالْجَمْعُ ⁽³⁾ أَيْفَاعٌ . وَيُقَالُ ⁽⁴⁾ : غَلَامٌ يَفَعَةٌ وَالْجَمِيعُ ⁽⁵⁾ مِثْلُ الْوَاحِدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَيْضًا ⁽⁶⁾ . غَيْرُهُ : الْحَزَوُّرُ مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ الْمُتَرَعَّرُ . وَقَالَ : فَإِذَا ⁽⁷⁾ سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ قِيلَ : تُغَرُّ فَهُوَ مُتَغَوَّرٌ ، فَإِذَا نَبَتَتْ أُسْتَانُهُ قِيلَ : إِثْعَرَّ وَاتَّعَرَّ . الْأَصْمَعِيُّ : مِثْلُهُ ⁽⁸⁾ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : هَذَا صَوُّغٌ هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ وَهَذَا صَوُّغٌ هَذَا إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ عَلَى أَثَرِهِ ، غَيْرُ وَاحِدٍ : وَهَذَا شَيْعٌ ⁽⁹⁾ هَذَا مِثْلُ السَّوْغِ .

-
- (1) فِي ت 2 : « الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ : قَدْ أَيْفَعَ الْغَلَامُ وَهُوَ يَافِعٌ فَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ » . وَفِي ز : « الْكَسَائِيُّ يُقَالُ قَدْ أَيْفَعَ الْغَلَامُ وَهُوَ يَافِعٌ فَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ » .
(2) فِي ت 2 وَز : وَكَانَ الْقِيَاسُ مُوَفِّعٌ .
(3) فِي ت 2 وَز : وَجْمَعَهُ .
(4) سَقَطَتْ فِي ز .
(5) فِي ت 2 وَز : وَالْجَمْعُ .
(6) سَقَطَتْ فِي ز .
(7) سَقَطَتْ : وَقَالَ فِي ت 2 ، وَفِي ز : أَبُو زَيْدٍ إِذَا .
(8) سَقَطَتْ : الْأَصْمَعِيُّ مِثْلُهُ فِي ت 2 وَز .
(9) فِي ت 2 وَز : سَيْعٌ .

بَابُ أَسْمَاءِ أَوَّلٍ ⁽¹⁾ وَلَدِ الرَّجُلِ وَآخِرِهِمْ

قال ⁽²⁾ الكسائي : هذا يَكُرُّ أبويه وهو أَوَّلٌ وَلَدٌ يُولدُ لهما ، وكذلك
الْجَارِيَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ مِثْلُ الذَّكَرِ ، والجمع منهما ⁽³⁾ 26/ و/ أَبْكَارٌ . وَعِجْزَةٌ
وَلَدٌ أَبَوَيْهِ ⁽⁴⁾ آخرهم ، وكذلك كِبَرَةٌ وَلَدٌ أَبَوَيْهِ ⁽⁵⁾ والمؤنث في ذلك ⁽⁶⁾
سَوَاءٌ بِالْهَاءِ ، والجمع مِثْلُ الْوَاحِدِ أَيْضًا ⁽⁷⁾ . وقال ⁽⁸⁾ أبو زيد : في الْعِجْزَةِ
مِثْلُهُ ، قال : ومثله ⁽⁹⁾ نَضَاضَةٌ وَلَدٌ أَبِيهِ وَنَضَاضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ
[في نسخة أبي الحسن الأخفش : وَالزُّكْمَةُ آخِرُ وَلَدِ الرَّجُلِ] ⁽¹⁰⁾ قال ⁽¹¹⁾

(1) سقطت : أول في ز .

(2) سقطت في ز .

(3) في ز : والجمع .

(4) في ز : عِجْزَةُ أَبَوَيْهِ .

(5) في ت 2 : وكذلك كِبَرَةُ أَبَوَيْهِ وهي ساقطة كلها في ز .

(6) سقطت : في ذلك ، في ز .

(7) سقطت في ز .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ز : وهو .

(10) زيادة من ز وهو في ت 2 في الحاشية مع زيادة ما يلي : « الزُكْمَةُ وَالرُّكْمَةُ بِالْمِيمِ

وَالنُّونِ مِثْلُ عِجْزَةٍ عَنْ ثَعْلَبٍ » . والأخفش هو سعيد بن مسعدة من أكابر

أئمة النحويين البصريين وقد أخذ عن سيبويه رغم أنه أسن منه . صَنَّفَ كتباً

كثيرة في النحو والعروض . أنظره في نزهة الألباء ص 133-135 وبغية الوعاة

ج 590/1-591 وإنباه الرواة ج 43-36/2 . وثعلب هو أبو العباس أحمد بن يحيى

بن زيد الشيباني النحوي كان إمام الكوفيين في النحو واللغة وكان عارفاً

باللهجات والغريب ورواية الشعر القديم . ولد سنة 200 هـ وتوفي سنة 291

هـ . نزهة الألباء ص 228-232 وبغية الوعاة ج 396/1-398 وإنباه الرواة

ج 151-138/1 .

(11) سقطت في ت 2 وز .

الكسائي : فإذا كان أَقْعَدُهُمْ فِي التَّسْبِ قِيلَ : هُوَ كَبُرَ قَوْمُهُ وَإِكْبَرُهُ قَوْمُهُ (12) مثال (13) إِفْعَلِيَّةٌ ، والمرأة في ذلك كالرجل (14) .

بَابُ أَسْمَاءِ وَلَدِ الرَّجُلِ فِي الشَّبَابِ وَالْكِبَرِ

أبو زيد : يقال (1) أَصَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصَيِّفٌ إِذَا وَلَدَ لَهُ بَعْدَ الْكِبَرِ وَوَلَدَهُ صَيِّفِيُونَ ، وَأَزْبَعَ فَهُوَ مُزْبِعٌ إِذَا وَلَدَ لَهُ فِي الشَّبَابِ وَوَلَدَهُ رَبِيعِيُّونَ ، قَالَ (2) وَأَنشَدْنَا غَيْرَهُ (3) : [سريع]

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيِّفِيُّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعِيُّونَ

(12) سقطت في ت 2 .

(13) في ز : على مثال .

(14) في ز : كالرجل في ذلك .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في حاشية ت 2 : « هو لسعد بن مالك بن ضبيعة » . وهو أحد سادات بكر بن وائل وفرسانها في الجاهلية وكان شاعرا مجيدا. أنظره في الأغاني ج 564/23 وطبقات فحول الشعراء ج 48/1-49 والمؤتلف ص 135 .

بَابُ أَسْمَاءِ مَا يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ

أبو زيد : أَسْلَى مقصور وهو الْجِلْدَةُ التي يكون فيها الْوَلَدُ . وَالْغُرْسُ الذي يخرج مع الْوَلَدِ كَأَنَّهُ مُحَاظٌ وجمعه أَغْرَاسٌ . وَالْحَوْلَاءُ ممدودُ الماء الذي ⁽¹⁾ يكون في أَسْلَى . الْأَصْمَعِيُّ : أَلْسَائِيَاءُ الماء الذي يكون على رَأْسِ الْوَلَدِ . الْأَحْمَرُ : هو أَلْسَائِيَاءُ وَالْحَوْلَاءُ وَالصَّاءُ مثال ⁽²⁾ الصَّاعَةِ [ممدود] ⁽³⁾ ، [وَالصَّاءُ] مثل الصَّعَاةِ ⁽⁴⁾ ، وَالسُّخْدُ قال ومنه قيل رَجُلٌ ⁽⁵⁾ مُسَخَّدٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ لِأَنَّ السُّخْدَ مَاءٌ تُخَيَّنُ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : 26/ ظ/ وَالْفَقْعُ هو أَلْسَائِيَاءُ بَعِينَهُ ⁽⁶⁾ قال : وَالَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ هو الشُّهُودُ واحداها شَاهِدٌ وَأَنْشُدَ ⁽⁷⁾ لِلْهَذَلِيِّ ⁽⁸⁾ :

[طويل]

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ أَلْسَائِيَرِيٍّ تَعَجَّبُوا

لَهُ وَالْأَثَرِيُّ مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا ⁽⁹⁾

وهي الْأَغْرَاسُ .

- (1) في ت 2 : والحولاء الماء الذي ، وفي ز : والحولاء الذي...
- (2) في ت 2 : مثل .
- (3) زيادة من ت 2 وز .
- (4) زيادة من ز .
- (5) في ز : والسخذ ومنه رجل .
- (6) سقطت في ت 2 وز .
- (7) في ت 2 : وأنشدنا .
- (8) في حاشية ت 2 : « قرأ للهذلي وهم . وهذا البيت لحميد بن ثور الهذلي يصف ناقة » . والبيت مثبت في ديوان حميد بن ثور ص 75 وهو أيضا في اللسان منسوب إلى حميد ج 229/4 .
- (9) البيت في الديوان ص 75 وقد أخطأ الناسخ في كتابة هذلي فجعلها هذلي . وحميد بن ثور الهذلي شاعر إسلامي مجيد جعله آبن سلام في الطبقة الرابعة من فحول الإسلام . أنظره في الأغاني مجلد 4/356-358 والشعر والشعراء ج 310-306/1 وطبقات فحول الشعراء ج 585-584/2 .

بَابُ النَّسَبِ

الكسائي : هو ابن عمِّه دُتْيَا مقصور غير مَنُون ودُتْيَا مَنُون (1) ودُتْيَا رُقُصْرَةٌ ومَقْصُورَةٌ وقال الكسائي : في دُتْيَا (2) مَنُون ، كُلُّ هذا إذا كان أبْن عمِّه لَحًا . قال (3) أبو الجراح (4) : فإن لم يكن لَحًا وكان رجلاً من العشيرة قِيلَ (8) : هو أبْن عمِّ أَلْكَالَةِ [وَأَبْنُ عمِّ لَح] (6) وَأَبْنُ عمِّ كَلَالَةٍ ، وَأَبْنُ عمِّ كَلَالَةٍ (7) . غيره : أبْن عمِّ لَح بالضم (8) في النكرة وأَبْن عمِّ لَحًا في المعرفة . وكذلك المؤنث والإثنان ، والجميع (9) بمنزلة الرجل الواحد (10) . غير واحد : هو عربيٌّ مَحْضٌ وأمْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ (11) مَحْضٌ ومَحْضَةٌ وبَحْثٌ وبَحْثَةٌ (12) وَقَلْبٌ وَقَلْبَةٌ وإن شئتَ ثَبِتَ وجمعت . وتقول (13) : هو مُصَاصٌ قَوْمِهِ إذا كان خَالِصَهُمْ . وكذلك الاثنان والجميع . وعبدٌ قِنْ وكذلك الاثنان والجميع والأُمَّة ، تقول (14) : أُمَّةٌ قِنْ (15) .

- (1) سقطت : غير مَنُون ودُتْيَا مَنُون ، في ت 2 .
- (2) في ز : وقال دنيا .
- (3) سقطت في ت 2 .
- (4) من فصحاء العرب وعلماء العربية . كان مُعَاوِيَةً للكسائي والفراء والأحمر أنظروا في : إنباه الرواق ج 348/2 .
- (5) في ت 2 : قال .
- (6) زيادة من ز .
- (7) سقطت في ز .
- (8) سقطت في ت 2 وز .
- (9) في ت 2 : والجمع .
- (10) « بمنزلة الرجل الواحد » ساقطة في ز .
- (11) سقطت في ت 2 .
- (12) في ز : تحت ومحتة (بالميم) .
- (13) في ت 2 : ويقول .
- (14) في ت 2 : يقول .
- (15) في ز : وتقول أمة قِنْ لا يثنى ولا يجمع وكذلك عبد قِنْ وكذلك الاثنان والجميع

بَابُ النَّسَبِ فِي الْأُمّهَاتِ وَالْآبَاءِ وَغَيْرِهِمْ (16)

اليزيدي : ما كنت أُمًّا ولقد أُمِيتَ [مكسورة] (17). أُمُومَةٌ ، وما كنت / 27 و/ أبا ، ولقد أُيِّتَ أُبُوَّةً ، وما كنت أُمًّا ، ولقد تَأَخَّيْتُ وَأَخْيَيْتُ ، مثال (18) فَأَعْلَيْتُ وما كنت أُمَّةً ولقد أُمِيتَ (19) وتَأَمَّيْتُ أُمُومَةً . الكسائي : يقال (20) اسْتَعَمَّ الرَّجُلُ عَمًّا إِذَا اتَّخَذَ (21) عَمًّا . أبو زيد (22) : تَعَمَّمْتُ الرَّجُلَ دَعْوَتَهُ عَمًّا قال (23) : وَالرَّيْبُ ابْنُ أَمْرَأَةِ الرَّجُلِ . قال : معن بن أوس المزني (24) يذكر إمرأته وذكر أرضًا له فقال : [طويل]

وَأِنْ لَهَا جَارِيْنِ لَا يَغْدِرَانِهَا

رَبِيبَ النَّبِيِّ وَأَبْنَ خَيْرِ الْخَلَائِفِ (25)

يعني عمر بن سلمة وعاصم بن عمر بن الخطاب [وعمر بن سلمة هو ابن عم سلمة زوج النبي ﷺ] (26) . قال : وَالرَّابُّ هُوَ (27) زَوْجُ الْأُمِّ ، ويروي (28) عن مجاهد أنه كره أن يتزوج الرجل امرأة رايه .

(16) في ت 2 وز : وغيرهما .

(17) زيادة في ز .

(18) في ز : مثل .

(19) في ز : أُمُوتَ .

(20) سقطت في ز .

(21) في ز : آتَخَذَهُ .

(22) في ز : وقال أبو زيد .

(23) سقطت في ز .

(24) شاعر فحل من مخضرمي الجاهلية والإسلام له مدائح كثيرة في أصحاب النبي وهو رضيع عبد الله بن الزبير وكان مصاحباً له . كَفَّ بصره في آخر حياته أنظره في الأغاني مجلد 50/12-59 ومعجم الشعراء ص 399 .

(25) في ز : لا يغدرا بها .

(26) زيادة من ز ، وورد ذلك في ت 2 بالحاشية : وهو ابن أم سلمة لا ابن عم سلمة .

(27) سقطت في ز .

(28) في ز : وروي .

بَابُ التَّسْبِ فِي الْمَمَالِكِ

قال (1) الأموي : أَلْهَجِينُ الَّذِي وَلَدَتْهُ أُمَّةٌ ، فَإِنْ وَلَدَتْهُ أُمَتَانِ أَوْ ثَلَاثَ فَهُوَ الْمَكْرِكِسُ ، فَإِنْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ فَهُوَ مَخْيُوسٌ لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ (2) بِالْحَيْسِ وَهُوَ 27/ ظ/ يُخْلَطُ خَلْطًا شَدِيدًا . الْكَسَائِي : الْعَبْدُ الَّذِي أَلْزِي مُلْكٌ هُوَ وَأَبَوَاهُ ، وَيُقَالُ : هَذَا عَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ وَهُوَ الَّذِي سُبِيَ (3) وَلَمْ يُمْلِكْ أَبَوَاهُ . وَيُقَالُ : مَمْلُوكَةٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا (4) [...] الَّذِي أَبَوْهُ مَوْلَى وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ (5) .

بَابُ أَسْمَاءِ الْقَرَابَةِ فِي التَّسْبِ وَالْأَدْعَاءِ

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِي فِيهِمْ حَوْبَةٌ إِذَا كَانَتْ قَرَابَةً مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي رَجَمٍ مَحْرَمٌ ، وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ شُبْكَةٌ تَسْبٍ . الْفَرَاءُ : رَجُلٌ مَخْضَرُمٌ الْحَسْبِ (1) وَهُوَ الدَّعِيُّ . وَلَحْمٌ مُخْضَرَّمٌ لَا يَدْرِي أَمِنْ ذَكَرٍ هُوَ أَمْ مِنْ أَنْثَى . غَيْرُهُ : يُقَالُ (2) : فُلَانٌ مُصْهَرٌّ بَنَّا وَهُوَ مِنَ الْقَرَابَةِ . قَالَ زَهِيرٌ :

[بسيط]

قَوْدُ الْحَيَادِ وَإِسْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبٌّ

رٌّ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَمُومًا (3)

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : وذلك أنه يشبهه . وفي ز : وذلك لأنه شبه .

(3) في ت 2 : يُسَبَّى .

(4) كل الكلام ساقط في ت 2 وز .

(5) زيادة من ز .

(1) في ت 2 : التسب .

(2) سقطت : غيره يقال في ز .

(3) البيت في الديوان ص 94 .

وَالْإِلَّ الْقَرَابَةُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (4) : [وَأَفْرَ] .

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ فِي قُسْرَيْشٍ كَالِ الصَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ (5)

غيره (6) : الْوَأَشِجَةُ الرَّحِمُ الْمُشْتَبِكَةُ الْمُتَّصِلَةُ . الْفَرَاءُ : لِي مِنْهُ حَوَابٌ
وَاحِدُهَا حَابٌ وَهِيَ الْقَرَابَاتُ . وَالصَّهْرُ وَالْأَوَاصِرُ الْقَرَابَاتُ وَاحِدُهَا آصِرَةٌ
مِثَالُ فَاعِلَةٍ (7) . عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ (8) : أَلْسُهُمُ الْقَرَابَةُ وَالْحِظُّ .

بَابُ التَّنْسِبَةِ

الْكَسَائِيُّ : يُنْسَبُ إِلَى طُهَيَّةَ طَهَوِيٍّ وَطُهَوِيٍّ (1) ، وَإِلَى غَزِيَّةَ غَزَوِيٍّ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا نَسِبَ إِلَى الْغَزْوِ (2) 28/ وَ/ وَإِلَى مَاهٍ مَائِيٍّ وَمَاهِيٍّ وَإِلَى مَائٍ
مَائِيٍّ وَمَاوِيٍّ (3) ، وَإِلَى الْبَادِيَةِ وَالْبَدْوِ جَمِيعًا بَدَوِيٍّ ، وَإِلَى الْغَزْوِ غَزَوِيٍّ
مِثْلُهُ ، وَإِلَى عِظَمِ الرَّأْسِ رُؤَاسِيٍّ ، وَإِلَى عِظَمِ الْعُضْدِ عُضَادِيٍّ وَعَضَادِيٍّ ، وَإِلَى
لَحْيِ الْإِنْسَانِ لَحَوِيٍّ ، وَإِلَى مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أَشْبَهَهُمَا مِمَّا فِيهِ الْبَاءُ زَائِدَةٌ
مُوسِيٍّ وَعِيسِيٍّ ، وَإِلَى مُعَلَّى مُعَلَوِيٍّ لِأَنَّ الْبَاءَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ . قَالَ (4) : وَحَكِي

(4) فِي ت 2 وَز : قَالَ حَسَّانُ .

(5) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ج 394/1 عَلَى النُّحْرِ التَّالِي :

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قُرَيْشٍ كَالِ الصَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

(6) فِي ت 2 : وَالْوَأَشِجَةُ .

(7) فِي ز : عَلَى وَزْنِ فَاعِلَةٍ .

(8) سَقَطَتْ فِي ز ، وَفِي ت 2 : عَنْ أَبِي عُبَيْدَةٍ .

(1) فِي ت 2 : طَهَوِيٍّ وَطُهَوِيٍّ .

(2) سَقَطَتْ : وَكَذَلِكَ إِذَا نَسِبَ إِلَى الْغَزْوِ فِي ت 2 وَز .

(3) فِي ز : مَاوِيٍّ وَمَائِيٍّ .

(4) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء قال (5) : يُنسب إلى كسرى وكان يقوله بكسر الكاف كِسْرِي . الأموي : كِسْرِي بالكسر أيضا (6) . وقال (7) اليزيدي : سألني والكسائي الْمَهْدِيُّ (8) عن النسبة إلى البحرين وإلى حِصْنَيْنِ لِمَ قالوا حِصْنِي وَبَحْرَانِي ؟ فقال الكسائي : كرهوا أن يقولوا حِصْنَانِي لِاجْتِمَاعِ التَّوْنينِ ، قال وقلت أنا : كرهوا أن يقولوا بَحْرِي فَيُشَبَّهُ (9) النَّسْبَةُ إِلَى الْبَحْرِ . وقال (10) اليزيدي : ينسب إلى رِيَاءٍ رِيَائِي لِأَنَّهُ مَمْدُودٌ ، وما كان من هذا مقصوراً نسب إليه بالواو ، ويُنسَبُ إلى رَبَا (11) رَبَوِيٌّ ، وإلى زَنَا زَنَوِيٌّ (12) ، وإلى (13) قَفَا قَقَوِيٌّ . وقال (14) اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء : ينسب إلى أَخٍ أَخَوِيٍّ وإلى أُخْتٍ أُخَوِيٍّ ، وإلى آبنِ بَنَوِيٍّ ، وإلى بنتِ بَنَوِيٍّ أيضا (15) ، ومثله كذلك (16) إلى بُنَيَاتِ الطَّرِيقِ بَنَوِيٌّ (17) 28/ظ ، وإلى الْعَالِيَةِ عَالِيَةِ الْحِجَازِ غُلَوِيٌّ ، وإلى الْأَرْضِ السَّهْلَةِ سَهْلِيٌّ ، وإلى عَشِيَّةٍ عَشَوِيٌّ ، وإلى غُدُوَّةٍ وَبُكْرَةٍ (18) غَدَوِيٌّ وَبُكْرِيٌّ ، [وإلى أُمْسٍ

-
- (5) سقطت في ت 2 .
(6) سقطت بالكسر أيضا في ز .
(7) سقطت في ز .
(8) هو محمد بن عبد الله المنصور ثالث الخلفاء العباسيين دام حكمه من 154 هـ إلى 159 هـ .
(9) في ز : لأنه يشبهه .
(10) في ز : قال .
(11) في ت 2 : إلى رَبَا ، وفي ز : قالوا في رَبَا .
(12) سقطت في ز : وإلى زَنَوِيٍّ .
(13) في ز : وفي .
(14) في ت 2 : قال وقال .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) في ت 2 وز : مثله وكذلك .
(17) في ت 2 : مثله بنوي .
(18) في ز : بكرة وغدوة .

إِمْسِي بِالْكَسْرِ] (19) وإلى سِيَةِ الْقَوْسِ سَيَّوِي . الأحمر (20) : ينسب إلى أَبِي
أَبُوِّي ، وإلى آبن بَنَوِي لَأَنَّ أَصْلَهُ بَنَّا (21) . قال : وَأُنْسِبُ إِلَى الْقَصِيدَةِ الَّتِي
قَوَّافِيهَا (22) عَلَى الْيَاءِ : يَأْوِيَّةٌ وَكَذَلِكَ (23) ثَأْوِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ قَافِيَتُهَا (24) عَلَى
الْيَاءِ فَإِنْ (25) كَانَتْ قَافِيَتُهَا مَا قَلَّتْ مَاوِيَّةٌ ، وَإِنْ (26) كَانَ الثَّوْبُ طَوْلُهُ أَحَدُ
عَشَرَ ذِرَاعًا وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ (27) لَمْ أُنْسِبْ إِلَيْهِ (28) كَقَوْلِ النَّاسِ (29) :
أَحَدَ عَشْرِي بِالْيَاءِ [فَصَاعِدًا إِلَى عَشْرِينَ] (30) ، وَلَكِنْ يُقَالُ (31) : طَوْلُهُ أَحَدُ
عَشَرَ [ذِرَاعًا] (32) ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ طَوْلُهُ عَشْرِينَ فَصَاعِدًا مِثْلَهُ . قَالَ (33)
أَبُو عُبَيْدَةَ : يُنْسَبُ إِلَى آلِ شَاءِ شَأَوِي . غَيْرُهُ يُنْسَبُ إِلَى بَنِي لَحْيَةٍ لِحَوِيٍّ وَإِلَى
ذُرْوَةٍ ذِرَوِيٍّ وَإِلَى أَعْمَى وَأَعْشَى أَعْمَوِيٍّ وَأَعْشَوِيٍّ .

-
- (19) زيادة من ز .
(20) سقطت في ز : الأحمر ينسب ، وعوضت في الآخر بقوله : وهو قول الأحمر
(21) في ز : الأحمر .
(22) في ز : التي تكون قوافيها .
(23) سقطت في ز .
(24) سقطت في ت 2 وز .
(25) في ز : فإذا .
(26) في ت 2 : قال وإن ، وفي ز : وإذا .
(27) سقطت : على ذلك في ز .
(28) في ت 2 : لم أنسب إليه .
(29) في ت 2 : كقول من يقول .
(30) زيادة من ز .
(31) في ز : ولكن تقول .
(32) زيادة من ت 2 .
(33) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ نَزْعِ شَبِّهِ الْوَلَدِ إِلَى أَبِيهِ وَالصُّحَّةِ فِي النَّسَبِ

أبو زيد : ثَقِيلٌ ⁽¹⁾ فَلَانٌ أَبَاهُ ، وَتَقْيِضُهُ ، وَتَصِيرُهُ ثَقِيلًا وَتَصِيرًا ⁽²⁾ وَتَقْيِضًا كُلُّ هَذَا إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبِّهِ . [وَحكى أَبُو بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ ⁽³⁾ عَنْ خَلْفِ الْأَحْمَرِ ⁽⁴⁾ : يُقَالُ : تَأَسَّنَ أَبَاهُ تَأَسُّنًا ، وَفِيهِ آسَانٌ مِنْ أَبِيهِ أَيْ مُشَابَهَةٌ] ⁽⁵⁾ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُصَاصٌ قَوْمِهِ إِذَا كَانَ أَخْلَصَهُمْ نَسَبًا . وَاللُّبَابُ مِثْلُهُ وَالصَّيَابَةُ نَحْوُهُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [طَوِيل]

وَمُسْتَشْحَجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مَثَاكِيلُ مِنْ صَيَّاتَةِ الثُّوبِ نُوْحُ ⁽⁶⁾

(1) في ت 2 : يُقَالُ ثَقِيلٌ .

(2) في ت 2 : تَصِيرًا وَتَقْيِضًا .

(3) نحوي معاصر للكسائي . آنظره في نزهة الأبياء ص 65 .

(4) هو خلف بن حيان - أبو محرز ، كان عالماً بالغريب والنحو والنسب والأخبار وكان كثير الشعر يصنعه على لسان العرب وينحله إليهم . آنظره في الأعلام ج 238/9 والأغاني المجلد 83/6 والمجلد 198/20 وإنباه الرواة ج 348-350 وبغية الوعاة ج 554/1 والشعر والشعراء ج 673-674 وطبقات النحويين واللغويين ص 177-181 والفهرست ص 67 ومعجم الأدباء ج 66-72 ومعجم المؤلفين ج 238/13 .

(5) زيادة من ز .

(6) البيت في الديوان ص 116 .

بسم الله الرحمان الرحيم (1)

كتابُ النساءِ (2)

بابُ النساءِ في أسنانِهِنَّ (3)

قال أبو عبيد (4) : الْكَاعِبُ التي قد كَعَبَ (5) تَذِيهُهَا ، فإذا نَهَدَ تَذِيهَا (6)
فهي (7) تَاهِدٌ ، فإذا أدركت فهي مُعَصِرٌ قال الشاعر : [رجز]

جَارِيَةٌ بِسَفَوَانٍ دَارُهَا يَنْحَلُّ مِنْ غُلْمَتِهَا إِذَا رُهَا
قَدْ أَعَصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا (8)

(1) سقطت البسملة في ز .

(2) سقط العنوان في ز .

(3) في ت 2 : النساء في أسنانهن ، وفي ز : باب في أسنان النساء .

(4) سقطت في ت 2 ، وفي ز : الأصمعي .

(5) في ت 2 : التي كَعَبَ .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) في ز : فهو .

(8) جاء في حاشية ت 2 : « هو لنافع بن لقيط ويروي لعباس بن ربيعي

الأسدي » . لم يذكر في ت 2 وز إلا الشطر الأخير وهو مذكور في اللسان ج
253/6 ومنسوب إلى منصور بن مرثد الأسدي .

وَالْتُدِّيَ أَلْفَوَالِكُ دُونَ النَّوَهِدِ . وَالْغَرَّةُ أَلْحَدَثَةُ السَّنِّ (9) الَّتِي لَمْ تَجَرَّبِ
الْأُمُورَ ، وَيُقَالُ أَيْضًا : غَرَّ (10) قَالَ الْأَعَشَى : [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

إِنَّ أَلْفَتَاةَ صَغِيرَةً غَرَّ فَلَا يُسْرَى بِهَا (11)
أَي لَا يَذْهَبُ بِهَا لَيْلًا (14) .

وَقَالَ (13) الْكِسَائِيُّ : أَلْمُعْصِرُ الَّتِي قَدْ رَاهَقَتِ الْعَشْرِينَ ، وَأَلْعَازِسُ
فَوْقَهَا . الْفَرَاءُ : أَلْمُسْلِفُ الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ أَوْ نَحْوَهَا وَأَنْشَدَنَا
[لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ] (14) : [مَجْزُوءُ الرَّجَزِ]

فِيهَا ثَلَاثُ كَالْدُمَى وَكَعَابٍ وَمُسْلِفٍ (15)
غَيْرُهُ : أَلْتَصَفُّ نَحْوَ أَلْمُسْلِفِ (16) .

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) في ز : وهي الغر أيضا .

(11) البيت في الديوان ص 253 مع اختلاف في العجز : « غر فلا يسدي بها » ولا
معنى لذلك .

(12) سقطت كل العبارة في ت 2 وز .

(13) سقطت في ت 2 وفي ز .

(14) زيادة من حاشية ت 2 . وعمر بن نجير أبي ربيعة ولد سنة 23 هـ في المدينة ،
ينسب إلى بني مخزوم بيت مشهور من بيوتات قريش في الجاهلية والإسلام
وأمة سبية اسمها مجد . نشأ في ترف بين الجواري بعيدا عن السياسة وقال
شعرا كثيرا في الغزل . توفي سنة 93 هـ . أنظره في الأغاني ج 1/71-230 والشعر
والشعراء ج 2/457-462 .

(15) البيت في الديوان ص 461 مع اختلاف في الصدر : « إذا ثلاث كالدُمى » ...

(16) في ت 2 : نحوها .

بَابُ (1) نُفُوتِ النِّسَاءِ وَمَا يَسْتَحْسِنُ مِنْهُنَّ (2)

قال أبو عبيد (3) : سمعت الأصمعي يقول : الْخُودُ من النساءِ الْحَسَنَةُ
 أَنْحَلَقِي . وقال (4) أبو زيد : جمع الْخُودِ (5) خُودٌ (6) . وقال (7) الأصمعي :
 الْمُبْتَلَةُ التي لم يَرْكَبْ لَحْمُهَا بعضه بعضا . وَالْمَمْكُورَةُ المطوية الْخُلُقِي .
 قال (8) : وَالْخَرْعَةُ اللَّيْنَةُ الْقَصَبِ الطَّوِيلَةُ ، وَالْبَحْنَدَاةُ وَالْحَبْنَدَاةُ (9) جميعا
 / 29 ظ/ التامة الْقَصَبِ ، وَالْخَدْلَجَةُ الْمَمْتَلَقَةُ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ (10) .
 وَالْهَرَكُولَةُ الْعَظِيمَةُ الْبُورَكَيْنِ . وَالرَّدَاخُ الثَّقِيلَةُ الْعَجِيزَةُ . وَالرَّضْرَاضَةُ الْكَثِيرَةُ
 اللَّحْمِ . وَالْبَضَّةُ الرَّقِيقَةُ الْجِلْدِ إِنْ كَانَتْ بِيضَاءً أَوْ أَدْمَاءً (11) . وَالرُّغْبُوبَةُ
 الْبِيضَاءُ وَالْهَيْفَاءُ الضَّامِرَةُ الْبَطْنِ وَمِثْلُهَا الْقَبَاءُ . وَالْخُمْصَانَةُ وَالْمُبْطِنَةُ
 وَالْأُمْلُودُ النَّاعِمَةُ . وَالْعَادَةُ النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ ، وَمِثْلُهَا الْخَرِيعُ [وهي التي
 تَنْشَى] (12) وهو مأخوذٌ من النَّبْتِ الْخِرْوَعِ وهو كل نبت لين . وَالسَّرْعُوفَةُ
 النَّاعِمَةُ الطَّوِيلَةُ ، وكل شيء خفيف أيضا فهو (13) سَرْعُوفٌ وَأُنْشَدْنَا
 [للعجاج] (14) :

- (1) سقطت في ت 2 وز .
- (2) في ت 2 : منها .
- (3) سقطت في ت 2 .
- (4) سقطت في ت 2 وز .
- (5) في ت 2 : جمع خوده .
- (6) في ز : جمعها خود .
- (7) سقطت في ت 2 وز .
- (8) سقطت في ت 2 وز .
- (9) في ز : الحيندأة والبخندأة .
- (10) و « الخدلجة .. الساقين » كلام سيد قبل بيت العجاج في النسخة ز .
- (11) في ت 2 وز : أدماء أو بيضاء .
- (12) زيادة من ز .
- (13) في ت 1 : فهي، والإصلاح من ت 2 وز .
- (14) زيادة من ز .

سَرَعْفَتُهُ مَا شَيْتَ مِنْ سِرْعَافٍ (15)

[وفي كتاب ثابت (16) : سرعفته بالتاء] . وَالْمَرْمُورَةُ التي تَرْتَجُّ وهي الْمَرْمَارَةُ أيضا (17) . وَالْأَنَاءُ التي فيها فُتُورٌ عند الْقِيَامِ . وَالْوَهْنَانَةُ نحو ذلك . وَالْعُطْبُولُ وَالْعُطْبُولُ (18) الطويلة العنق ومثلها الْعِطَاءُ وَالْعَنْقَاءُ ، وَالطَّفَلَةُ النَّاعِمَةُ الْرُخْصَةُ (19) . وكذلك الْبَتَانُ الْطِفْلُ وَالطَّفَلَةُ الْحَدِيثَةُ السِّنِّ وَالذَّكَرُ طِفْلٌ . وَالضَّمْعُجُ التي قد تَمَّ حَلْقُهَا وَاسْتَوْتَجَتْ نَحْوًا مِنَ التَّمَامِ (20) وأنشدنا : [رجز]

يَا رَبُّ بَيْضَاءَ ضُحُوكِ ضَمْعَجٍ

وكذلك الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ . قال : وَالْمَمْسُودَةُ الْمَطْوِيَةُ الْمَمَشُوقَةُ ، وأنشدنا يصف فرسا (21) : [رجز]

30/ وَ/ يَحْسُدُ أَغْلَى لَحْمِهِ وَيَارِمُهُ (22)

- (15) البيت في الديوان ص 111 وهو كالتالي :
سَرَعْفَتُهُ مَا شَيْتَ مِنْ سِرْعَافٍ حَتَّى إِذَا أَضَ ذَا أَغْرَافٍ
وقد قاله يعاتب رؤية بن العجاج .
- (16) وهو ثابت بن عمرو بن حبيب صاحب أبا عبيد القاسم وروى عنه كعبه
أنظر إنباه الرواة ج 263/1 .
- (17) في ت 2 وز : المرمورة والمرامة التي ترتج
- (18) في ت 2 : والعطبولة الطويلة العنق وكذلك العطبول .
- (19) سقطت في ت 2 وز .
- (20) سقطت : نحو من التمام في ت 2 ، وفي ز : نحو من التمام .
- (21) سقطت : يصف فرسا في ت 2 وز .
- (22) البيت في اللسان ج 411/4 وهو منسوب إلى رؤية :
يسد أغلى لحمه ويأرمه جادت بمطحون لها لا تلجمه
تطبخه ضروعها وتأدمه

أَي يَشْدَهُ . وَالْخَرِيعُ (23) الَّتِي تَنْتَنِي مِنَ اللَّيْنِ ، وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِي (24) أَنْ
تَكُونَ (25) الْفَاجِرَةَ . وَأَنْشَدَ لَعْنِيَّةَ بْنِ مَرْدَاسٍ (26) : [طويل]

تُكْفُ شَبَابَ الْأَثْيَابِ عَنْهَا بِمِثْقَلِ
خَرِيعٍ كَسَيْتِ الْأَخَوَرِيَّ الْمُخَصَّرَ

وَقَالَ (27) : الْأَخَوَرِيَّ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ . وَالرَّقْرَاقَةُ الَّتِي كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي
فِي وَجْهِهَا ، وَالْبَرَهْرَهَةُ الَّتِي كَأَنَّهَا تَرْغُدُ مِنَ الرِّطَابَةِ . أَبُو زَيْدٍ (28) : الرُّأْدَةُ
وَالرُّوْدَةُ وَالرُّوْدَةُ عَلَى فَعُولَةٍ (29) ، كُلُّ هَذَا (30) السَّرِيعَةُ الشَّبَابُ مَعَ حَسَنِ غِذَاءٍ .
وَقَالَ : يَقَالُ (31) : إِمْرَأَةٌ دَعُورٌ هِيَ الَّتِي (32) تُدْعَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (33) . قَالَ
وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : [طويل]

تُسَوِّلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ
سِوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورٌ

(23) في ت 2 : والخريع أيضا .

(24) سقطت في ت 2 وز .

(25) في ز : أن تكون الخريع .

(26) وهو شاعر مقبل غير معدود في الفحول وهو ممن أدرك الجاهلية والإسلام قال
عنه الأصفهاني : « هجاء خبيث اللسان وأبن فسوة لقب لزمه » أنظره في
الأغاني مجلد 22/232-244 والشعر والشعراء ج 1/286-288 والمؤتلف والمختلف
ص 32 .

(27) سقطت في ز .

(28) في ز : قال أبو زيد .

(29) في ت 2 : والرؤود على فَعُولٍ .

(30) سقطت : كل هذا في ز .

(31) سقطت في ت 2 وز .

(32) في ت 2 : التي وفي ز : وهي التي .

(33) سقطت : من كل شيء في ت 2 .

غيره (34) : أَلْبَهَرَةُ العَظِيمَةُ وَالْعُطْبُولُ الطَّوِيلَةُ العَنَقُ (35) . وَالْعَيْلَمُ
الحَسَنَاءُ . قَالَ الْبَرِيقُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ رَجُلًا (36) : [مُتَّارِب]

مِنَ الْمُدَّعِينَ إِذَا تُوكِرُوا تُنِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الْعَيْلَمُ (37)

وَالْعَيْطُمُوسُ الْحَسَنَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْعَيْطَاءُ وَالْعَيْطَلُ وَالْعُطْبُولُ (38)
وَالْعَنْطَنَةُ كُلُّ هَذَا (39) مِنَ الطَّوِيلِ . وَاللَّبَاحِيَةُ الْعَظِيمَةُ . وَالرَّيْلَةُ الْكَثِيرَةُ
اللَّحْمِ [وَقَدْ تَرَبَّلَتْ] (40) . وَالْغَيْدَاءُ الْمَشْنِيَةُ مِنَ اللَّيْنِ . الْفَرَاءُ : وَالْمُتَرَبِّلَةُ
أَيْضًا (41) الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَقَدْ تَرَبَّلَتْ (42) .

-
- (34) سقطت في ز ، وفي ت 2 : و .
(35) سقطت : العنق في ت 2 ، وسقطت كل العبارة في ز .
(36) سقطت : يصف رجلا في ز .
(37) لا وجود لشطر البيت الأول في ت 2 وز . والبيت في ديوان الهذليين ج 752/2 .
(38) سقطت في ز .
(39) في ز : كل ذلك .
(40) زيادة من ز .
(41) في ت 2 : المتريلة .
(42) من قوله : و «الغيداء ... إلى تربلت» ساقط في ز .

30/ ظ/ بَابُ (1) تُعَوِّدُ النِّسَاءَ فِي أَحْلَاقِهِنَّ وَمَا يُسْتَحَبُّ مِنْهَا (2)

قال أبو عبيد : قال (3) أبو علقمة النخعي (4) : الْبَهْنَاءُ (5) الطَّيِّبَةُ الرِّيحِ .

قال (6) الأصمعي : هِيَ الضَّحَاكَةُ ، وَالْخَفَرَةُ هِيَ الْحَيَّةُ (7) ، وَالْخَرِيدَةُ مثلها (8) ، وكذلك الْخَرِيدُ بلا هاء (9) . أبو عمرو في الْخَرِيدِ وَالْخَرِيدَةُ مثله (10) . الأصمعي : أَلْقَتَيْنِ أَلْقِيلَةُ اللَّحْمِ (11) . الأموي : الرَّشُوفُ المرأةُ (12) الطَّيِّبَةُ الْفَمِ . وَالْأَثُوفُ الطَّيِّبَةُ رِيحِ الْأَنْفِ . وَالْمَسْفُوعَةُ (13) التي أَصَابَتْهَا سَفْعَةٌ (14) وهي العينُ . الأصمعي : السَّمْسَامَةُ (15) الخفيفةُ اللَّطِيفَةُ . وَالضَّهْيَاءُ [ممدود] (16) التي لَا تَحِيضُ . الكسائي مثله (17)

- (1) سقطت في ت 2 .
- (2) العنوان كله ساقط في ز .
- (3) سقطت في ز و ت 2 : قال أبو عبيد: قال .
- (4) سقط هذا الاسم في ز . وأبو علقمة هو — على ما يبدو — أبو علقمة النخعي وقد كان عالماً بالنحو واللغة وكان يتفعر في كلامه ويتعمد الغريب الحوشي ، ذكره الخليل كثيراً في كتاب العين . أنظره في إنباه الرواة ج 4/146 وبغية الوعاة ج 2/139-140 و معجم الأدباء ج 12/205-215 .
- (5) في ز : والبهنانة .
- (6) في ز : وقال .
- (7) في ت 2 : والخفرة والحية .
- (8) في ز : والخريدة والخفرة والحية مثله .
- (9) كلها ساقطة في ت 2 وز .
- (10) في ت 2 وز : أبو عمرو الخريدة والخريد مثله .
- (11) في ت 2 وز : الطعم .
- (12) سقطت في ز .
- (13) في ت 2 : الشفوعة .
- (14) في ت 2 : شفعة .
- (15) في ت 2 : الصمصامة .
- (16) زيادة من ز .
- (17) « الكسائي مثله » ساقطة في ز .

وجمعها ضَمِّي مثال عُمِّي (18) . وَالذَّرَاعُ الخفيفةُ اليدينِ بالغَزَل . غيره :
الشَّمُوعُ اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ (19) . وَالْعُرُوبُ المتحِبَّةُ إلى زَوْجِهَا (20) ،
ويقال الْعَرَبَةُ مثلها (21) . وَالتَّوَارُ النَّفُورُ من الرِّيَّةِ وجمعها نُورٌ .

بَابُ (1) نُعُوتِ (2) مَا يُكْرَهُ مِنْ عِلْقِ النِّسَاءِ وَخُلُقِهِنَّ

الأصمعي : الْفِضَاجُ الضَّخْمَةُ البطنِ المسترخيةُ اللحم . غيره : الْمُفَاضَةُ
مثلها (3) . أَبُو زَيْد : الْفَرْكَرُكَةُ مثالُ فَعْلَعَلَةٍ الكثيرةُ اللحم . الرَّسْحَاءُ
القبِيحَةُ . الْأُمُويُّ : الْغَضَنَكَةُ الكثيرةُ اللحمِ الْمُضْطَرِبَةُ (4) . أَبُو عَمْرٍو :
الْمِزْلَاجُ الرَّسْحَاءُ . الْأَصمعي : ومثلها الزَّلَاءُ وَالرَّصْعَاءُ (5) . قَالَ : الْجَدَاءُ
الصَّغِيرَةُ الثَّنَدِي . وَالْقِفْرَةُ القليلةُ اللحمِ 31/ و/ وَالْعَشَّةُ مثلها (6) .
وَالْعِنْفُصُ الْبَذِيئَةُ [السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ] (7) القليلةُ الحياءِ . وَالْجِلْعَةُ التي قد أَلْقَتْ
عنها قِتَاعَ (8) الْحَيَاءِ (9) . وَالْمَجْعَةُ التي تَتَكَلَّمُ (10) بالفحشِ [وَالْجِلْعَةُ

(18) ساقطة في ت 2 . وفي ز : مثل عُمِّي .

(19) في ز : الضحكوك اللعوب .

(20) في ز : إلى الزوج .

(21) في ت 2 : ويقال في العربة مثلها . وفي ز : والعربة مثلها .

(1) زيادة من ز .

(2) سقطت في ز .

(3) في ت 2 وز : مثله .

(4) في ت 2 وز : المضطربة .

(5) في ت 2 : ومثلها الرصعاء والزلاء . وفي ز : الرصعاء والزلاء مثلها .

(6) في ز : وهي العشة .

(7) زيادة من ز .

(8) ساقطة في ت 2 .

(9) من قوله : « الجلعة ... إلى الحياء » ساقط في ز .

(10) في ز : المتكلمة .

مثلها] (11) . [والإسم منها الْجَلَاعَةُ وَالْمَجَاعَةُ] (12) . وَالْقُنْبُضَةُ الْقَصِيرَةُ .
وَالْجَعْبَرِيَّةُ مثلها ، وأنشد (13) [لرؤية] (14) : [رجز]

يُمْسِينَ مِنْ قَسِّ الْأَذَى عَوَافِلًا لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيلًا (15)

الْقَسُّ تَتَبَعَ الشَّيْءَ تَطَلُّبُهُ (16) يقال : قَسَسْتُ أَقْسُ قَسًا (17) . الْأُمُوي :
الْبُهْصَلَةُ الْقَصِيرَةُ ، وَالرَّصُوفُ الصَّغِيرَةُ الْفَرْجُ ، [وَالْمَمْصُوصَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنْ
دَاءٍ مُخَامِرِهَا ، وَمِثْلُهُ الْمَهْلُوسَةُ . وَأَمْرَأَةٌ ثَابَةٌ كَبِيرَةٌ ، وَرَجُلٌ ثَابٌ ، وَمِنْهُمْ
الْثَّاجِلَةُ ، وَرَجُلٌ ثَاجِلٌ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ . وَالْمُتَحَدِّدَةُ رَجُلٌ مُتَحَدِّدٌ .
وَالْعِنْفُضَةُ الْقَصِيرَةُ الْمُخْتَالَةُ] (18) . الْأَصْمَعِيُّ (19) : الْمُتَلَاخِمَةُ الضَّيْقَةُ
الْمَلَاكِي وَهِيَ مَازِمُ الْفَرْجِ . وَالْمَأْسُوكَةُ الَّتِي أَخْطَأَتْ فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ
الْخَفْضِ ، وَمِثْلُهَا مِنَ الرِّجَالِ الْمَمْكُورُ إِذَا أَصَابَ الْحَاثِنُ كَمَرَتَهُ (20) .
الْأَحْمَرُ الشَّرِيمُ الْمَفْضَاةُ وَأَنشَدْنَا : [رجز]

يَوْمُ أَدِيمٍ بَقَّةَ الشَّرِيمِ أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ إِخْلَاقِي وَقَوْمِي

[أَرَادَ الشَّدَّةَ] (21) ، [وَبَقَّةَ أَسْمِ امْرَأَةٍ] (22) . غَيْرُهُ : الْمَفَاضَةُ مِثْلُ

-
- (11) زيادة من ز .
(12) زيادة من ت 2 وز . و « منها » ساقطة في ز .
(13) في ت 2 : وأنشدنا .
(14) في الأصل البيت للعجاج وفي الحاشية لرؤية . وهو منسوب في اللسان إلى
رؤية بن العجاج .
(15) البيت في اللسان ج 212/5 .
(16) في ت 2 : وطلبه . وفي ز : تتبع العالم .
(17) ساقطة في ت 2 وز .
(18) زيادة من ت 2 .
(19) سقطت في ت 2 .
(20) في ت 2 : كمرته .
(21) زيادة من ت 2 وز .
(22) زيادة من ز .

الْعَفْضَاجُ (23) . أبو عمرو (24) : الْمِنْدَاصُ الْخَفِيفَةُ الطَّيَّاشَةُ .
وَالْمَدَشَاءُ (25) الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا . وَالْمَصْنُوءُ الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى
فَخَذِيهَا . قال (26) الكسائي : الْجَائِبُ الْغَلِيظَةُ الْخَلْقُ . الْأَصْمَعِيُّ : الْكَرَوَاءُ
الدَّقِيقَةُ السَّاقَيْنِ . أبو زيد : الرَّادَةُ غَيْرُ مَهْمُوزِ الطَّوْافَةِ فِي بَيوتِ جَارَاتِهَا ،
وَقَدْ رَأَتْ تَرُودَ رَوْدَانًا . أبو عمرو : النَّكْعَةُ الْحُمْرَاءُ اللَّوْنُ وَالنَّكُوعُ الْقَصِيرَةُ
31/ ظ/ وجمعها (27) نُكْعٌ . قال ابن مقبل : [بسيط]

[بَيْضٌ مَلَاوِيحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لَا صَبْرٌ
عَلَى الْهَوَانِ] (28) وَلَا سُودٌ وَلَا نُكْعٌ

غيره : الْخَنْكَلَةُ الْقَصِيرَةُ . وَالصَّهْصَلِيُّ الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ . وَالْمِهْرَاقُ
الكثيرة الضحك . وَالْمَطْرُوفَةُ الَّتِي تَطْرُقُ الرِّجَالَ لَا تَثْبُتُ (29) عَلَى وَاحِدٍ .
قال الحطيئة (30) : [طويل]

وَمَا كُنْتُ مِنْ أَلْهَالِكِي وَعِزِّيهِ
بَعِي الْبُودُ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْوُدِّ طَامِحِ (31)

(23) « غيره ... العفضاج » ساقطة في ز .

(24) في ز : عن أبي عمرو .

(25) في ت 2 : قال والمدشاء .

(26) سقطت في ت 2 وز .

(27) في ز : وجمعه .

(28) زيادة من حاشية ت 1 . وهو ساقط في ت 2 وز . والبيت في اللسان أيضا ج
242/10 .

(29) في ز : لا تصير .

(30) هو جرول بن أوس من بني قطيعة بن عيس وقيل لقب بالحطيئة لقصره . وكان
راوية زهير وهو من الجاهليين الإسلاميين . حشره ابن سلام في الطبقة الثانية من
فحول الجاهلية . أنظره في الأغاني ج 130/2-169 والشعر والشعراء ج
238-245 وطبقات فحول الشعراء ج 110/1-121 .

(31) في الديوان ص 129 : الكامل مكان المالكي . وفي حاشية ت 1 ما يلي : « الكامل
=

الفراء (32) : الضَّمْرُ الغليظة . وَالْعَفِيرُ التي لا تُهْدِي لأحد شيئا . قال
(33) الكميت : [خفيف]

وَإِذَا الْحَرْدُ إِغْبَرَزَ مِنَ الْمَحَلِّ وَصَارَتْ مِهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا (34)

أبو عمرو : اللَّحْنَاءُ الْمُتَنِّتَةُ (35) الرِّيحُ ، ومنه قيل لَحْنُ السَّقَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ
رِيحُهُ (36) .

بَابُ (1) نُعُوتِ النِّسَاءِ مَعَ أَزْوَاجِهِنَّ

الكسائي : امرأة مُرَاسِلٌ وهي التي قد مات زوجها أو طلقها . وَاللَّقُوتُ
التي لها زوج ولها ولد [كبير] (2) من غيره فهي (3) تَلَفَّتْ إِلَى ولدها (4) .
غير واحد (5) : الْمُضِيرُ التي لها ضَرَائِرُ . وَالْمُتَفَاءُ التي لزوجها امرأتان

= قبيلة من بني أسد . وفي هامش ز : « وفي كتاب ثابت : ائالكبي وهو
أجود » .

(32) في ز : والضمر .

(33) في ز : قال .

(34) البيت في الديوان ج 285/1 وقد سقطت فيه أداة العِصْل « و » فأحتل الوزن .

(35) في ت 2 : التنتة .

(36) في ز : ومنه قيل سقاء لحن .

(1) سقطت من ت 2 .

(2) زيادة من ز .

(3) في ت 2 : وهي .

(4) في ز : تلفت اليه .

(5) في ز : و .

سواها وهي ثالثهما (6) شَبَّهَتْ (7) بَأْتًا فِي الْقَدْرِ . عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ (8) :
 الْمُنْفَاةُ الَّتِي يَمُوتُ لَهَا الْأَزْوَاجُ كَثِيرًا . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْمُنْفَى (9) .
 الْأَصْمَعِيُّ : الْبُرُوكُ الَّتِي تَتَزَوَّجُ وَلَهَا وَلَدٌ كَبِيرٌ . وَالْمَرْدُودَةُ الْمَطْلُوقَةُ . وَالْفَاقِدُ
 الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا . وَالْمَجْدُ وَالْحَادُ (10) الَّتِي تَتْرِكُ الزَّيْنَةَ / 32 و/ لِلْعِدَّةِ
 وَالْحَادُ أَجُودُ (11) . أَبُو زَيْدٍ (12) : الْعَايِسُ الَّتِي تُعْجِزُ فِي بَيْتِ أَبِيهَا لَا
 تَتَزَوَّجُ وَقَدْ عُنَسَتْ تُعْنَسُ عُنُوسًا . وَقَالَ (13) الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَقَالُ عُنَسَتْ
 وَلَا عُنَسَتْ وَلَكِنْ عُنَسَتْ فَهِيَ مُعْنَسَةٌ . غَيْرُ وَاحِدٍ : الْصِّلَفَةُ الَّتِي لَا تُحْطَى
 عِنْدَ زَوْجِهَا ، قَالَ الْقَطَامِيُّ : [طَوِيل]

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبَرَاتُ الصَّلَافُ (14)

قَالَ (15) الْأُمَوِيُّ : وَيُقَالُ لَهَا عِنْدَ ذَلِكَ مَا لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا عَاقَتْ
 أَي لَمْ تَلْصُقْ بِقَلْبِهِ (16) ، وَمِنْهُ لَاقَتْ الدَّوَاةُ لَصِقَتْ . وَالْقَتَا وَأَنَا أَلِيقُهَا (17) .
 قَالَ (18) أَبُو زَيْدٍ وَالْكِسَائِيُّ : فَإِنْ أَبْغَضْتَهُ هِيَ (19) قِيلَ : فَرِكْتُهُ تَفَرَكُ (20)

(6) في ز : وهي الثالثة .

(7) في ز : فشَبَّهَتْ .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ز : رجل منفي .

(10) في ت 2 : والحَادُ والْحَدُ .

(11) زيادة من ز .

(12) سقطت في ز .

(13) سقطت في ز . وفي ت 2 : قَالَ .

(14) البيت في الديوان ص 54 .

(15) سقطت في ت 2 وز .

(16) في ز : قَالَ وَمِنْهُ .

(17) « وَأَلْقَيْتُهَا .. أَلِيقُهَا » ساقطة في ت 2 وز .

(18) سقطت في ت 2 وز .

(19) سقطت من ت 2 وز .

(20) في ت 2 وز : تَفَرَكَهُ .

فُرْكَاً وفُرُوكاً . غيره : أَلْعَوَانُ التَّيْبُ وجمعها عَوْنٌ . وَأَلْهَدِي الْعُرُوسُ يقال :
منه هَدَيْتُهَا إِلَى زوجها (21) . وَأَلْعَانِيَةُ التي قَدْ (22) غَنِيَتْ بِالزَّوْجِ . عن
الكسائي : أَلْعَزْبَةُ التي لَا زَوْجَ لَهَا (23) . وَأَلْعَوَانُ التي قَدْ (24) كَانَ لَهَا
زَوْجٌ ، ومنه قِيلَ : حَرَبْتُ عَوَانَ أَي قَدْ (25) قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً .

بَابُ (1) نُفُوتِ النِّسَاءِ فِي وِلَادَتِهِنَّ (2)

الكسائي : أَمْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ وَضَائِفَةٌ مَعْنَا هُمَا أَنْ يَكْثُرَ وَلَدُهَا ، وَقَدْ مَشَتْ
تَمْشِي مَشَاءً (3) مَمْدُودٌ (4) . وَضَنْتُ تَضْنِي ضَنَاءً (5) وَضْنُوًا مَمْدُودٌ (6) ،
وَضَنْتُ تَضْنُ (7) ضَنًْا وَضْنُوًا [وَالضَّنُّ الْوَلَدُ وَالضَّنُّ الْأَصْلُ] (8) .
الأصمعي : أَلْحُرُوسُ التي يُعْمَلُ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ وَلادَتِهَا (9) وَأَسْمَ ذَلِكَ

(21) سقطت في ز العبارة : يقال منه ... زوجها .

(22) سقط الحرف قد في ز .

(23) ورد قول الكسائي في آخر الباب .

(24) سقط الحرف قد في ز .

(25) في ت 2 : قد وفي ز : التي قد .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ت 2 : ولادتها .

(3) في ز : مشيا .

(4) ساقطة في ز : وفي حاشية ت 2 : ومثني مقصور .

(5) في ز : ضنا .

(6) سقطت : وضنوا ممدود في ت 2 وز .

(7) سقطت في ز .

(8) زيادة من ت 2 وز .

(9) في ز : عند ولادتها شيء .

الشيء الخرسه وقد خرستها . وقال (10) الشاعر / 32 ظ / : [طويل]

فَلِلَّهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَكْسِرٍ

إِذَا التَّفْسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تُحْرَسْ (11)

وَالْمُئْصِلُ التي تُلْقِي ولدها وهو مُضْعَةٌ ، يقال : أَمْصَلْتُ (12) وَالْمُئْصِلُ
يقال أَمْصَلْتُ . أبو زيد : أَلْمُسْبِلَةُ التي تقيم على ولدها بعد زوجها ولا تزوج ،
يقال : قد أَشْبَلْتُ وَحَنْتُ عليهم تَحْنُو فهي حَائِيَّةٌ وإن تزوجت بعده (15)
فليست بِحَائِيَّةٍ (14) . وَالْمُحْمِلُ التي ينزل لبنها من غير حَبَلٍ وقد أَحْمَلْتُ ،
ويقال ذلك للناقة أيضا . الْفَرَاءُ : الْلَقْوَةُ من التَّسَاءِ السَّريعةُ الْلَقْحِ .
الأصمعي : إِنَّهَكَ صَلاً الْمَرْأَةَ أَنِّهَكَ كَأَنَّ (15) إِذَا أَتَفَرَّجَ فِي الْوِلَادَةِ .
الأحمر : أَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ فِي مَرْغَلٍ إِذَا أَرْضَعَتْ . وَإِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ وَاحِدًا
فهي بِكَرٍّ ، وَإِذَا وَلَدَتِ اثْنَيْنِ فهي ثُنْيٍ ، وهو قول (16) أَبِي ذُؤَيْبٍ :

[طويل]

مَطَافِيلُ أَبْكَارٍ حَدِيثٌ نَتَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلُ مَاءِ الْمَفَاصِلِ (17)

(10) في ت 2 وز : قال .

(11) في ت 2 : مقيس . وقد جاء في الحاشية أن : « هذا البيت لامرأة ترى أخاها قيس بن صيابة قتل يوم فتح مكة » .

(12) المصدر ساقط في ز .

(13) و« المملص ... يقال أَمْلَصْتُ » ساقطة في ت 2 وز .

(14) في ت 2 وز : بعده عليهم .

(15) في ت 2 وز : بخانية عليهم .

(16) في ت 2 : أنهك صلا المرأة إنهاكا .

(17) في ز : قال .

(18) البيت في الديوان ج 141/1 .

وَالْوَحْمَى (18) التي تشتهي الشيء (19) على الْحَمْلِ بَيْنَ الْوَحَامِ .
وَالْمَقْلَاةُ التي لا يبقى لها ولد (20) . وَالتَّزْوُرُ القليلة الولد . وَالرَّقُوبُ (21) .
وَالْهَبُولُ مثل الْمَقْلَاةِ . وَالْثَكْوَلُ الْفَاقِدُ . وَالتَّغْفِيرُ أَنْ تُرْضِعَ وَلَدَهَا ثُمَّ تَدْعُهُ
ثُمَّ تُرْضِعُهُ ثُمَّ تَدْعُهُ ، وذلك إذا أرادت أَنْ تَقْطِعَهُ (22) وهو قول (23) ليبيد :

[كامل]

لِمُعْفِرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوُهُ غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يُمْنُ طَعَامُهَا (24)

33/ و/ بَابُ نُعُوتِ (1) الْخَرْقَاءِ وَالْفَاجِرَةِ وَالْعُجُوزِ

أبو عمرو الشيباني (2) : أَلْعَوَكُلُ الْمَرْأَةُ الْحَمِقَاءُ . قَالَ (3) الْأَصْمَعِيُّ :
الْخَرْمَلُ وَاللَّدْفَنِسُ وَالْخَذْعِلُ كُلُّهُ مِثْلُ ذَلِكَ (4) . أَبُو زَيْدٍ : الْخَرْيْعُ (5)
وَالْهَلُوكُ وَالْمُومِسَةُ كُلُّ هَذَا الْفَاجِرَةُ . وَكَذَلِكَ (6) الْبَغْيِيُّ وَالْعَاهِرَةُ (7)

-
- (18) في ت 2 : غيره : والوحى .
(19) في ز : التي تشتهي الطعام .
(20) في ز : التي لا يعيش ولدها .
(21) سقطت في ت 2 .
(22) في ز : فطامه .
(23) في ز : قال .
(24) البيت في الديوان وهو من المعلقة ص 171 .

- (1) في ز : نعت .
(2) سقط الاسم في ز وسقط اسم الشيباني في ت 2 .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ز : والخذعل كذلك .
(5) في ز : الهلوك والخريع .
(6) في ز : وهي .
(7) في ز : وردت العاهرة بعد المسافحة .

وَالْمُعَاهِرَةُ وَالْمُسَافِحَةُ الْفَاجِرَةُ⁽⁸⁾ . الْأَصْمَعِيُّ : اللَّطْلُطُ الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ .
الْكَسَائِيُّ : هِيَ الْعَيْضُمُورُ . الْأُمَوِيُّ : وَهِيَ⁽⁹⁾ الشَّهْبَرَةُ وَالشَّهْلَةُ⁽¹⁰⁾ .
وَأَنشَدَنَا⁽¹¹⁾ : [رجز]

بَاتَ يُنْزِي دَلْوَهُ تَنْزِيًّا كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً صَبِيًّا⁽¹²⁾

وَالْحَزَبُونَ مِثْلَهَا⁽¹³⁾ ، وَالْقَيْتَةُ الْأُمَةُ . وَالْدَّائِئُ مِثْلُهُ⁽¹⁴⁾ . قَالَ الْفَرَّاءُ :
مَا هُوَ⁽¹⁵⁾ بَابَن دَائِئٍ وَلَا تَائِدَاءَ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْهَرْدَبَةُ الْعَجُوزُ [وَالْهَرْدَبَةُ
الرَّجُلُ أَيْضًا]⁽¹⁶⁾ .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ت 2 وز : هي .

(10) في حاشية ت 2 كلام على الشهيرة نقله كما يلي : « الشهيرة بتقديم الباء وتأخير
الراء والشهيرة بتقديم الراء وتأخير الباء لغتان بمعنى واحد أنشد
الأصمعي في الشهيرة :

[زجر]

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسِ شَهْبَرَةٍ عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْفَرْقَرَةِ
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ فِي الشَّهْبَرَةِ :

[رجز]

أُمُّ الْحُلَيْسِ لَعَجُوزٍ شَهْرَبَةٍ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ

(11) في ز : وأنشد .

(12) البيت في اللسان ج 13 / 397 مع تغيير : باتت تنزي ...

(13) في ت 2 : مثله .

(14) في ت 2 وز : الأمة .

(15) في ز : يقال ما هو .

(16) زيادة من ز .

بَابُ (١) نُعُوتِ النِّسَاءِ الَّتِي تُكُونُ بِأَلْهَاءٍ وَبِغَيْرِ أَلْهَاءٍ

الكسائي (٢) : أَمْرَأَةٌ شُجَاعَةٌ وَبَطْلَةٌ وَجَبَّانَةٌ . وقال (٣) أبو زيد : مثل ذلك كله (٤) . وقال : أَمْرَأَةٌ كَهْلَةٌ وَأُنْشَدْنَا (٥) : [رجز]

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالضَّيِّبَا

الكسائي : أَمْرَأَةٌ بَحَّةٌ وَبَحَاءٌ . وفرس طَرْفَةٌ لِلْأُنْثَى وَصِلْدَمَةٌ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ . وقال (٦) الأموي : أَمْرَأَةٌ عَيْنِيَّةٌ وَهِيَ [التي] (٧) لَا تَرِيدُ الرِّجَالَ . وَضَيْفَةٌ وَغُمْرَةٌ (٨) مِنَ الرِّجَالِ (٩) أَلْغُمُرُ . الْفَرَاءُ : أَلْعَزْبَةُ (١٠) لَا زَوْجَ لَهَا . 33/ ظ/ قال (١١) الكسائي : أَمْرَأَةٌ وَقَاحُ الْوَجْهِ بَغِيرِ هَاءٍ ، وَجَوَادٌ وَكَلٌّ ، وَفَرْنٌ (١٣) وَفَرْنٌ أَي مِثْلُ (١٣) ، وَمُجِبٌّ وَكِهَامٌ ، وَلَيْلَةٌ عَمَّاسٌ شَدِيدَةٌ ، وَمِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، وَخَلْقٌ وَلَيْسَ ، كُلُّ هَذَا الذَّكَرِ بَغِيرِ هَاءٍ (١٤) . الكسائي : أَمْرَأَةٌ عَاشِقٌ ، وَلِحْيَةٌ نَاصِلٌ مِنَ الْخِضَابِ . الأموي : نَاقَةٌ تَازِعٌ إِلَى وَطْنِهَا .

(١) سقطت في ت 2 .

(٢) سقطت من ت 2 .

(٣) سقطت من ت 2 وز .

(٤) سقطت في ز .

(٥) في ت 2 : وَأُنْشَدَ .

(٦) سقطت من ت 2 وز .

(٧) زيادة من ت 2 وز .

(٨) في ز : وَأَمْرَأَةٌ ضَيْفَةٌ وَأَمْرَأَةٌ غُمْرَةٌ .

(٩) في ت 2 : وَمِنَ الرِّجَالِ وَفِي ز : وَالرِّجَالُ .

(١٠) في ز : أَمْرَأَةٌ عَزْبَةٌ .

(١١) سقطت من ت 2 وز .

(١٢) في ز : قَرْنٌ وَكَلٌّ .

(١٣) سقطت في ت 2 وز .

(١٤) في ز : هَذَا كُلُّهُ بَغِيرِ هَاءٍ .

الأصمعي : امرأة وَاَضَعُ قد وضعت نَحْمَارَهَا. الأحمر : امرأة جَالِعُ
 الْمُتَبَرِّجَةُ (15). أبو زيد (16) : امرأة ذَائِرٌ [بالذال معجمة] (17) نَاشِزٌ .
 الكسائي : امرأة عَارِكٌ حَائِضٌ وقد عَرَكْتُ ثَعْرَكَ عُرُوكًا .

بَابُ آخَرُ مِنْ نَعُوتِ النِّسَاءِ بِغَيْرِهَا (1)

الكسائي (2) : جَارِيَةٌ كَاعِبٌ وَكَعَابٌ وَمُكْعَبٌ (3) وقد كَعَبْتُ تَكْعِيًا .

وكذلك (4) نَيْبٌ فَهِيَ مُنَيَّبٌ ، وَعَجَزَتْ [تَعْجِيزًا] (5) فَهِيَ مُعْجَزٌ ،
 وبعضهم يقول : عَجَزَتْ وَكَعَبَتْ بالتخفيف (6) والثَّابُّ من الإِبِلِ نَيْبٌ فَهِيَ
 مُنَيَّبٌ . قال : وليس في الثَّيْبِ وحدها إِلَّا التَّشْدِيدُ . وَعَوَّدَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ
 مُعَوَّدٌ وَعَوْدَةٌ وَجَمَعَهُ عَوْدٌ (7) وَالذَّكَرُ عَوْدٌ وَالْجَمْعُ لِلذَّكَرِ عَوْدَةٌ (8) .

(15) في ز : متبرجة .

(16) في ز : أبو زياد .

(17) زيادة من ز .

(1) عنوان الباب كله ساقط في ت 2 . سيذكر هذا الباب في ز في آخر كتاب النساء .

(2) سقطت في ز .

(3) سقطت في ز .

(4) سقطت في ز .

(5) سقطت في ز .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ ذِكْرِ عِشْقِ النِّسَاءِ (1)

الْعَلَاقَةُ الْحُبُّ الْأَلَزْمُ لِلْقَلْبِ . وَالْجَوَى الْهَوَى الْبَاطِنُ (2) 34/ و/ .
وَاللُّوْعَةُ حُرْقَةُ الْهَوَى . وَاللَّاعِجُ الْهَوَى الْمُحْرِقُ وكذلك كُلُّ شَيْءٍ (3)
مُحْرِقٍ ، قال الهذلي (4) : [بسيط]

ضَرْبًا أَلِيمًا يَسْبِتُ يَلْعَجُ الْجِلْدَا (5)

أَي يَحْرِقُ وَالشَّعْفُ أَنْ يَيْلُعَ الْحُبُّ شَعْفَ الْقَلْبِ وَهُوَ جِلْدَةٌ دُونَهُ .
وَالشَّعْفُ إِحْرَاقُ الْحُبِّ الْقَلْبَ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا [وَهُوَ شَبِيهٌ بِاللُّوْعَةِ وَمِنْهُ قِيلَ
مَشْعُوفُ الْفَوَادِ وَهُوَ عِشْقٌ مَعَ حُرْقَةٍ] (6) وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

[طويل]

لَتَقْتُلَنِي وَقَدْ قَطَرْتُ فَوَادَهَا كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي (7)

(1) عنوان هذا الباب في ز هو : « باب ذكر الحب » ومكانه آخر كتاب النساء.

(2) حصل بتر في النسخة ت 1 فورد كلام على لباس النساء لا علاقة له بالعشق وهو خلط وقع فيه الناسخ وإن الكلام على عشقهن سبب في غير هذا المكان . فأصلحنا ذلك من ت 2 وز .

(3) سقطت : شيء ، في ت 2 .

(4) هو عبد مناف بن ربيع الجربي كما ورد ذلك في . حاشية ت 2 وكذلك هو في اللسان ج 3/ 181 وعبد مناف له بعض الشعر مع شروح مطولة في شرح أشعار الهذليين ج 2/ 669 وما بعدها . وفي ديوان الهذليين ج 2/ 38-50 .

(5) ورد البيت كاملاً في أشعار الهذليين ج 2/ 672 كالتالي :
إِذَا ثَجِرْدُ نُوْحٍ فَأَتَقَسَّ مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا يَسْبِتُ يَلْعَجُ الْجِلْدَا
وورد في اللسان ج 3/ 181 كالتالي :

إِذَا تَأَوَّبَ نُوحٌ

(6) زيادة من ت 2 وز .

(7) البيت في ت 2 كما يلي :

أَيَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتَ فَوَادَهَا كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

وَالْتَيْمُ (8) أَنْ يَسْتَعِيدَهُ الْهَوَى وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمٌ اللَّهُ وَهُوَ رَجُلٌ مُتَيْمٌ . وَالتَّبَلُّ
أَنْ يُسَقِّمَهُ الْهَوَى وَمِنْهُ رَجُلٌ مَتَّبُولٌ . وَالتَّذْلِيلُ ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَوَى وَهُوَ
رَجُلٌ مُدْلَلٌ . وَالْهَيُومُ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ الْهَائِمُ وَقَدْ هَامَ يَهِيمٌ (9) .

بَابُ نَعُوتِ لِبَاسِ النِّسَاءِ وَتَيَابِهِنَّ (1)

قال (2) أبو عمرو : أَلَكُذُّونُ التِّيَابُ التي تُوْطِئُ بها المرأةُ لنفسها في
الْهُودَجِ . وقال (3) الأحمر : هي التِّيَابُ التي تكونُ على الْخُدُورِ واحدها
كِذْنٌ . وقال (4) أبو عمرو : الْنَفَاضُ إِزَارٌ مِنْ أَزْرِ الصَّبِيَّانِ وَأَنشَدَ :

[رجز]

جَارِيَةٌ بَيْضَاءُ فِي نَفَاضٍ (5)

قال (6) الأصمعي : الْإِثْبُ الْبَقِيرَةُ وَهُوَ أَنْ يُوْخَذَ بَرْدٌ فَيَشَقَّ ثُمَّ تَلْقِيهِ
المرأةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كُمَيْنِ وَلَا جَنَبٍ . وَالْبُخْنُ الْبُرْقُعُ الصَّغِيرُ . الْفَرَاءُ

(8) الكلام من هنا إلى آخر الباب قد ورد في ت 1 قبل « الشعف » ومكانة حيث هو
في ت 2 وز .

(9) سقط الفعل في الماضي والمضارع في ز .

(1) في ز : « باب لباس ... » وفي ت 2 سقطت « باب نعوت » .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) سقطت في ت 2 وز . وقول أبي عمرو سيد في ز بعد قول الأصمعي .

(5) لم نهند إلى معرفة قائله . وشرحت كلمة نفاض في ز فقيل : أي إزار .

(6) سقطت في ت 2 وز .

قال (7) : قالت الدَّيْرِيَّةُ (8) : أَلْبَحْنُ خِرْقَةٌ تلبسها /35 ظ/ المرأة [على رأسها من الدرع] (9) ، [وَالْجَنَّةُ خِرْقَةٌ تلبسها المرأة] (10) فتغطي رأسها ما قَبْلَ منه وما دَبَرَ غيرَ وَسَطِ رأسها . والصِّقَاغُ خِرْقَةٌ تكون على الرأس (11) تُوقِي بها الْخِمَارَ من الدُّهْنِ . أبو الوليد الكلبي : قال : يقال لهذه الْخِرْقَةِ أيضا (12) : الْغَفَارَةُ وَالشُّتْقَةُ (13) أيضا (14) . الْفَرَاءُ : الْعُظْمَةُ الشَّيْءُ يُعْظَمُ به المرأة عَجِيزَتَهَا (15) من مِرْفَقَةٍ أو غيرها ، وهذا في كلام بني أسد وغيرهم يقولون (16) الْعِظَامَةُ . وقال (17) الْأَحْمَرُ : الْوَصَوَاصُ الْبَرَقُ الصَّغِيرُ . الْفَرَاءُ : فإذا أدنت المرأة نِقَابَهَا (18) إلى (19) عينيها فتلك الْوَصَوَصَةُ ، فإن أنزلته دون ذلك إلى المحجر فهو النِّقَابُ ، فإن كان على طرف الأنف فهو الْفَلْفَامُ [بالفاء] (20) . فإن (21) كان على الفم فهو الْلَثَامُ . أبو زيد قال (22) : تَمِيمٌ تقول : تَلَثَّمْتُ على الْفَمِ وغيرهم تَلَفَّمْتُ . وقال :

-
- (7) سقطت في ز .
(8) جاء في هامش النسخة ت 1 أن الديرية : « امرأة منسوبة إلى دبر وهي قبيلة من بني أسد » .
(9) زيادة من ز .
(10) زيادة من ز .
(11) في ت 2 : رأسها .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) في ت 2 وز : الشنقة (بالقاف) .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) جاء في ز بعد العجيزة الكلام التالي : « قال أبو الحسين : الذي أحفظ العظمة » .
(16) سقطت في ز .
(17) سقطت في ت 2 وز .
(18) في ز : النقاب .
(19) في ت 1 : على ، والإصلاح من ت 2 وز .
(20) زيادة من ز .
(21) في ز : فإذا .
(22) سقطت في ز .

النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأُفِّ . وَالتَّرْصِصُ (23) أَنْ لَا يُرَى إِلَّا عَيْنَاهَا ، وَتَمِيمٌ
 تَقُولُ : هُوَ التَّرْصِصُ وَقَدْ رَصَّصَتْ وَوَصَّصَتْ . الْفَرَاءُ (24) : يُقَالُ مِنَ الْكَلَامِ
 وَاللَّفَامِ : لَفَمْتُ الْفَمُ (25) وَلَكَمْتُ الْتَمُّ ، فَإِذَا أَرَادَ (26) التَّقْيِيلُ قَالَ (27) : لَكَمْتُ
 الْتَمُّ (28) . أَبُو عَمْرٍو : الْخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كَمِينَ لَهُ (29) . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي
 الْخَيْعَلِ (30) يُخَاطُ أَحَدُ شَقِيهِ . وَ (31) النَّصِيفُ الْخِمَارُ الْعَدْبَسُ (32) .
 قَالَ (33) : الشَّوْذَرُ الْإِثْبُ ، وَالْعَلْقَةُ ثَوْبٌ صَغِيرٌ وَهُوَ أَوَّلُ ثَوْبٍ يَتَّخِذُ
 لِلصَّبِيِّ (34) وَأَنْشَدْنَا (35) : [رَجَز]

مُنْضَرَجٌ عَنْ جَانِبَيْهِ الشَّوْذَرُ
 الْأَصْمَعِيُّ : الْكَرْهُطُ جِلْدٌ مُنْخَرِقٌ (36) يُشَقَّقُ (37) يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانُ وَالنِّسَاءُ
 وَأَنْشَدْنَا (38) :

- (23) فِي ز : التَّرْصِصُ .
 (24) قَوْلُ الْفَرَاءِ سَيَذْكُرُ فِي ز بَعْدَ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو .
 (25) فِي ت 2 وَز : لَفَمْتُ (بِكْسَرٍ عَيْنَ الْفَعْلِ فِي الْمَاضِي) الْفَمُ (وَفَتْحُهَا فِي الْمَضَارِعِ) .
 (26) فِي ت 2 : أَرَادَا .
 (27) فِي ت 2 : قَالُوا .
 (28) سَقَطَ الْكَلَامُ فِي ز مِنْ « فَإِذَا أَرَادُوا ... إِلَى الْتَمِّ » .
 (29) فِي ت 1 وَز : لَا كَمِينَ لَهُ .
 (30) سَقَطَتْ فِي ز .
 (31) فِي ز : غَيْرُهُ .
 (32) فِي ت 2 : الْعَدْبَسُ . وَفِي ز : قَالَ الْعَدْبَسُ .
 (33) فِي ز : الْأَعْرَابِيُّ .
 (34) الْكَلَامُ عَلَى الْعَلْقَةِ سَيَذْكُرُ فِي ز بَعْدَ بَيْتِ الْمُتَلَمِّ .
 (35) حَصَلَ خَلَطٌ فِي ت 1 : أَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي بَدَأِ الْوَرَقَةِ 34 (و) فَقَدْ خَلَطَ النَّاسِخَ بَيْنَ بَابَيْنِ
 مُخْتَلَفَيْنِ هُمَا « بَابُ ذِكْرِ عَشْقِ النِّسَاءِ » وَ « بَابُ نَعْوَتِ لِبَاسِ النِّسَاءِ »
 وَثَابِتَيْنِ « فَأُدْجِجَ الثَّانِي فِي الْأَوَّلِ لِذَلِكَ نَحْدُ تَكْمِلَةَ الْبَابِ الثَّانِي فِي الْوَرَقَةِ (34) (و)
 وَالْحَالُ أَنَّنَا فِي الْوَرَقَةِ (35) (ظ) .
 (36) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .
 (37) فِي ز : يَشَقُّ .
 (38) فِي حَاشِيَةِ ت 2 : لِأَبْنِي الْمُتَلَمِّ الْخَزَاعِي .

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الْمُلُو لِكُ أَجْعَلْكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ (39)

أبو عبيدة : أَلْمَالِي خِرْقٌ تَمْسُكُهَا النِّسَاءُ بِأَيْدِيهِنَّ إِذَا نُحِنَ [واحدها مِثْلَةٌ] (40) ، وَالْمَجَالِدُ مِثْلُهَا وَاحِدَهَا مِجْلَدٌ وَهِيَ مِنْ جُلُودٍ . وَالْبَقِيرُ الْإِثْبُ وَأَنْشُد (41) لِلْأَعَشَى : [معزوء الكامل]

كَمَيْلُ النَّشْوَانِ تَرُّ فُلٌ فِي الْبَقِيرِ وَفِي الْإِرَارَةِ (42)

بَابُ حُلِيِّ النِّسَاءِ

[يُقَالُ حُلِّيٌّ وَحُلْيٌ إِذَا فَتَحَتْ الْحَاءُ خَفَّفَتْ وَإِذَا ضَمِمَتْ الْحَاءُ وَكَسَرَتْهَا شَدَّدَتْهَا شَدَّدَتْ الْيَاءُ] (1) . قَالَ (2) أَبُو عَمْرٍو : النَّطْفُ الْفَرْطَةُ وَالْوَّاحِدَةُ نَطْفَةٌ ، وَالْمَسْكُ مِثْلُ الْأَسُورَةِ مِنْ قُرُونٍ أَوْ عَاجٍ . الْأَصْمَعِيُّ : أَلَوْقُ الْخُلْخَالُ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ فَضَّةٍ (3) أَوْ غَيْرِهَا ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الذَّبْلِ ، وَالذَّبْلُ شَبْهُ سِوَارٍ مِنْ جُلُودٍ يَلْبِسُهُ أَهْلُ الْجَيْلِ (4) [وَهُوَ الْقُرُونُ] (5) .

(39) البيت في اللسان ج 177/9 وهو منسوب أيضا إلى أبي المثلث الهذلي . وهو شاعر مجيد من شعراء بني هذيل ، انظر شعره مجموعا في الديوان ج 223/2-240 .

(40) زيادة من ز .

(41) في ز : قال .

(42) البيت في الديوان ص 153 مع اختلاف .

كَمَيْلُ النَّشْوَانِ تَرُّ فُلٌ فِي الْبَقِيرِ وَفِي الْإِرَارَةِ

(1) زيادة من ز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ت 2 : ما كان من فضة ، وفي ز : من فضة .

(4) تعريف الذبل ساقط في ت 2 وز .

(5) زيادة من ز .

وَأَمَّا (6) التَّوْقِيفُ فَالْبَيَاضُ مَعَ السَّوَادِ . وَالْخَوْقُ وَالْخُرْصُ جَمِيعًا هُمَا الْحَلَقَةُ
مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ (7) . وَالْحَبْلَةُ حُلِيٌّ كَانَ يُجْعَلُ فِي الْقَلَانِدِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالسَّلْسُ حَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ الْخَرَزُ [الْبَيْضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ
الْفَرَاءُ] (8) : وَجَمْعُهُ سُلُوسٌ ، وَأَنْشُدْ (9) : [كامل]

وَيَزِينُهَا فِي التَّحْرِ حُلِيٌّ وَاضِحٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٌ

الْأُمَوِيُّ : الْخَضَضُ الْخَرَزُ الْبَيْضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ / 34 ظ/ الْإِمَاءُ (10) ،
الْفَرَاءُ : الْخَضَضُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحَلِيِّ ، قَالَ : وَأَنْشَدْنَا الْقَتَانِي (11) :

[طويل]

وَلَوْ أَشْرَفْتَ مِنْ كَفَّةِ السَّيْرِ عَاطِلًا لَقُلْتَ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَضٌ

قَالَ (12) : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ أَيْضًا : خَضَضٌ . أَبُو عَمْرٍو : الْخَرَجُ
الْوَدْعَةُ وَجَمْعُهُ أَخْرَاجٌ [وَجَرَاجٌ] (13) . أَبُو عَمْرٍو (14) : الْكُرُومُ أَقْلَانِدٌ

(6) سقطت في ز .

(7) في ز و ت 1 : الْفِضَّةُ أَوْ الذَّهَبُ .

(8) زيادة من ز .

(9) في ت 2 وز : وَأَنْشَدْنَا . وَقَدْ جَاءَ فِي حَاشِيَةِ ت 2 أَنَّ الْبَيْتَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلِيمٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ ج 411/7 الْعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُسْلِمٍ ...

(10) كلام الْأُمَوِيِّ سَاقَطٌ فِي ز .

(11) وَكَتَبْتُهُ أَبُو الدَّقِيقِ الْقَتَانِيُّ الْغَنَوِيُّ ذَكَرَهُ آيْنُ مَنْظُورٍ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى مِنْ
اللِّسَانِ ، وَيَبْدُو أَنَّهُ مِنْ فَصَحَاءِ الْأَعْرَابِ الَّذِينَ يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ فِي فَهْمِ الْغَرِيبِ . وَقَدْ
ذَكَرَهُ د. رَمَضَانَ عَبْدُ التَّوَابِ فِي « كِتَابِ الْأَمْثَالِ » لِأَنِّي فِدْمَوْزَجُ بْنُ
عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ (ت 195 هـ) وَقَالَ إِنَّهُ مِنْ شُيُوخِ السَّدُوسِيِّ وَضَبَطَهُ بِالْخِشْنِ
الْمَعْجَمَةِ : أَبُو الدَّقِيقِ . أَنْظَرُ كِتَابَ الْأَمْثَالِ ص 10-11 .

(12) سقطت في ز .

(13) زيادة من ت 2 .

(14) في ز : قَالَ وَسَقَطَتْ أَبُو عَمْرٍو .

واحدها كَرَم . قال الشاعر (15) : [طويل]

تَبَاهِي بِصَوْنٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَةٍ (16)

غيره : (17) : التَّوَمُّ اللُّوْلُو والواحدة (18) ثُومَةٌ ، [وَالْحَارُ وَالْقُرْطُ وَالْبُرَّةُ
الخلخالُ وجمعه بُرَيْنَ وَبُرَيْنَ وَالتَّبْرِي وَهِيَ الْحُجُولُ] (19) وَالتَّبْرِي الْخَلَاخِلُ
واحدتها بُرَّةٌ ويجمع على بُرَيْنَ وَبُرَيْنَ (20) ، وَهِيَ الْحُجُولُ أَيْضًا واحدها
حِجْلٌ ، وَالسَّمَطُ الْخِيطُ يَكُونُ فِيهَا النَّظْمُ مِنَ اللُّوْلُو وَغَيْرِهِ . وَالْخِدَامُ
الْخَلَاخِيلُ واحدتها خَدَمَةٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أُشْبِهَهُ . وَالرَّعَاثُ الْقِرَاطَةُ
واحدها رَعَثٌ وَرَعَثَةٌ (21) . وَالْجَبَائِرُ الْأَسُورَةُ واحدتها جَبَارَةٌ وَجَبِيرَةٌ ، قَالَ
الْأَعَشَى : [مجزوء الكامل]

فَأَرْنَكَ كَفَافِي الْخِضَا بٍ وَمِعْصَمًا مِلَّاءَ الْجَبَارَةِ (22)

(15) في حاشية ت 2 : أبين مقبل وقد سبق التعريف به .

(16) البيت في الديوان ص 206 وهو كالآتي :

(17) تَبَاهِي بِصَوْنٍ مِنْ كُرُومٍ وَفِضَةٍ معطفه يكسونها قصبًا خَدَلًا
في ز : و .

(18) في ز : واحدتها .

(19) زيادة من ز .

(20) سقطت في ت 2 وز .

(21) سقطت في ت 2 .

(22) البيت في الديوان ص 153 .

بَابُ نَعُوتِ تَزْيِينِ (1) النِّسَاءِ وَاللَّهْوِ مَعَهُنَّ

أبو زيد : تَزَيَّنَتِ الْمَرْأَةُ تَزْيِينًا (2) وَتَزَيَّعَتْ تَزْيِينًا إِذَا تَزَيَّنَتْ . الْأَحْمَرُ :
زَهْنَعْتُ الْمَرْأَةَ وَزَيَّنْتُهَا بِالنَّاءِ (3) إِذَا زَيَّنْتُهَا /36 و/ وَأَنشَدَ : [رَجَز]

يَنِي تَمِيمٍ زَهْنَعُوا فَنَائِكُمْ إِنَّ قَتَاةَ الْحَيِّ بِالنَّزْتِ

أبو : حَاضِنْتُ الْمَرْأَةَ مُحَاضِنَةً إِذَا غَارَلْتُهَا . الْأَحْمَرُ : هَانَعْتُهَا (5) مُهَانَعَةً
مِثْلَهَا (6) . الْأَصْمَعِيُّ (7) : تَعَلَّلْتُ بِهَا تَعَلُّلاً لَهَوْتُ بِهَا (8) . قَالَ (9)
الْكِسَائِيُّ : وَيُقَالُ لِلَّذِي يَخَالِطُ النِّسَاءَ : زَيْرٌ (10) وَجَمْعُهُ زِيرَةٌ وَأُزْيَارٌ وَامْرَأَةٌ
زَيْرٌ (11) . أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ (12) : بَدَأَ مِنَ الْمَرْأَةِ مَوْقِفُهَا وَهُوَ يَدَاهَا وَعَيْنَاهَا
مِمَّا لَا يَدَّ لَهَا (13) مِنْ إِظْهَارِهِ .

-
- (1) في ت 2 : تزين النساء ... وفي ز : باب تزيين ...
(2) زيادة من ت 2 وز .
(3) سقطت في ز .
(4) في ت 2 : قال وأنشدنا .
(5) في ز : هانغت المرأة .
(6) سقطت في ز .
(7) في ز : ويقال .
(8) في ز : مثلها .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) في ز : زير نساء .
(11) في ز : زيرة .
(12) سقطت في ت 2 وز .
(13) سقطت : لهام في ز .

[بَابُ] ⁽¹⁾ مَشْيِ النِّسَاءِ

الأصمعي : تَهَالَكَ فَلَانٌ عَلَى الْمَتَاعِ والفراش إذا سقط عليه ، وَتَهَالَكَتِ
(2) الْمَرْأَةُ فِي مَشْيَيْهَا . قال (3) بعضهم : هِيَ تَقْتُلُ فِي مَشْيِهَا مِثْلَهُ . عن
أبي عمرو (4) : قَرَصَتِ الْمَرْأَةُ قَرَصَةً وَهِيَ مَشْيَةٌ قَبِيحَةٌ (5) ، وَتَهَزُّعَتْ
تَهَزُّعًا إِذَا اضْطَرَبَتْ وَأُنْشِدَ : [رجز]

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرَصِعْ هَزَّ الْقَنَاةَ لَدَنَةِ التَّهَزُّعِ

و الْمُنْعُ (6) مِشْيَةٌ قَبِيحَةٌ وَقَدْ مَنَعَتْ تَمْنَعُ مَنَعًا وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُنْعُ (7) .

بَابُ أَسْمَاءِ حَلِيلَةِ الرَّجُلِ ⁽¹⁾

الأصمعي : حَنَّةُ الرَّجُلِ أَمْرَأَتُهُ [وَحَلِيلَتُهُ] (2) وَهِيَ أَيْضًا طَلَّتُهُ وَغُرْسُهُ
وَقَعِيدَتُهُ وَرَبَضَتُهُ (3) وَرُبَضُهُ وَضَعِيَّتُهُ وَزَوْجُهُ . قال : وَلَا تَكَادُ الْعَرَبُ تَقُولُ
زَوْجَتَهُ هَذَا الْحَرْفُ بِلَغْنِي عَنْهُ يَعْنِي الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ (4) .

-
- (1) زيادة من ز .
(2) في ت 2 : ومنه تهالك .
(3) سقطت في ت 2 وز .
(4) في ز : أبو عمرو .
(5) في ز : المشية القبيحة .
(6) في ت 2 : غيو والمنع . وفي ز : وعنه المنع .
(7) المصدر وما بعده ساقط في ت 2 وز .

-
- (1) في ت 2 : أسم حليلة الرجل . وفي ز : باب أسم حليلة الرجل .
(2) زيادة من ز .
(3) في ت 2 : ورباضه .
(4) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ نُعُوتِ الطَّيِّبِ (1) لِلنِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ

أبو عمرو (2) : الْجَادِي الرَّعْفَرَانُ وَالْمَرْدَقُوشُ هُوَ أَيْضًا (3) / 36 ظ/
 وقال أبو عبيد (4) : أَلْعَبِيرُ عِنْدَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الرَّعْفَرَانُ . أبو عمرو :
 أَلْيَنْجُوجُ وَأَلْيَنْجُوجُ لَفَتَانِ وَهُمَا الْعُودُ وَالْجَسَادُ . الكسائي : أَلْكَافُورُ هُوَ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّيِّبِ ، وَكَذَلِكَ طَلْعُ التَّخْلِ ، وقال : وَوَاحِدُ أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ
 فُؤَةٌ [كَمَا تَرَى] (5) . عن أبي عمرو (6) : أَلْصَّوَارُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمِسْكِ ،
 وَالْجَسَدُ وَالْجَسَادُ (7) الرَّعْفَرَانُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْبِ : مُجَسَّدٌ إِذَا صَبِغَ
 بِالرَّعْفَرَانِ (8) [أَبُو عَمْرٍو] (9) : وَأَلْأَفْضَامُ الْبُخُورُ وَاحِدَتُهَا (10) هَضْمَةٌ
 [وغيره يقول هَضْمٌ] (11) . وقال (12) أبو زيد : وَجَدْتُ حَمْرَةَ الطَّيِّبِ بَفَتْحِ
 الْخَاءِ (13) وَالْمِيمِ يَعْنِي رِيحَهُ . أبو عبيد : يَقَالُ بِجَزْمِ الْمِيمِ أَيْضًا يَعْنِي
 رِيحَهُ (14) . وقال (15) الْأَصْمَعِيُّ : وَجَدْتُ فَوْغَةً (16) الطَّيِّبِ وَفَغْمَةً (17)

(1) في ت 2 : الطيب للنساء وغيرهن ، وفي ز : باب الطيب ...

(2) سقطت في ز .

(3) في ت 2 : والمردقوش أيضا ، وفي ز : وهو المردقوش .

(4) في ت 2 وز : أبو عبيدة .

(5) زيادة من ز .

(6) في ز : أبو عمرو .

(7) في ت 2 : والجساد والجسد . وسقطت : الجساد في ز .

(8) في ت 2 : إذا صبغ بالجساد أي بالرعفران .

(9) زيادة من ز .

(10) في ز : واحدها .

(11) زيادة من ز .

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) في ت 2 وز . منتصبه الخاء .

(14) كلام أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .

(15) سقطت في ت 2 وز .

(16) في ت 2 : فوعة (بعين مهملة) .

(17) في ت 2 : ونغمة .

الطَّيْبُ وَقَدْ فَعَمَّتْنِي ⁽¹⁸⁾ إِذَا سَدَّتْ خِيَاشِمِي ⁽¹⁹⁾ . الْفَرَاءُ : الشَّدَى شَدَّةَ
ذَكَاءِ الرِّيحِ ، وَأَنشَدْنَا ⁽²⁰⁾ [لِلْعَجِيرِ السَّلُولِي] ⁽²¹⁾ : [طَوِيل]

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ذَكِيَّ الشَّدَى وَالْمَنْدَلِيَّ الْمُطِيرُ

أَبُو زَيْد : نُشِفْتُ مِنَ الرَّجْلِ رِيحًا طَيِّبَةً أَتَشَقُّ تَشَقًّا وَتَشِيْتُ مِنْهُ
أُنْشِي ⁽²²⁾ نِشْوَةً . وَقَالَ ⁽²³⁾ أَبُو عَمْرٍو : أَلْسَعِي طُ الرِّيحُ مِنَ الْخَمْرِ وَغَيْرِهَا
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ⁽²⁴⁾ . غَيْرُهُ ⁽²⁵⁾ : أَلْقَطُرُ أَلْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ . [أَلَلَّطِيْمَةُ
الْمِسْكُ وَلَا يُقَالُ لِلْمِسْكِ اللَّطِيْمَةُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ فِي الْعَبِيرِ] ⁽²⁶⁾ . وَأَلْخَصُّ
أَلْوَرُسُ وَالْأَهْضَامُ الْبُخُورُ وَاحِدُهَا هَضْمَةٌ ⁽²⁷⁾ . قَالَ الْأَعَشَى ⁽²⁸⁾ :

[خَفِيف]

وَإِذَا مَا أَلْدَحَانُ شَبَّهَ بِأَلَا نُفٍ يَوْمًا بِشَتْوَةِ أَهْضَامَا ⁽²⁹⁾

يَعْنِي مِنْ شَدَّةِ الزَّمَانِ ⁽³⁰⁾ . وَالنَّشْرُ الرِّيحُ / 37 و . وَالْعَمَارُ الْآسُ ،
مِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

(18) فِي ت 2 : وَقَدْ نَعَمَّتْنِي .

(19) فِي ت 2 : إِذَا سَدَّتْ خِيَاشِمِي .

(20) فِي ت 2 : وَأَنشَدَ .

(21) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(22) فِي ت 2 وَز . أُنْشَى (بَفَتْحِ الشَّيْنِ لَا كَسْرِهَا) .

(23) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(24) سَقَطَتْ فِي ز .

(25) فِي ز : وَ .

(26) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(27) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(28) فِي ز : وَأَنشَدَ فِي الْأَهْضَامِ وَهُوَ الْبُخُورُ قَوْلُ الْأَعَشَى .

(29) الْبَيْتُ فِي الْمَدِيحَاتِ ص 249 مَعَ اخْتِلَافٍ جَزَائِيٍّ ... « شَبَّهَهُ الْآ ** نَفٍ » .

(30) فِي ت 2 : يُرِيدُ فِي الْأَنْفِ مِنْ شَدَّةِ الزَّمَانِ .

[مقارب]

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عَمَارًا (31)

[ويقال دعاء أي عمرك الله] (32) . عن أبي عبيدة : أَلْعَمَارُ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ قَلَنْسُوَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَمِنْهُ يُقَالُ (33) لِلْمُعْتَمِّ : مُعْتَمِّرٌ [وهو آسم] (34) . وقال (35) أَبُو عَمْرٍو : أَلْبَنَةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَجَمْعُهَا (36) بَنَانٌ . أَبُو زَيْدٍ : أَلصَّبِيُّ الرِّيحُ الْمُنْتَنَةُ وَهِيَ مِنَ الدَّوَابِّ . الْفَرَاءُ : عَرِصَ أَلْبَيْتٍ خَبِثَتْ رِيحُهُ . الْأُمَوِيُّ : ثِمَّةُ الدَّهْنِ يَتِمُّهُ (37) ثَمَّهَا إِذَا تَغَيَّرَ [وَسِنْخٌ] (38) . وقال (39) الْأَصْمَعِيُّ : سِنْخُ الدَّهْنِ (40) يَسِنْخُ وَزَنْخُ يَزْنُخُ إِذَا (41) تَغَيَّرَ [أَيْضًا] (42) . غَيْرُهُ : نَسِمٌ وَنَمَسَ يَنْسَمُ وَيَنْمَسُ نَسْمًا وَنَمَسًا (43) . وقال (44) الْأَصْمَعِيُّ : السَّلِيلُ عِنْدَ عَامَةِ الْعَرَبِ الزَّيْتُ وَعِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ دَهْنُ السَّمْسِمِ ، وَأَنْشَدَ لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ (45) :

(31) فِي ز : وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا . وَفِي ت 2 سَقَطَ الصَّدْرُ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ الْعَجْزِ إِلَّا : وَرَفَعْنَا عَمَارَا .

(32) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 . وَفِي ز : قَالَ وَهُوَ دَعَاءٌ لِلْمَلِكِ .

(33) فِي ز : وَمِنْهُ قِيلَ .

(34) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(35) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(36) فِي ت 2 : وَالْجَمِيعُ ، وَفِي ز : وَجَمْعُهُ .

(37) سَقَطَتْ فِي ز .

(38) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(39) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(40) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(41) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز : وَزَنْخٌ يَزْنُخُ إِذَا .

(42) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .

(43) مُضَارِعُ نَسَمٍ وَمَصْدَرُهُ سَاقِطَانُ فِي ت 2 وَز وَكَذَلِكَ مُضَارِعُ نَمَسٍ وَمَصْدَرُهُ سَاقِطَانُ فِيهِمَا .

(44) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(45) فِي ز : وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ .

[طويل]

يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَائِيحُ رَاهِبٍ أَهَانَ السَّلِيْطُ بِالدُّبَالِ الْمُفْتَلِ (46)

كذا (47) رواه الأصمعي (48) . [الفراء] (49) : واليُرْنَاءُ واليُرْنَى (50)
والرَّقُونُ (51) والرَّقَانُ كُلُّهُ آسَمُ (52) لِلْحِنَاءِ ، وقد رَقَّنَ رَأْسَهُ وَأَرْقَنَهُ إِذَا
اخْتَضَبَ (53) بِالْحِنَاءِ . . وَاللُّطِيْمَةُ الْمَسْكُ يَكُونُ فِي الْعِيْرِ . قَالَ أَبُو
عبيدة (54) : اللَّطِيْمَةُ الْإِبْلُ تَحْمِلُ بَرًّا أَوْ مَتَاعًا وَمِسْكًا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
مِسْكٌ لَمْ يُسَمَّ لَطِيْمَةً . قَالَ أَبُو عمرو : اللَّطِيْمَةُ قِطْعَةُ مِسْكٍ ، وَيُقَالُ لَهُ :
أَرْجٌ وَأَرِيْجَةٌ وَجَمْعُهُ أَرَائِجٌ وَأَرِجَتٌ / 37 ظ/ رَائِحَتُهُ تَأْرَجُ أَرْجًا أَيْ فَاحَتْ
رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ ، وَأَنْشُد : [رجز]

كَأَنَّ رِيْحًا مِنْ خُزَامَى عَالِجٍ أَوْ رِيْعٍ مِسْكٍ طَيِّبِ الْأَرَائِجِ (55)

-
- (46) سقط الصدر في ت 2 وز؛ ولم يذكر صاحب اللسان إلا العجز . انظر اللسان ج 192/9 . والبيت غير مثبت في الديوان .
- (47) في ت 2 : هكذا .
- (48) سقطت في ز .
- (49) زيادة من ت 2 وز .
- (50) سقطت في ز .
- (51) سقطت في ت 2 .
- (52) سقطت في ز .
- (53) في ز : خضبه .
- (54) كلام أبي عبيدة إلى نهاية البيت ساقط في ت 2 وز .
- (55) لم نعر على قائل هذا البيت .

بسم الله الرحمن الرحيم كِتَابُ اللَّبَاسِ

بَابُ (1) ضُرُوبِ الثِّيَابِ مِنَ الْبُرُودِ وَالرَّقِيقِ وَنَحْوِهَا (2)

قال (3) أبو عمرو : السُّبُوبُ الثِّيَابُ الرَّقَاقُ واحدها سِبٌّ ، والمُشْبِرُّقُ أيضا (4) الرَّقِيقُ والمُشْبِرُّقُ (5) والمُقَطَّعُ أيضا . ويقال : شَبْرَقْتُه شِبْرَاقًا (6) أي قَطَعْتُهُ ، وقال ذو الرِّمَّة : [طويل]

عَلَى عَصَوَيْهَا سَابِرِي مُشْبِرِّقُ (7)

وقال (8) الأحمر : اللَّهْلَهَةُ وَالنَّهْنَهَةُ (9) الثَّوبُ الرَّقِيقُ النَّسَجُ . وقال (10)

(1) البسمة والباب ساقطان في ت 2 .

(2) في ز : وغيرها .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) سقطت في ت 2 . وفي ز : والمقطَّع أيضا مُشْبِرِّقُ .

(6) في ت 2 : شِرْقَةٌ . والكلام ساقط في ز إلى ما بعد بيت ذي الرِّمَّة .

(7) البيت في الديوان ص 490 كالآتي :

فجاءت بنسج العنكبوت كأنَّه على عصويها سَابِرِي مُشْبِرِّقُ

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ت 2 وز : اللهلهة والنهنة .

(10) سقطت في ت 2 وز .

أبو عمرو : المُسَهَّمُ الْمُحَطَّطُ . وقال (11) الفراء : البردُ المُفَوَّفُ الذي فيه سوادٌ (12) وخطوط بيضٌ . أبو عمرو : المُكَعَّبُ المَوْشَى . أبو عمرو (13) : الشُّمْرُجُ الرَّقِيقُ من الثياب وغيرها (14) ، قال آبن مقبل : [طويل]

وَيُرْعَدُ إِرْعَادُ الْهَجِينِ أَضَاعَهُ غَدَاةَ الشَّمَالِ الشُّمْرُجُ الْمُتَنَصِّحُ

والشُّمْرُجُ الجُلُّ ها هنا ، والمتنصِّحُ المخيط (16) . والثوب (17) المُرْسَمُ المخَطَّطُ - وقال غيره (18) العَقْمَةُ من الوشي والبَاغِزِيَّةُ ثِيَابٌ . والرَّازِقِيُّ ثِيَابٌ كَتَّانٌ بِيضٌ . والوَصَائِلُ ثِيَابٌ يمانية . والسَّحْلُ الثوب من القطن . أبو عمرو : الْمُحَلَّبُ الكثير الوشي . وقال لبيد : [طويل]

وَعَيْثُ بِدَكَذَاكَ يَزِينُ وَهَادَهُ

نَبَاتٌ / 38 و/ كَوْشِي الْعَبْقَرِيِّ الْمُحَلَّبِ (10)

أي الكثير الألوان . وقال (20) : وَالْآخِنِيُّ ضَرْبٌ (21) مِنَ الثِّيَابِ

(11) سقطت في ت 2 وز .

(12) في ز : بياض (ومع البياض لا يستقيم الشرح) .

(13) سقطت في ز .

(14) سقطت في ز .

(15) البيت في الديوان ص 36 .

(16) جاء بعد بيت آبن مقبل في ت 2 ما يلي : « يعني الخيط والشمرج كل هياطة

ليست بمجدة وإنما يريد الجلل ويقال إن فيه متصحا لم يصلحه أي موضع هياطة

ومتقع » . وجاء في ز : والشمرج المتنصِّح .

(17) في ت 2 : قال والثوب .

(18) في ت 2 : غيره العقمة . وفي ز : العقمة .

(19) سقط الصدر في ز وذكر في الحاشية كاملا . والبيت في الديوان ص 29 .

(20) سقط الشرح في ز .

(21) سقطت في ت 2 وز .

المخططة (22) . [قال العجاج] (23) : [رجز]

عَلَيْهِ كَنَّانٌ وَآخِيَّتِي (24)

وَالدَّفْنِيَّ ضَرَبَ مِنْهَا أَيْضًا . وَالسُّحْلُ [واحدُهَا سَحْلٌ] (25) ثِيَابٌ بِيضٌ ،
قال المتنخل الهذلي (26) : [سريع]

كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا هَظْلُ نَجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

ويروى سَحَّ نَجَاءٍ . [قال أبو عبيدة] (27) : واحد السُّحْلِ سَحْلٌ مِثْلُ
رَهْنٍ وَرُهْنٍ وَسُقْفٍ وَسُقْفٍ (28) . وَالتَّجَاءُ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ . وَالْحَمْلُ
النَّجْمُ (29) الَّذِي يَكُونُ بِهِ الْمَطَرُ . وَالْأَسْوَلُ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ آسْتِرْحَاءٌ ،
يَقَالُ : قَدْ سَوَلَ يَسْوُلُ . وَالْقَشِيبُ الْجَدِيدُ . وَالْقَهْزُ ثِيَابٌ بِيضٌ . وَالْدَّمَقْسُ
الْقَزُّ . وَالْمُعَصَّدُ الْمَخْطُطُ . وَالرَّقْمُ وَالْعَقْلُ وَالْعَقْمَةُ ضُرُوبٌ (30) مِنْ
الْوَشْيِ . وَالْعَبْقَرِيُّ الْبُسْطُ (31) ، وَالزَّرَائِي نَحْوُهَا ، وَالتَّمَارِقُ وَسَائِدٌ ،
وَقَدْ (32) تَكُونُ أَيْضًا الَّتِي تُلْبَسُ الرَّحْلُ . [وَالْوَصَائِلُ ضَرَبٌ مِنَ الثِّيَابِ] (33) .

(22) في ت 2 : وَالْآخِيَّتِي مِنَ الثِّيَابِ .

(23) في ز : مَخْطُطٌ .

(24) زيادة من ت 2 ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَاشِيَةِ ز .

(25) زيادة من ز .

(26) سقطت الهذلي في ت 2 وز ، وَالتَّنَخُّلُ هُوَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ لَحْيَانَ وَهُوَ شَاعِرٌ
مَشْهُورٌ مِنْ شُعْرَاءِ هَذِيلٍ أَنْظَرَهُ فِي دِيْوَانِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ج 10/2 وَمَا بَعْدَهَا وَفِي
شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ج 1258/3 وَمَا بَعْدَهَا وَفِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ج
553-552/2 .

(27) زيادة من ت 2 .

(28) الْكَلَامُ الْوَارِدُ بَعْدَ : سَحْلٌ سَاقِطٌ فِي ز .

(29) في ز : وَيُقَالُ الْحَمْلُ .

(30) في ت 2 : كُلُّهُ ضُرُوبٌ .

(31) في ز : بَسْطٌ .

(32) سقطت في ز .

(33) زيادة من ت 2 .

وَالْقَطْرُ مِثْلَهَا وَاحِدًا قَطْعٌ . وَالْقُبْطُرِيُّ ثِيَابٌ بِيضٌ . وَالرَّدَنُ الْحَزُّ . قَالَ
الْأَعَشَى : [مِثْقَاب]

فَأَقْبَبَتْهُمَا وَتَعَالَتْهُمَا عَلَى صَحْحٍ كَكِسَاءِ الرَّدَنِ
[وقال أيضا] (35) : [مِثْقَاب]

[يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبِ الرَّدَنِ] (36)
أَيُّ الْحَزِّ . وَالسَّرْقُ شِقَاقُ الْحَرِيرِ وَاحِدَتَهُ (37) سَرَقَةٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :
[كَامِل]

يُرْفَلْنَ فِي سَرَقِ الْفِرْنِيدِ وَقَرَّزَهُ يَسْتَحْبِنَ مِنْ هُدَايِهِ أَذْيَالًا (38)
وقال (39) أَبُو عَمْرٍو : وَالذَّرْقُلُ ثِيَابٌ . وَالشَّرْعِيَّةُ وَالسَّيْرَاءُ بُرُودٌ
أَيْضًا (40) . [وقال أبو زيد : السَّيْرَاءُ بُرُودٌ يَخَالِطُهَا الْحَرِيرُ] (41) . وَالْقَطْرُ
نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ . وَالذَّعَالِبُ مَا تَقَطَّعَ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
[طَوِيل]

فَجَاءَتْ بِسَنْجٍ مِنْ صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ
تُؤَسُّ (42) كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ دَعَالِبَةٍ
وَاحِدَهَا شَفٌّ (43) .

(34) فِي الدِّيَّانِ ص 19 : فَأَقْبَبَتْهَا . وَفِي ز لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الْعَجَزَ .

(35) زِيَادَةٌ فِي ت 2 .

(36) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 . وَالْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ص 25 .

(37) فِي ز : وَاحِدَتُهَا .

(38) الْبَيْتُ غَيْرُ مُثَبَّتٍ بِالْدِّيَّانِ .

(39) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(40) سَقَطَتْ فِي ز .

(41) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(42) فِي الدِّيَّانِ ص 68 : يَتُوسُ .

(43) فِي ت 2 : وَالْوَاحِدُ شَفٌّ . وَهِيَ سَاقِطَةٌ فِي ز .

بَابُ الطَّيَالِسَةِ وَالْأُكَيْسَةِ وَنَحْوِهَا

قال (1) الأصمعي : السَّدُوسُ الطَّيْلَسَانُ بالفتح ، وأسم الرجل سَدُوسٌ بضم السين (2) . غيره : المَنَامَةُ (3) . والمِطْرُفُ ثوب مربع من خَزٍّ [له أعلام] (4) [قال أبو عبيدة : فإذا كانت مدورة على خِلْقَةِ الطيلسان فهي التي كانت تسمى الجَنَّةِ يلبسها النساء] (5) قال ابن الكلبي : سَدُوسٌ الذي (6) في بني شيبان بالفتح والذي في طيء بالضم (7) ، والمُسْتَقَّةُ جُبَّةٌ فَرَاءٌ طويلة الكَمِّين وأصلها فارسية مُشْتَنَةٌ (8) . والخَمِصَةُ كساء أسود مربع له علمان ، قال : وهو قول الأعشى (9) : [طويل]

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتُ خَمِيصَةً

عَلَيْهَا وَجُرَيَّالَ النَّضِيرِ الذَّلَامِصَا (10)

- (1) سقطت في ت 2 وز .
 (2) سقطت في ت 2 وز .
 (3) سقطت في ز .
 (4) سقطت في ز .
 (5) زيادة من ز .
 (6) سقطت في ت 2 .
 (7) ورد في ز بعد هذا بيت من الشعر لا علاقة له بما ذُكر ويبدو أنه تابع للباب السابق لأن فيه ذكرًا للقطر ، والبيت هو :
- [وافر]
- كسالك الخطلــــــــــــــي كساء صوف وقطرٌـــــــــــــا فأنث به ثفيرٌــــــــــــد
 أي تبختر ، وفاد أيضا مات .
 (8) في ت 2 : بالفارسية مُستَه .
 (9) في ز : قال الأعشى .
 (10) البيت في الديوان ص 99 مع اختلاف في المعجز : « وجريا لا يضيء الدلائصا »

أراد شعرها ، شَبَّهه بالخميسة ⁽¹¹⁾ . وقال الفراء : السَّبْجَةُ والسَّيْجَةُ
كساء أسود ⁽¹²⁾ وقال ⁽¹³⁾ الأصمعي : البَثُّ ثوب من صوف غليظ شبه
الطُّيْلَسَانِ وجمعه بَثُوثٌ . أبو عمرو ⁽¹⁴⁾ : الحَنْبَلُ الْقَرُوءُ . غيره : الزَّوْجُ ⁽¹⁵⁾
النَّمَطُ ويقال الدِّيْبَاجُ . والقِرَامُ السِّتْرُ [الرقيق] ⁽¹⁶⁾ . والكِلَّةُ السِّتْرُ الرقيق ⁽¹⁷⁾ .
قال أبو عمرو وغيره : كساء مُشْبَعٌ قوِيٌّ شديدٌ ، قال : والمُشْبَعُ الْمُعْرَضُ
أيضا . والمَنَامَةُ والقَرْطُفُ جميعا القَطِيفَةُ . والسَّبْجَةُ السَّبَّاجُ ⁽¹⁸⁾ وهي ثياب
من جلود ، وقال مالك بن خالد الهذلي ⁽¹⁹⁾ : [وافر]

إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاجِ ⁽²⁰⁾

(11) في ز : شَبَّه شعرها بالخميسة .

(12) قول الفراء ساقط في ز .

(13) سقطت في ت 2 وز .

(14) سقطت في ز .

(15) في ز : والزواج .

(16) زيادة من ز .

(17) سقطت : الكِلَّةُ السِّتْرُ الرقيق ، في ز .

(18) في ت 2 : والسبيحة وجمعها سباح (بالحاء المهملة) .

(19) في ز : مالك بن خالد الهذلي الخناعي .

(20) في ت 2 : كَالسَّبَّاجِ ، (بالحاء المهملة) والبيت في ديوان الهذليين ج 6/3 وفي شرح أشعار

الهذليين ج 451/1 وفي اللسان ج 303/3 .

وصَبَّاحٌ وَمَسْبَاحٌ وَمُغْبِطٌ إذا عاد المسارح كالسَّبَّاجِ .

ففيها جميعا : « كَالسَّبَّاحِ » لا « كَالسَّبَّاجِ » كما ورد في النسخة الأصلية . وجاء في

اللسان : « وسَبَّاحٌ » مكان : « وصَبَّاحٌ » .

بَابُ الْقَلَانِسِ وَالتَّبَانِ (1)

39/ و/ قال (2) الأصمعي : هي الْقَلْنَسِيَّةُ وجمعها قَلَانِسُ وَالْقَلْنَسِيَّةُ (3)
وجمعها قَلَانِسٌ وقد تَقَلَّنَسَتْ وَتَقَلَّنَسَتْ . وقال (4) أبو زيد : في جمع
الْقَلْنَسِيَّةِ مثله . وأنشدنا [للعبير السلولي] (5) : [طويل]

إِذَا الْقَلَانِسِيُّ وَالْعَمَائِمُ أُخْنِسَتْ
فَفِيهِنَّ عَنْ صَلْعِ الرِّجَالِ حُسُورُ

ويقال (6) لها أيضا : قَلْنَسُوءَةٌ وَقَلَانِسُ . وقال (7) غيره : الدَّقْرَارُ التَّبَانُ .
وجمعه دَقَايِرُ ، قال أوس بن حجر التميمي (8) في الدَقَارِيرِ يهجو عبد
القيس : [بسيط]

يَعْلُونَ بِالْقَلْعِ الْبُصْرِيُّ هَامَهُمْ
وَيَخْرُجُ الْفَسُو مَنْ تَحْتَ الدَّقَارِيرِ (9)

والتَّيْمُ الْفَرُّ (10) . قال أبو الحسن الأعرابي : التَّيْمُ الدَّرَجُ التي في

-
- (1) في ت 2 : « القلانس وجمعها والتبان » وفي ز : « باب القلانس وجمعها والتبان ونحوها » .
 - (2) سقطت في ت 2 .
 - (3) في ت 2 وز : وقلسية .
 - (4) سقطت في ت 2 وز .
 - (5) زيادة من حاشية ت 2 .
 - (6) في ت 2 وز : قال ويقال .
 - (7) سقطت في ت 2 وز .
 - (8) في ز : قال أوس .
 - (9) البيت في الديوان ص 45 .
 - (10) سيذكر في ت 2 بعد قول الأعرابي .

الرَّمال إذا جرت عليه الرِّيح ⁽¹¹⁾. وقال ذو الرِّمة في النِّيم [أنه الدَّرَجُ] ⁽¹²⁾ :

[بسيط]

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلَمَّعَةٍ مِثْلِ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةٍ نِيْمٌ ⁽¹³⁾

بَابُ الْخُلُقَانِ مِنَ الثِّيَابِ

قال ⁽¹⁾ أبو زيد : الْمَبَاذِلُ وَالْمَوَادِعُ وَالْمَعَاوِزُ الثِّيَابُ الْخُلُقَانُ الَّتِي تُبْتَذَلُ
وَاحِدَتَهَا ⁽²⁾ مِبْدَلَةٌ وَمِبْدَعَةٌ وَمِعْوَزَةٌ . وقال ⁽³⁾ الكسائي : هُوَ الْمِعْوُزُ ،
قال : وكذلك ثَوْبٌ جَرْدٌ ، وَثَوْبٌ سَخَقٌ أَيْ خَلَقٌ ⁽⁴⁾ ، وقال ⁽⁵⁾
الأصمعي : الْحَشِيفُ الْخَلَقُ ⁽⁶⁾ . وقال ⁽⁷⁾ الأموي : وكذلك الدَّرِيسُ
وَالدَّرِيسُ وَجَمْعُهُ دِرْسَانٌ . وَاللَّدِيمُ مِثْلُهُ . وقال ⁽⁸⁾ الأصمعي : الْمُلْدِيمُ
وَالْمُرْدَمُ الْخَلَقُ الْمَرْقُوعُ . قال ⁽⁹⁾ أبو عمرو : فَإِذَا تَقَطَّعَ وَيَلَى قِيلَ : قَدْ

(11) قول الأعرابي مذكور في ز بعد بيت ذي الرمة .

(12) زيادة من ت 2 .

(13) البيت في الديوان ص 658 .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ز : واحدها .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ت 2 : وَثَوْبٌ سَخَقٌ الْخَلَقُ . وفي ز : يعني الْخَلَقُ .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في ز : الْخَلَقُ أَيْضًا .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) سقطت في ت 2 وز .

تَفَسُّاً⁽¹⁰⁾ / 39 ظ/ . قال⁽¹¹⁾ الكسائي : مثله . وكذلك⁽¹²⁾ تَهْمًا
وتَهْتًا⁽¹³⁾ . وقال⁽¹⁴⁾ غيره : الْجَارِنُ اللَّيْنُ الَّذِي قَدْ اِنْسَحَقَ وَلَانَ .
والهْدِمِلُ⁽¹⁵⁾ ثوبٌ خَلَقَ ، قال تَابُطُ شَرًّا⁽¹⁶⁾ : [طويل]
نَهَضَتْ إِلَيْهَا مِنْ حُثُومٍ كَانَتْهَا عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْعِلٍ
وَالْمُنْهَجُ الَّذِي قَدْ أَسْرَعَ فِيهِ الْبَلَى ، يقال : قَدْ اُنْهَجَ الثَّوبُ⁽¹⁷⁾ ، وَالْهَدْمُ
الْحَلَقُ⁽¹⁸⁾ . وَالطَّمَرُ مثله⁽¹⁹⁾ . وَالْأَطْلَسُ الْحَلَقُ أَيْضًا .

-
- (10) في ز : قد تَفَسُّاً يا هذا .
(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) في ت 2 وز : قال وكذلك .
(13) في ز : تَهْمِي وَتَهْمِي .
(14) سقطت في ت 2 وز .
(15) في ز : غيره والهْدِمِل .
(16) هو ثابت بن جابر وأمه أميمة من بني القين بطن من فهم . وتَابُطُ شَرًّا لقب له يقول صاحب الأغاني فيه : « كان أعدى ذي رجلين وذي ساقين وذي عينين وكان إذا جاع لم تقم له قائمة ، فكان ينظر إلى الطَّيِّبِ فينتقي على نظره أسمها ثم يجري خلفه فلا يفوته حتى يأخذه فيذبحه بسيفه ثم يشويه فيأكله » . الأغاني ج 144/21-197 وأنظره في الشعر والشعراء ج 229/1-231 .
(17) في ت 2 وز : وقد اُنْهَجَ (دون ذكر الثوب) .
(18) سيذكر الهدم في ز في آخر الباب .
(19) في ت 2 بعد الطمر ما يلي : « والجُرْدُ الثوب الخلق » . وهذا مذكور في ت 1 في غير هذا الموضع .

بَابُ ضُرُوبِ اللَّبْسِ

أبو عمرو (1) : الإِضْطِبَاعُ بالثوب هو (2) أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر . الأصمعي مثله . قال : وهو التَّائِبُط . قال : والتَّلْفُعُ والتَّلْفُعُ (3) أن يشتمل به حتى يجلل جسده . وقال (4) : هذا (5) هو آشتمال الصَّمَاءِ عند العرب لأنه لم يرفع جانباً منه فتكون فيه فُرْجَةٌ ، قال : وهو عند الفقهاء مثل ما (6) وصفنا من الإِضْطِبَاعِ إِلَّا أَنَّهُ فِي ثوب واحد . قال : والاختِرَاكُ هو الاختِرَامُ بالثوب . والاختِيَاكُ هو الاختِيَاءُ (7) . قال أبو عبيد : الاختِيَاكُ شَدُّ الإِزَارِ ، ومنه [في الحديث] (8) : «أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَحْتَبِكُ فَوْقَ الْقَمِيصِ بِإِزَارٍ فِي الصَّلَاةِ» . وقال (9) الكسائي : التَّشْدُرُ بالثوب الاستِفَارُ به (10) . الأحمر : الاضْطِغَانُ الاشتِمَالُ وأنشدنا : [رجز]

كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَيِّبًا (11)

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ز .

(3) سقطت في ز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) سقطت في ز .

(6) في ز : كما .

(7) سقط ضمير الفصل في ت 2 وز .

(8) زيادة من ز .

(9) سقطت في ز .

(10) في ز : هو الاستفار به .

(11) في اللسان ج 124/17 الأبيات التالية وهي منسوبة للعامة :

لقد رأيت رجلاً دهرتُها بمشي وراء القوم سبيها

كَأَنَّهُ مُضْطَغِنٌ صَيِّبًا

40/ و/ وقال (12) أبو عمرو : الْقُبُوعُ أَنْ يُدْخَلَ رَأْسُهُ فِي قَمِيصِهِ أَوْ فِي ثَوْبِهِ (13) ، وَقَدْ قَبَعَ يَقْبَعُ (14) . وقال (15) : أَضْطَعَنْتُ الشَّيْءَ تَحْتَ حِضْنِي . وقال ابن مقبل : [بسيط]

حَتَّى أَضْطَعَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَعْرِضِهَا
وَمِرْفَقِي كَرَّاسِ الصَّيْفِ إِذْ شَسَفَا (16)
وَرِئَاسُ السَّيْفِ قَائِمُهُ .

بَابُ تَسْمِيَةِ مَا فِي الْقَمِيصِ وَغَيْرِهِ

قال (1) أبو زيد : الْبَيْقَةُ مِنَ الْقَمِيصِ لَبْنَتُهُ (2) وَأَنْشَدَ (3) : [طويل]
يَضُمُّ إِلَيَّ اللَّيْلُ أَطْفَالَ حُبِّهَا كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَاتِ (4)

-
- (12) سقطت في ت 2 وز .
(13) في ت 2 وز : أَوْ ثَوْبِهِ .
(14) في ت 2 وز : وَقَدْ قَبِعْتَ أَقْبِعَ .
(15) في ت 2 : وَيُقَالُ ، وَفِي ز : وَقَدْ أَضْطَعَنْتُ .
(16) البيت في الديوان ص 186 وقد أبدل المحقق فعل أضطبع بفعل أضطرب ولا معنى لذلك في البيت .

-
- (1) سقطت في ت 2 وز .
(2) في ت 2 وز : هِيَ لَبْنَةٌ .
(3) في ز : وَأَنْشَدْنَا .
(4) ذكر صاحب اللسان هذا البيت ونسبه إلى قيس بن معاذ المعروف بأسم الجنون ، ويقال : هُوَ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ ، أَنْظَرَ اللِّسَانَ ج 309/11 .

وَالَّذِلَازِلُ أَسَافِلُ الْقَمِيصِ الطَّوِيلِ الْوَاحِدِ [وَاحِدَهَا ذُلُّلٌ] ⁽⁵⁾ . قَالَ ⁽⁶⁾
 الْأَصْمَعِيُّ : الْمَحَافِذُ فِي الثَّوْبِ وَشَيْءٌ وَالْوَاحِدُ ⁽⁷⁾ مَحْفَذٌ . قَالَ ⁽⁸⁾ أَبُو زِيَادٍ
 الْكَلَابِيُّ : النَّطَاقُ أَنْ تَأْخُذَ الْمَرْأَةُ ثَوْبًا فَتَلْبِسَهُ ثُمَّ تَشُدُّ وَسَطَهَا بِحَبْلٍ ثُمَّ تَرْسِلُ
 الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ . وَالنُّقْبَةُ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ مَخِيطُ الْحُجْرَةِ ⁽⁹⁾ . نَحْوُ السَّرَاوِيلِ ،
 وَيُقَالُ مِنْهُ : قَدْ نَقَبْتُ الثَّوْبَ أَنْقَبُهُ . غَيْرِ وَاحِدٍ : صِنْفَةٌ ⁽¹¹⁾ الْإِزَارِ
 طُرَّتُهُ ، وَالْبَنَادُكُ وَالْبَنَائِقُ ⁽¹²⁾ وَاحِدٌ ، قَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ ⁽¹³⁾ : [طَوِيلٌ]

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطُرِيَّةِ عُلِقَتْ بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقْوَمٍ ⁽¹⁴⁾

وَقَالَ ⁽¹⁵⁾ الْفَرَاءُ : هُوَ قُنُّ الْقَمِيصِ وَقُنَانُ الْقَمِيصِ ⁽¹⁶⁾ وَهُوَ ⁽¹⁷⁾ الْكُمُّ .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) في ت 2 وز : واحدها .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ز : مخيط بالحجزة .

(10) سقط حرف التحقيق في ز .

(11) في ت 2 وز : صِنْفَةٌ (بالتاء لا بالقاف) .

(12) في ز : والبنادك مثل البنادق .

(13) هو عدي بن الرقاق العاملي شاعر مشهور كان أبصر وهاجى جريرا . وهو

في الطبقة السابعة من الشعراء الإسلاميين في كتاب ابن سلام . أنظره في

الأغاني ج 3/273 والشعر والشعراء ج 2/515-518 وطبقات ابن سلام ج

2/699-708 والمختلف والمؤتلف ص 116 ومعجم الشعراء ص 253 .

(14) ورد في ز شرح للقبطرية وهو : « يقال قبطرية وقبْطرية والضم أكثر » .

(15) سقطت في ت 2 وز .

(16) في ز : وقنانه .

(17) في ز : يعني .

بَابُ أَعْمَالِ الْقَمِيصِ وَمَا فِيهِ

40/ ظ. /اليزيدي : أَكَمَّمْتُ الْقَمِيصَ جَعَلْتُ لَهُ كَمِيْن ، وَأَزْدَتُّهُ جَعَلْتُ لَهُ
أَزْدَانًا وَاحِدَهَا رُذْنٌ ⁽¹⁾ وَهُوَ أَسْفَلُ الْكَمِيْن . وَأَعْرَيْتُهُ وَعَرَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ
عُرَى . وَجُبْتُه قَوَّرْتُ جَبِيْهُ وَجَبِيْتُهُ جَعَلْتُ ⁽²⁾ لَهُ جَبِيًّا . وَأَزْرَرْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ
أَزْرَارًا ، وَزَرَرْتُهُ شَدَدْتُ أَزْرَارَهُ عَلَيَّ . أَبُو عَمْرٍو : خَلَفْتُ الثَّوْبَ أَخْلَفْتُهُ فَهُوَ
خَلِيفٌ ، وَذَلِكَ أَنْ يَبْلَى وَسَطُهُ فَتُخْرِجَ الْبَالِي مِنْهُ ثُمَّ تُلَفَّقَهُ . أَبُو زَيْد ⁽³⁾ :
نَقَبْتُ الثَّوْبَ أَتَقَبُّهُ جَعَلْتُهُ ثُقْبَةً . الْأَصْمَعِيُّ : افْتَرَيْتَ فَرَوًا لَيْسَتْهُ وَأَنْشَدْنَا ⁽⁴⁾
لِلْعَجَّاجِ ⁽⁵⁾ : [رَجَز]

يَقْلِبُ أَوْلَاهُنَّ لَطَمَ الْأَعْسَرَ قَلْبَ الْخُرَّاسَانِيِّ فَرَوَ الْمُفْتَرِي

[أبو زيد : كَسَفْتُ الثَّوْبَ أَكْسِفُهُ كَسَفًا إِذَا قَطَعْتَهُ] ⁽⁶⁾ وَالْكَسْفَةُ
الْقِطْعَةُ . أَبُو عُبَيْد ⁽⁷⁾ : فَإِنْ تَشَقَّقَ ⁽⁸⁾ الثَّوْبُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ قِيلَ : أَنْصَلَحَ
أَنْصِلَاحًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ ⁽⁹⁾ :

(1) في ز : جعلت له ردنا وجمعة أردان .

(2) في ت 2 : عملت .

(3) في ز : أبو زياد .

(4) في ز : وأنشد .

(5) في حاشية ت 2 : وهو لرؤية ، وفي اللسان ج 10/20 هو للعجاج أيضا .

(6) زيادة من ت 2 وز .

(7) في ت 2 وز : أبو عبيدة .

(8) في ز : فإن إنشق .

(9) في ت 2 وز : «عبيد» فقط . وعبيد بن الأبرص هو شاعر جاهلي قديم من
المعمرين وهو أحد أصحاب المعلقات العشر جعله آبن سلام في الطبقة الرابعة من
فحول الجاهلية . أنظره في الأغاني ج 423-404/23 ومجهره أشعار العرب ص
173-177 والشعر والشعراء ج 189-187/1 وطبقات فحول الشعراء ج
137/1 وما بعدها .

مِنْ يَنْ مُرْتَفِقٍ وَمُنْصَاحٍ (10)

أبو عمرو : إِحْتَاثُ الثَّوبِ أَخِثَاءُ قَتَلَتْهُ قَتَلَ الْأَكْسِيَّةِ .

بَابُ قَطْعِ الثَّوبِ وَخِيَاطَتِهِ (1)

أبو زيد والأصمعي : نَصَحْتُ الثَّوبَ أَنْصَحُهُ نَصَحًا إِذَا خَطَّتُهُ . وَحُصَّتُهُ خَطَّتُهُ أَيْضًا ، وَمِثْلُهُ (2) شَصَرْتُ الثَّوبَ شَصْرًا خَطَّتُهُ أَيْضًا . أَبُو زَيْدٍ : فَإِنْ خَاطَهُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً قَالَ : شَمَجْتُهُ أَشْمَجُهُ شَمْجًا ، وَشَمْرَجْتُهُ شَمْرَجَةً ، 41/ و/ الكسائي : فَإِنْ رَقَعَهُ قَالَ لَقَطَّتُهُ لَقَطًّا وَتَقَلَّتُهُ تَقَلًّا .

بَابُ التَّنْسِجِ فِي الثِّيَابِ (1)

الصَّيْصِيَّةُ حَفٌّ صَغِيرٌ تَنْسِجُ بِهِ الْمَرْأَةُ . وَالْمَتَاءَمَةُ مِثَالُ مَفَاعَلَةٍ مَاخُودٍ مِنَ التَّوَامِ فِي التَّنْسِجِ أَنْ يَكُونَ عَلَى خِيْطَيْنِ خِيْطَيْنِ . وَالْمُقَانَاةُ خِيْطٌ أَيْضٌ وَخِيْطٌ أَسْوَدٌ وَمِنْهُ قَوْلُ إِمْرِيءِ الْقَيْسِ : [طويل]
كَبِكْرُ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحْلَلٍ (2)

(10) البيت في اللسان ج 411/11 كالآتي :

فَأَصَحَّ الرُّوضُ وَالْقِيَعَانُ مُرْغَةً مِنْ يَنْ مُرْتَفِقٍ وَمُنْصَاحٍ
وَهُوَ فِي الدِّيَوَانِ ص 54 وَقَدْ جَعَلَ الْمُخَفِّقُ مَكَانَ « مُنْصَاحٍ » « مُنْطَاحٍ »
بِالطَّاءِ وَهُوَ خَطٌّ .

(1) تقدم عليه في ز : بَابُ الْمُخْتَلَفِ مِنَ الثِّيَابِ .

(2) في ت 2 وز : غَيْرُهُ .

(1) كل الباب ساقط في ت 2 وز .

(2) البيت في الجمهرة ص 98 مع اختلاف في العجز : غَذَاهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحْلَلِ .

بَابُ الْمُخْتَلَفِ مِنَ الثِّيَابِ (1)

الأموي : الثوبُ الْمُعْتَمِرُ الرَّدِيُّ النَّسِج . أبو زيد : الشَّلْلُ في الثوب
أن يصيبه سواد أو غيره ؛ فإذا غُسل لم يذهب . الأحمر : ثَمَّ الثوب وَاتَّحَمَقَ
إذا أُلْحِقَ وَاتَّحَمَقَتِ السُّوقُ كَسَدَتْ (2) . أبو عمرو : الصَّوَانُ كُلُّ شَيْءٍ
رَفَعَتْ فِيهِ الثِّيَابُ مِنْ جُوءٍ أَوْ تَحَتْ أَوْ سَقَطَ أَوْ غَيْرِهِ . الفَرَاءُ :
[الْحُبُّ] (3) وَالْحَبَّةُ وَالْحَبِيَّةُ الْخِرْقَةُ تَخْرِجُهَا (4) مِنَ الثَّوْبِ فَتَعْصَبُ بِهَا
يَدُكَ . غَيْرُهُ : الْقِرَامُ السُّتْرُ وَيُقَالُ الْمِقْرَمَةُ .

بَابُ (1) أَلْوَانِ اللَّبَاسِ (2)

أبو عمرو : الْمُدْمَى الْأَحْمَرُ (3) وَلَا يَكُونُ مِنْ غَيْرِ الْحَمْرَةِ . وَالْكَرْكُ
الْأَحْمَرُ . الْأَصْمَعِيُّ : فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ غُبْرَةٌ وَحُمْرَةٌ فَهُوَ قَاتِمٌ وَفِيهِ قُتْمَةٌ .
فَإِذَا (4) كَانَ مَصْبُوغًا مُشْتَبَعًا فَهُوَ مُفَدَّمٌ / 41 ظ / ، قَالَ : وَالْمَدْمُومُ الْمَطْلِيُّ
بِأَيِّ لَوْنٍ كَانَ . أَبُو زَيْدٍ : الْجَمْحَمُ الْأَسْوَدُ . عَنِ الْكَسَائِيِّ : لَا يَقَالُ :

(1) في ت 2 وز : من اللباس .

(2) في ز : إذا كسدت .

(3) زيادة من ت 2 .

(4) في ز : تخرقها .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ز الثياب .

(3) في ت 2 وز : الثوب الأحمر .

(4) في ت 2 : وإذا .

مُقَدَّمٌ إِلَّا فِي الْأَحْمَرِ (5) . وَالْمُجَسَّدُ الْأَحْمَرُ . غَيْرُهُ : الْأَصْفَرُ الْأَسْوَدُ (6) .
 قَالَ الْأَعَشَى : [خَفِيف]

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صَفَرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّرِيبِ (7)
 وَالْيَحْمُومُ الْأَسْوَدُ ، وَالْأَسْحَمُ الْأَسْوَدُ .

بَابُ (1) النَّعَالِ

أَبُو زَيْدٍ : زَمَمْتُ النَّعْلَ أَزْمُهَا زَمًّا إِذَا جَعَلْتُ لَهَا زِمَامًا ، فَإِذَا جَعَلْتُ لَهَا
 شِيسَةً قُلْتُ : شَسَعْتُهَا وَأَشْسَعْتُهَا وَمِنَ الشَّرَاكِ شَرَكْتُهَا وَأَشْرَكْتُهَا ، فَإِذَا (2)
 جَعَلْتُ لَهَا أَذُنًا قُلْتُ : أَذَنْتُهَا تَأْذِينًا . الْيَزِيدِيُّ : فَإِذَا جَعَلْتُ لَهَا قِبَالًا قُلْتُ :
 أَقْبَلْتُهَا ، فَإِنْ شَدَدْتُ قِبَالَهَا قُلْتُ : قَبَلْتُهَا مُحَقِّقَةً . الْأَصْمَعِيُّ : فَإِذَا كَانَتْ
 النَّعْلُ خَلْقًا قِيلَ (3) : نَعْلٌ نَقْلٌ وَجَمْعُهَا أَنْقَالٌ . الْفَرَّاءُ : وَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ
 مَخْصُوفَةٍ قِيلَ : نَعْلٌ أَسْمَاطٌ ، وَيُقَالُ : سَرَاوِيلُ أَسْمَاطٌ أَيِ (4) غَيْرِ
 مُحَشَّوَةٍ ، قَالَ : وَبَنُو أَسَدٍ يَسْمَوْنَ النَّعْلَ الْعَرِيفَةَ بِالْفَاءِ (5) . الْكَسَائِيُّ :

-
- (5) قَوْلُ الْكَسَائِيِّ تَقْدِمُ فِي ز .
 (6) فِي ز : الْأَسْوَدُ الْأَصْفَرُ .
 (7) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 27 .

-
- (1) سَقَطَتْ فِي ت 2 .
 (2) فِي ت 2 وَز : وَإِذَا .
 (3) فِي ت 2 : قُلْتُ .
 (4) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .
 (5) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

أُنْقَلْتُ الحُفَّ وَنَقَلْتُهُ أَصْلَحْتُهُ . غيره : السَّيِّطُ نَعْلٌ لَأَرْقَعَهُ فِيهَا ، قال الأسود بن يعفر (6) : [طويل]

فَأُبْلَغَ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ بِأَنْتَا حَذَوْنَاهُمْ نَعْلُ الْمِثَالِ سَمِيطًا

قال (7) : وَطَرَأَ النَّعْلُ مَا أُطْلِقَتْ عَلَيْهِ فَخُرِثَ بِهِ . وَالْقَبَالُ 42/ و/ مثل الزَّمَامِ بَيْنَ الإصْبَعِ الْوَسْطَى (8) وَالَّتِي تَلِيهَا . وَالسَّعْدَانَةُ عَقْدَةُ الشُّنْعِ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ . وَالسَّرَائِحُ سُورُ نَعَالِ الْإِبِلِ الْوَاحِدَةُ سَرِيحَةٌ . النِّقَاتِلُ (9) وَاحِدَتَهَا (10) ثَقِيلَةٌ وَهِيَ رِقَاعُ النَّعَالِ وَهِيَ نَعْلٌ مُنْقَلَةٌ .

بَابُ الْجُلُودِ وَمَا فِيهَا (1)

أبو زيد : يُقَالُ لِمَسْلُوكِ السَّخْلَةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ الشُّكْوَةَ ، فَإِذَا فُطِمَ فَمَسْكُهُ الْبِدْرَةُ ، فَإِذَا أُجْدَعَ فَمَسْكُهُ السَّقَاءُ ، فَإِذَا سُلِّخَ الْجِلْدُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ قِيلَ : زَقَقْتُهُ تَرْقِيقًا . قال (2) الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو (3) : فَإِنْ كَانَ عَلَى الْجِلْدِ شَعْرُهُ

(6) اسمه أعشى من نَهْلٍ وَيَكْنَى أبا الحَرَّاحِ ، وَكَانَ شَاعِرًا فَحَلَا وَكَانَ يَكْثُرُ التَّنْقِيلُ فِي الْعَرَبِ يَجَاوِرُهُمْ فَيَذَمُّ وَيَحْمَدُ ، تَرْجَمَتْهُ فِي الْأَغَانِي ج 13/14-26 وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ج 1/176-177 وَطَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ وَهُوَ عِنْدَ آيِنٍ سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ فَحُولِ الْحَاثِلِيَةِ ج 1/144 وَ147 وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ ص 16 وَ82 .

(7) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(8) سَقَطَتْ : الْوَسْطَى فِي ز .

(9) فِي ت 2 وَز : غَيْرُ التَّنَائِلِ .

(10) فِي ز : الْوَاحِدَةُ .

(1) فِي ت 2 : الْجُلُودُ ، فَقَطَّ وَفِي ز : بَابُ الْجُلُودِ .

(2) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(3) فِي ت 2 : سَقَطَ حَرْفُ الْعَطْفِ .

أَوْ صَوْفُهُ أَوْ وَبَرُّهُ فَهُوَ أَدِيمٌ مُصْحَبٌ . الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عبيدة : فَإِنْ (4) كَانَ
الْجِلْدُ أَيْضًا فَهُوَ الْقَضِيمُ ، وَمِنْهُ (5) قَوْلُ النَّابِغَةِ : [طويل]

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ (6)

قال (7) أَبُو عمرو : وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ فَهُوَ الْأَرْتَدَجُ بفتح الألف .
الْأَصْمَعِيُّ : مَا قُشِرَ عَنِ الْجِلْدِ فَهُوَ الْخُلَاءَةُ مِثَالُ فَعَالَةٍ (8) ، يُقَالُ مِنْهُ :
خَلَأْتُ الْجِلْدَ إِذَا قَشَرْتَهُ . أَبُو عمرو : السَّلْفُ بِجَزَمِ اللّامِ الْجِرَابُ وَجَمْعُهُ
سَلُوفٌ . الْأَصْمَعِيُّ : السَّبْتُ الْمَدْبُوعُ . غَيْرُهُ : الْمَقْرُوظُ مَا دُبِعَ بِالْقَرْظِ .
وَالْمُهْرَقُ الصَّحِيفَةُ . وَالْمِبْنَةُ الْعَيْتَةُ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ : [طويل]

42/ ظ/ عَلَى ظَهْرِ مِبْنَةٍ حَدِيدٍ سَيُورُهَا

يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بَايَعُ (9)

اللَّطِيمَةُ سَوْقٌ يُبَاعُ فِيهَا الْمَسْكُ (10) . الْأَصْمَعِيُّ [وَأَبُو عبيدة] (11) :
الْمِبْنَةُ النَّطْعُ . الْأَصْمَعِيُّ : الْجِلْدُ أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْبَعِيرِ أَوْ غَيْرِهِ فَيَلْبَسَهُ غَيْرُهُ
مِنَ الدَّوَابِّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْأَسَدَ :

(4) فِي ت 2 : فَإِذَا .

(5) فِي ز : قَالَ وَمِنْهُ .

(6) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 162 ، وَقَدْ جَاءَ مَكَانَ « قَضِيمٌ » « حَصِيرٌ » ، وَالْمَعْنَى
مُقَارِبٌ .

(7) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(8) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(9) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 163 .

(10) سَقَطَ تَفْسِيرُ اللَّطِيمَةِ فِي ت 2 ، وَفِي ز مَا يَلِي : اللَّطِيمَةُ السُّوقُ الَّتِي فِيهَا
الْمَسْكُ .

(11) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

كَأَنَّهُ فِي جَلْدٍ مُرْفَلٍ (12)

وَالْمَشَاعِلُ وَاحِدُهَا مِشْعَلٌ جُلُودٌ يُتَبَذُّ فِيهَا . عَنْ الْكِسَائِيِّ (13) : نَطَعَ
وَنَطَعَ وَنَطَعَ وَنَطَعَ .

بَابُ (1) دِبَاغِ الْجُلُودِ

[أبو عمرو] (2) : السَّبْتُ كُلُّ جَلْدٍ مَدْبُوعٍ . الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ (3) الْمَدْبُوعُ
بِالْقَرْظِ خَاصَةً . قَالَ : وَالصَّرْفُ شَيْءٌ أَحْمَرُ يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ ، قَالَ ابْنُ كَلْحَبَةَ ،
وَهُوَ أَحَدُ بَنِي عُزَيْنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ (4) : [وَأَفَر]

تُسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ أَغْبِرَاءُ الْعَرَادَةِ أَمْ بِهِيْمٌ ؟
كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلَفَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ غُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ

(12) البيت في اللسان ج 98/4 وفي الديوان ص 160 كالتالي :

وكل ريثال خصيب الكلكل كأنه في جلد مرفل

(13) تأخر ذكر الكسائي في ت 2 إلى ما بعد : نطع . وفي ز : يقال، مكان الكسائي .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) في ت 2 وز : قال هو .

(4) في هامش ت 2 : « والشعر للكلحبة وأسمه هبيبة بن عبد مناف » . وفي
اللسان ج 94/11 : « إنه هبيبة بن عبد مناف وكلحبة إسم أمه فهو
ابن كلحبة أحد بني عُزَيْنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ ويقال له : الكلحبة وهو لقب
له » .

أي (5) أنها خالصة اللون لا يُحْلَفُ عليها [أي] (6) أنها (7) ليست كذلك . وقال (8) الأحمر (9) : المَنْجُوبُ الجلد المدبوغ بالنَّجَبِ وهو لِحَاءُ الشجر . غيره : الجلدُ المُقَرَّئِي المدبوغ بالْقَرْنُوَّةِ وهو نَبْتٌ . والمَارُوطُ المدبوغ بالأَرْطَى . والجلد (10) أَوَّلُ ما يدبغ فهو مَبْيُتَةٌ مثال فَعِيلَةٍ ، ثُمَّ أَفِيقُ / 43 و/ ثُمَّ يَكُونُ أَدِيمًا (11) ويقال منه (12) : مَنَاتُهُ وَأَفَقَّتُهُ مثال فَعَلَّتُهُ (13) . الأصمعي والكسائي : المَبْيُتَةُ المَدْبَغَةُ . قال (14) أبو عمرو : الجلد (15) المَسْلُومُ المدبوغ بالسَّلَمِ . والنُّصَاحَاتُ الجلود ، قال الأعشى :

[رمل]

فَرَى الْقَوْمَ (16) تَشَاوَى كُلَّهُمْ مِثْلَمَا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْعِ

والقُطُوطُ الصَّكَكُ ، قال الأعشى : [طويل]

وَلَا الْمَلِكُ الثُّغْمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ يَغْبِطَنِيهِ (17) يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ

(5) سقط التفسير في ز .

(6) زيادة من ت 2 .

(7) في ت 1 : أنه، والإصلاح من ت 2 .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ز : الأصمعي .

(10) في ت 2 وز : غير واحد والجلد .

(11) في ز : ثُمَّ أَدِيم .

(12) سقطت في ز .

(13) سقطت في ز .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) سقطت في ز .

(16) في الديوان ص 41 : فَرَى الشَّرْبِ ...

(17) في الديوان ص 117 : بِأَمْنِهِ ..

واحدها قَطٌّ وقوله يَأْفُقُ أَي يُفْضِلُ⁽¹⁸⁾ [يقال فرس آفَقٌ يَفْضُلُ الخيل في العدو والأنثى أْفُقٌ ، ويقال : يَأْفُقُ يَغْلِبُ ، ورجل آفَقٌ في عمله ، وفرس آفَقٌ في جَرِّهِ ، أْفُقٌ يَأْفُقُ أَفْقًا]⁽¹⁹⁾ . الفراء : الجلد المُرْجَلُ الذي يُسَلَّخُ من رِجْلٍ واحدة . والمنجول الذي يُشَقُّ من عَرْقُوبَيْهِ جميعاً كما يسْلَخُ الناسُ اليومَ . والمَرْفُقُ⁽²⁰⁾ الذي يُسَلَّخُ من قَبْلِ رَأْسِهِ . والتَّعِينُ أَنْ يكونَ في الجلد دَوَائِرُ رقيقة . قال القطامي : [وافر]

وَلَكِنَّ الْأَدِيمَ إِذَا تَفَرَّى بَلَى وَتَعَيَّنَا غَلَبَ الصَّنَاعَا

والحَلَمُ الذي⁽²¹⁾ تقع فيه دوابٌ ، قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط⁽²²⁾ : [وافر]

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلَيَّ كَذَابِعَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ
أَدِيمٌ مُعَرَّنٌ مَذْبُوغٌ بِالْعَرَنِ⁽²³⁾ .

(18) في ت 2 : يَأْفُقُ يَفْضُلُ (بصاد مشددة) وفي ز : يَأْفُقُ يَفْضَلُ .

(19) زيادة من ز .

(20) في ت 2 وز : المَرْفُقُ .

(21) في ت 2 وز : والحَلَمُ أَنْ ..

(22) في ت 2 : قال الوليد بن عقبة الشاعر ، وفي ز : قال الوليد بن عقبة . والوليد

هو أخو عثمان بن عفان لأمه وهي أروى بنت كُرَيْزٍ ، وكان من فتيان قريش

وشعرائهم ، ولي لعثمان رضي الله عنه الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص فشرب

الخمر فحذَّه عثمان وعزله . الاغانى ج 5/112-141 وتاريخ الأمم والملوك ج 5/58

وطبقات فحول الشعراء ج 2/604-606 .

(23) الكلام على العرن ساقط في ت 2 .

بَابُ الْقُطْنِ (1)

الأصمعي : الكُرْسُفُ ، والبِرْسُ والعُطْبُ كُلُّهُ الْقُطْنُ . والطُّوطُ القُطْنُ
أيضاً (2) .

بَابُ مُعَالَجَةِ الْجُلُودِ (1)

الأصمعي : تَمَأَى الْجِلْدُ تَمْعِيًا تَفْعَلُ تَفْعَلًا (2) إِذَا اتَّسَعَ ، مِثَالُ تَمْعَى
تَمْعِيًا (3) .

43 ظ/ بَابُ الْآثَارِ بِالْجِسْدِ وَغَيْرِهِ

الْبَلْدُ الْآثَرُ وَجَمْعُهُ أُبْلَاةٌ ، قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ : [كامل]

مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ الْبِلَى أُبْلَاةَهَا (1)

وَالْعُلُوبُ الْآثَارُ ، وَالتَّدْبُ الْآثَرُ ، وَكَذَلِكَ الْعَاذِرُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

(1) فِي ت 2 وَز هُوَ آخِرُ بَابٍ قَبْلَ كِتَابِ الْأَطْعِمَةِ مَعَ زِيَادَةِ لَفْظَةِ كَتَانَ إِلَى قُطْنٍ فِي

ت 2 وَز وَسُقُوطُ لَفْظَةِ بَابٍ فِي ز .

(2) سَقَطَ: الطُّوطُ فِي ت 2 .

(1) فِي ت 2 هُوَ الْبَابُ قَبْلَ الْآخِرِ مِنْ كِتَابِ اللَّبَاسِ مَعَ سَقُوطِ لَفْظَةِ بَابٍ .

(2) سَقَطَتِ الصَّيغَتَانِ فِي ز .

(3) سَقَطَتِ فِي ت 2 وَز .

(1) سَقَطَ ابْنُ الرِّقَاعِ وَشَطَرَ الْبَيْتَ فِي ت 2 وَز : وَالْبَيْتُ كَامِلًا هُوَ كَمَا فِي اللِّسَانِ ج
64/4 :

عَرَفَ الدَّيْسَارَ تَوَقُّسًا فَاعْتَادَ . ل مِنْ بَعْدِ مَا شَمِلَ الْبِلَى أُبْلَاةَهَا

[طويل]

فَمَا جِئْتُ حَتَّى أَدْحَضَ الْحَصْنُ حُجَّتِي
وَقَدْ مَسَّ ظَهْرِي مِنْ قَرَى الْمَاءِ عَاذِرُ⁽²⁾
وَالْحَبَارُ الْأَثَرُ ، وَالْحَبِيرُ الْأَثَرُ ، وَالْدَّعْسُ الْأَثَرُ . وَالْدَّعْسُ نَعْتُ . يُقَالُ :
طَرِيقٌ مُدَّعَسٌ مُوطَأٌ وَالْجُلْبَةُ الْأَثَرُ وَالْجَمْعُ جُلْبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

[طويل]

مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخِلِ⁽³⁾
وَالْحَلْلُ وَالسَّمُّ الثَّقْبُ⁽⁴⁾ .

بَابُ الْعُرْيَانِ⁽¹⁾

الْأَصْمَعِيُّ⁽²⁾ : الْمُتَسَرِّحُ الْخَارِجُ مِنْ ثِيَابِهِ . وَالْمُعْجَرْدُ الْعُرْيَانُ وَكَأَنَّ
أَسْمَ عَجْرَدٍ مَأْخُودٍ مِنْهُ .

(2) لم يذكر من هذا البيت في ت 2 وز إلا العجز مع اختلاف : « وبالظهر مِنِّي
من قر الباب عاذرُ » والبيت في اللسان ج 228/6 مخالف لما هو في ت 1 :
أراحهم بالباب إذ يدفعونني وبالظهر مني من قر الباب عاذر

(3) البيت في الديوان ص 587 كالآتي :
تَجَرَّهَا الدَّقْعَاءُ هَيْفَ كَأَتَمَّا تَسَحَّ التَّرَابُ مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخِلِ
ولم تردعيا إلى ذكر هذا الشاهد .

(4) من قوله : « والدعس » إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 وز .

(1) في ت 2 هو الباب الثالث قبل الأخير من كتاب اللباس .

(2) في ت 2 وز : قال الأصمعي .

بسم الله الرحمن الرحيم كِتَابُ الْأَطْعَمَةِ

بَابُ (1) أَسْمَاءِ أَنْوَاعِ الطَّعَامِ

أبو عبيد (2) : قال سمعت أبا زيد يقول : يسمّى الطَّعام الذي يُصنع عند العرس الْوَلِيمَةَ ، والذي عند الإملاك النَّقِيعَةَ (3) ، يقال منه : نَقَعْتُ أَنْقَعُ نُقُوعًا ، وَأُولِمْتُ إِيْلَامًا / 44 و . والذي يصنع عند البناء بينه (4) الرجل في داره الْوَكِيرَةَ (5) ، وقد وَكَّرْتُ تَوَكِيرًا ، وما صُنِعَ عند الختان فهو الْإِعْدَارُ (6) ، وقد أَعْدَرْتُ ، وما صُنِعَ عند الولادة فهو الْخُرْسُ (7) ، فأما الذي نطعمه الْنَفْسَاءُ نفسها فهو الْخُرْسَةُ ، [وقد خُرِسَتْ] (8) . وكلّ

(1) سقطت في ت 2 .

(2) سقطت في ز ، وفي ت 2 بدأ الباب بقوله : « سمعت أبا زيد ... » .

(3) أورد ابن منظور في اللسان ج 240/10 تفاسير مختلفة لهذه اللفظة وقال : « والنقيعة الطعام الذي يصنع للرجل ليلة إملاكه » .

(4) في ت 2 ، يتيه .

(5) في اللسان ج 156/7 : « ويقال أيضا الْوَكْرَةُ وَالْوَكْرَةُ » .

(6) في اللسان ج 226/6 : « وكذلك الْعِدَارُ وَالْعَدِيرَةُ وَالْعَدِيرُ » .

(7) جاء في اللسان ج 364/7 أَنَّ : « الواحد من الناس إذا دُعِيَ إلى طعام قال

إلى عرس أو خرس أم إعدار فإن كان في واحد من ذلك أجاب وإلا لم يجب » .

(8) زيادة من ت 2 .

طعام بَعْدُ صُنِعَ لدعوة فهو مَادْبَةٌ وَمَادْبَةٌ ، وقد آدَبْتُ (9) أُوْدِبُ إِيْدَابًا ،
وَأَدَبْتُ أَدْبًا وقد قال (10) الفَرَاءُ : النَّقِيعَةُ ما صَنَعَهُ الرَّجُلُ عِنْدَ قَدُومِهِ مِنْ
سَفَرٍ (11) ، يقال مِنْهُ : انْقَعْتُ انْقَاعًا ، وأنشدنا (12) غير واحد :

[كامل]

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالْصَّوَارِمِ هَامَهُمْ* ضَرَبَ الْقَدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدَامِ (13)

وَالْقَدَامُ (14) جمع قَادِمٍ وهو الْمَلِكُ (15) وَالْقَدَارُ الْجَزَارُ . وقال (16) أبو
زيد : لِلطَّعَامِ الَّذِي يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ : السُّلْفَةُ وَاللُّهْنَةُ ، وقد سَلَفْتُ الْقَوْمَ
وَلَهَنْتُ لَهُمْ . الْأُمُوي : وَلَهَجْتُهُمْ أَيْضًا بِمَعْنَاهُ . غيره (17) : الْفَقِيُّ الَّذِي
يُكْرَمُ بِهِ (18) الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ تَقُولُ قَفْوَتُهُ . قال سلامة بن جندل (19)
يصف الفرس :

(9) في ت 2 : آدَبْتُ .

(10) سقطت : وقد في ت 2 ، وسقطت وقد قال في ز .

(11) في ت 2 : مِنْ سَفَرِهِ .

(12) في ت 2 : وأنشد .

* ورد في حاشية النسخة 1 : بِالْمِيَّةِ رُؤُوسُهُمْ . وَالْبَيْتُ لِلْمُهَلِّهِ لِكَاوَرْدِي
حاشية النسخة ت 2 .

(13) ذكر أبو ن منظور هذا البيت وأستعمل : « بِالسِّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ » ونسب
البيت إلى المهلهل . اللسان ج 240/10 .

(14) سقطت في ت 2 .

(15) في ت 2 : هو الملك ، وفي ز : ويقال هو الملك .

(16) سقطت في ت 2 وز .

(17) سقطت في ز .

(18) سقطت : به في ز .

(19) سلامة بن جندل من بني عامر بن عبيد بن الحرث بن تميم جاهلي قديم
وهو من فرسان تميم المعبودين وكان أحد من يصف الخيل فيحسن . أنظره في
الأصمعيات ص 132-137 وخزانة الأدب ج 86/2 والشعر والشعراء ج
192/1-193 والمفضليات ص 224-245 .

[بسيط]

لَيْسَ بِأَقْسَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَفِيلَ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفِي السَّكَنِ مَرْبُوبٍ (20)

يعني اللبن هو دواء المريض (21) . [قال : واللبن لا يسمى الْقَفِي ولكنه رُفِعَ للإنسان خُصُّ به ، يقول : فَآثَرْتُ به الفرس] (22) وَالْعَقَاوَةُ ما يُرْفَعُ من المرق للإنسان (23) قال الكميت : [طويل]

وَبَاتَ وَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانَ سَاغِيَا

وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْعَقَاوَةِ أَسْعَبُ (24)

ويروى ذَاتُ الْعَقَاوَةِ . / 44 ظ .

(20) شطر البيت الأول في ت 2 كما يلي :

« ليس بأقسي ولا أسفى ولا سفيل »

وشطر البيت الثاني في ز كما يلي :

« يعطى دواء قفى السكن مربوب »

(21) جملة التفسير هذه ساقطة في ز .

(22) زيادة من ز . وقد ورد نفس هذا الكلام في ت 1 و ت 2 في غير هذا الموضع ، والسياق يفرض أن يكون في هذا المكان وليس في غيره .

(23) في ز : ما يرفع للإنسان من مرق .

(24) هذا البيت غير مثبت في مجموع شعره .

بَابُ (١) أَسْمَاءِ الطَّعَامِ الَّذِي يُتَّخَذُ (٢) مِنَ اللَّحْمِ

قال الكسائي : أَلَوْشِيقَةُ مِنَ اللَّحْمِ أَنْ يُغْلَى إِغْلَاءَةً ثُمَّ يَرْفَعُ ، يُقَالُ : وَشَقْتُ فَأَنَا أَشِيقُ [اللَّحْمَ] (٣) وَشَقًّا وَالطُّفِيفُ مثله . ويقال هو الْقَدِيدُ يقال (٤) : صَفَّقْتُهُ أَصْفُهُ صَفًّا . وقال (٥) الأموي : فَإِذَا (٦) قَطَعْتَ اللَّحْمَ صِفَادًا قُلْتَ : كَفَّفْتُهُ تَكْفِيفًا . وكذلك الثَّوبُ إِذَا قَطَعْتَهُ . قال (٧) أبو زيد : فَإِنْ جَعَلْتَ اللَّحْمَ عَلَى الْجَمْرِ قِيلَ ، حَسَحَسْتُهُ . وقال (٨) الأصمعي : هو أَنْ يَقْشَرَ عَنْهُ الرَّمَادُ بَعْدَ مَا يُخْرَجُ (٩) مِنَ الْجَمْرِ . وقال (١٠) أبو عمرو : فَإِنْ أَدْخَلْتَهُ وَلَمْ تَبَالِغْ فِي نَضِجِهِ قِيلَ : ضَهَبَتْهُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ . أبو زيد : فَإِنْ لَمْ تُنَضِّجْهُ قُلْتَ : آضَضْتُهُ إِيضًا ، وقال (١١) الكسائي : أَنْهَأْتُهُ وَأَنْهَأْتُهُ مثله . فَإِنْ أَنْضَجْتَهُ فَهُوَ مُهَرَّدٌ ، وَقَدْ هَرَّدْتُهُ وَهَرَّدَ (١٢) هُوَ وَالْمَهْرُأُ مثله . وقال (١٣) أبو زيد : فَإِنْ شَوَيْتَهُ قِيلَ : حَمَطْتُهُ أَنْحِمَطُهُ حَمْطًا وَهُوَ حَمِيطٌ . وقال (١٤) أبو عمرو : فَإِنْ شَوَيْتَهُ حَتَّى يَنْبَسَ فَهُوَ كَشِيٌّ (١٥) مِثَالُ فَعِيلٍ ، وَكَذَلِكَ

(١) سقطت في ت ٢ .

(٢) في ت ٢ : يصنع .

(٣) زيادة من ز .

(٤) سقطت في ز .

(٥) سقطت في ت ٢ وز .

(٦) في ز : إِذَا .

(٧) سقطت في ت ٢ وز .

(٨) سقطت في ت ٢ وز .

(٩) في ت ٢ : بعدما يفرجه . وفي ز : بعدما تفرجه .

(١٠) سقطت في ت ٢ وز .

(١١) سقطت في ت ٢ وز .

(١٢) في ت ٢ : هَرَدَ (ثلاثي مجرد مكسور العين) .

(١٣) سقطت في ت ٢ وز .

(١٤) سقطت في ت ٢ وز .

(١٥) في ت ٢ : كَشِيءٌ .

كَشَاتُهُ⁽¹⁶⁾ ، ومثله وَزَأْتُ اللحم أَيْسَتْه . وقال⁽¹⁷⁾ / 45/ و/ الأموي :
 أَكْشَاتُهُ بِالْأَلْف . غيره : فَأَذْتُ اللَّحْمَ شَوَيْتَهُ ، وَالْجِفَادُ وَالْجِفَادُ⁽¹⁸⁾
 وَالسَّقُودُ . ويقال⁽¹⁹⁾ : صَلَيْتُ اللَّحْمَ فَأَنَا أَصْلِيهِ⁽²⁰⁾ إذا شويته ، فَإِنْ
 أَرَدْتَ أَنَّكَ قَذَفْتَهُ فِي النَّارِ لِيَحْتَرِقَ قُلْتَ : أَصْلِيهِ إِصْلَاءً⁽²¹⁾ . وَالْحَبِيدُ الشَّوَاءُ
 الَّذِي لَمْ يَبَالِغْ فِي نَضْجِهِ ، يُقَالُ : حَنَذْتُ [أَحْنَدُ]⁽²²⁾ حَنْدًا ، وَيُقَالُ : هُوَ
 الشَّوَاءُ الْمَعْمُومُ الَّذِي يَخْنِزُ .

بَابُ (1) نُغُوتِ اللَّحْمِ

أَبُو عَمْرٍو : أَلَسْلَعُ مِنْ⁽²⁾ اللَّحْمِ النَّيَّءُ . الْكَسَائِيُّ : وَالنَّهْيُ⁽³⁾ مِثَالُ
 فَعِيلٍ مِثْلُهُ ، وَقَدْ نَهِيَ⁽⁴⁾ نُهُوءَةً وَنَهَاءَةً وَهُوَ بَيْنُ النَّهْيِ مِثَالُ النَّيْعِ⁽⁵⁾ .
 أَبُو عَمْرٍو : أَلَشَّرِقُ الْأَحْمَرُ الَّذِي لَا دَسَمَ فِيهِ⁽⁶⁾ ، وَالْعِرْدَالُ⁽⁷⁾ الْبَقِيَّةُ مِنْ

(16) فِي ت 2 : وَقَدْ كَشَاتُهُ .

(17) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(18) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(19) فِي ت 2 : قَالَ وَيُقَالُ .

(20) فِي ز : قَدْ أَصْلَيْتَهُ .

(21) فِي ت 2 : قَدْ أَصْلَيْتَهُ إِصْلَاءً .

(22) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(1) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(2) سَقَطَتْ مِنْ فِي ز .

(3) فِي ز : النَّهْيُ .

(4) فِي ز : وَقَدْ نَهِيَ .

(5) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(6) فِي ت 2 وَز : لَا دَسَمَ لَهُ .

(7) فِي ت 2 : قَالَ : وَالْعِرْدَالُ .

اللحم ، وألْعِزْزَالُ أيضا مَوْضِعٌ (8) يَتَّخِذُهُ النَّاطِرُ فَوْقَ أَطْرَافِ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ
يَكُونُ فِيهِ قِرَارًا مِنَ الْأَسَدِ . الْأُمَوِيُّ : اللَّحْمُ الْكَثِيبُ الْمُنْتِنُ وَقَدْ نَبَتْ ثَنَّتَا .
وَالْمُؤْهِتُ مِثْلُهُ وَقَدْ أُيْهِتَ إِيَّاهَا . غَيْرُهُ : نَحِيزُ يَحِيزُ وَيَحْزَنُ وَيَحْزُنُ وَيَحْزِنُ
يَحْزِنُ (9) وَهُوَ أَجُودُ . قَالَ طَرْفَةُ : [رَمَل]

ثُمَّ لَا يَحْزِنُ فِينَا لَحْمُهَا إِنَّمَا يَحْزِنُ لَحْمُ الْمُدَّخَرِ (10)

وَقَدْ نَحِمَ وَأَنْحَمَ مِثْلُهُ ، وَصَلَّ وَأَصَلَّ وَثَنَ وَأَثَنَ ، فَمَنْ قَالَ : ثَنَنْ قَالَ :
نَتَيْنَ (12) ، وَمَنْ قَالَ : أَثَنَنْ قَالَ : مُتَيْنَ . قَالَ (12) الْفَرَّاءُ : أَشَحِمَ اللَّحْمُ
وَتَشَمَّ إِشْحَامًا وَتَشْيِيمًا إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ لَا مِنْ ثَنٍ وَلَكِنْ كَرَاهَةٍ . عَنْ أَبِي
الْجَرَّاحِ (13) : تِمَّةُ اللَّحْمِ تَمَّةٌ تَمَّهَا / 45 ظ / وَتَمَاهَةٌ مِثْلُ الزُّهُومَةِ . [عَنْ
أَبِي عَمْرٍو : وَتُعْطَى اللَّحْمُ تَعْطًا إِذَا أَثَنَ] (14) عَنْ (15) أَبِي عَمْرٍو : أَلْلَحْنَاءُ
الْمُنْتِنَةُ الرِّيحَ ، وَمِنْهُ قِيلَ (16) ، لَحِنْ أَلْسَقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَتْ (17) رِيحُهُ .

(8) فِي ز : فِي ز: الَّذِي كَانَ مَوْضِعَ .

(9) فِي ز : يَحْزِنُ (بِفَتْحِ الزَّي) .

(10) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 56

(11) فِي ت 2 : مُتَيْنَ .

(12) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(13) مِنْ فَصَحَاءِ الْأَعْرَابِ وَعُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ ، كَانَ مُعَاوِرًا لِلْكَسَائِيِّ وَالْفَرَّاءِ وَالْأَحْمَرِ . أَنْظَرَهُ فِي

إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ج 348/2 .

(14) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .

(15) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(16) سَقَطَتْ فِي ز .

(17) فِي ت 2 : إِذَا تَغَيَّرَ .

بَابُ (١) أَسْمَاءِ قِطْعِ اللَّحْمِ وَمَا يُقَطَّعُ عَلَيْهِ

الأصمعي : يُقال (٢) أُعْطِيَتْهُ حِذْيَةً مِنَ اللَّحْمِ (٣) وَفَلَذَةً مِنَ اللَّحْمِ (٤) وَكُلُّ هَذَا مَا قُطِعَ (٥) طَوْلًا ، فَإِذَا أَعْطَاهُ مُجْتَمِعًا قَالَ : أَعْطَيْتُهُ بَضْعَةً وَجَمَعَهَا بَضْعٌ وَهَبْرَةٌ وَفَذْرَةٌ وَوَذْرَةٌ . أَبُو زَيْدٍ : أَلَوْضُمُ كُلُّ شَيْءٍ وَقِيَتْ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الْأَرْضِ ، يُقَالُ مِنْهُ : أُوضِمْتُ (٦) اللَّحْمُ وَأُوضِمْتُ لَهُ . الْكِسَائِيُّ : إِذَا عَمِلْتَ لَهُ وَضْمًا قُلْتَ : وَضَمْتُهُ أَضْمُهُ ، فَإِذَا وَضَعْتَ اللَّحْمَ عَلَيْهِ قُلْتَ : أُوضِمْتُهُ . غَيْرُهُ : أَلْشَلُّوْا عُضْوً (٧) مِنْ أَعْضَاءِ اللَّحْمِ . الْأُمَوِيُّ : مَشَرَّتْ اللَّحْمَ قَسَمْتُهُ . وَأَنْشَدَ : [طَوِيل]

فَقُلْتُ أَشِيْعًا مَشَرًّا أَلْقَدَرَ حَوْلَنَا وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرْ (٨)

أَيُّ لَمْ تَقْسَمَ (٩) عَنِ الْكِسَائِيِّ : لَحْمٌ مُشْتَقٌّ مُقَطَّعٌ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ أَشْتَاقِ الدَّيَّةِ .

-
- (١) سقطت في ت ٢ .
 - (٢) سقطت في ت ٢ وز .
 - (٣) في ت ٢ : من لحم .
 - (٤) سقطت في ت ٢ .
 - (٥) في ز : إذا قطع .
 - (٦) في ز : أوهمت وهو خطأ من الناسخ .
 - (٧) في ت ٢ وز : العضو .
 - (٨) في ز : بيننا مكان حولنا .
 - (٩) في ت ٢ : أي تقسم والصحيح ما ورد في ت ١ . وقد سقطت العبارة في ز .

بَابُ (١) طَبَخَ الْقَدْرَ (٢) وَعَلَّجَهَا

أبو زياد الكلّابي : قَدَرْتُ الْقَدْرَ أَقْدَرُهَا قَدْرًا إِذَا طَبَخْتَ قَدْرًا . أبو زيد :
 أَمَرَقْتُهَا أَمْرَقُهَا (٣) إِمْرَاقًا إِذَا أَكْثَرْتُ مَرَقَهَا . وَمَلَحْتُهَا أَمْلَحُهَا إِذَا كَانَ
 مِلْحُهَا بِقَدْرٍ . فَإِذَا أَكْثَرْتُ (٤) مِلْحَهَا حَتَّى تَفْسُدَ مَلَحْتُهَا تَمْلِيحًا وَزَعَفْتُهَا
 46/ وَ زَعَفًا . فَإِذَا جَعَلْتَ فِيهَا (٥) آلَتَوَابِلَ فَحَيْثُ الْقَدْرَ وَتَوَبَّلْتُهَا وَقَزَحْتُهَا
 مِنَ الْأَبْزَارِ وَالْأَفْرَاحِ وَالْأَفْحَاءِ (٦) وَاحِدُهَا فَحَى مَقْصُورٌ وَقَزَحٌ [وَيَقَالُ :
 فَحَى] (٧) وَتَابِلٌ ، فَإِذَا كَانَ طَيِّبَ الرِّيحِ [قُلْتُ] (٨) قَدَيْ الطَّعَامِ يَقْدَى قَدًى
 وَقَدَاةً وَقَدَاوَةً . الْأُمُوي : يَقَالُ (٩) : قَتَرْتُ لِلْأَسَدِ إِذَا (١٠) وَضَعْتُ لَهُ لَحْمًا
 يَجِدُ قُتَارَهُ . وَغَيْرُهُمْ : إِذَا (١١) وَضَعْتَ الْقَدْرَ عَلَى الْأَثَافِي قُلْتُ : أَثَفْتُهَا (١٢)
 وَثَفَيْتُهَا . أبو زيد : فَإِذَا أَشْبَعْتُ (١٣) وَفُودَهَا قُلْتُ : أَحْمَشْتُ الْقَدْرَ (١٤) .
 غَيْرُهُ : أَلْقَتَارُ رِيحُ الْقَدْرِ . الْفَرَّاءُ : مَرَقْتُهَا أَمْرَقُهَا أَكْثَرْتُ مَرَقَهَا . عَنْ أَبِي
 عَمْرٍو : الْأَطْرَةُ أَنْ يُؤْخَذَ رَمَادٌ وَدَمٌ فَيُلَطَّخُ بِهِ كَسْرُ الْقَدْرِ وَأَنْشُد :

-
- (١) سقطت في ت 2 .
 (٢) في ت 2 : القندور .
 (٣) سقطت في ز .
 (٤) في ز : إذا أكثر .
 (٥) سقطت في ز .
 (٦) في ت 2 تقدمت الأفحاء على الأفراح .
 (٧) زيادة من ت 2 .
 (٨) زيادة من ز .
 (٩) سقطت في ز .
 (١٠) في ز : وإذا .
 (١١) في ز : وإذا .
 (١٢) في ز : أثفيتها .
 (١٣) في ز : فإن أشبعت .
 (١٤) في ت 2 وز : أحشت بالقدر والصحيح في ت 1 .

قَدْ أَصْلَحَتْ قَدْرًا لَهَا بِأَطْرَةِ (15)

بَابُ (1) مَا يُعَالَجُ مِنَ الطَّعَامِ وَيُخْلَطُ

قال (2) أبو عمرو : الضَّبِيَّةُ سَمَنٌ وَرُبُّ (3) يُجْعَلُ لِلصَّبِيِّ فِي الْعَمَكَةِ يطعمه (4) يقال له : الضَّبِيَّةُ ويقال : ضَبَّيُوا لَصَبِيكُمْ . الأحمر : الرِّيَكَةُ شيء يطبخ من بُرٍّ وَثْمَرٍ ، يقال منه : رَبَّكَتُهُ أَرْبُكُهُ رَبَّكَا . الأصمعي : الْبَسِيْسَةُ (5) كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بغيره مثل السُّوْنِقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَّلَهُ بِالسَّمَنِ (6) أَوْ بِالزُّبِّ (7) ومثل الشعير بالتوى للإبل يُقَالُ : بَسَسْتُهُ أُبْسُهُ بَسًا . أبو زيد : فِي الْبَسِيْسَةِ مثله . الأصمعي : الْبُرْبُورُ الْحَشِيشُ مِنَ الْبَرِّ ويقال : الْكُرْكُورَةُ (8) . وقال (9) الأموي : الْبِكْلُ الْآقِطُ بِالسَّمَنِ (10) 46/ ظ/

(15) ورد هذا البيت كاملا في حاشية ت 1 وهو كالتالي :

قَدْ أَصْلَحَتْ قَدْرًا لَهَا بِأَطْرِهِ وَأَطْعَمْتُ كَرْدِيْسَةً وَقَدْرِهِ
وصاحبه هو الأصمعي . والبيت مذكور في اللسان ج 85/5 ومنسوب إلى الأصمعي أيضا .

- (1) سقطت في ز .
- (2) سقطت في ت 2 وز .
- (3) في ز : وزيت ولا معنى لذلك .
- (4) سقطت في ت 2 .
- (5) في ز : والبسيصة .
- (6) في ز : بالماء .
- (7) في ز : وبالزَّبِّ .
- (8) سقطت في ت 2 العبارة « ويقال الكرْكورة » وفي ز سقط كلام الأصمعي .
- (9) سقطت : وقال في ت 2 وفي ز .
- (10) سقطت كلمة بالسمن في ت 2 .

وَالْعَيْثُ (11) طعام يُطْبَخُ ويجعل فيه جراد وهو الْعَيْمَةُ (12) أيضا ،
وَالْعَيْثُ (13) وَالْبَيْثُ (14) الطَّعَامُ المخلوط بالشعير ، فإذا كان فيه
الزَّوَانُ (15) فهو الْمَغْلُوثُ . الفراء : الطَّهْفُ طعام يُخْتَبَرُ (16) من الذَّرَقِ .
وقال (17) أبو زيد : الْبَكِيلَةُ وَالْبَكَالَةُ جميعا الدَّقِيقُ يخلط بالسَّوس ثم تبَّله
بماء أو سمن أو زيت (18) ، يقال (19) : بَكَلْتُهُ أَبْكَلُهُ بَكَلًا . عن أبي
الأصمعي : الْفَرِيقَةُ شيء يعمل من البرِّ ويخلط فيه أشياء للتَّفْسَاءِ . عن أبي
عمرو : الرَّغِيدَةُ اللَّبَنُ الحليب يُغْلَى ثم يذَرُّ (20) عليه الدَّقِيقُ حتَّى يختلط
فَيَلْعَقُ لَعَقًا . غير واحد : الْحَرِيرَةُ (21) الْحَسَاءُ من الدَّسَمِ ، والدَّقِيقُ ،
وَالْأَصِيَّةُ (22) مثال فَاعِلَةٍ (23) طعام مثل الْحَسَاءِ يصنع بالتمر وأنشدنا (24) :
[رجز]

وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيَّةِ (25)

(11) في ت 2 : قال والعَيْمَةُ (يعين مهمل) وهو خطأ من الناسخ وفي ز أيضا قال والعَيْمَةُ .

(12) ورد في نسخة ت 1 وفي نسخة ز : العَيْمَةُ (بناء مشاة) ، ولا معنى لذلك
وقد أصلحناها من نسخة ت 2 .

(13) في ت 2 : قال والغَيْثُ .

(14) سقطت : والبَيْثُ في ت 2 : وفي ز ، قال والبَيْثُ .

(15) في ت 2 وز : كان فيه المدر والزَّوَانُ .

(16) في ز : يُخْتَبَرُ .

(17) سقطت : وقال في ت وز .

(18) في ز : بالماء أو بالسمن أو بالزيت .

(19) سقطت : يقال في ز .

(20) ورد في ت 2 : يذب وقد أصلحناها من ت 2 وز .

(21) في ت 2 وز : الحريرة . وفي ت 1 : الخزيرة ، والإصلاح منهما .

(22) في ت 2 : وعنه الأصية .

(23) في ز : مثل فاعلة .

(24) في ز : وأنشد .

(25) لم نهتد إلى معرفة قائله . وقد وجدنا في اللسان الأبيات التالية :

وقد يقال (26) لها : الرَّغِيفَةُ . قال : فإذا تَخَلَّصَ اللَّبْنُ مِنَ الزُّبَيْدِ وَخَلَّصَ
فهو الْأَثَرُ ، وَالصَّرْبُ أَنْ يُخَقَّنَ أَيْمًا فَيَسْتَدَّ حِمَضُهُ (27) . عن أبي عمرو :
وَالْعَكِيسُ الدَّقِيقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يَشْرَبُ (28) ، وَأُنْشَدَنَا لِمَنْصُورِ
الْأَسَدِيِّ (29) [فِي الْعَكِيسِ] (30) : [طويل]

وَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ
خَوَاصِرُهَا وَأَزْدَادَ رَشْحِهَا وَرَيْدُهَا (31)

تَمَذَّحَتْ إِنْتَفَحَتْ (32) .

يا رَبَّنَا لَا تَقِمْ عَاصِيَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لَنَا مَنَاصِيَهُ
تَسَامِرُ اللَّيْلَ وَتَضْحِي شَاصِيَهُ مِثْلَ الْمَجِينِ الْأَحْمَرِ الْجَرَاصِيَهُ
وَالْإَثَرَ وَالصَّرْبَ مَعَا كَالْأَصِيهِ

الإثر : خلاصة السمن ، الصرب : اللبن الحامض اللسان ج 39/18 .

(26) في ز : ويقال لها .

(27) سقطت الجملة : قال : فإذا ... حمضه في ت 2 وز .

(28) سقطت الكلام : « عن أبي عمرو ... ثم يشرب » في ز في هذا المكان وسيد عند الحديث
عن « الغليث » .

(29) في ت 2 : لمنظور الأسدي . وفي ز : لمنظور بين سفيان الأسدي . ولعله منظور بين
حبة الأسدي وقد نسب إلى أمه . وهو شاعر إسلامي مقل . أنظره في خزنة الأدب
ج 553/2 ومعجم الشعراء ص 374 والمؤتلف والمختلف ص 104 .

(30) زيادة من ز .

(31) جاء في حاشية ت 1 : « يروي مذاخرها وهي الأعماء . والوريد : حبل العائق » .

(32) سقطت : تَمَذَّحَتْ أَنْتَفَحَتْ ، في ت 2 وز . وورد مكانها في ز العبارة : الْفَرَاءُ :
الطهف طعام يغيز من الذرة .

بَابُ (١) الطَّعَامِ يُعَالَجُ بِالزَّيْتِ وَالسَّمْنِ وَنَحْوِهِ (٢)

قال أبو زيد (٣) : زَيْتُ الطَّعَامِ أَزَيْتُهُ زَيْتًا وَهُوَ مَزَيْتٌ وَمَزَيْوْتُ / 47 و /
إذا عملته بِالزَّيْتِ ، وَأَنْشَدْنَا [أبو زيد] (٤) : [طويل]

وَجَاؤُوا بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ يَمِينِيَّةَ
وَلَا حَنْظَلَةَ الشَّامِ الْمَزَيْتِ حَمِيرُهَا (٥)

وقال (٦) الأموي وأبو زيد : سَمَنْتُ الطَّعَامَ أَسْمَنُهُ وَأَنْشَدَنِي الأموي :

[طويل]

عَظِيمُ أَلْفَا ضَحْمُ الْحَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَحَمِيرٌ

قال أَوْهَبَتْ دامت . قال (٨) الأصمعي : عَسَلْتُ السَّوِيْقَ أَغْسِلُهُ
وَأَغْسَلُهُ (٩) عَسَلًا ، وَأَغْسَلْتُهُ جَمِيعًا بِالْعَسَلِ (١٠) ، وَأَقَطْتُهُ أَقْطُهُ أَقْطًا .

(١) سقطت : في ت 2 .

(٢) سقطت : في ز .

(٣) في ت 2 وفي ز : الأصمعي وأبو زيد .

(٤) زيادة من ت 2 وز .

(٥) ورد البيت في ت 2 وز على النحو التالي :

جَاؤُوا بِعَيْرٍ لَمْ تَكُنْ يَمِينِيَّةَ ————— ولا حَنْظَلَةَ الشَّامِ الْمَزَيْتِ حَمِيرُهَا

وهو غير صحيح لأن الوزن لا يستقيم .

وهذا البيت للفرزدق كما نصر على ذلك صاحب اللسان ج 240/2 وقال إنه في

الهجاء .

(٦) سقطت في ت 2 وز .

(٧) جاء في حاشية ت 1 أن عَجْوَةٌ هي نوع من التمر .

(٨) سقطت في ت 2 وز .

(٩) سقطت في ت 2 وجاء مكانها : إذا خلطته بالعسل .

(١٠) سقطت في ز .

بَابُ الْحُبْرِ الْيَاسِ

قال (1) الأصمعي : يقال جاءنا بخبرة ناسية ، وقد نسّ الشئ ينس (2)
وينس (3) نسا ومنه قول العجاج : [رجز]

وَبَلَدَةٍ يُنْسِي قَطَاها نُسًا (4)

قال : وأخبرني عيسى بن عمر (5) قال : أنشدني ذو الرمة : [طويل]

وَوَظَاهِرُ لَنَا مِنْ يَاسِ الشَّحْتِ وَاسْتَعِنَ
عَلَيْهَا الصَّبَا وَاجْعَلْ يَدِيكَ لَهَا سِتْرًا (6)

ثم أنشدني بعد من يأس الشحْتِ فقلت : إنك أنشدتني من (7) يأس
الشحْتِ (8) فقال : اليأس من البؤس .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 .

(3) سقطت في ت 2 .

(4) ورد البيت كاملا في الديوان ص 127 وهو :

وَبَلَدَةٍ يُنْسِي قَطَاها نُسًا زَوَابِها أَوْ يَقْدَرُ نُسًا حُسًا

(5) هو عيسى بن عمر النحوي صاحب العارة المشهورة « ما لكم تكأ كَأَمَّ علي » . نزل في
ثقيف فنسب إليهم فقيل الثقيفي . وهو عالم بالنحو والعربية . و هو شيخ سيوييه ألف نيفا
وسبعين كتابا في النحو لم يبق منها سوى الجامع والإكمال . أنظره في معجم
الأدباء ج 100/6 .

(6) لم يذكر في ز إلا شطر البيت الأول وهو من قصيدة تضم 99 بيتا . أنظر الديوان ص
246 .

(7) سقطت في ت 2 .

(8) سقطت في ت 2 .

بَابُ الشَّوَاءِ

[الْحَنِيدُ الشَّوَاءُ الَّذِي لَمْ يُيَالَعْ فِي نَضْجِهِ ، يُقَالُ : حَنَدْتُ أَخِيذَ حَنْدًا وَهُوَ الشَّوَاءُ الْمَعْمُومُ] ⁽¹⁾ .

بَابُ السَّامِ وَالطَّعَامِ يُعَالَجُ بِالْأَهَالَةِ وَنَحْوِهَا ⁽¹⁾

يُقَالُ ⁽²⁾ الْتَرَعَيْبُ السَّامُ الْمَقْطَعُ ، وَكَذَلِكَ الْمُسْرَهْدُ ، وَالسَّدِيفُ مِثْلُهُ .
أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ⁽³⁾ سَعَبَلْتُ الطَّعَامَ سَعْبَلَةً إِذَا أَدْمَنْتُهُ بِالْأَهَالَةِ أَوْ السَّمَنِ . قَالَ :
وَالْأَهَالَةُ هِيَ الشَّحْمُ وَالزَّيْتُ فَقَطْ ⁽⁴⁾ . فَإِنْ كَانَ مِنَ الدَّسَمِ شَيْءٌ قَلِيلٌ
قُلْتُ : بَرَقْتُهُ أَبْرَقَةً بَرَقًا ، فَإِنْ أَوْسَعَتْهُ دَسَمًا قُلْتُ : سَعَسَعْتُهُ سَعْسَعَةً .
وَقَالَ ⁽⁵⁾ الْأَصْمَعِيُّ : 47/ ظ/ يُقَالُ ⁽⁶⁾ لَمَّا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ : أَلْصَهَارَةُ
وَالْجَمِيلُ ⁽⁷⁾ ، وَمَا أُذِيبَ مِنَ الْآلِيَةِ فَهُوَ حَمٌّ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَدَكٌّ ، وَاحِدَتُهُ
حَمَّةٌ ، وَالْهَنَاءَةُ ⁽⁸⁾ الشَّحْمَةُ . وَقَالَ ⁽⁹⁾ الْأُمَوِيُّ : شَاطَ الزَّيْتُ حَثَرَ .

(1) زيادة من ت 2 . وقد ذكر منحوى هذا الباب في ت 1 عند الحديث عن اللحم ولم يُخَصَّصْ له باب .

(1) ورد في ت 2 وز : باب السام منفصلا عن باب الطعام بينما هما باب واحد في ت

1 . ويبدو أن الفصل كان من عمل النساخ .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ز : قط وهو خطأ .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في ت 2 : قال ويقال وفي ز : ساقطة .

(7) جاء في ت 1 : الجميل بخاء مهملة . وقد أصلحنا هذه الكلمة من ت 2 وز .

(8) في ز : قال والهنانة .

(9) سقطت في ت 2 وز .

وقال (10) الأصمعي : رَوَّلْتُ الخِيزَةَ بالسَّمنِ وَالْوَدَكِ إِذَا دَلَكْتُهَا (11) تَرْوِيلًا . وَرَوَّلَ الفَرَسُ إِذَا أَدْلَى لِيُبُولَ . الْفَرَاءُ : يقال (12) : وَدَفَ الشَّحْمُ ونحوه (13) يَدِفُ إِذَا سَالَ ، وَقَدْ اسْتَوْدَفْتُ (14) الشَّحْمَةَ إِذَا اسْتَقْفَرْتُهَا . ويقال : الْأَرْضُ كُلُّهَا وَدَفَةٌ وَاحِدَةٌ خَصْبًا . وقال العجاج يصف الخمر :

[رجز]

فَعَمَّهَا حَوْلَيْنِ ثُمَّ اسْتَوْدَفَا (15)

بَابُ (1) الطَّعَامِ يُعَجَّنُ وَيُقَطَّعُ

الأموي : يُقَالُ (2) مَلَكَتِ الطَّعَامَ أُمْلِكُهُ إِذَا عَجَنَتْهُ فَأَنْعَمْتُ عَجْنَهُ ، فَإِنْ أَكْثَرْتَ مَاءَهُ قُلْتَ : أَمْرَخْتُهُ إِمْرَاخًا . أَبُو زَيْدٍ : أَمْرَخْتُهُ (3) وَأَرْخَفْتُهُ وَأَوْرَخْتُهُ كُلُّ هَذَا إِذَا أَكْثَرْتَ مَاءَهُ ، حَتَّى يَسْتَرْخِي ، وَقَدْ رَخِفَ يَرْخَفُ رَخْفًا (4) وَرَخَفَ يَرْخَفُ ، وَوَرِخَ يَوْرِخُ ، وَأَسَمَ ذَلِكَ الْعَجِينَ الرَّخْفُ

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) كذا في ز وفي ت 1 وت 2 : دلكته .

(12) سقطت في ت 2 وز .

(13) سقطت في ت 2 .

(14) في ز : واستودفت .

(15) من : وقال العجاج ... إلى نهاية صدر البيت ساقط في ت 2 وز . وقد ورد البيت

كاملا في الديوان ص 491 كما يلي :

فَعَمَّهَا حَوْلَيْنِ ثُمَّ اسْتَوْدَفَا صباه خرطومها عقارا قرقفا .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ز : مرخته .

(4) سقطت في ز .

وَالْوَرِيحَةُ وَالضَّوِيطة . الكسائي : حَمَرْتُ العَجِينَ وَفَطَرْتُهُ وَهِيَ الْخُمرةُ لِلَّذِي يُجْعَلُ (5) فِي الْعَجِينَ ، وَ (6) يَسْمِيهِ النَّاسُ الْخَمِيرَ وَكَذَلِكَ خُمرةُ النَّبِيذِ وَالطَّيِّبِ . وقال (7) الأُموي : يَقَالُ لِلْعَجِينَ الَّذِي يُقَطَّعُ وَيَعْمَلُ بِالزَّيْتِ : 48/ وَ/ مُشْتَقٌّ . الفراء (8) : وَأَسْمَى كُلِّ قِطْعَةٍ مِنْهُ فَرَزْدَقَةٌ ، وَجَمْعُهَا فَرَزْدَقٌ . [عَنِ الْفَرَاءِ] (9) : وَالْقَرَامَةُ [مِنَ الْخَبِزِ] (10) وَالْقَرْفُ (11) مِنَ الْخَبِزِ مَا تَقَشَّرُ (12) مِنْهُ ، وَيُقَالُ : قَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَيِ قَشَرْتُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا بَيَسَتْ (13) . قَالَ الشَّاعِرُ (14) : [طَوِيل]

وَالْقَرْحُ لَمْ يَتَقَرَّفْ (15)

يعني لم يعله ذلك (16) [وذاك أراد أنا واقعناهم ولم تَبْرَأْ جراحاتهم] (17).

(5) في ز : التي تعمل

(6) سقط حرف العطف في ت 2 وز .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) سقط اسم الفراء في ز .

(9) زيادة من ز .

(10) زيادة من ت 2 وز .

(11) في ز : والقردف وهو خطأ .

(12) في ت 2 : ما يقشَّر .

(13) سقطت : وإذا بيسست في ت 2 .

(14) لم يذكر اسم الشاعر في ت 2 ولا في ز . وذكر في حاشية ت 1 ، وهو عنترة بن شداد .

(15) البيت كاملاً هو :

علائقنا في كل يوم كريمة بأسيافسا والقرح لم يتقَرَّف

أنظر الديوان ص 87 .

(16) في ز : أي لم يعله .

(17) زيادة من ز .

بَابُ الطَّعَامِ الَّذِي لَا يُؤَدِّمُ

أبو زيد : يقال للسويق الذي لا يُلْتَمُ بِالْأَدْمِ : قَفَّارٌ ، ومثله أَلْعَفِيرُ .
وقال (1) أبو عمرو : وهو السَّحْتِيْتُ أيضا . قال (2) أبو عبيدة : أَلْقَفَارُ الْخَبِزُ
بغير أَدْمٍ ، [وَالْحُثُّ أيضا بغير أَدْمٍ] (3) . قال : ويقال (4) : جاءنا بمرق
يَصْلِتُ ، وَلَبَنٍ يَصْلِتُ (5) إذا كان قليل الدَّسَمِ كثير الماء .

بَابُ (1) الطَّعَامِ الَّذِي (2) فِيهِ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ

قال (3) : يقال (4) في الطَّعَامِ : قَصَلَّ ، وَزَوَّانٌ (5) ، وَمُرِيدَاءُ ،
وَرُعِيدَاءُ (6) ، وَغَفَى مَنْقُوصٌ كُلُّ هَذَا (7) ما يخرج منه فيرمى به . وقال (8)
الأحمر فيه (9) : أَلْكَعَابِيرُ ، واحداً كُعْبَرَةً ، وهي نحو هذا (10)

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) زيادة من ز .

(4) في ت 2 وز . أبو عبيدة مكان : قال ويقال .

(5) سقطت : ولبن يصلت ، في ت 2 .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) سقطت في ز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 : زَوَّانٌ وهو الأصح .

(6) في ز : رُعِيدَاءُ، يعني معجمة، وهو خطأ من الناسخ ولعله خلط بين رُعِيدَاءُ ورُعِيدَاءُ .

(7) في ت 2 : وكل هذا .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ت 2 وز : وفيه .

(10) في ز : نحو من هذا .

وقال (11) أبو زيد : فإن (12) كان في الطعام حصي فوق بين أضرار
الآكل قال (13) : قَضَضْتُ مِنْهُ ، وقد قَضَّ الطَّعامُ يَقْضُ قَضَضًا ، وهو طعام
قَضِضٌ . وقال (14) أبو عبيدة : يقال (15) : طعام قليل التَّرْل والتَّرْل . وقال
الكسائي : يقال (16) : طعام مَوْوَفٍ [مِثَالُ مَحْوِفٍ] (17) ، أي أصابته آفة
مثال مَعْوِفٍ (18) . وقال (19) الأموي : أَلْتَقَا ما يلقي من الطَّعام / 48 ظ/
ويرمى به . [قال أبو عبيد] (20) : سمعتها من أَبِي قَطْرِي (21) . وَأَلْتَقَاوَةٌ
خِيَارُهُ . وَأَلْعَصَافَةُ ما سَقَطَ من السَّنْبِلِ مثل التَّيْنِ ونحوه .

(11) سقطت في ت 2 وز .

(12) في ت 2 : وإذا .

(13) سقطت في ت 2 .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) سقطت في ت 2 وز .

(16) في ت 2 وز : الكسائي (فقط) .

(17) زيادة من ت 2 وز .

(18) « مثال معوف » ساقطة في ت 2 وز .

(19) سقطت في ت 2 وز .

(20) زيادة من ت 2 .

(21) في ت 2 : سمعته من أبي قطري وفي ز : قال : سمعته من أبي قطري . ولم نعر على ترجمة لأبي قطري .

بَابُ مَا يَفْضَلُ عَلَى الْمَائِدَةِ وَفِي الْإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَأَسْمِ الْأَقْطِ

أبو زيد : أَلْقَنْعُ وَالْقِنَاعُ الطَّبَقُ الَّذِي ⁽¹⁾ يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَمَا فَضَلَ عَلَيْهِ
مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ [الْحَتَامَةُ] ⁽²⁾ . وما فضل في الإناء من طعام أو أدم فهو
الْقُرْثُمُ . قال : وقال الشاعر : [كامل]

لَا تَحْسِبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَسَا
وَضِرَابُهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ الْقُرْثُمِ ⁽³⁾

الفراء : الْكَرِيصُ وَالْكَرِيضُ بِالزَّيْ أَلْأَقْطُ . [عن ابن عمرو] ⁽⁴⁾ : أَلْفَدَاءُ
جَمَاعَةُ الطَّعَامِ [مِنَ الْحَنْطَةِ] ⁽⁵⁾ وَمِنَ الشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَنَحْوِهِ وَأَنْشَدْنَا ⁽⁶⁾ :

[وافر]

كَأَنَّ قَدَاءَهَا إِذَا جَرَّدُوهُ وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلُوكٌ يَتِيمٌ ⁽⁷⁾

-
- (1) سقط اسم الموصول في ز .
 - (2) ورد في ت 1 : الحتامة بناء مشناة وهو خطأ وقد أصلحنا ذلك من ت 2 وز .
 - (3) نسب ابن منظور هذا البيت إلى أبي عبيد القاسم بن سلام صاحب كتاب الغريب المصنف .
أنظر اللسان ج 344/14 .
 - (4) زيادة من ت 2 وز .
 - (5) زيادة من ز .
 - (6) في ت 2 وز . وأنشد .
 - (7) ورد هذا البيت في ت 2 على النحو التالي :
كَأَنَّ قَدَاءَهَا إِذَا جَرَّدُوهُ وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلُوكٌ يَتِيمٌ
وورد في ز مختل الوزن على النحو التالي :
كَأَنَّ قَدَاءَهَا إِذَا جَرَّدُوهُ أَطَافُوا حَوْلَهُ سُلُوكٌ يَتِيمٌ

[قال أبو العباس] ⁽⁸⁾ : أَسْلَكَ وَلَدَ الْحَجَلِ ، [والجمع سِلْكَانٌ ، والأنثى سُلْكَةٌ . وقال أبو العباس : فداء مقصور غير ممدود] ⁽⁹⁾

بَابُ الْغَسَلِ ⁽¹⁾

قال ⁽²⁾ : أَلْضَرَبُ الْغَسَلِ . وَالشَّهْدَةُ وَهِيَ مُؤْتَتَةٌ ، يُقَالُ : هِيَ ضَرَبٌ .
وَالْأَرْزِيُّ الْغَسَلُ . وَالسَّلْوَى الْغَسَلُ . قال خالد بن زهير الهذلي ⁽³⁾ :

[طويل]

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لَا تُثْنِمُ
أَلَدٌ مِّنَ السَّلْوَى إِذَا مَا [نُشِرُهَا] ⁽⁴⁾

أي نأخذها . يقال ⁽⁵⁾ : شَرْتُ الْغَسَلَ ⁽⁶⁾ أَخَذْتُهُ . قال الأعشى :

[مقارب]

كَأَنَّ جَنِيًّا مِّنَ الزَّرْنَجِيَّةِ — حِيلَ بَاتَ بِفِيهَا وَأَرْيَا مَشُورًا ⁽⁷⁾

⁽⁸⁾ زيادة من ت 2 : وأبو العباس هو أحمد بن يحيى ثعلب . نحوي كوفي من القرن الثالث الهجري . انظره في البغية ج 1 / 396 - 398 وطبقات الزبيدي ص 141

150 /

⁽⁹⁾ الكلام الوارد بين معقفين وارد في ت 2 وز إلى حد قوله : والأنثى سلْكَةٌ .

⁽¹⁾ جاء في حاشية ت 1 : « الغسل يذكر ويؤنث ويقال غسل وعسلة وعسال وغسل جماعة » .

⁽²⁾ سقطت في ت 2 وز .

⁽³⁾ هو خالد بن زهير بن محرز بتشديد الراء المفتوحة وهو جاهلي إسلامي . وهو ابن أخت أبي هذيل . انظره في ديوان الهذليين ج 1 / 156 وشرح أشعار الهذليين ج 2 / 838 .

⁽⁴⁾ ضَرَبَ البيت في ت 1 : « نشرها » وهو خطأ وقد أصلحنا ذلك من ت 2 وز . والبيت في

الديوان ج 1 / 158 .

⁽⁵⁾ في ت 2 : ويقال .

⁽⁶⁾ في ز : شرته .

⁽⁷⁾ البيت في الديوان ص 85 مع اختلاف في العجز : ... ل خالط فأها وأريًا مشورًا .

بَابُ كَثْرَةِ الطَّعَامِ وَقَلَّتِهِ فِي النَّاسِ (1)

49/ و/ قال (2) الكسائي : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ : قَيَّةٌ عَلَى مِثَالِ قَيْعَلٍ ، وَأَمْرَأَةٌ قَيْهَةٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْأَكْلِ . أَبُو عَمْرٍو : الْمُجْلَحُ الْمَأْكُولُ (3) ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي مَقْبِلٍ : [طويل]

... إِذَا أَغْبَرَ الْبَعْضَاءُ الْمُجْلَحُ (4)

وهو الذي قد أَكَلَ حَتَّى لَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقَالَ (5) الكسائي : يُقَالُ (6) لِلْقَلِيلِ الطَّعْمِ : قَدْ أَقْهَى وَأَقْهَمَ . وَقَالَ (7) أَبُو زَيْدٍ مِثْلَهُ وَزَادَ : قَتْنٌ قَتَانَةٌ ، فَهُوَ قَتِينٌ ، وَإِذَا كَرِهَهُ (8) فَهُوَ آجِمٌ مِثَالُ فَاعِلٍ ، وَقَدْ أَجِمَ يَأْجِمُ . قَالَ (9) الكسائي : فَإِذَا أَكَلَ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً قِيلَ : لِمَا يَأْكُلُ وَجَبَةً وَوَزْمَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ (10) : وَكَذَلِكَ الْبَزْمَةُ وَالصَّيْرُمُ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَيُقَالُ (11) : أَوْقَتَهُ تَأْوِيقًا ، وَهُوَ الَّذِي يَقَلُّ (12) طَعَامُهُ وَأَنْشَدَ :

(1) « قلته في الناس » ساقطة في ز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ت 2 وز : الكثير الأكل .

(4) البيت في الديوان ص 23 كما يلي :

ألم تعلمي أن لا يُذَمَّ فُجَاءَتِي دَجِيلِي إِذَا أَغْبَرَ الْبَعْضَاءُ الْمُجْلَحُ

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) في ز : وإذا كره الطعام .

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) سقطت: وقال في ت 2 وز .

(11) سقطت في ز .

(12) في ت 2 : وهو أن تقلل ، وكذلك في ز .

عَزَّ عَلَى عَمَّكَ أَنْ تَأْوُقِي أَوْ أَنْ يَبِيَّتِي لَيْلَةً لَمْ تُعْبَقِي (13)

بَابُ الْفِعْلِ مِنْ مَطْعَمِ النَّاسِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ

قال (1) الكسائي : يقال : سَرَطْتُ الطَّعَامَ إِذَا أَتَلَعْتُهُ ، ومثل زَرَدْتُهُ وَبَلَعْتُهُ وَسَلَجْتُهُ سَلَجًا (2) وَلَقَمْتُهُ ، وكذلك لَعَقْتُهُ وَلَحَسْتُهُ ، وَجَرَعْتُ الْمَاءَ وَجَرَعْتُهُ هَذِهِ وَحَدَّاهَا بِاللَّغَتَيْنِ . وقال (3) الفراء : يقال : وَرَشْتُ شَيْئًا مِنْ الطَّعَامِ ، [فَأَنَا] (4) أَرِشْتُ وَرَشًا إِذَا تَنَاوَلْتُ (5) مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا (6) ، وقال (7) أبو زيد : سَلَجَ يَسْلُجُ سَلَجًا وَسَلَجَانًا . غيره : لَسِبْتُ السَّمْنَ . وغيره أَلَسَبُهُ [لَسَبًا] (8) 49/ظ/ إِذَا لَعَقْتُهُ . وَالتَّمَطَّقُ (9) وَالتَّلْمُظُ التَّدْوُقُ ، وقد يقال فِي التَّلْمُظِ : إِنَّهُ تَحْرِيكُ اللِّسَانِ فِي الْفَمِ بَعْدَ الْأَكْلِ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ بَقِيَّةَ مِنَ الطَّعَامِ (10) بَيْنَ أُسْتَانِهِ وَالتَّمَطَّقِ بِالشَّفَتَيْنِ أَنْ تَضُمَّ (11) إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى

(13) لغذا البيت لجدل بن المثنى الطهوي كما ذكر ذلك ابن منظور في اللسان ج 292/11 ، وهو من الشعراء الرجاز كما ذكر ذلك ابن جني في الخصائص ج 195/1 . لم نعر له على ترجمة ضافية .

- (1) سقطت في ت 2 وز .
- (2) سقطت في ز .
- (3) سقطت في ت 2 وز .
- (4) في ز : إِذَا تَنَاوَلْتُ .
- (5) سقطت في ت 2 وز .
- (6) سقطت في ت 2 وز .
- (7) سقطت في ت 2 وز .
- (8) زيادة من ز .
- (9) في ت 2 وز : غِيره التَّمَطَّقُ .
- (10) في ز : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ .
- (11) في ت 2 : أَنْ يَضُمَّ .

مع صَوْتٍ يَكُونُ بَيْنَهُمَا . الكَسَائِي : عَجَمْتُ الثَّمَرَ وَغَيْرَهُ أَعْجَمُهُ عَجْمًا .
 قَالَ : وَالْعَجَمُ -مَفْتُوحٌ- الثَّوَى ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ هَذَا (12) . الْأَصْمَعِي : فِي
 الْعَجَمِ أَنَّهُ الثَّوَى مِثْلَهُ ، قَالَ : وَوَأَحَدْتُهَا (13) عَجَمَةٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ (14) :
 جَرَدَبْتُ فِي (15) الطَّعَامِ ، وَهُوَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى الشَّيْءِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى
 الْخَوَّانِ كَيْلًا يَتَنَاوَلُهُ أَحَدُ (16) غَيْرِهِ ، وَأَنشَدْنَا فِي ذَلِكَ : [وَأَفَر]

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَا (17)

وَقَالَ (18) بَعْضُهُمْ : جَرْدَبَانًا . قَالَ (19) أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوَّلَ مَا
 يَأْكُلُ : قَدِ قَرِمَ يَقْرِمُ قَرَمًا وَقُرُومًا . وَقَالَ (20) الْكَسَائِي : قَضَمَ الْفَرَسُ
 يَقْضُمُ ، وَخَضِمَ الْإِنْسَانُ يَخْضُمُ وَهُوَ كَقَضَمَ الْفَرَسِ . وَقَالَ غَيْرُ الْكَسَائِي :
 الْقَضْمُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ، وَالْخَضْمُ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَضْمُ
 أَكَلَ الْيَابِسِ ، وَالْخَضْمُ أَكَلَ اللَّيِّنِ الرُّطْبِ ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِ أَبِي ذَرٍّ (21) ،

(12) سقطت العبارة : وليس هو من هذا في ز .

(13) في ت وز : واحدته .

(14) سقطت في ت 2 وز .

(15) في ت 2 : جردبت على ، وفي ز : جردبت دون حرف جر .

(16) سقطت في ت 2 وز .

(17) هذا البيت ليعقوب بن السكيت وهو أديب ونحوي ولغوي ، عالم بالقرآن والشعر . تعلم ببغداد
 وصحب الكسائي . من تصانيفه « إصلاح المنطق » و « القلب الإبدال » و « معاني الشعو »
 توفي سنة 244 هـ/ 858 م . أنظره في إنباه الرواة ج 1/220 وبغية الوعاة ج 2/349 وتاريخ
 الأدب لبروكلمان ج 2/205-209 وطبقات النحويين واللغويين ص 221-224 ومعجم الألباء
 ج 20/50-53 ومعجم المؤلفين ج 13/243 ونزهة الألباء ص 178-180 .

(18) الواو ساقطة في ت 2 .

(19) سقطت في ت 2 وز .

(20) سقطت في ت 2 وز .

(21) هو أبو ذر الغفاري ترجم له آبن خلكان في الوفيات ج 6/164 وقال : « هو أبو ذر نفاة عثمان
 بن عفان إلى الريذة وأقام بها حتى مات » .

قاله لمروان بن الحكم (22) : يَحْضِمُونَ وَتَقْضِمُ . وقال (23) الأموي : صَارَ
يَضُورُ ضُورًا أَيْ يَأْكُلُ أَكْلًا . وَأَرَمْتُ الْإِبِلَ تَأْرِمُ أَرْمًا 50/ و/ أَكَلْتُ .
الفراء : قَطَمْتُ بِأَطْرَافِ الْإِسْنَانِ أَقْطِمُ قَطْمًا . غيره : لَمَجْتُ اللَّعْجُ لَمَجًا
أَكَلْتُ . قال لبيد : [رمل]

يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجًا فِي النَّدَى مِنْ مَرَّابِعِ رِيَاضٍ وَرَجُلٍ (24)
وَيُفِّ يَأْفُ (25) وَلَسَّ يُلْسُ لَسًا أَكَلَّ . قال زهير بن أبي سلمى :

[طويل]

ثَلَاثَ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِيطٍ (25)
قَدِ أَخْضَرَ مِنْ لَسِّ الْعَمِيرِ جَحَافِلُهُ

(22) جاء في الوفيات ج 91/6 ما يلي : « كان واليا على المدينة من قبل معاوية . وكانت له مناوشات مع
الفرزدق توفي 65 هـ . »

(23) سقطت في ز .

(24) البيت في الديوان ص 145 .

(25) في ت 2 وز : تفت أنأف . ولم نعثر في المعاجم على يثف يثأف .

(26) لم يذكر في ت 1 وت 2 إلا عجز البيت وقد أكملناه من ز . وهو زهير بن أبي سلمى الشاعر

الجاهلي قاله يصف وحشا . والبيت في الديوان ص 66 مع اختلاف في الصدر :

ثَلَاثَ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَمِنْحَلٍّ

(27) في ز : والجريس الأكل والعدف الأكل .

بَابُ (1) إِطْعَامِ الرَّجُلِ الْقَوْمَ

قال (2) الكسائي : حَبَزْتُ الْقَوْمَ أَخْبِزُهُمْ حَبْرًا إِذَا أَطْعَمْتَهُمُ الْخَبِزَ ،
وَتَمَرْتُهُمْ أَثْمَرُهُمْ ، وَلَبَيْتُهُمُ الْبَيْتُ مِنْ اللَّبَنِ . وَلَبَّائُهُمُ الْبُؤْهُمُ مِنَ اللَّبَاءِ (5) .
غيره : وَلَحَمْتُهُمْ (4) مِنَ اللَّحْمِ ، وَأَقَطْتُهُمْ مِنَ الْأَقِطِ . قال (5) أبو زيد :
أَفَرَسْتُ الْأَسَدَ حِمَارًا أَلْقَيْتُهُ لَهُ (6) يَفْرَسُهُ . وَشَوَيْتُ الْقَوْمَ (7) تَشْوِيَةً ،
وَأَشْوَيْتُهُمْ إِشْوَاءً إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شِوَاءً . وقال في الدَّابَّةِ ، فَصَلْتُهَا وَرَطَبْتُهَا وَتَبَّيْتُهَا
كَلَّهَا (8) بغير الألف (9) إِذَا عَلَفْتُهَا قَصِيلًا أَوْ رَطَبَةً أَوْ تَبْنًا (10)

(1) سقطت في ت 2 .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ز : لبيا .

(4) الواو ساقطة في ز .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في ت 2 : أَلْقَيْتُهُ إِلَيْهِ .

(7) في ز : وشويت اللحم .

(8) في ت 2 وز : كَلَّه .

(9) في ت 2 وز : بغير ألف .

(10) ورد في ت 2 في نهاية هذا الباب ما يلي :

« وَلِبَّائُهُمُ الْبُؤْهُمُ لِبْنًا »

وهو كلام قد سبق أن ذكر فيما تقدّم فلم نضفه إلى النص الأصلي .

أَبْوَابُ اللَّبَنِ (1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (2) .

قَالَ (3) : سمعت الأصمعي يقول : أَوَّلُ اللَّبَنِ اللَّبُّ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ (4) ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ أَلْمُفْصِحُ يُقَالُ : أَفْصَحَ اللَّبَنُ إِذَا ذَهَبَ اللَّبُّ عَنْهُ ، ثُمَّ الَّذِي يُنْصَرَفُ بِهِ عَنِ الضَّرْعِ [خَارًا] (5) هُوَ الصَّرِيْفُ . فَإِذَا سَكَنْتَ رَغْوَتَهُ فَهُوَ الصَّرِيْحُ / 50 ظ . وَأَمَّا أَلْمَخْضُ فَهُوَ مَا لَمْ يَخَالَطْهُ مَاءٌ حَلَوْا كَانَ أَوْ حَامِضًا . فَإِذَا ذَهَبَتْ حَلَاوَةُ أَلْحَلْبِ (6) وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ ، فَإِنْ (7) أَخَذَ شَيْئًا مِنْ طَعْمٍ فَهُوَ مُمَحَّلٌ ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ فَهُوَ قُوْهَةٌ . قَالَ (8) : وَالْأَمْهُجَانُ الرَّقِيقُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ . وَقَالَ (9) الْفَرَاءُ : أَلْعَكِيُّ بِتَشْدِيدِ (10) الْيَاءِ هُوَ أَلْمَخْضُ . الْأَصْمَعِيُّ : فَإِذَا حَذَى اللِّسَانُ فَهُوَ قَارِصٌ . فَإِذَا خَتَرَ فَهُوَ أَلرَّائِبُ . وَقَدْ رَابَ يَرْوُبُ ، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ بِأَسْمِهِ حَتَّى يَنْزِعَ زَبْدَهُ ، وَأَسْمُهُ عَلَى حَالِهِ بِمَنْزِلَةِ أَلْعُشْرَاءِ مِنَ الْإِبِلِ هِيَ أَلْحَامِلُ (11) . ثُمَّ تَضَعُ وَهُوَ أَسْمُهَا وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

-
- (1) فِي ت 2 وَز : بَابُ اللَّبَنِ ، وَهُوَ — كَمَا يَبْدُو — كِتَابٌ عَلَى حِدَةٍ .
 - (2) لَمْ تَذَكُرِ الْبِسْمَةَ فِي ت 2 وَلَا فِي ز .
 - (3) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .
 - (4) « مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ » سَاقِطَةٌ فِي ت 2 . وَفِي ز : مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ .
 - (5) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .
 - (6) فِي ت 2 : ذَهَبَ عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلْبِ .
 - (7) فِي ز : وَإِنْ .
 - (8) سَقَطَتْ فِي ز .
 - (9) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .
 - (10) فِي ز : شَدِيدٌ .
 - (11) فِي ت 2 : وَهِيَ الْحَامِضُ . وَفِي ز : وَهِيَ الْحَامِلُ .

[مقارب]

سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَأِيًّا وَمَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ

أي رقيقا من الرائب ، ومن لك بالرائب (12) الذي لم ينزع زبده .
يقول : إنما سقاك المَمْخُوضَ وكيف لك بالذي لم يَمْخَض ؟ قال : فإن
شرب قبل أن يبلغ الرُّوْبَ فهو المَظْلُومُ وَالظَّالِمَةُ ، يقال : ظَلَمْتُ القوم
إذا سقاهم اللبن قبل أن يَمْخَضَ (13) وقال (14) : [وافر] -

وَقَائِلَةٍ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظُّلُمُ

وقال الكسائي (15) : أَنَهَجِيْمَةُ قبل أن يَمْخَضَ . وقال (16) الأصمعي :
فإذا أَشْتَدَّتْ حموضته (17) فهو [حَازِرٌ] (18) ، فإذا أَتَقَطَعَ وصار اللبن ناحية
والماء ناحية / 51 و] فهو مُنْدَقَرٌّ . فإن تَلَبَّدَ بعضه على بعض فلم
يَنْفَطَحْ (19) فهو إِذْلٌ ، يقال : جاءنا بِإِذْلَةٍ ما تطاق حَمَضًا ، فإن خثر جدًّا
وتكَبَّدَ فهو عُجْلَطٌ وَعُكْلَطٌ وَهْدِيدٌ ، وإذا كان بعض اللبن على بعض
فهو الضَّرِيْبُ (20) . وقال بعض أهل (21) البادية : لا تكون ضَرِيْبًا إِلَّا من

(12) في ت 2 وز : ومن لك بالخائر .

(13) في ت 2 وز : قبل إدراكه .

(14) سقطت في ت 2 وز وكذلك البيت ساقط فيهما وهو للأصمعي .

(15) سقطت قال في ت 2 وز .

(16) سقطت في ت 2 وز .

(17) في ت 2 وز : حموضة الرائب .

(18) في ت 1 : حادب ولا معنى لذلك . وفي ز : حازب . وقد أصلحناها من ت 2 .

(19) في ت 2 وز : فلم ينفطع .

(20) زيادة من ت 2 وز .

(21) « أهل » ساقطة في ت 2 .

غدة إبل (22)، فمنه ما يكون رقيقاً، ومنه ما يكون إثراً . قال ابن الأحمر :

[طويل]

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَيْتِي
ضَرْبَ جِلَادِ الشَّوْلِ حَمْطًا وَصَاقِيَا

فإن كان قد حُقِنَ أَيَّامًا حَتَّى أَشْتَدَّ حِمَضُهُ فَهُوَ الصَّرْبُ وَالصَّرْبُ قَالَ
الشاعر : [بسيط]

أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِيَةٌ
فَالْأَطْيَانُ بِهَا الْطُرُوثُ وَالصَّرْبُ (23)

فإذا بلغ من الحمض ما ليس فوقه شيء فهو الصَّقْرُ ، فإذا صَبَّ لبن حليب
على حامض فهو الرِّقَّةُ ، والمُرَضَّةُ ، قال ابن الأحمر يهجو رجلاً (24) :

[وافر]

إِذَا شَرِبَ الْمُرَضَّةَ قَالَ أَوْكِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوَيْتَا (25)

فإن صَبَّ لبن الضَّائِنِ على لبن الماعز فهو النَّخِيسَةُ . فإن صَبَّ لبن على
مرق كائناً ما كان فهو الْعَكِيسُ . وقال (26) أبو زيد : فإن سَخَنَ الحليب

(22) في ت 2 وز : من غدة من الإبل .

(23) أنشد هذا البيت الأصمعي وفيه يتحدث عن البادية .

(24) سقطت : يهجو رجلاً ، في ت 2 وز .

(25) في ت 2 :

إذا شرب المرضة قال أولى علي ما في سقائك قد روي

والعجز على هذا النحو مختلف الوزن .

(26) سقطت في ت 2 وز .

خاصّة حتّى يحترق فهو صَحِيرَةٌ ، وقد صَحَرْتُهُ أَصَحَرُهُ صَحْرًا . وقال (27)
الأصمعي (28) : فَإِنْ أَخَذَ حَلِيبٌ فَأَنْقَعَ فِيهِ تَمْرٌ بَرْنِيٌّ فَهُوَ كُذْبِدَاءُ / 51 ظ/
الفرّاء (29) : يُقَالُ لِلْبَنِّ إِنَّهُ لَسَهْمَجٌ (30) سَمَلَجٌ إِذَا كَانَ حَلَوًا دَسَمًا .

بَابُ (1) الْخَاثِرِ مِنَ اللَّبَنِ

قال (2) الأصمعي : إِذَا أَدْرَكَ اللَّبْنُ لِيَمْخُضَ قِيلَ : قَدْ (3) رَابَ رَوْبًا
ورُؤُوبًا ، وَالرُّوْبَةُ الْخَمِيرَةُ الَّتِي فِي اللَّبَنِ ، فَإِذَا ظَهَرَ عَلَيْهِ تَحَبُّبٌ وَزُبْدٌ فَهُوَ
الْمُثْمِرُ ، فَإِذَا خَثِرَ حَتَّى يَخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتَمَّ خَثُورَتُهُ فَهُوَ مُلْهَاجٌ .
وكذلك كُلٌّ مُخْتَلَطٌ . يقال : رَأَيْتُ أَمْرَ بَنِي فُلَانٍ مُلْهَاجًا ، وَأَيْقَظَنِي حِينَ
هَاجَتْ (4) عَيْنِي أَيَّ حِينٍ آخَتَلَطَ بِهَا النَّعَاسُ . وَإِذَا خَثِرَ لِيُرُوبَ قِيلَ :
قَدْ (5) أَدَى يَأْدِي أُدْيًا . قال (6) أَبُو زَيْدٍ : وَالْمِرْغَاذُ (7) مِثْلُ الْمُلْهَاجِ .
قال : وَإِذَا تَقَطَّعَ وَتَحَبَّبَ فَهُوَ مُبْخَثَرٌ فَإِنْ خَثِرَ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ [رَقِيقٌ] (8) فَهُوَ

(27) سقطت في ت 2 وز .

(28) في ت 2 وز : الأموي .

(29) سقط اسم الفرّاء في ز .

(30) في ت 2 وز : لسمهج .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقط الحرف قد في ز .

(4) في ت 2 وز . أَلْهَاجَتْ (بتشديد الهمزة المعجمة) .

(5) سقط الحرف في ز .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) في ز : المرغاب (بالياء المشددة) وهو خطأ .

(8) زيادة في ت 2 وز .

هَادِرٌ ، وذلك بعد الْحُزُورِ . وقال (9) الأصمعي : فإذا علا دسمه وخشورة رأسه فهو مُطْطَرٌ ، يقال : خذ طْطَرَةَ سِقَاتِكَ . قال (10) : وَالْكُثَاةُ وَالْكُثَعَةُ نحو ذلك ، يقال : قد كَتَعَ اللَّبَنَ وَكَثًّا . أبو الجراح : وإذا ثَخَنَ اللَّبَنُ وَخَثُرَ فهو الْهَجِيمَةُ . وقال (11) أبو زياد الكلابي : ويقال للرائب منه : الْعَبِيَّةُ . وقال (12) الكسائي : هو هَجِيمَةٌ ما لم يمحض .

بَابُ اللَّبَنِ الْمَخْلُوطِ [بِالْمَاءِ] (1)

52/ و/ الأصمعي : إذا خلط اللبن بالماء فهو الْمَذِيقُ ، ومنه (2) قيل : فلان يَمَذِّقُ الْوَدَّ إذا لم يخلصه . فإذا كثر ماؤه فهو الضِّيَّاحُ وَالضِّيَّحُ ، فإذا جعله أَرْقً ما يكون فهو السَّجَّاجُ وأنشد (3) :

[طويل]

وَيَشْرِبُهُ مَذْقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ
سَجَّاجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْرَقًا (4)

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) سقطت في ت 2 .

(11) سقطت في ت 2 وز .

(12) سقطت في ت 2 وز .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) سقطت منه في ت 2 .

(3) في ت 2 وز : أنشدنا .

(4) في ت 2 وز : يشربه ، دون حرف الواو فلا يستقيم الوزن . وقد ذكر ابن منظور هذا البيت

ولم ينسبه . اللسان . ج 3 / 119 .

والسَّمَارُ مثل السَّجَاجِ . وقال (5) الكسائي : يقال منه : سَمَرْتُ اللَّبَنَ ،
ومن الضَّيَّاحِ ضَيَّحْتُهُ (6) . وقال (7) أبو زيد : وَالْحَضَارُ مِنَ اللَّبَنِ مثل
السَّمَارِ والسَّجَاجِ ، وَالْمَهُوُّ منه الرقيق الكثير الماء ، وقد مَهَوَ مَهَاوَةً .
وقال (8) الفراء : الْمَسْجُورُ (9) الذي ماؤه أكثر من لبنه . وقال (10)
الأموي : والنَّسَاءُ مثله ، وأنشدنا (11) لعروة بن الورد : [وافر]
سَقَوْنِي النَّسَاءَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

بَابُ (1) رَغْوَةِ اللَّبَنِ وَذَوَائِهِ

قال (2) أبو زيد : الْقَمَالَةُ مِنَ اللَّبَنِ رُغْوَتُهُ . وقال (3) أبو عبيدة :
وَالْحَبَابُ ما اجتمع من ألبان الإبل خاصة فصار كأنه زبد . قال : وليس
للإبل زَبْدٌ (4) ، إنما هو شيء يجتمع فيصير كأنه زبد . وقال (5)

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في ز : وضَّيحه من الضَّيَّاحِ .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ت 2 : والمسجور .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) في ز : وأنشد .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) عبارة : « وليس للإبل زبد » وردت في ت 2 في الجملة الموالية من نفس الباب بعد اسم الأَصْعَمِي .

(5) سقطت في ت 2 وز .

الأصمعي : الدَّوَاي من اللَّبن الذي تركبه جُلَيْدَةُ فَلَكَ الْجُلَيْدَةُ تَسْمَى الدَّوَايَةَ ، فَإِذَا أَكَلَهَا الصَّبِيَانُ قِيلَ (6) : إِدَوَّوْهَا / 52 ظ/ . وقال (7) الكسائي : هي الدَّوَايَةُ والدَّوَايَةُ ، وقد دَوَّى اللَّبن إذا فعل ذلك .

بَابُ أَسْمَاءِ اللَّبَنِ (1)

قال (2) أبو عمرو : الرَّسْلُ هو اللَّبن ما كان ، وكذلك [الرَّسْلُ] (3) من الشيء بالكسر أيضا . وقال (4) الكسائي : الرَّسْلُ اللَّبن والرَّسْلُ الإبل . أبو عمرو : اللَّغْبُرُ بقية اللَّبن في الضَّرْع ، وجمعه أَغْبَارٌ . وقال (5) أبو زيد : الإِخْلَابَةُ أَنْ يَحْلَبَ (6) لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى لَبْنَا ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِ إِلَيْهِمْ ، يُقَالُ مِنْهُ : أُحْلِبْتُهُمْ إِخْلَابًا ، وَأَسْمُ اللَّبَنِ إِخْلَابَةٌ (7) ، قال : وَالْمَاضِرُ (8) مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ ، وَقَدْ مَضَرَ يَمْضِرُ مَضُورًا ، وَكَذَلِكَ التَّيْبُذُ . قال : وقال (9) أبو البيداء (10) : أَسْمُ مُضَرٍّ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (11) . [قال أبو عبيد : ولم نسمع العرب تقول مَضَرَ فِي التَّيْبِذِ] (12) .

(6) في ز : قلت .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(1) سقط عنوان الباب في ت 2 .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في ت 2 وز : أَنْ تَحْلَبَ .

(7) في ت 2 وز : الإِخْلَابَةُ (بالتعريف) .

(8) في ت 2 : وَالْمَاضِمُ . وهو خطأ .

(9) سقطت في ز .

(10) كان أبو البيداء الرياحي راوية للشعر وكان آبن سلام الجمحي يعتمد كثيرا في رواية الشعر أنظر

الطبقات ج 1/ 377 و 433 و ج 2/ 599 .

(11) في ز : مشتق من هذا .

(12) زيادة من ت 2 .

بَابُ (١) غُيُوبِ اللَّبَنِ

قال (٢) الأصمعي : أَخْرَطُ [من اللبن] (٣) أن يصيب الضَّرْعَ عَيْقٌ ، أو تَرِبَصُ الشَّاةُ ، أو تَبْرُكُ النَّاقَةِ [على نَدَى] (٤) فيخْرُجَ اللبن متعقداً كأنه قِطْعُ الأوتار ، ويخرج منه (٥) ماءٌ أصفر . يقال : أَخْرَطَتِ الشَّاةُ والنَّاقَةُ فهي مُخْرَطٌ والجمع مَخَارِيطُ ، فإذا كان [ذلك] (٦) عادة لها فهي مَخْرَاطٌ . فإذا أَحْمَرَ اللبن (٧) ولم يُخْرَطْ فهي مُمَغَّرٌ ومُنَغَّرٌ . فإذا كان [ذلك] (٨) عادة لها (٩) فهي مِمَغَّارٌ ومِنَغَّارٌ .

بَابُ (١) الزُّبْدِ يُدَابُّ لِلسَّمَنِ

قال أبو زيد (٢) : الزُّبْدُ حين يجعل في البَرْمَةِ ليُطْبَخَ سَمناً . فهو الإذْوَابُ (٣) 53 و/ والإذْوَابَةُ . فإذا جَادَ وَخَلَصَ اللبن من الثَّقَلِ فذلك اللبن الآثَرُ والإخلاصُ . والثَّقَلُ أن يكون أسفل هو الخُلُوصُ (٣) . [أبو زيد] (٤) : وإن

(١) سقطت في ت 2 .

(٢) سقطت في ت 2 وز .

(٣) زيادة من ت 2 وز .

(٤) زيادة من ت 2 وز .

(٥) في ز : يخرج معه .

(٦) زيادة من 2 وز .

(٧) في ت 2 وز : أحمر لبنها .

(٨) زيادة من 2 وز .

(٩) زيادة من ت 2 وز .

(١) سقطت في ت 2 .

(٢) سقطت قال في ت 2 وز .

(٣) في ت 2 وز : الثقل الذي يكون أسفل فهو الخلوص .

(٤) زيادة من ت 2 وز .

أَخْتَلَطَ اللَّبَنُ بِالزَّبَدِ قَلِيلَ إِرْتَجَانٍ . وَقَالَ (5) الْأُمَوِيُّ : يَقَالُ (6) قَرَدْتُ فِي
السَّقَاءِ قَرْدًا جَمَعْتُ السَّمْنَ فِيهِ . قَالَ (7) الْكِسَائِيُّ : وَيَقَالُ لِثَقُلِ السَّمْنِ :
أَلْقِلْدَةُ وَأَلْقِشْدَةُ وَأَلْكِدَادَةُ [وَأَلْكِدَادُ] (8)

بَابُ الشَّرَابِ

قَالَ (1) الْأَصْمَعِيُّ : أَقَلَّ الشَّرْبُ التَّعَمُّرُ ، يَقَالُ : تَعَمَّرْتُ ، وَهُوَ مَاخُودٌ
مِنَ الْعُمَرِ وَهُوَ (2) أَلْقَدَحُ الصَّغِيرِ . وَقَالَ (3) أَبُو عَمْرٍو : أَمْعَذَ الرَّجُلُ إِمْعَاذًا
إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرْبِ (4) ، فَإِنْ شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ قَالَ : نَصَحْتُ الرَّيِّ
بِالصَّادِ ، فَإِنْ شَرِبَ حَتَّى يَرُوى (5) قَالَ : نَصَحْتُ بِالصَّادِ (6) الرَّيِّ نَصْحًا ،
وَبَضَعْتُ بِهِ وَنَقَعْتُ بِهِ (7) ، وَقَدْ أَبْضَعَنِي وَأَنْقَعَنِي . وَالنَّشْخُ وَالنَّضْحُ
وَاحِدٌ (8) . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [بَسِيطُ]

فَانْصَاعَتِ الْحَقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صِرَائِرَهَا
وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هِمٍّ (9)

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) سقطت في ز .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) زيادة من ز .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في 2 .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ز : من الشراب .

(5) سقطت عبارة : « فَإِنْ شَرِبَ حَتَّى يَرُوى » في ز .

(6) سقطت في ز .

(7) سقطت: به في ت 2.

(8) وردت « والنشخ والنضح واحد » في ز بعد عبارة : قال : نصحت بالصاد .

(9) سقط شطر البيت الأول في ت 2 . والبيت في الديوان ص 669 .

أبو زيد : نَقَعْتُ به (10) ومنه أُنْقِعُ نُقُوعًا ، وَبَضَعْتُ به ومنه أَبْضَعُ
بُضُوعًا . قال (11) الأصمعي : فَإِنْ جَرَعَهُ جَرَعًا فَذَلِكَ أَلْعَمَجُ ، وقد غَمَجَ
يَعْمُجُ (12) . وقال (13) الكسائي : فَإِنْ أَكْثَرَ مِنْ قِيلَ لَعَى بِالماءِ يَلْعَى . أبو
زيد : فَإِنْ غَصَّ به فَذَلِكَ أَلْجَازُ فَقَدْ جِيزْتُ أَلْجَازُ (14) . فَإِنْ أَكْثَرَ مِنْهُ وَهُوَ
فِي ذَلِكَ لَا يَرُوى ، قال : سَفَفْتُ المَاءَ أَسْفَهُ سَفًا ، وَسَفَفْتُ أَسْفَهُهُ سَفَفًا ،
53/ ظ / قال (15) الكسائي : سَفَفْتُهُ أَسْفَهُهُ إِذَا أَكْثَرْتَ فَلَا يَرُوى ، والله
أَسْفَهَكَهُ ، قال (16) اليزيدي : وَكَذَلِكَ بَغَرْتُ بِالماءِ بَغْرًا ، وَمَجَرْتُ مَجْرًا .
وقال (17) أبو الجراح : فَإِذَا كَطَّه الشَّرَابُ وَثَقُلَ فِي جَوْفِهِ فَذَلِكَ الْإِعْظَارُ
وقد أَعْظَرَنِي الشَّرَابُ . وغيره أَلْتَرَشَّفُ الشَّرْبُ بِالمَصِّ . الأصمعي : تَحَبَّبَ
أَلْحِمَارُ (!) إِذَا آمَتَلَا مِنَ المَاءِ . ومنه : وَأَلْمَجْدَحُ (18) الشَّرَابُ الْمُخَوَّضُ
بِأَلْمَجْدَاحِ . وقال (19) الحطيئة : [طويل]

فَقَالَتْ شَرَابٌ بَارِدٌ فَأَشْرَبْنَاهُ
وَلَمْ تَذِرْ مَا خَاضَتْ لَهُ بِأَلْمَجْدَاحِ (20)

-
- (10) في ت 2 : قد نعت به .
(11) سقطت في ت 2 وز .
(12) سقطت : وقد غمَجَ يغمَجُ في ز .
(13) سقطت في ت 2 وز .
(14) سقطت : « فَإِنْ غَصَّ ... أَلْجَازُ » في ز .
(15) سقطت في ت 2 وز .
(16) سقطت في ت 2 وز .
(17) سقطت في ز .
(18) في ز : المجدَح (بلا وواو) .
(19) في ت 2 وز : قال .
(20) صدر البيت ساقط في ت 2 وز . وهو في الديوان ص 130 مع اختلاف في العجز : ولم
يَذِرْ .

وقال (21) أبو زيد : فَإِنْ شَرِبَ مِنَ السَّحَرِ فَهِيَ الشَّرْبَةُ (22) الْجَاشِرَةُ ،
 [يعني] (23) حِينَ يَجْشُرُ الصَّبِيحُ وَهُوَ طُلُوعُهُ ، وَإِذَا سَقَى غَيْرَهُ أَيَّ شَرَابٍ
 كَانَ وَمَتَى كَانَ قَالَ : صَفَحْتُ الرَّجُلَ أَصْفَحُهُ صَفْحًا ، وَقَالَ (24)
 الْأَصْمَعِيُّ : فَإِنْ مَجَّ الشَّرَابَ قَالَ : أَرْغَلْتُ زُغْلَةً أَيَّ مَجَّجْتُ مَجَّةً . وَقَالَ
 أَيْضًا : تَغَفَّقْتُ الشَّرَابَ تَغَفُّقًا شَرِبْتَهُ . الْأُمَوِيُّ : اقْتَمَعْتُ مَاءً (25) فِي السَّقَاءِ
 شَرِبْتَهُ كُلَّهُ وَأَخَذْتَهُ . غَيْرُهُ : الْغُرْقَةُ مِثْلُ الشَّرْبَةِ . قَالَ الشَّامَخُ يَصِفُ الْإِبِلَ :
 [بسيط]

تُضْجِي وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّائَهَا غُرْقًا
 مِنْ بَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوِ الطَّعْمِ مَجْهُودِ
 [ويروى حلو غير مجهود أجود] (26) .

وَالنُّعْبَةُ الْجُرْعَةُ وَجَمْعُهَا نُعْبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [بسيط]

حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حُنْجَرَةٍ
 إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْنَهُ نُعْبٌ (27)

54/ و/ وقال (28) الفراء : صَيَّبَ (29) وَقَيْبٌ وَذَيْعٌ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرَبِ

(21) سقطت في ت 2 وز .

(22) سقطت في ت 2 .

(23) زيادة من ت 2 .

(24) سقطت في ت 2 وز .

(25) في ت 2 : اقتمعت ما ...

(26) زيادة من ت 2 . والبيت في الديوان ص 117 مع اختلاف :

تُضْجِي وَقَدْ ...

(27) البيت في الديوان ص 22 .

(28) سقطت في ت 2 وز .

(29) في ز : قد صَيَّبَ .

الماء . وقال الفراء : تَمَقَّقْتُ الشَّرَابَ [تَمَقَّقًا] ⁽³⁰⁾ ، وَتَوَوَّحْتُهُ ⁽³¹⁾ وَتَمَزَّرْتُهُ
 إِذَا شَرِبَ قَلِيلًا قَلِيلًا . عن أبي عمرو : وَتَيَّفَ فِي الشَّرَابِ ⁽³²⁾ أَرْتَوَى
 قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِي ⁽³³⁾ فِي الْحَدِيثِ : « إِشْرَبَ النَّبِيذَ وَلَا تَمَزَّرْ »
 وَأَنْشَدَنِي الْأُمَوِيُّ وَذَكَرَ الْخَمْرَ : [رجز]

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسَنِ وَالتَّمَزُّرِ فِي فِيمِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ

بَابُ الْعَطَشِ

قال ⁽¹⁾ أبو زيد : الْأَوَامُ الْعَطَشُ ، وَهُوَ أَيْضًا الْجَوَادُ وَاللُّوَابُ وَاللُّوَحُ
 يُقَالُ مِنْهُ : جِيدٌ [الرَّجُلُ] ⁽²⁾ فَهُوَ مُجَوَّدٌ . وقال ⁽³⁾ أبو عبيدة فِي الْجَوَادِ
 مِثْلَهُ . وقد ⁽⁴⁾ لَابَ يَلُوبُ وَلَاخَ يَلُوحُ . وَالْغَيْمُ الْعَطَشُ ⁽⁵⁾ وَأَنْشَدَ :
 [رجز]

مَا زَالَتْ أَلْدَلُّوْهَا تَعُوذُ حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا الْمَجْهُودُ ⁽⁵⁾

(30) زيادة من ت 2 .

(31) في ز : تَوَوَّجَهُ (بالجيم المعجمة) وهو خطأ من الناسخ .

(32) في ت 2 : فِي الشَّرْبِ .

(33) ذكره ابن خلكان فِي الْوَفِيَّاتِ ج 176/3 وقال : « وَأَسَمَ أَبِي الْعَالِيَةِ الْحَسَنُ بْنُ مَالِكٍ ، وَأَغْلَبَ
 الظَّنُّ أَنَّهُ كَانَ مُعَاَصِرًا لِلأَصْمَعِيِّ لِأَنَّهُ رَآهُ عِنْدَمَا مَاتَ » . يَقُولُ أَبُو الْعَالِيَةِ فِي مَرثِيَّتِهِ
 لِلأَصْمَعِيِّ :

[بسيط]

لَا دَرَدُرُ بِنَاتِ الْأَرْضِ إِذْ فُجِعَتْ بِالْأَصْمَعِيِّ لَقَدْ أَبْقَتْ لَنَا أَسْفَا
 عِشْرَ مَا بِدَالِكِ فِي الدُّنْيَا فَلَسْتُ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْهُ وَلَا مِنْ عَمَلِهِ تَخَلُّفَا

(1) سقطت فِي ت 2 وز .

(2) زيادة فِي ت 2 وز .

(3) سقطت فِي ت 2 وز .

(4) سقطت فِي ز .

(5) فِي ت 2 وز : قَالَ: وَالْغَيْمُ الْعَطَشُ أَيْضًا.

وَاللَّهْبَةُ الْعَطَشُ ، وَقَدْ لَهَبَ الرَّجُلُ يَلْهَبُ (7) لَهَبًا وَهُوَ [رجل] (8) لَهَبَانُ .
وَأَمْرَأَةٌ لَهَبَى . وقال (9) أَبُو عمرو : أَلَصَّارَةُ الْعَطَشُ وَجَمْعُهَا صَرَائِرُ ، وَهُوَ
قول ذي الرِّمَّة : [بسيط]

وَأَصَّاعَتِ الْحَقْبُ لَمْ تَقْصَعِ صَرَائِرَهَا
وَقَدْ نَشَحْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هَيْمُ (10)

غيره : الْأَحَاحُ (11) الْعَطَشُ . الفراء : يقال (12) : من الْأَحَاحِ (13) فِي
صَدْرِهِ أَحَاحٌ وَأَحِيحَةٌ (14) مِنَ الضَّغْنِ . وقال غيره : الْأَحَاحُ وَالْعَلِيلُ (15)
وَالْعُلَّةُ الْعَطَشُ ، وَالصَّدَى مثله ، وَالْحَرَّةُ مثله . [غيره] (16) : رَجُلٌ مَغْلُولٌ
مِنَ الْعُلَّةِ . وقال (17) أَبُو عمرو : أَلْغَيْمٌ وَأَلْغَيْنُ الْعَطَشُ ، وقال غَامٌ يَغِيمُ ،
وَوَغَانٌ يَغِينُ .

-
- (6) قائله مجهول .
(7) سقطت في ز .
(8) زيادة من ت 2 وز .
(9) سقطت في ت 2 وز .
(10) سبق أن ذكر هذا البيت .
(11) في ت 2 وز : الْأَجَاجِ (بجمعين معجمتين) .
(12) في ت 2 وز : قال .
(13) في ز : من الْأَجَاجِ .
(14) في ز : أجيحة .
(15) في ز : الْأَحَاحُ الْعَلِيلُ بِالْإِطْ .
(16) زيادة في ت 2 وز .
(17) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ الْأَمْرَاضِ

قال أبو عبيد (2) : سمعت الأصمعي يقول : أول ما يجد الإنسان من الحمى قبل أن تأخذه وتظهر فذلك الرأس ، فإذا أخذته لذلك قِرَّةٌ ووجد مسَّها فتلك العُرْوَاءُ ، وقد عُرِّيَ فهو مَعْرُوءٌ ، فإذا عَرِقَ منها فهي الرُّحَضَاءُ . قال (3) الكسائي : فإن كانت صَالِيًا قيل : صَلَبَتْ عليه فهو مَصْلُوبٌ عليه . وإن كانت نَافِضًا قيل : نَفَضَتْهُ فهو مَنْفُوضٌ . ويقال (4) : وَعَكَّتُهُ فهو مَوْعُوكٌ ، وَوَرَدَّتُهُ فهو مَوْرُودٌ . وقال (5) الأصمعي : والوَرْدُ يوم الحمى ، والقِلْدُ يوم تأتیه (6) الرِّبْعُ . وقال (7) الكسائي : يقال منه (8) : أُرْبَعَتْ عليه الحمى ، ومن الغِبِّ غَبَّتْ . وقال (9) الأصمعي : فإن لم تفارقه الحمى أياما قيل : أَرْدَمَتْ عليه وأَدَمَتْ عليه وأَغْبَطَتْ ، فإذا أَقْلَعَتْ عنه فذلك الحين هو القَلْعُ . فإن كان مع الحمى بِرِسَامٍ فهو المُوَمُّ . عن أبي عمرو (10) : والتَحَوَّاءُ التَّمْطِي .

(1) سقطت العنوان في ت 2 .

(2) بدأ الباب في ت 2 وز بقوله : سمعت ...

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ت 2 : ويقال له .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) في ت 2 : يأتیه .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) « يقال منه » ساقطة في ز .

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) في ز : أبو عمرو .

بَابُ أُوجَاعِ الْحَلْقِ

أبو زياد الكلابي والأصمعي : الْجَائِرُ ⁽¹⁾ حَرٌّ فِي الْحَلْقِ . وقال ⁽²⁾ الأصمعي : وَالذُّبْحَةُ وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ ، وَأَمَّا الذُّبْحُ فَهُوَ تَبَتْ ⁽³⁾ أَحْمَر .
الأموي : الْحَرَوَةُ وَالْحَمَاطَةُ الْحَرَقَةُ 55/ و/ يجدها الرجل في حلقه .
غيرهم : وَالْعُذْرَةُ وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ أَيْضًا يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ مَعْدُورٌ . وقال ⁽⁴⁾ الكسائي : فَإِنْ كَانَ بِهِ سُعالٌ أَوْ خَشُونَةٌ فِي صَدْرِهِ فَهُوَ الْمَجْشُورُ وَبِهِ جُشْرَةٌ .

بَابُ ⁽¹⁾ أُوجَاعِ الْبَطْنِ

الأصمعي : الْقَدَادُ وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ . الأموي : الذَّرْبُ دَاءٌ يَكُونُ فِي الْمَعْدَةِ ⁽²⁾ . أبو زيد : الْحَقْوَةُ وَجَعٌ يَكُونُ ⁽³⁾ فِي الْبَطْنِ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ اللَّحْمَ بَخْتًا فَيَقَعُ عَلَيْهِ الْمَشْيُ ، وَقَدْ حُقِيَ فَهُوَ مَحْقُورٌ . غيرهم : فَإِذَا أَشْتَكَى حَشَاهُ وَنَسَاهُ فَهُوَ حَشٍ وَئِسٍ ⁽⁴⁾ . غيره : الْحَشْيَانُ الَّذِي بِهِ الرَّبْوُ . قال أبو جندب الهذلي ⁽⁵⁾ :

(1) في ت 2 وز : الجائر (بالجيم) .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ز : فبت .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ز : في المعدة فساد .

(3) في ت 2 وز : وجع في البطن .

(4) في ت 1 : حَشٍ وَئِسٍ . والاصلاح من ت 2 وز .

(5) هو أحد شعراء بني هذيل المحدثين . أنظر بعض أخباره في شرح أشعار الهذليين ج

370-344/1 وفي ديوان الهذليين ج 94-85/3 .

فَنَهْنَهُتْ أُولَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بَضْرِيَّةً
تَنْفَسَ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجَحَّرٍ

أبو زيد : عَرَبَتْ مَعْدَنُهُ تَعَرَّبُ عَرَبًا ، وَذَرَبَتْ تَذَرِبُ ذَرَبًا ، فَهِيَ عَرَبَةٌ وَذَرِبَةٌ إِذَا فَسَدَتْ . عن أبي عمرو : الْعِلْوُصُ وَالْعِلْوَزُ جَمِيعَا الْوَجَعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ اللَّوَى .

بَابُ (1) الْوَجَعِ فِي الْجَسَدِ وَالْجَدْرِيِّ وَمَا أَشْبَهَهُمَا (2)

قال (3) الأصمعي : الرُّدَاغُ الوجع في الجسدِ وأنشدنا : [وافر]

فَيَا حَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاغٌ وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِذَاعِ (4)
وَالرُّثْيَةُ الوجع في المفاصل واليدين والرجلين . الكسائي : وَالْحَمَاقُ مثل
لِجَدْرِي يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ مَحْمُوقٌ / 55 ظ / ، فَإِذَا أَلْبَسَ (5) الْجَدْرِيَّ جِلْدَهُ

(6) البيت غير مثبت في ديوان الهذليين .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ت 2 وز : وَأَشْبَاهَهُمَا :

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) البيت لقيس بن ذريح وهو أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبه هي لبنى المتغزل بها في شعره . وقد سقط عجز هذا البيت في ت 2 . وذكره ابن قتيبة في الشعر والشعراء ج 2 / 525 برواية أخرى :

فَوَاكِبِي وَعَاوَدِي رِدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْجِدَاعِ
(5) في ت 2 : لَبَسَ .

قيل : أصبح جلده غَضَبَةً واحدة . ويقال : رجل مَيَّرُوقٌ وَمَأْرُوقٌ إذا أصابه
 اليرقان والأرقان وهما واحد. ومن الحَصَفِ قد حَصِفَ يَحْصِفُ حَصْفًا ،
 وَيَرَّ (6) يَيْثُرُ يَثْرًا ، وَيَرَّ يَيْثُرُ يَثْرًا (7) ، وهو وجه يَثُرُ من البَثْرِ . غيره : النَّبْخُ
 الجدرِي . الفراء : هو الجَدْرِيُّ والجَدْرِيُّ ، والحَصْبَةُ والحَصْبَةُ . العَدْبَسُ
 الكِنَانِيُّ (8) : الحَزْرَةُ (9) داء يأخذ في مستدق الظهر بفقرة الظهر (10)
 وأنشد : [رجز]

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَّاعِهِ مِنْ حُزْرَاتٍ فِيهِ وَأَنْقِطَاعِهِ (11)
 يعني الدلو ، والهاء للدلو (12) .

بَابُ وَجَعِ الْعَيْنِ وَالْعُنُقِ

قال (1) الزبيدي : يقال بعينه سَاهِكٌ مثلُ العَائِرِ ، وهما من الرمد .
 قال (2) : العَوَّارُ مثل القَدَى . الفراء : اللَّيْنُ الذي يشتكي عنقه من وِسَادٍ (3)
 أو غيره . [أبو زيد] (4) : الفَرْسَةُ قَرْحَةٌ تكون في العنق فَتَفْرِسُهَا . غيره :
 الفَرْسَةُ رِيحُ الحَدَبِ .

- (6) في ت 2 وز : بشر وجهه .
 (7) سقط الفعل المفتوح العين ومضارعه والمصدر في ت 2 وز .
 (8) سقطت في ت 2 وز . والعَدْبَسُ الكِنَانِيُّ هو أحد الأعراب المعروفين بحذقهم للعربية وقد ذكره
 صاحب اللسان في معرض كلامه على العَدْبَسِ فقال : «العَدْبَسُ من الإبل وغيرها الشديد الموثق
 الخَلْقِي ... ومنه سمي العَدْبَسُ الأعرابي الكِنَانِيُّ » . اللسان ج 9/8 .
 (9) في ت 2 وز : الحَزْرَةُ . وفي هامش ت 1 : الحزرة أيضا .
 (10) في ت 2 ، بفقرة القَطَنِ .
 (11) ذكر ابن منظور هذا البيت في اللسان ج 319/5 ونسب لآبن السكيت ، وقد قاله يصف دلوًا .
 (12) « والهاء للدلو » ساقطة في ت 2 .
 (1) سقطت في ت 2 وز .
 (2) في ت 2 : الزبيدي مكان قال .
 (3) في ت 2 وز : وسادة .
 (4) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ الْوَجَعِ مِنَ التُّخْمَةِ وَغَيْرِهَا

الأصمعي (1) : إِذَا أُتْحِمَ (2) الرَّجُلُ يُقَالُ (3) : جَفَسَ جَفَسًا . وَإِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : طَسَىءَ طَسَاءً وَطَنَخَ طَنَخًا . الْكَسَائِي : وَقَدْ غَمَّتْهُ الطَّعَامُ يَغْمِتُهُ / 56 و/ . أَبُو عَمْرٍو : فَإِنْ أَنْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ : إِضْرَوْزَى إِضْرِيَاءًا . الْأَصْمَعِيُّ : وَحَبِطَ حَبَطًا ، مِثْلُهُ سَوَاءٌ . فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ مَشَى الْبَطْنُ عَنْ (4) تُخْمَةٍ قِيلَ أَخَذَهُ الْجُحَافُ فَهُوَ (5) مَجْجُوفٌ فَإِنْ كَانَ (6) أَكَلَ لَحْمَ ضَائِنٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ فَهُوَ نَعِجٌّ وَأَنْشَدْنَا : [وَأَفَر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَائِنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمُ (7)
غَيْرُهُ : وَالسُّنُقُ الشَّبَعَانُ كَالْمَتَخِمِ .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ت 2 : أَلْتَحِمَ .

(3) في ت 2 وز : قِيلَ .

(4) في ت 2 : مِنْ .

(5) في ز : وَهُوَ .

(6) سقط الفعل في ت 2 وز .

(7) قال هذا البيت ذو الرِّمَّةِ نَحَسِبَ مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ ج 203/3 . وَهُوَ غَيْرُ مُثَبَّتٍ فِي دِيْوَانِهِ .

بَابُ بَدْءِ (١) الْمَرَضِ وَالْبَرِّ مِنْهُ

الأموي : أَوَّلُ الْمَرَضِ الدَّعْتُ ، وَقَدْ دُعِيَ الرَّجُلُ . أَبُو عبيدة : فَإِذَا
بَرَّأ قِيلَ : تَقَشَّقَبَشَ وَيَلُّ وَيَلُّ وَأَبْلٌ . أَبُو زيد : وَأَطْرَغَشَّ وَأَنْدَمَلَ مثله (٢) .
الأصمعي : فَإِنْ (٣) كَانَ دَاءٌ لَا يَبْرَأُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ (٤) وَعُقَامٌ .
الفراء : السُّحَافُ السَّلُّ وَهُوَ رَجُلٌ مَسْخُوفٌ . وَالْعَقَائِلُ بَقَايَا الْمَرَضِ . غَيْرُهُ :
الْهَلَسُ مِثْلُ السَّلَالِ وَالْهَلَسُ يَقَالُ (٥) : رَجُلٌ مَهْلُوسٌ . قَالَ الْكَمِيتُ :

[طويل]

يُعَالِجَنَ أَدْوَاءَ السَّلَالِ الْهَوَالِسَا (٦)

بَابُ الْجُرُوحِ وَالْقُرُوحِ

قال (١) الأصمعي : إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جَرْحٌ فَجَعَلَ يَنْدَى قِيلَ : صَهَى
يَصْهَى ، فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ (٢) فَصَّ يَفْصُ ، وَفَزَّ يَفْزُ فَصِيصًا وَفَزِيرًا .
فَإِنْ سَالَ بِمَا فِيهِ قِيلَ : نَجَّ نَجِيجًا . وَأَنْشَدْنَا (٣) السَّعْدِي (٤) :

(١) فِي ت ١ وَز . بَدُو .

(٢) سَقَطَتْ فِي ت ٢ وَز .

(٣) فِي ز : فَإِذَا .

(٤) فِي ت ٢ وَز : نَاجِسٌ (بِالْجِيمِ) وَنَجِيسٌ .

(٥) وَ « الْهَلَسُ يَقَالُ » سَاقِطَةٌ فِي ت ٢ وَز .

(٦) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ج ٢٤٤/١ كَالْآتِي :

ظَوَاهِرُ أَشْثَالِ الْقَلْدَاحِ كَأَتْمَا _____ الْجَنِّ أَدْوَاءَ السَّلَالِ الْهَوَالِسَا

(١) سَقَطَتْ فِي ت ٢ وَز .

(٢) فِي ت ٢ : فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ . وَفِي ز : فَإِنْ سَالَ مِنْهُ قَلِيلٌ .

(٣) فِي ز : وَأَنْشَدَ .

(٤) فِي ت ٢ وَز : لِلْقَطْرَانِ . وَالسَّعْدِي هُوَ أَبُو وَجْزَةَ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُوزَانَ وَكَانَ شَاعِرًا

[وافر]

فَإِنْ تَكُ قَرْحَةً حَبُشْتُ وَنَجْتُ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ⁽⁵⁾

أبو زيد : ومثله وَعَى الْجُرْحُ يَعِي وَعْيًا ، وَالْوَعْيُ هُوَ الْقَيْحُ ، ومثله الْعِدَّةُ ، فَأَمَّا الصَّدِيدُ فهو الذي كَانَهُ مَاءٌ وَفِيهِ شُكْلَةٌ . ويقال : خَرَجَ⁽⁶⁾ غَشِيَّةُ الْجُرْحِ وهي مِدَّتُهُ ، وقد أَعَثَّ إِذَا أُمِدَّ . الأصمعي : فَإِنْ فَسَدَتِ الْقَرْحَةُ وَتَقَطَّعَتْ قِيلَ : أَرْضَتْ تَأْرُضُ أَرْضًا ، وَتَذِيَّاتٌ تَذِيئًا⁽⁷⁾ ، وَتَهْدَاتٌ تَهْدُوا . أبو زيد : فَإِنْ كَانَ الدَّمُ قَدْ مَاتَ فِي الْجَرْحِ وَبَقِيَ⁽⁸⁾ قِيلَ قَدْ قَرَّتْ فِيهِ الدَّمُ يَقْرُتُ وَيَقْرُتُ⁽⁹⁾ قُرُوتًا . الأصمعي : فَإِنْ شَقَّقْتَهُ قِيلَ : بَجَجْتُهُ أَبْجُهُ بَجًّا ، وَأَنْشَدْنَا⁽¹⁰⁾ [جيبهاء الأشجعي]⁽¹¹⁾ : [طويل]

فَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاحُ

فَإِنْ ائْتَقَضَ وَنُكِسَ قِيلَ : غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا ، وَزَرَفَ زَرْفًا . الكسائي : فِي الْعَفْرِ وَالزَّرَفِ مِثْلُهُ ، وَزَادَ : وَغَيَّرَ غَبْرًا ، فَإِنْ أَدَخَلْتَ فِيهِ شَيْئًا

= مجيذا راوية للحديث . توفي سنة 130 هـ . الأغاني ج 12/239-254 والشعر والشعراء ج 591/2-592 .

(5) قال الزبيدي في تاج العروس ج 2/105 في شأن هذا البيت : « وهذا البيت أورده الجوهري منسوباً لجبريل ونبه عليه آبن برقي في أماليه أنه للقطران » .

(6) في ت 2 وز : ويقال منه خرجت .

(7) في ت 2 : تذيئات تذيئاً (بالدال المهملة) .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) في ز : وأنشد .

(11) زيادة من هامش ت 2 . وجيبهاء شاعر مقل من مخاليف الحجاز توفي في أيام بني أمية . الأغاني ج 42-39/18 .

تَشَدَّه (12) به قِيلَ : دَسَمْتُهُ أَذْسِمُهُ دَسَمًا . الأصمعي : مثله ، وأنشد (13) :

[رجز]

إِذَا أَرَدْنَا دَسَمَهُ تَنَفَّقَا (14)

وَأَسَمْتُ ذَلِكَ الشَّيْءَ الدَّسَامَ . الأموي : فَإِنْ سَالَ مِنَ الدَّمِ قِيلَ : جُرْحٌ
تَغَارٌّ [بِالتَّاءِ] (15) . قَالَ (16) أَبُو عبيد وَعَنْ غَيْرِهِ (17) : [تَغَارٌّ] (18) بِالنُّونِ
وَالْعَيْنِ لَا يَكُونُ بِالْعَيْنِ (19) . غَيْرِهِ : بَرَأً (20) جَرَحُهُ عَلَى بَعْغِي وَهُوَ أَنْ يَبْرَأَ
وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ تَغَلٍّ . أَبُو زَيْد : فَإِذَا سَكَنَ وَرَمَ الْجَرْحَ قِيلَ : حَمَصَ يَحْمُصُ
حُمُوصًا وَاتَّحَمَصَ اتَّحِمَاصًا . غَيْرِهِ (21) : وَمِثْلُهُ إِسْحَاتٌ إِسْتِحْيَاتًا .
وَالْقَرِيحُ الْمَجْرُوحُ / 57 و/ وَقَدْ قَرَحَتْهُ جَرَحَتْهُ ، قَالَ الْمُتَنَحِّلُ (22) :

(12) فِي ت 2 وَز : تَشَدَّه .

(13) فِي ت 2 وَز : وَأَنْشَدْنَا .

(14) جَاءَ فِي اللِّسَانِ ج 90/15 أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ لِرُؤْيَا بْنِ الْعِجَاجِ قَالَهُ يَصِفُ جَرْحًا وَهُوَ كَالْتَالِي :

إِذَا أَرَدْنَا دَسَمَهُ تَنَفَّقَا بِتَّاجِثَاتِ الْمَوْتِ أَوْ تَمَقَّقَا

(15) زِيَادَةُ مِنْ ز .

(16) سَقَطَتْ فِي ز .

(17) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(18) زِيَادَةُ فِي ت 2 وَز .

(19) مَا بَعْدَ : بِالنُّونِ سَاقَطَ فِي ز . وَفِي ت 2 : قَالَ أَبُو عبيد هُوَ بِالنُّونِ أَشْبَهَ .

(20) فِي ت وَز : بِرِيءٍ

(21) فِي ت 2 وَز : غَيَّوْهُ قَالَ .

(22) وَأَسَمَهُ مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ شَاعِرُ جَاهِلِيٍّ مِنْ شُعْرَاءِ هَذِيلِ الْمَدُودِيِّنَ وَهُوَ صَاحِبُ الْقَصِيدَةِ الطَّائِيَةِ

الْمَشْهُورَةِ :

وَمِثْلُهَا قَدْ وَرَدَتْ أُمِّمٌ عَلَيْهِ مَوْهِنًا زَجَلُ الْعَطَسَاتِ

كَأَنَّ مَرَاخِفَ الْحَيَاتِ فِيهِ قَبِيلُ الصَّبَاحِ أَثَارُ السَّيَاطِ

جَاءَ فِي الْمُؤْتَلَفِ ص 178 مَا يَلِي : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَجُودُ طَائِيَةٍ قَالَتْهَا الْعَرَبُ » . أَنْظَرُ شَرْحَ

أَشْعَارِ الْهَذِيلِيِّينَ ج 3/1249-1285 وَالْبَيْتُ فِيهِ مُنْبَتٌ فِي الصَّفْحَةِ 1279 وَدِيَّانُ الْهَذِيلِيِّينَ ص

32 وَالشُّعْرَاءُ ج 2/552-553 .

[بسيط]

لَا يُسْلَمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا

أي جرحوا (23) . وقال الله تبارك وتعالى : ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾ (24) .
 الأموي : فإذا صَلَحَ وتمائل قيل أُرِكَ يَأْرِكُ أُرُوكَا . الكسائي : فإذا عَلَنَتْهُ
 جلدة للبرء قيل : جَلَبَ يَجْلِبُ وَيَجْلُبُ وَأَجْلَبَ يُجْلِبُ . أبو زيد :
 فإن (25) تقشّرت الجلدة عنه للبرء قيل : تقشّش ، فإن بقيت له آثار بعد
 البرء قيل : عَرَبَ يَعْرَبُ عَرَبًا ، وَحَبَرَ حَبْرًا ، وَحَبِطَ حَبْطًا ، كُلُّ هَذَا مِنَ الْأَثَرِ ،
 وقد أَحْبَرَ (26) . يقال للجرح إذا تقشّش : تَقَرَّرَفَ ، وأسم الجلدة القِرْفَةُ قال
 الشاعر (27) : [طويل]

وَأَلْقَرَحُ لَمْ يَتَقَرَّرَفْ (28)

ويقال : أَقَرَنَ الدُّمْلُ إِذَا حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ ، وَأَقَرَنَ الدَّمُ وَأَسْتَقَرْنَ إِذَا كَثُرَ .

(23) سقطت في ز .

(24) من قوله : وقال الله ... إلى نهاية الآية مَسَّهُوٌ عنه في ز ، وفي ت 2 : وقال الله جَلَّ ذكره . رقم الآية 140 من سورة آل عمران .

(25) في ز : فإذا .

(26) في ت 2 وز : وقد أَحْبَرُوا .

(27) هو غنّرة بن شداد كما جاء في حاشية ت 1 ، وحاشية ت 2 .

(28) البيت كاملاً هو كما جاء في اللسان ج 186/1 .

علالته في كل يوم كهيئة بأسياقنا والقرح لم يتقَرَّرَفْ

بَابُ الشُّجَاجِ وَأَسْمَائِهَا

قال (1) الأصمعي : أَوَّلُ الشُّجَاجِ الْحَارِصَةُ ، وهي التي تحرصُ الجلدَ يعني تشقه قليلاً ، ومنه قيل : حَرَصَ الْقَصَّارُ الثوبَ إِذَا شَقَّه . ثُمَّ الْبَاضِعَةُ وهي التي تشقُّ اللَّحْمَ بعد الجلد . ثُمَّ الْمُتَلَاخِمَةُ وهي التي أخذت

اللحم (2) ولم تبلغ السَّمْحَاقَ . ثُمَّ السَّمْحَاقُ وهي التي بينها وبين العظم قَشِيرَةٌ رقيقة ، وكلُّ قشرة رقيقة فهي سَمْحَاقٌ ، ومنه قيل : في السماء سَمَاحِيْقٌ من غيم / 57 ظ/ ، وعلى ثَرَبِ الشاةِ سَمَاجِيْقٌ من شَحْمٍ . ثُمَّ الْمُوضِحَةُ وهي التي تُبْدي وَضَحَ العظم . ثُمَّ الْهَاشِمَةُ وهي التي تُهَشِّمُ العظم ، ثُمَّ الْمُتَقَلِّةُ وهي التي يخرجُ منها فَرَاشُ الْعِظَامِ ، وفَرَاشُ الْعِظَامِ قشرة (3) تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة : [طويل]

وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَاشُ الْحَوَاجِبِ (4)

ثُمَّ الْأُمَةُ وهي التي تبلغُ أُمَّ الرَّأْسِ وهي الجلدة التي تكون على الدماغ (5) . قال (6) : وأخبرني الواقدي (7) : أَنَّ السَّمْحَاقَ عندهم الْمِلْطَى . قال أبو عبيد : ويقال إِنَّهَا الْمِلْطَاةُ بِالْهَاءِ ، فَإِذَا كَانَ عَلَى هَذَا فَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ مَقْصُورَةٌ . قال : وتفسير الحديث الذي جاء أَنَّ « الْمِلْطَاةَ بِذِمَّهَا »

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : في اللحم .

(3) في ت 2 وز : وهي قشور تكون على العظم .

(4) البيت في الديوان ص 51 كالتالي :

يطر فضاً حايينها كل قوتسي ويتبعها منهم فراش الحواجب

(5) في ت 2 وز : وهي الدماغ .

(6) سقطت في ت 2 .

(7) المقصود به أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد المدني صاحب التصانيف الكثيرة في المغازي .

معناه (8) أنه حين يُشجَّ صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ، ثم يُقضى فيها بالقصاص أو الأثر لا يُنظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة ونقصان ، وهذا قولهم وليس هو قول العراق . الأصمعي : الحَجِيجُ الذي قد عولج من الشَّجَّة وهو ضرب من علاجها . وقال أبو الحسن الأعرابي : هو أن يُشجَّ الرَّجُل فيختلط الدَّم بالدماع فيصبَّ عليه السَّمْنُ المُغْلَى حتَّى يظهر الدَّم عليه (9) فيؤخذ بالقُطْنَةِ (10) يقال منه : حَجَجْتُهُ أَحْجُهُ حَجًّا ، والحَجُّ حلق الرأس عن الشَّجَّة والحَجُّ القَصْدُ (11) .

58/ و/ باب كسرِ العظامِ وجبرِها

أبو عمرو : عَفَّتْ (1) فلانٌ عَظْمَ فلانٍ يَعْفَتُهُ [عَفَّتًا] (2) إذا كسره وكذلك لَعَلَّه . [أبو عمرو] (3) : فإذا برأ الكسر قيل : جَبَرَ وَجَبَرْتُهُ ، فإن كان على عَظْمٍ [وهو الاعوجاج] (4) والعَظْمُ أن يُجبر على غير آستواء قيل : وَعَى يَعِي وَعْيًا ، وَأَجَرَ يَأْجُرُ أَجْرًا . الأصمعي : يَأْجُرُ أَجُورًا . أبو عمرو والفراء : إِيْتَشَى العَظْمُ إذا برأ من كسر (5) كان به ، غير مهموز (6) .

(8) في ز : يقول معناه .

(9) سقطت عليه في ت 2 وز .

(10) في ت 2 وز : بقطنة .

(11) سقط تعريف الحج في ت 2 وز .

(1) في ت 2 : ويقال عفت .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) زيادة من ز .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) في ز : من غير كسر .

(6) سقطت في ت 2 وز .

كِتَابُ الْخَمْرِ

بَابُ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ (1)

أبو عمرو : الشُّمُولُ الخمرُ ، قال : وإِنَّمَا سُمِّيَتْ شُمُولاً (2) لأنها تُشْمَلُ بِرِيحِهَا النَّاسَ . والْقَرْقُفُ (3) آسَمُ لها وأنكر قول من يقول لأنها تُقَرَّقُفُ يعني تُرْعَدُ النَّاسَ . قال (4) الفراء : الْخَنْدَرِيسُ سُمِّيَتْ (5) لقدمها ، ومنه قيل : حِنْطَةُ خَنْدَرِيسٍ للقديمة . من أَسْمَائِهَا الرَّاحُ وَالرَّحِيقُ وَالْقَهْوَةُ وَالْمُدَامُ وَالْمُدَامَةُ وَالسَّبَاءُ لأنها تُسَبُّ أَي تُشْتَرَى . الْأَصْمَعِيُّ : الْمُلتَخُ السكران الذي لا يَتَماسك . الكسائي : سكران بَاتٌ وسكرانُ مَا يُيْتُ وَمَا يُيْتُ وَمَا يُيْتُ [كلاماً] (6) كلاهما (7) والمُسْعَشَعَةُ الممزوجة . وَالْعُقَارُ آسَمُ لها . وَالْحَنْطَةُ الْحَامِضَةُ . وَالْمُصْطَارُ الْحَامِضُ مِنْهَا . أبو عمرو : التَّيَاطُلُ مَكَايِلُ الْخَمْرِ ، واحدها تَاطُلٌ (8) ، وبعضهم تَاطُلٌ بالكسر غير مهموز / 58 ظ/

(1) في ت 2 : باب الخمر .

(2) « قال وإِنَّمَا سُمِّيَتْ شُمُولاً » ساقطة في ت 2 وز .

(3) في ت 2 وز : قال والقرقف .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 : سُمِّيَتْ بِهِ .

(6) زيادة من ت 2 .

(7) ساقطة في ت 2 وز .

(8) في ت 2 وز : ناطل .

الأصمعي : هو التَّاطُل بفتح الطاء (9) غير مهموز . غيره : النَّاجُودُ (10) ،
البَاطِيَةُ ، وَالْقَمَحَانُ الرَّبْدُ ويقال : طِيبٌ ، والعَاتِقُ القديمة ويقال : التي
لم يَفُضَّ ختامها أحدٌ ، قال الشاعر (11) : [كامل]

أَوْ عَاتِقٌ كَدَمِ الدَّيِّحِ مُدَامَ (12)

والإِسْفِطُ ضَرَبٌ من الخمر . قال الأصمعي : هي بالرومية . غيره :
المُصْفَقُ الممزوجُ ، والمُعَرَّقُ الممزوجُ قليلاً مثل العِرْقِ ، يقال : فيه عِرْقٌ
من الماء ليس بكثير (13) . والمُزَأُّ ضرب من الأشربة . قال الأخطل :
[بسيط]

بِئْسَ الصُّحَاةُ وَبِئْسَ الشُّرْبُ شَرُّهُمْ
إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمُزَأُّ وَالسَّكْرُ (14)

وَالْمُقَدِّيُّ ضَرَبٌ مِنْهُ (15)

(9) سقطت في ت 2 وز .

(10) في ت 1 وت 2 : الناحور . والإصلاح من ز .

(11) هو حسان بن ثابت .

(12) من قصيدة قالها في الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهزيمته يوم بدر ثم حسن إسلامه وفيها يقول :

تَبَلَّتْ قَوَادِكُ فِي الْمَنَامِ خَرِيدَةً تَسْقِي الضَّجِيجَ بِيَّارِدَ بَسَامِ
كَالْمَسْلِكِ تَخْلُطُ بِهِمْ سَحَابَةٌ أَوْ عَاتِقٌ كَدَمِ الدَّيِّحِ مُدَامِ

(13) « يقال فيه ... بكثير » ساقطة في ت 2 .

(14) صدر البيت ساقط في ز . وهو مثبت في الديوان ج 208/1 .

(15) في حاشية ت 2 مايلي : « في نسخة أخرى وَالْمُقَدِّيُّ بتخفيف الدال وهو بالتخفيف ضرب من الأشربة وليس خمرًا قال الشاعر :

[خفيف]

مُقَدِّيُّ أَحَلَّهُ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ شَرَابِنَا وَمَا تَجَلَّى الشُّؤْلُ

بَابُ الْجُوعِ

أبو عمرو : الضَّرْمُ الجائع . أبو زيد : الهَقْمُ مثله وقد هَقِمَ هَقْمًا .
الأحمر : الشَّحْدَانُ الجائع أيضا . الأصمعي : الْمَسْحُوثُ الجائع ، وأمرأة
مَسْحُوثَةٌ . الأموي : اللَّتْحَانُ ⁽¹⁾ الجائع ، وأمرأة لَتْحَى . ورجل مَجْجُوفٌ
جائع وقد جُفِفَ . أبو زيد : رجل مُوحِشٌ وَوَحِشٌ وهو الجائع من قوم
أَوْحَاشٍ . أبو زيد : وَالطَّلْنَفُ الخالي الجوف وأنشد ⁽²⁾ : [وافر]

وَنُصْبِحُ بِالْقَدَاةِ أَثَرُ شَيْءٍ وَنُْمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلْنَفَجِينَا

وَأَثَرُ شَيْءٍ أَي ⁽³⁾ أعظم شيء ، والتَّارُ العظيم الكثير اللحم /59 و/
[الممتلىء] ⁽⁴⁾ . والشَّادُ الذي إذا مسست يده رَلَقَتْ يده من عضده ⁽⁵⁾ .
أبو عبيدة : رجل رَيِّقٌ مثال فيعل الذي على الرِّيق . الأموي : الجوع الْخِثَّارُ
الشديد . الأحمر ⁽⁶⁾ : والجوعُ الدِّيْقُوعُ مثله . الأموي : رجل خَرِسٌ و ⁽⁷⁾

وَأَمَّا الْمُقَدِّي بتشديد الدال فخمر منسوبة إلى مَقَدَّ قرية بالأردن وقال المهلب عن أبي إسحاق
التجيمي : حفظني الْمُقَدِّي عن قاسم الأنباري بتشديد الدال وكذا قرأته في شعر عمرو بن
معدني كرب وهو كما قال التجيمي والبيت الذي هو فيه شعر عمرو بن معدني كرب :

[وافر]

وَهُمْ تَرَكُوا إِبْنَ كُبَشَّةٍ مُسَلَّجًا وَهُمْ مَنَعُوهُ مِنْ شَرِّبِ الْمُقَدِّي
يعني الخمر وفي حاشية الأصل مَقَدَّ قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغوراء .

- (1) في ت 2 : واللتحان . وفي حاشية النسخة نفسها : « السَّكْرِي اللتحان واللتحان بالخاء والخاء
كذا رواه بالخاء غير المعجمة وغيره يرويه اللتحان بالخاء المعجمة وفي نسخة آبن درستويه بالخاء
والخاء جميعا » .
- (2) في ز : وأنشدنا . والبيت في اللسان ج 366/3 منسوب إلى رجل من بين الحرماز .
- (3) سقطت في ز .
- (4) زيادة من ت 2 وز .
- (5) من : « والشاد إلى ... عضده » ساقطة في ت 2 وز .
- (6) ذكر الأحمر في ز بعد الديقوع كما يلي : « والجوعُ الديقوع مثله عن الأحمر » .
- (7) في ت 2 وز : أو .

خَرِشٌ وهو الذي لا ينام جوعاً (8). غيره : الْجُودُ الْجَوْعُ. قال أبو خراش :
[طويل]

تَكَادُ يَدَاهُ تُسَلِمَانِ رِذَاءَهُ

مِنْ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ (9)

يريد جمع الشَّمَالِ ، قال : وَالْجُوسُ مثله . الأصمعي : من الْجُودِ أي
من السَّخَاءِ (10) . أبو عبيدة : الْخَرِصُ الجائع . الْمَقْرُورُ وَالْقَرِيمُ المشتبه
للحم . والعَيْمَةُ شهوة اللبن . الكسائي : رجل طَيَّانٌ لم يأكل شيئاً وقد طَوَّى
يَطْوِي طَوَّى ، وإذا تعمَّد ذلك قيل : طَوَّى يَطْوِي . عن أبي عمرو : هو
يَتَلَعَّعُ من الجوع يَتَضَوَّرُ (11) .

بَابُ النَّوْمِ وَغَيْرِهِ (1)

قال (2) أبو زيد : هَبَعَ الرَّجُلُ يَهْبَعُ هَبْعًا إذا نام (3) . غير واحد : فَإِنْ
كان نوما قليلا فهو التَّهْوِيمُ وَالْغِرَارُ ، فَإِنْ كان نصف النهار فهو التَّغْوِيرُ
وَالْقِيلُولَةُ . الأموي : فَإِنْ كان نوما شديدا فهو التَّسْبِيخُ وقد سَبَّخْتُ . أبو
عمرو : وَتَوَسَّخْتُ الرَّجُلُ أَتَيْتَهُ وهو نائم . غيره : حَبَطَ (4) مثل هَبَعَ إذا نام .
الهاجِعُ النَّائِمُ (5) .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) البيت في ديوان المهذلين ج 149/2 .

(10) كلام الأصمعي ساقط في ز ومذكور في حاشية ت 2 .

(11) في ت 2 : أي يتضوَّر .

(1) سقطت : وغيره في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ز : أبو زيد هَبَعَ الرَّجُلُ إذا نام يهبع هبعا .

(4) في ز : هبط .

(5) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ الدُّخُولِ فِي الشَّيْءِ (1)

وَالْإِنْكِسَاسُ الْإِنْكِيَابُ وَنَحْوَهُ 59/ ظ/ . وَالْإِنْغِلَالُ الدُّخُولُ . وَالتَّكْدُّسُ أَنْ يَحْرَكَ مِنْكِبِهِ وَكَأَنَّهُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ . وَالتَّكَؤُسُ التَّرَاكُمُ . الْفَرَاءُ : إِنْدَمَجَ وَأَدْمَجَ وَأَذْرَمَجَ وَأَنْكَرَسَ كُلُّ هَذَا إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَأَسْتَرَّ (2) ، وَيُقَالُ : إِنْمَسَّ إِنْمَاسًا مِثْلَهُ أَخَذَهُ مِنَ التَّامُوسِ . وَأَتَرَبَّقَ وَبَعْضُهُمْ (3) إِنْزَقَبَ .

بَابُ (1) ضُرُوبِ الْأَلْوَانِ

يُقَالُ (2) : أَسْوَدَ حَالِكٌ وَحَائِكٌ وَغَرِيبٌ وَحُلْبُوبٌ وَحُلْكُوكُ (3) وَأَبْيَضَ نَاصِعٌ وَيَقْفَقُ (4) وَلَهَقَ وَقَهَّدَ وَقَهَّبَ وَلَيَّاحٌ ، وَأَخْضَرَ نَاضِرٌ ، وَأَصْفَرَ فَاقِقٌ ، وَأَحْمَرَ قَانِيءٌ ، وَقَدْ قَتَأَ يَقْنَأُ . وَقَالَ (5) الْفَرَاءُ : أَحْمَرُ ذَرِيحِي ، وَالْأَرْجَوَانُ الْحَمْرَةُ ، وَيُقَالُ : الْأَرْجَوَانُ النَّشَاسُجُ (6) ، وَالْجِرْيَالُ الْحَمْرَةُ ، وَالْمُدْمَى الْأَحْمَرُ (7) ، وَالْيَحْمُومُ الْأَسْوَدُ (8) ، وَالْأَسْحَمُ الْأَسْوَدُ (9) .

(1) العنوان ساقط في ت 2 ومذكور في حاشية ز كما يلي : باب الدخول في الأمر .

(2) في ت 2 : واستترفيه .

(3) في ز : وقال بعضهم .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) سقطت في ت 2 .

(3) في ت 2 وز : حُلْكُوكُ (بفتح الحاء المهملة وفتح اللام أيضا) .

(4) سقطت في ز .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) ذكرت هذه العبارة في حاشية ت 2 وذكرت في ز في آخر الباب .

(7) في ز : هو الأحمر .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) سقطت في ز .

بَابُ (1) السُّكُوتِ

الْإِزْمَامُ السُّكُوتُ (2) وَالصُّمَاتُ الصَّمْتُ وَهُوَ السُّكَاثُ وَيُقَالُ
[لِلرَّجُلِ] (3) : لَمْ يَتَرَمَّرْ إِذَا سَكَتَ . وَقَالَ آبِنُ أَبِي حَفْصَةَ (4) : فَلَمْ يُنْبِسْ
رُؤْيَا حِينَ أَنْشَدَتِ السَّرِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ (5) أَيَّ لَمْ يَنْطِقْ .

بَابُ الَّذِي لَا يَأْتِي النَّسَاءَ

الْأَحْمَرُ : الْزُمْلُقُ الَّذِي يَقْضِي شَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى إِلَى أَمْرَاتِهِ (1)
[وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَهُوَ الْعَجَسُ أَيْضًا] (2) . غَيْرُهُ : السَّرِيسُ الَّذِي لَا
يَأْتِي النَّسَاءَ وَهُوَ الْعَيْنُ (3) . [يُقَالُ : عَيْنٌ بَيْنَ الْعَيْنَةِ وَالْعَنَائَةِ] (4) . قَالَ أَبُو
زَيْدٍ (5) :

- (1) سَقَطَتْ فِي ت 2 .
- (2) فِي ت 2 بَوَاوِ الْعُطْفِ : وَالسُّكُوتِ .
- (3) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .
- (4) هُوَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَيَكْنَى أَبُو السَّمْطِ وَهُوَ مَوْلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَكَانَ أَعْتَقَ أَبَاهُ أَبَا حَفْصَةَ
يَوْمَ الدَّارِ . يَقُولُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ : « كَانَ شَيْخًا مُتَدَانِيًا يُسْتَبِشِعُ مَنْظَرَهُ وَمَنَازِلَ أَهْلِهِ
بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ شَاعِرٌ مَقْلُقٌ ... وَقَدْ عَلَى الْمَهْدِيِّ وَلَدِيهِ وَمَدَحَهُمْ وَكَانَ ذَا مَنْزِلَةٍ مِنْهُمْ . وَلِدَ سَنَةَ 105
هـ » أَنْظَرَهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ج 2/649-651 وَطَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ج 2/540 وَمَعْجَمُ
الشُّعْرَاءِ ص 396 .
- (5) هُوَ السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْعَبَّاسِ مِنْ بَنِي مَعْبُدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ ذَكَرَهُ آبِنُ دُرَيْدٍ فِي
« الْأَشْتِقَاقِ » وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا ذَكَرْنَا .

- (1) فِي ز : الْمَرْأَةُ .
- (2) زِيَادَةٌ مِنْ ز .
- (3) ذَكَرْتُ كَلِمَةَ الْعَيْنِ فِي ت 2 بِعَدِيدِ أَبِي زَيْدٍ .
- (4) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .
- (5) فِي ت 1 : قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْإِصْلَاحُ مِنْ ت 2 وَز .

[وافر]

[أَفِي حَقِّ مُوَاسَاتِي أَخَاكُمْ بِمَالِي] ⁽⁶⁾ ثُمَّ يَظْلُمُنِي السَّرِيسُ

60/ و/ وعن أبي زيد الأنصاري : الْعَجِيرُ الْعَيْنُ ⁽⁷⁾ .

بَابُ الشَّيْءِ الْقَدِيمِ

الْعُدْمَلُ وَالْعُدْمَلِيُّ الْقَدِيمُ . وَالْقَدْمُوسُ مِثْلُهُ . وَالْعَادِيُّ مِثْلُهُ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ
إِلَى عَادٍ . وَالْحَنَابِسُ الْقَدِيمُ الشَّدِيدُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ : [طويل]

أَبَى اللَّهَ أَنْ أُخْزَى وَعِزُّ حُنَابِسُ ⁽¹⁾

بَابُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

السَّامُ عُرُوقُ الذَّهَبِ وَاحِدَتُهُ سَامَةٌ ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ ⁽¹⁾ :

[طويل]

لَوْ أَنَّكَ تُلْقَى حَنْظَلًا فَوْقَ يَئُضِنَا

تَذْخَرَجَ عَنْ ذِي سَامَةِ الْمُتَقَارِبِ

(6) زيادة من ت 2 وز اللقيس ذكر فيهما البيت كاملاً، وهو مذكور في اللسان ج 410/7 ومنسوب أيضاً إلى أبي زيد البطاني .

(7) كلام أبي زيد ساقط في ت 2 وز . وفي حاشية ت 2 ما يلي : « في أخرى أبو زيد : وهو العَجِيرُ بزي والعجير أيضا » .

(1) ذكر البيت في اللسان ج 375/7 كما يلي :
وَقَالُوا عَلَيْكَ أَنْتَ الْزَيْبَرُ فَلَذِبِهِ أَبَى اللَّهَ أَنْ أُخْزَى وَعِزُّ حُنَابِسُ

(1) شاعر مجيد فحل ومن الناس من يفضلُه على حسان شعرا . أورد المرزباني في المعجم الخبر التالي :

أَيُّ الْبَيْضِ الَّذِي لَهُ سَامٌ (2) . وَالْعِقْيَانُ الذَّهَبُ ، وَالنَّضِيرُ الذَّهَبُ . قَالَ الْأَعَشَى : [طويل]

إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّضِيرِ الدَّلَامِصَا

الدَّلَامِصُ الْبَرَّاقُ (3) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَبَّهَ شَعْرَهَا بِالْخَمِيصَةِ ، وَالْخَمِيصَةُ (4) سُدَّاءُ . وَاللَّجَيْنُ الْفِضَّةُ . [قال حاتم : [طويل]

وَنَحْرًا كَفَأْتَوِ الْلَجَيْنِ يَزِينُهُ تَوَقَّدَ يَأْقُوتٌ وَشَدَّرَا مُنْطَمًا (5)

وَالْوَذِيلَةُ (6) قِطْعَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ ، وَجَمْعُهَا وَذِيلٌ (7) ، وَالتَّيْرُ مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ غَيْرَ مَصْنُوعٍ (8) :

- = « قدم قيس على النبي ﷺ فعرض عليه الإسلام فقال : إني لأعلم أن الذي تأمرني به خير مما تأمرني به نفسي وفيها بقية من ذاك فأذهب فأستمع من النساء والخمر وتقدم بلدنا فأبتلعك فقتل قبل أن يتبعه ﷺ » معجم الشعراء ص 322 . وأنظره في الشعر والشعراء ص 237 و 391 وطبقات فحول الشعراء ج 540/2 ومعجم الشعراء ص 322 والمؤتلف والمختلف ص 112 .
- (2) التفسير في ز في الحاشية وليس في الأصل .
- (3) تفسير الدلائل ساقط في ت 2 وزه والبيت في الديوان ص 99 مع اختلاف في المعجز : « وجريالاً يضيء دلَامِصًا » .
- (4) في ز : وهي .
- (5) الكلام الوارد بين معقفين زيادة من ت 2 ، ولا نعلم من هو حاتم هذا . وقد رجعنا إلى اللسان ج 350/6 فوجدنا ابن منظور ينسب البيت إلى أبي حاتم فيقول : « وقال أبو حاتم في الجوان الذي يتخذ من الفضة » ثم يذكر البيت . فهل هو أبو حاتم الراوي المتوفى سنة 255 هـ صاحب كتاب المعمرين والمعاصر للأصمعي أم هو حاتم الطائي الشاعر المشهور ؟ .
- (6) في حاشية ت 2 : « الْوَذِيلَةُ السَّبِيكة من الفضة والوذيلة في لغة هذيل المرأة الوذيلة أيضا القطعة من الشحم تشبها بالسبيكة من الفضة وأنشد الأصمعي .

[رجز]

فَلْ فِي دُجُوبِ الْخُرَّةِ الْمَخِيطِ وَذَيْلَةَ ثَنَفِي مِنَ الْأَطِيطِ
الدَّجُوبُ وَعَاءٌ كَالْفَرَاةِ » .

(7) في ز : وجمعه وذائل .

(8) في ت 2 : غير مصنوع .

بَابُ شِدَّةِ الْبَصَرِ (1)

الفراء : رجلٌ شَقِذٌ وهو الشديد البصر السريع الإصابة بالعين (2) .
ورجل جَلَفَيَّ العين ، والأنثى جَلَعْبَاءُ العين وهو الشديد البصر (3) ، وهي
الشدة (4) في كل شيء .

بَابُ (1) وَشْمِ النِّسَاءِ

60/ ظ/ ألَوْشُمُ ما تجعله المرأة على ذراعها بالإبرة ثم تحشوه بالنَّوُورِ،
وهو (2) دخان الشحم . وَالْكَفُّ الدَّارَاتُ فِي الْوَشْمِ .

بَابُ غَيَّانِ النَّفْسِ

أبو زيد : لَقِسَتْ نَفْسَهُ لَقْسًا ، وَتَمَقَّسَتْ تَمَقُّسًا إِذَا غَثَّتْ . [الأموي
: تَبَعَثَرَتْ تَبَعَثَرًا إِذَا غَثَّتْ] (1) . الفراء : غَاثَتْ نَفْسُهُ (2) وَرَأَتْ تَغِينُ

(1) سيذكر هذا الباب في ز بعد « باب يريق اللون » أي بعد سبعة أبواب أخرى . وسيذكر في ت 2

بعد « باب القرب في المواضع والقصد » .

(2) « السريع الإصابة بالعين » ساقطة في ز .

(3) في ت 2 وز : وهي الشديدة البصر .

(4) في ز : وهي الشديدة .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) ز : والنَّوُور .

(1) زيادة من ت 2 وز . وفي ز قد سقط آسم الأموي .

(2) سقطت : نفسه ، في ت 2 وز .

وَتَرِينُ . الْأَصْمَعِيُّ : جَاشَتْ مِثْلَهُ ، فَإِذَا (3) أُرِدَتْ أَنَّهَا أَرْتَفَعَتْ مِنْ حَزْنٍ
أَوْ فُزِعَ قَلْتُ : جَشَأْتُ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِطْنَابَةِ (4) : [وَأَفْر]

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ جَشَأْتُ وَجَاشَتْ . مَكَائِكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

بَابُ (1) يُسِّسُ أَلِيدَ وَالرَّجُلِ

الْكَاغِبُ الَّذِي قَدْ تَقَبَّضَتْ يَدُهُ وَيَسَسَتْ ، وَالْمُقْفَعِلُ الْيَابِسُ ، وَالْقَافِلُ مِثْلَهُ .
وَيُقَالُ : حَنَيْتُ رَجُلَهُ وَأُحْنَبْتُهَا إِذَا وَهَنْتُ هِيَ وَأَوْهَنْتُهَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

[رَجَز]

أَبِي الَّذِي أُحْنَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعْقِ . إِذْ كَانَتْ الْحَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ

(3) فِي ز : فَإِنْ .

(4) الْبَيْتُ وَقَائِلُهُ سَاقِطَانِ فِي ز . وَفِي ت 2 اخْتِلَافٌ جَزْئِيٌّ فِي الْبَيْتِ :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ وَجَاشَتْ مَكَائِكَ تُحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي
وعمرُو بن الإطنابة شاعر وفارس معروف . خرجت الخزرج معه وخرجت الأوس وأحلافها مع
معاذ بن النعمان في حرب كانت بين الأوس والخزرج . والإطنابة هي أمه وأبوه عامر بن زيد مناة .
أنظره في معجم الشعراء ص 203-204 .

(1) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

بَابُ وَسْخِ الثِّيَابِ وَالْأَسْنَانِ (1)

الفراء : عَيْسَ الوَسْخُ عَلَيْهِ عَيْسًا ، وَكَلِيعَ كَلْعًا إِذَا يَيْسَ . الْأَصْمَعِيُّ : كَلِيعَتْ رِجْلُهُ إِذَا تَشَقَّقَتْ وَتَوَسَّخَتْ . غَيْرُهُ : الطَّبِيعُ وَالْوَضَرُ وَالذَّرَنُ كُلُّهُ الْوَسْخُ . الْأَصْمَعِيُّ : تَلَجَّنَ رَأْسُهُ إِذَا اتَّسَخَ وَتَلَرَّجَ ، قَالَ : وَهُوَ مَنْ تَلَجَّنَ الْوَرَقُ ⁽²⁾ ، وَذَلِكَ أَنْ يُخْبَطَ وَيُدْقَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ : [وَأَفْرِ]

كَأَنَّ وَرَقَ اللَّجَيْنِ (3)

ومنه قيل ⁽⁴⁾ : ناقة لجون ثقيلة . أبو عبيدة : لجنت الخطمي وأوخته
أي ضربته .

بَابُ خَلْقِ الرَّأْسِ

الفراء : صَلَمَعَ الرَّجُلُ ⁽¹⁾ رَأْسَهُ وَجَلَمَحَهُ وَجَلَمَطَهُ وَزَلَقَهُ كَلَهُ ⁽²⁾ إِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ ⁽³⁾ .

- (1) في ت 2 : باب وسخ الثياب وغيرها .
 (2) في ت 2 : وهو التلجن في الورق . وفي ز : التلجن في الورق .
 (3) البيت في اللسان ج 262/17 وفي الديوان ص 320 كما يلي :
 وَمـــــــــــــــــاءٍ قَدْ وَرَدَتْ لِوَصْلِ أَزْوَى عَلَيْهِ الطَّبَرُ كَالْوَرقِ اللَّحِينِ
 (4) سقطت في ت 2 .

- (1) سقطت في ز .
 (2) سقطت في ز .
 (3) في ز : شعره . وفي حاشية ت 2 ما يلي : « سَبَّتَ رَأْسَهُ وَسَخَفَهُ أَفْصَحَ مِمَّا ذَكَرَ قَالَ زُهَيْر :

[طویل]

فَأَقْسَمْتُ جَهْدًا بِالنَّازِلِ مِنْ مِيْ

وَمَا سَجَّفْتُ فِيهِ الْمَقَادِيْمُ وَالْقَمْلُ «

بَابُ بَرِيقِ اللَّوْنِ

الأصمعي : لَصَفَ لَوْنُهُ يَلْصُفُ لَصْفًا ، وَالَّ يُوْلُ أَلًا ، كَلَّ هَذَا إِذَا بَرَقَ ،
وكذلك رَفَ يَرِفُ ، فَأَمَّا يَرِفُ بِالضَّمِّ فَإِنَّهُ يَمْضُ . غيره (1) : وكذلك
إِتْلَقَ يَأْتِلِقُ ، وَبَصَّ يَبِصُّ ، وَوَبَصَّ يَبِصُّ وَيَبِصًا ، وَالْوَمِضُ نَحْوُهُ ، وَقَدْ أَوْمَضَ
إِيْمَاضًا .

بَابُ الْأَعْدَاءِ مِنَ الرِّجَالِ (1)

[الأصمعي : الْأَقْتَالُ الْأَعْدَاءُ وَاحِدُهُمْ قَتْلٌ وَهُمْ الْأَقْرَانُ ، وَيُقَالُ لَهُمْ :
صُهْبُ السَّبَالِ ، وَسُودُ الْأَكْبَادِ ، مَعْنَاهُ الْأَعْدَاءُ ، وَلَا يَرَادُ مِنْ هَذَا النَّعْتُ
قَالَ الشَّاعِرُ : [خَفِيف]

فَظْلَالُ السُّيُوفِ شَتَّى رَأْسِي
وَأَعْتَنَانِي فِي الْقَوْمِ صُهْبَ السَّبَالِ (2)
وقال الأعشى : [وافر]

فَمَا أُجَشِمْتُ مِنْ إِيَّانِ قَوْمٍ هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودُ (3)
هَذَا الشَّنِيُّ وَالشَّنِيفُ وَالْكَاشِخُ فَهُوَ الْمُبْعِضُ . وَالْمُشَاحِنُ الْعَدُوُّ .

(1) سقطت في ت 2 .

(1) هذا الباب ساقط في ت 1 وت 2 وقد زدناه من ز .
(2) البيت في اللسان ج 342/13 منسوب إلى الشماخ وغير مثبت في الديوان .
(3) البيت في الديوان ص 63 .

بَابُ (1) التَّذْلِيلِ (2) لِلرَّجُلِ

الأحمر : ذَيَّخْتُهُ تَذْيِخًا ذَلَّتُهُ .

بَابُ (1) الْقُرْبِ فِي الْمَوَاضِعِ [وَالْقَصْدِ] (2)

الفراء : أَحْمَمْتُ (3) حَمَّهُ وَحَرَدْتُ حَرَدَهُ (4) أَي (5) قصدت قصده .

بَابُ (1) اللَّمَعِ بِالْقُوبِ

أبو زيد (2) : أَخْفَقَ فُلَانٌ بِثُوبِهِ إِخْفَاقًا وَاللَّوَى بِثُوبِهِ (3) الْوَأْيَا ، وَلَوَّحَ بِهِ تَلْوِيحًا ، وَلَمَعَ بِهِ لَمَعًا أَيْضًا (4) كَلَّ هَذَا وَاحِدٌ .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ز : التذليل .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) زيادة من ت 2 و ز .

(3) في ت 2 : حَمَمْتُ . وفي ز : حَمَمْتُ (بميم مشددة) .

(4) الفعل ومصدره ساقطان في ت 2 و ز .

(5) سقطت في ت 2 .

(1) سقطت في ت 2 . والباب كله في غير هذا المكان في ت 2 و ز .

(2) في ز : الفراء .

(3) في ت 2 و ز : به .

(4) سقطت في ز .

بَابُ السُّعُوطِ (1)

عن أبي عمرو وغيره : أَلْمُسَعَطُ هُوَ أَلَلَّخَى ، وَقَدْ لَخَيْتُ الرَّجُلَ أَلَّحَاهُ
وَأَلَّحَيْتُهُ أَلَّخِيَهُ وَلَخَوْتُهُ أَلَّخُوهُ (2) ، كُلُّ هَذَا (3) إِذَا أُسْعِطَتْهُ .

بَابُ الرَّجُلِ الْمَجْرَبِ

عن أبي عمرو : أَلْمَجْرَدُ وَالْمَجْرَسُ وَالْمُضَرَّسُ وَالْمُقَتَّلُ كُلُّهُ الَّذِي قَدْ
جَرَّبَ الْأُمُورَ .

بَابُ (1) أَلْفَصَصِ بِالطَّعَامِ (2)

عن أبي عمرو (3) : وَخَرِطَ الرَّجُلُ خَرَطًا إِذَا غَصَّ بِالطَّعَامِ .

(1) في ت 2 : باب (فقط) ، وفي ز : باب السعوط والأدوية .

(2) في ت 2 وز : وقد لخت الرجل ولخوته وألخيته .

(3) في ت 2 : كل ذلك .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ز : في الطعام .

(3) في ز : أبو عمرو .

بَابُ (1) مَتَاعِ الْبَيْتِ

عن أبي عمرو : مَنَعُ الْبَيْتِ نُورَ صَغِيرٍ مِنْ حِجَارَةٍ . وَالْفَنَائِقُ أَصْغَرُ مِنَ الْفَرَازَاتِ وَاحِدَتَهَا (2) فَنَيْقَةٌ . وَالْجَشِيرُ الْجَوْلَقُ الضَّخْمُ وَجَمْعُهُ أَجْشِرَةٌ وَجُشُرٌ .

بَابُ (1) شِدَّةِ النِّكَاحِ

الفراء : أُرِثُ الْمَرْأَةُ أَرَّهَا أَرًّا إِذَا نَكَحَتْهَا . غَيْرُهُ : حَطَّائُهَا وَفَطَّائُهَا وَخَجَّائُهَا مِثْلُهُ . وَالسَّرُّ النِّكَاحُ . قَالَ الْأَعَشَى : [طَوِيلٌ]

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةَ إِنْ سِرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكَحَنَّ أَوْ تَابَّدَا (2)
رَجُلٌ مِثْرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النِّكَاحِ (3) .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : واحدها .

(1) سقطت في ز .

(2) البيت في الديوان ص 46 .

(3) في ت 2 : ويقال رجل مِثْرٌ أي كثير النكاح . وكل ذلك ساقط في ز .

[بَابُ ضُرُوبِ الْأَلْوَانِ] (1)

الْتُقْبَةُ اللَّوْنُ قال الشاعر (2) : [بسيط]

وَلَاخَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ يَنْقُبِيهِ (3)

وَاللَّيْطُ اللَّوْنُ وَالتَّجَرُّ مثله (4) .

بَابُ (1) الْخَدَمِ (2)

وَالْهَبَانِيُّ الخَدمُ ، وَالْحَفْدَةُ الخَدمُ (3) . وَالْمَنَاصِفُ مثله واحدها مَنَصَفٌ
62/ و/ ، وَالتَّلَامِيذُ نحوه ، وَالْمُقْتَوُونَ الخَدم (4) واحدهم مُقْتَوٍ (5) ، وهو
قول عمرو بن كلثوم (6) : [وافر]

مَتَى كُنَّا لِأَمْلِكَ مُقْتَوِينَ (7)

(1) زيادة من ت 2 وز . وعنوان الباب في ت 2 : أسماء الألوان ، والباب يذكر للمرة الثانية .

(2) هو ذو الرمة كما ثبت في اللسان ج 265/2 .

(3) البيت في الديوان ص 31 :

(4) وَلَاخَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ يَنْقُبِيهِ . كَأَنَّهُ حين يعلو غاقراً لَهَبٌ
(5) في ت 2 : والتَّجَرُّ (بفتح الجيم المعجمة) .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) ذكر هذا الباب في ز فيما تقدم .

(3) في ت 2 : والحفدة مثله .

(4) في ت 2 : وَالْمُقْتَوُونَ (بفتح الميم لا ضمها وسقوط كلمة الخدم) .

(5) في ت 2 : مُقْتَوِيٌّ (بتشديد الياء) . وجاء في حاشية ت 1 ما يلي : « مُقْتَوِيٌّ مشدد . في الأصل مُقْتَوٍ مخفف والصواب التشديد » .

(6) وفي ت 2 : وهو قول ابن كلثوم . وعمرو هو الشاعر الجاهلي صاحب المعلقة المشهورة .

(7) البيت في شرح المعلقات السبع ص 118 :

تَهْدَدُنَا وَأَوْعَدُنَا رَوْحُنَا مَتَى كُنَّا لِأَمْلِكَ مُقْتَوِينَ

والإسم منه أَلَقْتُوْ وَأَنشَدْنَا الْأَحْمَرُ : [منسرح]

إِنِّي أَمَرُؤٌ مِّنْ بَنِي فَرَازَةَ لَا أَحْسِنُ قَتْلَ الْمُلُوكِ وَالْحَبِيبَا (8)

أبو عبيدة قال : قال رجل من بني الحرماز : هذا (9) رجل مَقْتُوٌّ
ورجلان مَقْتُوَّينَ ورجال مَقْتُوَّينَ كَلَّهُ سِوَاءٌ ، وكذلك المَوْنُث . قال
الأصمعي (10) : وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم . عن الكسائي :
المهنة الخدمة . والقَتُّو الخدمة .

[بَابُ الْأَشْرَبَةِ مِنْ غَيْرِ الْخَمْرِ]

الْمَرْءُ ضَرَبَ مِنَ الْأَشْرَبَةِ قَالَ الْأَخْطَلُ : [بسيط]

يُسَّ الصُّحَاةُ وَيُسَّ الشَّرْبُ شُرْبُهُمْ
إِذَا جَرَى فِيهِ الْمَرْءُ وَالسَّكَّرُ

وَالْمَقْدِيُّ ضَرَبَ مِنْهُ ، وَالسُّكْرُكَةُ مِنْ شَرَابِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَيُقَالُ : إِنَّهُ يُعْمَلُ
مِنَ الذَّرَّةِ (1) .

(8) ذكر صاحب اللسان في ج 29/20 البيت برواية أخرى :

إِنِّي أَمَرُؤٌ مِّنْ بَنِي فَرَازَةَ لَا...

(9) سقط إسم الإشارة في ت 2 .

(10) سقطت في ت 2 .

(1) زيادة من ت 2 . وقد سبق أن ذكر باب الخمر في النسخ الثلاث وذكر بيت الأخطل والجديد في
هذا الباب هو الكلام على شراب أهل اليمن .

[بَابُ (1) الْقَيِّءِ]

غير واحد : أَتَاعَ الرَّجُلُ إِتَاعَةً إِذَا قَاءَ وَكَذَلِكَ هَاعَ يَهُوعُ وَهُوَ
الْهُوَاعُ (2) قَالَ الْقَطَامِي : [وَأَفْر]

تَمْجُ عُرُوقَهَا عَسَلًا مُتَاعًا (3)

أبو زيد : فَإِذَا تَبَعَ (4) الْقَيِّءُ بَعْضَهُ بَعْضًا قِيلَ : أَعْنَدَ فِي قَيْئِهِ إِعْنَادًا ،
وَاتَّبَعَ إِتْبَاعًا إِذَا لَمْ يَنْقَطِعْ ، وَقَدْ تَبَعَ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ صَدْرَ غُلَامٍ فَتَبَعَ ثَعَّةً فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ جِرْوٌ أَسْوَدَ
فَسَعَى » . وَالْقَلَسُ أَنْ يَخْرُجَ الْقَيِّءُ قَدْرَ قَمَرٍ وَاحِدٍ (5) .

[بَابُ النَّظَرِ لِيُصِيبَ بِالْعَيْنِ (1)]

الكسائي والأصمعي (2) : تَجَأْتُ الدَّابَّةَ وَغَيْرَهَا إِذَا (3) أَصَبَتْهَا بِالْعَيْنِ
الْفَرَاءُ تَعَيَّنْتُ الْإِبِلَ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهَا لِتُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ (4) . [اسْتَشْرَفْتُ الْإِبِلَ

(1) سقطت في ت 2 .

(2) سقطت في ز .

(3) في ز : تَمْجَ عُرُوقَهَا عَسَلًا مُتَاعًا .

(4) في ز : اتَّبَعَ .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(1) زيادة من ت 2 وز . وفي ز زيادة في العنوان كالتالي : « باب النظر ليصيب بالعين وجدر
الرجل » .

(2) في ز : الكسائي والأموي .

(3) سقطت في ز .

(4) نهاية الباب المزيد حسب ما جاء في ت 2 .

إِذَا تَعَيَّنَتْهَا لِتَصِيْبِهَا بِالْعَيْنِ . أَبُو زَيْدٍ : مَذَلْتُ رَجُلِي وَتَحَدَّرْتُ سَوَاءً وَأَنْشَدُ :

[طويل]

وَإِنْ مَذَلْتُ رَجُلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي
بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلٍ بِهَا فَتَهُونُ⁽⁵⁾

[بَابُ الْإِشْرَافِ وَالنَّظَرِ⁽¹⁾]

أَشْرَفْتُ الشَّيْءَ عُلُوُّهُ ، وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ إِذَا طَلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقَ .
الْأَصْمَعِيُّ : أَوْفَدْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِيفَادًا إِذَا أَشْرَفْتُ⁽²⁾ . أَبُو جَحْشٍ
الْأَعْرَابِيُّ⁽³⁾ : سَمَدْتُ أَسْمَدُ سُمُودًا إِذَا عُلُوْتُ وَارْتَفَعْتُ . أَبُو عُبَيْدٍ⁽⁴⁾ :
تَعَرَّفْتُمُونِي وَتَنَصَّلْتُمُونِي إِذَا أَخَذُوا كُلُّ شَيْءٍ لَهُ ، وَيُقَالُ : أَقْهَمَتِ السَّمَاءُ
إِفْهَامًا ، وَأَجْهَتْ إِجْهَاءً إِذَا تَقَشَّعَ الْغَيْمُ عَنْهَا . وَأَجْهَتْ لَكَ السَّبِيلَ اسْتَبَائَتْ ،
وَبَيْتٌ أَجْهَى لَا سَقْفَ لَهُ ، وَالْمُونْتُ مِنْهُ جَهْوَاءُ . وَيُقَالُ : مَازَلْتُ أَصَاتُهُ
صِتَاتًا ، وَأَعَاتُهُ عِتَاتًا وَهِيَ الْخُصُومَةُ . وَيُقَالُ : لَدِدْتُ أَلْدُ لَدَدًا إِذَا صَرْتُ
أَلْدً وَلَدَدْتُ غَيْرَكَ وَأَنْتَ تَلْدُ لَدًا⁽⁵⁾ .

(5) زيادة ثانية من ز تناسى وعنوان الباب .

(1) زيادة من ت 2 وز . وفي ت 2 سقطت كلمة باب .

(2) في ز : إِذَا أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

(3) لم نعر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع .

(4) كلام أبي عبيد إلى نهاية الباب ساقط في ز .

(5) نهاية الباب المزيد .

[بسم الله الرحمن الرحيم] ⁽¹⁾

كِتَابُ الدُّورِ وَالْأَرْضَيْنِ

بَابُ ⁽²⁾ نَعُوتِ الدُّورِ وَمَا فِيهَا

قال أبو عبيد ⁽³⁾ سمعت الأصمعي يقول : الرَّبْعُ هو الدار بعينها حيث كانت . والمَرْبَعُ المنزل في الربيع خاصة . وحرُّ الدار وسطها وعُقرُها ⁽⁴⁾ أصلها في لغة أهل الحجاز ، وأما أهل نجد فيقولون : عَقْرٌ ، ومنه قيل : أَلْعَقَارُ . وَالْعَقَارُ المنزل والأَرْضُ والضِّيَاعُ . والمُتَشَجُّعُ المنزل في طلب الكَلْبِ . والمَحْضَرُّ المَرْجِعُ إلى المياه . والجَلَالُ جماعات بيوت الناس ، والجَوَاءُ مثله . وقَاعَةُ الدار وبَاحَتُهَا وصَرَحَتُهَا وقَارِعَتُهَا كلُّ هذا ساحة الدار ، وكلُّ جَوِيَّةٍ مُتَفَتِقَةٍ ليس فيها بناء فهي عَرَصَةٌ . قال 62/ ظ/ : والدَّوَادِي آثارُ أَرَاجِيحِ الصَّبْيَانِ واحداً ⁽⁵⁾ دَوْدَاةٌ ، والأَرَاجِيحُ أن تؤخذ خشبة فتوضع وسطها على ثَلٍّ ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على

(1) زيادة من ز .

(2) سقطت في ت 2 . وفي ت 2 عنوان ثانٍ لنفس الباب هو : « أسماء الدور وما فيها » . وفي ز . « من ذلك نعوت الدور وما فيها » .

(3) بدأ النص في ت 2 وز بقوله : « سمعت الأصمعي » .

(4) في ز : وعقر الدار .

(5) في ز : واحدها .

الطرف الآخر فَتَرَجَّحُ الخشبةُ بهما ويتحرَّكان فيميل أحدهما بالآخر .
 وَالرَّحَالِيْفُ آثَارُ تَزْلُجِ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ وَاحِدَتُهُا زُخْلُوفَةٌ فِي لُغَةِ
 أَهْلِ الْحِجَازِ (6) ، وَأَمَّا تَمِيمٌ فَيَقُولُونَ (7) زُخْلُوفَةٌ . وَالْكَرْسُ الْأَبْوَالُ وَالْأَبْعَارُ
 يَتَلَبَّدُ بِعَظْمِهَا عَلَى بَعْضِ . وَالذَّمَنُ مَا سَوَّدُوا مِنْ آثَارِ الْبَعْرِ وَغَيْرِهِ . قَالَ أَبُو
 عُبَيْدٍ : الذَّمَنُ أَسْمُ الْجِنْسِ مِثْلُ السَّدْرِ أَسْمُ مِنَ الْجِنْسِ وَالذَّمَنُ جَمْعُ دِمْنَةٍ
 يُقَالُ : دِمْنَةٌ وَدِمْنٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ (8) . أَبُو عَمْرٍو : وَالْوَالَةُ عَلَى مِثَالِ
 وَعَلَةٍ (9) أَبْعَارُ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَأَبْوَالُهَا جَمِيعًا يُقَالُ مِنْهَا (10) وَقَدْ أَوَّالَ الْمَكَانُ
 فَهُوَ مُوئِلٌ [مِثَالُ مُوَعِلٍ] (11) . الْأَصْمَعِيُّ : طَوَارُ الدَّارِ مَا كَانَ مُمْتَدًّا مَعَهَا ،
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَدَا فُلَانٌ (12) طَوْرَهُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ (13) : لَا أَطُورُ بِهِ أَيِ
 لَا أَقْرِبُهُ . غَيْرُهُ : الْجَنَابُ الْفَنَاءُ وَالْعَذْرَةُ الْفَنَاءُ وَبِهِ سُمِّيَتْ عَذْرَةُ النَّاسِ لِأَنَّهَا
 كَانَتْ تُتْلَقُ بِالْأَفْنِيَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالطَّلُّ مَا شَخَّصَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ (14)
 وَالرَّسْمُ مَا كَانَ لَا صِيقًا بِالْأَرْضِ غَيْرِهِ الرَّؤْسُ هُوَ الرَّسْمُ أَيْضًا (15) . وَالْمَبَاءَةُ
 الْمَنْزَلُ ، وَالْمَعَانُ نَحْوَهُ 63/ و/ ، يُقَالُ : الْكُوفَةُ مَعَانٌ مِثْلُ . وَالْمَحْلَلُ الْمَكَانُ
 الَّذِي يَحُلُّ بِهِ النَّاسُ . وَالْمَرْبُ مِثْلُهُ وَالْمَظَنَّةُ الْمَنْزِلُ وَالْمَعْلَمُ . قَالَ النَّابِغَةُ (16)

(6) فِي ت 2 وَز : أَهْلُ الْعَالِيَةِ .

(7) فِي ت 2 : فَتَقُولُ وَفِي ز : تَقُولُ .

(8) اخْتِلَافٌ فِي النَّصِّ بَيْنَ النُّسخِ الثَّلَاثِ ، فَفِي ت 2 مَا يَلِي : « الذَّمَنُ إِسْمُ الْجِنْسِ مِثْلُ السَّدْرِ
 وَالذَّمَنُ جَمْعُ دِمْنَةٍ وَكُلُّهُ وَاحِدٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَكَذَلِكَ دِمْنَةٌ وَدِمْنٌ وَالذَّمْنَةُ آثَارُ النَّاسِ وَمَا
 سَوَّدُوا . الذَّمَنُ الْبَعْرُ نَفْسُهُ » . وَفِي ز مَا يَلِي : « وَالذَّمَنُ جَمْعُ دِمْنَةٍ وَالذَّمَنُ أَسْمُ الْجِنْسِ وَكَذَلِكَ
 السَّدْرُ إِسْمُ الْجِنْسِ وَالسَّدْرُ جَمْعُ وَاحِدَتِهِ سِدْرَةٌ » .

(9) فِي ت 2 وَز : عَلَى مِثَالِ تَمْرَةٍ .

(10) فِي ت 2 : مِنْهُ .

(11) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(12) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(13) فِي ز : قَوْلُهُ .

(14) فِي ت 2 : الدَّيَارُ .

(15) فِي 2 : وَالرَّؤْسُ مِثْلُ الرَّسْمِ هَذَا عَنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ وَالرَّسْمُ مَا كَانَ لَاحِقًا بِالْأَرْضِ .

(16) فِي ت 2 : قَالَ الشَّاعِرُ (دُونَ ذِكْرِ اسْمِهِ) .

وَإِنَّ مَظْنَةَ الْجَهْلِ الشَّبَابِ (17)

وَيُرَوَّى السَّبَابُ عَنْ أَبِي عبيده وغيره (18) . وَالْمَشَارِبُ الْغُرَفُ واحدها مَشْرِبَةٌ عَنْ غَيْرِ أَبِي عبيدة (19) . وَقَالَ أَبُو عبيدة (20) : وَالْأَسْ مَفْتُوحٌ مَمْدُودٌ (21) بَقِيَّةُ الرَّمَادِ بَيْنَ الْأَثَافِي . وَالضَّيْحُ الرَّمَادُ . أَبُو عمرو : الْحَيْمُ عِيدَانُ تُبْنَى عَلَيْهَا الْخِيَامُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ (22) : [طويل]

فَلَمْ يَنْقُ إِلَّا آلَ خَيْمٍ مُنْصَدَّ وَسَفَعَ عَلَى آسٍ وَتُوِّي مُعْتَلَبٌ (23)

وَالْآلُ الشَّخْصُ . وَالْعُنَّةُ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تَجْعَلُ لِلْإِبِلِ [وَالْغَنَمِ] (24) ، وَالْكَنِيفُ نَحْوُ ذَلِكَ . وَالْجَنَابُ فَنَاءُ الدَّارِ (25) ، وَالْمَعَانِي الْمَنَازِلُ الَّتِي كَانَ بِهَا أَهْلُهَا ، وَاحِدُهَا مَعْنَى (26) ، وَبَيْضَةُ الدَّارِ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ (27) وَسَطُهُمْ . وَالْمَبَاءَةُ الْمَحَلَّةُ . وَالسَّأُو الْوَطْنُ مِنْ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

(17) فِي حَاشِيَةِ ت 2 مَا بَلِي :

وَإِنَّ نَكَّ غَاصٌّ قَدْ قَالَ قَوْلًا فَإِنَّ مَظْنَةَ الْجَهْلِ الشَّبَابِ
وَالْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 57 .

(18) فِي ت 2 : وَيُرَوَّى الشَّبَابُ أَنْشُدَهُ أَبُو عبيدة . وَكُلُّ ذَلِكَ سَاقَطٌ فِي ز .

(19) الْكَلَامُ عَلَى الْمَشَارِبِ سَاقَطٌ فِي ت 2 . وَسَقَطَ فِي زِ قَوْلُهُ : عَنْ غَيْرِ أَبِي عبيدة .

(20) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(21) سَقَطَتْ فِي ز .

(22) فِي ت 2 : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ . وَفِي ز : قَالَ النَّابِغَةُ .

(23) الْعَجْزُ سَاقَطٌ فِي ت 2 وَز . وَالْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 58 مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الصَّدْرِ :

فَلَمْ يَنْقُ إِلَّا آلَ خَيْمٍ مُنْصَدَّ .

(24) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(25) سَقَطَ الْكَلَامُ عَلَى الْجَنَابِ فِي ت 2 وَز .

(26) سَقَطَتْ : وَاحِدُهَا مَعْنَى فِي ت 2 وَز .

(27) فِي ت 2 وَز : وَالْقَوْمُ .

[بسيط]

دَامِي الْأَظْلَّ بَعِيدُ السَّأُوْ مَهْيُومٌ (28)

والإِيَادُ (29) التَّرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ أَوْ الْخَبَاءِ (30) . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ الظِّلِمَ : [طويل]

دَفَعْنَاهُ عَنْ بَيْضِ حَسَانٍ بِإِجْرَعٍ حَوَى حَوْلَهَا مِنْ تَرْبِهِ بِإِيَادٍ (31)

يعني (32) طردناه عن بيضه .

بَابُ آلِبْنَاءِ وَمَا أُشْبِهَهُ

قال (1) أَبُو عبيدة : البناءُ الْمَشِيدُ الْمُطَوَّلُ وَالْمَشِيدُ الْمَعْمُولُ بِالْمَشِيدِ وَهُوَ
كُلُّ شَيْءٍ طَلَيْتَ بِهِ الْحَائِطَ مِنْ جِصٍّ أَوْ بِلَاطٍ . وقال الكسائي : مَشِيدٌ
لِلوَاحِدِ ، وقال /63 ظ/ الله تعالى : « وَقَصْرٌ مَشِيدٌ » (2) ، وَالْمَشِيدُ

(28) البيت في الديوان ص 652 كما يلي :

كَأَنِّي مِنْ هَوَى تَحْقَاءَ مُطَوَّرٌ دَامِي الْأَظْلَّ بَعِيدُ السَّأُوْ مَهْيُومٌ

(29) في ز : قال والإياد .

(30) في ز : والخباء .

(31) البيت في الديوان ص 195 .

(32) في ز : يقول .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : وقصر مشيد (بالضم ودون إشارة إلى أنه من كلام الله سبحانه) ، وقوله تعالى غير
مذكور في ز . وهو من الآية 45 من سورة الحج : فَكَأَيُّنَ مِنْ قَوَّيَّةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَفِي ظَالِمَةٍ فَنَاهَى
خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا وَبَثَّرَ مُعَظَّلَةً وَقَصْرٍ مَشِيدٍ .

لجميع⁽³⁾ . قال الله تعالى⁽⁴⁾ : ﴿ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾⁽⁵⁾ . الأصمعي :
 البيتُ الْمُحَرَّدُ هو المُسَنَّمُ الذي يقال له [بالفارسية]⁽⁶⁾ : كُوَحْ .
 والمُحَرَّدُ⁽⁷⁾ من كل شيء المُعَوَّجُ . قال : والبيت المُعَرَّسُ [بالسين]⁽⁸⁾
 الذي قد⁽⁹⁾ عمل له عَرَسٌ وهو الحائط يُجعل بين حائطي البيت لا يُبلغ به
 أقصاه ، ثم يوضع الجائز من طرف العرس الداخل إلى أقصى البيت ويسقف
 البيت كله فما كان بين الحائطين فهو السَّهْوَةُ وما كان تحت الجائز فهو
 المُخَدَّعُ . قال : والجائز هو الذي يقال له بالفارسية : تِيرٌ⁽¹⁰⁾ . وقال⁽¹¹⁾
 أبو زيد في الجائز مثله . قال : وجمعه أُجُوزَةٌ وَجُوزَانٌ . الأصمعي : والعَبَّةُ
 أُسْكُفَةُ الباب . والطَّنْفُ والطَّنْفُ جميعا السَّقِيفَةُ تُشرع فوق باب الدار وهي
 الكُتَّةُ وجمعها الكُتَاتُ . أبو عمرو : في الكُتَّةِ مثله ، قال : وهي السُّدَّةُ ،
 وسُدَّةُ المسجد الأعظم ما حوله من الرواق ، وهي السَّقِيفَةُ أيضا⁽¹²⁾ . قال
 أبو عبيد⁽¹³⁾ : وقال بعضهم : السُّدَّةُ الباب نفسه . قال⁽¹⁴⁾ : ويُقال : إِنَّ
 السُّدِّيَّ⁽¹⁵⁾ إِنَّمَا سَمِيَ بذلك لأنه كان يبيع الحُمُرَ على باب مسجد الكوفة

- (3) في ت 2 : والمُشَيَّدَةُ للجميع . وفي ز : والمَشِيدُ للجمع .
 (4) في ت 2 : قال الله جلَّ ذكره . وفي ز : قال الله : « وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ » .
 (5) الآية 78 من سورة النساء : « إِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ...
 الآية » .
 (6) زيادة من ز .
 (7) في ز : قال والمحرَّد .
 (8) زيادة من ت 2 .
 (9) سقطت أداة التحقيق في ز .
 (10) في ز : التَّير .
 (11) سقطت في ت 2 وز .
 (12) « وهي السَّقِيفَةُ أيضًا » ساقطة في ز .
 (13) « قال أبو عبيد » ساقطة في ت 2 وز .
 (14) سقطت في ت 2 وز .
 (15) جاء في اللسان ج 193/4 : « وسُدَّةُ المسجد الأعظم ما حوله من الرواق وسَمِيَ إسماعيل
 السُّدِّيُّ بذلك لأنه كان يبيع الحُمُرَ والمقانع على باب مسجد الكوفة » .

وَأَسْمَهُ آسَاعِيل . الْأَصْمَعِي ⁽¹⁶⁾ : الْأَصِيدَةُ مِثَالُ فَعِيلَةٍ كَالْحَظِيرَةِ تُعْمَلُ .
64/ و/ الْأَحْمَرُ وَغَيْرُهُ : الْوَصِيدُ الْفَنَاءُ وَقَدْ أَصْدَتْ الْبَابَ وَأَوْصَدَتْهُ إِذَا
أَغْلَقْتَهُ . الْأَصْمَعِي : السَّافُ فِي الْبِنَاءِ كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّبَنِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ ⁽¹⁷⁾
يُسَمُّونَهُ الْمِدْمَاكَ . وَالْأَجْرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ عِنْدَهُمُ السُّمِيطُ وَهُوَ الَّذِي
يُسَمَّى بِالْفَارِسِيَةِ الْبَرَّاسْتَقُ . قَالَ : وَالْمِلَاطُ هُوَ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَافِي
الْبِنَاءِ . وَالْمِطْمَرُ هُوَ الْخِيطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ : يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَةِ : آلْتَرُ .
أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْمِطْمَرِ مِثْلُهُ . قَالَ : وَكُلُّ كُوَّةٍ لَيْسَتْ بِنَافِذَةٍ فَهِيَ مِشْكَاةٌ .
الْكِسَائِيُّ : أَفَوَاهُ الْأَرْقَةِ وَاحِدَتُهَا فَوَهَةٌ مِثَالُ حُمَرَةٍ وَلَا يُقَالُ فَمٌ . الْأَصْمَعِي :
الْأَوَاسِي السَّوَارِي وَاحِدَتُهَا آسِيَّةٌ مِثَالُ فَاعِلَةٍ . الْأُمَوِيُّ : الدَّوْلَجُ وَالتَّوْلَجُ
السَّرْبُ ، [وَالطَّنَاءُ دَاءٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ مِنَ الْعَطَشِ ، يُقَالُ : طَنِيَءَ يَطْنُءُ
طَنَاءً] ⁽¹⁸⁾ ، وَالطَّنْءُ ⁽¹⁹⁾ الْمَنْزِلُ وَالطَّنْءُ الرِّيَّةُ ⁽²⁰⁾ [قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

[طويل]

وَضَارِبَةٍ مَا مَرَّ إِلَّا أَقْتَسَمْنَاهُ

عَلَيْهِنَّ خَوَاضٌ إِلَى الطَّنْءِ مِخْشَفٌ] ⁽²¹⁾

غَيْرُهُ أَلْعَقَرُ الْبِنَاءِ الْمَرْتَفِعُ قَالَ لَبِيدٌ : [وَأَفَر]

كَعَقَرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا أَبْتَنَاهُ بِأَشْبَاهِ حُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ ⁽²²⁾

(16) فِي ت 2 وَز : الْأُمَوِيُّ .

(17) فِي ت 2 : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ .

(18) زِيَادَةُ مِنْ ز .

(19) فِي ت 2 وَز : وَالطَّنْءُ (بِكْسَرِ الطَّاءِ) .

(20) فِي ت 2 : وَالطَّنْءُ الرِّيَّةُ وَالذَّاءُ . وَفِي ز : وَالطَّنْءُ (بِطَّاءٍ مَكْسُورَةٍ) .

(21) زِيَادَةُ مِنْ ز . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ج 110/1 مَنْسُوبٌ أَيْضًا إِلَى الْفَرَزْدَقِ .

(22) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 105 .

وَالْفَدْنُ الْقَصْرُ وَهُوَ الْمُجْدَلُ . وَالصَّرْحُ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ مَرْتَفِعٍ وَجَمْعُهُ صُرُوحٌ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : [مِثْقَاب]

وَتَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا (23)

وَالْمُمَرَّدُ الْبِنَاءُ الطَّوِيلُ (24) . وَالْعَالَةُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الظِّلَّةَ يُسْتَرُّ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ ، يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ عَوَّلْتُ (25) . قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رِبْعٍ الْهَذَلِيُّ (26) :

[بَسِيط]

64/ ظ/ الطَّعْنُ شَعْشَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ

ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا (27)

الْأَحْمَرُ : الرَّوَاغِدُ خَشَبُ السَّقْفِ وَأَنْشَدْنَا وَذَكَرَ بَيْتَا (28) : [مِثْقَاب]

رَوَاغِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ بَخٍ لَكَ بَخٍ لِيَحْسِرَ خَضَمٌ (29)

قَالَ : وَفِي (30) بَخٍ الْجَزْمُ وَالْخَفْضُ وَالتَّشْدِيدُ وَالتَّخْفِيفُ . وَالْآجَامُ وَالْأَطَامُ (31) الْحَصُونُ وَاحِدُهَا أَطَمٌ وَأُجْمٌ . وَالْمِجْدَلُ الْقَصْرُ وَالْفَدْنُ مِثْلُهُ (32) . وَالْجَوْسُقُ شَبْهُ الْحِصْنِ . وَالْكِلْسُ مِثْلُ الصَّارُوجِ يُبْنَى بِهِ . وَالبَّلَاطُ الْحِجَارَةُ الْمَفْرُوشَةُ يُقَالُ : دَارٌ مُبْلَطَةٌ . وَالْجِيَارُ الصَّارُوجُ .

(23) ذكر صاحب اللسان البيت كاملاً ، ج 276/6 :

على طرق كنعان الطَّيَّارِ وَتَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

(24) فِي ز : الْمَطْوَلُ .

(25) فِي ت 2 : يُقَالُ عَوَّلْتُ ، وَفِي ز : يُقَالُ مِنْهَا عَوَّلْتُ عَالَةً .

(26) أَحَدُ مَشَاهِيرِ الشُّعْرَاءِ الْهَذَلِيِّينَ وَفَصَحَائِهِمْ . أَنْظَرِ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ج 38/2-50 .

(27) الْبَيْتُ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ج 40/2 .

(28) فِي ت 2 : وَأَنْشَدْنَا (فَقَطْ) .

(29) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى مَعْرِفَةِ قَائِلِهِ . وَالْبَيْتُ مَجْهُولٌ عِنْدَ صَاحِبِ اللِّسَانِ .

(30) فِي ت 2 : وَقَالَ فِي .

(31) فِي ز : فَالْأَطَامُ وَالْآجَامُ .

(32) الْكَلَامُ عَلَى الْمَجْدَلِ سَاقِطٌ فِي ز .

بَابُ الْأُبْنِيَةِ مِنَ الْخَبَاءِ وَشِبْهِهِ

قال (1) الأصمعي : من الأبنية الْخَبَاءُ وهو من وَبَرٍ أو صَوِيفٍ ولا يكون من شعر . والطَّرَافُ من أَدَمٍ ، وَالْبَرْجُدُ كسَاء ضخم فيه خطوط تصلح للخباء وغيره . وَالسَّيْحُ مَسْحٌ مخطط يكون في البيت يستتر به ويُفْتَرَشُ (2) . والإِرَاضُ بساط ضخم من وبر أو صوف . والفَلِيجَةُ شَقَّةٌ من شقق البيت لا أدري أين تكون . قال عمر بن لجاء (3) : [وافر]

تَمَشَّى غَيْرَ مُشْتَمِلٍ بِثُوبٍ سَوَى حُلِّ الْفَلِيجَةِ بِالْحَلَالِ

والكِفَاءُ الشُّقَّةُ التي تكون في مؤخر البيت (4) يقال منه : أَكْفَأْتُ البيت . الكسائي (5) : أَكْفَأْتُ البيت مثله . وقال (6) الأصمعي : والرَّدْحَةُ سُرَّةٌ في مؤخرة البيت (7) 65/ و/ يقال منه : رَدَحْتُ البيت وأَرَدَحْتُهُ ، قال أبو النجم (8) يصف بيت الصائِد :

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ز : ويفرش .

(3) من تيم بن عبد مناة وقد كان شاعرا مشهورا . ولعل سبب شهرته راجع إلى الخصومة التي كانت بينه وبين جرير وقد تولد عنها شعر في الهجاء غير قليل . وقد مات بالأهواز على ما هو مذكور عند ابن قتيبة . انظره في الأغاني مجلد 8/ 69-72 وتاريخ الأدب العربي ص 567-568 والشعر والشعراء ج 2/ 570-571 وطبقات فحول الشعراء ج 1/ 424 و435 و588 و592 وكتاب البرصان والعرجان ص 60 ومعجم الشعراء ص 478 .

(4) في ت 2 : في مؤخر الخباء .

(5) في ز : الأصمعي والكسائي .

(6) سقطت في ت 2 .

(7) في ت 2 : في مؤخره .

(8) وأسمه الفضل بن قدامة وكان رجلا مشهورا بقي إلى أيام هشام بن عبد الملك . يذكر الجاحظ في كتابه « البرصان » أن زوجته قد عبرته بالصِّلَع وفي ذلك قال شعرا نوره :

بَيْتٌ خُتُوفٍ مُكْفَأٌ مَرْدُوحًا

وقال الأرقط (9) : [رجز]

بَيْتٌ خُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمَائِرُهُ

وهي حجارة تنصب حول بيته واحدها حِمَارَةٌ . وِرَاقُ الْبَيْتِ سَمَاوَتُهُ وهي الشِّقَّةُ التي دون العليا . وَالنَّحِيزَةُ طُرَّةٌ تُنْسَجُ ثُمَّ تُخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشِّقَّةِ وهي الْعَرَقَةُ أَيْضًا . وَالْحُتْرُ أَكْفَةُ الشَّقَاقِ كُلِّ وَاحِدٍ حِتَارٌ وَالْكِسْرُ أَسْفَلُ الشِّقَّةِ التي تلي الأرض . الْأُمُوي : وَالطَّوَارِفُ مِنَ الْخَبَاءِ مَا رَفَعَتْ مِنْ نَوَاحِيهِ لِنَظَرٍ إِلَى خَارِجٍ . الْأَصْمَعِيُّ : أَلَسَّجَفَانُ اللَّذَانِ عَلَى الْبَابِ ، يُقَالُ مِنْهُ : بَيْتٌ (10) مُسَجَّفٌ . أَبُو عَمْرٍو : الْإِصَارُ الطُّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصْرٌ . وَالْأَيْصَرُ الْحَشِيشُ الْمُجْتَمِعُ وَجَمْعُهُ أَيْاصِيرُ . الْأَصْمَعِيُّ : الْإِصَارُ وَتَدْقَصِيرُ الْأَطْنَابِ وَجَمْعُهُ أَصْرٌ . وَالْأَزْرَارُ خَشَبَاتٌ يُخْرَزْنَ فِي أَعْلَى شَقِّ الْخَبَاءِ وَأَصُولُ تِلْكَ الْخَشَبَاتِ فِي الْأَرْضِ . وَالصُّقُوبُ الْعَمْدُ الَّتِي يُعَمَدُ بِهَا الْبَيْتُ وَاحِدُهَا صَقَبٌ . وَالْبُونُ التي دون ذلك وَاحِدُهَا بَوَانٌ وَأَبُونَةٌ مِثَالُ خَوَانٍ وَأُخُونَةٍ (11) . وَالْحَوَالِفُ

[رجز]

قد أصبحت أُمُ الْخِيَارِ تَدْعِي عَلَيَّ ذَنْبًا كُلَّهُ لَمْ أَصْبَحْ
أَنْ أَصْرَتْ رَأْسِي كِرَاسُ الْأَقْصَرِ

كتاب البرصان ص 544 . وأنظروه في الأغاني مجلد 10/156-157 وتاريخ الأدب العربي ص 617 — والشعر والشعراء ج 2/502-507 وطبقات فحول الشعراء ج 2/745-753 ومعجم الشعراء ص 310-311 .

(9) هو حميد بن مالك الأرقط الراجز . شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية وأحد كبار بخلاء العرب . كان معاصرا للحجاج بن يوسف . أنظروه في كتاب البرصان ص 100 وفي الحاشية 401 من تحقيق الكتاب نفسه ، وفي : من الضائع من معجم الشعراء ص 47 .

(10) في ز : يقال بيت .

(11) في ت 2 : وَخُونٌ وَفِي ز : مِثْلُ خَوَانٍ وَخُونٍ وَخَوَانٍ .

التي في مؤخر البيت واحدها خالفة . أبو زيد : الظهرة ما في البيت من المتاع والثياب . الأصمعي : والذي توضع عليه الثياب / 65 ظ/ يقال له : المشجر ، وهو أعواد تربط كالمشجب . والنضد ما نضد من متاع البيت بعضه إلى (12) بعض . فإذا كان البيت قليل المتاع قيل : بيت باه ، ومنه قيل : إن المعزى تبهي ولا تبني لأنها (13) تصعد فوق البيت فتحرقة ولا تتخذ منه أبنية ، إنما الأبنية من الوبر والصوف ، يقول : لأنها إذا أمكنتك من أصوافها وأوبارها فقد أبت ، وقد أبنته بيتا إذا جعلت له بيتا (14) . قال أبو عبيد : لما كانت وقعة كذا وكذا (15) أظنه فتح مكة (16) قال رجل : أبهوا به الخيل أي عطلوها فلا يغزى عليها . [مثل البيت الباهي الذي لا شيء فيه قد أبهى يهوى إذا كنت أنت فعلت ذاك به ، قال : وقال النبي عليه السلام : « الخيل في نواصيها الخير » أي أنها لا تعطل وإنما قال : أبهوا الخيل رجل من أصحابه فلا تغزوا عليها ، فأنكر النبي عليه السلام وقال : « الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » (17) . وقد أبهته ، وبيت باه أي لا شيء فيه (18) . وقال (19) أبو زيد : في المعزى والباهي مثله ، قال : ويقال منه : بهي البيت بهاء إذا تحرق . قال : ومن الخباء أخبيت إخباء إذا عملته [وأردت المصدر] (20) وتخبئت أيضا .

(12) في ت 2 : على .

(13) وفي ت 2 : وذلك أنها .

(14) من قوله : « ومنه قيل للمعزى ... إلى ... قال أبو عبيد » ساقط في ز .

(15) في ز : كذي وكذي .

(16) سقطت في ز .

(17) زيادة من ز .

(18) من قوله : « يقول : لأنها إذا أمكنتك ... إلى ... لاشيء فيه » ساقط في ت 2 .

(19) سقطت في ت 2 .

(20) زيادة من ز .

الأموي : أَخْبَيْتُ والكسائي : خَبَيْتُ . الأحمر : هو جاري مُكَاسِرِي
وَمُؤَاصِرِي أَي كَسَرْتُ بَيْتِي إِلَى جَنْبِ كَسَرِ بَيْتِهِ [يَقَالُ : كَسَرَ وَكَسَرَ] (21).
وَأَصَارُ بَيْتِي إِلَى جَنْبِ أَصَارِ بَيْتِهِ وَهُوَ الطُّنْبُ . أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِي : الْحُتْرُ
مَا يُوَصِّلُ بِأَسْفَلِ الْخَبَاءِ إِذَا أَرْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ وَقَلَصَ لِيَكُونَ سِتْرًا ، يَقَالُ مِنْهُ :
حَتَرْتُ الْبَيْتَ . غَيْرُهُ الشُّجُوبُ أَعْمَدَةٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ ، قَالَ أَبُو وَعَاسٍ
الَهَذَلِي (22) يَصِفُ الرَّمَا حَ : [وَأَفَر]

وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ (23)

66/ و/ وَالْمِسْمَاكُ عَوْدٌ يَكُونُ فِي الْخَبَاءِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : [بَسِيط]
كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِسْمَاكَانَ مِنْ عَشْرِ صَقْبَانٍ لَمْ يَتَفَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ (24)
وَالْبَلَقُ الْفِسْطَاطُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ : [كَامِل]

فَلَيَاتٍ وَسَطَ قَبَابِهِ بَلَقِي وَلَيَاتٍ وَسَطَ خَمِيسِهِ رَحْلِي (25)

وَالسُّطَاعُ عَمُودُ الْبَيْتِ . قَالَ الْقُطَامِي : [وَأَفَر]

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا عَلَى النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السُّطَاعَا
وَالسُّرَادِقُ مَا أَحَاطَ بِالْبِنَاءِ ، وَالْأَوَاخِي الْأَطْنَابُ وَاحْدَتُهَا آخِيَّةٌ .

(21) زيادة من ت 2 .

(22) أحد الشعراء الهذليين الذين لم يجمع شعرهم على ما نعلم .

(23) ذكر ابن منظور البيت كاملاً في اللسان ج 466/1 وهو كالتالي :

فَسَامُونَا الْهَذَا نَمَّةً مِنْ قَوِيْبٍ وَهَنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ

(24) البيت في الديوان ص 38 .

(25) البيت في الديوان ص 155 مع اختلاف :

وَلَيَاتٍ وَسَطَ قَبَابِهِ خَلِي وَلَيَاتٍ وَسَطَ خَمِيلِهِ رَحْلِي

بَابُ الطَّرِيقِ وَمَحَجَّتِهِ (1)

أبو زيد : ركب فلان الجَادَّةَ والجَرَحَةَ [والمَحَجَّةَ] (2) والمَجَبَّةَ معناه كَلَّه في وسط (3) الطريق ومعظمه ومنهجه (4) . وكذلك مَلَكُ الطريق (5) . وَدَرَّرُ الطريق (6) أي قصده ، ويقال : خَلَّ عن سُجَجِ (7) الطريق وتُكَيِّهِ ومُرَّ على كَتَمِهِ (8) وسَنَنِهِ . الفراء : سَنُنُ الطريق وسَنَنُهُ كَلَّ هذا مَحَجَّتُهُ وَجَدَّدُ الطريق وسَنَنُهُ (9) .

بَابُ (1) نُحُوتِ الطَّرِيقِ

الفراء : طَرِيقٌ (2) لَهَجَمَ وطَرِيقٌ مُدَيِّتٌ وطريقٌ مُوقَّعٌ معناه كَلَّه مُدَلَّلٌ .

-
- (1) ورد هذا الباب في ز بعد « باب الرِّحال وما فيها » .
 - (2) زيادة من ت 2 .
 - (3) في ت 2 : معناه وسط . وفي ز : معناه كَلَّه وسط .
 - (4) سقطت في ز .
 - (5) في ت 2 : ركب ملك الطريق .
 - (6) في ز : درب الطريق .
 - (7) في ز : عن تنجج (كذا) .
 - (8) في ت 2 وز : مُرْتَكِيهِ .
 - (9) « وجدد الطريق وسننه » ساقطة في ت 2 وز .

-
- (1) سقطت في ت 2 . وهذا الباب في ز يأتي بعد « باب الرِّحال وما فيها » و « باب الطريق ومَحَجَّتِهِ » .
 - (2) في ت 2 : يقال طريق .

بَابُ الرَّحَالِ وَمَا فِيهَا

الأصمعي قال (1) : فِي الرَّحْلِ عَظْمُهُ ، وَالْعَظْمُ حَشْبُ الرَّحْلِ بِلَا أُسْعَاجٍ وَلَا أَدَاةٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَجُلِبُ الرَّحْلِ عِيدَانُهُ / 66 ظ . الأصمعي (2) :
 وفيه جزامه يقال له : التَّصْدِيرُ وَالْعَرْضَةُ وَالْعَرْضُ وَالْوَضِينُ وَالسَّيْفُ وَالْبَطَانُ .
 فَأَمَّا الْوَضِينُ فَيَصْلَحُ لِلْهُودَجِ أَيْضًا مَعَ الرَّحْلِ ، وَالْبَطَانُ لِلْقَتَبِ خَاصَّةً . وَفِي
 الرَّحْلِ الْعَرَاصِيفُ وَهِيَ الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تَشَدَّانِ بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَآخِرَتِهِ يَمِينًا
 وَشِمَالًا . أَبُو زَيْدٍ : الْعَرَاصِيفُ الْخَشْبُ الَّتِي تَشَدُّ بِهَا رُؤُوسُ الْأُخْتَاءِ وَتُضَمُّ
 بِهَا قَالَ : وَفِيهِ الظَّلْفَاتُ وَهِيَ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يُكْنَى عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ .
 الْأَصْمَعِيُّ مِثْلُهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ لِأَعْلَى الظَّلْفَتَيْنِ مِمَّا يَلِي الْعَرَاقِي :
 الْعَضْدَانِ وَأَسْفَلُهَا الظَّلْفَتَانِ وَهُمَا مَا سَفَلَ مِنَ الْجَنْوَيْنِ الْوَاسِطِ وَالْمُؤَخَّرَةِ ،
 وَيُقَالُ لِلْأَدَمِ الَّتِي تُضَمُّ بِهَا الظَّلْفَتَانِ وَتُدْخَلُ فِيهِمَا : أَكْرَارٌ وَاحِدُهَا كَرٌّ .
 قَالَ : وَالْعَرَقَوَتَانِ (3) هُمَا الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تَضُمَّانِ مَا بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ
 وَالْمُؤَخَّرَةِ . وَيُقَالُ لِلْأَدِيمِ الَّذِي يَضُمُّ الْعَرَقَوَتَيْنِ مِنْ أَعْلَاهُمَا وَأَسْفَلَهُمَا :
 صَفَّةٌ . قَالَ (4) : وَالْبِدَادَانِ فِي الْقَتَبِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرِّ فِي الرَّحْلِ . غَيْرَ أَنَّ
 الْبِدَادَيْنِ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قَدَامِ الظَّلْفَةِ ، وَيُقَالُ لِأُخْتَاءِ الرَّحْلِ : الْقَبَائِلُ ، وَيُقَالُ
 لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي فَوْقَ الْمُؤَخَّرَةِ : الْعَاشِيَةُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ / 67 وَ/ الدَّمَاعَةُ ،
 وَيُقَالُ لِلْحَدَائِدِ الَّتِي تَضُمُّ مَا بَيْنَ الْقَبِيلَتَيْنِ — وَهُمَا الْجَنْوَانِ — : أُهْلَةٌ وَاحِدُهَا
 هِلَالٌ . [وَيُقَالُ لِلْقِدِّ الَّذِي يَضُمُّ الْعَرَقَوَتَيْنِ : قَيْدٌ] (5) . وَيُقَالُ لِلْقِدِّ الَّذِي (6)

(1) فِي ت 2 : يُقَالُ .

(2) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(3) فِي ت 1 : الْعَرَقَوَتَيْنِ (بِالنَّصْبِ وَالْإِصْلَاحِ مِنْ ت 2 وَز) .

(4) سَقَطَتْ فِي ز .

(5) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .

(6) فِي ت 2 وَز : وَيُقَالُ لِلْقِدَّةِ الَّتِي .

يضمّ العَرَاصِيفَ : حُنَكَّةٌ وَحِنَاكٌ ، ويقال للِقَدِّ الذي يُشَدُّ بها (7) الخشب :
 الْإِسَارُ . قال (8) الأصمعي : هي الأُسْرُ . أبو زيد : فإن كان في الرَّحْلِ
 كَسْرٌ فَرَقَعَ فَاسْمُ الرَّقْعَةِ الرَّوِيَّةُ مهموزة . الأصمعي : ومن الرَّحَالِ أَلْقَاتِرٌ وهو
 الجَيْدُ الوقوع على ظهر البعير والمِعْقَرُ وهو الذي ليس بِوَاقٍ (9) . والمِلْحَاحُ
 الذي يَعَضُّ . والمِرْكَاحُ الذي (10) يَتَأَخَّرُ فيكون مركب الرَّجل فيه على
 آخِرَةِ الرَّجْلِ . والذَّبَّةُ فُرْجَةٌ ما بين دَفَتَي الرَّجْلِ والسَّرَجِ والغَيْطِ . أين ذلك
 كان عن الأصمعي (11) . أبو عمرو ومثله أو نحوه . والشرَّحَانِ جانبا الرَّجْلِ
 [لا يقال مِفْعَلٌ وفَعُولٌ وفَعَالٌ إلَّا لما دام منه العمل] (12)

بَابُ أَدَاةِ الرَّحْلِ

الأصمعي : من أداة الرَّحْلِ الغَرَضُ والغَرَضَةُ والتَّصْدِيرُ والوَضِينُ والسَّيْفُ
 والبِطَانُ والحَقَبُ واللَّبَبُ والسَّنَافُ والشُّكَالُ . فأما الغَرَضُ والغَرَضَةُ (1)
 والتَّصْدِيرُ والسَّيْفُ فهو حِزَامُ الرَّحْلِ والوَضِينُ يصلح للرحل وللهُودَجِ .
 والبِطَانُ للَقَتَبِ والحَقَبُ للبعير ممَّا يلي الثَّيْلَ . والسَّنَافُ حبل يشدُّ من 67/
 ظ/ التَّصْدِيرِ إلى خلف الكِرْكِرَةِ حتَّى يثبت . والشُّكَالُ أن يُجْعَلَ حَبْلٌ بين
 التَّصْدِيرِ والحَقَبِ . أبو عمرو قال (2) : هو الزَّوَارُ وجمعه أُرُورَةٌ .

(7) في ت 2 وز : يشد به .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) سقطت : وهو الذي ليس بواقء في ز .

(10) في ت 2 : وهو الذي .

(11) سقطت : عن الأصمعي في ز . وسقطت : أين ذلك كان ، في ت 2 .

(12) زيادة من ز .

(1) في ز : فأما الغرض والغرض .

(2) سقطت في ت 2 .

الأصمعي : من أداة الرَّحْلِ الْجَدِيَّاتُ وأحدثها جَدِيَّةٌ بتخفيف الياء وهي القِطْع من الأكسية المحشوة تُشَدُّ تحت ظِلْفَاتِ الرَّحْلِ . قال (3) أبو عمرو : وهي (4) الجَدِيَّةُ مثله . أبو زيد : وفيه المَوْرِكُ وهو الموضع الذي يشي الراكب عليه رجله . الأصمعي : مثله (5) . قال : والتَّعْفَةُ الجلدة التي تعلق على آخرة الرَّحْلِ . أبو زيد : تلك (6) الجِلْدَةُ هي (7) العَدْبَةُ والذَّوَابَةُ . ومن متاعه الشَّيْلُ وهو المِسْحُ الذي يُلقَى على عَجْزِ البعير . الأصمعي : مثله . قال : ومن متاعه البرْدَعَةُ وهو الجِلْسُ للبعير ، وهو لذوات الحافِرِ قُرْطَاطٌ (8) وقُرْطَانٌ . [وَالطَّنْفَسَةُ التي فوق الرَّحْلِ تسمَّى التُّمْرُقَةُ] (9) ، والفِتَانُ غشاء يكون للرَّحْلِ من أدمٍ . غيره : الأَرْبَاضُ حبال الرَّحْلِ ، قال ذو الرِّمَّة : [طويل]

إِذَا غَرَّقْتُ أَرْبَاضَهَا ثَنِي بِكَرَّةٍ
بِتَيْهَاءَ لَمْ تُصْبِحْ رَوْوَمَا سَلُوبُهَا (10)

والجِلَالُ متاع الرَّحْلِ ، قال الأعشى : [كامل]

68/ وَكَأَنَّهَا لَمْ تَلَقْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ضُرًّا إِذَا وَضَعْتَ إِلَيْكَ جِلَالَهَا (11)

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) سقط الضمير في ت 2 .

(5) سيذكر كلام أبي زيد والأصمعي في ز في غير هذا الموضع .

(6) في ز : يقال لتلك .

(7) سقط الضمير في ز .

(8) في ت 2 : القرطاط .

(9) زيادة من ت 2 وز .

(10) البيت في الديوان ص 97 .

(11) البيت في الديوان ص 151 .

وَبَلَغَتْهُ (12) هذه الرواية عن القاسم بن معن (13) ، وغيره يقول جلالها .

بَابُ الْمَرَائِبِ سِوَى الرِّحَالِ

قال أبو عبيد : قال (1) الأصمعي : أَلْقَيْطُ المركب الذي مثل أَكْفُ
الْبَحَائِي (2) . وَأَلْقَبُ هو الصغير الذي يكون على قدر (3) سَنَامِ البعير .
وَالْحَوِيَّةُ كساء يُحَوَّى حول سنام البعير ثُمَّ يَرْكَبُ . وَالسَّوِيَّةُ كساء محشو
بِشَمَامٍ أَوْ لَيْفٍ أَوْ نَحْوِهِ ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ البعير ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ
مَرَائِبِ (4) الْإِمَاءِ وَأَهْلِ الْحَاجَةِ . وَأَلْقَرُ مركب للرجال بين الرِّحَالِ
والسرج . وَالْكِفْلُ مِنْ مَرَائِبِ الرِّجَالِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ كَسَاءٌ فَيُعْقَدَ طَرَفَاهُ
ثُمَّ يُلْقَى مَقْدَمُهُ عَلَى الْكَاهِلِ وَمُؤَخَّرُهُ عَلَى عَجْزِ البعير ، يُقَالُ مِنْهُ :
أَكْتَفَلْتُ (5) البعير . وَالْحِصَارُ حَقِيقةٌ تُلْقَى عَلَى البعير ويرفع مؤخَّرُهَا فيجعل
كَآخِرَةِ الرجل ويُحْشَى مَقْدَمُهَا فيكون كَقَادِمَةِ الرِّحَالِ يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ أَخْتَصَرْتُ
البعير . أَبُو عمرو : الْحَرَجُ مركب للنساء والرجال ليس له رأس .

(12) في ت 2 : قال أبو عبيد وبلغتني .

(13) هو القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود . كان راوية للشعر عالما بالغريب
والنحو . ولأه المهدي القضاء على الكوفة . توفي سنة 175 هـ . أنظره في بغية الوعاة ج
263/2 وطبقات النحويين واللغويين ص 146-147 ووفيات الأعيان ج 4/306 .

(1) بدأ الباب في ت 2 وز : الأصمعي ..

(2) في ت 2 : النجاشي .

(3) في ت 2 : الذي على قدر .

(4) في ز : إنما هو مراكب .

(5) في ز : قد أكتفلت .

وَالْمَشْجَرُ (6) مركب للنساء دون الهودج . والكبد ما توطئ به المرأة هودجها وجمعه كبدون / 68 ظ / . أبو زيد : الظئنة جمعها ظعائن وطفن ثم أطفان وهي الهودج (7) كان فيها نساء أو لم يكن (8) . والحمول واحداه حمل وهي الهودج أيضا كان فيها نساء أو لا . والهودج هي أيضا مراكب (9) مثل المحفة إلا أن الهودج يقبب والمحفة لا تقبب . والحذج مثل المحفة وجمعه أحداج وحذوج . غيره : الولية البرذعة ، ويقال : هو الذي يكون تحت البرذعة . أبو عمرو : ألفقام وطاء يكون للمشاجر وجمعه فؤوم مثال نعم ، قال ليلى : [وافر]

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَيْسَامِ

غيره : الرجائز مراكب أصغر من الهودج ، قال الشماخ : [طويل]

كَمَا جَلَّتْ نَضْوُ الْقَرَامِ الرَّجَائِزُ (11)

الأصمعي قال (12) : ألفقام للهودج الذي قد وسع أسفله ، ومنه قيل للرجل (13) : مُفَامٌ [ومفام] (14) مثال مُفَعِمٍ . [الأصمعي] (15) : الْمَشَاجِرُ

(6) في ت 2 وز : قال والمشجر .

(7) في ت 2 : وهي الهودج أيضا .

(8) في ت 2 : أولا .

(9) في ت 2 : هي مراكب .

(10) البيت في الديوان ص 200 مع اختلاف في الشطر الثاني من البيت :

تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْخَيْسَامِ

(11) البيت في الديوان ص 182 مع اختلاف في العجز :

كَمَا جَلَّتْ فِيهَا الْقَرَامُ الرَّجَائِزُ

وفي اللسان ج 220/7 :

وَلَسَوْ قَفَاقَنَا ضَرَجَتْ بِدَمَائِهَا كَمَا جَلَّتْ نَضْوُ الْقَرَامِ الرَّجَائِزُ

(12) في ت 2 : وقال الأصمعي . وفي ز : الأصمعي ..

(13) في ت 2 وز : للرجل (بحيم معجمه) .

عِيدَانُ الْهُودَجِ . [قال] ⁽¹⁶⁾ أَبُو عمرو : الْمَشَاجِرُ مَرَاكِبُ دُونَ الْهُودَجِ
مَكْشُوفَةُ الرَّأْسِ ⁽¹⁷⁾ ، قال : وَيُقَالُ لِلْوَادِحِ أَيْضًا ⁽¹⁸⁾ : الشَّجَارُ ، [وَالشَّجَارُ
أَيْضًا الْحَشْبَةُ الَّتِي تُوضَعُ خَلْفَ الْبَابِ يُقَالُ لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ : الْمُتْرَسُ ، وَكَذَلِكَ
الْحَشْبَةُ الَّتِي يُضَبُّ بِهَا السَّرِيرُ مِنْ تَحْتِ هِيَ الشَّجَارُ] ⁽¹⁹⁾ . غَيْرُهُ :
الْحِلَالُ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ، قَالَ طِفِيلُ الْغَنَوِيِّ ⁽²⁰⁾ : [طَوِيلُ]

رَاكِضَةٌ مَا تَسْتَجِنُ بِجَنَّةٍ بَعِيرٍ حِلَالٍ غَادَرَتْهُ مُجَحْفَلٌ
69/ و/ أَي مَقْلُوبٌ ⁽²¹⁾ .

بَابُ الرَّحَى وَمَا فِيهَا

أَبُو زَيْدٍ : اللَّهْوَةُ مَا أَلْقَيْتَ فِي جُحْرِ الرَّحَى ، يُقَالُ مِنْهُ : أَلْهَيْتُ لِلرَّحَى
إِلْهَاءً . [قال] ⁽¹⁾ : وَالرَّائِدُ الْعُودُ الَّذِي يَقْبُضُ عَلَيْهِ الطَّاحِنُ ، وَيُقَالُ :
طَحَنْتُ بِالرَّحَى شَرْزًا وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَبِئَا عَنْ يَسَارِهِ
وَأَنْشَدْنَا :

-
- (14) زِيَادَةٌ مِنْ ز .
(15) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .
(16) زِيَادَةٌ مِنْ ز .
(17) فِي ز : مَكْشُوفُ الرَّأْسِ .
(18) فِي ت 2 : وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا .
(19) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .
(20) فِي ز : قَالَ طِفِيلٌ . هُوَ طِفِيلُ بْنُ كَعْبٍ الْغَنَوِيُّ ، وَكَانَ مِنْ أَوْصَفِ الشُّعْرَاءِ لِلخَيْلِ حَتَّى أَنَّ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ : « مِنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَلَّمَ رُكُوبَ الْخَيْلِ فَلْيَرْوِ شَعْرَ طِفِيلٍ » (آبِنُ قَتِيْبَةِ الشُّعْرِ
وَالشُّعْرَاءِ ج 1/364-365 . وَكَانَ يُقَالُ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْحَمِيرُ لِحَدِّهِ شَعْرُهُ . أَنْظَرُهُ فِي الْأَغَانِي مَجْلَد
280/15-285 وَالْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ ص 147 وَ184 .
(21) سَقَطَ التَّفْسِيرُ فِي ت 2 .
(1) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

[وافر]

وَنُطْحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبِتَّاءٍ وَلَوْ نُعْطَى الْمَعَارِزَ مَا عَيِينَا

غيره (2) : الثَّقَالُ الجِلْد الذي يُسْطُ (3) تحت الرَّحَى . [وَالْقُطْبُ القَائِمُ الذي تدور عليه الرَّحَى] (4) . عن الكسائي قال : في الْقُطْبِ ثلاثُ لغات قُطْبٌ وَقُطْبٌ وَقَطْبٌ .

-
- (2) في ت 2 : و .
(3) في ز : الجِلْدَة التي تُسْطُ .
(4) زيادة من ت 2 وز .

[بسم الله الرحمن الرحيم] ⁽¹⁾

كِتَابُ الْخَيْلِ ⁽²⁾

بَابُ نَعْوَةِ الْخَيْلِ

قال ⁽³⁾ : سمعت أبا عمرو يقول : الأَقْدَرُ من الخيل الذي إذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه . والأَحَقُّ الذي لا يَغْرُقُ . والشَّيْثُ الْعَثُورُ ، وقال رجل من الأنصار : [وافر]

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْثٌ

قال الأصمعي : السَّاطِي البعيد الشَّخَوَة وهي ⁽⁴⁾ الخُطْوَة وقد سَطَا يَسْطُو . أبو زيد : الطَّرْفُ العتيق الكريم من خيل طُرُوفٍ وهو نعت للذكور خاصة . الكسائي / 69 ظ / : الأَدَكُ العريض الظهر من خيل دُكَّ . الأصمعي : الأَسْفَى من الخيل القليل [شعر] ⁽⁵⁾ الناصية ، ومن البغال السريع وتأنيهما سَفَوَاءُ . [قال سلامة بن جندل التميمي :

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 : باب الخيل و السلاح . وفي ز : كتاب الخيل والسلاح ، من ذلك نعت الخيل .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(4) في ز : وهو .

(5) زيادة من ت 2 وز .

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٌ⁽⁶⁾

[قال]⁽⁷⁾ : والقاشور الذي يجيء في الحَلَبَةِ آخر الخيل وهو الفسكِلُ .
وَالْعَنَاجِيحُ جِياذ الخيل واحداها عَنَّجُوخٌ . أبو عمرو : الْمُكْرَبُ الشديد الخَلْقِ
والأَسْرُ . والمُجَنَّبُ البعيد ما بين الرجلين من غير فَحَجٍ وهو مدح .
الكسائي : الْمُعْرَبُ من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والأُنثى مُعْرَبَةٌ .
الأحمر أو غيره : الخَيْلُ الْمُقْرَبَةُ التي تكون قريبا مُعَدَّةً وَيُقَالُ : التي تُدْنَى
وَتُقَرَّبُ وتُكْرَمُ . غيره يَعْبُوبُ الجوادُ . والهَضْبُ الكثير العَرَقِ ، قال طرفة :

[رمل]

مِنْ عَنَاجِيحٍ ذُكُورٍ وَقَحٍ وَهَضَبَاتٍ إِذَا آتَلَ الْعُدُرُ⁽⁸⁾

عن أبي عبيدة⁽⁹⁾ : الطَّيْرُ الْمُشَمَّرُ الخَلْقِ ، ويقال : المُسْتَعْدُّ للعدو .
غيره : التَّقَائِذُ التي تُنْقَذُ من أيدي الناس . والنَّزَائِعُ التي تَزَعُثُ إلى أَعْرَاقٍ ،
ويقال : التي أَتَزَعَثُ من قومٍ آخرين . والعَجَلِزَةُ الشديدة . الفراء :
يقال⁽¹⁰⁾ : فرس فيه كُبْنَةٌ وَكَبْنٌ إذا كان ليس بالعظيم ولا القِمِيءِ . عن
الكسائي : فرس جَرُورٌ الذي⁽¹¹⁾ يمنع القيادَ ، وفرس قَوُودٌ الذي يَنْقَادُ ،
والبعير مثله .

(6) زيادة من ز . وقد ذكر هذا البيت كاملا في النسخ الثلاث في « باب أسماء أنواع الطعام » وقد ترجمنا لصاحبه .

(7) زيادة من ز .

(8) سقط شطر البيت الأول في ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 57 مع اختلاف :

من يعاييب ذكورٍ وَقَحٍ
في ز : أبو عبيدة .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) سقط آسم الموصول في ز .

أبو عمرو : السَّيَّاءُ من الفرس الحَارِكُ ، ومن الحمار الظهر ، وجمعها سَيَّاسٌ . والسَّيَّاسُ رُؤُوسُ الْمَحَالِ واحدها سَيَّاسٌ . وَالْمَلْطَسُ الحافر الشديدُ الْوُطْءِ وجمعه مَلَاطِيسُ ⁽³⁾ . وَالْوَأْبُ الشديد [من الحوافر] ⁽⁴⁾ . وَالْمُكْنِبُ الغليظ . وَالْحَوْشَبُ حشو الحافر . وَالْجُبَّةُ الذي فيه الْحَوْشَبُ . وَالذَّخِيسُ بين اللحم والعَصَبِ . الْأَصْمَعِي : الْمَعْدَانِ موضع رجلَي الرَّاكِبِ . الْأَحْمَرُ : الْعُكُوءُ أصل الذَّنْبِ . أبو عبيدة : التَّوَاهِقُ من الحمار حيث يخرج التَّهَاقُ من حلقه . وقال الأصمعي : التَّوَاهِقُ من الخيل ⁽⁵⁾ الْعِظَامُ النَّاتِيَةُ فِي خُدُودِهَا . أبو عمرو : الْحَافِرُ الْمُجْمَرُ هُوَ الْوَقَاحُ ⁽⁶⁾ ، وَالْمُفِجُ الْمُقَبَّبُ وهو محمود [عند العرب] ⁽⁷⁾ . وَالْمَصْرُورُ الْمُتَقَبِّضُ . وَالْأَرْحُ العريض وكلاهما عيب . أبو الجراح : الثُّنَّةُ من الفرس مؤخر الرُّسْغِ . [قال إمرؤ القيس :

[مقارب]

لَهَا ثَنَنٌ كَخَوَافِي الْعُقَابِ] ⁽⁸⁾

الكسائي : الْمُلْكُ من الدابة قوائمه وهاديه . يقال : جاءنا تقوده مُلْكُهُ .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : باب نعت خلق الخيل .

(3) في ت 2 وز : ملاطس .

(4) زيادة من ز .

(5) في ت 2 وز : ومن الخيل قال الأصمعي : هي العظام الناتية .

(6) في ت 2 وز : المجمر الوقاح .

(7) زيادة من ز .

(8) البيت في الديوان ص 112 وفي اللسان ج 16/234 كالأبي :

لَهَا ثَنَنٌ كَخَوَافِي الْعُقَابِ ب سود يمين إذا تزيه

أبو عبيدة : الشَّوَامِتُ [جمع] ⁽⁹⁾ من الدَّابة، القَوَائِمُ إسمٌ لها، وأنشد بيت
الناطقة : [بسيط]

..... قَبَاتٌ لَهُ

طَوَّعَ الشَّوَامِتِ من خوفٍ ومن صَرَدٍ ⁽¹⁰⁾

قال : ومن رواها بات له طَوَّعُ الشَّوَامِتِ أراد بات له ما شَمِتَ / 70 ظ/
به شَمَاتَةٌ ⁽¹⁴⁾ .

[يَابُ] ⁽¹⁾ نُعُوتِ الْخَيْلِ فِي الْجَزْيِ

الأصمعي : فرس غَمَرٌ إذا كان جَوَادًا كثير العدو ، ومثله بَحْرٌ وَفَيْضٌ
وَحَتٌّ . أبو عمرو : فِي الْحَتِّ مثله وجمعه أُحْتَاتٌ . الأصمعي : فرس
سَبَّتَ ⁽²⁾ مثل حَتٍّ وَغَمَرٍ . أبو عمرو : المَوَاكِلُ من الخيل الذي يَتَكَلَّ
على صاحبه في العدو . غيره : الحُمُومُ ⁽³⁾ الذي كلما ذهب منه إحضارٌ
جاءه إحضارٌ .

(9) زيادة من ز .

(10) البيت في الذَّيْوان ص 79 كَالْآيِ :

فَارْتَسَاعٌ من صوتِ كَلَابٍ فَبَاتَ لَهُ طَوَّعُ الشَّوَامِتِ من خوفٍ ومن صَرَدٍ .
(11) في ت 2 : بالنصب ومن رفع أراد بات ما شَمِتَ به شَمَاتَةٌ .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : فرس سَكَبَ .

(3) في ت 2 وز : الجموم .

[بَابُ] ⁽¹⁾ نَعُوتُ الْجَرِيِّ وَالْعَدُوِّ مِنَ الْخَيْلِ

الأصمعي : إذا بدأ الفرس يعدو قبل أن يضطرمَّ يقال : قد ⁽²⁾ أمحَّ إمَّجَاجًا ، فإذا اضطرم جريه قيل : أهذبَّ إهذابًا وألَّهَبَّ إلهابًا ، فإذا اجتهد قيل : أمَّحَّ إمَّجَاجًا ، فإذا رجم ⁽³⁾ الأرض رَجْمًا قيل : رَدَى يَرْدِي رَدْيَانًا . قال أبو زيد : هو التَّقْرِيْبُ ، قال : والجواري يَرْدِينَ أيضا إذا رفعت إحداهنَّ رجلها ومشت على رجلٍ تلعُبُ . والغرابُ يَرْدِي إذا حَجَلَ . الأصمعي : وإذا رمى يديه رميالا يرفع سُنْبُكُهُ عن الأرض كثيرا قيل : مرَّ يَدْحُو دَحْوًا ، فإذا خلط العنقُ بِالْهَمْلِجَةِ قيل : آرْتَجَلُ آرْتِجَالًا ، ويقال : غَلَجَ يَغْلِجُ غَلْجًا ، فإذا وثب فوقَ مجموعة يده فذلك الضَبْرُ ، يقال : ضَبَّرَ يَضْبِرُ ، فإذا لَوَى حافره إلى عضده 71/ و/ فذلك الضَّبْعُ فإذا هَوَى بحافره إلى وَحْشِيَّهِ فذلك الخَنَافُ ، وقد خَنَفَ يَخْنِفُ ، فإذا نَزَا نَزَوًا ويُقَارَبُ الخطوُ فذلك التَّوَقُّصُ وقد تَوَقَّصَ . ويقال : عَدَا الفرس وأنا أَعْدَيْتُهُ وَرَكَضْتُهُ بغير ألفٍ ، ولا يكون رَكَضَ هو إِمَّا الرِّكْضَ تحريكك إِيَّاه برجلك أو بغير ذلك ، سار هو أو لم يَسِرْ . أبو زيد : رَدَتِ الْخَيْلُ وأنا أَرْدَيْتُهَا . غيره : حَبَّ الفرس وأنا أَحْبَبْتُهُ . أبو عمرو : الْوَعَكَةُ الْوَقْعَةُ ⁽⁴⁾ الشديدة في الجري . غيره : أَلَمَرُّ الْكَفِيفُ السَّرِيعُ . والإِيْتَرَاكُ السَّرعَةُ ، قال الشاعر : [بسيطاً حَتَّى إِذَا مَسَّهَا بِالسَّوِطِ تَبْتَرِكُ] ⁽⁵⁾

عن أبي عبيدة : الرِّبْدُ السَّرِيعُ . والإِرْخَاءُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ ، وهي الْخَيْلُ الْمَرَّاحِي .

(1) زيادة من ت 2 وز . وسقطت في ت 2 لفظة نَعُوتُ .

(2) سقط حرف التحقيق في ت 2 .

(3) في ت 2 : رجم بنفسه .

(4) في ت 2 : الدَّفْعَةُ .

(5) البيت لزهير بن أبي سلمى حسب ما هو وارد في اللسان ج 279/12 والديوان ص 49 . والبيت =

[بَابُ] ⁽¹⁾ أَصْوَاتِ الْخَيْلِ

الأصمعي : من أصوات الخيل الشَّخِيرُ والتَّخِيرُ والكَرِيرُ . والشَّخِيرُ ⁽²⁾ من الفم ، والتَّخِيرُ من المنخرين ، والكَرِيرُ من الصَّدر . قال أبو زيد : الكَرِيرُ الحَشْرَجَةُ عند الموت . وأما الاهْتِرَامُ فإنه يكون من شيئين ، يقال لِلْقُرْبَةِ إذا يَسَتْ وتكسرتْ تَهَزَّمَتْ ، ومنه الهزيمة في القتال إنما هو كَسَرٌ ، والاهْتِرَامُ من الصوت يقال : سمعت هَزِيمَ الرَّعْدِ ، قال : ولا أعرف للصوت الذي يجيء 71/ ظ/ من بطن الدابة آسَمًا . قال أبو زيد : إنما هو صوت يخرج من قُنْبِهِ وهو وعاء قَضِيْبِهِ يقال له : الْوَقِيبُ وَالْحَضِيْعَةُ ، وقد وَقَبَ [يَقُبُ] ⁽³⁾ ، ولا فعل للحضيعة . قال ⁽⁴⁾ : وقال الشاعر : [مقارب]

كَأَنَّ حَضِيْعَةَ بَطْنِ الْجَوَا دِ وَغَوْعَةُ الذُّبِّ فِي فَذْدَدٍ ⁽⁵⁾

[بَابُ] ⁽¹⁾ سَيْرِ الْخَيْلِ وَجَمَاعَاتِهَا إِذَا أَغَارَتْ

الأصمعي : الْغَارَةُ الشَّعْوَاءُ المتفرقة ، والمُشْعَلَةُ مثلها . أبو عمرو : في المُشْعَلَةِ مثل ذلك وقد أَشْعَلَتْ إذا تَفَرَّقَتْ ، قال : ويقال : أَشْعَلَتْ الْقَرْبَةُ وَالْمَزَادَةُ إذا سال ماؤها . قال : وَالرَّهْوُ الْمُتَتَابِعَةُ ، وَالرَّهْوُ ⁽²⁾ أيضا السَّاكِنَةُ

كاملا هو :

مَرًّا كَيْفَانَا إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا حَتَّى إِذَا ضَرَبَتْ بِالسُّوْطِ تَبْتَرِكُ

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ز : قال والشخير .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) سقطت في ز .

(5) البيت لامرئ القيس وهو غير مثبت بالديوان .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : قال والرهو .

. والرَّهْوُ الطائر يقال : إنه ⁽³⁾ الكُرْكِيُّ . والرَّغْلَةُ القطعة من الخيل ،
والرَّعِيلُ مثله . والكُرْدُوسُ نحوه . والمِقْبَبُ الجماعة من الخيل ليست
بالكثيرة .

[بَابُ] ⁽¹⁾ نُغُوتِ كِتَابِ الْخَيْلِ

الأصمعي : يقال ⁽²⁾ : كَيْبَةُ شَهْبَاءُ إذا كانت عُلَيْتُهَا بياض الحديد .
وجَأَوَاءُ إذا كانت عُلَيْتُهَا صَدَأُ الحديد . وَخَرَسَاءُ إذا صَمَّتْ من كثرة الدروع
وليس لها ⁽³⁾ قَعَاقِعُ ، ومُلْمَلَمَةٌ مجتمعة . وَرَمَازَةٌ إذا كانت تموج
من نواحيها ، وَرَجْرَاجَةٌ إذا كانت /72 و/ تَمَحَّضُ لا تكاد تسير . وَجَرَّارَةٌ
لا تقدر على السير إلا رويداً من كثرتها . وَخَضْرَاءُ إذا كانت عُلَيْتُهَا سَوَادَ
الحديد وخضرته . غيره : الفِيلَقُ اسم الكَيْبَةِ .

(3) في ت 2 : والرَّهْوُ طائر يقال له . وفي ز : والرَّهْوُ طائر يقال : إنه .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) سقطت في ز .

(3) في ت 2 : ليس لها .

[بَابُ] ⁽¹⁾ غُيُوبِ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا مِنْ [ذَوَاتِ] ⁽²⁾ الْحَافِرِ .

أبو زيد : خَلَقَ ⁽³⁾ قَضِيبُ الْحِمَارِ يَخْلُقُ خَلْقًا إِذَا أَحْمَرَ وَتَقَشَّرَ . وقال
ثور التَّمْرِئِي : يكون ذلك من داءٍ ليس له دواء إلا أن يُخْصَى فربما سَلِمَ
وربما مات ، وأنشدني ⁽⁴⁾ : [وافر]

خَصَيْتُكَ يَا أَبْنَ حَمْرَةَ بِالْقَوَافِي كَمَا يُخْصَى مِنَ الْخَلْقِ الْحِمَارُ ⁽⁵⁾

غيره : الْجَهْرَاءُ الدَّابَّةُ ⁽⁶⁾ التي لا تبصر في الشمس ، قال أبو العيال
[الهدلي] ⁽⁷⁾ : [كامل]

جَهْوَاءُ لَا تَأَلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصْرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي ⁽⁸⁾

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) زيادة من ز .

(3) في ت 2 : العرب تقول خلق .

(4) في ت 2 : وأنشدنا .

(5) البيت في اللسان ج 351/11 .

(6) سقطت في ت 2 .

(7) زيادة من ت 2 وز .

(8) البيت في ديوان الهدليين ج 263/2 .

[بَابُ] ⁽¹⁾ قِيَامُ الْخَيْلِ

الصَّائِمُ الْقَائِمُ السَّاكِتُ الَّذِي لَا يَطْعَمُ ⁽²⁾ شَيْئًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ⁽³⁾ : خَيْلٌ صِيَّامٌ : [بَسِيط]

..... وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ

تَحْتَ الْعَجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّجَمَا ⁽⁴⁾

وَقَدْ صَامَ يَصُومُ . وَالْعَذُوبُ نَحْوُهُ . وَالصَّائِفُ الْقَائِمُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَرَاءِ ⁽⁵⁾ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ⁽⁶⁾ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ⁽⁷⁾ إِذَا سَجَدَ قَمْنَا خَلْفَهُ صَفُوفًا » . وَيُقَالُ : الصَّائِفُ الْقَائِمُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ . وَالصَّائِفُ الْقَائِمُ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الذِّيَّانِي : [وَأَفْهَر]

وَمَا حَاوَلْتُمَا بِقِيَادِ خَيْلٍ يَصُومُ الْوَرْدَ فِيهَا وَالْكَمَيْثُ ⁽⁸⁾

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 : الساكت لا يطعم .

(3) في ز : قيل .

(4) ورد هذا البيت في ت 1 وز غير كامل وملتصفا بالكلام الذي يسبقه ، وبالرجوع إلى اللسان اهتدينا ، إلى أنه بيت من الشعر ، وهو كالتالي :

خَيْلٌ صِيَّامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْمَجَاجِ وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّجَمَا
وهو للنابغة الذبياني ، اللسان ج 244/15 ، والبيت في الديوان أيضا ص 223 .

(5) لم نعرف بالضبط من هو البراء لأن أصحاب الرسول ﷺ المسمين بالبراء ثلاثة على ما نعلم وهم : البراء بن عازب بن الحارث الخزرجي من أصحاب الفتوح ت 71 هـ ، والبراء بن مالك الخزرجي وهو صحابي شهد أحدا مع رسول الله ﷺ ، والبراء بن معمر بن صخر الأنصاري شهد العقبة وتوفي سنة 1 هـ أنظرهم في الأعلام ج 2/15 . والراجع أنه البراء بن عازب الذي روى عنه البخاري ومسلم ما يزيد على ثلاثمائة حديث نبوي . أنظره أيضا في التاريخ الكبير ج 1 قسم 2/117 وتهذيب التهذيب مجلد أول ص 425 ونكت الهميان ص 124 — 125 .

(6) في ت 2 وز : النبي .

(7) زيادة من ت 2 وز .

(8) البيت في الديوان ص 71 .

72/ ظ/ والعاذِبُ مثلُ العَذوبِ وجمع العَذوبِ عُدُوبٌ . قال أبو عبيد :
ولم أسمع فَعُولاً يُجمع على فُعُولٍ في كلامهم (9) . والقِرْوَاخُ البارزُ
ليس (10) يستره من السماء شيء . والكَافِلُ الذي لا يأكل ، ويقال للذي
يَصِلُ الصِيَامَ أيضا : كَافِلٌ (11) ، قال القطامي يصف الإبل (12) :

[طويل]

يَلْذَنَ بِأَغْفَارِ الْحَيَاضِ كَأَنَّهَا
نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ

بَابُ الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَالْإِنْسِيِّ مِنَ الدَّوَابِّ

قال (1) أبو زيد : الْإِنْسِيُّ الْإَيْسَرُ ، وَالْوَحْشِيُّ الْأَيْمَنُ مِنَ الدَّابَّةِ .
وكذلك قال العَدَبَسُ الْكِنَانِيُّ قال : وَإِنَّمَا الْوَحْشِيُّ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى اخْتِزِ
الدَّابَّةِ إِذَا أَفْلَتَتْ مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ ، وَإِنَّمَا تُوْخَذُ مِنْ قِبَلِ الْإِنْسِيِّ (2) وَهُوَ
الْجَانِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ وَيَخْتَلِبُ الْحَالِبُ . قال (3) : وَإِنَّمَا قَالُوا :
فَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ . وَأَنْصَاعَ جَانِبِهِ الْوَحْشِيِّ لِأَنَّهُ لَا يُؤْتَى فِي الْمَرْكُوبِ
وَالْحَلَبِ وَالْمَعَالِجَةِ وَكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْهُ ، فَإِنَّمَا خَوْفُهُ مِنْهُ . قال : وَالْإِنْسِيُّ
الْجَانِبُ الْآخِرُ . أبو عبيدة : الْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ الْإَيْسَرُ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالنَّاسِ .

(9) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .

(10) في ز : الذي ليس .

(11) في ز : الكافل الذي يصل الصيام .

(12) سقطت : يصف الإبل في ت 2 وز .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : من الجانب الأيسر .

(3) سقطت في ز .

والإنسي الأيمن . قال أبو عبيد : وقول أبي زيد أحب إليّ (4) . [قال أبو عبيدة : يقال الإنسي والأنسي] (4) .

[بَابُ] (1) شَذَادَاتِ الْخَيْلِ

73/ و/ الكسائي (2) : أَلْبَذْتُ السَّرَجَ عملت له لَبْذًا . وَأَعْنَنْتُ اللَّجَامَ جعلت له عِنَانًا . وَأَلْبَيْتُ الْفَرَسَ ، وَأَثْفَرْتُهُ وَأَعَذَرْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ مِنَ الْحَكْمَةِ وَحَكَمْتُهُ أَيضًا (3) وَرَسَنْتُهُ وَأَرْسَنْتُهُ وَصَفَنْتُ لَهُ صُفَّةً .

[بَابُ أَسْمَاءِ الْجِيُوشِ] (1)

الْحَمِيسُ الْجَيْشُ . وَالْمَجْرُ الْكَثِيرُ ، وَالْأَرْعَنُ الْمُشَبَّهُ بِرَعْنِ الْجَبَلِ مِنْ كَثْرَتِهِ ، وَالْعَرْمَرَمُ الْكَبِيرُ . أَبُو عبيدة : الْمُطَبُّبُ الَّذِي لَا يَتَصَرَّمُ كَثْرَةً ، وَالْجَرَّارُ الَّذِي يَجُرُّ كُلَّ شَيْءٍ ، وَالْجَحْفُلُ الْكَبِيرُ ، وَالْمُتَعَنِّجُ الْعَظِيمُ ، وَاللَّهَامُ الَّذِي يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ يَتَلَعَهُ ، وَاللَّجِبُ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ ، وَالْمُعْضَلُ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْضَ كَثْرَةً .

(4) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : الْأَصْمَعِي .

(3) سقطت : وحكمته أيضا في ز .

(1) ورد في أصل النسخة ت 2 ما يلي : « زيادة في رواية المهلب قبل باب السلاح » . فَبَابُ أَسْمَاءِ الْجِيُوشِ مَفْقُودٌ فِي النُّسخَتَيْنِ ز وَت 1 .

كتاب السلاح

[بَابُ] ⁽¹⁾ السِّوْفِ ونعوتها

سمعت الأصمعي يقول : من السِّوْفِ الصُّفِيحَةُ وهو العريضُ ، والقَضِيبُ وهو اللطيفُ ، والمُفَقَّرُ وهو الذي فيه خُزُورٌ مطمئنة عن مَتْنِهِ . وَالصَّمْصَامَةُ الصَّارُمُ الذي لا يشني . والمَأْتُورُ الذي في مَتْنِهِ أَثَرٌ . وَالْقَضِيمُ وهو الذي طال عليه الدهر ⁽²⁾ فتكسَّرَ حدُّه . وَالْكَهَامُ الْكَلِيلُ الذي لا يَمْضِي . وَاللَّدْدَانُ وهو نحو من الْكَهَامِ . وَالْأَنِيثُ وهو الذي من حديد غير ذَكَرٍ . وَالْمِعْضَدُ الذي يُمْتَنُّ في قطع الشجر ونحو ذلك . والجَرَّازُ وهو الماضي النافذ . وَالْحَشِيبُ وهو الذي بُدِئَ طَبْعُهُ ، ثُمَّ صار الخَشِيبُ لَمَّا كَثُرَ عندهم ⁽³⁾ الصَّقِيلُ . وَذُو الْكَرِيهَةِ وهو الذي يَمْضِي على الضَّرَائِبِ . وَالْمَشْرِفِيُّ وهو المنسوبُ إلى الْمَشَارِفِ ، وهي قُرَى من أرض العرب تدنو من الرِّيفِ . وَالْقُسَاسِيُّ / 73 ظ/ ولا أدري إلى أي شيء نُسِبَ . وَالْعَضْبُ القاطعُ . وَالْحُسَامُ مثله . وَالْمَذَكُّرُ وهي سِوْفٌ شَفَرَاتُهَا حديد ومُتَوْنُهَا

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 وز : طال الدهر عليه .

(3) في ت 2 وز : عند العرب .

أُنَيْثٌ ، يقول الناس : إنَّها من عمل الجن . الأموي : ومنها أَلْهَدَامُ ، وهو القاطع . غيره : أَلْمَهُو الرقيق قال صخر الغي⁽⁴⁾ : [منسرح]

أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ⁽⁵⁾

وَالرُّبْدُ فِرْنْدُ السِّيفِ⁽⁶⁾ . وَالْمُخْصَلُ [وَالْمَقْصَلُ]⁽⁷⁾ الْقَطَاعُ ، وَالْمِخْدَمُ مثله . وكذلك القاضب . وَالْمُصَمُّمُ الذي يمر في العظام . وَالْمُطَبِّقُ الذي يَصِيبُ الْمَفَاصِلَ فَيَنْفِذُهَا⁽⁸⁾ . وَالْمُنْصُلُ آسَمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ . وَالْخِلْلُ جُفُونُ السِّيفِ وَالوَاحِدُ⁽⁹⁾ خِلَّةٌ . وَالرُّبْدُ فِرْنْدُ السِّيفِ . الْفَرَاءُ : جُرْبَانُ السِّيفِ حَدَّهُ أَوْ غِمْدُهُ⁽¹⁰⁾ ، وَعَلَى لَفْظِهِ جُرْبَانُ الْقَمِيصِ . عَنِ الْكِسَائِيِّ : ظَبَّةُ السِّيفِ حَدُّهُ . غَيْرُهُ : ذُبَابُ السِّيفِ طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ، وَحُسَامُهُ مثله . الْكِسَائِيُّ⁽¹¹⁾ : وَسَفَاسِقُهُ طَرَائِقُهُ الَّتِي يَقَالُ لَهَا الْفِرْنْدُ . غَيْرُهُ : أَلْعِيرُ النَّاشِيرُ فِي وَسْطِهِ وَغِرَارُهُ مَا بَيْنَ ظَبَّتِهِ وَبَيْنَ أَلْعِيرِ⁽¹²⁾ .

(4) هو صخر بن عبد الله ، والغَيّ لقب له ، لُقِبَ به لخلاعه ومجونه وهو أخو الأعلِمِ الهللي . وسيرتهما كما هو معلوم حافلة بأخبار الفتك والغزو . أنظره في الأغاني ج 379/22-386 وديوان الهذليين ج 51/2 وما بعدها ، والشعر والشعراء ج 559/2 .

(5) البيت في الديوان ج 60/2 وفي اللسان ج 167/20 كما يلي :
وَصَارِمٌ أَخْصَلَصَتْ عَشِيْبَتُهُ أَبْيَضُ مَهْوٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ

(6) سقط في ت 2 وز شرح لفظة الرُّبْدُ .

(7) زيادة من ز .

(8) سقطت في ت 2 وز .

(9) في ت 2 وز : والواحدة .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) سقطت في ت 2 وز .

(12) من قوله : غيو العير ... إلى نهاية الباب ، ساقط في ت 2 وز .

بَابُ الرِّمَاحِ وَالْأَسِنَّةِ

الأصمعي : من الرِّمَاحِ الْأَطْمَى وهو الْأَسْمَرُ والمؤنثة ظَمِيَاءُ بَيْنَ الظُّبْيِ منقوص غير مهموز . ومنها الْعَرَّاثُ وَالْعَرَّاصُ وهو الشديد الاضطراب ، وقد 74/ و/ عَرِثَ يَعْرِثُ وَعَرِصَ يَعْْرِصُ . وَالْحَمَّانُ الضعيف ، وقناة حَمَائَةٍ ورمح رَاشِرٍ مثال مَالٍ وهو الضعيف أيضا ⁽¹⁾ الْحَوَّارُ . ومنها الْمِنْجَلُ وهو الواسع الْجُرْح . أبو عبيدة : الرِّمَحُ الْعَاتِرُ المضطرب مثل الْعَامِلِ وقد عَتَرَ وَعَسَلَ . أبو عمرو : الْوَشِيحُ الرِّمَاحِ واحدها وَشِيحَةٌ . الأصمعي : الْقَارِيَةُ من السِّنَانِ أعلاه ، وَالْجُبَّةُ ما دخل فيه الرِّمَحُ من السِّنَانِ . وَالْقَلْبُ ما دخل من الرِّمَحِ في السِّنَانِ ⁽²⁾ . وَالْعَامِلُ أسفل من ذلك ، وَالْجَلَزُ من السِّنَانِ إِنَّمَا أُخِذَ ⁽³⁾ من جَلَزِ السَّوْطِ وهو معظمه ، وأصل الْجَلَزِ الطُّيُّ وَاللُّيُّ . ومن الْأَسِنَّةِ اللَّهْذُمُ وهو القاطع . ومنها الْمِنْجَلُ وهو الواسع الجرح . اليزيدي : أَرْجَحْتُ الرِّمَحَ جعلت له ⁽⁴⁾ الرُّجَّ إِرْجَاجًا . وَرَجَحْتُ الرَّجْلَ وغيره إذا طعنته بِالرُّجِّ . وَسَنَنْتُ الرِّمَحَ رَكَبْتُ فِيهِ السِّنَانَ ، وَسَنَنْتُ السِّنَانَ حَدَدْتُه مثله بغير أَلْف ⁽⁵⁾ . غيره : أَلْبَسْتُ الرِّمَحَ الْمُتَلَمُّ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِي :

[مجزوء الوافر]

وَمُطَرِدٍ مِنَ الْخَطِيئِي لَا عَادٍ وَلَا نَلِيبٍ ⁽⁶⁾

وَالصَّدَقُ الْمُسْتَوِي ، وَالْوَادِقُ الْحَدِيدُ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ ⁽⁷⁾ :

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : في جبة السنان .

(3) في ت 2 وز : إنما أخذه .

(4) في ت 2 وز : جعلت فيه .

(5) في ت 2 وز : أحده مثله .

(6) البيت في اللسان ج 234/1 ، وفي ديوان الهذليين ج 248/2 .

(7) اسمه عامر بن جشم من شعراء الجاهلية وقد كان مقامه بالمدينة ، وهو من الأوس . أسلم أبوه عقبة

صَدَقَ حُسَامٌ وَإِذِي حَلْدُهُ (8)

وَالْحَطَّيْنِ مَنْسُوبٌ إِلَى 74/ ظ/ أَرْضُ يُقَالُ لَهَا (9) : الْحَطُّ . وَالرُّدْنِيُّ يُنسَبُ إِلَى أَمْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : رُدْنَةُ تُبَاعُ عِنْدَهَا الرِّمَاحُ . [أَبُو عمرو : صَدَقَ صُلْبٌ . وَالْوَشِيحُ بَنَاتُ الرِّمَاحِ] (10) . وَالْمُرَانُ مِثْلُهُ . غَيْرُهُ : الْمَدَاعِيسُ الصُّمُّ مِنَ الرِّمَاحِ وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي يُدْعَسُ بِهَا (11) . وَالسَّمْهَرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ سَمْهَرٌ (12) ، وَالْيَزْنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي يَزْنٍ [يَزْنِيَّةٌ قَالَ : وَأُظْنِنِي سَمْعَتَهُ أَرْيَنِيَّةٌ] (13) ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْأَسْتَةُ يَزْنِيَّةً لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَتْ لَهُ « ذُو يَزْنٍ » ، وَهُوَ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ . وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ السَّيَاطَ « ذُو أَصْبَحٍ » وَهُوَ مُلْكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ ، فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْسَّيَاطِ : الْأَصْبَحِيَّةُ وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الرُّبْدِيَّةَ . قَالَ : وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْقِسِيِّ مِنَ الْعَرَبِ « مَاسِيحَةُ » رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ (14) ، فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْقِسِيِّ مَاسِيحِيَّةٌ . وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الرَّحَالَ « عَلَافٌ » ، وَهُوَ رَهْطَانُ أَبُو جَرْمٍ ، فَلِذَلِكَ قِيلَ لِلرَّحَالِ عَلَافِيَّةٌ . وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الْحَدِيدَ مِنَ الْعَرَبِ « الْهَالِكُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ خَزِيمَةَ » ، فَلِذَلِكَ قِيلَ (15) لِبَنِي أَسَدٍ الْقُيُونُ . وَالْخُرْصُ السُّتَانُ وَجَمْعُهُ خُرْصَانٌ .

- = واستشهد يوم القادسية . الأغاني ج 17/67-78 وطبقات فحول الشعراء ج 1/215 و226 .
 (8) البيت في اللسان ج 12/253 على النحو التالي :
 صَدَقَ حُسَامٌ وَإِذِي حَلْدُهُ وَمُجَنِّدُ أَسْمَاءَ قَرَّاعٍ
 (9) في ت 1 : يُقَالُ لَهُ ، وَإِلِصْلَاحٍ مِنْ ت 2 وَز ،
 (10) زِيَادَةُ مِنْ ت 2 .
 (11) وَرَدَ الْكَلَامُ عَلَى الْمَدَاعِيسِ فِي ت 1 فِي آخِرِ الْبَابِ وَتَقَدَّمَ فِي ت 2 وَز فَقَدَّمْنَاهُ .
 (12) فِي ت 2 وَز : مَنْسُوبَةٌ (فَقَطْ) .
 (13) زِيَادَةُ مِنْ ز .
 (14) فِي حَاشِيَةِ ز : وَهُوَ مِنْ الْأَسَدِ .
 (15) فِي ت 2 وَز : قَالَ فَلِذَلِكَ قِيلَ .

بَابُ مَا يُشْبِهُ الرَّمَاخَ

الْإِلَالُ الْجَرَابُ واحِدَتها آلَّةٌ ⁽¹⁾ وهي أصغر من الْحَرِيَّةِ وفي سَيَانِهَا عَرَضٌ . وَالصَّعْدَةُ نحو منها . وَالْعَنْزَةُ قَدْرُ 75 ظ/ نصف الرَّمح أو أكثر شيئا ، وفيها رُجٌّ كُرْجُ الرَّمح . وَالْعُكَّازُ نحو منه ⁽²⁾ . وَالْمِزْرَاقُ ما زُرِقَ به زَرْقًا ، وهو أخفُّ من الْعَنْزَةِ ، وَالنَّيْزُكُ نَحْوُ منه .

بَابُ الْمُتَسَلِّحِ مِنَ الرِّجَالِ

الْمُدَجَّجُ اللَّابِئُ السِّلَاحِ التَّامَ ، وَالشَّائِكُ فِي السِّلَاحِ مِثْلُهُ وَهُوَ مَاخُوذٌ مِنَ الشَّكَّةِ ، وَالشَّائِكِي بِالْتَخْفِيفِ وَالشَّائِكُ جَمِيعًا ذُو الشُّوْكَةِ وَالْحَدُّ فِي سِلَاحِهِ ، وَالْكَمِيَّ مِثْلُ الشَّائِكِ أَوْ نَحْوِهِ . وَالْبُهِمَةُ الْفَارَسُ الَّذِي لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ وَإِقْدَامِهِ فِي الْحَرْبِ ، وَيُقَالُ : هُمْ جَمَاعَةُ الْفَرَسَانِ .

[بَابُ] ⁽¹⁾ الْقَيْسِيُّ وَنُعُوتُهَا

أَبُو عَمْرٍو : مِنَ الْقَيْسِيِّ الشَّرِيحُ وَهِيَ الَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَّتَيْنِ ⁽²⁾ ، وَهِيَ الْقَوْسُ وَالْفِلْقُ أَيْضًا . الْأَصْمَعِيُّ فِي الْفِلْقِ مِثْلُهُ . قَالَ : وَمِنْهَا الْقَضِيبُ وَالْفَرْعُ ، فَأَلْقَضِيبُ الَّتِي عُمِلَتْ مِنْ غُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ ، وَالْفَرْعُ الَّتِي عُمِلَتْ

(1) فِي ت 2 وَز : الْإِلَالِ وَاجِدَتِهَا آلَّةٌ .

(2) فِي ت 2 وَز : وَالْعُكَّازَةُ نَحْوُ مِنْهَا .

(1) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .

(2) فِي ت 2 : فَلَقَّتَيْنِ .

من طرف القضيب . الأصمعي ومن القياس الفَجَاءُ والفَجَوَاءُ والمُنْفَجَةُ
والفَارِجُ والفُرْجُ وكل ذلك القوسُ التي يمينُ وترها عن كبدِها . [قال] (3) :
ومنها الكتومُ وهي التي لا شَقٌّ فيها . والعَاتِكَةُ وهي التي (4) طال بها العهدُ
فأَحْمَرَّ عودها . والجَشُّءُ الخفيفةُ ، والمُرْتَهَشَةُ التي إذا رُمي عنها اهتزت
فَضَرَبَ وترها أَبْهَرَهَا / 75 ظ . والرَّهِيشُ التي يُصِيبُ وترها طَائِفُهَا . الفراء :
ومنها البَانِيَةُ وهي التي قد بَنَتْ على وترها وذلك أن يكاد ينقطع وترها في
بطنها من لصوقه بها . ومنها البَائِنَةُ وهي التي بانت (5) من وترها ،
وكلاهما عيب . الأصمعي : وإذا كان في القوسِ مَخْرُجُ غُصْنٍ فهو أَبْنَةُ
فإن (6) كان أخفى من ذلك فهو وَرَقَةٌ .

بَابُ مَا فِي الْقَسِيِّ (1)

الأصمعي : في القوس كَبِدُهَا وهو ما بين طرفي العَلَاقَةِ ؛ ثُمَّ الكُلِيَّةُ تلي
ذاك ، ثُمَّ الْأُبْهَرُ يلي ذاك ، ثُمَّ الطَّائِفُ ، ثُمَّ أَلْسِيَّةُ ، والسِّيَّةُ (2) ما عُطِفَ
من طرفيها . وفي السِّيَّةِ الكُظْرُ وهو الْفَرْضُ الذي فيه الْوَتَرُ . والنَّعْلُ وهي
الْعَقَبُ الذي يُلْبَسُهُ ظَهِرُ السِّيَّةِ . وَالْخِلْلُ وهي السُّيُورُ التي تُلبَسُ ظُهورُ
السِّيَتَيْنِ . وفي السِّيَّةِ الظُّفْرُ وهو ما وراء مَعْقِدِ الْوَتَرِ إلى طرفِ القوسِ .
وَالْغِفَارَةُ وهي الرِّقْعَةُ التي تكون على الْحَزِّ الذي يجري عليه الْوَتَرُ . وَالْمَضَائِعُ

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) في ت 2 وز : والعاتكة التي .

(5) في ت 2 وز : قد بانت .

(6) في ت 2 وز : فإذا .

(1) في ت 2 وز : باب نعوت ما في القسي .

(2) في ت 2 وز : وهي .

العقبات اللواتي على طرف السَّيْتين . والأسَارِيعُ الطَّرُقُ التي فيها ، واحدها طَرْقَةٌ . والإِطْنَابَةُ السَّيْرُ الذي على رأس الوتر . والمَعْجَسُ والعَجَسُ / 76 و/ وهو مَقْبِضُ الرَّامِي . الكَسَائِي : هو العَجَسُ والعَجَسُ والعَجَسُ . أبو عمرو : الحَضْبُ صوتها وجمعه (3) أَحْضَابٌ [الأصمعي : عِدَادُ الْقَوْسِ صوتها] (4) . غيره : الشَّرْعَةُ الوتر ، وثَلَاثُ شَرَعٍ والكثير شَرَعٌ [وَنِيَاطُ القوس معلقها] (5) .

بَابُ السَّهَامِ وَنُعُوتُهَا

أبو عمرو : النَّضْيُ نَضْلُ السَّهْمِ . الأصمعي : أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ نَضْيٌ ، فَإِذَا نُحِتَ فَهُوَ مَحْشُوبٌ وَحَشِيبٌ ، فَإِذَا لُيِّنَ فَهُوَ مُحَلَّقٌ ، فَإِذَا فُرِضَ فَوْقَهُ فَهُوَ فَرِيضٌ ، فَإِذَا رِيَشَ فَهُوَ مَرِيشٌ . ومن السَّهَامِ الْمِرْمَاةُ وَالْمُعْبَلَةُ وَالْمَشْقَصُ وَالْمَرِيخُ ، فَالغالب على الْمِرْمَاةِ سَهْمُ الْأَهْدَافِ وَالغالب على الْمَرِيخِ الَّذِي يُغْلَى بِهِ وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ آذَانٍ . وَالْمُسَيَّرُ الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ . وَاللَّجِيفُ الَّذِي سَهْمُهُ عَرِيضٌ . وَالْحَطْوَةُ سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ ، وَجَمْعُهُ حِطَاءٌ مَمْدُودٌ . أَبُو عُبَيْدَةَ : الْأَهْزَعُ آخِرُ السَّهَامِ . أَبُو عمرو : السَّهَامُ الصَّيْعَةُ الَّتِي مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ . الأصمعي : الرَّهْبُ السَّهْمُ الْعَظِيمُ وَجَمْعُهُ رِهَابٌ .

(3) في ت 1 . وجمعا .

(4) زيادة من ز .

(5) زيادة من ز .

[بَابُ] ⁽¹⁾ نُفُوتِ مَا فِي السَّهْمِ

الأصمعي : أَلْفُوقٌ مِنَ السَّهْمِ مَوْضِعُ الْوَتْرِ وَيُقَالُ 76/ ظ/ لَمَّا أُشْرِفَ مِنَ الْفُوقِ مِنْ حَرْفِهِ : الشَّرْحَانُ . وَالْعَقَبَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْفُوقُ هِيَ الْأُطْرَةُ . وَالْعَقَبُ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِ الْقَذِذِ مِمَّا يَلِي حَقْوُ السَّهْمِ هُوَ الْكَطَامَةُ . وَحَقْوُ السَّهْمِ مُسْتَدَقُّهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ مِمَّا يَلِي الرِّيشَ ، وَيُقَالُ : حَقْوُ السَّهْمِ مَوْضِعُ الرِّيشِ . وَالرُّعْظُ مَدْخُلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ . وَالرَّصَافُ الْعَقَبُ الَّذِي فَوْقَ الرُّعْظِ وَاحِدَتُهُ ⁽²⁾ رَصَفَةٌ . وَالشَّرِيحَةُ الْعَقَبَةُ الَّتِي يُلصِقُ بِهَا رِيشَ السَّهْمِ . فَإِنْ رِيشَ بغيرِ عَقَبٍ فَالْغِرَاءُ الَّذِي يُلصِقُ بِهِ رِيشُ السَّهْمِ ⁽³⁾ هُوَ الرُّومَةُ لَا يُهْمَزُ ، [وَمَا دُونَ الرِّيشِ مِنَ السَّهْمِ هُوَ الرَّافِرَةُ] ⁽⁴⁾ ، وَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى وَسْطِهِ فَهُوَ آلَمْتُنْ ، فَإِذَا جُرَتْ وَسْطُهُ إِلَى مُسْتَدَقِّهِ فَهُوَ الصَّدْرُ ، وَإِنَّمَا صَارَ مِمَّا يَلِي النَّصْلَ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ : الصَّدْرُ لِأَنَّهُ الْمُتَقَدِّمُ إِذَا رُمِيَ بِهِ ، وَمُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي الْفُوقَ . الْأُمُوي : الزَّمَحْرُ السَّهَامُ . قَالَ أَبُو الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ ⁽⁵⁾ :

[بَسِيطُ]

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ يَزْمَحِرُ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ إِعْجَالًا
وَالْعَتَلُ ⁽⁶⁾ الْقِسِيُّ الْفَارَسِيَّةُ وَاحِدَتُهَا عَتَلَةٌ ، وَالْغُبُطُ جَمْعُ غَبِيطِ الْإِبِلِ .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : واحدتها .

(3) في ت 2 وز : الرِّيشُ .

(4) زيادة من ت 2 وز .

(5) من شعراء الطوائف التي كانت تسكنها ثقيف . أنظره في طبقات فحول الشعراء ج

262-259/1 .

(6) في ت 2 وز : قال والعَتَلُ .

[باب] ⁽¹⁾ ريش السهام

الأصمعي : ريش السهام ⁽²⁾ يقال لها : أَلْقَذُ ، واحداً قَذَّةً . ومن
الرَّيش اللَّوَامُ واللَّعَابُ . فاللَّوَامُ مَا كَانَ 77 و/ بَطْنُ الْقَذَّةِ يَلِي ظَهَرَ الْأُخْرَى ،
وهو أجود ما يكون ، فإذا اِلْتَقَى بَطْنَانِ أَوْ ظَهْرَانِ فَهُوَ لُعَابٌ وَلَغَبٌ . أَبُو
عبيدة : في اللَّوَامِ مِثْلُ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ . قال : واللَّعَابُ الْفَلَسْدُ الَّذِي لَا يَحْسُنُ
عَمَلُهُ . قال : وَأَمَّا الظُّهَارُ فَمَا جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرَّيْشَةِ . وَالْبُطْنَانِ مَا
كَانَ تَحْتَ الْعَسِيبِ . الْفَرَاءُ : مِثْلُ ذَلِكَ كُلِّهِ أَوْ نَحْوِهِ . الْأَصْمَعِيُّ : : مِثْلُهُ
فِي الظُّهَارِ وَالْبُطْنَانِ . الْكَسَائِيُّ لِأَمْتُ السَّهْمِ عَلَى مِثَالِ ⁽³⁾ فَعَلْتُ جَعَلْتُ لَهُ
لَوَامًا ، وَكَذَلِكَ قَذَذْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ أَلْقَذًا . الْأَصْمَعِيُّ : سَهْمٌ لِأَمٍّ عَلَيْهِ رِيشٌ
لَوَامٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : [سريع]

لَفَتَكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ ⁽⁴⁾

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : ريش السهم .

(3) في ت 2 وز : مِثْلُ .

(4) رواية اللسان ج 2/16 توافق رواية النسخ الثلاث وهي :

نَطَعْنَهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةً لَفَتَكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

وفي الديوان ص 148 ما يلي :

نَطَعْنَهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةً كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

بَابُ نِصَالِ السَّهَامِ

الأصمعي : ومن النَّصَالِ ⁽¹⁾ الْمِغْبَلَةُ وهو أن يُعْرَضَ النَّصْلُ وَيَطْوَلُ ، ومنها الْمِشْقَصُ وهو الطَّوِيلُ وليس بالعريض . وَالْقَطْعُ وهو القصير العريض . والسَّرِيَّةُ والسَّرْوَةُ هو المَدْوَرُ الْمُدْمَلِكُ لا عَرْضَ لَهُ وَجَمَعَهَا سَرَى . أبو عمرو المِرْمَاةُ مثل السَّرْوَةِ فِي الإِذْمَاجِ . وَالْقَتْرُ نحوه . الأصمعي : وَالْقُطْبَةُ هي نِصَالُ الْأَهْدَافِ . وَالْقَتْرُ هو نَحْوُ مِنَ الْقُطْبَةِ . وَفِي النَّصْلِ قُرْنَتُهُ وَهِيَ طَرَفُهُ وَهِيَ ظُبَّتُهُ . وَالْعَمِيرُ وهو المرتفع في وسطه / 77 ظ/ . وَالغَرَارَانِ الشَّفَرَتَانِ مِنْهُ وَالْكَلَيْتَانِ مَا عَنْ يَمِينِ النَّصْلِ وَشِمَالِهِ . وَالرَّهَابُ النَّصَالُ الرَّقَاقُ وَاحِدُهَا رَهَبٌ ، وَالرَّهْيَشُ مثله . الكسائي : عَبَلْتُ السَّهْمَ جَعَلْتُ فِيهِ مِغْبَلَةً . وَأَنْصَلْتُهُ بِالْأَلْفِ جَعَلْتُ فِيهِ نِصَالًا .

[بَابُ] ⁽¹⁾ تُعَوَّتِ السَّهَامُ إِذَا رُمِيَ بِهَا

الأصمعي : فَإِذَا ⁽²⁾ رُمِيَ بِالسَّهَامِ فَمِنْهَا أَلْخَاسِقُ وَالْحَازِقُ ⁽³⁾ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ بِالْخَاسِقِ الْحَازِقَ ⁽⁴⁾ . وَالْحَايِي وهو الذي يَزْحَفُ إِلَى الْهَدَفِ . وَالْمُعْظِظُ وهو ⁽⁵⁾ الَّذِي يَضْرِبُ إِذَا رُمِيَ بِهِ . وَالْمُرْتِدِعُ وهو الذي إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ أَنْفَضَخَ عَوْدَهُ . وَالْحَابِضُ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي . أَبُو زَيْدٍ :

(1) فِي ت 2 وَز : السَّهَامِ .

(1) نِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .

(2) فِي ت 2 وَز : قَالَ إِذَا .

(3) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(4) قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ سَاقَطَ فِي ز .

(5) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

في الحابض مثله . الأصمعي (6) : الصَّائِفُ الذي يعدل عن الهدف يمينا وشمالا . وَالْمُعَصِّلُ الذي يلتوي في الرمي . الكسائي : الدَّائِرُ الذي يخرج من الهدف وقد دَبَّرَ يَدْبُرُ دُبُورًا [والتَّافِرُ هو الصَّائِبُ] (7) .

[بَابُ] (1) غُيُوبِ السَّهَامِ

الأصمعي : التَّنَكُّسُ من السَّهَامِ الذي يُنَكَّسُ فيُجْعَلُ أعلاه أسفله .
وَالْمِنْجَابُ الذي ليس له ريشٌ ولا تُصَلُّ . وَالْخَلْطُ الذي يَنْبُتُ عودُه عن عَوَجٍ فلا يزال يتعَوَّج وإن قُوِّمَ . أبو عمرو : الْأَفْوَقُ المكسورُ الفُوقِ .
الأصمعي : 78/ و/ قد أَتَفَّقَ السَّهْمُ إذا أَنشَقَّ فُوقَهُ . أبو عمرو : فَإِنْ كَسَرْتَهُ أَنْتَ قَلْتَ : فَفَقْتُ السَّهْمَ أَفُوقَهُ ، فَإِنْ عَمِلْتَ لَهُ فُوقًا قَلْتَ : فُوقْتُهُ تَفْوِيقًا .
الكسائي : مثل قول أبي عمرو بن العلاء (2) وقالوا : فَإِنْ وَضَعَهُ فِي الْوَتْرِ لِيَرْمِيَ بِهِ قَالَ : أَفَقْتُ السَّهْمَ وَأُفَقْتُهُ . الأصمعي مثل هذا إلا أنه قال : أَوْفَقْتُ بِالسَّهْمِ [وَأَوْفَقْتُ بِهِ] (3) . قال : وَجَمْعُ (4) الْفُوقِ أَفَوَاقُ وَفُوقٌ وَفَقًا [مقلوبٌ] (5) وأنشد للفند الرَّمَانِي (6) : [هزج]

وَتَبْلِي وَي وَفَقَاهَاكَ عَرَا قِيبَ قَطَا طَحْلِ

(6) في ت 2 وز : أبو زيد .

(7) زيادة من ز .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : أبي عمرو (فقط) .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) في ت 2 وز : قال وجميع .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) وأسمه سهل بن شيان وقيل سهل وكان أحد فرسان ربيعة المشهورين شهد حرب بكر وتغلب وعمر طويلا .
أنظره في الأغاني ج 253/23-256 وفي اللسان ج 96/12 وهو عند آبن منظور : الرَّمَانِي بَرَايَ مُشَدَّدَةً عوضا عن الرءاء المُشَدَّدَةِ . وكذلك هو بالرَّاي : « ابن رَمَان » في جبهة أنساب العرب ص 309 .

بَابُ الدَّرُوعِ وَنُعُوتِهَا وَآلِيزُ

أبو عبيدة : اللَّامَةُ الدَّرُوعُ وجمعها لُؤْمٌ مثال فَعْلٍ ، قال : وهذا على غير قياس . أبو زيد وهي الرِّغْفَةُ وجمعها الرِّغْفُ . أبو عمرو الرِّغْفَةُ الواسعة من الدَّرُوعِ (1) . وَالْمَادِيَةُ الْبِيضَاءُ وَمِنْهُ (2) قِيلَ : عَسَلَ مَادِيٌّ أَيْضُ . الْأَصْمَعِيُّ : الْمَادِيَةُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ . وَالْحَدْبَاءُ اللَّيْنَةُ . وَأَنشَدَ (3) : [كامل]

حَدْبَاءُ يَحْفِزُهَا نَجَادُ مُهَنَّدٍ (4)

الأصمعي : الْمَغْفَرُ زَرَدٌ يُنْسَجُ مِنَ الدَّرُوعِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ يُلبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوَةِ . وَالْقَوْنُسُ مُقَدَّمُ الْبِيضَةِ ، قَالَ : وَإِنَّمَا قَالُوا : قَوْنُسُ الْفَرَسِ لِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ . غَيْرُهُ : التَّرْكُ الْبَيْضُ وَاحِدَتُهُ تَرْكَةٌ ، قَالَ لَبِيدٌ : [رمل]

قَوْدُمَانِيَا وَتَرْكَا كَالْبَصْلِ (5)

78/ ظ / وَالْحَرْبَاءُ مَسَامِيرُ الدَّرُوعِ [وَالْغَلَاكَةُ مَا يُلبَسُ تَحْتَ الدَّرُوعِ] (6) . وَالْخَيْضَعَةُ الْبِيضَةُ قَالَ لَبِيدٌ : [رجز]

وَالضَّارِبُونَ أَلْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ (7)

(1) ت 2 وز : الواسعة هي الدروع .

(2) في ت 2 : ومنها .

(3) في ت 2 : وَأَنشَدْنَا .

(4) ورد البيت في اللسان ج 334/1 منسوباً إلى كعب بن مالك الأنصاري . والبيت هو :

حَدْبَاءُ يَحْفِزُهَا نَجَادُ مُهَنَّدٍ صَافِي الْخَيْدَةِ صَارِمُ ذِي رَوْنَسٍ

(5) البيت في الديوان ص 146 كما يلي :

فَخِمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْمَرْيِ قَوْدُمَانِيَا وَتَرْكَا كَالْبَصْلِ

(6) زيادة في ز .

(7) البيت في الديوان ص 93 .

وَالدَّرُوعُ السَّلُوقِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقٍ، قَرِيَّةٌ بِالْيَمَنِ . وَالذَّلَاصُ اللَّيْنَةُ ،
وَالْمَسْرُودَةُ الْمَثْقُوبَةُ ، وَالْفَضْفَاضَةُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الدَّرُوعِ ، وَالْمَوْضُونَةُ
الْمَنْسُوجَةُ ، وَالْجَدَلَاءُ الْمَجْدُولَةُ نَحْوَ الْمَوْضُونَةِ ، وَالْقَضَاءُ الَّذِي فُرِغَ مِنْ
عَمَلِهَا وَأُحْكِمَ وَقَدْ قَضَيْتَهَا ⁽⁸⁾ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ : [كامل]

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَانِعَ تَبَعُ ⁽⁹⁾

ويقال : الْقَضَاءُ الصُّلْبَةُ ، وَالسَّايَعَةُ الْوَاسِعَةُ ، وَالذَّلَالُ الطَّوِيلَةُ
[الذَّيْل] ⁽¹⁰⁾ قَالَ النَّابِغَةُ : [طويل]

وَنَسِجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ ⁽¹¹⁾

وقال الحطيئة : [بسيط]

جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسِجِ سَلَامٍ ⁽¹²⁾

قال النابغة : سُلَيْمٍ وقال الحطيئة : سَلَامٌ والمراد في اللفظ سُلَيْمَانُ ،
وفي المعنى دَاوُدُ النَّبِيُّ ﷺ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمَلَ الدَّرُوعَ ⁽¹³⁾ . [وَالثَّلَّةُ
وَالنَّشْرَةُ جَمِيعَا الْوَاسِعَةِ] ⁽¹⁴⁾ . وَالذَّلَاصُ اللَّيْنَةُ . وَالْبَدَنُ الدَّرْعُ . وَالْفَتِيرُ
رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ .

(8) سقطت في ت 2 .

(9) البيت في ديوان الهذليين ج 19/1 .

(10) زيادة من ت 2 وز .

(11) البيت في الديوان ص 201 كالتالي :

وَكُلُّ صُورَةٍ ثَقِيلَةٍ ثَبِيَّةٍ وَنَسِجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ
(12) البيت في الديوان ص 75 كالتالي :

فِيهِ الرِّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسِجِ سَلَامٍ
(13) التفسير الوارد بعد بيت الحطيئة ساقط في ت 2 وز .

(14) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ أَسْمَاءِ جُمْلَةِ السَّلَاحِ

الشُّكَّةُ السَّلَاحُ ، والسَّنُورُ السَّلَاحُ ، ويقال : هي الدَّرُوعُ . وَالرَّعَامَةُ السَّلَاحُ ، ويُقال : هي الرِّئَاسَةُ قال لبيد : [وافر]

تَطِيرُ عَدَائِدُ الْأَشْرَاقِ شَفْعًا وَوِثْرًا وَالرَّعَامَةُ لِلْعُلَامِ (1)

79/ و/ والأَشْرَاقُ واحدها شِرْكٌ في الميراث ، وَالْعَدَائِدُ من يُعَادُهُ في الميراث . وَالْأَسْلُ الرِّمَاحُ ، وَالْبِزُّ السَّلَاحُ ، والبِزَّةُ مثله ، والأَوْزَارُ السَّلَاحُ ، قال الأعشى يمدح رجلا : [مقارب]

وَأَعَدَدْتُ لِلْجِرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا ذُكُورًا (2)

بَابُ التَّرْسِ

الْجَوْبُ التَّرْسُ ، وَالْحَجَفَةُ وَالذَّرْقَةُ التَّرْسُ (1) من جلود . وَالْمِجَنُّ لَأَنَّهُ يُسْتَجَنُّ بِهِ . وَالْفَرَضُ التَّرْسُ ، قال صخر الغي : [مقارب]

أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ الْبَشِيرِ قَلْبٌ بِالْكَفِّ فَرَضًا خَفِيفًا (2)

الأصمعي : أَلْمَجَنُّ التَّرْسُ ، قال أبو قيس [بن الأُسَلْتِ] (3) : [سريع]

وَمُجَنَّا أَسْمَرَ قَرَّاعٍ

(1) البيت في الديوان ص 200 .

(2) البيت في الديوان ص 88 .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) البيت في الديوان 69/2 .

(3) زيادة من ت 2 . وبيت أبي قيس قد سبق أن ذكر .

وهو الصُّلْبُ . وَالْيَلْبُ الدَّرَقُ ويقال : هي (4) جلود [تُلبس] (5) بمنزلة الدروع والواحدة يَلْبَةٌ . الأصمعي (6) : الْيَلْبُ جلود بعضها إلى بعض تُلبس على الرؤوس خاصة وليست على الأجساد . وقال أبو عبيدة : هي جلود تُعمل منها دروع وليست بِتَرَسَةٍ .

[بَابُ] (1) الْجَعَابِ

أبو عمرو : الْكِثَانَةُ جعبة السهام . وَالْكِثَانَةُ هي الْوَفْضَةُ أيضا وجمعها وَفَاضٌ . الْكِسَائِي مثله . الْأَحْمَرُ الْجَفِيرُ وَالْجَشِيرُ الْوَفْضَةُ . الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرْنُ جَعْبَةٌ من جلود تكون مشقوقة ثم تُحَرَّرُ، وَإِنَّمَا تُشَقُّ حَتَّى تَصِلَ الرِّيحُ إِلَى 79/ ظ/ الرِّيش فلا يفسد .

(4) سقط الضمير في ت 2 وز .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) في ت 2 وز : قال الأصمعي .

(1) في ت 1 : الجعاب . وفي ت 2 : أسماء الجعاب . وفي ز : باب الجعاب .

بَابُ مَا يُقَاتِلُ عَنْهُ الرَّجُلُ وَيَحْمِيهِ (1)

الحَقِيقَةُ الرَّأْيَةُ [بلا همز] (2) ، ويقال : ما يلزُمُكَ (3) حَفْظُهُ وَمَنْعُهُ .
وَالذَّمَّارُ كُلُّ مَا حَمَيْتَ . أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ : التَّلَاءُ الذَّمَّةُ وَيُقَالُ : أَتْلَيْتُهُ أُعْطِيَتْهُ
الذَّمَّةُ ، قَالَ زُهَيْرٌ : [وَأَفَر]

جَوَارٌ شَاهِدٌ عَدَلَ عَلَيْكُمْ وَسَيَّانِ الْكَفَّالَةُ وَالتَّلَاءُ

[بَابُ] (1) الضَّرْبِ بِالسَّلَاحِ وَتَرْكِ حَمْلِ السَّلَاحِ

الْكَسَائِيُّ (2) : الْمُؤَدِّي مِثَالُ (3) الْمُعْطِي الشَّائِكُ فِي السَّلَاحِ ، وَالْمُسَيِّفُ
الْمُتَقَلِّدُ بِالسَّيْفِ . فَإِذَا (4) ضَرَبَ بِهِ فَهُوَ سَائِفٌ ، وَقَدْ سَيْفَتُ الرَّجُلَ
أَسَيْفُهُ ، وَكَذَلِكَ الرَّامِحُ الطَّاعِنُ بِالرَّمْحِ ، وَيُقَالُ لِحَامِلِ الرَّمْحِ : رَامِحٌ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ : [طَوِيل]

وَكَائِنْ دَعَرْنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحٍ بِلَادُ الْوَرَى لَيْسَتْ لَهُ بِلَادٌ (5)

وَقَدْ رَمَحْتُهُ أَرْمَحُهُ رَمَحًا . الْفَرَاءُ : سَيْفَتُهُ وَرَمَحْتُهُ وَتَبَلَّتُهُ بِالتَّبِيلِ . الْكَسَائِيُّ :

(1) ورد هذا الباب في ت 2 قبل الباب الأخير من كتاب السلاح .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) في ت 2 وز : يلزمه .

(4) البيت في الديوان ص 13 .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 : قال الكسائي .

(3) في ت 2 : مثل .

(4) في ت 2 : قال فإذا .

(5) من قوله : « ويقال لحامل الرمح ... إلى نهاية بيت ذي الرمة » ساقط في ت 2 وز . وبيت ذي

الرمة مثبت بالديوان ص 194 .

تَزَكُّهُ بِالْتَّيْزِكِ . أبو زيد : . الأَعَزُّ الذي لا سلاح معه . والأَمِيلُ الذي لا سيف معه ، والأَجَمُّ الذي لا رَمَحَ معه ⁽⁶⁾ ، والأَكْشَفُ الذي لا تَرَسَ معه .

بَابُ الطَّعْنِ وَنُعُوتِهِ وَالْعِرْقِ

الطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ الواسعةُ ، والغَمُوسُ مثلها ، والفَاهِقَةُ التي تَفْهَقُ بالدمِ ، والْفَرْعَاءُ ذاتُ الْفَرْغِ وهو السَّعَّةُ ، والعِرْقُ الضَّارِي السَّائِلُ قال حُمَيْدٌ :

[طويل]

80/ و/ كَمَا ضَرَجَ الضَّارِي النَّزِيفَ الْمُكَلَّمَا ⁽¹⁾

يعني المجروح ، والعَائِدُ مِثْلُ الضَّارِي ⁽²⁾ . أبو عمرو : أَخَفُّ الطَّعْنِ أَلْوَنُ . الأَصْمَعِي : فَإِنْ طَعَنَهُ طَعْنَةً قَشَرَتْ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجَوْفَ قِيلَ : طَعْنَةً جَالِفَةً ، فَإِنْ خَالَطَتْ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفِذْ فَذَلِكَ الْوُخْضُ وَالْوُحْطُ . وَقَدْ وَخَضَهُ ⁽³⁾ وَخَضًا . أبو زيد : أَلْبَجُ مِثْلُ الْوُخْضِ أَيْضًا ، بَجَجْتُهُ أُبَجُّهُ بَجًّا ؛ قَالَ : وقال الراجز [وهو رؤبة] ⁽⁴⁾ : [رجز]

نَقَحًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًّا وَخَضًا

(6) تقدم في ت 2 الكلام على الأَجَمِ الكلام على الأَمِيلِ .

(1) البيت في الديوان ص 18 كما يلي :

بِهِرَّ تَرَى نَضْجَ الْبَعِيرِ بِحَبِهَا كَمَا ضَرَجَ الضَّارِي النَّزِيفَ الْمُكَلَّمَا

وهو في اللسان ج 219/19 :

نَزِيفَ تَرَى رَذَعَ الْبَعِيرِ بِحَبِهَا كَمَا ضَرَجَ ...

(2) التفسير الوارد بعد بيت حميد ساقط في ز .

(3) في ت 2 : وقد وَخَضْتُهُ .

(4) زيادة من ت 2 وز .

وَأَمَّا الْجَائِفَةُ فَقَدْ تَكُونُ الَّتِي تُخَالِطُ الْجُوفَ وَالَّتِي تَنْفِذُ أَيْضًا . غَيْرُهُ :
الْمَشْتُقُ الطَّعْنُ الْخَفِيفُ . وَالْمُدَاعَسَةُ الْمُطَاعَنَةُ ، وَالنَّدَسُ الطَّعْنُ ، قَالَ
الْكَمِيتُ : [طويل]

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنِ مُرٍّ وَالرَّمَاحَ النَّوَادِسَا (5)

وَالْعُمُوسُ الطَّعْنَةُ النَافِذَةُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ (6) : [خفيف]

ثُمَّ أَنْقَذْتُهُ وَنَفَسْتُ عَنْهُ بِعُمُوسٍ أَوْ طَعْنَةٍ أَخْذُودٍ

أَبُو عَمْرٍو : أَلَصَّرْتُ الطَّعْنَ النَافِذَ ، وَقَدْ صَرَدَ السَّهْمُ يَصْرِدُ وَأَنَا أَصَرَدْتُهُ ،
أَيُّ نَفَذَ وَأَنْقَذْتُهُ (7) . [وَقَالَ اللَّعِينُ الْمَنْقَرِيُّ (8) لَجَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقُ : [وَأَفَر]

فَمَا بَقِيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النَّبَالِ

يَقُولُ هَذَا الْبَيْتُ لَجَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقُ جَمِيعًا (9) . الْأَصْمَعِيُّ (10) : الطَّعْنُ
الشَّرُّ مَا طَعَنْتَ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ . وَالْيَسْرُ مَا كَانَ جِدَاءً وَجْهَكَ . غَيْرُهُ :
السُّلْكِيُّ الْمُسْتَقِيمَةُ . وَالْمَخْلُوجَةُ الَّتِي فِي جَانِبٍ ، وَرُوي عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ : ذَهَبَ مِنْ كَانَ يَحْسَنُ هَذَا الْكَلَامَ .

(5) الْبَيْتُ غَيْرُ مَثْبُتٍ فِي الدِّيْوَانِ .

(6) فِي اللَّسَانِ ج 35/8 قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(7) التَّفْسِيرُ سَاقِطٌ فِي ت 2 وَز .

(8) هُوَ مَنَازِلُ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي مَنَقَرٍ وَيَكْنَى أَبَا أُكَيْدَرٍ . وَكَانَ اللَّعِينُ كَثِيرَ الْهَجَاءِ لِلنَّاسِ . هَجَا

الْفَرَزْدَقُ وَجَرِيرًا فُخَافَهُ . أَنْظَرَهُ فِي الْإِشْتِقَاقِ ص 251 وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ج 407/1 وَفِي : مِنْ

الْمَضَائِعِ مِنْ مَعْجَمِ الشَّعْرَاءِ ص 124-125 .

(9) زِيَادَةُ مِنْ ز .

(10) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

بَابُ الضَّرْبِ عَلَى الرَّأْسِ

80/ ظ/ الأصمعي : قَفَحْتُ الرَّجُلَ أَقْفَحُهُ قَفْحًا إِذَا صَكَّكْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ
 بالعصا ، ولا يكون الْقَفْحُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ أَجْوَفَ ، فَإِنْ ضَرَبْتَهُ عَلَى شَيْءٍ
 مُصْنَمٍ يَابَسَ قِيلَ : صَفَبْتُهُ وَصَفَعْتُهُ . أَبُو زَيْدٍ : فَإِنْ ضَرَبْتَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى
 يَخْرُجَ دِمَاغُهُ قِيلَ ⁽¹⁾ : نَفَخْتُهُ نَفْحًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ : [رَجَز]
 نَفَخًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَصًّا ⁽²⁾

بَابُ الضَّرْبِ بِالْعَصَا

الْكَسَائِيُّ : عَصَوْتُهُ ⁽¹⁾ بِالْعَصَا ، قَالَ : وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ ⁽²⁾ :
 عَصَيْتُ بِالْعَصَا ضَرَبْتَهُ بِهَا فَأَنَا أُعْصَى حَتَّى قَالُوا ⁽³⁾ فِي السِّيفِ تَشْبِيهَا
 بِالْعَصَا ، قَالَ جَرِيرٌ : [كَامِلٌ]

يَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْصَى بِهَا - يَا أَبْنَ الْقُبُورِ وَذَلِكَ فَعْلُ الصِّقْلِ ⁽⁴⁾
 أَبُو زَيْدٍ : صَلَقْتُهُ [بِالْعَصَا] ⁽⁵⁾ أَصْلَقُهُ صَلَقًا حَيْثَمَا ضَرَبْتَ مِنْهُ بِهَا .
 الْأَصْمَعِيُّ ⁽⁶⁾ : بَزَزْتُهُ بِالْعَصَا بَزْرًا ، وَعَرَجْتُهُ بِهَا كِلَاهُمَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .
 الْكَسَائِيُّ : هَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ . الْفَرَّاءُ : مَتَأْتُهُ بِالْعَصَا وَفَطَأْتُهُ وَبَدَخْتُهُ وَكَفَحْتُهُ
 كُلَّهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَصَا ، وَذَهَنْتُهُ بِالْعَصَا أَدَهْنَهُ مِثْلَهُ .

(1) فِي ت 2 وَز : قَالَ .

(2) الْبَيْتُ لِرُؤْيَا وَقَدْ سَبَقَ أَنْ ذَكَرَ .

(1) فِي ت 2 وَز : يُقَالُ عَصَوْتُهُ .

(2) فِي ت 2 وَز : وَقَالُوا .

(3) فِي ت 2 : قَالُوا ، وَفِي ز : قَالُوا .

(4) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ص 447 .

(5) زِيَادَةُ مِنْ ت 2 وَز .

(6) فِي ت 2 وَز : الْأَمْوِي .

بَابُ الضَّرْبِ بِالسَّوْطِ

الأصمعي : غَفَقْتُه بالسَّوْطِ أَغْفَقُهُ ، وَمَتَّعْتُه [بالسَّوْطِ] (1) أَمَّتُّهُ مَتْنًا ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْغَفَقِ . أَبُو زَيْدٍ : أَفْشَعْتُ الرَّجْلَ بِالسَّوْطِ وَفَشَعْتُ بِهِ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ .
الْأُمَوِيُّ : مَحَنْتُهُ عَشْرِينَ / 81 وَ/ سَوَّطًا . الْأَصْمَعِيُّ : سَحَلْتُهُ مَائَةً هَرَبَتْهُ
وَسَحَلْتُهُ أَيْضًا قَشَرْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ : [رَجَز]

مِثْلُ آتِسِحَالِ الْوَرَقِ آتِسِحَالِهَا

يَعْنِي أَنَّ يَحْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا . الْأُمَوِيُّ : قَلَحْتُهُ بِالسَّوْطِ ثَقْلِيحًا ضَرَبْتَهُ .
الْكَسَائِيُّ سَطَّعْتُهُ (2) بِالسَّوْطِ وَيُقَالُ لِلْسَّوْطِ : الْقَطِيعُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

[طويل]

تُرَاقِبُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمَحْرَمًا (3)

يَعْنِي الْجَدِيدَ الَّذِي لَمْ يُلَيَّنْ .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 : يقال سَطَّعَهُ .

(3) البيت في الديوان ص 187 كما يلي :

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مَوْقِهَا تَرَاقِبُ فِي كَفِّي الْقَطِيعَ الْمَحْرَمًا

[بَابُ] (1) الضَرْبُ الَّذِي (2) يسقط صاحبه من ضربة واحدة

الأصمعي : ضربه ضربةً فجَّأهُ يعني صرعه وكذلك جَحَلَهُ وجَعَبَهُ وجَعَفَهُ وجَأَفَهُ وجَعَفَلَهُ (3) وكَوَّرَهُ وجَوَّرَهُ وجَفَلَهُ وقَطَّرَهُ ألقاه على أحد قُطْرَيْهِ ، وأثْكَأَهُ ألقاه على هَيْئَةِ الْمُتَكِيءِ ، ونَكَّتَهُ ألقاه على رأسه ، ووقع مُتَنَكِّتًا فَإِنْ أَمْتَدَّ قال : طَحَا منها ، قال الشاعر : [طويل]

مِنْ الْأَنْسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ الْعَرْمَرَم (4)

ومنه قيل : طَحَا به قلبه أي ذهب به في كل شيء . أبو زيد : ضربه فَقَحَّزَنَهُ وجَحَدَلَهُ إذا صرعه وأَوْهَطَهُ إِيهَاطًا . الأموي : الإِيهَاطُ أَنْ يصرعه صرعةً لا يقوم منها . قال : ويقال : تَجَوَّرَ منها وتَصَوَّرَ منها (5) أي (6) سقط . الأحمر : ضربه فَوَقَطَهُ مثله ، والمَوْقُوطُ الصَّرِيعُ (7) . الأموي : أَسْبَطَ إِسْبَاطًا إذا أَمْتَدَّ وَاَنْبَسَطَ من الضرب . 81 ظ / الأموي : تَدَرَّبَى الرجل [بلا همز] تَدَهَّدَى . الفراء : قَرَطَبَتُهُ صرعته .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : حتى .

(3) سقطت في ز .

(4) البيت لصخر الغي ، وهو بالديوان ج 225/2 وفي شرح السكري ج 266/1 كما يلي :

وَحَفِضْتُ عَلَيْكَ الْقَوْلَ وَأَعْلَمْتُ بِأَنْسِي مِنْ الْأَنْسِ الطَّاحِي عَلَيْكَ الْعَرْمَرَم

(5) سقطت : منها في ت 2 وز .

(6) في ت 2 وز : إذا .

(7) في ز ، وردت بعد : تدهدى .

[بَابُ] ⁽¹⁾ حَمَلَ الرَّجُلِ حَتَّى يَضْرِبَ بِهِ الْأَرْضَ

الأصمعي : أَخَذْتُهُ فَحَضَضْتُ بِهِ الْأَرْضَ أَي ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ . أَبُو عبيدة
وكذلك لَطَعْتُ بِهِ الْأَرْضَ الطَّحَهُ . الأُموي : حَلَأْتُ بِهِ الْأَرْضَ مثله
[أيضاً] ⁽²⁾ . الفراء : ضَفَنْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، وَوَأَصْتُ بِهِ ، وَمَحَصْتُ بِهِ ،
وَوَجَنْتُ بِهِ ، وَعَدَنْتُ بِهِ ، وَمَرَنْتُ بِهِ ، وَكَلَّ هَذَا إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ الْأَرْضَ .
أبو زيد : حَدَسْتُ بِالنَّاقَةِ ⁽³⁾ أَحْدَسَهَا حَدَسًا إِذَا أَنَاخَهَا [لِينَحْرَهَا] ⁽⁴⁾ .
جَعَفَلْتُهُ كَذَلِكَ ⁽⁵⁾ .

بَابُ مُخْتَلَفٍ مِنَ الضَّرْبِ

أبو زيد : ضَرَبَهُ حَتَّى أَقَصَّه عَلَى الْمَوْتِ إِقْصَاصًا أَي حَتَّى أَشْرَفَ عَلَيْهِ .
أبو عمرو : اللَّحْفُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ . الكسائي : الضَّبْتُ الضَّرْبُ وَقَدْ ضُبْتُ
أبو عمرو : حَذَبَهُ بِالسَّيْفِ ضَرَبَهُ بِهِ ⁽¹⁾ . أبو زيد : لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ إِذَا
رَمَاهُ بِهَا ، وَلَا يَكُونُ اللَّقْعُ فِي غَيْرِ الْبَعْرَةِ . الأُموي ⁽²⁾ : ضَرَبَهُ مَائَةً فَمَا
تَأَلَّسَ أَي مَا تَوَجَّعَ ، وَيُقَالُ : ضَرَبْتُهُ فَمَا أَفْرَشْتُ حَتَّى قَتَلْتُهُ أَي مَا أَقْلَعْتُ .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) في ز : الناقة .

(4) زيادة من ز .

(5) سقطت : جعفلته كذلك، في ت 2 وز .

(1) في ت 1 : ضربه (فقط) .

(2) في ت 2 : أبو زيد .

الفراء : لَهَطَتِ المرأةُ فرجَها بالماء أي ضربته به (3) . وَأَلَوْنُمُ الضَرْبُ عَنْ أَبِي عبيدة (4) . قال طرفة : [مديد]

صَوَّبَ الرَّيِّعَ وَدِيْمَةً تَيْمُةً (5)

[الفراء : وَقَعَتْهُ بِالْبَعْرَةِ وَأَغْلَوَطَتْهُ إِغْلَوَاطًا] (6) .

82/ و/ بَابُ مَوْضِعِ الْقِتَالِ

الأصمعي : حَوَمَةُ الْقِتَالِ معظمه ، وكذلك من الرَّمْلِ وغيره . أبو زيد : أُعْبِدَ الْقَوْمُ بِالرَّجْلِ إِذَا ضَرْبُوهُ . وقد (1) أُعْبِدَ بِهِ ، وكذلك (2) أُبْدِعَ بِهِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ راحلته (3) . غيره : المَاقِطُ المَوْضِعُ الَّذِي يَقْتَتِلُونَ فِيهِ . وَالْمَازِقُ نحوه . وَالْمَازِمُ مَا كَانَ فِيهِ ضَيْقٌ . وَالْمُعْتَرِكُ الْمُقَاتِلُ ، وَالْعِرَاكُ الْقِتَالُ ، وَالْمَعْرَكَةُ الْمُعْتَرِكُ ، وَالْمَلْحَمَةُ الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ .

(3) سقطت: به، في ت 2 .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) البيت في الديوان ص 84 مع اختلاف :

جَعَلَتْهُ حَمًّا كَلْكَلِيًّا
لَرَيِّعٍ دِينَةً تَيْمُةً

(6) زيادة من ز .

(1) في ت 2 : وكذلك .

(2) في ت 2 : الرِّبْطُ بِالْعُطْفِ فَقَطْ .

(3) في ت 2 : ذَهَبَتْ راحلته .

[بَابُ] ⁽¹⁾ الضرب باليد أو حجر

الأصمعي : صَكَّكْتُهُ وَلَكَّكْتُهُ وَدَكَّكْتُهُ ⁽²⁾ وَصَكَّمْتُهُ وَلَكَّمْتُهُ وَلَهَزْتُهُ وَبَهَزْتُهُ كُلَّهُ إِذَا دَفَعْتَهُ وَضَرَبْتَهُ . الكسائي : نَكَّرْتُهُ وَوَكَّرْتُهُ وَبَهَزْتُهُ وَلَهَزْتُهُ وَوَهَزْتُهُ وَهَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ كُلَّهُ مِثْلُهُ ⁽³⁾ ، وَثَقَّتُهُ ⁽⁴⁾ . أبو زيد : دَلَّطْتُهُ مِثْلُهُ أَذْلَطُهُ دَلْطًا . غيره : الْهَبْتُ هُوَ ⁽⁵⁾ الضربُ ، يُقَالُ : هَبْتُ أَهْبَتُهُ هَبًّا . العديس الكناني ⁽⁶⁾ : نَدَعْتُ أَنْدَعُهُ نَدْعًا وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَهُ بِأَصْبَعِهِ ، وَنَحَرْتُهُ دَفَعْتَهُ .

بَابُ ⁽¹⁾ السَّهْمِ لَا يُعْلَمُ مِنْ رَمَاهُ

أبو زيد : أَصَابَهُ ⁽²⁾ سَهْمٌ عَرَضٌ ، وَحَجَرٌ غَرَضٌ [مُضَافٌ] إِذَا تَعَمَّدَ بِهِ غَيْرُهُ فَأَصَابَهُ ، فَإِنْ سَقَطَ عَلَيْهِ حَجَرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْمِيَ بِهِ أَحَدٌ فَلَيْسَ بِعَرَضٍ ، وَأَصَابَهُ بِهِ سَهْمٌ غَرَبٌ إِذَا كَانَ 82/ظ/ لَا يَدْرِي مِنْ رَمَاهُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْكَسَائِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ . [سَهْمٌ غَرَبٌ وَسَهْمٌ عَرَضٌ مُضَافَانِ] ⁽³⁾ .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : دَكَّكْتُهُ وَلَكَّكْتُهُ .

(3) في ت 2 : مِثْلُ ذَلِكَ .

(4) في ت 2 : وَثَقَّتُهُ مِثْلُهُ ، وَتَقَدَّمَتْ فِي ز وَهِيَ بَعْدُ : لَمَزْتُهُ .

(5) سقط الضمير في ز .

(6) سقطت الكنية في ت 2 وز .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 : يُقَالُ أَصَابَهُ .

(3) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ الْحَمْلِ بِالسَّيْفِ

أبو زيد والكسائي : حَضَضْتُ عَلَيْهِ بالسيف إذا حمل عليه . الكسائي : كَلَّلْتُ عَلَيْهِ بالسيف مثله . غيره : حمل عليه فما كَذَّبَ ولا هَلَّلَ . هَلَّلَ الرَّجُلُ إذا رجع عن وجهه ⁽¹⁾ .

بَابُ السَّكِينِ

[أبو عمرو] ⁽¹⁾ : الصَّلْتُ السكين الكبير ⁽²⁾ وجمعه أَصْلَاتٌ . الأصمعي : الرِّمِضُ السكين الحديد وهي الشديدة الحد . أبو زيد : الْجُزْءُ نِصَابُ السكين . والمِئْتَرَةُ مهموز ، وهي كهيفة المِبْضَعِ يُؤَثِّرُ بِهَا أَسْفَلُ خَفِّ البعير ليُعرف به أثره في الأرض إذا شَرَدَ ⁽³⁾ . وقد أَجْرَأْتُهَا إِجْرَاءً ، وَأَنْصَبْتُهَا إِنْصَابًا جعلت له نِصَابًا وهما عَجَزُ السكين ⁽⁴⁾ . الكسائي : أَنْصَبْتُهَا مثله . وَأَقْرَبْتُهَا جعلت لها قَرَابًا ، وَأَغْلَفْتُهَا جعلت لها غِلَافًا ، وكذلك إذا ⁽⁵⁾ أدخلتها في الغلاف . أبو زيد في القِرَابِ وَالْغِلَافِ مثله . غيره : أَشْعَرْتُهَا جعلت لها شعيرةً ، وَأَقْبَضْتُهَا جعلت لها مَقْبِضًا . أبو زيد : جَلَزْتُ السكين والسوط أَجْلَزُهُ جَلَزًا وَأَجْلَزُهُ أَيضًا ⁽⁶⁾ إذا حَزِمْتَ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ البعير وأسم ذلك الشيء الْجِلَازَ . فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ / 83 و/ بالسيف قلت عِلْبَتُهُ أَغْلَبُهُ عِلْبًا . غيره : السَّيْلَانُ من السيف والسكين الحديد ⁽⁷⁾ التي تدخل في النَّصَابِ .

(1) « هَلَّلَ الرَّجُلُ ... » ساقطة في ت 2 وز .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : الكبيرة .

(3) سقطت : إذا شرد في ت 2 وز .

(4) من قوله : « والمِئْتَرَةُ إِلَى ... السكين » مذكور في ز في آخر الباب .

(5) سقطت في ت 2 وز .

(6) سقطت : وأجلزه أيضا في ت 2 وز .

(7) في ت 2 وز : حديدته .

[بَابُ] (1) إِخْدَادِ الْحَدِيدَةِ (2)

الكسائي : وَقَعْتُ الْحَدِيدَةَ أَقْعَهَا وَقَعًا إِذَا أَحْدَدْتُهَا . الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ ذَلِكَ إِذَا فَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ . الْأَحْمَرُ : رَمَضْتُ الْحَدِيدَةَ إِذَا أَحْدَدْتُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ . غَيْرُهُ : طَرَزْتُهَا أَطْرَهَا [طَرًّا] (3) وَطُرُورًا أَحْدَدْتُهَا وَمِثْلُهُ ذَرَبْتُهَا ذَرَبًا وَهِيَ مَذْرُوبَةٌ . غَيْرُهُ : أَلْمَوْلَلُ الْمَحْدَدُ طَرَفُهُ ، وَأَلْمَذَلَّتُ مِثْلُهُ ، وَالْمَوْنَفُ نَحْوُهُ (4) وَالْمَرْهَفُ الْمُرْقَقُ وَالْمَسْنُونُ الْمَحْدَدُ وَقَدْ سَنَنْتُهُ . غَيْرُهُ (5) : الْغُرَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَدَّهُ .

بَابُ التَّقْيِيلِ عَلَى النَّاسِ

أَبُو زَيْدٍ : أَلْقَى عَلَيْهِ ثِقْلَهُ وَنَفْسَهُ [وَبَعَاغَهُ] (1) وَكَذَلِكَ رَمَانِي بِأُرَاقِهِ (2) وَجَرَامِيزِهِ وَكَيْتِهِ . وَأَلْقَى عَلَيَّ لَطَائِهِ . الْفَرَاءُ : أَلْقَى عَلَيَّ أَوْقَهُ وَالْأَوْقُ الثَّقْلُ . [أَبُو عُبَيْدَةَ] (3) : وَأَلْقَى عَلَيَّ (4) عِبَالَتَهُ .

-
- (1) زيادة من ت 2 وز .
 (2) في ز : السكين .
 (3) زيادة من ز .
 (4) في ز : مثله .
 (5) في ت 2 وز : و .

-
- (1) زيادة من ت 2 وز .
 (2) في ت 2 : بأورافه وهو خطأ .
 (3) زيادة من ز .
 (4) في ت 2 وز : عليه .

[بسم الله الرحمن الرحيم] ⁽¹⁾

كتاب الطيور والهوام ⁽²⁾

[باب] ⁽³⁾ نعوت الطير وضروبها ⁽⁴⁾

سمعت الكسائي يقول : الحمام هو البرّي الذي لا يألف البيوت .
قال ⁽⁵⁾ : وهذه التي تكون في البيوت هي اليمّام . الأصمعي : قال اليمّام
ضرب من الحمام برّي ، قال وأما الحمام فكلّ ما كان 83 / ظ / ذا طوق
مثل القمرّي والفاخنة وأشباههما . قال : والهديل يكون من شيئين هو الذكّر
من الحمام وهو صوت الحمام أيضا . أبو عمرو : مثله في القولين جميعا ،
قال : وسمعتها جميعا من العرب . الأموي : قال : ترغم الأعراب في الهديل
أنه فرخ كان على عهد نوح فمات ضيعةً وعطشا ، قال : فيقولون : ليس
من حمامة إلّا وهي تبكي عليه . الأموي قال ⁽⁶⁾ : وأنشدني أبو مزاحم آبن
أبي وجزة السعدي سعد بن أبي بكر لنصيب ⁽⁷⁾ :

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 : كتاب الطير . وفي ز : باب أسماء الطير وضروبها .

(3) زيادة من ز .

(4) في ت 2 : أسماء مكان نعوت .

(5) سقطت في ت 2 .

(6) في ت 2 : قال الأموي .

(7) هو نصيب بن رباح مول عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، كان أسود وكان النساء يخبن الاستماع
=

[طويل]

فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذَاتُ طَوْقٍ تُذَكِّرْتُ هَدِيلاً وَقَدْ أُوْدَى وَمَا كَانَ تُبْعُ

يقول لم يُخلق تُبْع بعد . الأصمعي : أَلَشَّرْشُورُ طائر صغير مثل العصفور ، قال : يسميه أهل الحجاز الشَّرْشُورَ ، وتسميه الأعرابُ البِرْقَشَ . قال : والسُّبْدُ طائرُ لَيْنُ الريش إذا قَطَرَ على ظهره قطرتان من ماء جرى ، وجمعه سِبْدَانٌ . أبو عمرو : أَلَتَنْوُطُ طير واحدتها تَنْوُطَةٌ . وقال الأصمعي : إِنَّمَا سَمِّي تَنْوُطًا لِأَنَّهُ يُدَلِّي خِيوطًا من شجرة ثُمَّ يُفَرِّخُ فِيهَا . وقال أبو زيد نحو قول الأصمعي . الكسائي : الْقَارِيَةُ طَيْرٌ خُضِرَ تَحَبَّهَا ⁽⁸⁾ الأعرابُ ، يشبهون الرجل السخّي بها ⁽⁹⁾ . أبو عمرو : الْقَارِيَةُ والجمع قَوَارٍ وهي طَيْرٌ خُضِرَ 84/ و/ وهي التي تُدعى الْقَوَارِي ، وقال ابن مقبل : [طويل]

وَالْقَوَارِي أَلْخُضِرَ فِي الْمَاءِ جُنْحٌ ⁽¹⁰⁾

الأصمعي : آيَن دَائِيَّةٌ [هو] ⁽¹¹⁾ الغرابُ ، يسمّى بذلك لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى دَائِيَّةِ البعير فينقرها . والدَّائِيَّةُ الموضع الذي يَقَعُ عَلَيْهِ ظِلْفَةُ الرَّحْلِ فَتَعْقُرُهُ . وقال : الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ [بتشديد الياء] ⁽¹²⁾ هي الملساء . غيره : الْيَعَاقِبُ ذُكُورُ

= إليه لِأَنَّهُ شَاعِرٌ غَزَل . وهو عند ابن سلام في الطبقة السادسة من الإسلاميين . أنظره في الأغاني ج 1/305-355 والشعر والشعراء ج 1/322-324 ، وطلقات فحول الشعراء ج 2/447 وما بعدها .

(8) في ت 2 وز : تحبه .

(9) في ت 2 وز : به .

(10) من « أبو عمرو : القارية ... إلى ما بعد شطر بيت ابن مقبل ، ساقط في ت 2 وز . وبيت ابن

مقبل في الديوان ص 31 كالتالي :
لِيَكُونَ شَامَ كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ مَضَى سَنَا وَالْقَوَارِي الْخُضِرَ فِي الْمَاءِ جُنْحُ

(11) زيادة من ت 2 وز .

(12) زيادة من ت 2 وز .

الْحَجَلِ وَاحِدَهَا يَعْقُوبُ ، وَالْخَرَبُ ذَكَرُ الْحَبَارَى وَجَمْعُهُ خِرْبَانٌ (13) قَالَ
سلامة بن جندل : [بسيط]

وَلَى حَيْثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكَضُ الْبَقَائِبِ
وَسَاقُ حُرِّ الذَّكَرِ مِنَ الْقَمَارِيِّ . وَالْعَطَاطُ [الْقَطَا] (14) وَاحِدَتُهَا (15)
عَطَاطَةٌ . وَالْعَطَاطُ بِالضَّمِّ الصَّبْحُ . وَالْفَيَادُ الذَّكَرُ مِنَ الْبُومِ . وَالضُّوْعُ طَائِرٌ .
الْفَرَاءُ : الْأَخِيلُ الشَّقِرَاقُ عِنْدَ الْعَرَبِ .

[بَابُ غُشِّ الطَّيْرِ وَفِرَاحِهَا] (1)

الْأَصْمَعِيُّ (2) : الْوَكْرُ وَالْوَكْنُ جَمِيعَا الْمَكَانِ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ ،
وَقَدْ وَكَنَ يَكْنُ وَكْنًا ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْمُكْنَاتِ الَّتِي (3) فِي الْحَدِيثِ . أَبُو زَيْدٍ :
مَوْقَعَةٌ (4) الطَّائِرِ الْمَكَانُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ وَجَمْعُهَا [مَوَاقِعُ] (5) . الْأَصْمَعِيُّ :
أَسْتَوَكَحَتِ الْفَرَاخُ إِذَا غَلَطَتْ وَهِيَ فَرَاخٌ وَكُحَّ . غَيْرُهُ : الْقَرْمُوصُ وَكُرُّ الطَّائِرِ

(13) جاء الكلام على الخرب في ت 2 وز بعد بيت سلامة بن جندل .

(14) زيادة من ت 2 وز .

(15) في ت 2 : واحدته .

(1) زيادة من ت 2 وز

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ز : إلا .

(4) في ز : فهو موقعة .

(5) في ت 1 : مَوَاقِينُ والإصلاح من ت 2 وز .

حيث يفحص عن (6) الأرض . والجَوَزُلُ الفرخُ . والثُّكْنَةُ جماعةُ الطير
وجمعها ثُكْنٌ . قال الأعشى يصف الصقر : [متقارب]

يُسَافِعُ رَرْقَاءَ غَوْرِيَّةٍ لِيَذْرِكَهَا فِي حَمَامٍ ثُكْنٌ (7)
والسُّرْبَةُ والسَّرْبُ مثله .

بَابُ طَيْرَانِ الطَّائِرِ

84/ ظ/ الأصمعي : جَذَفَ الطائرُ يَجْدِفُ إذا كان مقصودًا ، فرأيتُه
إذا طَارَ مِنْ كِنِّهِ يَرُدُّ جَنَاحِيهِ إِلَى خَلْفِهِ وَمِنْهُ (1) سُمِّيَ مَجْدَافُ السَّفِينَةِ . أَبُو
عمرو : مثله أو نحوه . ويقال : جَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ إِذَا (2) أَسْرَعَ هَذِهِ
بِالذَّالِ مَعْجَمَةٌ . الكسائي : المصدرُ مِنْهُ الْجُدُوفُ مِنْ طَيْرَانِ الطَّائِرِ .
الأصمعي : قَطَعَتِ الطَّيْرُ إِذَا أَنْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ ، وَيُقَالُ :
كَانَ ذَلِكَ (3) عِنْدَ قِطَاعِ الطَّيْرِ . الأُمَوِيُّ : وَالطَّائِرُ الَّذِي يَصْفِقُ بِجَنَاحِيهِ
إِذَا طَارَ هُوَ الْغَمْسَاقُ وَجَمْعُهُ مَا سَبَقُ . غَيْرُهُ : وَإِذَا كَانَتِ الطَّيْرُ تَحْوِمُ عَلَى
الشَّيْءِ قِيلَ : تَغَايَا عَلَيْهِ ، وَتَحْوِمُ عَلَيْهِ ، وَتَسُومُ (4) عَلَيْهِ (5) ، مِثْلُهُ .
الأصمعي : وَإِذَا أَنْقَضَتِ الْعِقَابُ فَذَلِكَ الْإِخْتِيَاثُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ خَائِثَةً .

(6) فِي ز : عَلَى .

(7) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 209 .

(1) فِي ت 2 : وَمِنْ ذَلِكَ .

(2) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(3) فِي ز : وَيُقَالُ ذَلِكَ .

(4) فِي ت 2 وَز : وَهِيَ تَسُومُ .

(5) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

غيره : السَّقَطَانِ من الطائر جناحاه . الفراء : البرَّائِل الذي يرتفع من ريش الطائر فيستدير في عنقه وأنشد : [رجز]

فَلَا يَزَالُ تُحَرِّبُ مُقَنِّعُ بُرَائِلَاهُ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ⁽⁶⁾

[بَابُ] ⁽¹⁾ أَصْوَاتِ الطُّيْرِ

[الأصمعي] ⁽²⁾ قَوَّتِ الدَّجَاجَةُ قِيْقَاءً وَقَوْقَاءً [غير مهموز] ⁽³⁾ ، مثال ⁽⁴⁾ دَهْدَيْتُ الْحَجَرَ دَهْدَاءً وَدَهْدَاءً : غيره : صَاىَ الْفَرَحُ يَصْئِي صَيْئًا [وصيئًا] والفتح أجود⁽⁵⁾ مثل صَعَى يَصْعَى صَعِيًا ، ويقال : صَيْئًا مثل صِعِيًا ، والفتح أجود⁽⁶⁾ ، وَأَنْقَضَ أَنْقَاضًا ⁽⁷⁾ ، وَنَعَقَ الْغُرَابُ يَنْعَقُ وَنَعَبَ 85/ و/ يَنْعَبُ .

(6) البيت في اللسان ج 53/13 منسوب إلى حميد الأرقط.

- (1) زيادة من ت 2 وز .
- (2) زيادة من ت 2 . وفي ز : الكسائي .
- (3) زيادة من ت 2 .
- (4) في ت 2 وز : مثل .
- (5) زيادة من ت 2 .
- (6) من قوله : « يصعى ... إلى أجود » ساقط في ت 2 وز .
- (7) في ز : أَنْقَضَ أَنْقَاضًا .

[باب] ⁽¹⁾ يَبْضُ الطَّيْرِ

الكسائي : أَقْفَتِ الدجاجة إِقْفَاقًا إِذَا جَمَعَت البَيْضَ فِي بطنها ⁽²⁾ .
 الأصمعي : أَقْفَتِ [الدجاجة] ⁽³⁾ إِقْفَاقًا إِذَا أَنْقَطَعَ بَيْضُهَا ، وَمِثْلُهُ أَقْطَعْتُ
 إِقْطَاعًا . الكسائي : أَصَفَّتِ [الدجاجة] ⁽⁴⁾ إِصْفَاءً إِذَا أَنْقَطَعَ بَيْضُهَا ،
 وَمِثْلُهُ ⁽⁵⁾ أَصَفَى الشَّاعِرُ إِذَا أَنْقَطَعَ شَعْرُهُ . الأصمعي والكسائي : الزَّمَجَى
 الجيم مشددة ، والزَّمَكَى الكاف مشددة ⁽⁶⁾ [هما] ⁽⁷⁾ أَصْلُ ذَنْبِ الطَّائِرِ ،
 وهما مقصوران قال الأصمعي وهو ⁽⁸⁾ قَطَنُ الطَّائِرِ .

بَابُ ⁽¹⁾ نَعَتِ البَيْضِ

أبو زيد : القَيْضُ قشرةُ البَيْضِ العليا اليابسة وهو الخِرْشَاءُ أيضًا ، وإِذَا
 يُقَالُ لَهَا : خِرْشَاءٌ بَعْدَمَا يَنْقَفُ فَيُخْرَجُ مَا فِيهِ . وَالْغِرْقَى القشرةُ الرقيقةُ التي
 تَحْتَ القَيْضِ . الفراء : قال : هذه القشرة هي الْقَيْقُةُ ، فَأَمَّا الْغِرْقَى فالقشرة

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) سقطت في بطنها في ز .

(3) زيادة من ت 2 .

(4) زيادة من ت 2 .

(5) في ت 1 : ومثلها .

(6) في ت 2 : الزمكى والزمجى الجيم مشددة والكاف مشددة . وفي ز : الزمكى والزمجى

الكاف والجيم مشددان .

(7) زيادة من ت 2 وز .

(8) في ت 2 وز : هما .

(1) سقطت في ت 2 .

الملتزقة ببياض البيض . الأحمر : مثل قول الفراء أو نحوه . قال : والكرفيء
قشرها الأعلى أيضا . قال الأصمعي : الخرشاء قشر الحية ⁽²⁾ ، ثم يُشَبَّه
به كل شيء فيه آتفاخ وخروق وأنشد ⁽³⁾ لمزد : [طويل]

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ نَشَى مِشْقَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا
أَرَادَ بِالْخِرْشَاءِ هَا هُنَا رُغْوَةُ اللَّبَنِ . وَالْمُحُّ صُفْرَةُ الْبَيْضِ .

[باب] ⁽¹⁾ مَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ

85/ ظ/ السَّوْدَانِيُّ وَالسَّوْذَنِيُّ وَالسَّوْذُقُ كُلُّهُ الصَّفَرُ ، وَهُوَ
الْأَجْدَلُ وَالْمَضْرَجِيُّ ، وَالْقَطَامِيُّ ، وَيُقَالُ : سُمِّيَ بِهِ ⁽²⁾ لِأَنَّهُ يَقَطَّمُ إِلَى
اللَّحْمِ ، [وَمِنْهُ قِيلَ قَطَّمْ إِلَى اللَّحْمِ] ⁽³⁾ . وَاللَّقْوَةُ الْعُقَابُ . وَالْحَائِثَةُ الَّتِي
تَحْتَائِثُ وَهُوَ صَوْتُ جَنَاحِهَا ، وَأَنْقَضَاضُهَا يُقَالُ مِنْهُ : حَاتَ يَحُوتُ ⁽⁴⁾ .
وَالْأَجَادِلُ الصَّقُورُ . [قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَيْحٍ الْهَذَلِيُّ : [طويل]

يَحُوتُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ حُوتَ الْأَجَادِلِ] ⁽⁵⁾

(2) في ت 2 وز : قشر جلد الحية .

(3) في ت 2 وز : وأنشدنا .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ز : به سُمِّيَ .

(3) زيادة من ز .

(4) في ت 2 : حاتت تحوت . وسيد هذا الكلام في ز بعد بيت الهذلي .

(5) زيادة من ت 2 وز . والبيت في الديوان ج 47/2 كما يلي :
وما القوم إلا سبعة وثلاثة يحوتون أول القوم تحوت الأجادل

[وهي الصُّقُورُ] ⁽⁶⁾ . والخُدَّارِيَّةُ العقابُ سُمِّيت بذلك للونها ، قال ذو الرِّمة : [طويل]

وَلَمْ يَلْفِظْ الْغُرْنَى الْخُدَّارِيَّةُ الْوَكْرُ ⁽⁷⁾

عن أبي عبيدة سُمِّيت لِقُوَّةِ لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا : وَالشَّعْوَاءُ الْمُتَعَقِّفَةُ الْمَنْقَارُ ⁽⁸⁾ .
وَالْفَتْخَاءُ اللَّيْنَةُ الْجَنَاحُ فِي الطَّيْرَانِ .

صغَارُ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ

سَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ : الْجَمَاعَةُ ⁽²⁾ مِنَ النَّحْلِ يُقَالُ لَهَا ⁽³⁾ : التَّوَلُّ ،
قَالَ : وَهُوَ الْحَشَرَتُمْ ، قَالَ : وَهُوَ الدَّبْرُ ⁽⁴⁾ أَيْضًا وَلَا وَاحِدَ لشيءٍ مِنْ هَذَا .
قَالَ : وَالْيَعْسُوبُ فَحْلُ النَّحْلِ ، وَالْيَعْسُوبُ أَيْضًا طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ طَوِيلُ
الدَّنْبِ . الْعَدْبَسُ الْكِنَانِي ⁽⁵⁾ : فِي الْيَعْسُوبِ مِثْلُهُ . قَالَ ⁽⁶⁾ غَيْرُهُ : وَالتَّوْبُ
التَّحْلُ الَّتِي تَرعى ثَمَّ تَتَوْبُ إِلَى مَوْضِعِهَا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ [الْهَذَلِي] ⁽⁷⁾ :

(6) زيادة من ت 2 وز .

(7) البيت في الديوان ص 300 كَأَلَا تِي :

تَرَوُّنَ فَاغْضُوصَيْنَ حَتَّى وَرَدْنَاهُ وَلَمْ يَلْفِظْ الْغُرْنَى الْخُدَّارِيَّةُ الْوَكْرُ
(8) في ت 2 : لَتَعَقَّفَ مَنَاقِرَهَا . وفي ز : لَتَعَقَّفَ فِي مَنَاقِرِهَا .

(1) في ت 2 وز : بَابُ صَغَارِ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ وَالنَّحْلِ .

(2) في ز : قَالَ الْجَمَاعَةُ .

(3) سَقَطَتْ : يُقَالُ لَهَا فِي ز .

(4) في ت 2 : وَالدَّبْرُ .

(5) في ز : قَالَ الْعَدْبَسُ الْكِنَانِي .

(6) سَقَطَتْ فِي ز .

(7) زيادة من ت 2 .

[طويل]

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلٍ

[باب] ⁽¹⁾ الْجَرَادِ

أبو عبيدة : الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ ⁽²⁾ سِرْوَةً ، فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ / 86 ولم
دَبَّأَ قَبْلَ أَنْ تَنْبِتَ أَجْنَحَتَهُ ، ثُمَّ تَكُونُ غَوْغَاءً [ممدود] ⁽³⁾ ، قَالَ : وَبِهِ
سَمِيَ الْغَوْغَاءُ مِنَ النَّاسِ . قَالَ : وَالْغَوْغَاءُ أَيْضًا شَيْءٌ يُشَبِّهُ الْبَعُوضَ إِلَّا أَنَّهُ
لَا يَعْضُ وَلَا يُؤْذِي وَهُوَ ضَعِيفٌ . الْقَنَائِي : يَقَالُ لِلْجَرَادِ إِذَا أَثْبَتَ أَذْنَابَهُ ⁽⁴⁾ فِي
الْأَرْضِ لِيَبِضَ قَدْ عَرَزَ تَغْرِيزًا ، وَرَزَّ يَرِزُّ رَزًّا . الْأَصْمَعِيُّ فِي الرِّزِّ مِثْلَهُ .
قَالَ ⁽⁵⁾ الْقَنَائِي : فَإِذَا أَلْقَى بَيْضَهُ قِيلَ : قَدْ سَرَأَ بَيْضُهُ يَسْرَأُ بِهِ مِثْلُ سَرَعٍ
يَسْرَعُ ⁽⁶⁾ . الْأَحْمَرُ : سَرَأَتِ الْجَرَادَةُ أَلْقَتْ بَيْضَهَا ⁽⁷⁾ ، وَأَسْرَأَتْ حَانَ ذَلِكَ
مِنْهَا ⁽⁸⁾ . غَيْرُهُ : ثُمَّ يَكُونُ الْجَرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ كُتْفَانًا وَاحِدَتَهَا ⁽⁹⁾ كُتْفَانَةٌ ؛
فَإِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ فَهُوَ حَيْفَانٌ وَالْوَحْدَةُ حَيْفَانَةٌ ، ثُمَّ يَصِيرُ
جَرَادًا . الْأَصْمَعِيُّ : الذَّكَرُ مِنَ الْجَرَادِ هُوَ الْحَنْظَبُ وَالْعُنْظَبُ . الْكَسَائِيُّ :

(8) البيت في الديوان ج 143/1 كالتالي :

إِذَا لَسَعَتْهُ الذَّنْبُورُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلٍ

- (1) زيادة من ت 2 وز .
- (2) في ز : الجرادة أول ما تكون .
- (3) زيادة من ز .
- (4) في ت 2 وز : أنيابه .
- (5) في ت 2 : القناني قال .
- (6) سقطت : مثل سرع يسرع في ت 2 وز .
- (7) سقطت : أَلْقَتْ بَيْضَهَا فِي ز .
- (8) في ت 2 : حان خروج بَيْضَهَا .
- (9) في ت 2 وز : واحدته .

هو العَنْظَبُ والعَنْظَابُ والعَنْظُوبُ . أبو عمرو : هو العَنْظَبُ ، فأما العَنْظَبُ فهو ذكر (10) الخنافس وهو الخَنْفُسُ . الأصمعي : الثَّوَالَةُ الكثير من الجراد . غيرهم (11) : هو الرَّجُلُ من الجراد الكثير . ويقال للجرادة : أُمُّ عَوْفٍ ، ويقال : هي دُويَّةٌ قال الكميت : [طويل]

تَنْفُضُ بُرْدَى أُمِّ عَوْفٍ وَلَمْ تَطِرْ يَنَّا بَارِقُ بَخٍ لِلْوَعِيدِ وَلِلرَّهْبِ (12)

[بَابُ] (1) الِيعَاسِيْبِ وَالْجَنَادِبِ وَأَشْبَاهِهَا (2)

86/ ظ/ الأصمعي : الِيعَسُوبُ ذكر النحل ، والِيعَسُوبُ أيضا طائر أصغر من الجراداة طويل الذنب . [قال] (3) العَدْبَسُ الكناني مثله ، قال : والصَّدَى هو هذا الطائر الذي يَصِيرُ بالليل ويقفز قَفْرَانًا ، قال : ويطير والناس يرونه الجُنْدَبُ ، وإنما هو الصَّدَى . فأما الجُنْدَبُ فهو أصغر من الصَّدَى يكون في البراري وإياه عَنَى ذو الرمة : [بسيط]

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ رَجُلًا مُقْطِفٌ عَجِلَ إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرْدِيهِ تَرْزِيمُ (4)

الجُنْدَبُ والجُنْدَبُ لغتان (5) .

(10) في ت 2 وز : فالذكر .

(11) في ت 2 وز : غيره .

(12) البيت في الديوان ج 128/1 .

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : وأشباهه .

(3) زيادة من ز .

(4) البيت في الديوان ص 660 .

(5) في ز : لسان .

[بَاب] (1) الْعِظَاءِ وَالْحِرْبَاءِ وَأَشْبَاهِهِ

أبو زيد وأبو الجراح : العَضْرُفُوطُ الذَكَرُ مِنَ الْعِظَاءِ . العَدْبَسُ الكَنَانِي : قال : هو ضرب من العِظَاءِ ، وليس بذكر العِظَاءِ ، وهو أكبر من العِظَاءِ ، قال : والحِرْبَاءُ شبيه به يستقبل الشمس برأسه أبدا ، قال : يقال : إنما يفعل ذلك ليقى جسده برأسه . والجُحْدُبُ دأبه نحو ذلك أيضا ، ويقال للواحد جُحَادِبٌ وجمعه جُحَادِبٌ . وحكى عن الكسائي : هذا أبو جُحَادِبٍ قد جاء . والوَخْرَةُ نحوها . الأصمعي هي دويّة حمراء كالْعِظَاءِ وجمعها وَخَرٌ وبه شبه وَخَرُ الصَّدْر . قال : وسَاءٌ أُبْرَصَ بتشديد الميم قال : ولا أدري لِمَ سُمِّيَ بهذا ، قال أبو زيد : جمعه (2) سَوَامٌ أُبْرَصَ ، ولا يُشْنَى أُبْرَصُ ولا 87/ و/ يجمع لأنه مضاف إلى اسم معروف . وكذلك بناتُ آوى وأمهات (3) حُبَيْنٍ وأشباهها . قال أبو زيد : وهو (4) الصَّدَادُ في كلام قيس . العَدْبَسُ (5) : يقال لَأُمِّ حُبَيْنٍ : حُبَيْنَةٌ وهي دابةٌ قَدْرُ كَفِّ الإنسان . الفراء : الجَحْلُ الحِرْبَاءُ وهو الشَّقْدَانُ أيضا . غيره : الشَّقْدَانُ هو الحِرْبَاءُ وجمعه شِقْدَانٌ . والجُحْدُبُ هو الذي يَصِيرُ بالليل . وقال العَدْبَسُ : هو الصَّدَى ، والجُحْدُبُ غير ذلك (6) . القناني : قال (7) : الصَّيْدُ تَأْنِي دابة تعمل لنفسها بيتا في جوف الأرض وتُعميه . اليزيدي : السَّرْفَةُ دابة تبني بيتا حسنا تكون فيه . الأموي : العُثُ دابة تأكل الجلود . أبو الحسن الأعرابي : مثله في

(1) زيادة من ت 2 وز .

(2) الكلام على السَّام ساقط في ز إلى قوله : جمعه .

(3) في ز : أُم .

(4) في ز : هي .

(5) في ز : قال العَدْبَسُ .

(6) في ز : غير ذلك .

(7) سقطت في ت 2 .

العُثُّ . الأصمعي : الشَّبْتُ دويبة كثيرة الأرجل عظيمة الرأس وجمعه شَبْتَانُ .
والنَّعْفُ دُوْدٌ يَسْقُطُ من أنوف الغنم والإبل واحده (8) نَعْفَةٌ . أبو عبيدة وأبو
زيد مثله . أبو الحسن الأعرابي : العَدَوِيُّ اللَّيْثُ هو الذي يأخذ الذباب وهو
أصغر من العنكبوت . عن الأصمعي : الأساريْعُ دودٌ بِيضٌ صغارٌ [تكون في
الرمل] (9) .

[بَاب] (1) الحَيَاتِ ونعوتها وأسمائها (2)

الأصمعي : الحُبَابُ الحَيَّةُ : قال : وإِذَا قِيلَ : الحُبَابُ أَسْمُ شَيْطَانٍ لِأَنَّهُ
الحَيَّةُ يقال لها شيطان وأنشدنا : [طويل]

ثَلَاثُ مَثْنَى حَضَرَمِيٍّ كَأَنَّهُ تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ يَذِي خُرُوعٍ قَفَرٍ (3)

88/ و/ أبو عمرو : الحَنْشُ أيضا الحَيَّةُ ، والحَنْشُ كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ من
الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ ، يقال منه : حَنْشْتُ الصَّيْدَ أَخْشَيْتُهُ إِذَا صِيدَتْهُ . الأصمعي :
الحَيَّةُ العَرْمَاءُ التي فيها نُقْطٌ سَوْدٌ وَبِيضٌ ، قال : ويروى عن معاذ (4) أَنَّهُ
ضَحَى بِكَبْشٍ أُعْرِمَ ، وأنشدنا الأصمعي في الأعرم للهذلي (5) :

(8) في ت 2 : واحدها .

(9) زيادة من ز .

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 : الحيات ونعوتها .

(3) البيت في اللسان ج 105/17 غير منسوب . وقد قيل البيت في وصف ناقة .

(4) هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي ، صحابي جليل ، كان أعلم الناس

بالحلال والحرام وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ توفي سنة 18 هـ . أنظره

في الأعلام ج 166/8 .

(5) في ز : وأنشد الأصمعي للهذلي في الأعرم . والمقصود به معقل الهذلي الشاعر الهذلي المعروف .

والبيت مثبت في الديوان ج 65/3 ، ومنسوب أيضا إلى معقل في اللسان ج 289/15 .

[طويل]

أَيَا مَعْقِلٍ لَا تُوطِئَنَّكَ بَغَاضَتِي
رُؤُوسَ الْأَفَاعِي وَمَرَاصِدَهَا الْعُزْمِ (6)

غيره : الْأَفْعَوَانُ الذَّكَرُ مِنَ الْأَفَاعِي وَأُنْشَدْنَا الْأَحْمَرُ : [رجز]

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَفْعَوَانُ وَالشُّجَاعُ الشَّجَعَمَا

والشُّجَاعُ نَوْعٌ مِنْهَا . وَالْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ فِيهِ سَوَادٌ ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : أَسْوَدُ
سَالِخٌ لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جُلْدَهُ فِي كُلِّ عَامٍ . وَالْأَرْقَمُ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ . وَذُو
الطَّفَيْتَيْنِ الَّذِي لَهُ خَطَّانُ أَسْوَدَانِ . وَالْأَبْتُرُ الْقَصِيرُ الذَّنْبُ مِنَ الْحَيَاتِ (7)
وَالْحَشَّاشُ الْحَيَّةُ [الصغيرة الرأس] (8) . أَبُو عبيدة : الْحَيَّةُ الْعَاضِيَةُ وَالْعَاضِيَةُ
الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا . غَيْرُهُ : الصِّلُّ مِثْلُهَا أَوْ نَحْوُهَا . وَالنَّضْنَاضُ
نَحْوُهَا وَيُقَالُ : هِيَ الَّتِي لَا تَقِرُّ فِي مَكَانٍ . وَالتَّعْبَانُ الْعَظِيمُ . وَالْأَيْمُ وَالْأَيْنُ
جَمِيعَا الْحَيَّةِ . الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْحَيَّةِ إِذَا ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنْبَهَا قَدْ ارْتَعَصَتْ ،
قَالَ الْعَجَّاجُ : [رجز]

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ إِلَّا أَرْتَعَصًا كَأَرْتَعَصِ الْحَيَّةِ (9)

ويقال لها أيضا : هِيَ تَبْعَصُصُ . 88/ و/ عن الكسائي : يُقَالُ لِلْحَيَّةِ :
تَتَحَيَّرُ وَتَتَحَوَّرُ وَتَتَجَوَّى (10) تَتَلَوَّى .

(6) العجز في الديوان على النحو التالي :

رؤوس الأفاعي في مراصدها العزم

(7) سقطت : من الحيات في ت 2 وز .

(8) زيادة من ت 2 وز .

(9) البيت في الديوان ص 455 .

(10) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ الْعَقَارِبِ

أبو عمرو : الشَّبَادُغُ العقارب . الأحمر : مثله . قال : وواحدتها ⁽¹⁾ شِبْدَعَةٌ . ابن الكلبي : الْعُقْرَبَانُ الذَّكَرُ منها وأنشد : [سريع]

كَأَنَّ مَرَعَى أُمُكُم إِذْ غَدَتْ عَقْرَبَةً يَكُومُهَا عُقْرَبَانٌ ⁽²⁾

غيره : شَبَوَةٌ هي العقرب أيضا ، وأنشد : [رجز]

فَدَجَعَلَتْ شَبَوَةٌ تَزْيِيرُ تَكْسُو آسَتْهَا لَحْمًا وَتَقْمِطُرُ ⁽³⁾

فقال ⁽⁴⁾ : شَبَوَةٌ غيرُ مُجْرَاقَةٍ .

[بَابُ] ⁽¹⁾ لَدَغِ الْعَقْرِبِ وَالْحَيَّةِ

الكسائي : لَدَغَتْهُ الْعَقْرِبُ وَلَسَبَتْهُ وَأَبْرَثَتْهُ تَأْبِرُهُ وَوَكَعَتْهُ وَكَوَتْهُ . ويقال للحَيَّةِ عَضَّتْ تَعَضُّ ، وَخَدَبَتْ تَخْدِبُ ، وَنَهَشَتْ وَنَهَسَتْ . وقال أبو الجراح : مثله . قال : ويقال للدَّسَّاسَةِ وحدها : نَكَزَتْهُ وَلَا يُقَالُ لغيرها . أبو زيد : النَّكَزُ بِالْأَنْفِ وَمِنْهُ يُقَالُ : نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ وَأَنْكَزَتْهُ [وهي الدَّسَّاسَةُ] ⁽²⁾ ، فإذا عَضَّتْه بَنَابَهَا قِيلَ : نَشَطَتْهُ تَنْشِيطُهُ نَشِطًا ، وقال عروة بن مَرَّةٍ الهذلي :

(1) في ت 2 وز : وواحدتها .

(2) البيت في اللسان ج 116/2 منسوب إلى إياس بن الرث .

(3) لم نعرف على قائله .

(4) في ت 2 وز : يقال .

(1) زيادة من ز .

(2) زيادة من ت 2 وز .

[طويل]

وَرَمِي نَبَالٌ مِثْلُ وَكْعِ الْأَسَاوِدِ (3)

بَابُ (1) التَّمْلِ وَالْقَمَلِ

أبو زيد : الحَمَكَةُ القملة وجمعها حَمَكٌ . وقد (2) يُقْتَأَسُ ذلك للذرة .
أبو عبيدة : قرية التَّمْلِ ما يَجْمَعُ التَّمْلُ من التراب ، وهي جرثومة التمل أيضا .
غيره : المَارِنُ بيضُ التَّمْلِ . 88/ ظ/ أبو عمرو : الرِّبَالُ ما حملت (3)
النملةُ بِفِيهَا ، قال ابن مقبل : [متقارب]

كَرَيْسُمُ النَّحَارِ حَمَى ظَهْرَهُ فَلَمْ يَرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زَبَالاً (4)

[بَابُ] (1) الدُّبَابِ

الأصمعي : القَمْعَةُ ذباب أزرع عظيم وجمعها قَمْعٌ يَقَعُ على رؤوس
الدوابِّ فيؤذيها ، قال أوس بن حجر : [طويل]
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مُرْسَةً وَغَفَرَ الظُّبَاءِ فِي الْكِتَابِ تَقَمُّعُ (2)

(3) البيت غير مثبت في الديوان ، وهو في اللسان ج 290/10 كما يلي :
وَدَافِعَ أُخْرَى الْقُصُومِ ضَرْبَ نُحْرَادٍ وَرَمِي نَبَالٌ مِثْلُ وَكْعِ الْأَسَاوِدِ

(1) سقطت في ت 2 .
(2) في ت 2 وز : قال وقد .
(3) في ت 2 وز : ما حملته .
(4) البيت في الديوان ص 237 مع اختلاف في العجز :
فَلَمْ يُتَسَفَّصْ بِرُكُوبِ زَبَالاً

(1) زيادة من ز .
(2) البيت في الديوان ص 57 .

يعني تحرك رؤوسها من القمعر . قال : والشَّذَاةُ ذَبَابَةٌ (3) وجمعها (4)
شَذَى مقصور . الكسائي : هي ذبابة تعضّ الإبل وتؤذيها ومنه قيل للرجل :
آذَيْتَ وَأَشَذَيْتَ . الأحمر : النُّعْرَةُ الذَّبَابَةُ تسقط على الدواب فتؤذيها ، ومنه
قيل : حِمَارٌ نَعْرٌ . والشُّعْرَاءُ ذباب [أيضا كثير الشعر مثل ذباب الكلب] (5) .

[بَابُ] (1) الْقِرْدَانِ وَالْحَلَمِ

الأصمعي : الْقِرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا لَا يُرَى مِنْ صَغَرِهِ يُقَالُ لَهُ :
قَمَقَمَةٌ ، ثُمَّ يَصِيرُ حَمَامَةً ، ثُمَّ يَصِيرُ قِرَادَةً ، ثُمَّ حَلَمَةً . قال (2) : ويقال
لِلْقِرَادِ : أَلْعَلُّ . الفراء : قال : وهو الطَّلْحُ ، والقَتِينُ والبُرَامُ . أبو الحسن
الأعرابي : الْعَدَوِيُّ الْقَمْلُ ذَوَابُّ صِغَارٍ مِنْ جِنْسِ الْقِرْدَانِ ، إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ
مِنهَا وَاحَدْتُهَا قُمَّلَةً .

(3) في ت 2 وز : ذباب .

(4) في ت 2 وز : وجمعه .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(1) زيادة من ز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

[بَاب] ⁽¹⁾ السَّلَاحِف [وَالضَّفَادِع] ⁽²⁾

الفراء : الذَّكْرُ من السَّلَاحِف الْعَيْلَمُ وَالْأُنْثَى فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدِ السَّلْحَفَةِ
بِحَرَكَةِ اللَّامِ وَجَزَمَ الْجَاءُ . وَحَكَى ⁽³⁾ الرَّؤَاسِي ⁽⁴⁾ 89/ و/ سُلْحَفِيَّةٌ مِثْلُ
بُلْهَنِيَّةٍ . قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ : يُقَالُ لِلْعَظِيمِ مِنْهَا رَقٌّ وَجَمْعُهُ رُقُوقٌ . وَالْعُلْجُومُ
الضَّفَدَعُ ، قَالَ لَبِيدٌ : [كَامِلٌ]

يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلْجُومُ ⁽⁵⁾

- (1) سقطت في ت 2 .
- (2) زيادة من ت 2 .
- (3) في ت 2 وز قال وحكى .
- (4) هو أبو جعفر الرؤاسي الكوفي النحوي أستاذ علي بن حمزة الكسائي . كان عالماً بنحو الكوفة . له من الكتب « كتاب الصَّغِير » و « كتاب معاني القرآن » و « كتاب الوقف والابتداء » أنظره في إنباه الرواة ج 4/99-103 وطبقات النحويين واللغويين ص 135 .
- (5) البيت في الديوان ص 155 كما يلي :
فَتَضَيَّقُوا مَاءً يَدْخُلُ سَاكِنًا يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاتِهِ الْعُلْجُومُ
ويأتي بعد هذا في ت 1 وز : « كتاب الأواني من القدور وغيرها » . وفي ز : « باب الحدث » ثم « باب الغائط » ولا مكان لهما في كتاب الطيور .

كتاب الأواني من القُدُورِ وغيرها (1)

[باب] (2) القُدُورِ ونعوتها

سمعت أبا عمرو الشيباني (3) يقول : من القُدُورِ الْوَيْيَةُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلَةٍ ،
وهي الواسعة . الأصمعي : مثله ، وأنشدنا : [طويل]

وَقَدِّرْ كَرَالِ الصَّحْصَحَانِ وَئِيَّةِ أَنْحَتْ لَهَا بَعْدَ الْهَدُوِّ الْآثَافِيَا (4)

وَقَدِّرْ جِمَاعَ وَجَامِعَةٍ ، وهي العظيمة . وَقَدِّرْ دَمِيمٌ وهي التي تُطْلَى
بِالطَّحَالِ ، وَقَدِّرْ أَعْشَارٌ وهي الْمُتَكَسِّرَةُ . أبو عبيدة في الْأَعْشَارِ مثله ، قال
ومنه قوله :

(1) كل العنوان ساقط في ت 2 وز .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) سقطت « الشيباني » في ت 2 وز .

(4) البيت للرّاعي كما أثبت ذلك آبن منظور في اللسان ج 255/20 . وأسم الرّاعي عبيد بن
حصين ويكنى أبا جندل وكان أعور . سَمِيَ بالرّاعي لكثرة وصفه للإبل . وهو شاعر فحل
من شعراء الإسلام وقد اعتبره آبن سلام من أهم شعراء الطبقة الأولى من فحول الإسلام
. أنظره في الأغاني ج 348/23-366 وجمهرة أشعار العرب ص 331-337 والشعر
والشّعراء ج 327/1-330 وطبقات فحول الشعراء ج 502/1-521 والمؤتلف والمختلف
ص 122 .

[طويل]

فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مُّقْتَلٍ (5)

الأموي : قَدَرُ [رُوزِيَّة] (6) وَرُوزِيَّة [مِثَالُ فُعْلَلَةٍ] (7) [وَفُعَالِلَةٍ بِالْمَدِّ
والقصر] (8) وهي التي تضمُّ الجُزُورَ . غيره : الصَّيْدَانُ (9) بِرَامٍ الحِجَارَةِ ،
قال أبو ذؤيب :

[طويل]

وَسُودٍ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبُ [نُضَارٌ إِذَا لَمْ تَسْتَفِدْهَا نُعَارَهَا] (10)

يعني المَعَارِفُ ، وَالصَّادُ قُدُورُ الصُّفْرِ والنحاسِ ، قال حسان بن
ثابت (11) :

[طويل]

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ يُبُوتِنَا قَنَابِلَ دُهْمًا فِي الْمَحَلَّةِ صَيِّمًا (12)

وَالصَّيْدَانُ حَجَرٌ أَيْضُ تُعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ . عن الكسائي : أَكْبَرُ الْبِرَامِ
الْجِمَاعُ ، ثُمَّ تَلِيهَا الْمِئْكَلَةُ وَهِيَ الَّتِي يَسْتَخِفُّ الْحَيُّ أَنْ يَطْبَخُوا فِيهَا اللَّحْمَ
وَالْعَصِيدَةَ . وَالْمِسْحَنَةُ الَّتِي كَانَتْهَا تَوْرُ .

(5) البيت لامرئ القيس كما جاء في اللسان ج 249/6 وفي الديوان ص 38 وهو حسب
رواية اللسان على النحو التالي :

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَقْدَحِي بِسَهْمَيْكَ فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مُّقْتَلٍ

وفي الديوان : وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَضْرِبِي .

(6) زيادة من ت 2 .

(7) زيادة من ت 2 وفي ز : مِثَالُ فُعْلَلَةٍ .

(8) زيادة من ت 2 .

(9) في ز : الصَّيْدَانُ (بكسر الصاد لا فتحها) .

(10) زيادة من ز . وهو غير مثبت في الديوان .

(11) في ت 2 وز : حَسَانٌ (فقط) .

(12) البيت في الديوان ج 35/1 مع اختلاف في الصدر : حَسِيْتُ قُدُورٍ ...

الأصمعي والفراء : الْجَوَاءُ مثال (3) فِعَالَةٌ الشيء الذي تُوضَعُ عليه القِدْرُ
 إن كان من جلد (4) أو خَصْفَةٍ أو غيره . الأحمر قال : هي الجِيَاءُ (5)
 والجَوَاءُ أيضا والجِيَاءُ أيضا (6) . الأصمعي : الجِعَالُ الخِرْقَةُ التي تُنَزَلُ بها
 القِدْرُ . الكسائي : يُقال منه : أَجَعَلْتُ القِدْرَ إِجْعَالًا إذا أَنْزَلْتُهَا بالجِعَالِ ،
 قال : وكذلك من الجُعْلِ فِي العَطِيَّةِ أَجَعَلْتُ لَهُ بِالْألف . قال (7)
 الأصمعي : وهي الجِعَالَةُ من الشيء تجعله للإنسان . أبو عمرو : الشَّكِيمُ
 من القِدْرِ عُرَاهَا . الأموي (8) : السُّخَامُ سواد القدر ويقال منه سَخِمْتُ
 وجهه . قال الأصمعي : وأما الشَّعْرُ السُّخَامُ فهو اللَّيْنُ الحسنُ وليس (9) من
 السَّوَادِ . ويقال للَّحْمِ سَخَامٌ إذا كانت لَيِّنَةً سَلِسَةً . غيره : المَذْنَبُ المِغْرَفَةُ ،
 وهي المِقدَحُ وكذلك كل شيء يُقدَحُ به ، والقَدْحُ العُرْفُ .

-
- (1) زيادة من ز .
 (2) في ت 2 وز : القدر .
 (3) في ز : على مثال .
 (4) في ت 2 وز : إن كان جلدًا .
 (5) في ت 2 : هي الجاء .
 (6) سقطت : « الجياء أيضا » في ت 2 وز .
 (7) سقطت من ت 2 وز .
 (8) في ز : الأصمعي .
 (9) في ت 2 وز : وليس هو .

بَابُ (1) مَا تَفْعَلُ الْقَدْرُ

الأصمعي : أَرَّتِ الْقَدْرُ ثَأْرِي أَرِيًا إِذَا أَحْتَرَقَتْ وَلَصِقَ بِهَا الشَّيْءُ . أبو زيد والكسائي مثله . وَشَاطَطَتِ الْقَدْرُ تَشِيْطُ مِثْلَهُ ، وَأَشْطَطْتُهَا أَنَا إِشَاطَةً . [قال أبو عبيد : وَمِنْهُ شَاطَطَ دُمُ فُلَانٍ أَيِ ذَهَبَ وَأَشَاطَ بِدَمِهِ وَأَشْطَطْتُهُ أَنَا] (2) ، [قال الأعشى :

وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ] (3)

أبو زيد : قَرَّرْتُ الْقَدْرَ أَقْرُّهَا إِذَا أَفْرَغْتُ مَا فِيهَا مِنَ الطَّبِيخِ ثُمَّ صَبَّيْتُ فِيهَا مَاءً بَارِدًا كَيْلًا تَحْتَرِقُ ، وَأَسْمَ ذَلِكَ الْمَاءِ الْقَرَارَةُ وَالْقَرَارَةُ 90 / و [وَالْقَرَرَةُ] (4) قال : وَحَكَى (5) الْفَرَاءُ عَنِ الْكَسَائِيِّ : هِيَ الْقُرَرَةُ . [قال أبو عبيد : فَاتَّخَلَفْتُ أَنَا وَالْفَرَاءُ فَقَالَ هُوَ : قُرَرَةٌ وَقُلْتُ أَنَا : قُرَرَةٌ] (6) . الْكَسَائِيُّ : يَقَالُ لِلَّذِي يَلْتَرَقُّ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ الْقَرَارَةُ . أَبُو زَيْدٍ : كَتَّتِ الْقَدْرُ تَكْتُتُ كَيْتًا إِذَا غَلَّتْ ، وَكَذَلِكَ الْجَرَّةُ وَغَيْرُهَا . الْكَسَائِيُّ : فَإِذَا حَانَ أَنْ تَدْرِكَ قِيلَ : ضَرَعْتُ (7) تَضْرِيْعًا . غَيْرُهُ : الْحُمَمُ الْفَحْمُ وَاحِدَتُهُ حُمَمَةٌ . وَالْعُقْبَةُ الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْقِ يَرْدُهُ مُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ إِذَا رَدَّهَا فِيهَا (8) ، قَالَ الْكَمِيتُ :

(1) سقطت من ت 2 .

(2) زيادة من ت 2 .

(3) زيادة من ت 2 وز . وبيت الأعشى مثبت في الديوان ص 149 كما يلي :

قَدْ تَطْعَنُ الْعَيْرُ فِي مَكُونٍ فَائِلِهِ وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

(4) زيادة من ت 2 .

(5) في ت 2 وز : قال .

(6) زيادة من ت 2 .

(7) في ت 2 وز : قد ضَرَعْتُ .

(8) في ز : فيها إذا رَدَّهَا .

[طويل]

وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادَ وَلَمْ يَكُنْ لِعُقْبَةِ قَدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعَقِبٌ ⁽⁹⁾
وهو العَافِي أيضا . وَالْعَفَاوَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَفْوَتُهُ وَكَثْرَتُهُ ، وَأَنْشَدَ ⁽¹⁰⁾ :

[طويل]

إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا ⁽¹¹⁾

الفراء : أَتَنَزَّتِ الْقَدْرُ أَتَنَزَّارًا فَهِيَ مُؤَنَّنَةٌ إِذَا أَشْتَدَّ غَلِيَانُهَا .

[بَابُ] ⁽¹⁾ الْقِصَاعِ

عن ⁽²⁾ الكسائي : أَعْظَمُ الْقِصَاعِ الْجَفْنَةُ ، ثُمَّ الْقِصْعَةُ تَلْبِهَا تُشْبِعُ
العشرة ، ثُمَّ الصُّحْفَةُ تُشْبِعُ الْخَمْسَةَ وَنَحْوَهُمْ ⁽³⁾ ، ثُمَّ الْمِثْكَلَةُ تُشْبِعُ الرَّجُلَيْنِ
وَالثَّلَاثَةَ ، ثُمَّ الصُّحَيْفَةُ ⁽⁴⁾ تُشْبِعُ الرَّجُلَ .

(9) البيت غير مثبت في الديوان .

(10) سقطت في ز .

(11) شطر البيت ساقط في ز . ولم نعر على قائله .

(1) زيادة من ز . وهذا الباب يرد في ت 2 وز بعد : «...» باب النار ونعوتها.

(2) سقطت في ز .

(3) سقطت في ز .

(4) في ت 2 : الصفحة (والتصغير أصح) .

[بَابُ] ⁽¹⁾ النَّارِ وَنُعُوتُهَا

الكسائي : يقال للعود الذي يُقَدِّحُ به النَّارُ الأعلى الزُّنْدُ ، وللعود الأسفل الزُّنْدَةُ . الأصمعي : فإذا سمعت للزند صوتاً خَوَّاراً عند خُروج ناره قيل قد كَسَّ ⁽²⁾ الزُّنْدُ . 90/ ظ/ أبو عمرو : فإذا أخرج النَّارَ قيل : وَرَى يَرِي وقد وَرَى يَرِي مثال وَلَى يَلِي وأنا أَوْرَيْتُهُ إِيْرَاءً . أبو عمرو : فإذا لم يُخرج الزُّنْدُ شيئاً قيل : كَبَا يَكْبُو وأنا أَكَيْتُهُ . الكسائي : كَالِ الزُّنْدُ يَكِيلُ كَيْلاً مثلُ الكَبُو أيضاً . الأصمعي : صَلَدَ ⁽³⁾ الزنْدُ يَصِلْدُ إذا صَوَّتَ ولم يخرج ناراً وأَصْلَدَتْهُ أيضاً . الأصمعي : شَيَّعْتُ النَّارَ تَشْيِيعاً إذا أَلْقَيْتَ عليها ما تَذْكِيهَا به . أبو زيد : أَرَيْتُهَا تَأْرِيَةً وَنَمَيْتُهَا تَنْمِيَةً ، وَذَكَّيْتُهَا تَذْكِيَةً كَلَّهُ إذا رفعتها ، وآسم الشيء الذي ثَلَقِيهِ على النَّارِ من حطبٍ أو بَعْرِ الذُّكْيَةِ . فإن ⁽⁴⁾ جعلت عليها بَعْرًا أو غيره لكيلاً تَطْفَأُ قيل ⁽⁵⁾ : تَقَبَّيْتُهَا تَقْبِيًّا . فإن ⁽⁶⁾ جعلت لها مَذْهَبًا تحت القَدْرِ قيل : سَخَّيْتُ القَدْرَ وَسَخَّوْتُهَا . فإن سكن لهبها ولم يطفأ جَمَرُهَا قيل : خَمَدَتْ تَحْمُدُ تَحْمُودًا ، فإذا طَفِئَتْ طَفِئُوا البَتَّةَ قيل هَمَدَتْ تَهْمُدُ هُمُودًا . أبو عمرو : فإذا صار رمادًا قيل هَبَا يَهْبُو غير مهموز وهو هَابٍ . غيره : الأَطِيمَةُ موقد النار وجمعها أَطَائِمُ ، قال الأفوه ⁽⁷⁾ :

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 وز : قد كَشَّ .

(3) في ت 2 وز : يقال صَلَدَ .

(4) في ز : فإذا .

(5) في ز : قلت .

(6) في ت 2 وز : فإذا .

(7) هو الأفوه الأودي وأسمه صلاة بن عمرو بن مالك ، من كبار الشعراء في الجاهلية . كان سيّد قومه وقائدهم في الحروب . انظره في الأغاني ج 12/165-169 ، وجمهرة أنساب العرب ص 411 ، والشعر والشعراء ج 1/149 .

فِي مَوْطِنِي ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّظَى (8)

الْوَطِيسُ (9) شيء مثل التَّنُورِ يُخْتَبَرُ فِيهِ شُبُّهُ حَرَّ الْحَرْبِ بِهِ (10) .
وَالْمِسْعَارُ وَالْمِسْعَرُ (11) والمحراثُ والمِفَادُ مقصور (12) وقد حَضَّاتُ النَّارِ .
وَالْإِرَّةُ/ 91 و/ الموضع تكون (13) فيه الخبزة ويقال لِلْإِرَّةِ : هي المَلَّةُ
والخبزة هي المَلِيلُ (14) . الفراء : [يقال] (15) للنار حَدَمَةٌ وَحَمَدَةٌ
وَحَرَاةٌ (16) وهو صوتُ الْإِلْتِهَابِ وهذا يوم مُحْتَدِمٌ وَمُحْتَمِدٌ [شديدُ
الحرِّ] (17) .

(8) البيت في اللسان ج 285/14 .

(9) في ت 2 : والوطيس ، وفي ز : قال والوطيس .

(10) في ت 2 : وبه شُبُّهُ حَرَّ الْحَرْبِ .

(11) في ز : والمسعر والمسعار .

(12) سقطت في ت 2 .

(12) سقطت في ت 2 .

(13) في ت 2 : الذي تكون .

(14) في ت 2 : «وَالْإِرَّةُ الموضع الذي تكون فيه الخبزة وهي المَلَّةُ قال والخبزة هي المَلِيلُ». وفي

ز : «وَالْإِرَّةُ الموضع تكون فيه الخبزة وهي المَلَّةُ والخبزة هي المَلِيلُ».

(15) زيادة من ت 2 .

(16) في ت 2 : حَرَّات (براء مشددة) .

(17) زيادة من ز .

بَابُ (1) الْآيَةِ

أبو زيد : يقال للقدح الصغير العُمُرُ ، ثم العُسُّ أكبر منه ، ثم الصَّخْنُ ، ثم التَّيْنُ أكبرها : قال (2) الأصمعي : المِصْحَاةُ إِنَاءٌ قال : ولا أدري مو أي شيء هو . أبو عمرو : أَلَكَيْنُ الْقَدْحُ . الكسائي : الْقَرُو الْقَدْحُ [هو] (3) قوله (4) :

وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرُو وَالْعَاصِرِ (5)

وقال غيره : الْقَرُو الْقَيْرُ من خشب يُجعل فيه العصير والشراب ، أبو عبيد : وبدا عندي أشبه به (6) . أبو زيد : الْمَهْدَى مقصور غير مهموز (7) كل إناء مثل القدح والقصة والجفنة . الأصمعي أو غيره : الرَّفْدُ القدح . الأصمعي : الْمَنْجُوبُ الواسع الجوف . الكسائي : إِنَاءٌ طَفَّانٌ وهو الذي بلغ الكَيْلَ طِفَافُهُ ، وَجَمَانٌ بلغ جَمَامَهُ ، وَحَفَّانٌ بلغ حِفَافِيهِ ، وَنَصْفَانٌ بلغ نِصْفَهُ ، وَشَطْرَانٌ بلغ شَطْرَهُ وهو النِّصْفُ . وَكَرْبَانٌ وَفَرْبَانٌ إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ أو قرب منه ، وَقَعْرَانٌ في قعره شيءٌ ، وَتَهْدَانٌ وهو فوق الامتلاء مثل التَّاهِدِ (8) ، والمؤنث من هذا كله فَعْلَى . وقد أَجْمَمْتُ الْإِنَاءَ وَأَطْفَفْتُهُ

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) نسب ابن منظور في اللسان ج 34/20 هذا البيت إلى الأعشى ، والبيت غير مثبت في ديوانه .

(5) البيت في اللسان كما يلي :

أَرْمِي بِهَا أَلْيَبْدَاءَ إِذْ أَعْرَضْتُ وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرُو وَالْعَاصِرِ

(6) من قوله : « وقال غيره ... إلى ... أشبه به » ساقط في ت 2 وز .

(7) سقطت : غير مهموز ، في ت 2 .

(8) سقطت : وهو فوق الامتلاء مثل التَّاهِدِ ، في ت 2 وز .

وَأَنهَذَهُ وَأَقْرَبَتْهُ . أبو زيد : في الإناء جِمامُهُ وطفافُهُ / 91 ظ / وجممه وطففه
وكرابه . الكسائي مثله . والتأمورة ⁽⁹⁾ الإبريق ، قال الأعشى :
[مجزوء الكامل]

فَإِذَا لَهَا تَأْمُورَةٌ مَرْفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا ⁽¹⁰⁾

عن الكسائي : آلتين أعظم الأقداح يكاد يروي العشرين ، ثم الصحن
مقارب له ، ثم العس يروي الثلاثة والأربعة ، ثم القدح يروي الرجلين وليس
لذلك وقت [أي مقدار] ⁽¹¹⁾ ، ثم القعب يروي الرجل ، ثم العمر . غيره :
التأجود كل إناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها . والراووق المصفاة .

باب ⁽¹⁾ الشمس والقمر ⁽²⁾

الأحمر : رَبَّتِ الشَّمْسُ وَأَزَبَتْ وَضَرَعَتْ وَذَنَقَتْ كُلَّ هَذَا إِذَا دَنَتْ
لِلْغُرُوبِ . غيره : ضَيَّقَتْ مثله . غيره : أَلْهَلَتْ دَارَةَ الْقَمَرِ . الكسائي : أَلْفَحَتْ
ضوء القمر ، يقال : جلسنا في أَلْفَحَتْ . غيره : وَإِيَاءَ الشَّمْسِ ضَوْؤُهَا ⁽³⁾ .
وَالْعَزَالَةُ ⁽⁴⁾ الشمس إذا أرتفع النهار . والآلهة الشمس ⁽⁵⁾ .

(9) في ز : والتأمور .

(10) البيت غير مثبت في الديوان .

(11) زيادة من ت 2 .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) لقد ورد في ت 2 بآيان قبل هذا الباب هما : « باب الحدث » ، و « باب الغائط » وسيردان
في ت 1 بعد « باب الشمس والقمر » . أما في ز : فقد جاء ذكر هذين البابين في كتاب
الطيور بالجزء الأول وقد نبهنا إلى ذلك .

(3) في ت 2 وز : هي آخر عبارة في هذا الباب .

(4) في ت 2 وز : غيره : الغزالة .

(5) سقطت : والآلهة الشمس ، في ت 2 وز .

بَابُ الْخَدِّثِ (1)

الأصمعي : يقال للرجل وغيره : عَفَقَ بها وَحَبَجَ بها وَحَبَجَ بها وَحَصَمَ بها وَنَفَحَ بها وَحَبَقَ بها وَمَتَحَ بها وَحُصَّ بها وَحَصَّأَ بها وَغَضَبَ بها وَخَضَبَ بها كل هذا إذا ضَرَطَ . أبو زيد : فَإِنْ كَانَتْ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ قِيلَ : أَتَبَقَ بِهَا إِيْبَاقًا. أبو زيد⁽²⁾ : فَإِنْ كَانَتْ أَسْتُهُ مَكْشُوفَةً مَفْتُوحَةً قِيلَ : مَكَثَ/92و/ وَأَسْتُهُ⁽³⁾ تَمْكُو مُكَاءً. أبو زيد : كَذَبْتُ عَفَاقَتَكَ وَمِخْدَفَتَكَ وَوَبَاعَتَكَ وَهِيَ أَسْتُهُ .

بَابُ (١) الْغَائِطِ

الأحمر : يُقال لأَوَّل ما يخرج من بطن الصَّبِيِّ العَقِيّ وقد عَقِيَ يَعْقِي عَقْيًا . غير واحد : فإذا رَضِعَ فما كان بعد ذلك قيل : طَافَ يَطُوفُ طَوْفًا . فإذا (2) جعل يمكث الصَّبِيُّ يوما لا يُحْدِثُ قيل : صَرَبَ ليسَمَنَ ويقال للرجل إذا لَانَ بَطْنُهُ وكثر آخِلافُهُ : أَخَذْتُهُ خِلْفَةً وَهَيْضَةً ، فإذا آخَبَسَتْ عليه الحاجة قيل : أَخَذَهُ الحُصْرُ ، فإذا آخَبَسَ بولُهُ قيل : أَخَذَهُ الأَسْرُ . الأصمعي واليزيدي : الحُصْرُ من الغائط ، والأَسْرُ من البول . الكسائي : حُصِرَ غَائِطُهُ وأُحْصِرَ وأَسِرَ بولُهُ أَسْرًا . ويقال لموضع الغائط : الحَلَاءُ والمَذْهَبُ والمِرْفَقُ والمِرْحَاضُ ويروى عن أبي أيوب الأنصاري (3) ،

(1) ورد هذا الباب في ز بالجزء الأول بعد « باب السِّلَاحِف والضَّفَادِع » .

(2) سقطت في ت.وز .

(3) سقطت في ت 2 وز .

(1) سقطت في ت 2 .

(2) في ت 2 وز : فإن .

(3) في ت 2 وز : ومن المِرْفَق قول أبي أيوب رضي الله عنه .

قال (4) : لَمَّا قَدَمْنَا الشَّامَ وَجَدْنَا مَرَأَفَتَهُمْ قَدْ اسْتَقْبَلَ بِهَا الْقِبْلَةَ ، فَكُنَّا نَحْرَفُ (5) وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ . الْيَزِيدِي : أَرْجَعَ الرَّجُلَ مِنَ الرَّجِيعِ . أَبُو عَمْرٍو وَالْأُمَوِي : الدُّبُوقَاءُ الْعَذِرَةُ وَهُوَ قَوْلُ رُؤْيَا : [رجز]

لَوْلَا دُبُوقَاءُ أَسْنِهِ لَمْ يَنْطَفِ (6)

قَالَ (7) : يَعْنِي يَنْطَلِخُ بِالْعَذِرَةِ وَقَدْ بَطَعَ . قَالَ الْأُمَوِي : وَبَدَغَ مِثْلَهُ . وَالْحَشُّ الْبَسْتَانُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمُتَوَضَّأُ حَشًّا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَعَوَّطُونَ فِي الْبَسْتَانِ ، فَيَقُولُونَ (8) ذَهَبَتْ إِلَى الْحَشِّ وَجَمَعَهُ (9) حِشَّانٌ وَحِشَّاشٌ (10) وَمِنْهُ 92/ ظ/ حَدِيثُ طَلْحَةَ (11) : « إِنَّهُمْ (12) أَذْخَلُونِي الْحَشَّ وَقَرَّبُونَا (13) فَوَضَعُوا اللَّحْجَ عَلَى قَفِّي » . يُقَالُ حَشٌّ وَحُشٌّ .

= وَأَبُو أَيُّوبَ هُوَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَلِيبَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ . وَهُوَ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ سَكَنَ الْمَدِينَةَ ثُمَّ الشَّامَ وَشَارَكَ فِي الْغَزَوَاتِ . رَوَى مُبَاشَرَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَدْ تُوُفِّيَ سَنَةَ 52 هـ . أَنْظَرَهُ فِي الْإِصَابَةِ ج 1/404-405 وَالْأَعْلَامُ ج 2/336 .

(4) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(5) فِي ت 2 وَز : نَحْرَفُ .

(6) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ج 11/382 لِرُؤْيَا أَيْضًا ، وَهُوَ كَالثَّالِي :

وَأَلْمَلُغٌ يَلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَلْمَلُغُ لَوْلَا دُبُوقَاءُ أَسْنِهِ لَمْ يَنْطَفِ

(7) فِي ت 2 : قَالَ .

(8) فِي ت 2 : فَيَقُولُ .

(9) فِي ت 2 وَز : وَجَمَعَهَا .

(10) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(11) هُوَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ التَّيْمِيِّ الْقُرَشِيُّ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ . وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ

الَّذِينَ سَبَقُوا إِلَى الْإِسْلَامِ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَيُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ الْجُودِ وَطَلْحَةُ الْخَيْرِ

وَطَلْحَةُ الْفَيَاضِ وَقَدْ لَقِيَهِ بِذَلِكَ الرَّسُولُ . قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَهُوَ مَعَ عَائِشَةَ وَدُفِنَ بِالْبَصْرَةِ

سَنَةَ 36 هـ . أَنْظَرَهُ فِي الْإِصَابَةِ ج 2/220-222 وَالْأَعْلَامُ ج 3/331 .

(12) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(13) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

[بَابُ] (1) نَوَادِرِ الْأَسْمَاءِ

الأصمعي : أَلْبَرْتُ الرَّجُلَ الدَّلِيلَ وَجَمَعَهُ أَثَرَاتٌ . وقال : أَلْبَرَزْتُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ . [وقال] (2) : دَرَهْمٌ قَسِيٌّ مِثَالُ (3) رَجُلٍ دَعِيٍّ ، قَالَ : كَأَنَّهُ إِعْرَابٌ قَاشِيٌّ . أَبُو عَمْرٍو : أَلْرَيْمُ إِذَا اقْتَسَمُوا الْجُزُورَ فَفَضَّلَ مِنْهُمْ عَظْمٌ لَا يَبْلُغُهُمْ جَمِيعًا ، فَذَلِكَ الْفَضْلُ الرَّيْمُ فَيَعْطُونَهُ الْجَزَارَ . الأصمعي : اللَّثِيمُ الرَّاضِعُ الَّذِي يَرْضَعُ الْغَنَمَ وَالْإِبِلَ (4) مِنْ ضُرُوعِهَا بِغَيْرِ إِنْاءٍ مِنْ لُؤْمِهِ . الْحَرَشُ الْأَثَرُ وَجَمَعَهُ حَرَاشٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ حِرَاشًا وَبِظَهْرِهِ حَرَشٌ مِثَالُ حَبِيرٍ . وَيُقَالُ (5) : أَصَابَتِ الْأَعْرَابُ الْقَحْمَةَ وَقَدْ أَقْحَمُوا وَانْقَحَمُوا . الْعَيْقَةُ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتُهُ ، وَيُقَالُ : شَيْنٌ عَبَاقِيَّةٌ الَّذِي لَهُ أَثَرٌ بَاقٍ . وَالْوَيْجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْكَثِيفُ . وَاللَّوِيَّةُ مَا خَبَأَتْهُ مِنْ غَيْرِكَ وَأُخْفِيَتْهُ . وَالتَّلْهُوْقُ مِثْلُ التَّمْلُتِ . وَالْوَيْبِلُ الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ . وَالْوَيْبِلُ الْعَصَا . وَالْوِطَاطَةُ الدَّارِسَةُ . الدَّرَبَةُ الضَّرَاوَةُ وَقَدْ دَرَبَ يَدْرَبُ وَالتَّرْتَبُ الْأَمْرُ الثَّابِتُ . وَقَوْلُهُمْ : عَبِيدُ الْعَصَا أَيُّ يُضْرَبُونَ بِالْعَصَا ، وَمِنْهُ (8) قَوْلُ الشَّاعِرِ : [مَجْزُوءُ الْكَامِلِ]

93/و/ الْعَبْدُ يُضْرَبُ (9) بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةُ (10)

(1) زيادة من ز .

(2) زيادة من ت 2 وز .

(3) في ز : مِثْلُ .

(4) في ز : الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ .

(5) زيادة من ت 2 وز .

(6) في ت 2 وز : الْجَدِيدُ .

(7) كذلك في ت 2 وز : الْجَدِيدُ .

(8) في ت 2 وز : قَالَ وَمِنْهُ .

(9) في ز : يُفْرَعُ .

(10) البيت في اللسان ج 296/19 ، وَقَدْ نَسَبَهُ آبَنُ مَنْظُورٍ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَفْرَغٍ . وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ

رَبِيعَةَ بْنِ مَفْرَغٍ وَقَدْ لَقِبَ جَدَّهُ مَفْرَغًا لِأَنَّهُ — حَسَبَ مَا رَوَتْهُ كُتُبُ الْأَدَبِ — رَاقَنٌ عَلَى

سِقَاءِ لَبَنٍ أَنْ يَشْرِبَهُ كُلَّهُ فَشْرِبَهُ كُلَّهُ حَتَّى فَرَّغَهُ فَلَقِبَ مَفْرَغًا . وَيَكْنَى أَبُو عَثْمَانَ ، وَكَانَ

الرَّيْمُ الزَّيَادَةُ يُقَالُ : لِي عَلَيْكَ رَيْمٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا . صَاغِيَةُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَيَأْتُونَهُ . أَبُو عبيدة : الطَّرْبَالُ الصُّومَةُ العظيمة . أَبُو عمرو : الْمُحْتَنُّ الشَّيْءُ الْمُسْتَوِي لَا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا . السَّعَائِبُ الَّتِي تَمْتَدُّ شَبَهَ الْخِيوطِ مِنَ الْعَسَلِ ، وَالْخَطْمِيُّ وَنَحْوَهُ . التَّكَلُّ لِحَامُ الْبَرِيدِ ، وَخَرِيصُ الْبَحْرِ خَلِيجٌ مِنْهُ . الْمَوْدُقُ الْمَائِي لِلْمَكَانِ وَغَيْرِهِ . [يُقَالُ] ⁽¹¹⁾ : وَدَقْتُ لِلشَّيْءِ دَنُوْتُ مِنْهُ . الْكَسَائِي : الْأَرْبَةُ الْعُقْدَةُ . الْبُسْلَةُ أُجْرُ ⁽¹²⁾ الرَّاقِي خَاصَةً . أَبُو زَيْدٍ : مِثْلُهُ . الْكَسَائِي : السُّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . تَزَوَّجَ فَلَانٌ لُمْتَهُ ⁽¹³⁾ مِنَ النِّسَاءِ أَيْ مِثْلَهُ . [وَيُقَالُ] ⁽¹⁴⁾ : عَرَضَ عَلَيَّ سَوْمٌ عَالَةً بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَّةِ . عَرَضَ سَابِرِيٌّ ، رَجُلٌ دَفَانٌ وَامْرَأَةٌ دَفَايٌ إِذَا كَانَا مُسْتَدْفِعَيْنِ ، وَبَيْتٌ دَفِيٌّ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ ⁽¹⁵⁾ ، وَبَلَدَةٌ دَفِيَّةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ ⁽¹⁶⁾ . الْأَمْرُ بَيْنَنَا شَقٌّ الْأَبْلَمَةُ وَشَقُّ الْأَبْلَمَةِ ⁽¹⁷⁾ وَهِيَ الْخُوصَةُ . وَحَكَى بَعْضُهُمْ أَنَّهَا مِنْ شَجَرَةٍ غَيْرِ الْخُوصِ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ ⁽¹⁸⁾ . وَالْغَيْنَةُ [بِالتَّوْنِ] ⁽¹⁹⁾ مَا سَأَلَ مِنَ الْجَيْفَةِ . الْأُمُوِي : الْعَرِينُ اللَّحْمُ ، وَأَنشَدْنَا لَغَادِيَةِ الدَّبِيرَةِ : [طَوِيل]

مَوْشَمَةُ الْأَطْرَافِ رَخِصٌ غَرِيئُهَا ⁽²⁰⁾

= شَاعَرَا هَجَاءَ قَالَ عَنْهُ آبَنُ سَلَامٍ : « وَكَانَ رَجُلًا شَرِيرًا هَجَاءَ لِلنَّاسِ » . أَنْطَرَهُ فِي الْأَغَانِي ج 18/220-181 والشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ج 1/276-280 وَطَبَقَاتُ فَحُولِ الشَّعْرَاءِ — وَهُوَ مَعْدُودٌ فِيهَا فِي الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ مِنْ فَحُولِ الْإِسْلَامِ ، ج 6/686-693 .

- (11) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .
- (12) فِي ت 2 وَز : أَجْرَةٌ .
- (13) فِي ت 2 : لُمْتَهُ (بِفَتْحِ اللَّامِ وَتَسْكِينِ الْمِيمِ) .
- (14) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .
- (15) سَقَطَ حَرْفُ الْجَرِّ فِي ت 2 ، ز وَفِي ز : عَلَى فَعِيلٍ .
- (16) فِي ت 2 وَز : فَعِيلَةٌ (دُونَ حَرْفِ الْجَرِّ) .
- (17) سَقَطَتْ : شَقُّ الْأَبْلَمَةِ ، فِي ت 2 .
- (18) « وَحَكَى بَعْضُهُمْ ... الْبَادِيَةِ » كُلُّ ذَلِكَ سَاقَطَ مِنْ ت 2 وَز .
- (19) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .
- (20) جَاءَ فِي اللِّسَانِ ج 17/153 مَا يَلِي : « قَالَتْ غَادِيَةُ الدَّبِيرَةِ :

الجَدِيدَةُ القَبِيلَةُ والناحية . أبو عمرو : أَلْعَتْلَةُ يَبْرُمُ النَّجَارِ . وقال أبو عمرو :
الصَّمَادُحُ الخَالِصُ من كل شيء . التَّسْبِيغُ العَرَقُ . / 93 ظ / والإِطْنَابَةُ المِظْلَةُ .
التَّمَحِيصُ الاختِبَارُ والابتلاء . وَالْوَعْلُ المَلَجَا . الهَيْرِزِيُّ الإِسْوَارُ من أسَاوِرَةِ
فارس . الفَرَاءُ : الظِّلُّ وَارِفُ أَيٍ واسع . الأحمر وأبو الوليد (21) : الشَّوَايَةُ
الشيءُ الصَّغِيرُ من الكبير كالقطعة من الشَّاةِ . وشَوَايَةُ (22) الخبز القُرْصُ* .
الأصمعي : الكُرْزُ الجَوَالِقُ الصَّغِيرُ . التَّبْرَاسُ المصباحُ : الشَّجِيرُ الغريبُ ،
والسَّجِيرُ الصديقُ . الأَيْدُعُ والشَّيْثَانُ كلاهما دَمُ الأخوين . الأحمر : ثَلَانٌ
في معنى الآن (23) ، وأنشدنا [لجميل بن معمر] (24) : [خفيف]

تَوَلَّيْ قَبْلَ نَائِي دَارِي (25) جُمَانَا وَصَلِيهِ كَمَا رَعَمَتْ ثَلَانَا (25)

وكذلك قال الأموي ، وأنشد لأبي وجزة [السعدي] (27) : [كامل]

أَلْعَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ وَأَلْمُفْضِلُونَ يَدَا إِذَا مَا أُنْعَمُوا (28)

رَغَا صَاحِبِي عِنْدَ الْبُكَاءِ كَمَا رَعَتْ مُوشِمَةُ الْأَطْرَافِ رَحْصَ غَرِيئِهَا

وهذا العجز أورده ابن سيده والأزهري منسوباً لغادية الدبيرة كما ذكرناه وأورده الجوهري
مهملاً لم ينسبه إلى أحد ، وقال ابن بري هو لمدرِك بن حصن ، قال وهو الصحيح .

(21) هو أبو الوليد الكلّابي الأعرابي . وأسمه يزيد كما هو وارد في معجم الشعراء ، قال عنه
المُرْزَبَانِي : « كان حجة في اللغة ، أحتج به الفراء وابن الأعرابي في شواهدهما » .. أنظره
في إنباه الرّواة ج 4/116 ومعجم الشعراء ص 439 .

(22) في ز : الشَّوَايَةُ من الخبز .

(23) في ز ، تأخر أسم الأحمر إلى ما بعد : ثلاثا ، فقال الناسخ : « ثلّان في معنى الآن عن
الأحمر » .

(24) زيادة من حاشية ت 2 .

(25) في ز : ديارِي (بصيغة الجمع ، ولا يستقيم الوزن بذلك) .

(26) البيت غير مثبت في الديوان .

(27) زيادة من ز .

(28) في هامش ز : « ورواه الأموي : وَأَلْمُطْمِعُونَ زَمَانَ مَا مِنْ مُطْمَعٍ » .

وقال (29) : إِمَّا هُوَ حَيِّنٌ ، ومنه (30) قوله [عَزَّ وَجَلَّ] (31) : ﴿ وَلَا تَ حَيِّنْ مَنَاصِرَ ﴾ (32) معناه حِين . الأحمر : حديثٌ طويل العَوَلَقُ أي طويل الذَّنْبِ . والكَصِيصَةُ جِبَالَةُ الظُّبْيِ التي يُصَادُ بها . أبو عمرو : الدَّخْلُ الداء يا هذا (33) . المِخْلَبُ المِنْجَلُ الذي لا أَسنانَ له . التَّوْطُ الحُجْلَةُ الصَّغِيرَةُ فيها التَّمَرُ . القِتْلُ القِرْنُ في قتال وغيره ، وهما قِتْلَانِ أي (34) قِرْنَانِ . أبو زيد : المِلاَمُ مثالُ مِلْعَمٍ (35) الذي (36) يُعْذَرُ اللثَامُ . يقال : أَجْلَسَ هَا هُنَا أي قريبا . وَتَنَحَّ هَا هُنَا أي (37) أَبْعَدُ قَلِيلا وَهَا هُنَا (38) أَيضاً (39) تقوله قيس وتميم . وَرَجُلٌ حَرِيدٌ وهو المتحوِّلُ عن قومه وقد حَرَدَ / 94 و/ يَحْرِدُ (40) حُرُودًا ومنه قول جرير :

[كامل]

تَبْنِي عَلَى سُنَنِ الْعَدُوِّ يُبَوِّتُنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا (41)

يقول : لا ننزل في قومٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ لكثرتنا وقوتنا (42) . قال أبو

ورود البيت في اللسان ج 291/26 مع اختلاف في العجز :

وَالْمُسْبِقُونَ يَدًا إِذَا مَا اتَّعَمُوا

- (29) سقطت في ز .
(30) في ز : ومثله .
(31) زيادة من ت 2 .
(32) من سورة ص آية 3 .
(33) في ز : الداء الباطن .
(34) سقط حرف التفسير في ت 2 .
(35) سقطت في ت 2 ، وفي ز : على وزن مِلْعَمٍ .
(36) في ت 2 : الرَّجُلُ الذي .
(37) في ز : بمعنى .
(38) في ت 2 وز : هَا هُنَا (بفتح الهاء الأولى ومدّها وضَمّ الثانية) .
(39) في ز : يعني أَبْعَدُ أَيضاً .
(40)
(41) البيت في ديوان جرير ص 173 .
(42) في ت 2 وز : لِقَوْتَنَا وَكَثْرَتَنَا .

عبيد : الحَرِيدُ أيضا الْمُتَنَحِّي (43) . النَّجَاشِيُّ هو النَّاجِشُ الذي (44) يَنْجُشُ
 الشَّيْءَ نَجْشًا فيستخرجه ، والنَّجْشُ آسْتِثَارَةُ الشَّيْءِ . أَلْعَفَةُ (45) من العيش
 البُلْعَةُ . أبو الجَرَّاح : هي صِنَارَةُ المِعْزَلِ بكسر الصاد . الكَسَائِي : تَنْحَغُ غيرَ
 بَاعِدٍ أي (46) غير صَاغِرٍ ، وَتَنْحَغُ غيرَ بَعِيدٍ أي كُنْ قَرِيبًا . وهو على
 شَصَاصٍ أَمْرٍ أي على عَجَلَةٍ وعلى حَدٍّ أَمْرٍ . أبو زيد : أَمَحَضْتُهُ الحديثَ
 إِمَحَاضًا أي صدقته وكذلك أَمَحَضْتُهُ النَّصِيحَةَ وأنشد في عُبْدٍ كان يبيع
 الحرائر :

قُلْ لِلْعَوَانِي أَمَا فِيكُمْ فَاتِكَةٌ تَعْلُو اللَّيْمَ يَضْرِبُ فِيهِ إِمَحَاضُ (48)

اليزيدي : أَحْصَصْتُ القومَ أعطيتهم حِصَصَهُمْ . [قال غيرهم] (49) :
 أَوْزَارُ الحرب وغيرِها الأَثْقَالُ ، واحدها وَزْرٌ وهو الثَّقْلُ . اللَّيَالِي الدُّرُغُ
 والظُّلُمَةُ (50) واحدها دَرْعَاءُ وظُلُمَاءُ . سَاهَمْتُ القومَ فَسَهَتُهُمْ أي قَرَعْتُهُمْ .
 دَمِمْتُ [يا رجل] (51) بعدي تَدُمُ دَمَامَةً . قَدَمْتُ القومَ أَقْدَمْتُهُمْ قَدَمًا
 تقدمتهم . مَحَرَّتِ السفينةُ تَمَحَرُّ مَحَرًّا إذا جرت وهي المَوَاحِرُ . أبو زيد :
 تَلَوْتُ الرجلَ أَتْلُوهُ تَلَوًّا (52) خذلته أي (53) تركته وخذلته (54) . وَالشَّعْفُ

(43) كَلَّ كلام أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .

(44) سقطت : هو الناجش الذي ، في ز .

(45) في ز : الْعِفَةُ .

(46) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .

(47) سقطت : في عُبْدٍ كان يبيع الحرائر ، في ت 2 وز .

(48) ذكر صاحب اللسان هذا البيت ج 94/9 ولم ينسبه .

(49) زيادة من ت 2 وز .

(50) في ت 2 وز : وَالظُّلُمُ .

(51) زيادة من ت 2 .

(52) في ت 2 وز : تَلَوَّا (بناء مضمومة ولام مضمومة وتشديد الواو) .

(53) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .

(54) في ت 2 وز : خذلته وتركته .

أن يذهب الحب بالقلب . والشُّغَافُ داء يأخذ /94 ظ/ تحت الشَّرَاسِيفِ
 من الشَّقِّ الأيمن . أَسَحَّتِ الرجلُ في تجارته وأَسَحَّتِ تجارته إِسْحَاطًا إذا
 أَكْسَبَ السُّعْتُ . وَبَدَّتِ المرأةُ وَبَدَّتْ بَدًّا وَبَدَّتْ بَدًّا أَيضًا (55) . بعضهم :
 التَّامُوسُ هو (56) جبرائيل [عليه السلام] (57) ، والقَامُوسُ وسط البحر .
 بعضهم : الْفَطُّ الماء الذي يخرج من الكِرْشِ . الأصمعي : خَزَوْتُ (58)
 الرَّجُلَ سُسْتَهُ ، قال لبيد :

[رمل]

وَأَخْرُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلَ (59)

عَنَوْتُ الشَّيْءَ أَخْرَجْتُهُ ، قال المتنخل الهذلي :

[سريع]

تَعْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاصِحٌ ذُو رَوْثٍ يَغْدُو وَذُو شَبْلِيلٍ (60)

[طويل]

ومنه قول ذي الرمة :

وَلَمْ يَتَّقِ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَثَّ بِهِ (61)

أَي أَخْرَجْتُهُ ، وقوله يَغْدُو [أَي] (62) يَمَرُّ مَرًّا سَرِيعًا . الْإِتَاوَةُ الْخَرَاغُ .

(55) سقط المصدر الثاني في ت 2 وز .

(56) سقط ضمير الفصل في ز .

(57) زيادة من ت 2 وز .

(58) في ز : يقال خزوت .

(59) البيت في الديوان ص 141 كما يلي :

غَيْرَ أَنْ لَا تُكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى وَأَخْرُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلَ

(60) البيت في الديوان ج 2/2 . ويبدأ الشطر الثاني بقوله : ذُو رَوْثٍ . وكذلك هو في ز وفي حاشية ت 1 .

(61) البيت في الديوان ص 395 كما يلي :

ولم يبق بالخُلُصَاءِ مِمَّا عَثَّ بِهِ مِنْ الرُّطْبِ إِلَّا يَسْهَى وَهَجِيرَهَا

(62) زيادة من ز .

وَالطَّنْفُ السَّيُورُ . قَالَ الْأَفْوَه الْأُودِي (63) : [بسيط]

سُودَ عَدَائِرُهَا بُلُجٌ مَحَاجِرُهَا . كَأَنَّ أَطْرَافَهَا لَمَّا اجْتَلَى الطَّنْفُ (64)

الْتَحُونُ التَّنْقَصُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّة : [بسيط]

لَا بَلْ هُوَ الشَّقُّ مِنْ دَارٍ تَحَوَّنَهَا

ضَرَبَ السَّحَابُ (65) وَمَرُّ بَارِخٍ تَرِبُ (66)

الْإِرَانُ التَّعَشُّ . وَالْمَاوِيَّةُ الْمِرَاةُ . الْوَيْلُ الْعَصَا ، وَالْأَيْلُ الرَّاهِبُ (67) .
أَضَ يَيْضُ أَيْضًا صَارَ . الْقُوسُ مَوْضِعُ الرَّاهِبِ . التَّكْفِيرُ أَنْ يَضَعَ
[الرجل] (68) يَدِيهِ عَلَى صَدْرِهِ قَالَ جَرِير :

[كامل]

وَإِذَا سَمِعْتَ بِحَرْبٍ قَيْسٍ بَعْدَهَا

فَضَعُوا السَّلَاحَ وَكَفِّرُوا تَكْفِيرًا (69)

رَاعَ يَرِيعُ رَجَعَ . وَأَرْعَوَى مِثْلَهُ . الْمُكَاوُخُ / 95 و/ المجاهدُ ، والمُكَافِخُ
المباشر بنفسه ومنه [قيل] (70) : لَقِيْتَهُ كِفَاحًا . الْمُتَلَبِّبُ الْمُتَحَرِّمُ . الْمُعْتَصِرُ

(63) هو صلاة بن عمرو ، من مدحج ويكنى أبا ربيعة . كان من كبار الشعراء في الجاهلية وسيد قومه وقائدهم في الحروب . أنظره في الأغاني ج 12/165-169 ، وجمهرة أنساب العرب ص 411 والشعر والشعراء ج 149/1 .

(64) سقط شطر البيت الأول في ت 2 وز .

(65) في ت 2 وز : السماء .

(66) البيت في الديوان ص 6 مع اختلاف في العجز :

مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِخٌ تَرِبُ

(67) سقطت : والأيل الراهب ، في ت 2 وز .

(68) زيادة من ت 2 .

(69) البيت في الديوان ص 292 :

(70) زيادة من ت 2 وز .

الذي يصيب من الشيء يأخذ منه وَيَجْذِبُهُ ، قال ابن أحمر :

[سريع]

وَأَنْتَ مَا أَلْعَيْشُ بِرُبَانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْئَانِهِ مُفْتَصِّرٌ (71)

ومنه قول طرفة :

[سريع]

لَوْ كَانَ فِي أَمْلَاكِنا أَحَدٌ يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصِرُ (72)

وقال الله تبارك وتعالى (73) : ﴿ فِيهِ يُعَاقِبُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصِرُونَ ﴾ (74) .
كَمَمْتُ الشيء طَيِّبْتُهُ وسدَدْتُهُ ، ومنه قول الأخطل :

[بسيط]

كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطَيِّبَتِهَا حَتَّى اشْتَرَاهَا عِبَادِي بِدِينَارٍ (75)

وَالْمَذَالُ الْمُهَانُ الْمَذَلُّ . الْزَفَرُ الْحِمْلُ ، وَالْأَبْقُ الْقَنْبُ ، قال زهير :

[بسيط]

فَدُ أُحْكِمْتُ حَكَمَاتِ الْقَدِّ وَالْأَبْقَا (76)

-
- (71) البيت في اللسان ج 255/6 وقد نسبته ابن منظور إلى ابن أحمر .
(72) سقطت في ت 2 شطر البيت الأول وذكر في ز بالكهأمش . والبيت غير مثبت في الديوان .
(73) في ت 2 وز : وقال الله عز وجل .
(74) سورة يوسف الآية 49 .
(75) ورد البيت في ت 2 وز مخالفا في شطره الثاني لما هو في ت 1 :
كُمْتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطَيِّبَتِهَا حَتَّى إِذَا صَرَّحْتُ مِنْ بَغْدٍ تُهْدَارُ
وما جاء في الديوان ج 168/1 يوافق ما جاء في الرواية الثانية .
(76) البيت في الديوان ص 41 كالاتي :
الْقَائِدُ الْحَيْلُ مَكُوبًا ذَوَابِرُهَا فَدُ أُحْكِمْتُ حَكَمَاتِ الْقَدِّ وَالْأَبْقَا

[طويل]

الْمُتَّهَوْدُ التَّائِبُ ، قال زهير :

سَيَوَى رُبْعَ لَمْ يَأْتِ فِيهَا مَخَانَةٌ وَلَا رَهَقًا مِنْ عَائِدِ مُتَّهَوْدٍ (77)

رُبْعٌ مِنَ الْمِرْبَاعِ (78) . فَعَلْتُ مِنَ الْمُتَّهَوْدِ (79) هُذْتُ ثُبْتُ . تَحَشَّشْتُ
دَخَلْتُ فِي الشَّيْءِ . قال زهير :

[كامل]

فَحَشَّ بِهَا خِلَالَ الْعَرْقَدِ (80)

الْأَبْرَاءُ أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانَ مُؤَخَّرَهُ يَقَالُ أَبْرَى يُبْرَى إِبْرَاءُ (81) . تَمَحَّجْتُ
الشَّيْءَ خَضَخَضْتُهُ ، قَالَ الْجُلَيْحُ بْنُ شَدِيدِ الثَّعْلَبِيِّ (82) :

[رجز]

طَامِي الْجِمَامِ لَمْ تُمَحَّجْهُ آدَلًا (83)

قال : الدَّلَا جمع دِلَاءٍ ، وهي لغة في الدَّلْوِ والدِّلْيِ جمع دَلْوٍ (84) .
الْأَطْوَمُ سَمَكَةٌ غَلِيظَةُ الْجِلْدِ فِي الْبَحْرِ (85) . الْمُحْدَرَجُ الْأَمْلَسُ . الْعَدْبَسُ :
بَاضَتِ الْبُهْمَى سَقَطَتْ نِصَالُهَا . غَيْرُهُ : بَاضَ الْحَرُّ 96/ ظ/ أَشْتَدَّ . أَبُو
زَيْدٍ : فِي لُغَةِ طِيءِ النَّاصَاةِ وَأَنْشَدَنَا (86) :

(77) البيت في الديوان ص 24 .

(78) سقط التفسير في ز .

(79) في ت 2 : فعلت منه . وفي ز : يقال منه .

(80) غير مثبت في الديوان وهو في اللسان ج 183/8 نصف بيت أيضا .

(81) سقط المصدر في ت 2 وز .

(82) في ز : التعلبي . ولم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع .

(83) جاء في اللسان ج 187/3 ما يلي : « قال أبو عبيد : تمحجت الماء إذا حركته قال :

صافى الجمام لم تمحجه الدلا » .

يبدو أن ابن منظور قد نقل كلام أبي عبيد عن غير هذه النسخ ولذلك سقط عنده اسم

الشاعر .

(84) سقط التفسير في ت 2 وز .

(85) في ت 2 : تكون في البحر .

(86) نسب ابن منظور في اللسان ج 200/20 هذا البيت إلى حرث بن عتاب الطائي . وهو

[طويل]

لَقَدْ آدَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّءٌ بِحَرْبٍ كَنَاصَةِ الْحَصَانِ الْمُشَهَّرِ

[خفيف]

الْكَيْفِ الضَّبَّةُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

وَدَانِي صُدُوعَهُ بِالْكَيْفِ (87)

الْمَنْدُوحَةُ السَّعَّةُ . ذَمَرْتُهُ حَنْثَتُهُ . أَبُو عمرو : أَجَلْتُ الشَّيْءَ أَجْلُهُ (88)

[طويل]

جلبته ، وأنشدنا لِحَوَاتِ بْنِ جَبْرِ (89) :

وَأَهْلُ حِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدْ آخَرْتُمُوهُ فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ

[وافر]

أَيُّ جَالِبِهِ . الْمَكْرُ الْمَعْرَةُ (90) ، قَالَ الْقَطَامِي :

بِضَرْبٍ تَهْلِكُ الْأَبْطَالُ مِنْهُ وَتَمْتَكِرُ اللَّحَى مِنْهُ أَمْتِكَارًا

شَبَّ حَمْرَةَ الدَّمِ بِالْمَعْرَةِ ، وَيَكُونُ تَمْتَكِرُ أَيُّ تَخْتَضِبُ (91) . وَالْمُصْتَمُّ

= عند الآمدي والأصفهاني : بن عَنَاب بالنون المشددة ، وضبطه محمود محمد شاكر في طبقات ابن سلام بالتاء المثناة المشددة دون أن يكون على يقين من ذلك . والحريث شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وهو بدوي مقل . أنظره في الأغاني ج 367/14 وطبقات فحول الشعراء ج 446/1 حاشية 2 ، والمؤتلف والمختلف ص 161 .
(87) البيت في الديوان ص 114 كما يلي :

أَوْ إِنْ سَاءَ النُّضَارُ لِأَحْمَةَ الْفَيْبِ — مِنْ وَدَارَى صُدُوعَهُ بِالْكَيْفِ

(88) في ز : فَأَنَا آجِلُهُ .

(89) هو حَوَاتِ بْنِ جَبْرِ بْنِ النعمان من فضلاء الصحابة ، شهد غزوة أحد وعاش إلى سنة 40 هـ . وهو ابن أربع وسبعين . وقد كان شاعرا في الجاهلية والإسلام . أنظره في الإصابة ج 451/1-452 ، والأغاني في ترجمة العباس بن مرداس ج 300/14 . وجمهرة أنساب العرب ص 336-337 .

(90) في ز : الْمَعْرَةُ (بتسكين الغين المعجمة وتخفيف الراء) .

(91) في ت 2 : تَمْتَكِرُ تَخْتَضِبُ . وجاء هذا التفسير مباشرة بعد بيت القطامي .

الشيء المحكم وهو الصتم . أغدفت الثوب أرسلته إلى أسفل . أبو عمرو
: المبتس الكاره ، قال حسان :

[بسيط]

مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرَ مُبْتَسٍ مِنْهُ وَأَقْعُدَ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ (92)

غيره : الآلاء النعم ، قال النابغة :

[بسيط]

هُمْ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ

فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ فِي الْآلَاءِ وَالنَّعَمِ (93)

وَالْبَأْسَاءُ الشَّدَّةُ ، [قال النابغة :

[بسيط]

شِهَابٌ حَرْبٍ يَدِينُ الظَّالِمُونَ لَهُ فِي كُلِّ حَيٍّ لَهُ الْبَأْسَاءُ وَالنَّعَمُ] (94)

ويقال : فعلت ذلك من جرّك أي من جريرتك . الكافر المغطى للشيء .
وَرَعْتُ كَفَفْتُ (95) . وَالْمُشَائِعُ اللَّاحِقُ . قال ليبد :

[طويل]

كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمَشَائِعِ (95)

الصُّرُوعُ الصُّرُوبُ فِي شَعْرِ لَيْبِد . الْمَرَاهِصُ الدَّرَجُ وَاحِدَتُهَا مَرَهْصَةٌ ،
قال الأعشى :

[طويل]

96/ ظ/ وَفَضَّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا (97)

(92) البيت في الديوان ج 314/1 .

(93) البيت في الديوان ص 231 مع اختلاف في العجز :

هُمْ الْمُلُوكُ وَأَبْنَاءُ الْمُلُوكِ لَهُمْ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ فِي الْكُؤَاءِ وَالنَّعَمِ

(94) زيادة من ت 2 وز . والبيت في الديوان ص 243 .

(95) في ت 2 وز : ورعت عن كذا وكذا أي كففت .

(96) البيت في الديوان ص 89 كما يلي :

وَيَمْحُضُونَ أَرْسَالًا وَتُخْلَفُ بَعْدَهُمْ كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتِ الْمَشَائِعِ

(97) البيت في الديوان ص 100 كما يلي :

=

الْعَرَامُ الْعَذَابُ ، قَالَ الْأَعْمَشُ : [خفيف]

إِنْ يُعَاقَبْ يَكُنْ عَرَامًا وَإِنْ يُعْطَ حَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالِي (98)

زَجَلْتُ الشَّيْءَ أَرْجُلُ بِهِ أَي (99) رَمَيْتُ بِهِ . أَلْعَاهِنُ الْحَاضِرُ ، قَالَ كَثِيرٌ :

[طويل]

وَإِذَا مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنُ (100)

الْوَلِيحُ الْجَوَالِقُ [وَالْجَمْعُ الْجَوَالِقُ ، وَالْعَرَائِرُ] (101) ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : [متقارب]

جُلِّلَنْ فَوْقَ أَلْوَلَايَا أَلْوَلِيحًا (102)

الْأَسْتَحَارَةُ أَنْ تَسْتَعْطِفَ الْإِنْسَانَ وَتَدْعُوهُ إِلَيْكَ ، قَالَ خَالِدٌ [بَنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِي] (103) :

[طويل]

لَعَلَّكَ (104) إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ

سِوَاكَ حَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا (105)

= رَمَى بِكَ فِي أَخْرَافِهِمْ تَرْكُكَ الْعَلَى وَفَضَلَ أَقْوَامًا عَلَيْكَ مَرَاهِصَا

(98) البيت في الديوان ص 167 .

(99) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .

(100) البيت في الديوان ص 379 كما يلي :

دِيَارُ ابْنَةِ الضُّمَيْرِيِّ إِذْ حَبِلَ وَصَلَّيْهَا مَتِينٌ وَإِذَا مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنُ

(101) زيادة من ت 2 ، وفي ز : وَالْجَمْعُ الْجَوَالِقُ .

(102) البيت في الديوان ج 130/1 على النحو التالي :

يُضِيءُ رَبَابًا كَذُفْمِ الْمَحَا ضِرْ جُلِّلَنْ فَوْقَ أَلْوَلَايَا أَلْوَلِيحًا

(103) زيادة من ت 2 .

(104) في ز : لِعَمْرِكَ .

(105) البيت في الديوان ج 157/1 ، وجاء في العجز : تَسْتَخِيرُهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَكَانَ تَسْتَخِيرُهَا

أَعْتَرَفْتُ الْقَوْمَ سَأَلْتَهُمْ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ (106) ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ بَشَرَ (107) :

[وَأَفْر]

أَسْأَلُكَ (108) عُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهَا
خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرُّكَّابَا (109)

[بَابُ] (1) نَوَادِرِ الْفِعْلِ

الأحمر : عَذَلْنَا فَلَانَا فَأَعْتَذَلَ أَي لَأَمْ نَفْسَهُ وَأَعْتَبَ . مَتَّعْتُ بِالشَّيْءِ ذَهَبَتْ
بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ : لَمَنْ أَشْتَرَيْتَ هَذَا الْغُلَامَ لَتَمَتَّعَنَّ مِنْهُ بِغُلَامٍ صَالِحٍ أَي لَتَذْهَبَنَّ .
أَبُو زَيْد : تَشَاوَلَ الْقَوْمُ تَنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ الْقِتَالِ . أَخْرَطْتُ الْخَرِيطَةَ
أَشْرَجْتُهَا وَشَرَّجْتُهَا . الْأَصْمَعِيُّ : خَرَجَ يَسْتَمِي الْوَحْشَ أَي يَطْلُبُهَا وَهُوَ يَفْتَعِلُ
مِنْ سَمَوْتُ . رَثَدْتُ الْمَتَاعَ أَرَثَدُهُ رَثْدًا نَضْدَتُهُ . حَضَرَمَ فِي كَلَامِهِ حَضْرَمَةً
إِذَا لَحَنَ وَخَالَفَ الْإِعْرَابَ . أَبُو عَمْرٍو : اسْتَنَعْتُ الْقَوْمَ اسْتِنَاعَةً إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ

وَالْمَعْنَى يَسْتَقِيمُ بِالِاسْتِخَارَةِ أَيِ الاسْتِعْطَافِ وَلَيْسَ بِالِاسْتِحَارَةِ أَيِ الْوُقُوعِ فِي الْحَيْرَةِ .

(106) تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْفِعْلِ فِي ز .

(107) هُوَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ الْمَعْرُوفُ ، شَهِدَ حَرْبَ أَسَدَ وَطِيءَ . وَرَغِمَ فَحَوْلَتُهُ
فِي الشَّعْرِ فَقَدْ كَانَ — هُوَ وَالنَّابِغَةُ — يَكْتَرَانِ مِنَ الْإِقْوَاءِ فِي الشَّعْرِ . قَالَ شُعْرَا كَثِيرًا فِي
الْمَدْحِ وَالْفَخْرِ وَالْوَصْفِ وَالرِّثَاءِ وَقَدْ جُمِعَ شَعْرُهُ عَزَّةَ حَسَنَ . أَنْظَرَهُ فِي الْأَغَانِي فِي تَرْجُمَةِ
النَّابِغَةِ ج 9/11 وَفِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ج 190/1—191 وَطَبَقَاتِ فَحَوْلِ الشَّعْرَاءِ
ج 97/1—98 وَمَعْجَمِ الشَّعْرَاءِ ص 222 وَالْمُؤْتَلَفِ وَالْمَخْتَلَفِ ص 60 .

(108) فِي ز : وَسَائِلُهُ .

(109) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ص 24 ، وَهُوَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ ج 141/11 وَقَدْ نَسَبَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ إِلَى
بَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ .

(1) زِيَادَةُ مِنْ ز .

ليتبّعوك . أَفَحِمَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ إِذَا أُجْدَبُوا (2) . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هَلْهَلْتُ أَدْرَكَه
 أَي كَدْتُ أَدْرَكَه . ثَلَبْتُ الرَّجُلَ طَرْدُتُهُ (3) ، [وَتَلَبَّتُهُ إِذَا عَبْتَهُ وَطَعَنْتُ فِي
 حَسْبِهِ] (4) . أَبُو زَيْدٍ : رَمَيْتُهُ (5) بِضَمِّائِهِ وَسَكَاتِهِ أَيِّ بِمَا صَمَتَ مِنْهُ
 وَسَكَتَ (6) ، وَهِيَ الصُّمُتَةُ ، وَالسُّكُتَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَسَكَتَ بِهِ صَبِيًّا أَوْ غَيْرَهُ
 أَتَيْتُ فَلَانًا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي أَي فِي طَرِيقِي الَّذِي أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَّةً .
 الْكَسَائِيُّ فِي الْحَافِرَةِ مِثْلُهُ . وَقَالَ : النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ أَيِ (7) عِنْدَ أَوَّلِ
 كَلِمَةٍ . آزَيْتُ عَلَى صَنِيعُ فُلَانٍ إِيزَاءً أَضْعَفْتُ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَةٍ فِي
 آزَيْتُ (8) :

[رجز]

تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزِي (9)

أَي تَفْضِيلٌ عَلَيْهِ . تَقَادَعُ الْقَوْمُ تَقَادَعًا وَتَعَادَوًا تَعَادِيًّا مَعْنَاهُمَا أَنْ يَمُوتَ
 بَعْضُهُمْ فِي إِثَرِ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ :

[طويل]

فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادَيْتَ بِالْعَمَى وَلَا فَيْتَ كَلَابًا مُطْلًا وَرَامِيًا (10)

وَالْأَرْوَى جَمَاعَةُ الْأَرْوِيَةِ . أَثْفُتُ الرَّجُلَ أَثْفُهُ أَثْفًا أَيِ (11) تَبِعْتَهُ ، وَالْآثِفُ
 التَّابِعُ . بُعْتُ الْحَيْلِ (12) أَبْوَعُهُ بَوَعًا إِذَا مَدَدْتَ يَدَيْكَ (13) مَعَهُ حَتَّى يَصِيرَ

(2) سقطت كل الجملة في ت 2 وز .

(3) في ز : إذا طردته .

(4) زيادة في ت 2 .

(5) في ت 2 : رميت .

(6) في ز : بما سكت به وصمت .

(7) سقط حرف التفسير في ت 2 .

(8) سقطت : في آزيت ، في ت 2 .

(9) ذكر في اللسان ج 33/18 منسوباً إلى رؤبة .

(10) لم نهتد إلى معرفة قائله .

(11) سقطت في ت 2 .

(12) في ز : بُعت الرجل الحيل .

(13) في ز : يدك .

باعًا . وَرَدْتُ القوم (14) أَلْتَقَاطًا إِذَا لَمْ تَشْعُرْ بِهِمْ حَتَّى تَرِدَ عَلَيْهِمْ . وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : وَرَدْتُ الْمَاءَ نِقَابًا مِثْلَ الْإِلْتِقَاطِ . جَاءَ فُلَانٌ ثَوًّا إِذَا جَاءَ قَاصِدًا
 لَا يُعْرِجُهُ شَيْءٌ ، فَإِنْ أَقَامَ بِيَعُضِ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِثَوٍّ . اخْتَطَبَ الْقَوْمُ فُلَانًا
 اخْتِطَابًا 97/ و/ إِذَا دَعَا إِلَى تَرْوِيجِ صَاحِبَتِهِمْ . تَبَوَّأْتُ بَوَّابًا أَتَّخَذْتُ (15)
 بَوَّابًا . مَلَقَ يَمْلُقُ مَلَقًا مِنَ التَّمْلُقِ . مَهَنَ الْخَادِمَ الْقَوْمَ يَمَهْنُهُمْ مَهْنَةً وَمَهْنَتُ
 الْإِبِلِ مَهْنَةٌ مِثْلُهُ إِذَا خَلَّتْهَا عَنِ الصُّدْرِ ، وَقَالَ : وَالْمِهْنَةُ بَاطِلٌ لَا يُقَالُ . [وَأَنْكَرَ
 أَبُو زَيْدٍ مَهْنَةً بِالْفَتْحِ] (16) . أَرْزَجْتُ الْبَابَ إِزْجًا أَغْلَقْتَهُ . دَخَضْتُ رَجُلَهُ
 تَدَخَضْتُ أَيَّ (17) رَلَقْتُ . اسْتَادَ الْقَوْمُ بَنِي فُلَانٍ اسْتِيَادًا إِذَا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ أَوْ
 خَطَبُوا إِلَيْهِ . وَلَبَّ إِلَيْكَ الشَّرَّ (18) يَلْبُ وَلُوبًا إِذَا وَصَلَ إِلَيْكَ كَاتِنًا مَا كَانَ .
 أَبُو الْجَرَّاحِ : وَتَدْتُ الْوَتِدَ أَتَدُهُ وَتَدًا . الْكَسَائِي : لَيْهَيْتُ مِنْهُ الْهَيَّ وَلِهَيَّانَا
 إِذَا غَفَلْتَ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ . اسْتَأْتَنْتُ أَتَانًا أَيَّ (19) أَتَّخَذْتُ أَتَانًا . كَمَيْتُ
 الشَّهَادَةَ أَكْمَيْهَا كَتَمْتُهَا . الْأَحْمَرُ : مَشَيْتُ الدَّابَّةَ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ لَيْسَ
 فِي الْكَلَامِ غَيْرُهُ . أَسَيْتُ الرَّجُلَ تَأْسِيَةً عَزَيْتُهُ . الْأَصْمَعِيُّ : قَطَمْتُ الشَّيْءَ
 أَقْطَمُهُ إِذَا ذَقْتَهُ . رَبَيْتُ الرَّقَّ بِالرُّبِّ إِذَا أَصْلَحْتَهُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ رَبَيْتُ الْحَبَّ
 بِالْقَبِيرِ . تَدَاءَمَهُ الْأَمْرُ مِثَالُ تَدَاعَمِهِ تَرَكَمَ عَلَيْهِ وَتَكَسَّرَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .
 سَبَّأْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ سَلَخْتَهُ . وَأَنْسَبًا الْجِلْدُ أَنْسَلَخَ . دَغَفَقْتُ الْمَاءَ صَبِيئَةً .
 ذَرَحْتُ الرَّعْفَرَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا . عَصَدْتُ
 الشَّيْءَ أَعَصِدُهُ عَصْدًا لَوِيئَهُ 97/ ظ/ وَمِنْهُ سَمَّيْتُ الْعَصِيدَةَ . تَفَاسَى الرَّجُلُ

(14) فِي ت 2 وَز : وَرَدْتُ عَلَى الْقَوْمِ .

(15) فِي ت 2 : أَتَّخَذْتُهُ .

(16) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(17) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(18) فِي ت 2 وَز : الشَّيْءُ .

(19) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

تَفَاسِيًّا إِذَا أَخْرَجَ عَجِيزَتَهُ، وَأَنشَدَ الْقَتَانِي فِي تَفَاسَى بِغَيْرِ هَمْزٍ (20) :

[رجز]

بِكُرٍّ عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقَرَّبًا (21)

بَنَسْتُ تَبِينَسًا تَأَخَّرْتُ (22) . شَيِّحْتُ عَلَيْهِ تَشْيِيحًا شَنَعْتُ . أَبُو عَمْرٍو :
الْيَسَبُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ . أَبُو عُبَيْدَةَ : أَوْدَمْتُ عَلَى نَفْسِي سَفَرًا إِذَا أَوْجَبْتَهُ .
أَعْتَرَزْتُ السَّيْرَ آغْتَرَارًا إِذَا دَنَا مَسِيرُهُ . أَبُو عَمْرٍو : هَذَلْتُ الشَّيْءَ أَهْدَلُهُ هَذَا
أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَسْفَلِ . تَنَضَّلْتُ الشَّيْءَ أَخْرَجْتَهُ . الْكَسَائِي : أَقَوْلْتَنِي مَا لَمْ أَقُلْ
وَقَوْلْتَنِي وَأَكَلْتَنِي مَا لَمْ أَكُلْ وَأَكَلْتَنِي أَي (23) أَدْعَيْتُهُ عَلَيَّ . وَقَالَ : سَبَحْتُ
فِي الْمَاءِ بِالْفَتْحِ . أَهْلُ الْهَلَالِ وَاسْتَهَلَّ لَا غَيْرَ . رَجَلْتُ الشَّاةَ وَارْتَجَلْتُهَا إِذَا
عَلَقْتَهَا بِرَجْلِهَا . صَيَّبَ رَأْسَهُ كَثْرَ (24) فِيهِ الصُّفْبَانُ . أَغْبَرْتُ فِي طَلَبِ
الشَّيْءِ (25) أَنْكَمَشْتُ . أَفْطَعْنِي الْأَمْرَ إِفْطَاعًا إِذَا عَظِمَ (26) . تَنَاطَيْتُ الرِّجَالَ
وَلَا تُنَاطِ الرِّجَالَ أَي لَا تَمَرَّسْ بِهِمْ وَلَا تُشَارَهُمْ . شَأُوْ مُعْرَبٌ وَمُعْرَبٌ بَعِيدٌ .
عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَوْرَقَ الْقَوْمُ طَلَبُوا حَاجَةً فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا . الْكَسَائِي :
مَنْ الْإِنْسَانُ الْغَرُّ غَرَزَتْ يَأْ رَجُلٌ تَغَرُّ غَرَارَةً وَمَنْ الْعَارُ وَهُوَ الْغَافِلُ آغْتَرَزْتُ .
[أَوْرَقَ الصَّائِدُ إِيرَاقًا إِذَا رَمَى فَأَخْطَأَ] (27) . هُرْتُهُ بِالْأَمْرِ أَهْوَرُهُ أَزْنَتُهُ . وَقَالَ

(20) أَتَنَهَى الْكَلَامَ فِي ت 2 وَز مَعَ ذِكْرِ الْقَتَانِي ، وَقَدْ وَرَدَتْ عِبَارَةٌ : بِغَيْرِ هَمْزٍ فِي ت 2
بَعْدَ قَوْلِهِ : تَفَاسَى الرَّجُلِ .

(21) ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ ج 13/20 وَلَمْ يَنْسِبْهُ .

(22) وَرَدَ هَذَا الْفِعْلُ وَتَفْسِيرُهُ فِي ز بَعْدَ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو الَّذِي سَيَأْتِي .

(23) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(24) فِي ت 2 وَز : إِذَا كَثُرَ .

(25) فِي ت 2 وَز : الْحَاجَةُ .

(26) سَقَطَتْ : إِذَا عَظِمَ ، فِي ت 2 وَز .

(27) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .

الأموي : يَقْنُثُ / 98 و/ الأمر وبالأمر (28) يَقِينًا (29) من اليقين . أَضْتَنِي
إليك الحاجة تَوْضُنِي أَضًا أَلْجَأْنِي (30) . وَعَدْتُهُمْ أَغْدُهُمْ وَعَدًا أَي (31)
خدمتهم ، والوَعْدُ منه (32) وهو خادم القوم ، يقال رجل وَعْدٌ إذا كان (33)
خادم القوم . جَحَمَطْتُ الغلام جَحَمَطَةً إذا شَدَدْتُ يديه على ركبتيه ثم
ضربتة . حَسِرَ يَحْسِرُ من الحَسْرَةِ . اخْتَنَأْتُ اخْتِنَاءً اخْتَلَنُ (34) . أبو
عمرو : ظَلَعَتِ (35) الأرض بأهلها تَظْلَعُ ضَاقَتْ بهم من كثرتهم . الفراء :
تَحَاصَرُ القوم إذا أخذ بعضهم بيد بعض . الفراء : قَطَّ السَّعْرُ يَقْطُ قُطُوطًا
فهو قَاطٌ إذا غَلَ (36) . رَمَعَ أُنْفُ الرَّجُلِ يَرْمَعُ رَمْعَانًا (37) إذا تحرك من
غضب . وَشَعَتُ الْجَبَلَ وَشَعًا إذا (38) عَلَوْتُهُ . أبو زيد : أَشَدْتُ ذكر الشيء
إِشَادَةً إذا أَشَعْتُهُ . غيره : الضَّنْكُ الضَّيْقُ ، قال عنترة : [كامل]

إِنَّ أَلْمَنِئَةَ لَوْ تُمَثَّلُ مُثَّلَتٌ مِثْلِي إِذَا نَزَلُوا بِضْنِكَ أَلْمَنْزِلِ (39)

إِنِّي لأَجِدُ فِي رَأْسِي (40) صَوْرَةً، شِبْهَ الْحِكْمَةِ حَتَّى يَشْتَهِيَ أَنْ يُقْلَى رَأْسُهُ.
غيره (41) : حَثِرَ الدُّبُسُ حَثْرًا (42) أَي خَثِرَ . وَحَثِرْتُ عَنْهُ خَرَجَ فِيهَا حَبٌّ

(28) سقطت في ت 2 وز .

(29) في ت 2 وز : يَقْنَا .

(30) في ت 2 : إذا أَلْجَأْنِي .

(31) سقطت في ت 2 وز .

(32) في ز : مثله .

(33) في ز : وهو .

(34) في ت 2 : اخْتَلَنُ .

(35) في ت 2 : ضلعت بالضاد ، وهو غير صحيح .

(36) في ت 2 : إذا غلا فهو قَاطٌ .

(37) في ت 2 : رَمَعًا .

(38) سقطت في ت 2 وز .

(39) البيت في الديوان ص 97 .

(40) في ز : نفسي .

(41) سقطت في ت 2 .

أحمر . الفراء : بَتْ أَتَقَرَّعُ أَتَقَلَّبُ (43) . وَقَرَّعْتُ الْقَوْمَ إِذَا أَقْلَقْتَهُمْ
وَأَنْشَدْنَا (44) :

يَقَرَّعُ لِلرَّجَالِ إِذَا أَتَوْهُ وَلِلنِّسْوَانِ إِنْ جِئْنَ السَّلَامُ (45)

هَرَزْتُ الشَّيْءَ هَرِيرًا [وَهَرًا] (46) كَرِهْتَهُ (47) . التَّحَوُّبُ التَّوَجُّعُ .
98/ ظ/ العَوَارُ الْعَيْبُ [فِي الثَّوْبِ] (48) ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي ذَلِكَ (49) :

[وَأَفَر]

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ الْمَرْءِيِّ لَوُمًا كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَارَا (50)

الْمَمْطُولُ الْمَضْرُوبُ طَوْلًا . هُوَ عَالِمٌ يَبْجِدَةُ أَمْرُكَ وَيَبْجِدَةُ أَمْرِكَ كَقَوْلِكَ
بِدَاخِلَةِ أَمْرِكَ . الْفَرَاءُ : مُقَعٌ فَلَانٌ بِسَوَاءٍ رَمِي بِهَا . الْفَرَاءُ : حَسِبْتُ الشَّيْءَ
مَحْنِيَةً . وَقَالَ : هُوَ غَبَبُ الْبَقَرَةِ وَغَبَبُهَا : أَلْقَاهُ فِي جَرَّتِكَ وَهِيَ الْحَوْصَلَةُ .
هِيَ لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسَهَا أَيْ خَالِصًا ، وَهُوَ لِبَرْدَةٍ يَمِينِي إِذَا كَانَ لَكَ مَعْلُومًا :
وَقَالَ : لَا يَسَاوِي الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ شَيْئًا وَلَمْ يَعْرِفْ يَسَوَى . ذَرَا نَابُهُ بِلَا هَمِزٍ
يَذُرُّو إِذَا سَقَطَ . الْفَرَاءُ أَيْضًا : هُوَ الْجَزْرُ وَالْجَزْرُ لِلَّذِي يُؤْكَلُ وَلَا يُقَالُ فِي

(42) سقط المصدر في ت 2 وز .

(43) سقطت : أَتَقَلَّبُ فِي ت 2 وز .

(44) فِي ز : وَأَنْشَدَ .

(45) جَاءَ فِي اللِّسَانِ ج 138/10 أَنَّ الْبَيْتَ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ ، وَهُوَ مَثْبُتٌ فِي
دِيَوَانِ أَبِي حَجَرٍ ص 115 ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ تَضُمُّ سِتَّةَ أَبْيَاتٍ وَهِيَ مِنَ الْبَحْرِ الْوَافِرِ لَا
الطَّوِيلِ كَمَا ذَكَرَ مُحَقِّقُ الدِّيَوَانِ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ يَوْسُفُ نَجْمَ .

(46) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(47) فِي ت 2 : إِذَا كَرِهْتَهُ .

(48) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وز .

(49) سَقَطَتْ : فِي ذَلِكَ ، فِي ت 2 وز .

(50) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ص 280 .

الشَّاءَ إِلَّا الْجَزَرَ (51) . الرِّبْدُ الْعُهُونُ الَّتِي تُعْلَقُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ ، وَاحْدَتُهَا رِبْدَةٌ (52) . الْفَطِيسُ الْمَطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ . مَا يَعْنَى فِيهِ الْأَكْلُ أَيْ (53) مَا يَنْجَعُ وَقَدْ عَنَى نَجَعَ (54) . جَزَمَ الْقَوْمُ عَجَزُوا وَأَنْشَدَ : [وافر]

وَلَكِنِّي مَضِيْتُ وَلَمْ أَجْزَمْ وَكَانَ الصَّبْرُ عَادَةً أَوْلَيْنَا (55)

الرُّبْقَةُ وَالنُّشْقَةُ الْحَلَقَةُ تُشَدُّ بِهَا الْغَنَمُ . زَأَبٌ حَمَلُهُ إِذَا حَمَلَهُ . ذَهَبْتُ أَتَهَمُّهُ أَطْلَبُهُ . غَيْرُهُ : تَحَيَّفْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُ مِنْ جَوَانِبِهِ . الْمُعْرَبِلُ الْمَقْتُولُ الْمَتَفَخُّ وَأَنْشَدَ : [رجز]

أَحْيَى أَبَاهُ هَاشِمُ ابْنُ حَرَمَلَةَ . 99/ وَتَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُعْرَبِلَةً يَقْتُلُ ذَا الدَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ (56)

الْعُجَاهُنُ الطَّبَاحُ . الْمَادُ اللَّيْنُ النَّاعِمُ . النَّمِلُ الَّذِي لَا يَسْتَقَرُّ فِي مَكَانِهِ (57) . الزَّرْفُ كُلُّ شَيْءٍ حَمَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِهِ . وَالزَّافِرُ الْحَامِلُ . عَنَجْتُ النَّاقَةَ (58) أَغْنَجُهَا عَطَفْتُهَا . الْإِغْرِيزُ الْكَفْرِيُّ وَهُوَ الْكَافُورُ . الْعُدَارِمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ . زَبَيْتُ الشَّيْءَ وَآزَدَيْتُهُ إِذَا حَمَلْتَهُ ، قَالَ الْكَمِيتُ : [طويل]

أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا يُصْبِحُ بِيُوتِكُمْ
بِجُرْمِكُمْ حَمْلُ الدُّهَيْمِ وَمَا تَرْبِي (59)

(51) فِي ت 2 : الْجَزَرَةُ .

(52) فِي ت 2 : رِبْدَةٌ (بِكسر الراء وتسكين الباء الموحدة) .

(53) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(54) سَقَطَتْ : وَقَدْ عَنَى نَجَعَ ، فِي ت 2 .

(55) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى مَعْرِفَةِ قَالِهِ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ ج 14/365 غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(56) لَمْ نَهْتِدْ إِلَى مَعْرِفَةِ قَائِلِهِ ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ ج 14/3 غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(57) فِي ت 2 وَز : لَا يَسْتَقَرُّ مَكَانَهُ .

(58) فِي ز : الدَّابَّةُ .

(59) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ج 1/142 مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْعَجْزِ :

أَسْتَحْزَتْ الرَّجُلَ أَسْتَعْظَمْتَهُ ، قال الكميت : [متقارب]

وَلَنْ يَسْتَحْزِرَ رُسُومَ الدَّيَّارِ يَعُولِيهِ ذُو الصَّبَا الْمُعْوَلُ (60)

الْمَنْجُوفُ الْمَحْفُوفُ قال أبو زيد : [بسيط]

إِلَى جَدَثٍ كَالْعَارِ مَنْجُوفٍ (61)

قَبْرُهُ اللَّهُ فِي الصَّلَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ . أبو عبيدة (62) : كُلُّ شَيْءٍ بَاءٌ (63)
بشياء فهو له عَرَارٌ ، قال الأعشى : [مجزوء الكامل]

[حَتَّى تُكُونَ عَرَارَةٌ مِنَّا فَقَدْ كَانَتْ عَرَارَةً] (64)

أبو زيد : أَمْتَعْتُ بِأَهْلِي وَمَالِي وَغَيْرَ ذَلِكَ بِمَعْنَى تَمَتَّعْتُ بِهِ (65) ، قال
(66) : وَمِنْهُ قَوْلُهُ : [طويل]

وَكَانَا بِالْتَفَرُّقِ أَمْتَعَا (67)

= بذنيكم حمل الذهيم وما يربي

(60) البيت في الديوان ج 40/1 .

(61) قال هذا البيت يرثي به عثمان بن عفان رضي الله عنه ، والبيت كاملا هو :

إِنْ كَانَ مَأْوَى وَفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ رَهْطٌ إِلَى جَدَثٍ كَالْعَارِ مَنْجُوفٍ

أنظر اللسان ج 236/11 .

(62) سقطت في ز .

(63) في ز : نَأَى .

(64) زيادة من ت 2 . وقد ورد في ت 1 وز ما يلي : « قال الأعشى :

فَقَدْ كَانَ لَهُمْ عَرَارَا »

والبيت كما أثبتناه من ت 2 غير مثبت في الديوان .

(65) في ت 2 وز : تَمَتَّعْتُ (فقط) .

(66) سقطت في ت 2 وز .

(67) البيت للرّاعي ، وهو حُصَيْنُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَقَدْ سَبَقَ أَنْ عَرَفْنَا بِهِ . ذكر ابن منظور البيت في

اللسان ج 208/10 ونسبه إلى الرّاعي أيضا وهو :

خَلِيلَيْنِ مِنْ شُعَيْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا قَلِيلَا وَكَانَا بِالْتَفَرُّقِ أَمْتَعَا

الكسائي : طال ما أُمِتَعَ بالعافية في معنى مُتَعَ وَتَمَتَّعَ (68) . غيره : تَكْيِيرُ
رُوَيْدٍ رُوْدٌ ، وأنشد :

[بسيط]

كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُوْدٍ (69)

[الكسائي] (70) : زَلَعْتُ جِلْدَهُ عَلَى النَّارِ (71) أَزْلَعُهُ [أحرقته] (72) .
الفراء : ذهبَ فَهَنَيْتُ كِتَابَهُ فَعَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ هُنَّ . الفراء : عَكَلَ يَعْكُلُ عَكْلًا
مثل حَدَسَ يَحْدِسُ حَدْسًا إِذَا قَالَ بِرَأْيِهِ ، ومثله عَشَنَ بِرَأْيٍ وَأَعْتَشَنَ .
99/ ظ/ أبو عمرو وأبو زيد : أَجَلْتُ عَلَيْهِمْ أَجْلًا أَجْلًا ، أبو زيد (73) :
جَرَزْتُ جَرِيرَةً . وقال أبو عمرو : جَلَبْتُ ، وهو قول خوات بن جبير في
الجاهلية :

[طويل]

وَأَهْلُ خَبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدْ آخَرْتُمُوهُ فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ

أي (74) جالبه . غيرهم (75) : الضَّيِّكُلُ الرَّجُلُ الْعَرِيَانُ . أبو عبيدة :
يُمِسْتُ عَلِمْتُ ومنه قول سحيم بن وثيل الرياحي :

[طويل]

أَقُولُ لِأَهْلِ الشَّعْبِ إِذْ يَأْسِرُونَنِي أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي أَبْنُ فَارِسٍ زَهْدَمِ

-
- (68) ورد كلام الكسائي في ز ، بعد قول الفراء عند الكلام على الاعتشان .
(69) نسب ابن منظور في اللسان ج 171/4 هذا البيت إلى شاعر يسمى الجموح الظفري وقد
بحثنا له عن ترجمة فيما لدينا من مراجع فلم نجد ، والبيت كاملا هو :
تكاد لا تُلِيمُ البطحاء وطائها كأنها تُمِلُّ يمشي على رويد

(70) في ت 2 وز : بالنار .

(71) في ت 2 وز : بالنار .

(72) زيادة من ت 2 .

(73) سقطت في ز .

(74) في ت 2 وز : يعني .

(75) في ز : غيره .

يريد ألم تعلموا . قال : وأنشدني ولده هكذا ، قال : ويروى إذ يسير وني
من أيسار الجزور . وقال : والزور والزون جميعا كل شيء يتخذ رباً ويبعد
قال الأغلب (76) :

[رجز]

جَاؤُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ (77)

وكانوا جاؤوا ببعيرين فعقلوهما وقالوا لا نقر حتى يفر هذان . الأموي :
جَهَّمْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ تَجْهَمَّتُهُ ، قال وأنشدني (78) خالد بن سعيد (79) :

[طويل]

فَلَا تَجْهَمِينَا أَمْ عَمْرٍو فَإِنَّمَا (80) بَنَا دَاءَ ظَلِي لَمْ تَحْتُهُ عَوَامِلُهُ

قال : وداء الظلي أنه إذا أراد أن يشب مكث ساعة ثم وثب . أبو عمرو :
قال إنما أراد أنه ليس بنا داء كما أن الظلي ليس به داء . قال أبو عبيد :
هو أحب إلي (81). الأصمعي قال (82) : الاقْتِنَانُ الانتصابُ ، من قوله (83) :

(76) هو الأغلب بن جُشَم بن عجل ، أحد المعتمرين ، عَمَر في الجاهلية حتى أدرك الإسلام .
ويقال إنه أول من رَجَز الأراجيز الطوال من العرب . وهو يعرف بالأغلب العجلي . انظره
في الأغاني ج 31/21-38 وجمهرة أنساب العرب ص 313 والشعر والشعراء ج 511/2
وطبقات فحول الشعراء ج 737/2-745 ومعجم الشعراء ص 490 والمؤتلف ص 22 .

(77) المقصود بالأصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن غامر رئيس بكر بن وائل .

(78) في ت 2 : وأنشدنا .

(79) هو أحد رجال بني أمية كما جاء في الاشتقاق ، وهو الذي وهبه عمرو بن معدي كرب
الصمصامة وهو أسم سيف عمرو . انظره في الاشتقاق ص 78 وجمهرة أنساب العرب
ص 81 .

(80) في ز : فَإِنَّمَا .

(81) سقط كلام أبي عبيد في ت 2 وز .

(82) سقطت : قال ، في ت 2 وز .

(83) في ت 2 : ومنه قوله ، وفي ز : قوله .

وَالرَّحْلُ يَقْتَنُ أَقْنَانِ الْأَعْصَمِ (84)

غيره : مَا أَبْرَحَ هذا الأمر أي (85) ما أعجبه ، قال الأعشى :

[متقارب]

فَأَبْرَحْتُ رَبًّا وَأَبْرَحْتُ جَارًا (86)

100/ و/ أي أعجبت . إِلَّا لَاصَةً (87) إِذَا رَأَيْتَ الْإِنْسَانَ عَلَى الشَّيْءِ تَطْلُبُهُ مِنْهُ ، يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَلِصُّهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا . عَنْ الْكَسَائِيِّ : دَمَّ يَدُومُ دَمَامَةً ، وَعَنْهُ : كَمْ سَقِي أَرْضِيكَ ؟ أَي كَمْ حَظُّهَا مِنَ الشَّرْبِ ؟ وَعَنْهُ : أَحَنَكُنْهُ السَّنُ إِحْنَاكًا . وَعَنْهُ : الرَّامِكُ بِالْكَسْرِ (88) لِلَّذِي يَسْمِيهِ النَّاسُ الرَّامِكُ مِنَ الطَّيِّبِ ، وَالرَّامِكُ الرَّجُلُ الْمَقِيمُ (89) . وَعَنْهُ : ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ تَوَطُّشًا أَي لَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ . وَعَنْهُ : لَحَيْتُ الرَّجُلَ أَلْحَاهُ لَحْوًا . وَعَنْهُ : أَتَيْنَا فُلَانًا فَأَرْتَدَفْنَاهُ أَي أَخَذْنَاهُ أَخْذًا . وَعَنْهُ : أَصْبِنَا عَنْده مَرْتَعَةً مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ ، كَمَا يُقَالُ : أَصْبِنَا مَرْتَعَةً مِنَ الصَّيْدِ أَي قِطْعَةً . بَلَغَ الصَّبْحُ وَغَيْرُهُ (90) يَبْلُغُ بُلُوجًا . عَنْ الْكَسَائِيِّ : أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاؤُوهُمْ . وَعَنْهُ : فَدَمَ عَلَى فِيهِ بِالْقِدَامِ يَفْدُمُ فَهُوَ مَفْدُومٌ .

(84) لم نهتد إلى معرفة قائله .

(85) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .

(86) البيت في الديوان ص 82 كما يلي :

أَقُولُ لَهَا حِينَ جَدُّ الرَّجِي — لُ أَبْرَحْتُ رَبًّا وَأَبْرَحْتُ جَارًا

(87) في ت 2 وز : إِلَّا لَاصَةً مِثْلَ الْإِلَاصَةِ .

(88) في ز : بِكَسْرِ الْمِيمِ .

(89) من قوله : « لِلَّذِي ... إِلَى ... الْمَقِيمِ » ساقط في ت 2 وز .

(90) سقطت في ت 2 .

عن بعض بني أسد : يوم الأربعاء بالفتح ، واللغة المعروفة الأربعاء بالكسر .
والوَجَاجُ والإِجَاجُ السَّتْرُ . غيره : أَنْفَضَحَتْ (91) الْقَرْحَةُ وغيرها أَنْفَضَحَتْ .
غيره (92) : غَبِيْتُ الشَّيْءَ أَغْبَاهُ (93) وَغَبِيَّ عَلَيَّ [الأمر] (94) مثله إذا لم
تعرفه .

(91) في ت 2 : أَنْفَضَحَتْ .

(92) سقطت في ت 2 .

(93) في ز : أَغْبَاهُ .

(94) زيادة من ت 2 .

كِتَابُ الْجِبَالِ (1)

بَابُ (2) الْجِبَالِ وَمَا فِيهَا

قال أبو عبيد (3) : سمعت الأصمعي يقول في الجبال : الشُعَافُ
واحدتها شَعْفَةٌ وهي رؤوس الجبال . والشُّمَارِيخُ مثلها / 100 ظ/ وهي
الشُّنَاجِيْبُ واحدتها شُنْخُوبَةٌ (4) ، وفيها الأَلْوَاذُ واحدُها لَوَذٌ وهو حِضْنُ
الجبل وما يُطَيِّفُ به . والطَّائِقُ تُشَوِّرُ تُنَشِّرُ في الجبال (5) نَادِرٌ يَنْدُرُ منه (6) ،
وفي البئر مثل ذلك . والرَّيْدُ ناحية الجبل المشرف وجمعه رُيُودٌ . والحَيْدُ
شَاخِصٌ يخرج من الجبل فيتقدَّم كأنه جناح . والشُّنَاعِيْفُ واحدُها شُنْعَافٌ
وهي رؤوس تخرج من الجبل . والمُصْنَدَانُ أعالي الجبال واحدُها مَصَادٌ .
والجَرُّ أَصْلُ الجبل (7) . والسَّقْحُ أَسْفَلُهُ . وَالْعَرْعَرَةُ غِلْظُهُ ومعظمُهُ . والكَيْخُ
عرضُهُ . [وأنشد لخفاف بن ندبة في الجَرِّ :

(1) سقط العنوان في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 .

(3) سقطت في ز .

(4) في ز : شنخوب .

(5) في ت 2 : والطائق نشز في الجبل .

(6) في ز : نادر يندر .

(7) في ز : أسفل الجبل .

[متقارب]

يَعْمُرُ الْعَوَادِي سَهْلَ الطَّرِيقِ إِذَا طَابَقَتْ وَعُشِينَ الْجَرَارَا (8)

وَأَلْفَنُذُ الشُّمْرَاخِ الْعَظِيمِ . وَالطَّنْفُ نَحْوَ مِنَ الْحَيْدِ . وَالْمَحْرُمُ مَنْقُطَعُ أَنْفِ
الْجَبَلِ . وَالْحَنَازِيدُ هِيَ الشُّمَارِيخُ الطَّوَالِ الْمَشْرِفَةُ (9) وَاحِدَتُهَا حَنْذِيدَةٌ .
وَأَلْمَلَقَاتُ وَاحِدَتُهَا مَلَقَةٌ وَهِيَ الصُّفُوحُ اللَّيْنَةُ الْمُتَرَلِّقَةُ مِنْهُ . وَالْمِنْقَلُ (10)
الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَالْأَجْدَالُ مَا بَرَزَ فَظْهَرَ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَاحِدُهَا جَذَلٌ .
وَاللَّصْبُ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ . وَالشَّقْبُ كَالشَّقِّ يَكُونُ فِيهِ وَجْمَعُهُ شِقْبَةٌ
وَشُقُوبٌ وَشَقَبٌ (11) . وَاللَّهْبُ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ . وَالنَّفْنَفُ نَحْوُ
مِنْهُ . وَالسَّنْدُ الْمَرْتَفِعُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ ، وَالْقَبْلُ مِثْلُهُ . وَالْحَضِيضُ الْقَرَارُ مِنْ
الْأَرْضِ بَعْدَ مَنْقُطَعِ / 101 و/ الْجَبَلِ . أَبُو عُبَيْدَةَ : الْحَلِيفُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
أَبُو عَمْرٍو : الْحَضْنُ [مَرْفُوعَةُ الضَّادِ] (12) أَصْلُ الْجَبَلِ . غَيْرُهُ : الْفَأُوْ مَا بَيْنَ
الْجَبَلَيْنِ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

[بسيط]

حَتَّى أَلْفَأَى الْفَأُوْ عَنْ أُغْتَاقِهَا سَحَرَا (13)

[أَلْفَأَى الصَّدْعُ] (14) . وَالْقُرْنَأْسُ شَبِهُ الْأَنْفِ يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجَبَلِ وَقَالَ مَالِكٌ

(8) لم يذكر ابن سيده هذا البيت في المخصص رغم اعتماده كلياً على أبي عبيد في هذا الباب

وفي غيره من الأبواب ، كما أن ابن منظور لم يستشهد بهذا البيت رغم اعتماده على أبي
عبيد في تفسيره لكلمة جر .

(9) في ز : العظيمة منها .

(10) في ز : ومنه المنقل .

(11) سقط الجمعان الثاني والثالث في ت 2 وز .

(12) زيادة من ز .

(13) البيت في الديوان ص 266 كما يلي :

رَاحَتْ مِنَ الْخُرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَفَتْ حَتَّى أَلْفَأَى الْفَأُوْ عَنْ أُغْتَاقِهَا سَحَرَا

(14) زيادة من ز .

بن خالد الهذلي يصف الوعل : [بسيط]

دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْ قُرْنَسُ (15)

الفراء عن الكسائي : ثَمَعَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ [بالتاء] (16) ، قال الفراء :
والذي سمعت أنا ثَمَعَةُ الْجَبَلِ (17) بالتون .

[بَابُ] (1) نُعُوتِ الْجِبَالِ

أبو عمرو : الْأَيْهَمُ مِنَ الْجِبَالِ (2) الطويل . والقَهْبُ العظيم .
الأصمعي : الْأَخْشَبُ كُلُّ جَبَلٍ خَشَنَ وَأَنْشَدَنَا : [رجز]

تَحْسِبُ فَوْقَ الشَّوْلِ مِنْهُ أَخْشَبًا (3)

شبه طول البعير به . قال (4) : وَالْحُشَامُ (5) العظيم من الجبال . الفراء :
الكَفَرُ العظيم من الجبال ، وأنشد (6) :

تَطَّلَعَ رِيَّاهُ مِنَ الْكَفَرَاتِ (7)

(15) البيت في ديوان الهذليين ج 2/3 كما يلي :

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَتُوبُهَا خَصِيرُ دُونَ السَّمَاءِ لَهُ فِي الْجَوْ قُرْنَسُ

(16) زيادة من ت 2 وز .

(17) في ت 2 : ثَمَعَةُ .

(1) زيادة من ز .

(2) في ز : الجبل .

(3) لم نهتد إلى معرفة صاحبه .

(4) سقطت في ت 2 .

(5) في ز : وَالْحُشَارِمُ .

(6) في ز : وَأَنْشَدَنَا .

(7) البيت في اللسان ج 467/6 على النحو التالي :

والهَرَشْمُ الرَّخْوُ النَّخِرُ منها . الأصمعي : الدُّكُّ الجبل الذليل وجمعه دَكَّةٌ . والضَّلْعُ الجُبَيْلُ الذي ليس بالطويل . والهَضْبَةُ ⁽⁸⁾ الجبل ينسبط على الأرض وجمعها هَضَابٌ . أبو عمرو : الدَّرَائِجُ هي الهضاب واحدها ذَرِيحَةٌ . أبو عمرو ⁽⁹⁾ : والحُشَامُ ⁽¹⁰⁾ الطويل من الجبال الذي له أنف . قال : والتَّنَايَا الْعِقَابُ . غيره : الْبَاذِخُ وَالشَّامِخُ وَالشَّاهِقُ كَلَّةُ الطويل . والمُشْمَخِرُ مثله . والطَّوْدُ الجبل العظيم . والطُّورُ الجبل . والأَفُودُ الطويل ⁽¹¹⁾ . 101/ ظ/ والأَخْلَقُ الأَمْلَسُ . والقَوَاعِلُ الطَّوَالُ منها واحدها قَاعِلَةٌ . والنَّيْقُ الطَّوِيلُ .

بَابُ مَا دُونَ الْجِبَالِ مِنَ الْأَرْضِ الْمُرْتَفَعَةِ

أبو زيد : النَّجْوَةُ المكان المرتفع الذي تظن أنه نِجَاؤُكَ . والزُّيْبَةُ الرَّايَةُ لا يعلوها الماء ⁽¹⁾ . والزُّيْبَةُ أيضا بئر تحفر للأسد . الأصمعي : الرُّزُونُ واحدها رَزْنٌ وهي أماكن مرتفعة يكون فيها الماء . والفُرْطُ واحد وهو رأس الأَكَمَةِ وشخصها . وجمعه أَفْرَاطٌ . والدَّكَّاءُ وجمعه ⁽²⁾ دَكَاوَاتٌ ، وهي

لَهُ أَرْجٌ مِنْ مُجْمِرِ الْهِنْدِ سَاطِعٌ تَطْلُعُ رَبَاهُ مِنَ الْكَفَرَاتِ

وهو لعبد الله بن نمير الثقفي الشاعر الغزل . ولد ونشأ بالطائف وهو من شعراء الدولة الأموية وكان يهوى زينب بنت يوسف بن الحكم أخت الحجاج بن يوسف . أنظره في الأغاني ج 6/ 180-197 وتاريخ الأدب العربي لبلاشير ص 738 وطبقات فحول الشعراء ج 2/ 643 .

(8) في ت 2 : الهَضْبَةُ (بفتح الضاد) .

(9) سقطت في ت 2 .

(10) سقطت : والأفود الطويل ، في ت 2 .

(1) في ت 2 وز كلام بعد هذا لأبي عمرو سيرد في ت 1 وسنشير إليه في مكانه .

(2) في ت 2 : وجمعها . وفي ز بدىء بالدكاوات في الجمع .

رَوَابٍ مِنْ طِينٍ لَيْسَتْ بِالْغِلَاطِ . وَالصَّمَانُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ دُونَ الْجِبَلِ . وَالْفَلَكَ
 قَطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا ، وَالوَاحِدَةُ فَلَكَةٌ وَالْأَرْحَاءُ مِنَ
 الْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْهَا . وَالْحَيْفُ مَا أَرْتَفَعَ عَنْ مَوْضِعِ السَّيْلِ وَانْحَدَرَ عَنْ غِلْظِ
 الْجِبَلِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْوَقْعُ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ دُونَ الْجِبَلِ (3) . أَبُو
 عَمْرٍو : فِي الْحَيْفِ مِثْلُهُ (4) . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّرُّوْ مِثْلُ الْحَيْفِ وَمِنْهُ
 قِيلَ فِي الْحَدِيثِ (5) : « سَرُّوْ جَمِيْر » . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالنَّعْفُ مَا أَرْتَفَعَ
 عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْغَلِيظِ . وَالصَّمْدُ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ الْغَلِيظُ ،
 وَالْجُمْدُ نَحْوُ مِنْهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَجَمْعُ الْجُمْدِ جَمَادٌ (6) . قَالَ (7) :
 أَمَّا الْجَمَادُ فَالْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ . الْأَصْمَعِيُّ (8) : وَالْحَفَجُفُ الْأَرْضُ
 الْمَرْتَفِعَةُ وَلَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ وَاللَّيْنَةُ . 102/ و/ وَالْقَضْفَانُ أَمَاكِنُ مَرْتَفِعَةٌ بَيْنَ
 الْحِجَارَةِ وَالطِّينِ وَاحِدَتَاهَا قَضْفَةٌ ، وَالْقَضْفَانُ لُغَةٌ أَيْضًا (9) . وَالْوَجِينُ
 الْعَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَرْتَفِعُ وَهُوَ غَلِيظٌ . وَالْجَمْعَةُ الْغَلِيظَةُ الْمَرْتَفِعَةُ مِنَ
 الْأَرْضِ . وَالصُّوَى مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَلْظٍ وَاحِدَتَاهَا صُوَّةٌ . وَقَالَ غَيْرُ
 الْأَصْمَعِيِّ : الصُّوَى الْأَعْلَامُ الْمَنْصُوبَةُ [يُهْتَدَى بِهَا] (10) وَهُوَ أَحَبُّ الْقَوْلَيْنِ
 إِلَيَّ لِلْحَدِيثِ الَّذِي يَرَوِي : « إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صُوَى وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ »
 (11) . وَالْقَدْفُ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ فِيهِ صَلَابَةٌ . وَالْقِفَافُ الْغِلَاطُ الْمَرْتَفِعَةُ

(3) كَلَامُ أَبِي عَمْرٍو هُوَ الَّذِي أَشْرْنَا إِلَيْهِ فِي الْهَامِشِ رَقْمَ 1 .

(4) سَقَطَ كَلَامُ أَبِي عَمْرٍو فِي ز .

(5) سَقَطَتْ فِي ت وَز : فِي الْحَدِيثِ .

(6) فِي ز : أَجْمَادٌ .

(7) سَقَطَتْ فِي ز .

(8) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(9) فِي ت 2 : وَالْقَضْفَانُ أَيْضًا ، وَكُلُّ ذَلِكَ سَاقَطَ فِي ز .

(10) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(11) أَهْبَلَ فِي ز الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ .

واحدها قُف . غيره : القَرْدُدُ (12) نحو منه . وَالزِّيَازَةُ [تقديرها زِيَاغَةٌ] (13)
الأرض الغليظة . والقَارَةُ أصغر (14) من الجبال وجمعها قُور . والقِنَانُ نحو
منها والواحدة قُنَّة . والوَشْرُ والنَّشْرُ ما أرتفع . [والنَّشْرُ بإسكان الشين] (15)
[ويقال نَشْرٌ أيضا بفتح الشين] (16) . واليَفَاغُ ما أرتفع ، والزَّرَاوِجُ الروابي
الصغار واحدها زَرَوْح . والحَزَاوِرُ مثله واحدها حَزَوْرَةٌ . والظَّرَابُ نحو
منها (17) واحدها ظَرَبٌ .

بَابُ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ مِنْ غَيْرِ آرْتِفَاعٍ

الأصمعي : الجَلْدُ الأرض الغليظة الصُّلْبَةُ . والحَزِيرُ الغليظ المُنْقَادُ .
والصُّلْبُ نحو منه (1) وجمعه صُلْبَةٌ . وَالْإِيْدَامَةُ الصُّلْبَةُ من غير حجارة .
والْحِذْرِيَّةُ الأرض الخشنة . والبُرْقَةُ والْبَرَقَاءُ والأَبْرَقُ واحد ، وهو غليظ فيه
حجارة ورَمْلٌ . والأَمْعَزُ والمَعَزَاءُ الكثيرة الحصى 102 ظ/ والصِّلْفَاءُ
والأَصْلَفُ الصُّلْبُ . والْحَرَّةُ التي قد أَلْبَسَتْهَا كُلُّهَا (2) حجارة سُودٌ وجمعها (3)
حِرَارٌ وهي الْفَتِينُ أيضا وجمعها فُتْنٌ . وإذا سال أُنْفٌ من الْحَرَّةِ فهو كُرَاعٌ . والتَّغْلُ

(12) في ت 2 : القَرْدُ وهو خطأ من التاسخ .

(13) زيادة من ز .

(14) في ز : أعظم .

(15) زيادة من ت 2 .

(16) زيادة من ز .

(17) في ز : نحوها .

(1) في ت 2 وز : نحو ذلك .

(2) سقطت : كُلُّهَا ، في ز .

(3) في ت 1 : وجمعه، والتأنيث أصح كما هو في ت 2 وز .

الغليظة من الأرض والجَلْدَاءُ مثله . والرَّصْفُ واحدتها رَصْفَةٌ وهي صَفَا يَتَّصِلُ بعضه ببعض . والنَّحَائِزُ (4) قَطْعٌ تَسْتَدِقُّ صِلَةً . والصُّحْرَةُ جَوْبَةٌ تَنْجَابُ فِي الْحَرَّةِ تَكُونُ أَرْضًا لَيِّنَةً تُطَيِّفُ بِهَا حَجَارَةٌ . وَالْأَخْرَةُ واحدتها خَرِيرٌ (5) وهي أَمَاكُنُ غِلَاطٌ (6) مطمئننة بين الرِّبْوَيْنِ تَنْقَادُ ، قال الأصمعي (7) : وأخبرني خلف الأحمر (8) أَنَّهُ سَمِعَ العرب تَنْشُدُ بَيْتَ لَبِيدَ :

[كامل]

بِأَخْرَةِ الثَّلَبِ سَوْتٍ (9)

وَالصُّمَحَاءُ وَالْقَيْقَاءُ الغليظة . وَالْحَوْمَانَةُ وجمعها حَوَامِينُ أَمَاكِنُ غِلَاطٌ مُنْقَادَةٌ . وَالتَّزَلُّ الْمَكَانَ الصَّلْبَ السَّرِيعَ السَّيْلَ . وَالْعَرَازُ وَالْجَلْدُ مثله . وَالْفَوَائِجُ مَتَسِعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مَرْتَفِعَيْنِ مِنْ غِلَظٍ أَوْ رَمْلٍ وَاحِدَتُهَا فَائِجَةٌ . الْفَرَاءُ : الْوَحْفَاءُ [وَجَمْعُهَا وَخَافِي] (10) الْأَرْضُ فِيهَا حَجَارَةٌ سُودٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ . وَالْكَلْدُ الْمَكَانَ الصَّلْبَ مِنْ غَيْرِ حَصَى (11) : أَبُو عبيدة : الصُّبْرُ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا حَصَبَاءٌ وَلَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَّةِ : أُمُّ صَبَّارٍ . الْأَصْمَعِيُّ : اللَّابَةُ

(4) في ز : قال والنحائر .

(5) في ز : والأجزّة (بحاء مهملة وزاي) واحدتها خَرِيرٌ .

(6) سقطت في ت 2 وز .

(7) سقط اسم الأصمعي في ت 2 . وفي ز : الأصمعي قال .

(8) هو خلف بن حيان الأحمر ويكنى أبا محرز . كان من أعلم الناس بالشعر ، وكان يقول القصائد وينسبها إلى الشعراء مثله في ذلك كمثّل حمّاد الراوية . لم يعتمد أبو عبيد في الغريب إلّا قليلا . توفي خلف الأحمر في حدود 180 هـ . انظره في إنباه الرواة ج 348/1-350 وبغية الوعاة ج 554/1 والشعر والشعراء ج 673/2-674 وطبقات النحويين ص 177-181 .

(9) البيت في الديوان ص 169 على النحو التالي :

بِأَخْرَةِ الثَّلَبِ سَوْتٍ يَرْبَأُ فَوْقَهَا قَفْرٌ أَلْمَرَاقِبِ خَوْفُهَا آرَامُهَا

(10) سقط هذا الجمع في ز ، وذكر في ت 1 بعد التفسير ، فقدّمناه كما هو وارد في ت 2 .

(11) في ز : حجارة .

مثل الحَرَّة وجمعها لَابٌ ولُوبٌ . والفَقْءُ كالحُفْرَةِ ⁽¹²⁾ في وسط الحَرَّة .
/ 103 و/ وعنه : الجَذْدُ الأرض الغليظة [الصَّلْبَةُ] ⁽¹³⁾ . غيره : الصَّيْدَاءُ
الأرضُ الغليظة .

بَابُ الْحِجَارَةِ وَالصُّخُورِ

الأصمعي : الرِّضَامُ عظامُ أمثال الجُزْرِ واحِدَتها رَضْمَةٌ يقال ⁽¹⁾ : بَنَى
فلان داره فَرَضَمَ فيها الحِجَارَةَ رَضْمًا ومنه قيل رَضَمَ البعيرُ بنفسه إذا رمى
بنفسه . والرَّجْمَةُ دون الرِّضَامِ . وَالْظَّرَانُ حِجَارَةٌ مَدَوْرَةٌ مَحْدَدَةٌ واحِدُهَا
ظُرْرٌ ، يقال منه : أرضٌ مَظْرَةٌ . وَالصَّوَّانُ الحِجَارَةُ الصَّلْبَةُ واحِدَتها ⁽²⁾
صَوَّانَةٌ . وَالثَّقْلُ الحِجَارَةُ كالأثافي . والأَفْهَارُ والجَرَاوِلُ الحِجَارَةُ واحِدَتها
جَرْوَلَةٌ ، يقال منه : أرضٌ جَرَلَةٌ وجمعها أَجْرَالٌ قال جرير : [كامل]
مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ ⁽³⁾

والجَلَامِيدُ مثل الجَرَاوِلِ . وَاللِّخَافُ واحِدَتها لَخْفَةٌ وهي حِجَارَةٌ فيها
عَرَضٌ وَرِقَّةٌ . والمَرُوءُ حِجَارَةٌ بَيَضٌ بَرَاقَةٌ تَكُونُ فِيهَا النَّارُ . وَالنَّشْفُ حِجَارَةُ
الحَرَّةِ وهي سَوْدٌ كَأَنَّهَا مُحْتَرَقَةٌ . وَالسَّلَامُ الحِجَارَةُ واحِدَتها سَلَمَةٌ . أَبُو

(12) في ت 2 : كالحفيرة .

(13) زيادة من ت 2 .

(1) في ت 2 : يقال منه .

(2) في ت 2 : واحِدَتها .

(3) البيت في الديوان ص 468 .

عمرو في السَّلامِ مثله . أبو زيد : العَدْرُ والنَّقْلُ والجَرَلُ كل هذا الحجارة
مع الشجر . أبو عبيدة : الصُّبَارَةُ الحجارة ومنه قول الشاعر :

[مجزوء الكامل]

مَنْ مَبْلُغٌ عَمْرًا بِأَنَّ نَ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صُبَارَةً (4)

الكسائي : الْحِصْحِصُ وَالْكَنْكَثُ كلاهما الحجارة . 103/ ظ/ الأموي في
الحجر الأثير على مثال الأصم الصلب . أبو عمرو : الصُّلْبِيَّةُ حجارة المسن .
الأحمر : الحجر البهير الصلب . غيرهم : القَهْقَرُ الصلب أيضا من
الأحجار (5) . والأثْلُبُ الحجر . أبو عمرو : البَصْرَةُ والكَذَانُ كلاهما
الحجارة التي ليست بصلبة . والنَّشْفَةُ الحجارة تُذَلِّكُ بها الأقدام . الأموي :
مثله إلا أنه قال : النَّشْفَةُ بالكسر (6) . عن الأصمعي : الصَّفْوَاءُ والصَّفْوَانُ
والصَّفَا كُلُّ واحد ومنه قول (7) أمراء القيس :

[طويل]

كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ (8)

غيره : الأمرُ مثال فعل الحجارة ، قال أبو زيد : [بسيط]

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ (9)

(4) البيت في اللسان ج 110/6-111 وهو منسوب إلى عمرو بن مَلِيط الطائي ، وفي اللسان
بنفس الصفحة بيت للأعشى يشبه بيت عمرو ، وهو :

مَنْ مَبْلُغٌ شَيْئَانِ أَتَى مِنَ الْمَرْءِ لَمْ يُخْلَقْ صُبَارَةً

وهو غير مثبت في الديوان .

(5) سقطت : من الأحجار ، في ت 2 وز .

(6) في ت 2 : بكسر التون .

(7) في ت 2 : وهو قول .

(8) البيت في اللسان ج 197/19 وهو منسوب لأمراء القيس ولكنه غير مثبت في الديوان :

كَمِيتٌ يَزِلُّ اللَّيْلُ عَنْ حَالٍ مَتِينٍ كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ

(9) في اللسان ج 5/92 : « والأمر الحجارة واحدها أَمْرَةٌ ، قال أبو زيد من قصيدة يرثي

وَالصَّيْهَبُ الْحَجَارَةُ . وَالْبَرَاطِيلُ صَخُورٌ طَوَالٌ وَاحِدُهَا بَرِطِيلٌ . وَالرَّوَاهِصُ
الْمُتَرَاصِفَةُ [الْمُتَرَقَّةُ] ⁽¹⁰⁾ الثَّابِتَةُ . وَالْأَثَانُ الصَّخْرَةُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ ، قَالَ
الْأَعَشَى :

بِنَاجِيَةٍ كَأَنَّانِ الثَّمِيلِ تُقْضَى السُّرَى بَعْدَ أَيْنِ عَسِيرَا ⁽¹¹⁾

وَالْأَرَامُ الْحَجَارَةُ تُنْصَبُ أَعْلَامًا وَاحِدُهَا إِرَمِيٌّ وَإِرَمٌ . وَالزَّنَائِيرُ الْحَصَى
الصَّغَارُ . وَالْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ حَجَارَةٌ بَيَضٌ . وَالْبَلَاطُ الصَّغَارُ ⁽¹²⁾ الْمَفْرُوشَةُ .
الْعَدَيْسُ الْكَنَنَانِي : الْقَرْمَدُ حَجَارَةٌ لَهَا نَحَارِيْبٌ ، وَهِيَ نُحْرُوبٌ ⁽¹³⁾ وَاحِدُهَا
نُحْرُوبٌ يُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا نَضِجَتْ قُرِمَدَتْ بِهَا الْحِيَاضُ ⁽¹⁴⁾ . وَالْمَرْمَرُ
الرُّخَامُ . 104/ و/ الْفَرَاءُ : الْمِلْطَاسُ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ . الْأَحْمَرُ : الْمِرْدَاسُ
الصَّخْرَةُ يُرْمَى بِهَا فِي الْبُئْرِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ ⁽¹⁵⁾ أَمْ لَا . غَيْرُهُ : الْمِرْدَاةُ الصَّخْرَةُ
يُرْمَى بِهَا .

= فِيهَا عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي رَعِمُوا حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلْهِيفِي
إِنْ كَانَ عَثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ كَرَّابٍ أَلْعُونُ فَوْقَ الْقَيَْةِ الْمُؤَفِّي «

(10) زِيَادَةُ مِنْ ت 2 .

(11) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 87 مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْعَجَزِ :

تُوقَى السُّرَى بَعْدَ أَيْنِ عَسِيرَا

(12) فِي ت 2 وَز : الْحَجَارَةُ .

(13) فِي ت 2 وَز : خُرُوقٌ .

(14) وَرَدَ فِي ت 1 وَز بَعْدَ ذَلِكَ مَا يَلِي : وَالرَّوَاهِصُ الْمَتَرَاصِفَةُ الْمَلْتَرَقَةُ . وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي

التَّسْخِ الْثَلَاثَ بَعْدَ بَيْتِ أَبِي زَيْدٍ فَأَسْقَطْنَاهُ .

(15) فِي ت 2 : الْمَاءُ .

بَابُ حِجَارَةِ الْمِسْنِ (1)

الأصمعي : الْمِسْنُ يُقَالُ لَهُ السَّنَانُ ، قال (2) ، وهو قول امرئ القيس .

[طويل]

يُيَارِي شَبَابَةَ الرُّمَحِ حَدُّ مُذَلَّقٍ .

كَصَفَحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ (3)

الأموي : الْخِضْمُ الْمِسْنُ ، وأنشدنا (4) لأبي وجزة [السَّعْدِي] (5) :

[بسيط]

شَاكَتْ رُغَامِي قُدُوفَ الطَّرْفِ حَائِفَةٍ

هَوَّلَ الْجَبَانِ وَمَا هَمَّتْ بِإِدْلَاجِ

حَرَّى مُوقَعَةً مَاجَ الْبَنَانِ بِهَا

عَلَى خِضْمٍ يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجِ

[قال : الرُّغَامَى زِيَادَةُ الْكَبْدِ ، وَالْحَرَّى الْمِرْمَاةُ الْعِطْشَى . أَبُو عَمْرٍو :

الصُّلْبِيَّةُ حِجَارَةُ الْمِسْنِ] (6) .

(1) سقط هذا الباب في ز .

(2) سقطت في ت 2 .

(3) البيت في الديوان ص 127 .

(4) في ت 2 : وأنشد .

(5) زيادة من ت 2 .

(6) زيادة من ت 2 .

بَابُ الْأُودِيَةِ وَنُعُوتِهَا

الأصمعي : جَزْعُ الوادي منحرجه حيث ينعطف . والمَحْنِيَةُ الضَّوْجُ مثله .
أبو عمرو : مثل ذلك . الأصمعي : الصُّوْحُ حَائِطُهُ وهما صُوحَانِ . أبو زياد
الأعرابي في الصُّوْحِ مثله . أبو عمرو : الجِزْعُ خارج منه من جانيبه .
الأصمعي : البُعْطُ سُرَّةُ الوادي ، والسَّرَارَةُ من الوادي خَيْرُهُ ويقال وسطه .
واللَّجْفُ مثل البُعْطِ ، يقال : بَثْرٌ ⁽¹⁾ مُتَلَجِّفَةٌ . واللُّحْجُ الشَّقُّ ⁽²⁾ يكون في
الوادي نحو من الدَّحْلِ في أسفله وأسفل البئر والجبل كَأَنَّهُ نَقَبٌ ⁽³⁾ .
والْبَهْرَةُ وسط الوادي ومعظمه ، والتُّجْرَةُ مثله . والدَّحْلُ نَقَبٌ ⁽⁴⁾ ضيقُ قَمَةٍ
⁽⁵⁾ ثم يتسع أسفله . والجَلْهَةُ ما استقبلك من خروف الوادي وجمعها
جَلَاةٌ .

بَابُ أَسْمَاءِ الْوَادِي

104/ ظ/ الأصمعي : الْغُلَانُ واحدها غَالٌ وهي الأودية الغامضة في
الأرض ذات الشجر . والسَّلَانُ واحدها سَالٌ وهو المسيل الضيق . أبو
عمرو : الجِلْوَاخُ الواسع من الأودية ، ومثله الجَوْبُ والسَّحْبِلُ . الأصمعي :
الجَوَاءُ مثله وأنشد ⁽¹⁾ في نعت المطر والسيل :

(1) في ت 2 وز : بَثْرُ فَلَانٍ .

(2) في ت 2 وز : الشَّيْءُ .

(3) في ت 2 : نَقَبٌ فِيهِ .

(4) في ت 2 وز : نَقَبٌ .

(5) في ت 2 : فِيهِ .

(1) في ت 2 وز : وأنشدنا .

يَمْعَسُ بِالمَاءِ الجَوَاءَ مَعْسًا (2)

والمَعْسُ الدَّلْكُ . أبو عمرو : في الغُلَانِ مثل قول الأصمعي (3) .
قال : والسَّلِيلُ أَوْسَعُ منه يُنْبِتُ السَّلَمَ . أبو عمرو (4) : الثَّعْبُ بالعين (5)
مسيل الوادي وجمعه ثُعْبَانٌ ، وأعراضُه جوانبه واحدها عَرْضٌ . والحَاجِرُ ما
يُمسك الماء من شفة الوادي وجمعه حُجْرَانٌ . وعنه (6) : الشُّجُونُ أعالي
الوادي واحدها شَجْنٌ وهي الشَّوَاجِرُ واحدها شَاجِنَةٌ (7) .

بَابُ مَجَارِي المَاءِ فِي الوَادِي

الأصمعي : التَّلْعَةُ مسيلٌ ما آرتفع من الأرض إلى بطن الوادي ، فإذا
صغرت عن التَّلْعَةِ فهي الشُّعْبَةُ ، فإذا عظُمت التَّلْعَةُ حتَّى تكون مثل نصف
الوادي أو ثلثيه فهي مِثْيَاءٌ . والقُرْيَانُ مَدَافِعُ المَاءِ إلى الرِّيَاضِ ، واحدها قَرِيٌّ ،
[قال العجاج :

[رجز]

مَاءٌ قَرِيٌّ مَذَّةٌ قَرِيٌّ] (1)

(2) في اللسان ج 172/18 ما يلي : « قال الزجاج يصف مطرا أو سيلًا :

يَمْعَسُ بِالمَاءِ الجَوَاءَ مَعْسًا وَغَرَّقَ الصَّمَانَ مَاءً قَلَسًا

(3) في ت 2 : مثل الأصمعي .

(4) في ت 2 وز : عن أبي عمرو .

(5) سقطت في ز .

(6) في ز : و .

(7) سقطت : واحدها شاجنة ، في ت 2 وز .

(1) زيادة من ت 2 .

والشَّراجُ مجاري الماء من الجَرارِ إلى السَّهولة واحدها شَرَجٌ . أبو عمرو
 في الشَّراجِ مثله . والسَّواعِدُ (2) مجاري البحر التي تصبُّ إليه الماء
 105/ و/ واحدها سَاعِدٌ والأُنشاجُ أيضًا مجاري الماء واحدها نَشَجٌ .
 والرَّجُلُ مسائل الماء واحدها (3) رَجَلَةٌ . الفَرَاءُ : التَّواشِيعُ مجاري الماء في
 الوادي . غيره : الكِرَابُ واحدها كَرَبَةٌ وهي مجاري الماء ، قال أبو ذؤيب
 يصف النحل :

[طويل]

جَوَارِسُهَا تَأْوِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابُهَا (4)

ويُروى مَصِيفًا كِرَابُهَا (5) [يقال لِهَبٌ وَأَلْهَابٌ ويُروى مَصِيفًا ، وهو من
 ضَافَ السَّهْمَ وَضَافَ] (6) . يُقال منه ضَافَ السَّهْمُ معجمٌ وصَافٌ غير
 معجم والصَّادُ أكثر (7) . والمَصِيفُ المعوجُ . والتَّوَاصِيفُ مجاري الماء
 واحدها نَاصِيفَةٌ ، قال طرفة بن العبد (8) :

[طويل]

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءَةً خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِيفِ مِنْ دَدٍ (9)

(2) في ت 2 وز : قال : والسواعد .

(3) في ت 2 : واحدها .

(4) البيت في الديوان ج 75/1 مع اختلاف :

جوارسها تأري الشعوف دوائبا وتنفض ألهايا مصيفا شعاها

(5) سقط ما بعد بيت أبي ذؤيب في ت 2 .

(6) زيادة من ز .

(7) كله ساقط في ت 2 وز .

(8) في ت 2 وز : قال الشاعر (دون ذكر اسمه) .

(9) البيت في اللسان ج 247/11 وهو منسوب لطرفة أيضا ، ولم يُثبت في ديوانه .

بَابُ الْفَلَوَاتِ وَالْفَيَافِي

الأصمعي : الأرض اليَهْمَاءُ التي لا يُهْتَدَى فيها الطَّرِيقُ ، وَالْعَطَشَى [مقصور] ⁽¹⁾ مثله . وَالصَّرْمَاءُ التي لا ماء بها . وَالْمَرْتُ التي لا نبت بها . وَالْقَوَاءُ الْقَفْرُ ، وَالْقِيَّ من الْقَوَاءِ فَعُلَّ منه ⁽²⁾ . وَالهُوْجَلُ التي لا معالم بها . وَالْمُهَوَّانُ المكان البعيد . أَبُو عمرو : الْحَوْقَاءُ التي لا ماء بها . وَالْمُودَّةُ الْمُهْلِكَةُ وهي في لفظ المفعول به . غيره ⁽³⁾ : السَّبَاسِبُ وَالْبَسَاسِبُ الْقِفَارُ ، وَالْمَهْمَةُ مثله ، وَالتَّفَانُفُ البعيدة ، وَالْمَرَوْرَةُ التي لا شيء فيها ، وَالسَّبَارِيثُ مثلها ⁽⁴⁾ واحدها سَبْرُوثٌ ، وكذلك الْبَلَالِيْقُ ، وَالْمَوَامِي مثل السَّبَارِيثِ . وعن أبي عبيدة / 105 ظ / : وَالْمَلِيعُ التي لا نبات بها ⁽⁵⁾ . وَالْعُقْلُ التي لا أثر فيها ، وَالْمَرَارِي نحو الْمَوَامِي واحدها مَرَوْرَةٌ . وَالتَّيْمَاءُ الْفَلَاءُ ⁽⁶⁾ . وَالْمَعْقُ نحوه ، وَالْبَلَاقِعُ التي لا شيء فيها . وَالْمَلَا مقصور الْفَلَاءُ ، قال تَابُطُ شَرًّا :

[طويل]

وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّاجِبِ الْمُتَشَلِّيلِ ⁽⁷⁾

وهو الذي قد تَخَدَّدَ لحمه وَقَلَّ .

-
- (1) زيادة من ز .
 - (2) في ت 2 وز : فَعُلَّ .
 - (3) في ت 1 : غيرهم ، والإصلاح من ت 2 وز :
 - (4) سقطت : مثلها ، في ز .
 - (5) ورد الكلام على المليع في ت 2 في آخر الباب ، وسقط ذلك في
 - (6) وردت في ت 2 وز بعد : البلاقع .
 - (7) البيت في اللسان ج 161/20 كالأتي :

وَلَكَيْتَنِي أَرَوَى مِنْ الْحَمْرِ هَامِي وَأَنْضُو الْمَلَا بِالشَّاجِبِ الْمُتَشَلِّيلِ

بَابُ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ

قال أبو عبيد (1) : قال (2) الأصمعي : السُّهُوبُ واحدها سَهْبٌ ، وهي المستوية البعيدة . والسَّابِسُ والبَّسَاسُ مثله . والسَّلْقُ المستوي اللين وجمعه سَلْقَانٌ . والفَلَقُ المطمئن بين الرُّبُوعَيْنِ (3) وجمعه فُلْقَانٌ . والمَسْحَاءُ المستوية ذات حصى صِغَارٍ . والنَّقَاعُ واحدها نَقْعٌ ، وهي الأرض الحرة الطيبة ليست فيها حُزُونَةٌ ولا آرتفاع ولا أنهباط . والقَاعُ مثله (4) وجمعه قِيَعَانٌ [وَقِيَعَةٌ] (5) . والقَرَاخُ من الأرض التي ليس فيها شجر ولم يختلط بها شيء بمنزلة الماء . القَرَاخُ والقَرَوَاخُ مثله أو نحوه (6) . والمَقْدُ المكان المستوي . والقَرِقُ مثله . والقَاعُ القَرَقُوسُ . والصَّرْدَخُ مثله . والأَمَالِيسُ مثله واحدها مَلِيسٌ [وَأَمَلِيسٌ] (7) . واللَّهْلُ مثله . والفَيْفُ مثله وكذلك المَهْمَةُ والصَّحْصَحُ والصَّحْصَحَانُ والسَّمْلَقُ . أبو عمرو : الصَّرْدَاخُ مثله ، والجَدَّجْدُ (8) مثله . أبو زيد : الجَهَادُ مثله . غيره : الحَبْتُ مثله . والرَّهَاءُ الواسعة . / 106 و/ والرَّقَاقُ الأرضُ المستوية اللينة . والقَرَقَرُ نحوها . والهَجْلُ المطمئن منها [اللينة] (9) .

(1) سقطت في ت 2 وز .

(2) سقطت في ت 2 وز .

(3) في ز : الرُّبُوعَيْنِ .

(4) في ت 2 وز : مثله نواء .

(5) زيادة من ت 2 .

(6) في ت 2 : نحوه أو مثله ، وفي ز : مثله .

(7) زيادة من ت 2 وز .

(8) في ت 2 وز : الجَدُّ .

(9) زيادة من ز .

بَابُ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ وَالْمَطْمِئِنَّةِ

أبو عمرو : السَّرْبِخُ الأرضُ الواسعة . وَالْحَوْقَاءُ مثله . وَالسَّهْبُ مثله .
أبو زيد : الْفِرْسَاحُ ⁽¹⁾ الأرضُ العريضة الواسعة . غيره : الْحَرْقُ مثله .
وَالْبَسَاطُ مثله . وَالْجَوْفُ ⁽²⁾ المَطْمِئِنُّ من الأرض . وَالْعَائِطُ نحو منه .
وَاللَّهْلُ الْوَاسِعُ من الأرض . وَالرَّهَاءُ نحو منه .

بَابُ الْأَرْضِ ذَاتِ الشَّجَرِ وَالنَّبْتِ

الأصمعي : السَّرَادِيخُ أماكن لينة تُنبت النَّجْمَةُ وَالنَّصِيَّ واحدا سِرْدَاحُ .
وَالنَّاصِيفَةُ التي تُنبت الثَّمَامُ وَغَيْرُهُ . وَالْحَبْرَاءُ الْقَاعُ تُنبت السُّدْرُ وجمعه
خَبْرَاوَاتٌ وَخَبَارٌ ⁽¹⁾ ، ويُقال أيضا خَبِيرٌ ⁽²⁾ ، [وَجْمَعُهَا خَبِيرٌ] ⁽³⁾ . أبو
عمرو : فِي الْحَبْرَاءِ مثله . الأصمعي ⁽⁴⁾ : وَالْعُمْلُولُ بطن من الأرض غامض
ذو شجر . وَالْعَالُ نحو منه وجمعه غُلَانٌ وَكَذَلِكَ السُّلَانُ . وَالْعُقْدَةُ من
الأرض الْبُقْعَةُ الكثيرة الشجر . وَالثَّقَا عَلَى مثال فُعَلٍ هي الْقِطْع من النبت
المتفرقة واحدها ثُقَاةٌ [على مثال ثُقْعَةٍ] ⁽⁵⁾ .

(1) في ز : الْفِرْسَاحُ .

(2) في ز : قال : والجوف .

(1) سقط الجمع الثاني في ت 2 وز .

(2) في ت 2 وز : خَبِيرَةٌ .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) سقطت في ز .

(5) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ [تُعَوَّتِ] ⁽¹⁾ الْأَرْضِ اللَّيْنَةَ

الأصمعي : الرَّفَاقُ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ . وَالْبِرَاثُ الْأَمَاكِنُ اللَّيْنَةُ السَّهْلَةُ وَاحِدُهَا بَرَثٌ . وَالسَّخَاخُ الْحُرَّةُ اللَّيْنَةُ . وَالسَّخَاوِيُّ اللَّيْنَةُ التَّرَابُ مَعَ بُعْدٍ . أَبُو زَيْدٍ : الرُّغَابُ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ وَقَدْ رُغِبَتْ رُغْبًا ، وَالذَّمِيَّةُ مِثْلُهُ 106/ ظ/ وَقَدْ ذَمِيَتْ ذَمًّا . غَيْرُهُ : الْمَيْئَاءُ مِثْلُهُ . الْأَصْمَعِيُّ : الْعَضْرَاءُ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَذْبَةُ ⁽²⁾ فِيهَا خَضِرَةٌ وَلِينٌ . وَالْبَدَاخُ عَلَى لَفْظِ جَنَاحِ اللَّيْنَةِ الْوَاسِعَةِ . غَيْرُهُ : الْعَدَاةُ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْمَرِيَّةُ . وَالْمَطَالِي الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ تَنْبَتُ الْعِصَاةَ وَاحِدُهَا ⁽³⁾ مِطْلَاءٌ عَلَى مَفْعَالٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ⁽⁴⁾ .

بَابُ أَسْمَاءِ التَّرَابِ

أَبُو زَيْدٍ : الدَّقْعَاءُ وَالتَّرْبَاءُ كِلَاهُمَا التَّرَابُ . أَبُو عَمْرٍو : التَّيْرُبُ التَّرَابُ . الْأُمَوِيُّ : الْبَرَى عَلَى مِثَالِ الثَّرَى هُوَ التَّرَابُ وَأَنْشَدَ ⁽¹⁾ : [رَجَز]

يَفِيكَ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى ⁽²⁾

(1) زيادة من ز .

(2) سقطت في ز .

(3) في ز : واحدها .

(4) سقطت : عن أبي عمرو ، في ت 2 وز .

(1) هو مدرك بن حصن الأسدي ، وهو شاعر حجازي ذكره المرزباني في معجمه وقال :

« أنشد له أسحاق الموصلي في محمد بن هشام » وذكر له بيتين . معجم الشعراء ص 406 . وذكره المحقق الثبت محمد محمود شاكر في طبقات فحول الشعراء ج 291/1 هامش رقم 5 وذكر له بيتا دون ذكر المصدر الذي أخذ عنه .

(2) ذكره ابن منظور في اللسان ج 76/18 ونسبه إلى مدرك بن حصن الأسدي وبقية الأبيات

هي :

أبو عمرو : الكُبَابُ التراب . الأصمعي . البَوْعَاءُ التُّرْبَةُ الرِّخْوَةُ التي كَانَتْهَا
ذَرِيرَةً . غيره : الصَّعِيدُ التراب . والسَّقَاءُ (3) التربة قال أبو ذؤيب :

[طويل]

فَلَا تَلْمُسِ الْأَفْعَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا (4)

غيره : العَفَاءُ التراب ، قال زهير :

[وافر]

عَلَى آثَارِ مَا ذَهَبَ الْعَفَاءُ (5)

ويقال العَفَاءُ الدُّرُوسُ مِنْ عَفَا (6) يَعْفُو عُفُوءًا أَوْ عَفَاءً .

مَاذَا أَتَيْتُ حَبِي إِلَى حَلِّ الْعُرَى حَسْبِي قَدْ جِئْتُ مِنْ وَادِي الْقُرَى
بِفَيْكِ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى

(2) في ز : غيره : التربة .

(3) البيت في الديوان ج 162/1 مع اختلاف في الصدر :

وَلَا تَبْعِ الْأَفْعَى تُدَاوِرُ رَأْسَهَا وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

(5) البيت في الديوان ص 8 كالأتي :

تَحْمَلُ أَهْلُهَا مِنْهَا قَبَائِلُوا عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ

(6) في ت 2 وز : ويقال عَفَا .

بَابُ الرَّمَالِ (1)

الأصمعي : التَّهَابِيرُ مِنَ الرَّمَالِ (2) واحدها تَهَبُورٌ وهو ما أشرف منه .
قال : والتَّهَبُورُ ما أطمأنَّ من الرَّمَلِ (3) . والهَبْرُ مثله . والصَّرِيمَةُ قطعة
تنقطع من معظم الرَّمَلِ . والعَقْدَةُ / 107 و/ والضَّفْرَةُ الْمُتَعَقِّدُ بعضه على
بعض وجمعه عَقْدٌ وَضَفْرٌ . أبو عمرو (4) : والعَقْدُ (5) بالفتح . [الأصمعي]
(6) : الأَمِيلُ حَبْلٌ مِنَ الرَّمَلِ (7) يكون عرضه نحوًا من مِيلٍ (8) . والكَثِيبُ
القطعة (9) تنقاد مُحَدَوْدِيَّةٌ . والنَّقَا مثله . والعَقَنْقُلُ الجَبَلُ مِنَ الرَّمَلِ (10)
الْعَظِيمُ تكون فيه حِقْفَةٌ وَجِرْفَةٌ [جمع حَرْفٍ] (11) وَتَعَقَّدُ وجمعه عَقَائِلُ .
والسَّلَاسِلُ رمل يتعقد بعضه على بعض وينقاد . والجُمهُورُ الرَّمَلَةُ المشرفة
على ما حولها . والأَهْدَافُ حُبُودٌ تُشْرِفُ مِنَ الرَّمَلِ واحدها هَدَفٌ . والقَوَزُ نَقَا
مستديرٌ (12) . والحِقْفُ الرَّمَلُ المَعْوَجَّ ومنه قيل للمَعْوَجَّ مُحَقَّقُوفٌ .
والعَائِنُكَ الرَّمَلَةُ فيها تعقد حتَّى يبقى فيها البعير لا يقدر على السَّير فيها ،
فيقال قد أَعْتَنَكَ . والهَذُلُولُ الرَّمَلَةُ الطَّوِيلَةُ المستدَّة . والشَّقِيقَةُ قِطْعٌ غَلاظٌ

-
- (1) في ز : باب نعوت الرَّمَلِ .
 - (2) في ت 2 وز : من الرَّمَلِ .
 - (3) في ت 2 وز : ما أطمأنَّ منه .
 - (4) سقط كلام أبي عمرو في ز .
 - (5) في ت 2 : هو العَقْدُ .
 - (6) سقطت في ز .
 - (7) سقطت : من الرَّمَلِ في ت 2 وز .
 - (8) في ز بعد : ميل ، ما يلي : وقال أبو عمرو : هو العقد . وقد ذكر في ت 2 وز في مكانه .
 - (9) في ز : قطعة .
 - (10) سقطت : من الرَّمَلِ في ت 2 وز .
 - (11) زيادة من ز .
 - (12) في ت 2 : يستدير .

بين كل جبلي رمل . والعَدَابُ مُسْتَرْقُ الرَّملة حيث يذهب معظمها ويبقى شيء من لَينها . أبو عبيدة : في العَدَابِ مثله ، قال : وَالْحَمِيلَةُ مثله . الأصمعي : واللَّبُّ ما أَسْتَرْقُ وَأَنحدر من الرَّمَل . وَالْأَوْعَسُ السَّهْلُ اللَّيِّن من الرَّمَل . وَالْهَيَامُ الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد من لينه . وَالرَّغَامُ اللَّيِّن أيضا وليس برمل ⁽¹³⁾ . وَالذَّهَّاسُ كُلُّ لَيْنٍ لا يبلغ أن يكون رَمَلا وليس بتراب ولا طين . وَالْوَعْتُ كُلُّ لَيْنٍ سهل وليس بكثير الرَّمَلِ جدًّا . وَالْحَشَاءُ أرض فيها رمل ، يقال : أَتَبَطَ في حَشَاءٍ . وَالْمَرْدَاءُ وجمعها مَرَادٍ وهي رمال منبطحة لا نبت فيها ومنه ⁽¹⁴⁾ قيل للغلام : أَمَرْدُ . وَالْعَاقِرُ الرَّملة لا تنبت شيئا [مشتق من المرأة العاقِر] ⁽¹⁵⁾ أبو عبيدة : الْعَاقِرُ الْعَظِيمُ من الرَّمَل . قال : وَالْحَقْفُ الْمَعْوَجُ منه ولا يكون إلا مع قَلَّةٍ ، وَالذُّعْصُ أَقَلُّ منه . وَالذَّكَدَاكُ ما أَتَبَدَّ منه بالأَرْض . أبو زيد : اللَّبُّ من الرَّمَلِ ما كان قريبا من جبل أو رمل . أبو عمرو : الْقَعِيدَةُ من الرَّمَلِ التي ليست بمستطيلة . الْفَرَاءُ : الْحَبُّ من الرَّمَلِ الْحَبْلُ إِلَّا أَنَّهُ لَا طِيءٌ بِالْأَرْض . الْأَصْمَعِيُّ : الْحَبَّةُ وَالطَّبَّةُ وَالْحَبِيَّةُ وَالطَّبَابَةُ كل هذا طرائق من رمل أو سحاب . أبو عمرو : الطَّرْفَسَانُ الْقِطْعَةُ من الرَّمَلِ ، قال ابن مقبل :

[طويل]

وَوَسَدْتُ رَأْسِي طَرْفَسَانًا مُتَخَلًّا ⁽¹⁶⁾

غيره : الْهَدْمَلَةُ الرَّملة الكثيرة الشَّجَر . وَالْقِنْعُ أسفل الرَّمَلِ وأَعلاه . وَالْعَوَكَلَةُ الْعَظِيمَةُ من الرَّمَلِ ، قال ذو الرِّمَّة :

(13) في ت 2 وز : وَالرَّغَامُ لَيِّنٌ وليس بالذي يسيل من اليد .

(14) في ز : ومنها .

(15) زيادة من ت 2 .

(16) البيت في الديوان ص 211 على النحو التالي :

أُبَحِّثُ فَخَرْتُ فَوْقَ عُوْجِ ذَوَائِلِ وَوَسَدْتُ رَأْسِي طَرْفَسَانًا مُتَخَلًّا

وَقَدْ قَابَلَتْهُ عَوَاكِلٌ مِّنَ الْوَحَاكِلِ (17)

وَالْعُتُوثُ الْكَثِيبُ السَّهْلُ . وَالْقَصَائِمُ مِنَ الرَّمْلِ وَاحِدَتُهَا قَصِيمَةٌ الَّتِي كَانَتْ مَرْتَفَعَةً فَقُصِّمَ / 108 و/ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَهِيَ تُنْبِتُ الْعِضَاءَ .

بَابُ الْأَرْضِ الَّتِي تُصَيِّهَا الْأَمْطَارُ وَالنَّدَى

أَبُو عَمْرٍو : الْمَرْبُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَزَالُ بِهَا تُرَى وَهُوَ مَا آبَتَلَّ مِنَ التُّرَابِ (1) . الْأَصْمَعِيُّ : فَإِنْ أَصَابَهَا مَطَرٌ (2) قِيلَ : قَدَّ (3) نُصِرَتْ فَهِيَ مُنْصُورَةٌ وَغِيثَتْ فَهِيَ مَغِيثَةٌ مِنَ الْغَيْثِ . وَبُغِثَتْ فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ إِذَا بَغِثَتْهَا السَّمَاءُ وَهِيَ (4) مَطَرٌ خَفِيفٌ . [قَالَ : كَتَبَ عَمْرٌ (5) إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ (6) أَنَّ الْأُرْدُنَّ أَرْضٌ غَمِيقَةٌ ، وَأَنَّ الْجَايِئَةَ أَرْضُ نَزْهَةٍ فَأَرْحَلُ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهَا ، قَالَ : النَّزْهَةُ الَّتِي قَدْ نَزَّهَا عَنْ الْوَبَاءِ وَإِنَّمَا حَذَّرَهُ الطَّاعُونَ يَرِيدُ أَنَّهَا نَزْهَةٌ أَيْ بَعِيدَةٌ

(17) غير مثبت في الديوان .

(1) سقطت : وَمِنَ التُّرَابِ ، فِي ت 2 وَز .

(2) فِي ت 2 : نَدَى .

(3) سقطت أداة التحقيق فِي ت 2 وَز .

(4) فِي ت 2 وَز : وَهُوَ .

(5) الْمَقْصُودُ بِهِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْخَلِيفَةُ الثَّانِي بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ . وَقَدْ تَوَفَّى عَمْرُ سَنَةَ 23 هـ .

(6) هُوَ عُبَيْدَةُ بْنُ الْجَرَّاحِ الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ . تَوَلَّى قِيَادَةَ جِيُوشِ الْمُسْلِمِينَ فِي فَتُوحِ الشَّامِ

بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٌ . وَتَوَفَّى أَبُو عُبَيْدَةَ سَنَةَ 18 هـ .

عن الداء وما كان بها من الطاعون] (7) . ومن الرذاذ (8) أرض مُرْدٌ عليها .
[قال الأصمعي : لا يقال مُرْدَةٌ وَلَا مَرْدُودَةٌ ولكن يقال أرض مُرْدٌ عليها]
(9)

الكسائي (10) : هي أرض مُرْدَةٌ وَمَطْلُوءَةٌ من الطَّل ، وَمَطْشُوشَةٌ من
الطَّش ، وَمَوْبُوءَةٌ من الوَابِل ، وَمَجُودَةٌ من الجَوْد ، وَمَثْلُوجَةٌ من الثَّلَج ،
وَمَصْفُوعَةٌ من الصَّقِيع ، وَمَجْلُودَةٌ من الجليد ، وَمَضْرُوبَةٌ من الضَّرِب ،
وهو الجليد . غيره : أرض مَبْرُودَةٌ من البَرْد . الأصمعي : أرض مَرْبُوعَةٌ
أصابها الرِّيب وهو المطر ، وَمَخْرُوفَةٌ من خريف المطر ، وَمَصِيفَةٌ من الصيف
وَمَوْسُومَةٌ من الوَسْمِي ، قال : وأنشدني ابن أخي ابن ميادة ، وابن ميادة (11)
يومئذ حيّ :

[سريع]

فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ مَوْسُومَةٍ بَاتَ يُدَيِّبُهَا إِذَا ثُمَطَّرُ

يعني الظِّلِيمَ يُدَيِّبُ البَيْضَةَ إِلَيْهِ ، قال : وأخبرني عمرو بن العلاء قال :
قال لي ذو الرمة : ما رأيت أفصحَ من أمة بني فلان قلت [لها] (12) : كيف

(7) زيادة من ز . وقد ورد ذلك بحاشية ت 1 .

(8) في ز : ويقال من الرذاذ .

(9) زيادة من ت 2 وز . وقد جاء في ت 2 : أرض مُهْدٌ ، مكان : مُرْدٌ .

(10) في ز : قال الكسائي .

(11) هو الرَّماح بن يزيد ويكنى أبا شرحبيل ، وسَمِيَ بآبن ميادة نسبة إلى أمه ميادة . وهي أمة
سوداء عند ابن دريد وأمة صقلبية عند الأصفهاني والمعروف عن الصقليّات أنّهن شديداً
البياض شماليّات كنّ أو جنوبيّات . ونرجّح أنّها سوداء بحقّ فهي من بني مرة بن عوف
بن سعد بن ذبيان . والرَّماح شاعر مُجيد عاصر الدولتين . أنظره في الاشتقاق ص 287
والأغاني ج 2/227-300 وجمهرة أنساب العرب ص 254 والمؤتلف والمختلف ص

124

(12) زيادة من ت 2 وز .

كان مطركم ؟ فقالت : غثنا ما شئنا . اليزيدي : أرض مَدِيمَة من الدَّيْمَة .
أبو زيد : عَمَدَتِ الْأَرْضُ عَمَدًا إِذَا رَسَخَ / 108 ظ/ فيها المطر إلى الثَّرى
حتى إِذَا قَبَضَتْ عَلَيْهِ فِي كَفِّكَ ⁽¹³⁾ تَعَقَّدَ وَجَعَدَ . قال ويقال : أرض ثَرِيَاءُ
إِذَا كَانَتْ ذَاتَ ثَرَى . الكسائي والأصمعي : أرض مَجْرُوزَة من الجُوزِ وهي
التي لم يصبها المطر ويقال : التي قد أَكَلَ نَبَاتُهَا . الكسائي : أرض غُفْلٌ
وَفَلٌ كِلْتَاهُمَا لَمْ تُمَطَّرَ . أبو عبيدة : الحَظِيطَةُ الْأَرْضُ لَمْ تُمَطَّرَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ
مَمْطُورَتَيْنِ . وعن أبي عمرو ⁽¹⁴⁾ : وهي الحَظِيطَةُ والقَوَايَةُ وَالْحَوْبَةُ ، يُقَالُ
⁽¹⁵⁾ قَدِ اقْوَى الْمَطَرُ يَقْوَى إِذَا أَحْتَبَسَ .

تَمَّ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

ويليه — إن شاء الله — الجزء الثاني مبدوءاً
بباب الأرض ذات السباع والهوام وغيرها

(13) في ت 2 : بكفك .

(14) في ز : أبو عمرو .

محتويات الجزء الأول

أسماء الكتب والأبواب	الصفحة
تقديم الدكتور محمد رشاد الحمزاوي	7—5
تصدير	12—9
ترجمة أبي عبيد القاسم بن سلام	28—13
باب تسمية خلق الإنسان ونعوته	46—29
باب نعوت خلق الإنسان	52—46
باب نعوت دمع العين وغوورها وضعفها وغير ذلك	56—53
باب أسماء النفس	57—56
باب نعوت الطوال من الناس	59—58
باب نعوت الطوال مع الدقة والعظم	60—59
باب نعوت القصار من الناس	61—60
باب نعوت القصار مع السمن أو الغلظ	63—61
باب الألوان واختلافها	64—63
باب الأصوات واختلافها	66—64
باب أصوات كلام الناس وحركتهم وغير ذلك	69—67
باب الألسنة والكلام	72—70
باب الأخلاق المحمودة في الناس	75—73
باب الأخلاق المذمومة والبخل	77—76
باب شدة القوة والخلق	80—78
باب الشجاعة وشدة البأس	82—81

83—82	باب ذكاء القلب وحذته
85—83	باب الجبن وضعف القلب
87—86	باب ضعف العقل والرأي الأحمق
88	باب ضعف البدن
90—89	باب المجنون
90	باب الشره ودخول الإنسان فيما لا يعنيه
92—91	باب الشرير المسارع إلى ما لا ينبغي
94—93	باب الخسيس الحقير من الرجال والدّعي
95—94	باب خسارة الناس وسفلتهم
95	باب الدّاهي من الرجال
98—96	باب نعوت مشي الناس واختلافها
100—99	باب آخر من مشي الرجل
101—100	باب مشي الرجل حتى يذهب في الأرض
102	باب السرعة والخفة في المشي
103	باب الجمال والقبح
104—103	باب قسمة الرزق بين الناس
104	باب الرجل الحاذق بالشيء والرديء البيع
107—105	باب أسماء الجماعات من الناس
109—108	باب الفرق المختلفة من الناس ومن يطرأ عليك
110	باب غمار الناس ودهماتهم
111—110	باب جماعة أهل بيت الرجل وقبيلته
112—111	باب الجماعة الطائفة من الناس والنازلة على غيرهم والعرفاء
113—112	باب القوم لا يجيبون السلطان من عزهم وخاصة الملك
114—113	باب القوم يجتمعون على الرجل
115—114	باب الخدم
115	باب أسماء الألوان
117—116	باب الشباب من الناس
118	باب الأسنان وزيادة الناس فيها
120—119	باب كبير السن والهرم
122—120	باب الولد والغذاء

122.....	باب الغذاء السيء للولد
123.....	باب أسنان الأولاد
125—124.....	باب أسماء أول ولد الرجل وآخرهم
125.....	باب أسماء ولد الرجل في الشباب والكبر
126.....	باب أسماء ما يخرج مع الولد
127.....	باب النسب
128.....	باب النسب في الأمهات والآباء وغيرهم
129.....	باب النسب في الممالك
130—129.....	باب أسماء القرابة في النسب والإدعاء
132—130.....	باب النسبة
134—133.....	باب نزع شبه الولد إلى أبيه والصحة في النسب

165—135..... كتاب النساء

136—135.....	باب النساء في أسنانهن
140—137.....	باب نعوت النساء وما يستحسن منهن
142—141.....	باب نعوت النساء في أخلاقهن وما يستحبّ فيها
145—142.....	باب نعوت ما يكره من خلق النساء وخلقهن
147—145.....	باب نعوت النساء مع أزواجهن
149—147.....	باب نعوت النساء في ولادتهن
150—149.....	باب نعوت الخرفاء والفاجرة والعجوز
152—151.....	باب نعوت النساء التي تكون بالهاء وبغير الهاء
152.....	باب آخر من نعوت النساء بغيرها
154—153.....	باب ذكر عشق النساء
157—154.....	باب نعوت لباس النساء وثيابهن
159—157.....	باب حلّي النساء
160.....	باب نعوت تزيين النساء واللهو معهن
161.....	باب مشي النساء
161.....	باب أسماء حليّة الرجل
165—162.....	باب نعوت الطيب للنساء وغيرهن

189—167..... كتاب اللباس

- 170—167..... باب ضروب الثياب من البرود والرقيق ونحوها
172—171..... باب الطيالة والأكيسة ونحوها
174—173..... باب القلائس والتبان
175—174..... باب الخُلُقان من الثياب
177—176..... باب ضروب اللبس
178—177..... باب تسمية ما في القميص وغيره
180—179..... باب أعمال القميص وما فيه
180..... باب قطع الثوب وخياطته
180..... باب التسج في الثياب
181..... باب المختلف من الثياب
182—181..... باب ألوان اللباس
183—182..... باب النعال
185—183..... باب الجلود وما فيها
187—185..... باب دباغ الجلود
188..... باب القطن
188..... باب معالجة الجلود
189—188..... باب الآثار بالجسد وغيره
189..... باب العريان

228—191..... كتاب الأطعمة

- 193—191..... باب أسماء أنواع الطعام
195—194..... باب أسماء الطعام الذي يتخذ من اللحم
196—195..... باب نعوت اللحم
197..... باب أسماء قطع اللحم وما يقطع عليه
199—198..... باب طبخ القدر وعلاجها
201—199..... باب ما يعالج من الطعام ويخلط
202..... باب الطعام يعالج بالزيت والسمن ونحوه
203..... باب الخبز اليابس

204	باب الشواء
205—204	باب السنن والطعام يعالج بالأهالة ونحوها
206—205	باب الطعام يعجن ويقطع
207	باب الطعام الذي لا يؤدم
208—207	باب الطعام الذي فيه ما لا خير فيه
210—209	باب ما يفضل على المائدة وفي الإناء من الطعام وآسم الأقط
210	باب العسل
212—211	باب كثرة الطعام وقتله في الناس
214—212	باب الفعل من مطعم الناس والمصدر منه
215	باب إطعام الرجل القوم
219—216	أبواب اللبن
220—219	باب الخائر من اللبن
221—220	باب اللبن المخلوط بالماء
222—221	باب رغوّة اللبن ودوايته
222	باب أسماء اللبن
223	باب عيوب اللبن
224—223	باب الزبد يذاب للسمن
227—224	باب الشراب
228—227	باب العطش
239—229	كتاب الأمراض

229	باب الأمراض
230	باب أوجاع الحلق
231—230	باب أوجاع البطن
232—231	باب الوجع في الجسد والجدرى وما أشبههما
232	باب وجع العين والعنق
233	باب الوجع من التخمة وغيرها
234	باب بدء المرض والبرء منه
237—234	باب الجروح والقروح

239—238	باب الشَّجَاجِ وأسمائها
239	باب كسر العظام وجبرها
260—241	كتاب الخمر
242—241	باب أسماء الخمر
244—243	باب الجوع
244	باب النوم وغيره
245	باب الدخول في الشيء
245	باب ضروب الألوان
246	باب السكوت
247—246	باب الذي لا يأتي النساء
247	باب الشيء القديم
248—247	باب الذهب والفضة
249	باب شدة البصر
249	باب وشم النساء
250—249	باب غثيان النفس
250	باب ييس اليد والرجل
251	باب وسخ الثياب والأسنان
251	باب حلق الرأس
252	باب بريق اللون
252	باب الأعداء من الرجال
253	باب التذليل للرجل
253	باب القرب في المواضع والقصد
253	باب اللمع بالثوب
254	باب السير والاجماع عليه
255	باب السَّعوط
255	باب الرجل المجرب
255	باب الغصص بالطعام
256	باب متاع البيت

257.....	باب شدة النكاح
257.....	باب ضروب الألوان
258—257.....	باب الخدم
258.....	باب الأشرية من غير الخمر
259.....	باب القسيء
260—259.....	باب النظر ليصيب بالعين
260.....	باب الإشراف والنظر
279—261.....	كتاب الدور والأرضين
264—261.....	باب نعوت الدور وما فيها
267—264.....	باب البناء وما أشبهه
271—268.....	باب الأبنية من حياء وشبهه
272.....	باب الطريق ومحجته
272.....	باب نعوت الطريق
274—273.....	باب الرّحال وما فيها
276—274.....	باب أداة الرّحل
278—276.....	باب المراكب سوى الرّحال
279—278.....	باب الرّحى وما فيها
291—281.....	كتاب الخيل
282—281.....	باب نُعوت الخيل
284—283.....	باب نعوت خلق الخيل
284.....	باب نعوت الخيل في الجري
285.....	باب نعوت الجري والعدو من الخيل
286.....	باب أصوات الخيل
287—286.....	باب سير الخيل وجماعاتها إذا أغارت
287.....	باب نعوت كتائب الخيل
288.....	باب عيوب الخيل وغيرها من ذوات الحافر
290—289.....	باب قيام الخيل
291—290.....	باب الجانب الوحشي والإنسي من الدواب

291.....	باب شدادات الخيل
291.....	باب أسماء الجيوش
318—293.....	كتاب السلاح
294—293.....	باب السيوف ونعوتها
296—295.....	باب الرماح والأسنة
297.....	باب ما يشبه الرماح
297.....	باب المتسلح من الرجال
298—297.....	باب القسي ونعوتها
299—298.....	باب ما في القسي
299.....	باب السهام ونعوتها
300.....	باب نعوت ما في السهم
301.....	باب ريش السهام
302.....	باب نصال السهام
303—302.....	باب نعوت السهام إذا رُمي بها
303.....	باب عيوب السهام
305—304.....	باب الدروع ونعوتها والبيض
306.....	باب أسماء جملة السلاح
307—306.....	باب الترس
307.....	باب الجعاب
308.....	باب ما يقاتل عنه الرجل ويحميه
309—308.....	باب الضرب بالسلاح وترك حمل السلاح
310—309.....	باب الطعن ونعوته والعرق
311.....	باب الضرب على الرأس
311.....	باب الضرب بالعصا
312.....	باب الضرب بالسوط
313.....	بالضرب الذي يسقط صاحبه من ضربة واحدة
314.....	باب حمل الرجل حتى يضرب به الأرض
315—314.....	باب مختلف من الضرب
315.....	باب موضع القتال

316.....	باب الضرب باليد أو حجر
316.....	باب السهم لا يُعلم من رماه
317.....	باب الحمل بالسيف
317.....	باب السكين
318.....	باب إحداد الحديدية
318.....	باب الثقل على الناس
335—319.....	كتاب الطيور والهوام
321—319.....	باب نعوت الطير وضروبها
322—321.....	باب عش الطير وفراخها
323—322.....	باب طيران الطائر
323.....	باب أصوات الطير
324.....	باب بيض الطير
325—324.....	باب نعت البيض
326—325.....	باب ما يصيد من الطير
327—326.....	باب صغار الطير والهوام
328—327.....	باب الجراد
328.....	باب اليعاسيب والجنادب وأشباهاها
330—329.....	باب العضاة والحرباء وأشباهاها
331—330.....	باب الحيات ونعوتها وأسمائها
332.....	باب العقارب
333—332.....	باب لدغ العقرب والحية
333.....	باب النمل والقمل
334—333.....	باب الذباب
334.....	باب القردان والحلّم
335.....	باب السلاحف والضفادع
371—337.....	كتاب الأواني من القدور وغيرها
338—337.....	باب القدور ونعوتها
339.....	باب أسماء ما في القدور من الأداة وغيرها

341—340	باب ما تفعل القدور
341	باب القصاع
343—342	باب النار ونعوتها
345—344	باب الآنية
345	باب الشمس والقمر
346	باب الحدث
347—346	باب الغائط
360—348	باب نواذر الأسماء
371—360	باب نواذر الفعل
396—373	كتاب الجبال
375—373	باب الجبال وما فيها
376—375	باب نعوت الجبال
378—376	باب ما دون الجبال من الأرض المرتفعة
380—378	باب الأرض الغليظة من غير إرتفاع
382—380	باب الحجارة والصخور
383	باب حجارة الجسن
384	باب الأودية ونعوتها
385—384	باب أسماء الوادي
386—385	باب مجاري الماء في الوادي
378	باب الفلوات والفيافي
388	باب الأرض المستوية
389	باب الأرض الواسعة والمطمئة
389	باب الأرض ذات الشجر والتبت
390	باب نعوت الأرض اللينة
391—390	باب أسماء التراب
394—392	باب الرمال
396—394	باب الأرض التي تصيبها الأمطار والتدى

Au moment où nous livrons au lecteur le fruit de plusieurs années de labeur, nous croyons devoir rappeler que le Professeur Romdhane Abdel-Tawwab, doyen de la Faculté des Lettres du Caire, dont nous ne cherchons guère à sous-estimer la compétence incontestable, avait entrepris depuis fort longtemps un travail sur Abū^c Ubayd. Il s'agissait, en l'occurrence, d'une Thèse (1) soutenue à Munich en 1962 en vue de l'obtention du doctorat d'Etat et dont nous n'avons malheureusement pas pu prendre connaissance.

Quelques années plus tard, Monsieur Abdel-Tawwab prétendait, dans une édition critique du «Kitāb al-Bi'r» (Le Livre du puits) d'Ibn al-^cArabī, parue en Egypte en 1970, avoir établi intégralement le texte du manuscrit d'al- Garib, allant jusqu'à affirmer que ce dernier est déjà sous presse.

Or, dix sept ans se sont écoulés sans que l'œuvre d'al-Ḥarawī ne sorte de l'imprimerie. Que l'on ne nous tienne donc pas rigueur d'avoir tenu la promesse faite par Monsieur Abdel-Tawwab et répondu à sa place à l'attente des lexicographes arabes, d'avoir établi la recension d'al-Garīb et confié au Beyt al-Hikma de Tunis la mission d'en publier la première partie.

Tunis le 5 Février 1988

Mohamed Mokhtar Labidi
Maître-assistant à la Faculté
des Lettres de Tunis

(1) Le titre en est : «Das Kitāb al-Gharīb af Musannaf, Von Abū^c Ubayd Al Kacem Ibn Sallem und seine Bedeutung für die Nationalarabische lexikographie. PH.D. Diss. München, 1962» voir à ce sujet l'ouvrage de Afif Abderrahmane dont le titre est : «al-ḡuhūd al-luḡawiyya hilāl al-qarn ar-rābi^c hiḡrī». p 462, Dar Arrachid, 1981.

Avertissement

C'est après des recherches patientes et laborieuses que nous avons pu collationner, réviser et annoter le manuscrit d'Abú 'Ubayd al-Qásim b. Salám al-Harawí connu sous le titre d'al-Garīb al-Musannaf. (La somme des vocables inusités).

Devrions-nous rappeler à cet égard que, pour l'établissement méthodique du texte définitif d'al-Garīb, on a vainement cherché un manuscrit à la fois ancien et complet de cette œuvre lexicologique et lexicographique de haute époque. Mais, à défaut d'un texte complet, on était réduit à travailler sur quelques fragments disséminés dans les collections des bibliothèques nationales ou privées.

Aujourd'hui, nous pouvons prétendre avoir eu, grâce au concours de notre éminent professeur Mohamed Rached Hamzaoui auquel nous rendons ici un déférent hommage, la chance exceptionnelle de découvrir une des plus anciennes copies d'al-Garīb, voir même des plus intégrales. Il s'agit, en effet, du manuscrit de la Bibliothèque nationale de Tunis, inventorié sous le n° 15728 et dont nous possédons une photocopie.

Ce manuscrit, soigneusement reproduit par le copiste Huseyn B. Ġa'far en l'an 400 de l'Hégire (1016 de l'ère chrétienne) est entièrement vocalisé et comprend 307 feuillets de 22 cm de longueur sur 17 cm de largeur et comportant chacun 19 lignes pleines par page.

Quant au manuscrit de la Bibliothèque ambrosienne (daté de 384 H / 994, catalogué sous le n° H 139) dont un microfilm a été mis à notre disposition par notre collègue Mohamed Barhoumi, on y relève un grand nombre d'omissions et d'erreurs imputables sans aucun doute à un copiste dont nous ignorons le nom. En dépit des lacunes et des défauts de la copie italienne, nous y avons eu recours pour en faire la comparaison avec celle de Tunis et donner du «Kitāb al-Garīb» une recension définitive.

tant d'autres à toutes les époques, animé par le goût de la spéculation linguistique plus que par l'idéologie.

Il ne faut pas oublier que si le IIe siècle est celui des prises de conscience et des prises de positions individuelles, c'est le remue-ménage mu'tazilite qui va contribuer à faire du IIIe un moment de l'institutionnalisation des idéologies. C'est sans doute à partir du premier tiers du IIIe siècle que se structure par réaction le système de pensée le plus porteur de tous, au premier chef en Islam, celui de la *Sunna*. Abū 'Ubayd, né vers le milieu du siècle précédent dans un environnement quelque peu marginal, avait-il vraiment la prescience des grandes synthèses à venir? Les jugements portés sur lui se relativiseraient alors d'eux-mêmes, comme c'est si souvent le cas pour les intellectuels des premiers temps, que les biographes postérieurs ont tendance à confisquer ou à récuser en fonction de leurs options personnelles.

C'est dans une sérénité nourrie par des siècles de maturation que les oeuvres philologiques des époques héroïques, et notamment celle d'Abū 'Ubayd qui est opportunément mise à notre disposition ici, doivent désormais être consultées. La matière en est archaïque, mouvante, peut-être même aléatoire, à telle enseigne qu'il s'agit en fait d'une littérature-témoin dont le caractère normalif ne tient qu'à l'utilisateur. Les lexicographes du futur ne s'y tromperont pas, qui reproduiront si souvent des définitions divergentes, voire contradictoires en laissant à l'usager le soin de faire le tri.

Quels qu'en soient les handicaps congénitaux - qui affectent au même degré les autres compilations du même genre - le *Ġarīb* d'Abū 'Ubayd al-Qāsim b. Sallām s'inscrit au premier chef dans l'énorme masse de documents dits "philologiques" qui vont participer à la codification de ce que Wehr appelle la *'arabiyya*, langue de référence d'un monde arabophone qui ne la parle plus, mais dont l'aura mythique assure et assurera encore la pérennité.

C'est naturellement à ce titre qu'il faut se féliciter de la publication du présent ouvrage, enfin restitué dans une forme aussi proche qu'il se peut de l'original, grâce à la diligence de M. Moktar Labidi.

G. Lecomte

Encyclopédie de l'Islam
(Paris)

était la connaissance de l'arabe. Dans cette optique, la personnalité de tous ces chercheurs, et tout particulièrement du nôtre, ainsi que les jugements portés sur eux dans la suite des temps, n'est pas sans suggérer quelques réflexions.

Il n'est pas rare que ces spécialistes de la langue soient des *mawālī*, autrement dit d'origine non-arabe. On a déjà remarqué que les curiosités linguistiques et philologiques de ces auteurs des premiers temps pourraient bien procéder au moins en partie d'une volonté d'intégration en profondeur par le langage, ce qui confirme par un autre biais ce que nous disions du lien entre langue arabe et identité islamique. Or il se trouve qu'Abū 'Ubayd, né à Harāt, est le fils d'un esclave byzantin *mawlā* des Azd dont certains signalent même les difficultés d'élocution en arabe. Sa carrière, qui se déroule entièrement dans l'orbite des Ṭāhirides du Ḥurāsān, fût-ce à titre de *qādī* de Ṭarsūs pour un temps, semble avoir été particulièrement lucrative, notamment grâce aux ponts d'or qui lui furent faits pour ses oeuvres de *ḡarīb*. Les origines des Ṭāhirides, qui appartiennent à ces races mixtes - en l'occurrence arabo-persane - si caractéristiques des confins, et notamment du Ḥurāsān ne sont certainement pas étrangères à leur éclectisme ethnico-culturel.

Ce que l'on appelle ici "éclectisme" pourrait bien se refléter par ailleurs dans la diversité des jugements qui furent appliqués à Abū 'Ubayd tant par des contemporains que dans la suite des temps. Si un Ibn Baṭṭa (m. 387/997) ne tarit pas d'éloges sur les relations entre lui et Ibn Ḥanbal, Ibn Durustawayh (m. 346/957) n'en relève pas moins, à tort ou à raison, que l'énorme majorité des données d'Abū 'Ubayd sont empruntées à Mālik et à al-Šāfi'ī, à telle enseigne qu'il ne va pas tarder à figurer régulièrement dans les *Ṭabaqāt Šāfi'ites*. Il ne s'agit encore que d'une nuance, mais il y a plus grave: Ibn Qutayba (m. 276/889), l'un des grands promoteurs de la Sunna, de quelques décennies plus jeune, classe sans hésiter ce personnage parmi les Qadarites de tendance ḡahmiyya, nous dirions aujourd'hui les crypto-Mu'tazilites. On est tenté de rapprocher a *contrario* ce jugement de celui d'al-Gaḥiẓ (m. 255/869), réputé beaucoup plus proche des mêmes Mu'tazilites, déclarant dans sa *Risālat al-mu'allimīn* que "les gens n'ont rien écrit de plus juste... que ces livres".

Personnage étonnamment controversé donc. Or on est fondé à se demander si ce personnage curieux et documenté, qu'al-Dahabī voit en outre comme épicurien et coquet, n'a pas été qu'un *musta'rib*, un "arabisant" comme

Préface

La présente édition du *kitāb al-Ġarīb al-Muṣannaf* d'Abū 'Ubayd al-Qāsim b. Sallām, claire et bien établie, comble un vide à bien des titres. L'intitulé *Kitāb Ġarīb al-Muṣannaf*, qui figure souvent dans les sources, pouvait faire penser par analogie, en l'absence du texte, à un "répertoire de termes rares ou désuets existant dans les recueils thématiques (*muṣannaf*) [de *ḥadīth*] ". Comme le note l'éditeur lui-même, de bons esprits s'y sont laissés prendre, induits en erreur par l'existence d'un *Kitāb Ġarīb al-ḥadīth*, bien connu par ailleurs, au nombre des oeuvres d'Abū 'Ubayd.

Or la teneur du présent ouvrage confirme bien que la seule forme recevable du titre en est de toute évidence *Kitāb al-Ġarīb al-muṣannaf*, "répertoire de termes rares ou désuets [en général], classés par centre d'intérêt". L'autre intitulé qui semble bien concerner le même texte, *Kitāb al-Ġarīb al-Mu'allaf*, renforce encore cette constatation.

En d'autres termes, il s'agit exclusivement d'un volumineux compendium thématique, non-alphabétique, de lexicographie générale concernant une langue arabe oubliée par les contemporains de l'auteur, et devenue par là-même "savante".

Tout se passe comme si notre auteur avait, à l'entendre, en quarante années, recueilli en un ouvrage unique la profusion d'opuscules spécifiques colligés au cours du IIe / VIIIe siècle par des enquêteurs célèbres, pionniers de la recherche lexicographique, comme Abū 'Amr b. al-'Alā', al-Aṣma'ī. Abū 'Ubayda, Abū Zayd al-Anṣārī, al-Kisā'ī, al-Farrā' et tant d'autres. Or à toutes les époques, les savants musulmans ont visiblement considéré que le critère de base de la compétence, voire de l'orthodoxie dans les disciplines islamiques

Volume 2 - 240 Pages
2ème Edition 1416 - 1996
Dar Misr Lettibaá, Le Caire

Tous droits réservés

ISBN 9973.911.39.3

ISBN 9973.767.11.x

Il a été tiré de cet ouvrage 1500 Exemplaires

AL-ĠARÎB AL-MUŞANNAF

(La somme des vocables inusités)

d'Abù ^cUbayd al-Qásim b. Sallam al Harawi

(m. 224 H./838 j.c)

TOME I

Texte arabe établi par :
Mohamed Mokhtar Labidi
Docteur ès-Lettres
Maître de Conférences

MAISON SOUHNOUN

Edition et Diffusion

TUNIS

10 Bis, Rue de Hollande

Tunis

Tél. : 246.435-253.456

Fax : 886.274/352.926

ACADEMIE TUNISIENNE

des Sciences des Lettres des Arts

Beït Al-Hikma

25, Avenue de république

Carthage -Hanibal - Tunis

Tél. : 277.275-731.824

Fax : 731.204

الغريب المصنف

لأبي عبد القاسم بن سلام
(المتوفى سنة 224 هـ / 838 م)

الغريب المصنف

لأبي عبيد القاسم بن سلام
(المتوفى سنة 224 هـ / 838 م)

الجزء الثاني

حققته

الدكتور محمد المختار العبيدي

أستاذ محاضر بكلية الآداب - تونس

نشرته

دار مجنون للنشر والتوزيع

10 مكرر نهج هولاندة 1000 تونس

الجمهورية التونسية

الهاتف : 455 . 246

تلكس : 14450 TN

الفاكس : 352.926 / 886.274

المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون

بيت الحكمة

25 شارع الجمهورية - قرطاج حنب

الهاتف : 275 . 277

تلكس : 624 . 751

الفاكس : 204 . 731

الجزء الثاني عدد الصفحات - 240

الطبعة الثانية 1416 - 1996

دار مصر للطباعة - القاهرة

حقوق الطبع محفوظة

ر.د.م.ك 9973.911.39.3

ر.د.م.ك 9973.767.11.x

سُحِبَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ 1500 نَسْخَةً

الإهداء

إلى روح فقيد كلية الآداب والعلوم
الإنسانية ، مؤرّخ عصره ، وكاشف مغمور «عيونه
وحداثقه» الأستاذ عمر السعيد الذي نُكِبَتْ فيه
تونس ونُكِبَ فيه أهله وأصدقائه وطلبتة ... رحمه
الله وغفر له .

المحقّق

بَابُ الْأَرْضِ ذَاتِ السَّبَاعِ وَالْهَوَامِّ وَغَيْرِهَا

اليزيدي : أرضٌ مَأْبَلَّةٌ ذَاتُ إِبِلٍ ، وَمَشَاهَةٌ مِنَ الشَّاةِ ، وَمَدْرَجَةٌ مِنَ الدَّرَاجِ ، وَمُخَرَّبَةٌ مِنَ الْجُرَبَاءِ ، وَمَلَصَّةٌ مِنَ اللَّصُوصِ وَمَحْيَاةٌ وَمَحْوَاةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ ⁽¹⁾ ، وَمُعَقَّرَةٌ مِنَ الْعَقَارِبِ . غيره : أرضٌ فَيَّرةٌ [تقديره فَعَلَةٌ] ⁽²⁾ من الفأر ، وَجَرْدَةٌ مِنَ الْجُرْدَانِ ، وَضَبَّةٌ مِنَ الضَّبَابِ ، وَنَمَلَةٌ مِنَ النَّمْلِ ، وَسَرْفَةٌ مِنَ السَّرَفَةِ ، وَمَذْبَةٌ مِنَ الذَّبِيَّةِ ، وَمَذَابَةٌ مِنَ الذَّنَابِ ، وَمَأْسَدَةٌ مِنَ الْأَسَدِ ، وَمَسْبَعَةٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَمُؤَزِّنَةٌ مِنَ الْأَرَانِبِ ، وَمَثْعَلَةٌ ⁽³⁾ مِنَ الثَّعَالِبِ . وَإِنَّمَا قِيلَ : مَثْعَلَةٌ لِأَنَّ الثَّعْلَبَ يُقَالُ لَهُ : ثُعَالَةٌ وَالْجَمْعُ ثُعَالَى ⁽⁴⁾ . وَمُخَرَّنَقَةٌ مِنَ الْخَرَائِقِ ، وَهِيَ أَوْلَادُ الْأَرَانِبِ ، وَمَخَزَّةٌ مِنَ الْخِزَانِ وَاحِدُهَا خَزَزٌ ، وَمَذْبَةٌ مِنَ الذَّبَابِ . / 109 و/ وَمَجَنَّةٌ مِنَ الْجِنَّ ⁽⁵⁾ . الْفَرَاءُ : أرضٌ ⁽⁶⁾ مَذْبُوبَةٌ مِنَ الذَّبَابِ . أَبُو زَيْدٍ : أرضٌ مُذْبِيَّةٌ وَمَذْبِيَّةٌ كِلْتَاهُمَا مِنَ الذَّبِي . الْكَسَائِيُّ : مَذْبِيَّةٌ . الْفَرَاءُ : أرضٌ ⁽⁷⁾ مَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ وَمَسْرُوءَةٌ مِنَ السَّرَوِ وَهِيَ دَوِيَّةٌ ⁽⁸⁾ .

(1) في ز : ومحياء من الحيات ومحواة أيضا .

(2) زيادة من ز .

(3) في ز : ومثعلبة .

(4) في ت 2 : والجمع ثُعَالٍ .

(5) سقطت : ومجنة من الجن ، في ت 2 .

(6) سقطت من ت 2 وز .

(7) سقطت في ت 2 وز .

(8) في ت 2 وز : دودة .

بَابُ الْأَرْضِ الْمَضِلَّةِ وَجَمِيعِ نُغُوتِ الْأَرْضِينَ

أبو زيد : أرض مَتيهةٌ ومَضِلَّةٌ ومَزَلَّةٌ مِنَ الزَّلَقِ . الكسائي : أرض وَرَّةٌ مثال فَعْلَةٍ (9) وهي الشديدة الأوار مقلوب (10) ، وهو الحُرُّ ، وأَرْضٌ وَبَعَةٌ [تقديره وَبَعَةٌ] (11) وَوَبِئَةٌ [تقديره وَبِئَةٌ] (12) مثال (13) فَعْلَةٍ وَفَعِيلَةٍ (14) .
اليزيدي : [أرض مَحْصَبَةٌ وَمَحْصَاةٌ ذات حَصَى وَحَصْبَاءَ (15) . غيره (16) :
أرض مَحْصَبَةٌ ذات حَصْبَةٍ ، وَمَجْدَرَةٌ ذات جُدْرِيٍّ] (17) . اليزيدي (18) :
أرض شَجَرَةٌ وشَجَرَاءُ كثيرة الشجر ، وأرض مَجْرُودَةٌ أصابها الجرادُ ، وطعام مَمْمُولٌ أصابه التمل . الأموي : أرض ظَلْفَةٌ غليظة لا يرى فيها أثر من مَشْيٍ فيها ، بَيْنَةُ الظَّلْفِ ، ومنه أُخِذَ الظَّلْفُ في المعيشة . أبو عمرو :
[الأرض] (19) المِعَاشُ التي لم تُوطَأَ . أبو زيد : أرض أَرِيضَةٌ مُخِيلَةٌ لِلنَّبْتِ والخَيْرِ ، ومنه قيل للرجل : أَرِيضٌ أي خليق للخير .

بَابُ الْأَرْضِ يَكْرَهُهَا الْمُقِيمُ بِهَا

أبو زيد : آجَتَوَيْتُ الْأَرْضَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ .
فَإِنْ لَمْ يَسْتَمِرَّ بِهَا الطَّعَامُ وَلَمْ تَوَافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ ، قِيلَ : آسَتَوَيْلَهَا [وإن

(9) في ز : على فَعْلَةٍ .

(10) سقطت في ت 2 وز .

(11) زيادة من ز .

(12) زيادة من ز .

(13) في ز : مثل .

(14) سقطت في ز .

(15) سقطت في ز .

(16) في ت 2 : غيرهم ، والإصلاح من ز .

(17) زيادة من ت 2 وز .

(18) سقطت في ت 2 وز .

(19) زيادة من ت 2 وز .

كَانَ مُحِبًّا لَهَا] (20) . [وَالْوَيْلُ الَّذِي لَا يُسْتَمَرُّ] (21) . غير : آعْتَنَفْتُ
 الْأَرْضَ آعْتِنَافًا إِذَا كَرِهْتَهَا . الْفَرَاءُ : آخَشَأْتَنِي الْبِلَادَ وَآخَشَأْتَنِيهَا (22) إِذَا (23)
 لَمْ تَوَافِقْنِي . أَبُو عَمْرٍو : الْجَعَجَاعُ الْأَرْضُ ، وَكُلُّ أَرْضٍ جَعَجَاعٌ .
 الْأَصْمَعِيُّ (24) : هُوَ الْمُحْسِنُ ، وَأَنشَدَ لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ (25) : [طَوِيلٌ]
 إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَسَنِ (26)

109/ ظ/ بَابُ الْأَرْضِ الَّتِي بَيْنَ الْبَرِّ وَالرَّيْفِ وَإِصْلَاحُ الْأَرْضِ

الْأَصْمَعِيُّ (27) : الْبَرَاغِيلُ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَرِّ مِثْلَ الْأَنْبَارِ
 وَالْقَادِسِيَّةِ وَنَحْوِهَا ، وَاحِدَهَا بَرِغِيلٌ وَهِيَ الْمَزَالِفُ وَاحِدَتُهَا مَزْلَفَةٌ ، وَهِيَ
 الْمَذَارِعُ أَيْضًا . الْأَمْوِيُّ وَغَيْرُهُ : الْبَحْرَةُ الْأَرْضُ وَالْبَلْدَةُ ، يُقَالُ : هَذِهِ بَحْرَتُنَا .

(20) زيادة من ت 2 وز .

(21) زيادة من ت 2 وز .

(22) في ز : آخَشَأْتَنِي الْبِلَادَ وَآخَشَأْتَنِيهَا (بالحاء المهملة بدل الجيم المعجمة) .

(23) سقطت في ت 2 وز .

(24) في ز : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

ملاحظة : حصل بالجزء الأول من تحقيقنا ص 30 هامش 16 تشويش في ترجمتنا
 للأصمعي ومسقط سطر من الترجمة ، فانجر عن ذلك خطأ في ذكر أسم الأصمعي . فقد
 ورد بالهامش المشار إليه : « هُوَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَرِيبٍ » . ويلاحظ القارئ
 أنَّ التعريف قد جمع جمعا غريبا بين أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبِ الْمُتَوَفَّى سنة 291 هـ وقد ترجمنا له
 بالجزء الأول ص 124 هامش 19 وعبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة 213 هـ .
 وصيغة النص الأولى هي :

« يَكْنَى أَبُو سَعِيدٍ وَأَسْمُهُ الْكَامِلُ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ فِي «الْفَهْرَسْتِ» هُوَ : عَبْدِ الْمَلِكِ
 بْنِ قَرِيبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَجْمَعَ بْنِ مَظْهَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاهِلِيِّ » .

(25) في ز : قَالَ أَوْسٌ .

(26) أَلْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 51 كَمَا يَلِي :

كَأَنَّ جُلُودَ التَّمْرِ جِيَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَسَنِ

(27) في ت 2 : أَبُو عَمْرٍو ، وَفِي ز : قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

أبو زيد : أرض مَعْرُوقَةٌ إذا شَقَّقَتْهَا بفأس أو غيرها ، عَزَقْتُهَا عَزَقًا ،
ولا يقال (28) ذلك في الأرض . الكسائي : أرض (29) مَذْبُولَةٌ إذا أصلحتها
بِالْكَسْرِ جِين ونحوه حتى تَجُودَ (30) ، يقال (31) : دَبَلْتُهَا أَذْبَلْتُهَا دُبُولًا ، ويقال
دَبَلًا (32) .

(28) في ز : قال ولا يُقال .

(29) في ز : يقال أرض .

(30) في ز : حتى يُجُودَهَا .

(31) سقطت في ز .

(32) سقطت في ت 2 ، وفي ز : ويقال دَبَلًا .

[بسم الله الرحمن الرحيم] (1)

كتاب (2) الشجر والنبات

بَابُ أَشْجَارِ الْجِبَالِ

الأصمعي : من أشجار (3) الجبال العَرَعْرُ ، وَالْظَّيَّانُ ، وَالنَّبْعُ ، وَالشَّشْمُ .
وَالْظَّيَّانُ (4) يَاسْمِينُ الْبَرِّ . وَالشَّوْحَطُ ، وَالتَّالِبُ وَالْحَمَاطُ ، وَالْحَيْثِيلُ ،
وَالْجَلِيلُ وَهُوَ الثَّمَامُ ، وَاحِدَتُهُ جَلِيلَةٌ . وَالشَّثُ ، وَالضَّبَرُ وَهُوَ جَوْزُ الْبَرِّ .
وَالْمَطُّ وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ . وَالرَّئْفُ وَهُوَ بَهْرَامُجُ الْبَرِّ . قَالَ أَبُو عبيد : لَا أُدْرِي
مَا بَهْرَامُجُ ، وَأُظَنُّهَا فَارَسِيَّةٌ (5) . وَالشُّوعُ وَهُوَ شَجَرُ الْبَابِ ، قَالَ
الشَّاعِرُ (6) : [سريع]

بِحَاقَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْعَرِيفُ (7)

- (1) زيادة من ز .
- (2) سقطت من ت 2 .
- (3) في ت 2 : الأصمعي : يقال من أشجار ، وفي ز : الأصمعي : من شجر .
- (4) في ز : قال : وَالْظَّيَّانُ .
- (5) كلام أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .
- (6) المقصود به أحيحة بن الجلاح ، وهو سيد الأوس في يثرب وكان ثريا وصاحب سلطان ويبدو أنه لم يدرك الإسلام . له قصائد في مضامين متنوعة جمعها له الأستاذان صالح البكاري والطبيب العشّاش في حوليات الجامعة التونسية عدد 26 سنة 1987 . وقد ترجم له الأصفهاني في الأغاني ج 32/15-45 ويلاشير في تاريخ الأدب ، ص 342 .
- (7) البيت في اللسان ج 54/10 كما يلي :

مَغْرُورٌ أَسْبَلَ جَبَّارَةً بِحَاقَتَيْهِ الشُّوعُ وَالْعَرِيفُ

بَابُ مَا يَنْبُتُ مِنْهَا فِي السَّهْلِ

الأصمعي (7) : من نبات السَّهْلِ الرَّمْتُ ، وَالْقَضَةُ ، وَالْعَرْفَجُ ، /110 و/
وَالْتَقْدُ ، وَالشَّقَارِي ، وَالْحِزْرَابُ وهو شجر البرِّ ، وَالْأَفَانِي ، وَالسُّطَاحَةُ ،
وَالْعَبْرَاءُ ، وَالطَّحْمَاءُ (8) ، وَالذَّرْمَاءُ ، وَالْحَرْشَاءُ (9) ، وَالصَّفْرَاءُ ، وَالْكَرِشُ ،
وَالْحَلَمَةُ ، وَالْيَنْمَةُ ، وَالرَّاءُ واحدها (4) رَاءَةٌ مثل رَاعَةٍ (10) ، وَالشُّبْرُمُ ،
وَالسَّرْحُ ، وَالنُّعْضُ ، وَالتَّنْفُلُ ، وَالْحَسَكُ وَالسَّعْدَانُ ، وَالْجَرْجَارُ ، وَالْعَرَارُ
وهو بهار البرِّ . وَالْجَنْجَاتُ ، وَالْقَيْصُومُ ، وَالسَّكْبُ ، وَالشَّيْحُ ، وَالْقَرْوَةُ ،
وَالْحَلْبُ ، وَالْحِلْبَلَابُ ، وَالْحَرْبُ ، وَالزَّيْتَةُ ، وَالْخَزَامِي وهو خيرُ
آلِبرِّ . وَالْأَقْحُونُ وهو الْبَابُونُكُ (13) ، ويقال هو الْقَرَّاصُ وَالشُّكَاغِي وَالْحَنَوَةُ
وَالزُّبَادُ وَالْبُهْمَى . أبو عمرو (14) : الْقَرَّاصُ الْبَابُونُكُ (15) واحده قُرَاصَةٌ .
وَالذَّرَقُ الْحَنْدَقُوقِي (16) . الْفَرَاءُ (17) : الْعَبِيثَرَانُ وَالْعَبُوثَرَانُ شجرٌ طيب
الريح (18) . وَالصَّعْبَرُ وَالصَّنْعَبَرُ شجرٌ بمنزلة السِّدْرِ . وَالْعَرْنُ نباتٌ يقال
منه : أديمٌ مُعَرْنٌ . أبو عمرو (19) : السَّحْبَرُ شجرٌ واحده سَحْبَرَةٌ .

(8) في ز : قال الأصمعي .

(9) في ت 2 : وَالطَّحْمَاءُ .

(10) في ت 2 : وَالْخَرْشَاءُ .

(11) في ز : واحده .

(12) في ز : تقديرها راعة . وهي ساقطة من ت 2 .

(13) في ز : الْبَابُونَج .

(14) في ز : وقال أبو عمرو .

(15) في ز : الْبَابُونَج .

(16) في ت 2 : الْحَنْدَقُوقُ .

(17) في ز : وقال الفراء .

(18) في ت 2 : الْعَبُوثَرَانُ شجرٌ طيبٌ الريح والعَبُوثَرَانُ .

(19) في ز : وقال أبو عمرو .

الأصمعي (20) : التَّقْدُ وَالنُّعْضُ جميعاً شجر واحدته تَقْدَةٌ وَنُعْضَةٌ . غير واحد : الْكَتْهَيْلُ شجر واحدته كَنْهَيْلَةٌ . والدَّوْحُ الْعِظَامُ منه ومن غيره . التَّقْدَةُ الْكُزْبَرَةُ (21) .

بَابُ مَا يَنْبُتُ مِنْهَا فِي الرَّمْلِ

الأصمعي (22) : من نبات الرَّمْلِ الْعَضَا وَالْأَرْطَى وَالْأَلَاءُ ، قال بشر :

[وافر]

فَأَيْنُكُمْ وَمَذَحَتْكُمْ بُجَيْرًا أَبَا لَجَا كَمَا أَمْتَدَحَ الْآلَاءُ (23)

110/ ظ/ وهو شجر حسن المنظر مُرُّ الطَّعْمِ . والسَّبْطِيُّ (24) النَّصِيُّ ما دام رَطْبًا فإذا يبس فهو الْحَلِيُّ . أبو عمرو (25) : إذا يبس الأفاني فهو الْحُمَاطُ (26) .

بَابُ الْحَمَضِ وَالْحُلَّةِ مِنَ النَّبَاتِ

الأصمعي (27) : الْحَمَضُ من التَّبْتِ ما كانت فيه مُلُوحةٌ ، وَالْحُلَّةُ ما سوى ذلك . والعرب تقول : الْحُلَّةُ خبز الإبل ، وَالْحَمَضُ لحمها أو

(20) في ز : وقال الأصمعي .

(21) سقطت : التَّقْدَةُ الْكُزْبَرَةُ ، في ت 2 وز .

(22) في ت 2 : قال الأصمعي .

(23) البيت في الديوان ، ص 3 .

(24) في ت 2 : أو .

(25) في ز : وقال أبو عمرو .

(26) في ز : فهو خماط (بخاء معجمة بدل الحاء المهملة) .

(27) في ت 2 وز : قال الأصمعي .

فاكبتها (28) ، وإنما تُحوَّل [الإبل] (29) إلى الحَمْض إذا ملَّت الحُلَّة ، وكلّ هذا من التّبت وليس شيء من الشجر العظام بِحَمْض ولا حُلَّة . قال : فمن الحَمْض الرَّمْثُ ، والقِصَّةُ ، والرُّغْلُ ، والقَلَامُ ، والهَرَمُ ، والدَّرْمَاءُ ، والنَّجِيلُ ، والخِذْرَافُ . غيره : الغَوْلَانُ أيضا حَمْضٌ .

بَابُ أَلْعِضَاهِ وَسَائِرِ الشَّجَرِ

الأصمعي : أَلْعِضَاهُ من الشجر كلّ شجر له شوك ، ومن أَعْرِفَ ذلك الطَّلْحُ ، والسَّلْمُ ، والسيَّالُ ، والعُرْفُطُ ، والسَّمُرُ ، والشَّهَانُ . غيره : القَتَادُ . الأصمعي : الضَّعَّةُ شجر مثل التَّمَامِ ، وجمعه ضَعَوَاتٌ ، قال جرير :
[رجز]

مُتَّخِذًا مِنْ ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا (30) .

غيره : الصَّفَصَافُ الْخِلَافُ . أبو عبيدة : الرَّثْدُ شجر طيّب من شجر البادية ، وأنكر أن يكون الرّند الآس (31) . قال : وربما سمّوا عود الطّيب رَنْدًا ، يعني العود الذي يتبخّر به (32) . أبو عمرو : الْقَرْزُحُ شجر / 111 و / والواحد (33) قَرْزُحَةٌ . والسَّخْبَرُ شجر واحدته سَخْبَرَةٌ . والوَقْلُ شجرُ الْمُقْلِ

(28) سقطت في ت 2 : أو فاكبتها .

(29) زيادة من ز .

(30) البيت في الديوان ص 92 على النحو التالي :

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجًا أَرْدَى بَنِي مُجَاشِعٍ وَمَا نَجَا

(31) ورد قوله : وأنكر أن يكون الرّند الآس ، في ت 2 بعد قوله : وربما سمّوا عود الطّيب رندا . وورد في ز بعد ذكر : الوقْلُ .

(32) سقط التفسير في ت 2 .

(33) في ت 2 وز : الواحدة .

واحدثه وَقْلَةً⁽³⁴⁾ . وَالْحَشْلُ الْمُقْلُ نَفْسُهُ واحْدَتْه حَشْلَةً . قال⁽³⁵⁾ : ويقال لرؤوس الحُلِيِّ من الحَلَاخِيلِ وَالْأَسُورَةِ حَشْلٌ أَيضاً . غيره : الْقَصِيصُ شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي أَصْلِهِ الْكُمَاءُ . وَالْمَيْسُ شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الرَّحَالُ . وَالْعَافُ شَجَرٌ . وَالْإِسْجَلُ شَجَرٌ . وَالسَّرَاءُ شَجَرٌ⁽³⁶⁾ . وَالْمَرْخُ وَالْعَفَاذُ مِنَ الشَّجَرِ يَكُونُ فِيهِمَا النَّارُ . وَالْفِرْصَادُ التُّوتُ . وَالتَّبَعُ شَجَرٌ . وَالسَّاسِمُ بِلَا هَمْزٍ⁽³⁷⁾ ، وَالتَّنْضُبُ ، وَالْأَثَابُ أَشْجَارُ كُلُّهَا واحْدَتْهَا أَثَابَةٌ . وَالْبَشَامُ شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ يُسْتَأْكُ بِهِ . وَالْكَنْهَبُ شَجَرٌ عِظَامٌ⁽³⁸⁾ . وَالْعَرْفُطُ شَجَرٌ . وَالْعِترُ شَجَرٌ صَغِيرٌ واحْدَتْه عِترَةٌ . وَالْعَرْفُ وَالْعَلْفُ شَجَرٌ يُدْبَعُ بِهِمَا . وَالسَّبْتُ شَجَرٌ . وَالْهَيْشَرُ شَجَرٌ . وَالْفَسْلُ الْخِطْمِيُّ⁽³⁹⁾ . وَالسَّحْمُ⁽⁴⁰⁾ شَجَرٌ . وَالْعَنَمُ شَجَرٌ دَقَاقُ الْأَغْصَانِ تُشَبِّهُ بِهَا الْبَنَانُ . وَالسَّلَامُ شَجَرٌ واحْدَتْه سَلَامَةٌ . وَالْفَقْعَاءُ شَجَرَةٌ⁽⁴¹⁾ . [وَقَالَ]⁽⁴²⁾ أَلْعَدَبُسُ : الرَّمْرَامُ شَجَرٌ واحْدَتْه رَمْرَامَةٌ . [وَالْمَرْخُ وَالْعَفَارُ ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ تُقَدَحُ مِنْهُمَا النَّارُ]⁽⁴³⁾ .

(34) جاء الكلام على القول في ز بعد قوله : الذي يُبَحَّرُ بِهِ .

(35) سقطت في ز .

(36) سقطت في ت 2 وز .

(37) سقطت : بلا همز ، في ت 2 وز .

(38) سقطت في ت 2 .

(39) جاء بعد ذلك في ت 2 : غيره : الفِرْصَادُ التُّوتُ . وهو تكرار لما ذكر فيما تقدم .

(40) في ز : غيره السَّحْمُ .

(41) في ت 2 وز : شَجَرٌ .

(42) زيادة من ت 2 وز .

(43) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ آلَاجَامِ

الْعَابَةُ الْأَجْمَةُ ، وَالْعَيْطُلُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفَ [ويقال] (44) الْأَجْمَةُ ؛ وكذلك الْأَيْكَةُ ، وَالْدَّغْلُ ، وَالْغَيْلُ نَحْوَهُ . وَالْغَرْيُفُ مِثْلُهُ . وَالشَّعْرَاءُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ . وَالزَّارَةُ الْأَجْمَةُ . وَالْأَبَاءَةُ الْأَجْمَةُ ، وَيُقَالُ هِيَ مِنَ الْهَلْفَاءِ خَاصَّةً . 111 ظ / وَالْخَيْسُ مِثْلُهُ . وَالْأَشْبُ كَثْرَةُ الشَّجَرِ أَيْضًا . وَالْعَرِيسُ الْأَجْمَةُ (45) .

بَابُ أَيْتَدَاءِ [نَبَاتٍ] (46) الْأَشْجَارِ (47) وَتَوْرِيْقِهَا

الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ لِلرَّمْثِ أَوَّلُ مَا يَتَفَطَّرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ قَدْ أَقْمَلَ ، فَإِذَا زَادَ [قليلاً] (48) قِيلَ أَدْبَى . فَإِذَا ظَهَرَتْ خَضْرَتُهُ ، قِيلَ : بَقَلَ ، فَإِذَا أَبْيَضَ وَأَدْرَكَ قِيلَ : حَنَطَ (49) ، فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ قِيلَ أُورِسَ فَهُوَ وَارِسٌ ، وَلَا يَقَالُ (50) مُورِسٌ ، وَإِذَا تَفَطَّرَ الْعَرْفَجُ لِيَخْرُجَ قِيلَ أُخَوَّصَ (51) ، وَإِذَا تَفَطَّرَ أَلْعَضَا قِيلَ قَدْ نَضَحَ ، قَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ (52) :

[خَفِيفٌ]

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرَيْنِ أَبِي عَمٍّ رَوَّيْتِ يَقُولُهَا الْمَحْزُونُ
بُورِكَ أَلْمَيْتِ الْعَرِيبُ كَمَا بُورِكَ نَضَحُ الرُّمَّانِ وَالرَّيْتُونُ

- (44) زيادة من ت 2 وز .
(45) سقطت : والعريس الأجمة ، في ت 2 وز .
(46) زيادة من ت 2 وز .
(47) في ز : الشجر .
(48) زيادة من ت 2 وز .
(49) ورد في حاشية ت 1 ما يلي : « شمر : هو عندي أخطأ إذا أثمر فهو مُحْنِطٌ وَحَانِطٌ وَالْحَانِطُ وَالْوَارِسُ وَاحِدٌ » .
(50) في ز : ولا يقال منه .
(51) في ت 2 وز : قد أخوص .
(52) هو عم رسول الله ﷺ وهو من شعراء مكة البارعين . توفي في السنة الثالثة قبل الهجرة ،

قال : والرَّئُلُ ضرب (53) من الشجر ، إذا برد الزَّمان عليها وأذْبَر عنها الصَّيف تَفْطَرَتْ بَوَرَقٍ أخضر من غير مطر يقال منه قد (54) تَرَبَّلَتْ الأرضُ . والخَلْفَةُ نَبَاتٌ وَرَقٍ دون ورق . والغَمِيرُ النَّبْتُ يَنْبُتُ في أصل النَّبْتِ حتَّى يغمر الأول . أبو عمرو (55) في الغَمِيرِ مثله . [وقال الأصمعي] (56) : والإِغْبَالُ وقوعُ الورق يقال : قد (57) أَغْبَلَتْ الأشجار إذا سقط ورقها ، وأسم الورق العَبْلُ . وقال أبو عمرو : العَبْلُ مثلُ الورق وليس بَوَرَقٍ (58) . قال (59) أبو عبيدة : العَبْلُ كُلُّ ورق مَقْتُولٍ كورق الأُرطَى والأَثَلِ والطَّرْفَاءِ وأشباه ذلك . الأصمعي قال (60) : وما وقع من ورق الشجر فهو سَفِيرٌ . 112/ و/ أبو عمرو (61) : والسَّفُّ الورقة ، قال ابن مقبل :

[طويل]

تَقْلُقَلْ سِنْفُ المَرخِ في جَعْبَةٍ صَفْرٍ (62)

ذكره ابن سلام في الطبقات وقال : كان أبو طالب شاعرا جيِّدَ الكلام ، أبرع ما قاله قصيدته التي مدح فيها النبي ﷺ ومنها :

[طويل]

وأبيض ينسقي الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للأرامل »

أنظر طبقات فحول الشعراء ، ج 1 ، ص 233 .

(53) في ت 2 : ضروب .

(54) في ز : يقال ترَبَّلَتْ .

(55) في ز : قال أبو عمرو .

(56) زيادة من ز .

(57) سقط الحرف في ت 2 وز .

(58) جاء كلام أبي عمرو في ت 2 بعد كلام أبي عبيدة .

(59) سقطت في ز .

(60) في ز : قال الأصمعي .

(61) في ت 2 : أبو عمرو قال . وفي ز : وقال أبو عمرو .

(62) البيت في الديوان ص 118 ، على النحو التالي :

تَقْلُقَلْ عَنْ فَاَسِرِ الْجَاِمِ لَهَاثُهُ تَقْلُقَلْ سِنْفُ المَرخِ في جَعْبَةٍ الصَّفْرِ

الْإِغْلِيظُ⁽⁶³⁾ والسِّنْفُ شيء يشبه أذن الفرس ، وهو شبه الباقلي⁽⁶⁴⁾ ،
ينشق فيخرج حبه ويبقى الوعاء خاليا ، قال امرؤ القيس :

[مقارب]

لَهَا أَذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ كَالْإِغْلِيظِ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفَرَ⁽⁶⁵⁾

عن أبي عمرو : أَمْصَحَ الثَّمَامُ خَرَجْتَ أَمَاصِيحُهُ وَاحِدَتُهُ أَمْصُوخَةٌ .
وَأَحْجَنَ خَرَجْتَ حَجَنَتُهُ وَكِلَاهُمَا خُوصُ الثَّمَامِ . عن أبي عمرو : إِذَا مُطِرَ
الْعَرْفُجُ وَلَانَ عَوْدُهُ قُلْتُ : ثَقَبَ⁽⁶⁶⁾ عَوْدُهُ ، فَإِذَا أَسْوَدَ شَيْئًا قِيلَ : قَدْ
أَقْمَلَ⁽⁶⁷⁾ لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ مَا خَرَجَ⁽⁶⁸⁾ مِنْهُ بِالْقَمَلِ ، فَإِذَا زَادَ⁽⁶⁹⁾ قَلِيلًا قِيلَ :
قَدْ آرْقَاطٌ ، فَإِذَا زَادَ⁽⁷⁰⁾ قَلِيلًا آخَرَ قِيلَ : أَدْبَى لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِالذَّبْيِ وَهُوَ حِينَئِذٍ
يُصْلَحُ أَنْ يُوَكَّلَ ، فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ : قَدْ أُخْوَصَ

بَابُ نُعُوتِ الْأَشْجَارِ فِي وَرَقِهَا وَالتَّفَافِهَا

أبو عمرو : شَجَرَةٌ قَنْوَاءٌ ذَاتُ أَقْنَانٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ
قَنْوَاءٌ فِي التَّقْدِيرِ⁽⁷¹⁾ [وَلَكِنْ هَكَذَا قَالَ]⁽⁷²⁾ . أَبُو عَمْرٍو⁽⁷³⁾ : شَجَرَةٌ قَنْوَاءٌ
طَوِيلَةٌ . قَالَ⁽⁷⁴⁾ : الْكَسَائِيُّ : شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ ، وَغَصْنٌ أَمْرُدٌ لَا وَرَقَ عَلَيْهِمَا .

(63) الكلام على الإغليظ ساقط في 2 وز إلى نهاية بيت امرؤ القيس .

(64) الباقلي هو الفول ، ويقال له أيضا الباقلاء والباقلي .

(65) البيت غير مثبت في الديوان ، وهو منسوب إلى امرؤ القيس أيضا في اللسان ، ج 9 ،

ص 239 .

(66) في ت 2 : قَدْ ثَقَبَ (بتشديد القاف) .

(67) في ت 2 وز : قَدْ قَمَلَ .

(68) في ت 2 وز : مَا يَخْرُجُ .

(69) في ت 2 وز : أَزْدَادٌ ..

(70) في ز : أَزْدَادٌ .

(71) في ت 2 : فِي الْقِيَاسِ . وَفِي ز : عَلَى الْقِيَاسِ .

(72) زيادة من ت 2 وز ، وقد ورد في ت 2 : كَذَا مَكَانَ هَكَذَا .

(73) سقطت في ت 2 وز .

(74) سقطت في ت 2 .

وشجرة وَرَقَّةٌ (74) وَوَرِيقَةٌ كثيرة الورق . أبو عمرو (76) : الزَّمَحْرُ الكثير الملتف من الشجر . غيره : الخُوطُ القُضيبُ . والشَّكِيرُ من الشجر ما تَبَتَّ حول الشجر (77) . والرَّبُوضُ الشجرة العظيمة . قال ذو الرمة :
[وافر]

تَجَوَّفَ كُلُّ أَرْطَاةٍ رُبُوضٍ (78)

والدَّوْحَةُ العظيمة . والوَارِقَةُ الخضراء [الْوَرَقُ] (79) الْحَسَنَةُ . غيره (80) : وأما الْوَرَأَقُ فخضرة الأرض من الحشيش وليس من (81) الْوَرَقِ ، قال أوس ابن حجر :
[وافر]

112 ظ/ كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بَرَعْنَ زُمَّ

جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَأَقُ (83)

الْخُرْصُ كُلُّ قُضيب من شجرة وجمعه خِرْصَانٌ ، قال قيس بن الحظيم :
[طويل]

تَرَى قِصَدَ الْمُرَّانِ يُلْقَى كَأَنَّهُ

تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاتِبِ (84)

(75) سقطت في ز .

(76) في ز : وقال أبو عمرو .

(77) في ت 2 : الشجرة .

(78) البيت مثبت في الديوان ص 519 ، وهو من قصيدة مطوّلة تضمّ مائة بيت كلّها من الوافر

وقد عدّها محقق الديوان من الطويل ، وهذا خطأ واضح . والبيت كاملاً هو :

تَجَوَّفَ كُلُّ أَرْطَاةٍ رِبُوضٍ مِنْ لَدُنْهَا تَفَرَّعَتِ الْجِبَالُ

(79) زيادة من ت 2 وز .

(80) سقطت في ز .

(81) في ز : وليس هو من .

(82) في ت 1 : قال زهير وهو خطأ والإصلاح من ت 2 وز .

(83) البيت في الديوان ص 79 ، مع اختلاف في الصدر :

كَأَنَّ جِيَادَنَا فِي رَغْنِ زُمَّ جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَأَقُ

(84) البيت في الديوان ، ص 39 .

واحدتها شَاطِبَةٌ وهي التي تُقَشَّرُ عَسِيبَ النَّخْلَةِ ليعمل منه الحَصِيرُ ثم تلقىه الشَّاطِبَةُ إلى المُنْفِقَةِ .

بَابُ أَثْمَارِ الشَّجَرِ وَمَا نَقَى مِنَ الشَّجَرِ

الأصمعي : البربرُ ثمر الأراكِ ، فالمرُ منه أَمْرَدٌ ، والنَّضِيجُ الكَبَاشُ ،
والْعُلْفُ ثمر الطَّلحِ واحدته عُلْفَةٌ (85) ، والحَبْلَةُ ثمر العِضَاهِ . أبو
عمرو (86) : في الحَبْلَةِ مثله . قال : والبرُّ ثمر الطَّلحِ واحدته بَرَمَةٌ .
الفرّاء : المَصْعَةُ ثمر العَوْسَجِ وجمعها مُصَعٌ . الأصمعي (87) : العُرْوَةُ من
الشَّجَرِ الشيء الذي لا يزال باقيا في الأرض لا يذهب ، وجمعها (88) عُرَى
وهو قول مهلهل :

[كامل]

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ شَجَرُ الْعُرَى وَغَرَا عُرُ الْآقْوَامِ (89)

أبو عبيدة (90) : مثله أو نحوه ، إلّا أنّه قال هذا البيت لشرحيل رجل
من بني تغلب . أبو عمرو : مثل قولهما في العُرْوَةِ أو نحوه .

(85) في ز : عُلْفَةٌ (بتسكين اللّام لا تشديدها) .

(86) في ز : قال أبو عمرو .

(87) ورد كلام الأصمعي في ز بعد كلام أبي عمرو المتقدّم .

(88) في ت 2 وز : وجمعه .

(89) سقط شطر البيت الأوّل في ت 2-وز ، وهو منسوب في اللسان إلى مهلهل أيضا . اللسان

ج 19 ، ص 274 .

(90) ورد كلام أبي عبيدة في ز وقد تقدّمه كلام الفرّاء على المَصْعَةِ .

بَابُ أَيْتِدَاءِ النَّبَاتِ وَإِذْبَارِهِ

الأصمعي قال (91) : العرب تقول : شَهْرٌ تُرَى بالثاء (92) وشَهْرٌ تُرَى بالثاء (93) وشهر مُرْعَى؛ فأما قولهم تُرَى، فهو أول (94) ما يكون / 113 و/ المطر ، فتبتل منه الأرض ثم يطلع النبات فذلك قولهم [شَهْرٌ] (95) تُرَى ، ثم يطول بقدر ما يُمكنُ النَّعَمُ أن ترعاه فذلك المُرْعَى (96) . قال (97) : فإذا حُسِنَ نباتها قيل : قد آكَّهَلْ . فإذا أَشْتَدَّ خِصَاصُ النَّبْتِ قيل : قد آسَتْكَ ، فإذا خرج زهره قيل : قد جُنَّ جُنُونًا وقد أخذ زُخَارِيَهُ ، [قال ابن أحمر :

[وافر]

وَجُنَّ الْحَازِرُ بِأَرْبَعِ جُنُونًا] (98)

قال (99) : وقال ابن مقبل :

[وافر]

زُخَارِي النَّبَاتِ كَأَنَّ فِيهِ جِيَادَ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ (100)

فإذا كان يُغَطِّي الأرض أو غطاها بكثرتها قيل : قد آسَتْحَلَسَ ، فإذا اتَّصَلَ بعضه ببعض قيل : قد وَصَتْ الأرضُ فهي وَاصِيَّةٌ ، فإذا بلغ وآلَفَ قيل :

(91) في ز : قال الأصمعي .

(92) سقطت : بالثاء ، في ت 2 وز .

(93) سقطت : بالثاء ، في ت 2 وز .

(94) في ز : فأول .

(95) زيادة من ز .

(96) سقطت : فذلك المرعى ، في ت 2 وز .

(97) سقطت في ت 2 .

(98) زيادة من ز .

(99) سقطت في ز .

(100) البيت في الديوان ، ص 162 .

قد آسْتَأْسَدَ . أبو عمرو قال (101) : وإذا صار بعضه أطول من بعض قيل : تَنَاطَلَ النَّبْتُ . أبو زيد : أُبْشِرَتِ الْأَرْضُ إِذَا أُخْرِجَتْ نَبَاتُهَا ، وما أحسن بشرة الأرض . وأَوْدَسَتِ الْأَرْضُ وما أحسن وَدَسَهَا ، مثله أبو عبيدة : تَوَدَّسَتِ الْأَرْضُ (102) . أبو زياد والأحمر : أُمْشِرَتِ الْأَرْضُ وما أحسن مَشَرَّتْهَا . الكسائي أَضْبَاكَتِ الْأَرْضُ وَأَضْمَاكَتْ إِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا (103) . وَطَرَّ النَّبْتُ يَطُرُّ طُرُورًا إِذَا نَبَتَ ، [عن الكسائي] (104) : وكذلك الشَّارِبُ . الأموي : كَثَأَ النَّبْتُ وَالْوَبَرُ إِذَا طَلَعَ . غيره : اكْتَهَلَ طَالَ . عن الكسائي : فإذا طلع قيل : قد ظَفَّرَ تَظْفِيرًا (105) . الأصمعي قال : فإذا تَهَيَّأَ النَّبَاتُ لِلْيَسْرِ قِيلَ : أَقْطَارَ (106) ، فإذا يسس وأنشَقَ قيل : قد تَصَوَّحَ ، / 113 ظ/ فإذا تَمَّ ييسه قيل : قد هَاجَتِ الْأَرْضُ تَهِيْجُ هَيَاجًا (107) ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَذَكَوْرَهَا قِيلَ لَمَّا يَيْسُ مِنْهُ : الْيَيْسُ (108) وَالْجَفِيُّ وَالْقَفُّ . وما كان من الْبُهْمَى خاصة فَإِنْ شَوَّكَهَا هُوَ السَّفَا وَيَيْسُهَا الْعَرْبُ وَالصَّفَارُ . فأَوَّلُ مَا يَبْدَأُ مِنْهَا الْبَارِضُ ، فإذا تحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ ، فإذا أَرْتَفَعَ وَتَمَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَفَقَّأَ فَهُوَ (109) الصَّمْعَاءُ ، فإذا تَكَسَّرَ الْيَيْسُ فَهُوَ حُطَامٌ ، فإذا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ (110) الثَّنُ ، فإذا آسَوَدَ مِنَ الْقَدَمِ فَهُوَ الدَّنْدَنُ ، وَكُلُّ حُطَامٍ شَجَرٍ أَوْ حَمَضٍ أَوْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ أَوْ ذَكَوْرَهَا فَهُوَ الدَّرِينُ إِذَا قَدِمَ . عن أبي عمرو :

(101) في ز : قال أبو عمرو .

(102) تأخر في ت 2 كلام أبي عبيدة إلى ما بعد كلام أبي زياد والأحمر .

(103) في ز : نباتها .

(104) زيادة من ز .

(105) تأخر كلام الكسائي في ت 2 إلى نهاية الباب .

(106) في ت 2 وز : قد أَقْطَارَ .

(107) سقط المصدر في ت 2 وز .

(108) في ت 2 وز : الييس .

(109) في ز : فهي .

(110) في ز : فذلك .

الدَّوِيلُ الذي قد أتى عليه عامٌ . الأصمعي قال : فإذا ييس الكلاً ثم أصابه مطر قبل الصَّيف فآخضَرَ فذلك النَّشْرُ . أبو عمرو : الدَّوِيلُ النبت العامي اليابس (111) . أبو زيد (112) : عَرَدَ النبت يَعْرُدُ عُرُودًا إذا طلع ونجم وكذلك النَّابُ وغيره . غيره : الْخَلْفَةُ ما نبت في الصَّيف . واللَّوِيُّ ما ييس منه ، فإذا طال النبت قيل : تَرَوَّحَ فهو مُتَرَوِّحٌ . والهَجِيرُ ما ييس من الحمض ، قال ذو الرمة :

[طويل]

وَلَمْ يَيْقَ بِالْخَلَصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ

مِنْ الرُّطْبِ إِلَّا يُسْهِهَا وَهَجِيرُهَا (113)

[ويروى يُسْهِهَا وهما لغتان] (114) . عن أبي عمرو (115) : أَقْتَنُ النبت أَقْتِنَانًا إذا حسن ، ومنه قيل للمرأة مُقَيَّنَةٌ أي أنها تزين . الفراء : اللُّعَاغُ أَوَّلُ النَّبْتِ قال : أَلَعَتِ الْأَرْضُ وَتَلَعَيْتُ أَنَا أَكَلْتُهُ . / 114 و/ غيره : أَلْقَفُلُ ما ييس منه أيضا ، قال أبو ذؤيب يذكر أنه عَرَقَبَ النَّاقَةَ :

[طويل]

فَحَرَّتْ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ (116)

(111) سقط كلام أبي عمرو في ز .

(112) في ز : قال أبو زيد .

(113) البيت في الديوان ص 395 .

(114) زيادة من ت 2 وز .

(115) في ز : أبو عمرو .

(116) البيت في الديوان ، ج 1 ، ص 38 على النحو التالي :

ومُفْرَهَةٌ عَنَسَ قَدَرْتُ لِجِلْهَها فَحَرَّتْ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

بَابُ ضُرُوبِ النَّبْتِ الْمُخْتَلِفَةِ

الأموي : الجَوَاةُ ⁽¹¹⁷⁾ نبت شبيهة لون ⁽¹¹⁸⁾ الذئب . الكسائي : الذَّائِنُ نبت ⁽¹¹⁹⁾ والطَّرَائِثُ نبت ، والواحد ذُوْنُونٌ وَطُرُوثٌ ، ويقال خرج الناس يَتَذَانُونُ وَيَطْرُوثُونَ ، إذا خرجوا يأخذون ذلك ، وَيَمَغْفَرُونَ إذا خرجوا يأخذون المَغَافِرَ . أبو عمرو ⁽¹²⁰⁾ : المَغَافِرُ مثل الصَّمْغِ يكون في الرَّمْثِ وغيره ، وهو حلو يؤكل واحدها مَغْفُورٌ ويقال منه : قد أَغْفَرَ الرَّمْثُ . قال : والْبَرْعُومُ زهر النبت قبل أن يفتتح . الأصمعي : الحَافُورُ نبت . والحَزَاءُ ممدود نبت ، والسَّحَاءُ ممدود نبت تأكله النَّحْلُ فيطيب عسلها عليه ، والدُّبْعُ نبت أحمر تأكله النَّعَامُ ، والحُمَاضُ والقُسُورُ والثَّغَامُ كله نبت . والخَلَا الرَّطْبُ من الحشيش وبه سميت المَحَلَّةُ ، فإذا ييس فهو حشيش ، تقول منه : حَشِشْتُ فَأَنَا أَحْشُ الشيء الذي يجعل فيه الحشيش ، ويقال مِحْشٌ بكسر الميم . والأَيُّهَقَانُ الجَرَجِيرُ ، والحُرْضُ الأَشْنَانُ والحَبَقُ الفُودَنْجُ ، والبُطْمُ الحَبَّةُ الخضراء . والفَصَافِصُ الرطبة واحدها فَصْفِصَةٌ وأصلها بالفارسية أَسْبِسْتُ . والقُفُورُ نبت . واللُّعَاعَةُ / 114 ظ/ بَقْلَةٌ ناعمة . عن الأصمعي : الغُنْصُلُ بصل البر ، والرَّبَّةُ بَقْلَةٌ وجمعها رِبَبٌ . والفَنَا عنب الثعلب ويقال نبت . والمُكُورُ نبت . [والنَّصِيُّ] ⁽¹²¹⁾ والثَّدَاءُ [ممدود] ⁽¹²²⁾ نبت . والعَلَجَانُ نبت . والعَرَادُ نبت والواحدة عَرَادَةٌ وبها ⁽¹²³⁾ سُمِّي الرَّجُلُ .

(117) في ت 2 : الجَوَاةُ (بحاء مهملة وواو مشددة) .

(118) في ت 2 : يشبه لون .

(119) سقطت في ت 2 .

(120) في ز : وقال أبو عمرو .

(121) زيادة من ز .

(122) زيادة من ت 2 وز .

(123) في ت 2 : وبه .

وَالْحَادُ نبت واحدة حَادَّةٌ . وَالْقُلُقُلَانُ نبت وكذلك الْقَلَا قُلٌ . وَالثَّمَانِي نبت .
وَالْبُرُوقُ نبت . وَالْخَمَخُمُ نبت . وَالْعَظْلُمُ نبت ، ويقال : إِنَّهُ الْوَسِمَةُ . وَالْعَنْدُمُ
دم الأخوين ، ويقال هو الْأَيْدُعُ أيضا . ويقال هو الْبَقْمُ (124) . وَالْعَشْرِقُ
نبت . وَالْقَضْبُ الرُّطْبَةُ . وَالْحَفَاً مقصور مهموز الْبُرْدِيُّ . وَالْجَدْرُ نبت .
وَالْأَاءُ على وزن الْعَاعِ (125) وَالتَّنُومُ نبتان واحدة آءَةٌ وَتَنُومَةٌ (126) ، قال
زهير :

[وافر]

.....أَجْنَى لَهُ بِالسِّي تَنُومٌ وَآءٌ (127)
وَالْتَّنُومُ له ورق مُدَوَّرٌ (128) . وَالْحَلِيُّ نبت . وَالْمَكْنَانُ نبت . وَالشَّقَرُ
شقائق التَّعْمَانِ ، ويقال نبت أحمر واحدة شَقَرَةٌ ، وبها سُمِّي الرَّجُلُ (129) ،
قال طرفة بن العبد :

[رمل]

وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءُ كَالشَّقَرِ (130)

[وقال الآخر :

[طويل]

بِهِ مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ كَالشَّقَرَاتِ] (131)

- (124) في ت 2 : الْبَقْمُ (بتشديد الميم وتخفيف القاف) . وفي ز : الْبَقْمُ (بتخفيف القاف والميم).
(125) سقطت : على وزن الْعَاعِ ، في ت 2 .
(126) في ز : واحدة آءَةٌ وَالتَّنُومُ نبت واحدة تَنُومَةٌ .
(127) زيادة من ز . والبيت في ديوان زهير ، ص 9 ، على النحو التالي :
أَصْنَكُ مُصَلَّمِ الْأَدْنِيِّينَ أَجْنَى لَهُ بِالسِّي تَنُومٌ وَآءٌ
(128) سقط التفسير في ت 2 وز .
(129) سقطت : وبها سُمِّي الرَّجُلُ ، في ز .
(130) البيت في الديوان ص 55 كالتالي :
وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءُ كَالشَّقَرِ
وفي اللسان ج 90/6 جاء عجز البيت على النحو التالي :
وَعَلَى الْخَيْلِ دِمَاءُ كَالشَّقَرِ
(131) زيادة من ت 2 ، وقد ورد البيت كاملا إلا أن شطره الأول مختل الوزن وهو :

والأفاني نبت أحمر وأصفر واحده أَفَانِيَّةٌ (132) . والمُرَارُ نبت أو شجر
 إذا أكلته الإبل قَلَصَتْ عنه مَشَافِرُهَا ، وإِنَّمَا قِيلَ (133) : آكَلَ المُرَارِ
 منه (134) . قال أبو عبيد : أخبرني ابن الكلبي أَنَّ حُجْرًا (135) إِنَّمَا سَمِّيَ
 آكَلَ المُرَارِ أَنَّ ابْنَةَ كَانَتْ لَهُ (136) سَبَاهَا مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ سَلِيحٍ يُقَالُ
 115/ وَ/ لَهُ : ابْنُ هَبُولَةَ ، فَقَالَتْ لَهُ ابْنَةُ حَجَرٍ : كَأَنَّكَ بِأَبِي قَدْ جَاءَ كَأَنَّهُ
 جَمَلٌ (137) آكَلَ مُرَارٍ يَعْنِي كَاشِرًا عَنْ أَنْيَابِهِ ، وَوَاحِدَةُ المُرَارِ مُرَارَةٌ ، وَبِهَا
 سَمِّيَ الرَّجُلُ . وَالْعَذْمُ نَبْتٌ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ : [بسيط]
 فِي عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الحَوَذَانُ وَالْعَذْمَا (138)

وَالْعَيْشُومُ نَبْتٌ . أَبُو عَمْرٍو (139) : الذُّرْقُ الحَنْدُقُوقِي (140) ، قَالَ
 رُؤْبَةُ :

حَتَّى إِذَا مَا هَنَاجَ حَيْرَانُ الذُّرْقِ (141)

- = قَدْ أَحْمَلَ الطَّوِيلَ كُؤُوبُهُ بِهِ مِنْ دِمَاءِ الْقُومِ كَالشَّقَرَاتِ
 وَذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ شَطْرَ الْبَيْتِ الثَّانِي فَقَطْ وَلَمْ يَنْسِبْهُ . اللِّسَانُ ج 91/6 .
 (132) فِي ز : وَالْأَفَانِي نَبْتٌ وَاحِدَتُهُ أَفَانِيَّةٌ وَهُوَ نَبْتٌ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ .
 (133) فِي ت 2 : وَهُوَ قِيلَ .
 (134) فِي ت 2 وَز : حَجَرٌ آكَلَ المُرَارَ .
 (135) جَاءَ فِي « الْاِشْتِقَاقِ » تَعْرِيفٌ لِحَجَرٍ آكَلَ المُرَارَ نَوْرَدَهُ بَنَصَهُ : « هُوَ لَقَبُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ
 كَنْدَةَ وَهُوَ الْحَارِثُ جَدُّ أَبِي أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حَجَرٍ يَسْمُونَ أَوْلَادَهُ بَنِي آكَلَ المُرَارِ » .
 ابْنُ دَرِيدٍ : الْاِشْتِقَاقُ ، ص 22 .
 (136) فِي ت 2 وَز : أَنَّ ابْنَةَ لَهُ كَانَ ...
 (137) فِي ت 2 : جَبَلٌ ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ التَّاسِخِ .
 (138) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ، ج 15 ، ص 331 كَمَا يَلِي :
 كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَاءُ حُدَلَهَا فِي عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الحَوَذَانُ وَالْعَذْمَا
 (139) فِي ز : قَالَ أَبُو عَمْرٍو .
 (140) فِي ت 2 : الحَنْدُقُوقُ .
 (141) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ، ج 11 ، ص 398 كَمَا يَلِي :
 حَتَّى إِذَا مَا هَنَاجَ حَيْرَانُ الذُّرْقِ وَأَهْيَجَ الْخُلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ

وَالْحَيْرَانُ جَمْعُ حَائِرٍ (142) . الْجَرْجَارُ (143) نبت . وَالْحُلْبُ نبت .
 الْفَرَاءُ (144) : اللَّصْفُ شيءٌ يَنْبِتُ فِي أَصْلِ الْكَبَرِ كَأَنَّهُ خِيَارٌ . أَبُو عمرو :
 اللَّذْبَانُ نبت . وَالْعَرَارُ نبت . وَالْحَنُوءُ نبت طَيِّبُ الرِّيحِ . وَالْخَزَامَى نبت
 وَالْجُثْجَاتُ نبت طَيِّبُ الرِّيحِ (145) . وَالْبَرْغُومُ نبت (146) قبل أن يَتَشَقَّقَ .
 وَالْعِشْرُقُ نبت .

بَابُ الْكَمَاءِ

الْأَصْمَعِيُّ (147) : مِنَ الْكَمَاءِ الْجَبَاءُ تَقْدِيرُهُ جَبْعَةٌ (148) ، وَبَنَاتُ أُوبَرَ
 وَاحِدُهَا ابْنُ أُوبَرَ ، وَالْعَسَائِقِلُ ، وَالْفَقْعُ ، وَالْعِرْدَةُ وَالْمُعْرُودَةُ (149) . أَبُو
 زَيْدٍ (150) : الْجَبَاءُ [مَقْصُورٌ] (151) مِنْهَا الْحُمُرُ ، وَالْفَقْعَةُ الْبَيْضُ وَاحِدُهَا
 فَقْعٌ ، وَوَاحِدُ الْجَبَاءِ جَبْعٌ ، وَثَلَاثَةُ أَجْبُوٍ وَكَمْءٌ وَأَكْمُوٍ ، قَالَ : وَبَنَاتُ أُوبَرَ
 هِيَ الْمُرْغَبَةُ . الْأَحْمَرُ (152) : الْكَمَاءُ (153) هِيَ الَّتِي إِلَى الْعُبْرَةِ وَالسَّوَادِ ،

(142) فِي ت 2 وَز : جَمْعُ حَيْرٍ .

(143) فِي ت 2 وَز : وَالْجَرْجَارُ .

(144) فِي ز : قَالَ الْفَرَاءُ .

(145) فِي ت 2 وَز : وَالْخَزَامَى وَالْجُثْجَاتُ نَبَاتَانِ طَيِّبَا الرِّيحِ .

(146) فِي ز : النَّوْرُ (بَدَلُ النَّبْتِ) وَكُلُّ الْكَلَامِ سَاقِطٌ فِي ز .

(147) فِي ز : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

(148) سَقَطَتْ : تَقْدِيرُهُ جَبْعَةٌ ، فِي ت 2 .

(149) فِي ز : الْمُعْرُودُ .

(150) فِي ز : قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(151) زِيَادَةُ مِنْ ز .

(152) فِي ز : قَالَ الْأَحْمَرُ .

(153) فِي ت 2 : هِيَ الَّتِي (بَدَلُ الْكَمَاءِ) .

وَالْجِبَاءُ التي إلى الحمرة ، وَالْفَقْعَةُ الْبَيْضُ، وبنات. أوبر الصغار ،
وأنشدنا (154) :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوا وَعَسَاقِلَا
وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأُوبرِ (155)

115/ ظ/ الأموي : الْجَمَامِيسُ واحدها جُمَاسٌ (156) الْكَمَاءُ أيضا .
الفراء (157) : الْقَلَاعَةُ بالتخفيف وَالْقَلَاعَةُ بالتشديد (158) هما قَشْرُ الْأَرْضِ
الذي يرتفع عن الْكَمَاءِ فَيَدَلُّ عَلَيْهَا وَهِيَ الْقِلْفَةُ أيضا . أبو عمرو : الْعَرَادُ
الكماء الصغار واحدها غَرَادَةٌ ويقال أيضا هي الْعَرَادُ واحدها غَرَدَةٌ .

بَابُ قَطْعِ الشَّجَرِ وَقَشْرِ لِحَائِهِ وَكَسْرِهِ وَالْكَرْمِ

الأصمعي (159) : الشَّدْبُ قَطْعُ الشَّجَرِ واحدها شَذْبَةٌ . وَالْقُطْلُ
المقطوع من الشجر ، وَالْقُطْلُ الجذوعُ يقال منه جَذَعُ قُطْلٍ (160) ، فَإِذَا
قُطِعَتِ الشَّجَرَةُ ثَمَ نَبَتَ قَيْلٌ قَدْ أُتْسَعَتْ وَكَذَلِكَ الْكَرْمُ . قال : وَالْجَفْنَةُ
أَصْلٌ (161) من أصول الْكَرْمِ [وَجَمْعُهُ الْجَفْنُ] (162) وَهِيَ الْحَبْلَةُ . [أبو

(154) في ت 2 وز : وأنشد .

(155) ذكره صاحب اللسان وقال : أنشده الأحمر . اللسان ، ج 7 ، ص 133 .

(156) سقطت : واحدها جماس ، في ت 2 وز .

(157) في ز : الفراء قال .

(158) سقطت في ز .

(159) في ت 2 : قال الأصمعي .

(160) التفسير الثاني للقطر ساقط في ت 2 وز .

(161) في ت 2 وز : الأصل .

(162) زيادة من ت 2 وز .

عمرو] (165) : الرَّزْجُونُ الْكَرْمُ . أبو عمرو : النَّجْبُ لِحَاءُ الشَّجَرِ يُقَالُ
 مِنْهُ : نَجَبْتُ الشَّجَرَةَ أَنْجَبُهَا إِذَا قَشَرْتُهَا (164) . [أبو عمرو] (165) : وَالذَّغْلُ
 الشَّجَرُ [الكثير] (166) الملتف . الأصمعي قال : الغيل (167) مثله . أبو زيد :
 أُتَجِبْتُ قَضِييَا مِنَ الشَّجَرَةِ قَطَعْتَهُ . أبو زيد : أَخْضَدَ الْعُودُ أَخْضَادًا وَأَنْعَطَ
 أَنْعَاطًا إِذَا تَشَنَّى مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ يَبِينُ ، فَإِنْ عَطَفْتَهُ قُلْتُ (168) حَفَضْتُهُ
 أَحْفِضُهُ (169) وَحَنَوْتُهُ أَحْنَوُهُ حَنَوًا وَأَطَرْتُهُ أَطَرُهُ أَطْرًا . قال (171) وَالْأَجْدَالُ
 أَصُولُ الْحَطَبِ الْعِظَامِ الْمَقْطُوعِ (172) وَاحِدُهَا جِذْلٌ . قال (172) : وَالْجَزْلُ
 الْيَابِسُ مِنَ الْحَطَبِ . غيره (174) : الْأَبْنُ الْعُقْدُ فِي / 116 و/ الْعُودِ وَاحِدَتُهَا
 أُبْنَةٌ . وَالْقَادِخُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ . وَالْأَسْتُنُ أَصُولُ الشَّجَرِ وَاحِدَتُهُ أُسْتَنَةٌ .
 [وَالْوَضْمُ الْكَسْرُ] (175) .

(163) زيادة من ت 2 وز .

(164) في ت 2 : فسدتها .

(165) زيادة من ت 2 . وقد تأخر في ز كلام أبي عمرو على كلام أبي زيد .

(166) زيادة من ت 2 وز .

(167) في ت 2 وز : الأصمعي : في الغيل .

(168) في ت 2 : قيل .

(169) في ت 1 : حفظته (بالطاء ، والإصلاح من ت 2 وز) .

(170) سقط المصدر في ت 2 .

(171) سقطت في ز .

(172) سقطت : العظام والمقطع ، في ت 2 .

(173) سقطت في ز .

(174) في ت 2 وز : وقال غيره .

(175) زيادة من ت 2 وز .

بَابُ الشَّجَرِ الْمُرِّ

الأصمعي : الصَّابُ والسَّلْعُ ضربان من الشَّجَرِ مُرَّان . قال : فَأَمَّا الْمَقَرُّ فَأَيْتَهُ الصَّيْرُ نَفْسَهُ . الْأُمُويُّ فِي الْمَقَرِّ مِثْلُهُ . أَبُو عَمْرٍو قَالَ (176) : هُوَ شَجَرٌ مُرٌّ . أَبُو الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيُّ (177) : الْمُمَقَّرُ الْحَامِضُ وَهُوَ الْمَقَرُّ أَيْضًا بَيْنَ الْمَقَرِّ . غَيْرُهُ : الْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ ، قَالَ بَشَرٌ : [وَأَفَر]

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ (178)

بَابُ الْحَنْظَلِ وَنَبَاتِهِ

الأصمعي قَالَ (179) : الْحَنْظَلُ هُوَ الشَّرِيُّ يَا هَذَا (180) وَاحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ ، فَإِذَا خَرَجَ الْحَنْظَلُ فَصَغَارَهُ الْجِرَاءُ مَمْدُودٌ وَاحِدُهَا جِرْوٌ ، وَيُقَالُ لِشَجَرَتِهِ قَدْ أُجْرَتْ ، فَإِذَا أَشْتَدَّ الْحَنْظَلُ وَصَلَبَ فَهُوَ الْحَدَجُ وَاحِدَتُهَا حَدَجَةٌ ، وَقَدْ أُحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ ، فَإِذَا صَارَ لِلْحَنْظَلِ حُطُوطٌ فَهُوَ الْخُطْبَانُ وَقَدْ أُخْطِبَ الْحَنْظَلُ . فَإِذَا أَصْفَرَّ فَهُوَ الصَّرَاءُ ، مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ قَبَاءٍ وَاحِدَتُهُ صَرَايَةٌ وَجَمْعُهُ صَرَائِيَا . أَبُو الْوَلِيدِ الْأَعْرَابِيُّ مِثْلُ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْجِرَاءِ وَالْحَدَجِ وَالْخُطْبَانِ ، وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ الْجِرَاءِ . فَإِذَا أَمْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ قِيلَ : قَدْ أُرْشَتِ الشَّجَرَةُ يَعْنِي صَارَتْ كَالْأُرْشِيَّةِ وَهِيَ الْحَبَالُ . وَقَالَ غَيْرُهُمَا : الْهَيْدُ الْحَنْظَلُ ، وَيُقَالُ : حَبُّ الْحَنْظَلِ ، وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ هُوَ يَتَهَبَّدُ إِذَا اسْتَخْرَجَ / 116 ظ/ ذَلِكَ لِأَكَلِهِ . وَالصَّيْصَاءُ قَشْرُ حَبِّ الْحَنْظَلِ .

(176) فِي ز : قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(177) فِي ز : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيُّ . وَهُوَ أَحَدُ فَصَحَاءِ الْأَعْرَابِ .

(178) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ، ص 69 .

(179) سَقَطَ الْفِعْلُ فِي ز .

(180) سَقَطَتْ : يَا هَذَا ، فِي ت 2 وَز .

بسم الله الرحمان الرحيم (1)

كتاب (2) المِياهِ وَأَنْوَاعِهَا وَالْقُنْيِ وَغَيْرِهَا (3)

أبو عبيدة قال (4) : الْعَلْلُ من الماء الظاهر الجاري ، قال : وهو الْعَيْلُ أيضا . وَالْبُعْلُ ما سَقَتْهُ السَّمَاءُ يقال قد اسْتَبْعَلَ الموضعُ . الكسائي وأبو عمرو : الْبُعْلُ الْعِذْيُ أيضا . الأصمعي قال (5) : الْعِذْيُ ما سَقَتْهُ السَّمَاءُ ، وَالْبُعْلُ ما شرب بعروقه من عيون الأرض من غير سماءٍ ولا سقي ، وأنشد (6) بيت النابغة الذبياني يصف النخل :

[طويل]

مِنَ الْوَارِدَاتِ الْمَاءَ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي بِأَذْنَابِهَا قَبْلَ اسْتِقَاءِ الْحَنَاجِرِ (7)

(1) لم تذكر البسمة في ت 2 وذكر في ز في الهامش .

(2) في ت 2 وز : باب (بدل كتاب) والصحيح ما في النسخة الأصل .

(3) في ت 2 : باب المِياهِ وَأَنْوَاعِهَا وَالْقُنْيِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وفي ز : باب المِياهِ وَأَنْوَاعِهَا وَنَعْوَتِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(4) في ز : قال أبو عبيدة .

(5) في ز : وقال الأصمعي .

(6) في ت 2 وز : وأنشدنا .

(7) البيت في الديوان ص 128 مع اختلاف بسيط في العجز :

من الواردات الماء بالقاع تستقي بأعجازها قبل استقَاءِ الْحَنَاجِرِ

قال : وَالْعَلُّ الْمَاءِ بَيْنَ الشَّجَرِ، وَالْعُلُّ الْمَاءِ (8) الْجَارِي. أَبُو عمرو (9) فِي الْعَلُّ مِثْلُ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ أَبُو عمرو (10) : الْعَرِّيُّ الْعَذِيُّ أَيْضًا . وَقَالَ (11) أَبُو زَيْد : الْمَاءُ الشَّرِيبُ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذْوِيَّةٍ وَقَدْ يَشْرِبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ . وَالشَّرُوبُ دُونَهُ فِي الْعَذْوِيَّةِ وَلَيْسَ يَشْرِبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ضَرُورَةٍ (12) وَقَدْ تَشْرِبُهُ الْبَهَائِمُ . الْأُمَوِيُّ (13) : الْمَاءُ الشَّرُوبُ الَّذِي يُشْرَبُ . قَالَ : وَالْمَاجُ الْمَاءُ الْمِلْحُ وَأَنْشَدَنَا لَابِنُ هَرَمَةَ (14) :

[وَأَفَر]

فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ (15) عَامٌ تُمْهَى شُرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجًا (16)

قال : والقريحة أول ماء يخرج (17) من البئر حين تُحْفَرُ . أَبُو عبيدة : التَّفَاحُ الْعَذْبُ . وَالتَّمِيرُ الرَّائِي فِي الْمَاشِيَةِ النَّامِي . / 117 و/ الْأَصْمَعِيُّ فِي التَّمِيرِ مِثْلُهُ . قَالَ : هُوَ النَّامِي عَذْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَذْبٍ . قَالَ : وَالتَّنْجُلُ مَا يُسْتَنْجَلُ مِنَ الْأَرْضِ يُسْتَخْرَجُ . الْكَسَائِيُّ : التَّرْحُ الْبُيْرُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا.

(8) سقطت : الماء ، في ز .

(9) في ز : وقال أبو عمرو .

(10) سقطت : أبو عمرو ، في ز .

(11) سقطت في ت 2 .

(12) في ز : الضرورة .

(13) في ز : وقال الأموي .

(14) هو إبراهيم بن هرمة وهو من قيس عيلان. كان مؤلفًا بالشراب وقد جلدته — من أجل

تهتكه — زياد بن عبيد الله الحارثي صاحب الشرطة على المدينة في ولاية أبي العباس.

وعنه يقول ابن قتيبة : «كان من ساقاة الشعراء». الشعر والشعراء، ج 2 ، ص 639—640.

وانظره في الأغاني مجلد 4 ، ص 350—369 والخزانة ، ج 1 ، ص 204 .

(15) في ت 2 : بالقريحة .

(16) البيت في اللسان ، ج 3 ، ص 184 ، وهو لابن هرمة .

(17) في ت 2 وز : أول ما يخرج .

أبو طيبة الأعرابي (18) : التَّرْحُ الماء الكَدِرُ . والسَّجْسُ (19) المتغيّر وقد سَجِسَ الماء . الأصمعي : الشُّنَانُ الماء البارد ، قال أبو ذؤيب :

[طويل]

بِمَاءِ شُنَانٍ زَعَزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةً بَعْدَ وَايِلٍ (20)

وقال غير الأصمعي : السُّلَاسِلُ الماء السهل في الحَلَقِ ، ويقال : هو الماء (21) البارد أيضا . والفَضِيضُ السائل ، والسَّرْبُ مثله ، والغَرِيضُ الطَّرِيّ منه ، والزَّلَالُ العذب ويقال البارد . أبو عمرو (22) : الجَوَازُ الماء الذي يُسْقَاهُ الْمَالُ مِنَ الْمَاشِيَةِ والحرث يقال منه : اسْتَجَزْتُ فلانا فَأَجَازَنِي إذا سقاك ماء لأَرْضِكَ أو ماشيتك ، قال : وهو قول القطامي :

[طويل]

وَقَالُوا فُكِّمَ قِيمُ الْمَاءِ فَاسْتَجَزَ عِبَادَةٌ إِنَّ الْمُسْتَجِيزَ عَلَى قُتْرِ

وَالْقُتْرُ النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ وهو مثل الْقَطْرِ . الأصمعي قال : يقال (23) ماء مَشْفُوءٌ وماء مَثْمُودٌ ، وماءٌ مَضْفُوفٌ وهو الذي كثر عليه الناس حتّى فني ، ورجل مَثْمُودٌ في كثرة الجماع مثله (24) وقد تَمَدَّتْهُ النَّسَاءُ إذا نَزَفَتْ ماءه .

(18) لم نعر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع .

(19) في ت 2 وز : قال : والسَّجْسُ .

(20) البيت في الديوان ، ج 1 ، ص 144 .

(21) سقطت في ت 2 وز .

(22) في ز : قال أبو عمرو .

(23) سقطت : قال يقال ، في ز .

(24) في ت 2 وز : « ماء مشفوء وماء مضافوف وهو الذي قد كثر عليه الناس ، وماء مثمود

كثر الناس عليه حتّى فني ورجل مثمود في كثرة الجماع مثله » .

[وَالْتَمَدُ الْمَاءَ الْقَلِيلَ] (25) . أبو عمرو (26) : الْعُلْجُومُ الْمَاءُ الْعَمُرُ الْكَثِيرُ

الذي في شعر ابن مقبل (27) :

وَأَظْهَرَ فِي غُلَّانٍ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ

عَلَّاجِيمُ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَحِّضٌ (28)

/ 117 ظ / وَالْعُلْجُومُ فِي غَيْرِ هَذَا (29) الضَّفْدَعُ الذَّكَرُ قَالَ الشَّاعِرُ (30)

وَذَكَرَ نَهْرًا ، فَقَالَ (31) :

[بسيط]

جَرَتْ فِيهِ الْعَلَّاجِيمُ (32)

وَالْعُلْجُومُ أَيْضًا اللَّيْلُ (33) . وَالسَّيْحُ الْمَاءُ الْجَارِي . وَالشَّيْمُ الْبَارِد .

وَالْبَلَّائِقُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ . الْأُمُوي : الْمَاءُ الْبَحْرُ هُوَ الْمِلْحُ . قَالَ : وَيُقَالُ مِنْهُ

قَدْ أُبْحَرَ الْمَاءُ أَيِ صَارَ مِلْحًا ، قَالَ (34) وَأَنْشَدْنَا لِنَصِيبِ : [طويل]

وَقَدْ عَادَ مَاءُ الْأَرْضِ بَحْرًا فَرَادَنِي

إِلَى مَرَضِي أَنْ أُبْحَرَ أَلْمَشْرَبُ الْعَذْبُ

(25) زيادة من ت 2 وز .

(26) في ز : وقال أبو عمرو .

(27) في ت 2 : « ... الْمَاءُ الْعَمُرُ الْكَثِيرُ ، وَأَنْشَدَ ابْنَ مَقْبِلِ » . وفي ز : « ... الْمَاءُ الْغَمَرُ

الْكَثِيرُ الَّذِي فِي شَعْرِ ابْنِ مَقْبِلِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدِ » .

(28) البيت في الديوان ، ص 32 .

(29) في ت 2 : في غير هذا أيضا .

(30) سقطت : الشاعر ، في ز .

(31) سقطت في ز .

(32) البيت لذي الرمة حسب ما جاء في اللسان ، ج 15 ، ص 316 ، وهو كالتالي :

فَمَا أَتَجَلَّى الصُّبْحُ حَتَّى يَبْتَثَ غُلَّالًا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ جَرَتْ فِيهِ الْعَلَّاجِيمُ

وهو بالديوان ، ص 667 مع اختلاف :

فَمَا أَتَجَلَّى اللَّيْلُ حَتَّى يَبْتَثَ غُلَّالًا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ تَعْلَاهُ الْعَلَّاجِيمُ

(33) في ت 2 وز : والعُلْجُومُ اللَّيْلُ أَيْضًا .

(34) سقطت في ت 2 .

وَالزَّغْرُبُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، وقال الكميت :

[طويل]

... وَبَحَرٌ مِنْ فَعَالِكَ زَغْرُبٌ (35)

[العدبس : الْمُبْحَزُجُ الْمَسْحَنُ وأنشدنا في نعت الحمار والأثن :

[طويل]

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ

وَخِيفَةً خَطْمِيٍّ بِمَاءٍ مُبْحَزَجٍ (36)

عن أبي عبيدة (37) : الْمَوْغَرُ الْمَاءُ الْمَسْحَنُ .

بَابُ السَّيْلِ فِي الْأُودِيَةِ (38)

الأصمعي (39) : جَاءَنَا سَيْلٌ رَاعِبٌ بِالرَّاءِ (40) ، وَقَدْ رَعِبَ الْوَادِي إِذَا مَلَأَهُ . وَسَيْلٌ رَاعِبٌ بِالزَّيِّ (41) ، وَهُوَ الَّذِي يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا يَزْعَبُهُ . وَجَاءَنَا السَّيْلُ ذُرْعًا الَّذِي يَذْرَأُ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ . الْأُمُوي : جَاءَنَا سَيْلٌ مُزْلَعِبٌ وَمُجْلَعِبٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ قَمَشُهُ . أَبُو زَيْدٍ قَالَ (42) : هُوَ الْغُثَاءُ ، يُقَالُ

(35) البيت في الديوان ، ج 1 ، ص 98 على النحو التالي :

وَفِي الْحَكَمِ بَيْنَ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ تَرَاهَا وَبَحَرٌ مِنْ فَعَالِكَ زَغْرُبٌ

(36) البيت للشماخ وهو مثبت في الديوان ، ص 97 وفي اللسان ج 3 ، ص 32 . وما بين معقوفين زيادة من ز .

(37) في ز : أبو عبيدة .

(38) في ت 2 : باب السيل والأودية .

(39) في ز : قال الأصمعي .

(40) سقطت في ت 2 .

(41) سقطت في ت 2 .

(42) في ز : قال أبو زيد .

منه (43) : قد غَمَّا الوادي يَغْثُو غَثًّا . الأحمر : جَفَأَ الوادي يَجْفَأُ جَفَأً إذا رمى بِالزَّيْدِ وَالْقَدَرِ وَالْقَمَشِ (44) ، وَأَسَمَ ذَلِكَ الزَّيْدُ الْجَفَاءَ ممدود (45) ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً﴾ (46) . وقال الأحمر (47) : وَالْقَدَرُ مثل ذلك إذا غَلَتْ . غيره (48) : أَصَابَتْنَا طُحْمَةُ السَّيْلِ ، وَطُحْمَةُ السَّيْلِ يعني دُفْعَتَهُ . عن الأصمعي : سَيْلٌ جُحَافٌ وَجُرَافٌ وهو الذي يذهب بكل شيء ومنه قول امرئ القيس :
[متقارب]

118/ و/ لَهَا عَجُزٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيحِ

لِ أُبْرَزَ عَنْهَا الْجَحَافُ الْمُضِرُّ (49)

الأصمعي (50) : وَالْأَثْيُ جدول يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ يقال : جَاءَنَا سَيْلُ أَثْيٍ وَأَثَاوِي ، وَالْأَثَاوِي (51) كذلك الرَّجُلُ الْغَرِيبُ . وقال غيره : التَّيَّارُ الْمَوْجُ ، قال عدي بن زيد :

كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا (52)

وَالْأَذْيُ الْمَوْجُ أَيْضًا وَجَمْعُهُ أَوَاذِي . وَالْعَوَارِبُ من الماء أَعَالِيهِ شُبَّةٌ بِغَوَارِبِ السَّيَامِ (53) . وَالْعَبَابُ معظم السيل وارتفاعه وكثرته . وَالزَّرْخُرُ مَدُّ

- (43) سقطت : منه ، في ز .
- (44) سقطت في ت 2 وز .
- (45) سقطت في ز .
- (46) من سورة الرعد ، آية 17 .
- (47) سقطت : وقال الأحمر في ز .
- (48) في ت 2 : غيره يقال . وفي ز : وقال غيره .
- (49) البيت في الديوان ، ص 112 .
- (50) في ز : وقال الأصمعي .
- (51) سقطت في ت 2 وز .
- (52) البيت في اللسان ، ج 5 ، ص 165 كالتالي :

عَفُ الْمَكَايِبِ مَا تُكْدِي حُسَافَتُهُ كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَّارِ تَيَّارًا
(53) في ت 2 وز : الإبل .

الماء (54) ، ويقال : زَخَرَ الوادي يَزْخَرُ زَخْرًا ، وَجَاشَ الْوَادِي يَجِيشُ مثله (55) . وَالْعَرَائِيَّةُ نحو ذلك ومنه قول عدي بن زيد (56) :

[بسيط]

كَانَتْ رِيَّاحٌ وَمَاءٌ ذُو عَرَائِيَّةٍ وَظُلْمَةٌ لَمْ تَدْعُ فَتَقًا وَلَا خَلًّا (57)

وبعضهم يرويه :

كَانَتْ رِيَّاحٌ وَمَاءٌ فِي عَوَارِيهِ

الفرّاء (58) : سَيْلٌ جُحَافٌ وَقَعَافٌ وَجُرَافٌ وَجُلَاخٌ كُلُّهُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ . نَهْرٌ جِلْوَاخٌ وَوَادٍ جِلْوَاخٌ ، وفي حديث النبي ﷺ في وصف الجنة « ... نَهْرَيْنِ جِلْوَاخَيْنِ » (59) .

(54) في ت 2 وز : مده .

(55) في ت 2 : مثل زَخَرَ يَزْخَرُ . وفي ز : مثل زخر .

(56) في ز : عدي (فقط) .

(57) شطر البيت الثاني في ت 2 كما يلي :

وَظُلْمَةٌ لَمْ تَدْعُ فَتَقًا وَلَا خَلًّا

(58) في ت 2 : الفرّاء قال ويقال . وفي ز : وقال الفرّاء يقال .

(59) جاء في اللسان ج 3 ، ص 489 ما نصّه : « والجِلْوَاخُ الواسع الضخم الممتلئ من الأودية وروي عن النبي ﷺ أنه قال : أخذني جبريل وميكائيل فصعدا بي ، فإذا بنهرين جلواخين فقلت ما هذان النهران ، قال جبريل سُمِّيَا أهل الدنيا جلواخين ، أي واسعين » . والحديث مثبت في كتاب الغريبين لأبي عبيد الهروي أحمد بن محمد ، ج 1 ، ص 401 وغير مثبت في الصحاح .

بَابُ الْأَنْهَارِ وَالْقُنْيِ

الأصمعي : الْقَنَاةُ التي تجري تحت الأرض وجمعها قُنْيٌ ، ويقال لِقِمِّهَا الْفَقِيرُ وجمعه قُقُرٌ . وَالْقَصَبُ مجاري الماء من العيون ، ومنه قول أبي ذؤيب :

[مقارب]

عَلَى قَصَبٍ فِي فُرَاتٍ نَهْرٌ ⁽⁶⁰⁾

[أي واسع] ⁽⁶¹⁾ وأحدثها قَصَبَةٌ ⁽⁶²⁾ .

بَابُ الْمَاءِ الْمُسْتَنْقَعِ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ

الأصمعي : الرَّذْهَةُ النَّفْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَجَمْعُهَا رِدَاةٌ . وَالْوَقِيعَةُ مثله . وكذلك الْوَقْتُ وَالْوَجْدُ / 118 ظ/ وجمعه وَجَادٌ . وَالنَّهْيُ الموضع الذي له حاجز يَنْهَى الْمَاءَ أَنْ يَفِضَ مِنْهُ . وَالْعَدِيرُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّيْلِ يَغَادِرُهَا السَّيْلُ يَتْرَكُهَا . وَالْأَضَاةُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْقَعُ مِنْ سَيْلٍ أَوْ غَيْرِهِ وَجَمْعُهَا أَضَاً وَجَمْعُ الْأَضَا إِضَاءٌ مَمْدُودٌ . وَالرَّجْعُ الْعَدِيرُ وَجَمْعُهُ ⁽⁶³⁾ رُجْعَانٌ . أَبُو عبيدة ⁽⁶⁴⁾ والكسائي والأموي : الْجِيَّةُ الْمَوْضِعُ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ . أَبُو عمرو ⁽⁶⁵⁾ وأبو عبيدة : فِي الْإِتْحَازِ مِثْلُ الْجِيَّةِ . قَالَ أَبُو عمرو : وَهُوَ

(60) البيت في الديوان ج 1 ، ص 146 كما يلي :

أَقَامَتْ بِهِ وَأَبْتَلَتْ غَيْمَةً عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ النَّهْرُ

(61) زيادة من ت 2 وز :

(62) في ز : وقصة وأحدثها .

(63) في ز : وجمعها .

(64) في ز : وقال أبو عبيدة .

(65) في ز : قال أبو عمرو .

الْمَاجِلُ مثال (66) مَفْعَلٌ وجمعه مَاجِلٌ . [قال الفراء : مَاجِلٌ] (67) . قال :
وَالْحَيْسُ مثل الْمَصْنَعَةِ وجمعه أَحْبَاسٌ وهو الماء المستنقع . والتَّاهِي حيث
ينتهي الماء ، واحدها (68) تَنْهِيَةٌ . الأصمعي : الْيَعْلُولُ غدير أبيض مُطَرَّدٌ ،
ومثله السَّحَابَةُ الْمُطَرَّدَةُ . أبو عمرو (69) : الْفَرَّاشَةُ الماء القليل . قال :
وَالزَّلْفُ الْمَصَانِعُ واحدها زَلْفَةٌ ، قال لبيد :
[كامل]
حَتَّى تَحْيَرَتِ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا زَلْفٌ وَأُتْبِعَ قَتْبَهَا الْمَحْزُومُ (70)

قال : وهي الْمَزَالِفُ أيضا . قال [أبو عمرو] (71) : وَالْمُسْطَحُ الصَّفَاةُ
يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارَةِ فيجتمع فيها الماء . وقال غيره : التَّعْبُ الماء المستنقع
في الجبل . وَالْقَلْتُ كالتقرة تكون في الجبل يستنقع فيها الماء . وَالْوَقْبُ
نحو منه . وَالْمَدَاهِنُ نحو (72) من ذلك . وَالْحَائِزُ مجتمع الماء ، قال
حسان (73) :

مِمَّا تَرَبَّيَ حَائِرُ الْبَحْرِ (74)
وَالْحَاجِرُ نحو منه ، وجمع الْحَاجِرِ حُجْرَانٌ . وَالصَّهَارِيْجُ كَالْحِيَاضِ
يُجْمَعُ فِيهَا الْمَاءُ ، واحدها صَهْرِيْجٌ . الكسائي : آسَرَاضُ الْوَادِي إِذَا اسْتَنْقَعَ
فِيهِ الْمَاءُ (75) .

(66) في ت 2 : مثل .

(67) زيادة من ز (بتنوين اللام) .

(68) في ز : الواحدة .

(69) في ز : وقال أبو عمرو .

(70) زيادة من ز : والبيت في الديوان ص 153 مع اختلاف في العجز :

زَلْفٌ وَالْقَيْسِي قَتْبَهَا الْمَحْزُومُ

(71) زيادة من ز .

(72) في ت 2 وز : أكبر .

(73) في ز : حسان بن ثابت .

(74) البيت في الديوان ج 1 ، ص 53 على النحو التالي :

مِنْ دُرَّةٍ أَعْلَى الْمُلُوكِ بِهَا مِمَّا تَرَبَّيَ حَائِرُ الْبَحْرِ

(75) كلام الكسائي ساقط في ت 2 .

بَابُ الْمَاءِ الْقَلِيلِ فِي السَّقَاءِ وَغَيْرِهِ

119/ و/ أبو عمرو : الشَّوْلُ الماء القليل يكون في أسفل القِرْبَةِ وجمعه أشوال ، قال الأعشى :

[كامل]

وَصَبَّ رُؤُوثَهَا أَشْوَالَهَا (76)

أبو زيد : يقال في القِرْبَةِ : رَفَضَ من ماء ومن لبن (77) وهو مثل الجُرْعَةِ والتُّطْفَةِ يقال منه : رَفَضْتُ فيها تَرْفِضًا . والخِبْطَةُ مثل الرَّفَضِ ولم يعرف لِلخِبْطَةِ ولا لِلتُّطْفَةِ فِعْلًا . أبو عمرو (78) : الضَّهْلُ الماء القليل . غيره : السَّمْلُ الماء القليل والواحدة سَمَلَةٌ ، قالها أبو زياد الكلابي . والثَّمِيلَةُ (79) نحوها . والصُّبَابَةُ البقية من الماء وغيره تبقى في السَّقَاءِ والإِنَاءِ . والضَّحْلُ (80) والضَّحْضَاحُ الماء القليل يكون في الغدير وغيره . والفَرَّاشُ أَقْلٌ من الضَّحْضَاحِ (81) . والتَّرْفَةُ القليل من الماء والشراب ، قال ذو الرمة :

[طويل]

تَقْطَعُ مَاءَ الْمُزْنِ فِي نَزْفِ الْحَمْرِ (82)

(76) البيت في الديوان ، ص 153 كما يلي :

حَتَّى إِذَا لَمَعَ الدَّلِيلُ يَنْوِيهِ سَوَيْتُ وَصَبَّ رُؤُوثَهَا أَشْوَالَهَا

(77) في ز : ورفض من لبن .

(78) في ز : وقال أبو عمرو .

(79) في ز : قال والثميلة .

(80) سقطت في ز .

(81) في ز : أَقْلٌ منه .

(82) البيت في الديوان ، ص 352 على النحو التالي :

يُقْطَعُ مَوْضُوعَ الْحَدِيثِ آيِسَامُهَا تَقْطَعُ مَاءَ الْمُزْنِ فِي نَزْفِ الْحَمْرِ

غيره : الْوَشْلُ مَا قَطَرَ مِنْهُ وَقَدْ وَشَلَ (843) يَشِلُّ . وَالذَّفَافُ الْبَلَلُ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْب :

[طويل]

وَلَيْسَ بِهَا أَذْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدٍ (84)

الْفَرَاءُ (85) : الرَّفْضُ (86) وَالصَّبَّةُ وَالشَّوْلُ كُلُّ الْمَاءِ الْقَلِيلِ . أَبُو زِيَاد (87) : وَالْبَصْلَاصِلُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَاحِدَتِهَا صُلْصَلَةٌ .

بَابُ الْآبَارِ وَنُعُوتِهَا

الْأَصْمَعِيُّ : بِئْرٌ إِشْطَاطٌ (88) وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ بِجَذْيَةٍ وَاحِدَةٍ . وَبِئْرٌ نَشُوطٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلْوُ حَتَّى تُنَشِطَ كَثِيرًا . وَبِئْرٌ جَرُورٌ وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ . وَبِئْرٌ مَتَوَحٌّ وَهِيَ الَّتِي يُمَدُّ مِنْهَا / 119 ظ / بِالْيَدَيْنِ عَلَى الْبَكْرَةِ ، فَإِذَا نُزِعَ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ نَزْعًا (89) قِيلَ : بِئْرٌ نَزُوعٌ . أَبُو عَمْرٍو قَالَ (91) : وَهِيَ النَّزُوعُ وَالتَّرْيِيعُ . الْكَسَائِيُّ (82) : بِئْرٌ مَبِيهَةٌ وَمَاهَةٌ وَقَدْ مَاهَتِ الْبِئْرُ تَمَوْهُ وَتَمَاهُ مُؤَوَّهَا إِذَا كَثُرَ مَائُهَا . وَبِئْرٌ مُسَهَبَةٌ الَّتِي لَا يُدْرِكُ

(83) فِي ت 2 : يُقَالُ وَقَدْ وَشَلَ . وَفِي ز : مَا يَقَطُرُ يُقَالُ مِنْهُ قَدْ وَشَلَ .

(84) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ج 1 ، ص 123 كَالتَّالِي :

يَقُولُونَ لَمَّا جِئْتَ الْبِئْرُ أوردوا وليس بها أذنى ذِفَافٍ لَوَارِدٍ

(85) فِي ز : قَالَ الْفَرَاءُ .

(86) فِي ز : الرَّفْضُ (بِضْمِ الْفَاءِ) .

(87) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(88) فِي ت 2 : بِئْرٌ إِشْطَاطٌ .

(89) سَقَطَ الْمَصْدَرُ فِي ت 2 .

(90) سَقَطَتْ فِي ز .

(91) فِي ز : قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(92) فِي ز : قَالَ الْكَسَائِيُّ .

مَاؤُهَا . الْفَرَاءُ وَالْأُمُوي (93) : الْعَلِمُ الْبِئْرَ الْكَثِيرَةَ الْمَاءِ . أَبُو عَمْرٍو (94) :
 الْحَسِيفُ الْبِئْرُ الَّتِي تُحْفَرُ فِي حِجَارَةٍ (95) فَلَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا كَثْرَةً .
 وَالْمَرْبُورَةُ الْمَطْوِيَّةُ بِالزَّيْرِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ . الْأَصْمَعِيُّ (96) : يُقَالُ بِئْرٌ دَحُولٌ
 إِذَا كَانَتْ ذَاتَ تَلَجُفٍ ، وَالتَّلَجُفُ النَّوَاحِي فِيهَا (97) . وَبِئْرٌ ذَاتُ غَيْثٍ أَيْ
 مَادَّةٌ (98) . الْأُمُوي (99) : هَذِهِ بِئْرٌ مَا تُنْكَشُ أَيْ مَا تُنْزَحُ ، قَالَ : وَقَالَ
 رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (100) : عِنْدَهُ شِجَاعَةٌ
 مَا تُنْكَشُ . أَبُو زَيْدٍ : بِئْرٌ (101) مَعْرُوشَةٌ وَهِيَ الَّتِي تُكُونُ (102) قَدْرَ قَامَةٍ
 مِنْ أَسْفَلِهَا بِالْحِجَارَةِ ثُمَّ يُطَوَّى سَائِرُهَا بِالْخَشَبِ وَحْدَهُ ، فَذَلِكَ الْخَشَبُ هُوَ
 الْعَرْشُ يُقَالُ مِنْهُ : عَرَشْتُ الْبِئْرَ أَعْرَشْتُهَا . فَإِنْ كَانَتْ كُلُّهَا بِالْحِجَارَةِ فَهِيَ
 مَطْوِيَّةٌ وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوشَةٍ . الْأَصْمَعِيُّ (103) : الْجُدُّ الْبِئْرُ الْجَيِّدَةُ الْمَوْضِعُ مِنَ
 الْكَلَالِ . غَيْرُهُ : الْمَتَابُ مَقَامُ السَّاقِي فَوْقَ الْعُرُوشِ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

[طويل]

120/ وَمَا لِمَتَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّةٌ
 إِذَا أَسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ

(93) فِي ت 2 وَز : الْأُمُوي وَالْفَرَاء .

(94) فِي ز : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(95) فِي ز : الْحِجَارَةُ .

(96) فِي ز : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

(97) فِي ز بِالْهَامِش : وَالتَّلَجُفُ حَفَرٌ بِالنَّوَاحِي .

(98) فِي ز : أَيْ ذَاتُ مَادَّةٍ .

(99) فِي ز : وَقَالَ الْأُمُوي .

(100) فِي ت 2 : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(101) سَقَطَتْ فِي ز .

(102) فِي ت 2 وَز : تُطَوَّى .

(103) فِي ز : الْأَصْمَعِيُّ قَالَ .

والجُفْرُ التي ليست بمطوَّية . والقَلْبُ والجُبُّ والرَكِيَّةُ والطَوِيُّ هذه أسماء للآبار ، إلا أن أبا عبيدة قال في الجُبِّ خاصّة هي البئر ⁽¹⁰⁴⁾ التي لم تُطَوَّ .

بَابُ الْآبَارِ إِذَا قَلَّتْ مِيَاهُهَا

الأصمعي : حَبَضَ ماءُ الرَكِيَّةِ إذا آنحدر ونَقَصَ . أبو زيد ⁽¹⁰⁵⁾ ومنه ⁽¹⁰⁶⁾ حَبَضَ حَقَّ الرجل إذا بطل وأنا أَحْبَضْتُهُ ⁽¹⁰⁷⁾ . الفراء : نَزَحَتِ البئرُ ونَكَزَتْ إذا قَلَّ ماؤها . الكسائي ⁽¹⁰⁸⁾ : فهي بئر نَزَحَ لا ماء فيها وجمعها أَنْزَاخٌ . غيره ⁽¹⁰⁹⁾ : بئر نَاكِرٌ وبئر مَكُولٌ وهي التي يقلّ ماؤها فَتَسْتَجِمُّ حتى يجتمع الماء ⁽¹¹⁰⁾ في أسفلها ، وأسم ذلك الماء المَكَلَّةُ . أبو زيد : قَطَعَ ماءُ الرَكِيَّةِ قُطُوعًا إذا قَلَّ وذهب . غيره : عَكِرَ الماءُ عَكْرًا إذا كَدِرَ وكذلك النَبِيذُ ، وَأَعَكَّرْتُهُ أنا وَعَكَّرْتُهُ جعلت فيه عَكْرًا . غيره : بئر نَاكِرٌ قليلة الماء . الكسائي : رَفَلْتُ ⁽¹¹¹⁾ الرَكِيَّةَ أَجْمَمْتُهَا ، وهذا رَفَلُ الرَكِيَّةِ مثل المَكَلَّةِ . ومَكَلَّةٌ وَجَمَّةٌ لغاتٌ .

(104) سقطت في ت 2 وز .

(105) في ز : وقال أبو زيد .

(106) سقطت في ت 2 وز .

(107) في ز : وَأَحْبَضْتُهُ وأنا أَحْبَضْتُهُ .

(108) في ز : وقال الكسائي .

(109) في ز : وقال غيره .

(110) سقطت في ز .

(111) في ت 2 : نَزَفْتُ .

بَابُ مَا يُنْعَثُ بِهِ رُؤُوسُ الْآبَارِ وَمَا حَوْلَهَا

أبو عمرو والأصمعي : الْجَبَا مَقْصُورٌ ⁽¹¹²⁾ ما حول البئر . وَالْجَبَا [مَقْصُور] ⁽¹¹³⁾ ما جمعتَ فيها من الماء ، ويقال له أَيْضًا جَبَوَةٌ وَجَبَاوَةٌ .
الكسائي : يقال منه جَبَبْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ جَبًّا مَقْصُورٌ . أَبُو عَمْرٍو :
الْحَائِطَانِ الذَّانِ يُبْنِيَانِ مِنْ جَانِبَيْ الْبَيْرِ يُقَالُ لِهَمَا الزُّرْتُوقَانِ . / 120 ظ/
الأحمر ⁽¹¹⁴⁾ : الْأَغْقَابُ هِيَ الْحَزَفُ الَّتِي تَدْخُلُ ⁽¹¹⁵⁾ بَيْنَ الْآجُرِّ فِي الطِّيِّ
لِكِي يَشْتَدُّ . قَالَ : وَالتَّعْقُدُ فِي الْبَيْرِ أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ الطِّيِّ ⁽¹¹⁶⁾ وَيَدْخُلَ

أَعْلَاهُ إِلَى جِرَابِ الْبَيْرِ ، وَجِرَابُهَا اتَّسَاعُهَا . غَيْرُهُم : الْجَالُ وَالْجُولُ نَوَاحِي
الْبَيْرِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا . وَالْأَرْجَاءُ مِثْلُهَا يُقَالُ مِنْهُ ⁽¹¹⁷⁾ : أُرْجِئْتُ الْبَيْرَ .
وَالْعَرَبُ مَا حَوْلَ الْحَوْضِ وَالْبَيْرِ مِنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

[بسيط]

وَأَسْتُنْشِيءُ الْعَرَبُ ⁽¹¹⁸⁾

أَسْتُنْشِيءُ مِنَ النُّشُوءِ ⁽¹¹⁹⁾ أَيْ يَسْتُنْشِيءُ الرِّيحُ ⁽¹²⁰⁾ .

(112) سقطت في ت 2 .

(113) زيادة من ت 2 وز .

(114) في ز : قال الأحمر .

(115) في ت 2 : الذي يُدْخَلُ .

(116) في ز : البئر .

(117) سقطت : منه ، في ز .

(118) البيت في الديوان ، ص 17 كالتالي :

وَأَدْرَكَ الْمُتَقَبِّسِي مِنْ ثَمِيلَتِهِ وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتُنْشِيءَ الْعَرَبُ

(119) سقط التفسير في ت 2 وز .

(120) سقطت في ت 2 . وفي ز : من تَشَوُّثِ الرِّيحِ .

بَابُ (121) نُغُوتِ حَفْرِ الْآبَارِ

الكسائي : حَفَرْتُ الْبئرَ حَتَّى أَمَهْتُ وَأَمَهْتُ وَأَمُوهْتُ ، وَإِنْ شَعَتْ أَمَهَيْتُ (122) وهي أبعدها . يعني من اللغات أَفَعَلْتُ (123) . وهذا كله إِذَا أَنتَهَيْتَ إِلَى الْمَاءِ ، وَكَذَلِكَ حَفَرْتُ [الْبئرَ] (124) حَتَّى جَهَرْتُ . عَنْ الْكسائي : حَفَرْتُ (125) حَتَّى أَغَيَّنْتُ بَلَعْتُ الْعُيُونَ . وَنَهَرْتُ فَأَنَا أَنَهَرُ مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا . أَبُو عَمْرٍو : حَفَرْتُ حَتَّى أَكْذَيْتُ بَلَعْتُ الْكُذْيَةَ وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . وَأَجْبَلْتُ أَتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ (126) ، فَإِذَا (127) بَلَغَ الطِّينَ قَالَ : أَتَلَجْتُ ، فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ ، قَالَ : أَتَبَطَ ، فَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ قِيلَ (128) : أَمَاهَ وَأَمَهَى ، فَإِنْ (129) بَلَغَ الرَّمْلَ قِيلَ (130) : أَسْهَبَ . الْفراء (131) : إِذَا خَرَجْتَ الرِّيحُ مِنَ الْبئرِ وَلَمْ يَخْرُجِ الْمَاءُ قِيلَ (132) : أَسْهَيْتُ وَإِذَا أَنتَهَى إِلَى سَبْحَةٍ قَالَ (133) : أَسْبَحْتُ . الْأَصمعي (134) : الْإِعْتِقَامُ أَنْ يَحْفَرُوا الْبئرَ أَوْ الشَّيْءَ مُتَقَرِّبًا . وَالتَّلَجُّفُ أَنْ تَحْفَرَهَا مُتَعَوِّجًا فِي نَوَاحِيهَا (135) . وَالْإِعْتِقَامُ

-
- (121) سقطت في ت 2 .
 (122) في ز : حَتَّى أَمَهَيْتُ .
 (123) التفسير ساقط في ت 2 وز .
 (124) زيادة من ت 2 .
 (125) سقطت في ت 2 .
 (126) في ت 2 وز : الْجَبَلِ .
 (127) في ت 2 وز : فَإِنْ .
 (128) في ت 2 : قِيلَ .
 (129) في ز : فَإِذَا .
 (130) في ز : قَالَ .
 (131) في ز : قَالَ الْفراء .
 (132) في ز : قَالَ .
 (133) في ز : قِيلَ .
 (134) في ز : وَقَالَ الْأَصمعي .
 (135) كلام الْأَصمعي ساقط في ت 2 وز .

أن يحترفوا البئر (136) ، فإذا قَرُبُوا من الماء احتفروا بئرا صغيرة في وسطها
 بقدر ما يجدون طعم الماء / 121 و/ فإن كان عذبا حفروا بقيتها وأنشدنا
 للعجاج :

[رجز]

إِذَا أَنْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَفَا (137)

قال : والتَلَجَّفُ الحفرُ في النواحي . الفراء (138) : بئر عَضُوضٌ بعيدة
 القعر .

بَابُ (139) أَنْهِيَارِ الْآبَارِ (140) وَسُقُوطِهَا

أبو زيد : صَقَعَتِ الرِّكْيَةُ (141) تَصْقَعُ صَقْعًا إذا أَنَهَارَتْ . الأموي (142) :
 أَنْقَاصَتِ البئر انْقِيَاصًا مثله ، وكذلك قال الأحمر . قال (143) وَتَجَوَّحْتُ
 مثله أيضا (144) . غيره : أَنْقَاضَتْ أيضا بالضاد (145) تَكَسَّرَتْ . الفراء :

(136) في ز : أن تُحْفَرُ البئر .

(137) البيت في الديوان ص 498 كما يلي :

بِسُلْهَيْنِ فَوْقَ أُلْفِ أَذْلَقَا إِذَا أَنْتَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ لَجَفَا

(138) في ز : قال الفراء .

(139) سقطت في ت 2 .

(140) في ت 2 وز : البئر .

(141) في ت 2 : البئر .

(142) في ز : الأموي قال .

(143) سقطت في ت 2 .

(144) جاء في حاشية ت 1 ما يلي : « ويقال جَوَّحَ السُّيْلُ الوادي كسر جنيبه ، قال الشاعر

[طويل]

فَلِلْجَزَعِ مِنْ جَوَّحِ السُّيُولِ قَسِيْبُ

والبيت لحميد بن ثور ، وقد ذكر بالديوان ، ص 51 ، وبقية :

أَلَيْتُ عَلَيْهِ كُلَّ مَحَاءٍ وَإِسْلٍ فَلِلْجَزَعِ مِنْ جَوَّحِ السُّيُولِ قَسِيْبُ

=

أَتَقَارَتِ الرِّكْيَةُ انْقِيَارًا تَهْدَمَتْ . [الفراء] (146) : جَحَرْنَا البئر [مشدد] (147) وسعناها ، وَجَحَرَ جَوْفُ البئر اتَّسَعَ (148) .

بَابُ تَنْقِيَةِ الآبَارِ وَحَفْرِهَا

أبو زيد (149) : تَنَلْتُ البئر أَثْلُهَا تَثْلًا إِذَا أَخْرَجْتَ تَرَابَهَا وَأَسَمَ ذَلِكَ التَّرَابَ النَّثِيلَةَ وَالتَّلَّةُ ، [وقال أبو الجراح هي تَلَّةُ البئر وَنَبَيْتُهَا] (150) ، وَأَنشَدَ لِلْمَثَلَمِ فِي صَخْرِ الْعَيِّ (151) :

[وافر]

لَحَقْتُ بِنَسِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لِصَخْرِ الْعَيِّ مَاذَا تَسْتَبِيثُ (152)

أي تستخرج . الكسائي : هي حُمَامَةُ البئر قَمَاشُهَا وَمَا آخَتَمَمَتْ مِنْهَا . قَالَ : وَهُوَ الشَّأْوُ أَيْضًا مَا يُخْرَجُ مِنْ تَرَابِهَا وَقَدْ شَاوَتْ البئر تَقَيَّتُهَا . وَيَقَالُ لِلَّذِي يُخْرِجُ بِهِ الْمِشَاءَ تَقْدِيرَ مِشْعَاةٍ (153) . الْأَحْمَرُ : الْمِسْمَعَانِ الْحَشْبَتَانِ اللَّتَانِ تُدْخِلَانِ فِي عُرُوتِي الزَّبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التَّرَابُ [مِنْ البئر] (154) يَقَالُ

وذكر باللسان ج 3 ، ص 410 على النحو التالي :

أَلَيْتَ عَلَيَّادِيمةً بَعْدَ وَايِلَ فَلِلْجَزَعِ مِنْ جَوْخِ السُّيُولِ قَسِيْبُ

(145) سقطت : بالضاد في ت 2 .

(146) زيادة من ز .

(147) زيادة من ت 2 .

(148) في ت 2 : إِذَا اتَّسَعَ .

(149) في ت 2 : قَالَ أَبُو زَيْد .

(150) زيادة من ت 2 وز .

(151) في ت 2 وز : قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ . وَالْبَيْتُ لِلْمَثَلَمِ لَا لِصَخْرِ .

(152) البيت في الديوان ج 2 ، ص 224 .

(153) سقط التقدير في ت 2 .

(154) زيادة من ت 2 وز .

منه : أَسْمَعْتُ الزَّيْلَ . أبو عمرو : الْمَسْمَعُ العروة التي تكون في وسط
 الْمَزَادَةِ . أبو زيد : الْجُبُجْبَةُ زَيْل / 121 ظ/ من جلود يُنْقَلُ فِيهِ (155)
 التراب. وقال (156) أبو عمرو : الْجُبُجْبَةُ في غير هذا الموضع الْكَرْشُ يُجْعَلُ
 فِيهِ اللَّحْمُ وَيَسْمَى الْحَلَعُ . الْأَصْمَعِي : الْعَرَقُ الزَّيْلُ [قال : ولا يقال
 زَيْلٌ] (157) . وَيَقَالُ : تَأَثَّلْتُ الْبُئْرَ أَي (158) حَفَرْتُهَا ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْب :

[طويل]

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا
 قَلِيًّا سَفَاهَا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ (159)

وَالسَّفَا التراب . [قال الأصمعي : الْعَرَقُ في غير هذا الموضع السَّيْبَةُ
 تُنْسَجُ تَكُونُ فِي الْفَسَاطِيطِ] (160) . جَشَشْتُ الْبُئْرَ أَي (161) كَنَسْتُهَا ، قَالَ
 أَبُو ذُؤَيْب :

[طويل]

يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبُئْرُ أَوْرِدُوا وَلَيْسَ بِهَا أُذُنِي ذِفَافٍ لَوَارِدٍ (162)

(155) في ت 2 : به .

(156) سقطت في ت 2 وز .

(157) زيادة من ز .

(158) سقطت أداة التفسير في ز .

(159) البيت في الديوان ج 1 ، ص 122 .

(160) زيادة من وز .

(161) سقطت أداة التفسير في ز .

(162) البيت في الديوان ج 1 ، ص 123 .

بَابُ الْآبَارِ الصَّغَارِ وَنُغُوتِهَا

الأصمعي : الْأَكْرُ الحُفْرُ فِي الْأَرْضِ وَاحْدَتُهَا أَكْرَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلحَرَاثِ أَكَارٌ. وَالْمُنْفَرُ مَرْفُوعَةُ الْقَافِ (163) ، وَجَمْعُهَا مَنَاقِرُ وَهِيَ آبَارُ صَغَارٍ ضَيِّقَةٌ الرُّؤُوسُ تَكُونُ فِي نَجْفَةٍ صُلْبَةٍ لِئَلَّا تُهْشَمَ . وَالْكَظَامَةُ بئرٌ إِلَى جَنْبِهَا بئرٌ وَبَيْنَهُمَا مَجْرَى مَاءٍ (164) فِي بَطْنِ الْأَرْضِ . وَالثَّيْرَةُ الْحَفْرَةُ . أَبُو عَمْرٍو : الْحُفْنَةُ الْحَفْرَةُ أَيْضًا وَجَمْعُهَا حُفْنٌ ، وَالْجَوْبَةُ مِثْلُهَا . أَبُو زَيْدٍ : الْجَفْرُ الْبئرُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمَطْوِيَةٍ (165) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْجُبِّ مِثْلُ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ فِي الْجَفْرِ (166) . وَالْجُمُجْمَةُ الْبئرُ تُحْفَرُ فِي السَّبَّحَةِ (167) . الْكَسَائِيُّ : الْقَفِيَّةُ مِثْلُ الزُّبْيَةِ إِلَّا أَنَّ فَوْقَهَا شَجَرًا . الْفَرَّاءُ : الْمُغَوَّاةُ الزُّبْيَةُ ، وَالْبُورَةُ مِثْلُهَا . غَيْرُهُ : الْكُرُّ الْحِشْيُ مِنَ الْأَحْسَاءِ ، / 122 و/ وَالْكُرُّ مِنَ الْمَاءِ (168) مَكَانٌ فِي الْوَادِي إِذَا بُحِثَ ظَهَرَ مِنْهُ الْمَاءُ (169) .

بَابُ الْحِيَاضِ

أَبُو عَمْرٍو (170) : الْحَوْضُ الْمَرْكُورُ الْكَبِيرُ . وَالْجُرْمُورُ الصَّغِيرُ . وَالْمَدْيُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبٌ . الْأَصْمَعِيُّ : الدُّعْثُورُ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُتَنَوَّقْ فِي صِنْعَتِهِ وَلَمْ يُوسَّعْ . الْعَدْبَسُ قَالَ : هُوَ الْمُثْلَمُ يَعْنِي الدُّعْثُورَ (171) . غَيْرُهُ :

-
- (163) سَقَطَتْ : مَرْفُوعَةُ الْقَافِ ، فِي ت 2 .
 (164) فِي ت 2 وَز : مَجْرَى .
 (165) فِي ز : الْجَفْرُ الْبئرُ تُحْفَرُ فِي السَّبَّحَةِ .
 (166) سَقَطَ كَلَامُ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي ز .
 (167) سَقَطَ الْكَلَامُ عَلَى الْجُمُجْمَةِ فِي ز .
 (168) سَقَطَتْ : وَالْكُرُّ مِنَ الْمَاءِ ، فِي ز .
 (169) سَقَطَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي ت 2 وَز .
 (170) سَقَطَتْ فِي ز .
 (171) فِي ت 2 : الدُّعْثُورُ وَهُوَ الْمُثْلَمُ .

الْجَابِيَةُ الْحَوْضُ ، قَالَ الْأَعَشَى : [طويل]

عَجَابِيَةُ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ (172)

غيره : التَّنْضِيحُ الْحَوْضُ ، الْأَصْمَعِيُّ : وَهُوَ التَّنْضَحُ وَجَمْعُهُ أَنْضَاحٌ (173) . أَبُو
عبيدة : الْعُقْرُ مُؤَخَّرُ الْحَوْضِ ، وَيُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا فِي الْعُقْرِ (174) . وَالْإِزَاءُ
مَصَبُّ الْمَاءِ فِيهِ . وَالصُّبُورُ مَتَعِبُهُ خَاصَّةً ، وَأَنْشَدْنَا : [رجز]

مَا بَيْنَ صُبُورٍ إِلَى الْإِزَاءِ (175)

قال (176) : وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنْ عَقْرِ الْحَوْضِ عَقْرَةً ، وَالَّتِي
تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ أَزِيَّةٌ مِثَالُ فَعْلَةٍ (177) . أَبُو زَيْدٍ (178) : آزَيْتُ الْحَوْضَ عَلَى
أَفْعَلْتُ وَأَزَيْتُهُ جَعَلْتُ (179) لَهُ إِزَاءً وَهُوَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى فَمِهِ حَجَرٌ أَوْ جُلَّةٌ
أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ (180) : عَصُدُ الْحَوْضِ مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ . أَبُو
عمرو : الْمُدْلَجُ مَا بَيْنَ الْحَوْضِ إِلَى الْبُئْرِ . الْأَصْمَعِيُّ مِثْلُهُ . قَالَ (181) :
وَالْمُنْحَاةُ مَا بَيْنَ الْبُئْرِ إِلَى مَنْتَهَى السَّانِيَةِ . وَالْقَتْبُ جَمِيعُ أَدَاةِ السَّانِيَةِ (182) .

(172) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ، ص 121 كَالْتَالِي :

تَفَى الذَّمُّ عَنْ آلِ الْمُحَلِّقِ جَفْنَةً كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

(173) وَرَدَ الْكَلَامُ عَلَى : « التَّنْضِيحُ » فِي ز ، فِي أَوَّلِ الْبَابِ بَعْدَ كَلَامِ أَبِي عَمْرٍو .

(174) فِي ت 2 : أَبُو عبيدة : الْعُقْرُ بِجَزْمِ الْقَافِ وَالْعُقْرُ مُؤَخَّرُ الْحَوْضِ . وَفِي ز : أَبُو عبيدة :
الْعُقْرُ مُؤَخَّرُ الْحَوْضِ .

(175) فِي اللِّسَانِ أَيْضًا ج 6 ، ص 140 نَصَفَ بَيْتَ ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ أَبُو عبيد .

(176) سَقَطَتْ فِي ز .

(177) سَقَطَتْ : مِثَالُ فَعْلَةٍ ، فِي ت 2 وَز .

(178) فِي ز : قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(179) فِي ز : إِذَا جَعَلْتُ .

(180) فِي ت 2 وَز : قَالَ .

(181) سَقَطَتْ فِي ز .

(182) جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي حَاشِيَةِ ت 1 مَا يَلِي : « شَمَّرَ عَنْ آبِنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَتْبُ وَالْقَتْبُ وَاجِدٌ » .

اللُّومَةُ جميع أداة الحرث ، والنَّيرُ يقال له الأَرْغُومَةُ بلغة أزد شنوءة . والتَّلَامُ أثر اللُّومَةِ وهي الحديدية التي يُحرث بها ⁽¹⁸³⁾ . غيره : النَّشِيَّةُ [على مثال فعيلة] ⁽¹⁸⁴⁾ الحجر / 122 ظ/ الذي يُجعل أسفل الحوض . والنَّصَائِبُ ما نُصب حوله ، قال ذو الرِّمة :

[طويل]

هَرَفْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيَّةِ دَائِرٍ
قَدِيمٍ بَعْدَ الْمَاءِ بُقْعٍ نَصَائِبُهُ ⁽¹⁸⁵⁾

الْحَوْضُ الْمَمْدُورُ الْمُطِينُ يقال منه ⁽¹⁸⁶⁾ : مَدَرْتُهُ أَمْدَرُهُ . [وَالْجَائِيَةُ الْحَوْضُ] ⁽¹⁸⁷⁾ .

بَابُ (188) بَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ

الأَصْمَعِي : الْمَسِيطَةُ الْمَاءِ الْكَدِيرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ . وَالْمَطِيطَةُ نحو منه، وهو الْمَاءُ فِيهِ الطِّينُ فهو ⁽¹⁸⁹⁾ يَتَمَطَّطُ أَي يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ . وَالْحَضِجُ نحو منه. قال الأصمعي ⁽¹⁹⁰⁾ : وأخبرني أبو مهدي ⁽¹⁹¹⁾ قال : سمعت هِمْيَانَ أَبِينَ قُحَاقَةَ ⁽¹⁹²⁾ ينشد :

(183) من قوله : « اللُّومَةُ ... إلى : يحرث بها » ساقط في ت 2 وز .

(184) زيادة من ز .

(185) البيت في الديوان ، ص 69 .

(186) سقطت : يقال منه ، في ز ، وفي ت 2 : يقال ...

(187) زيادة من ت 2 وز .

(188) سقطت في ت 2 .

(189) سقطت في ت 2 .

(190) سقط الاسم في ت 2 .

(191) لم يُعرف إلا بهذا الاسم، وهو أحد الأعراب الفقهاء . كان معاصرا لخلف الأحمر (ت 180هـ) واليزيدي (ت 202هـ) انظره في المزهج ج 2 ، ص 278 .

(192) هو أحد الرِّجَازِ الْإِسْلَامِيِّينَ الْمُجِيدِينَ ، عاش عصر الدولة الأموية وله أراجيز كثيرة . انظره في الاشتقاق ص 248 ومعجم الشعراء ص 491 والمؤتلف ص 197—198 .

[رجز]

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْبًا حَاضِبًا (193)

غيره : الحوضُ اللَّقِيفُ الْمَلَانُ (194) .

بَابُ اقْتِسَامِ الْمَاءِ وَالْأَسْتِقَاءِ

أبو عمرو : تَصَافَنَ الْقَوْمُ تَصَافُنًا وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ (195) إِلَّا شَيْءٌ يَسِيرُ فَيَقْتَسِمُونَ ذَلِكَ (196) عَلَى حَصَاقٍ يَلْقُونَهَا فِي إِنَاءٍ ثُمَّ يَصُبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرَ مَا يَغْمُرُ الْحَصَاةَ فَيُعْطَى (197) كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَأَسَمَ تِلْكَ الْحَصَاةَ الْمَقْلَةَ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ طَعْمَةَ الْخَطَمِيُّ (198) :

[رمل]

قَدَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ قَذَفَكَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرِكِ

غيره : الْمُسْتَحْلِفُ الْمُسْتَقِي وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

[طويل]

وَمُسْتَحْلَفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تُنَوِّفَةٌ

لِمُصَفَّرَةِ الْأَشْدَاقِ حُمْرِ الْحَوَاصِلِ (199)

(193) البيت في اللسان ج 3 ، ص 62 على النحو التالي :

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْبًا حَاضِبًا قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَارِحًا

(194) في حاشية ت 1 : « الرُّجْرُجُ الْمَاءُ الْكَدِرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ كَأَنَّهُ يَتَرَجَّرُ فِيهِ أَيْ يَتَحَرَّكُ .

شَمَرٌ : قَالَ أَبُو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : اللَّقِيفُ الَّذِي لَمْ يُعْمِدْ وَلَمْ يُطَيَّنْ وَإِنَّمَا يَنْفَجِرُ مِنْ جَوَانِبِهِ .

الْأَصْمَعِيُّ : اللَّقِيفُ الَّذِي يَتَلَجَّفُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَيَنْهَدِمُ . وَتَلَجَّفَهُ أَكَلَ الْمَاءَ جَوَانِبُهُ » .

(195) في ز : وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مَاءٌ .

(196) في ت 2 وز : فَيَقْتَسِمُونَهُ .

(197) في ت 2 : فَيُعْطَاهَا . وَفِي ز : فَيُعْطَاهُ .

(198) لَمْ نَعثرْ لَهُ عَلَى تَرْجُومَةٍ فِيمَا لَدَيْنَا مِنْ مَرَاجِعٍ . وَقَدْ وَرَدَ بَيْتُ الْخَطَمِيِّ فِي ت 2 آخِرَ الْبَابِ .

(199) البيت في الديوان ، ص 581 .

[مستخلفات يعني القطأ] ⁽²⁰⁰⁾ ، والإسم منه الخلف ، قال الحطيئة :

[طويل]

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَارَاتِ خَلَقَهَا

عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمُرٍ حَوَاصِلُهُ ⁽²⁰¹⁾

الخلف الاستقاء ، والسائي المستقي وقد سنا / 123 و/ يسئو ، قال

الحطيئة :

[طويل]

سَقَاها فَرَوَّاهَا مِنَ الْمَاءِ مُخْلِفُ ⁽²⁰²⁾

الفرأء : الحجاف أن يستقي الرجل فتصيب الدلو فم البئر فتخرق وأنشدنا :

[رجز]

فَدَعِلِمَتْ دَلُؤِي نِيفٍ تَقْوِيمَ فَرَعِيهَا عَنِ الْجَحَافِ

الأصمعي : رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي أُرْوِي رَيًّا وَهُوَ رَاوٍ مِنْ قَوْمٍ رُؤَاةٍ ، وَهُمْ

الذين يأتونهم بالماء .

بَابُ نَعْتِ الدَّلُؤِ

قال الكسائي ⁽²⁰³⁾ : هي الدلؤ والدنؤوب والغرب والدلاة . قال :

والخشبتان اللتان تعرضان على الدلو كالصليب هما العرقوتان . الكسائي :

(200) زيادة من ز .

(201) البيت في الديوان ، ص 80 .

(202) البيت في الديوان ، ص 236 كما يلي :

كَأَنَّ دُمُوعِي سَحَّ وَاهِيَةَ الْكُلَى سَقَاها فَرَوَّاهَا مِنَ الْمَاءِ مُخْلِفُ

(203) في ت 2 وز : الأصمعي ، بدل : قال الكسائي .

يقال (204) إذا شددتهما على الدلو (205) عَرَقَيْتُ (206) الدلو عَرَقَاةً .
 [وَالْعُرْقُوةُ حكاها بالفتح لا غير] (207) . الأصمعي : السُّيُورُ التي بين آذان
 الدلو . والعَرَقِي هي الْوَدَمُ ، الكسائي : يقال منه أَوْدَمْتُ الدلو إذا شددتها .
 الأصمعي : الْكَبْنُ ما تُثْنِي من الجلد عند شَفَةِ الدلو ، وَالْعِنَاجُ إن كان في
 دلو ثقيلة فهو حَبْلٌ أو بَطَانٌ يُشَدُّ تحتها ثم يُشَدُّ على (208) العَرَقِي فيكون
 عَوْنًا لِلْوَدَمِ . وإذا كانت الدلو خفيفة شُدَّ خَيْطٌ في إحدى آذانها إلى الْعُرْقُوةِ ،
 الكسائي : يقال منه (209) عَنَجْتُ الدلو عَنَجًا وَأَكْرَبْتُهَا من الكرب .
 الأصمعي : الْكَرْبُ أن يُشَدَّ الحبل على الْعَرَقِي ثم يُثْنَى ثم يثَلَّث ، يقال
 منه : دَلَوُ مُكْرَبَةً . والدَّرَكُ حَبْلٌ يُوثَقُ في طرف الْحَبْلِ الكبير ليكون هو
 الذي يلي الماء ، فلا يَعْفَنُ الْحَبْلُ . / 123 ظ / فإذا حُرِزَتِ الدلو أو الْعَرَبُ
 فجاءت شفتها مائلة قيل : دَقَنْتُ تَذَقْنُ دَقْنًا . وإذا أَلْقَى الرَّجُلُ دلوه ليستقي
 قيل : أَدْلَى يُدْلِي ، فإذا جذبها ليخرجها قيل : دَلَا يَدْلُو دَلْوًا (210) . أبو
 زيد في الْعِنَاجِ وَالْكَرْبِ مثل قول الأصمعي أو نحوه . وقال (211)
 الأصمعي : أيضا الْعَرَبُ (212) ذَكَرٌ ، وكذلك السِّلْمُ والسَّجْلُ ، قال (213)
 ويقال : عَرَبٌ ذَائِبٌ ، قال الأصمعي : ولا أراه إلا من تَذَوَّبَ الرِّيحَ وهو
 آخِطُهَا ، فشَبَّهَ آخِطَافَ الْبَعِيرِ في الْمَنَحَاةِ بها . والسِّلْمُ الدلو التي

(204) سقطت في ز .

(205) في ت 2 وز : إذا شددتهما عليها .

(206) في ز : قلت عرقيت .

(207) زيادة من ز .

(208) في ز : يشد إلى .

(209) في ز : منه يقال .

(210) سقط المصدر في ت 2 .

(211) سقطت في ز .

(212) في ز : الْعَرَبُ أيضا .

(213) سقطت في ز .

لها (214) عُرْوَةٌ واحدة يمشي بها السّاقى مثل دِلّاءٍ أصحاب الرّوايا. أبو عمرو : الْمَسْلُومُ منها (215) الذي فُرِعَ (216) من عمله ، يقال منه : سَلَمْتُهُ أَسْلَمْتُهُ سَلَمًا ، قال لييد :

[كامل]

بِمُقَابِلِ سَرَبِ الْمَحَارِزِ عِذْلُهُ قَلِقُ الْمَحَالَةِ جَارِنُ مَسْلُومٍ (217)

الأصمعي : أَلْوَلَعَةُ الدَّلُو الصّغيرة ، وأنشدنا :

شَرُّ الدِّلَاءِ الْوَلَعَةُ الْمُلَازِمَةُ وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ (218)

يعني (219) التي تدور . قال : وَالتَّيْطَلُ الدَّلُو ما كانت وأنشدنا :

[رجز]

نَاهَبْتُهُمْ بَنِيْطَلٍ جَرُوفٍ (220)

(214) في ت 2 : الدلو الذي له . وفي ز : الدلو لها .

(215) سقطت : منها ، في ت 2 .

(216) في ت 2 وز : الذي قد فُرِعَ .

(217) البيت في الديوان ، ص 153 .

(218) لم يذكر ابن منظور إلا شطر البيت الأول ولم ينسبه . اللسان ، ج 5 ، ص 146 .

(219) سقطت في ت 2 .

(220) كذلك هو غير منسوب في اللسان ج 14 ، ص 190 وبقية :

بِمَسْلِكِ عَنَزٍ مِنْ مُسْوِكِ الرَّيْفِ

[بَابُ] (221) الْبَكْرَةُ وَمَا فِيهَا

الكسائي والأصمعي (222) : الْمَحَالَةُ هي (223) الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَسْتَقِي بِهَا الْإِبِلُ . الْأَصْمَعِيُّ (224) : الْقَبُ هُوَ الْخَرْقُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ . وَالذُّمُوكُ / 124 و/ الْبَكْرَةُ السَّرِيعَةُ الْمَرُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ سَرِيعٍ . وَالْمِخْوَرُ الْعُودُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ . الْفَرَاءُ : الذَّلْقُ مَجْرَى الْمِخْوَرِ فِي الْبَكْرَةِ . أَبُو زَيْدٌ : الْقَامَةُ هِيَ الْبَكْرَةُ أَيْضًا . الْأَصْمَعِيُّ : الْخُطَّافُ هُوَ الَّذِي تَجْرِي الْبَكْرَةُ فِيهِ (225) إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَإِنْ (226) كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ قَعَوٌ . غَيْرُهُ : الْمِرْوَدُ هُوَ الْمِخْوَرُ أَيْضًا (227) . أَبُو زَيْدٌ وَأَبُو عَمْرٍو : الزُّرْتُوقَانِ مَنَارَتَانِ ثُبَّتَانِ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ . أَبُو زَيْدٌ : النَّعَامَةُ هِيَ الْخَشَبَةُ الْمَعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ تَعْلَقُ الْقَامَةُ وَهِيَ الْبَكْرَةُ مِنَ النَّعَامَةِ ، فَإِذَا (228) كَانَتِ الزَّرَانِيقُ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ دِعْمٌ . أَبُو الْوَلِيدِ الْكَلَابِيُّ قَالَ (229) : فَإِذَا كَانَتَا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا النَّعَامَتَانِ ، وَالْمَعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَلَةُ ، وَالْعَرَبُ مَعْلَقٌ بِالْعَجَلَةِ (230) . الْفَرَاءُ : الْقَامَةُ هِيَ الْعَلَقُ أَيْضًا وَجَمَعَهُ (231) أَغْلَاقٌ ، وَأَنشَدْنَا :

[رَجَزُ]

عُيُونُهَا حُزْرُ لَصَوْتِ الْأَغْلَاقِ (232)

- (221) زيادة في ز .
 (222) في ز : الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَسَائِيُّ .
 (223) سقط ضمير الفصل في ز .
 (224) في ت 2 : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .
 (225) في ز : تَجْرِي فِيهِ الْبَكْرَةُ .
 (226) في ز : فَإِذَا .
 (227) الكلام على المروود في ز قبل كلام الفراء .
 (228) في ت 2 : فَإِنْ .
 (229) سقط الفعل في ت 2 .
 (230) في ت 2 : مَعْلَقٌ بِهَا أَيُّ بِالْعَجَلَةِ .
 (231) في ت 2 وز : وَجَمَعَهَا .
 (232) لم ينسبه ابن منظور في اللسان ج 12 ، ص 138 .

أبو زيد : إذا اتسعت البكرة أو اتسع خرقها عنها قيل : قد ⁽²³³⁾ أَحَقَّتْ
 إِخْفَاقًا فَأَلْخَسُوهَا نَحْسًا وهو أن يُشَدَّ ⁽²³⁴⁾ ما اتسع من خرقها بخشبة أو
 بِخِرْقَةٍ ⁽²³⁵⁾ أو بحجر أو بغيره ⁽²³⁶⁾ ، ويقال ⁽²³⁷⁾ : نَحَسَ يَنْحَسُ
 نَحْسًا ⁽²³⁸⁾ . الكسائي : وإذا وقع الجبل في أحد جانبي البكرة قيل : قد
 مَرَسَ الجبل ، فإذا أعدته إلى موضعه من البكرة قيل ⁽²³⁹⁾ : قد أَمَرَسَتْهُ .
 الأموي : مثله وأنشد :

[رجز]

124/ ظ/ بِئْسَ مُقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرِسِي

إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنْسِي ⁽²⁴⁰⁾

[يعني أن يقوم في موضع فيقال هذا] ⁽²⁴¹⁾ . الأصمعي : يقال للذي يفعل ذلك
 أيضًا الْمُعَلَّى والرَّشَاءُ الْمُعَلَّى . قال : والرَّجَامُ حجر يُشَدُّ في طرف الجبل ثم يدلى
 في البئر فَتَحْضُضُ بِهِ الْحَمَاءُ حَتَّى تَتَوَرَّ ، ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَتُسْتَقَى الْبُئْرُ ،
 وهذا إذا كانت البئر بعيدة القعر لا يقدر أن ينزلوا فينقوها .

(233) سقط حرف التحقيق في ز .

(234) في ت 2 وز : يُسَدُّ .

(235) سقطت في ت 2 وز .

(236) في ت 2 وز : غيره .

(237) في ت 2 وز : وقد ، بَدَلْ ويقال .

(238) ورد الفعل ومصدره في ز قبل ذلك عند ذكر النَّحْسِ .

(239) في ت 2 : بَلَّتْ .

(240) البيت في اللسان غير منسوب ، ج 8 ، ص 100 .

(241) زيادة من ز .

بَابُ الْحَبَالِ

الأصمعي (242) : الْمَرَسُ الْحَبَالُ واحِدَتها مَرَسَةٌ . أبو عمرو (243) :
 الْمِقَاطُ الْحَبْلُ وجمعه مُقَطٌّ . الكسائي (244) الرَّشَاءُ الْحَبْلُ يقال منه أُرْشِيتُ
 الدلو (245) إذا جعلت لها حبلاً . أبو زيد (246) : الْكَرُّ الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَدُ
 به على النخل وجمعه كُرُورٌ ولا يسمى بذلك غيره من الحبال . أبو الجراح
 العقيلي (247) : الْجِعَارُ الْحَبْلُ يُشَدُّ (248) به وسطُ الرَّجُلِ إذا نزل في البئر
 وطرْفه في يَدَيْهِ (249) رجل آخر (250) ، فَإِنْ سَقَطَ مُدُّ بِهِ . الأصمعي (251)
 مثله ، وأنشدنا : []

إِنَّ الْجِعَارَ حَقَبُ الشَّقِيِّ (252)

وَالْبَرِيمُ (253) الْحَبْلُ الْمَفْتُولُ يكون فيه لوانان ، وربما شدته المرأة على
 وسطها [وعضدها] (254) وأنشدنا :

-
- (242) في ز : قال الأصمعي .
 (243) في ز : وقال أبو عمرو .
 (244) في ز : وقال الكسائي .
 (245) في ت 1 : الْحَبْلُ ، والإصلاح من ت 2 وز .
 (246) في ز : وقال أبو زيد .
 (247) في ز : وقال أبو الجراح العقيلي . ليس لنا عن هذا اللَّغَوِيِّ معلومات كثيرة حتى القفطي
 فقد اكتفى في تعريفه بالقول : « وهو من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة » إنباه الرواة
 ج 4 ، ص 114 . وجاء في المزهر ج 2 ، ص 410 أن الفراء : « أخذ عن أعراب وثق
 بهم مثل أبي الجراح » .
 (248) في ت 2 : الَّذِي يُشَدُّ .
 (249) في ت 2 وز : فِي يَدَيْهِ .
 (250) سقطت : آخِرُ ، في ت 2 وز .
 (251) في ز : وقال الأصمعي .
 (252) هكذا وجدناه في النسخ الثلاث !
 (253) في ت 2 وز : قَالَ وَالْبَرِيمُ .
 (254) زيادة من ت 2 وز .

[طويل]

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَوْجَاءُ جَالَ بَرِيمُهَا (255)

وَالْقَتَّةُ الْقَوَّةُ مِنْ قَوَى حَبْلِ اللَّيْفِ (256) وجمعها قَتَنٌ ، وأنشدنا أبو
القعقاع اليشكري (257) :

[رجز]

يَصْفَحُ لِلْقَتَّةِ وَجْهًا جَابًا

صَفَحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا (258)

نصب كلبا على الحال ومخرج الفعل على الإضمار (259) / 125 و/
غيره : الحَبْلُ من اللَّيْفِ هو الْمَسْدُ . الْفَرَاءُ (260) : الْآسَانُ على مثال أفعال
قوى الحبل ، وأنشدنا عن المفضل السعد بن زيد مناة (261) :

[طويل]

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً فَقَدْ جَعَلْتُ آسَانَ بَيْنٍ تَقْطَعُ

(255) البيت كاملا هو :

وقائلة نِعَمْ الفتى أنت من فتى إذا المرضع العرجاء حال بريمها

وقد نسب ابن منظور في اللسان ج 14 ، ص 310 إلى الكروم بن حصن ، وهو أحد
شعراء طيء . وهو إسلامي من الكوفة . انظر المؤلف ص 171 ومعجم الشعراء
ص 356 .

(256) في ز : من قوى الحبل جبل الليف .

(257) لم يذكر اسم هذا الشاعر في ز وذكر في النسختين التونسيين ، ولعله القعقاع البكري
وأسمه عمرو بن قيس بن عبادة أحد بني عدي بن جشم من بني يشكر . وهو جاهلي .
انظر : الاشتقاق ص 245 والمؤلف والمختلف ص 225 .

(258) ذكره ابن منظور ونسبه إل أبي القعقاع . اللسان ج 17 ، ص 228 .

(259) ما بعد البيت ساقط في ز .

(260) في ز : وقال الفراء .

(261) جاهلي قديم ، وقيل إن اسمه الفزُرُ من قولك فزرت الشيء إذا صدعته . انظر الاشتقاق

ص 217 و 245 . وكتاب البرصان ص 70

أبو عمرو : أَلْمَحْمَلَجُ الحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ . الْأَصْمَعِيُّ : الْمَشْزُورُ الْمَفْتُولُ إِلَى فَوْقَ وَهُوَ الْفَتْلُ الشَّزْرُ ، فَإِذَا كَانَ إِلَى أَسْفَلَ فَهُوَ الْيَسْرُ . غَيْرُهُ : الْوَثْلُ الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ . وَالْوَيْثْلُ اللَّيْفُ نَفْسُهُ . وَالْمُحْصَدُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ . وَالْمُعَارُ مِثْلُهُ . وَمِثْلُهُ (262) الْمُمَرُّ . وَالْقَرْنُ وَالسَّبَبُ وَالشَّطْنُ كُلُّهُ الْحَبْلُ . [أَبُو عَمْرٍو] (263) : وَالْبَرِيمُ خَيْطٌ فِيهِ أَلْوَانٌ تَشْدُو الْمَرْأَةَ عَلَى حَقْوِيهَا (264) . غَيْرُهُ : الْمَقْوَسُ الْحَبْلُ الَّذِي تُصَفُّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ عِنْدَ السَّبَاقِ وَجَمْعُهُ مَقَاوِسُ ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ
مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٍ (265)

قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ (266) : وَالرَّجْمُ الظَّنُّ . وَالرُّمَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ ذُو الرُّمَّةِ ذَا الرُّمَّةِ :

أَشَعَتْ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ (267)

وَالرُّمَّةُ الْعِظَامُ وَالْبَالِيَةُ . غَيْرُهُ : السَّحِيلُ الَّذِي لَمْ يُفْتَلْ ، وَالْمُبْرَمُ الْمَفْتُولُ .

(262) سقطت في ز .

(263) زيادة من ز .

(264) في ز : عَلَى حَقْوِيهَا .

(265) البيت في الديوان ج 2 ، ص 259 .

(266) سقطت في ت 2 وز .

(267) من قوله : وَمِنْهُ سُمِّيَ . إِلَى نَهَايَةِ الْبَيْتِ سَاقَطَ فِي ت 2 وَز . وَالْبَيْتُ الَّذِي الرُّمَّةُ وَهُوَ

مَثَبٌ بِالْDIWAN ص 215 عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي :

وَعَفَرَ مَرْضُوحُ الْفَقَامُوثُودِ أَشَعَتْ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ

بَابُ (268) الْمَزَادِ وَالْأَسْقِيَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

الأصمعي (269) : السَّطِيحَةُ التي تكون من جلدَيْن لا غير . وَالْمَزَادَةُ
وَالرَّائِيَةُ وَالشَّعْبُ كُلُّ هَذَا شَيْءٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَامُ (270) بجلد ثالث بين
الجلدين ليتسع ، قال (271) ومنه قول زهير :
[طويل]

125/ ظ/ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ (272)

يعني الْهُودَجَ الذي قد وُسِّعَ أسفله بشيء قد زيد فيه . الأحمر (273) :
النَّحْيُ الزَّرْقُ ، وَالْحَمِيْتُ أَصْغَرُ مِنْهُ ، وَالْمِسَادُ أَصْغَرُ مِنَ الْحَمِيَّتِ ، ويقال
الْمِسَادُ بغير همز (274) . غيره : الكُلِيَّةُ الرَّقْعَةُ تكون تحت عروة الإِذَاوَةِ .
وَالْعَجَلَةُ الْقَرْبَةُ . وَالْعَزْلَاءُ فَمُ الْمَزَادَةُ الْأَسْفَلُ وَجَمْعُهَا عَزَالٌ . وَالْوَطْبُ سِقَاءُ
اللبن . الْفَرَاءُ (275) : أَطْرَاقُ الْقَرْيَةِ أَثْنَاوُهَا إِذَا آخَنَتْ وَتَنَّتْ وَاحِدُهَا طَرَقٌ .
وَالْإِنْخَنَاتُ التَّكْسَرُ . قال : والإِذَاوَةُ الْمُطَهَّرَةُ ، قال الكميت يصف القطا :

[مجزوء الكامل]

يَحْمِلُنَ قُدَّامَ الْجَا حِيءٍ فِي أَسَاقٍ كَالْمَظَاهِرِ (276)

(268) سقطت في ت 2 .

(269) في ت 2 : قال الأصمعي .

(270) في حاشية ت 1 : يُوسَّعُ .

(271) سقطت في ز .

(272) نصف البيت من المعلقة وهو مثبت كاملا في الديوان ص 78 كما يلي :

ظَهَرْنَ مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ

(273) في ز : وقال الأحمر .

(274) سقطت : ويقال الْمِسَادُ بغير همز ، في ت 2 وز .

(275) في ز : وقال الفراء .

(276) البيت في الديوان ج 1 ، ص 229 .

[بَابُ] (267) نُعُوتِ الْأَسْقِيَةِ وَالْقَرَبِ (278) وَنَحْوَهَا

الأصمعي : الْعِرَاقُ هُوَ الطَّبَابَةُ ، وَالطَّبَابَةُ هِيَ الَّتِي تُجْعَلُ (279) عَلَى
مِلْتَقَى طَرْفِي الْجِلْدِ إِذَا خُرَزَ فِي أَسْفَلِ الْقَرَبَةِ وَالسَّقَاءِ وَالْإِذَاوَةِ . أَبُو زَيْدٍ
قَالَ (280) : إِذَا كَانَ الْجِلْدُ فِي أَسْفَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مِثْنًا ثُمَّ خُرَزَ عَلَيْهِ فَهُوَ
عِرَاقٌ ، وَإِذَا سُوِّيَ ثُمَّ خُرَزَ غَيْرَ مِثْنٍ فَهُوَ طَبَابٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَعْرَابِيُّ
مِثْلَ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَنَحْوِ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ . الْأُمُويُّ فِي الطَّبَابِ مِثْلُهُ . قَالَ وَيُقَالُ
مِنْهُ (281) : طَبَبْتُ السَّقَاءَ . وَالْجَوَّةُ الرَقْعَةُ فِي السَّقَاءِ يُقَالُ مِنْهُ : جَوَّيْتُ
السَّقَاءَ رَقَعْتُهُ . غَيْرُهُ (282) : الرَّاجِلُ (283) الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرْفِ الْحَبْلِ
الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْقَرَبَةُ وَجَمْعُهُ زَوَاجِلُ ، / 126 و/ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

[طويل]

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَخِفَّ وَطَابُكُمُ
إِذَا حُنَيْتَ فِي مَا لَدَيْهِ الرَّوَاجِلُ (284)

(277) زيادة من ز .

(278) في ز : نعوت القرب والأسقية .

(279) في ز : العراق هو الطباية التي تجعل .

(280) في ز : قال أبو زيد .

(281) في ز : ويقال منه .

(282) سقطت في ت 2 .

(283) في حاشية ت 1 : يهمز ولا يهمز .

(284) البيت في الديوان ص 137 مع اختلاف :

فهان علينا أن تخف وطابكم إذا حنيت فيها لديك الرواجل

ويروى أن تخفّ بالخاء والحاء والجيم (285) . والدَّوَارُغُ الرَّقَاقُ الصَّغَارُ
واحدها ذَارِعٌ (286) . أبو عمرو (287) : الرَّفْرُ السَّقَاءُ الذي يحمل فيه الراعي
ماءً .

بَابُ (288) مَلْءِ الْقِرْبَةِ وَالْأَسْقِيَةِ

الأصمعي : وَكَرْتُ السَّقَاءَ أَكْرُهُ وَكُرًّا مَلَأْتُهُ (289) . الأحمر (290) :
وَكَرُّهُ وَزَكُّهُ وَزَكَّتُهُ وَوَزَيْتُهُ وَطَحَرَمْتُهُ [وَطَحَرَمْتُهِ] (291) كَلَّهُ مَلَأْتُهُ .
الأموي (292) : غَرَضْتُهُ أَغْرَضُهُ غَرَضًا مَلَأْتُهُ أَيْضًا (293) ، قاله في الحَوْضِ .
الأصمعي (294) : عَيَّنْتُ الْقِرْبَةَ إِذَا صَبَبْتُ فِيهَا الْمَاءَ لِيُخْرِجَ مِنْ خُرُوزِهَا
فَتَنْسَدَ الْخُرُوزُ (295) . وَسَرَّيْتُهَا مِثْلَ ذَلِكَ . أبو عمرو وغيره في التَّعْيِينِ أَنْ
تَرِقَّ مَوَاضِعُ فِي الْمَزَادَةِ حَتَّى تَكَادَ يَنْفُذَ مِنْهَا الْمَاءُ ، قال القطامي :

[وافر]

وَلَكِنَّ الْأَدِيمَ إِذَا تَقَرَّى بَلَى وَتَعَيْنَا غَلَبَ الصَّنَاعَا (296)

-
- (285) في ز : « ويروى أن تجفّ وتخفّ ، وتخفّ أجود » . وقد سقط ذلك في ت 2 .
(286) سقطت : واحدها ذارع في ت 2 .
(287) في ز : وقال أبو عمرو .
(288) سقطت في ت 2 .
(289) في ت 2 وز : إذا ملأته .
(290) في ز : وقال الأحمر .
(291) زيادة من ت 2 .
(292) في ز : وقال الأموي .
(293) سقطت : ملأته أيضا ، في ز .
(294) في ز : وقال الأصمعي .
(295) سقطت في ت 2 وز .
(296) كلام أبي عمرو بما فيه بيت القطامي ساقط في ت 2 وز .

أبو زياد الكلابي (297) في التَّسْرِيبِ مثله . غيره (298) : شَرَّبْتُهَا بِالشَّيْنِ
 إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً (299) فَجَعَلَ فِيهَا طِينٌ (300) لِيَطِيبَ طَعْمَهَا ، قَالَ
 الْقُطَامِي :

ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا مِنَ الْجَفَلِ بِالضُّحَى
 شُحُومٌ كَتَنُضَاحِ الشَّنَانِ الْمُشْرَبِ

[قال : والمُشْرَبُ جميعاً] (301) يصف الإبل في كثرة لبنها . عن أبي
 عبيدة : أَغْرَبْتُ السَّقَاءَ مَلَأْتُهُ ، وَمَنْهُ قَوْلُ بَشَرٍ :

[كامل]

وَكَأَنَّ ظُعْنَهُمْ غَدَاةَ تَحْمَلُوا

سُفُنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُقَرَّبِ (302)

أَي مَمْلُوءٍ (303) . وَمِنَ الْإِمْتِلَاءِ الطَّافِحُ وَالْمُقْعَمُ وَالذَّهَاقُ وَالْمُطْبَعُ
 وَالْمُتَأَقُّ . غَيْرُهُ : جَزَمْتُ الْقَرْبَةَ مَلَأْتُهَا ، قَالَ صَخْرُ الْغِي (304) :

[مقارب]

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرَيْتَنِي تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا (305)

(297) في ز : وقال أبو زياد الكلابي .

(298) في ت 1 وت 2 : غيرهم ، والإصلاح من ز .

(299) في ت 1 وت 2 : جديداً والإصلاح من ز .

(300) في ت 2 : فَجَعَلَ فِيهَا طِينًا . وفي ز : فجعلت فيها طينا .

(301) زيادة من ز .

(302) البيت في الديوان ، ص 35 .

(303) التفسير ساقط في ز .

(304) في ت 2 : قال صخر .

(305) البيت في الديوان ، ج 2 ، ص 76 .

أَطْرَقَ جَمْعَ طَرِيقٍ، وَالْخَلِيفَ طَرِيقَ (306) فِي الْجَبَلِ. وَالْمُفْرَمُ / 126 ظ/
 الْمَمْلُوءُ بِالْمَاءِ بِلُغَةٍ (307) هُذِيلٌ . وَالطَّافِحُ الْمُمْتَلِئُ الْمَرْتَفِعُ وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلسُّكْرَانِ (308) طَافِحٌ أَيْ إِنَّ الشَّرَابَ مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ . وَيُقَالُ : أَطْفَحَ عَنِّي
 أَيْ أَذْهَبَ . وَالْمَسْجُورُ وَالسَّاجِرُ الْمَمْتَلِئُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 [وَأَفْر]

وَسَاجِرَةُ السَّرَابِ مِنَ الْمَوَامِي تَرْقُصُ فِي نَوَاشِرِهَا الْأُرُومُ (309)
 أَيْ (310) الْأَعْلَامُ . وَيُرْوَى : وَسَاجِرَةُ أَيْ أَنَّهَا تَسْحَرُهُمْ وَتَغْرَهُمْ (311).
 وَالْمُتَرَعُّ الْمَمْلُوءُ .

بَابُ (312) شَدِّ الْقَرَبِ ، وَالْأَسْقِيَةِ وَتَغْلِيْقِهَا

الْكِسَائِيُّ : أَوْكَيْتُ الْقُرْبَةَ ، وَأَكْبَبْتُهَا ، وَقَمَطَرْتُهَا ، وَكَمَتَرْتُهَا ، وَأَعَصَمْتُهَا ،
 كُلُّ هَذَا إِذَا شَدَدْتُهَا (313) بِالْوِكَاءِ . وَأَشْنَقْتُهَا شَدَدْتُهَا بِالشَّنَاقِ . وَقَالَ
 غَيْرُهُ : شَنَقْتُهَا . غَيْرُهُ (314) : الْعَصَامُ رِبَاطُ الْقُرْبَةِ . أَبُو زَيْدٍ (315) فِي الْإِيكَاءِ
 وَالْإِكْتَابِ مِثْلُهُ .

(306) فِي ز : الطَّرِيقُ .

(307) فِي ت 2 : فِي لُغَةٍ .

(308) فِي ز : سَكْرَانٌ .

(309) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 672 مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْعَجَزِ :

تَرْقُصُ فِي عَسَاقِلِهَا الْأُرُومُ

(310) فِي ت 2 : يَعْنِي ، وَفِي ز : وَالْأُرُومُ الْأَعْلَامُ . وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْدَ : تَغْرَهُمْ .

(311) فِي ت 2 : وَيُرْوَى : وَسَاحِرَةٌ أَيْ تَغْرَهُمْ . وَفِي ز : وَيُرْوَى : وَسَاحِرَةٌ كَأَنَّهَا تَغْرَهُمْ
 وَتَسْحَرُهُمْ .

(312) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(313) فِي ت 2 : إِذَا شَدَدَهَا .

(314) فِي ز : وَقَالَ غَيْرُهُ .

(315) فِي ز : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ .

بَابُ حُرْزِ الْقَرْبَةِ وَأَشْبَاهِهَا

أَثَابْتُ الْحُرَّ إِذَا حَرَّمْتُهُ وَأَسَفْتُ مِثْلَهُ ، وَأَنَا مُسِيفٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

[طويل]

مَزَايِدُ حَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسِيفَةٌ أَحَبُّ بِهِنَّ الْمُخْلِفَانِ وَأَخْفَدَا

[طويل]

[ويروى :

يَحُبُّ بِهَا مُسْتَحْلِفٌ غَيْرَ آيِنٍ] (316)

وَالْكُتْبَةُ الْخُرْزَةُ وَالْجَمْعُ كُتْبٌ ، [إِذَا أَنْخَرَمَ مِنْ خُرْزِهِ إِلَى خُرْزِهِ فَقَدْ أَثَابْتُ] (317) .

بَابُ تَسْمِيَةِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَالسَّيْرِ فِيهَا

الْأَصْمَعِيُّ (318) : جَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَا بَيْنَ عَدَنِ أَيْنٍ إِلَى أَطْرَارٍ (319) الشَّامِ فِي الطُّولِ . [قَالَ الْأَصْمَعِيُّ] (320) : وَأَمَّا الْعَرْضُ فَمِنْ جُدَّةَ وَمَا وَالْأَهَا مِنْ 127/ وَ/ شَاطِئِ الْبَحْرِ إِلَى رَيْفِ الْعِرَاقِ . أَبُو عُبَيْدَةَ (321) : هِيَ مَا بَيْنَ حَفَرِ أَبِي مُوسَى (322) إِلَى أَقْصَى تِهَامَةَ فِي الطُّولِ وَأَمَّا الْعَرْضُ فَمِيمَا بَيْنَ

(316) زيادة من ز .

(317) زيادة من ز .

(318) سقطت في ت 2 .

(319) في ز : أطراف . وهما بمعنى واحد .

(320) زيادة من ز .

(321) في ز : وقال أبو عبيدة .

(322) هو أو موسى الأشعري وأسمه عبد الله بن قيس توفي سنة 44 هـ .

(323) رمل يَيرينَ إلى منقطع السَّمَاوَاتِ ، قال : وَالْعَالِيَةُ مَا فَوْقَ نَجْدٍ إِلَى
أَرْضِ تِهَامَةَ وَإِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ ، وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ
نَجْدٌ .

بَابُ السَّيْرِ فِي الْبِلَادِ

الكسائي : غَارَ الرَّجُلُ أَخَذَ فِي الْعَوْرِ وَأَنْشَدَنَا لَجَرِيرِ :

[كامل]

يَا أُمَّ طَلْحَةَ (324) مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ فِي الْمُتَجِدِّينَ وَلَا بَعُورِ الْعَائِرِ (325)
وَيُرَوَّى : أُمُّ خُرْزَةَ (326) . [قال الكسائي قول الأعشى :

[طويل]

أَغَارَ لَعْمَرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا (327)

قال أبو عبيد : سألت الكسائي عن قوله :

أَغَارَ لَعْمَرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدَا

فقال : ليس هو من الْعَوْرِ ، وهو من السرعة (328) .

(323) في ت 2 : فما بين . وفي ز : فمن بين .

(324) في ت 2 : خُرْزَةَ .

(325) البيت في الديوان ، ص 305 .

(326) سقطت في ت 2 وز .

(327) زيادة من ت 2 . وسيرد ذلك في ز قبل نهاية الباب . والبيت في الديوان ، ص 46 .

وهو من قصيدة تضم 24 بيتا قالها يمدح النبي ﷺ :

نبي يرى مالاتسرون وذكره أغار لعمرى في البلاد وأنجدا

(328) كلام أبي عبيد ساقط في ت 2 .

وقال (329) : أَلْجَدْنَا أَخْدَنَا فِي نَجْدٍ ، وَأَعْرَفْنَا [أَخْدَنَا] (330) فِي الْعِرَاقِ ،
وَأَيَّمْنَا وَيَمَّنًا مِنَ الْيَمَنِ ، وَأَشَأْمْنَا مِنَ الشَّامِ ، وَقَالَ فِيهِ (331) بَشَرٌ :
[كامل] بَشَرٌ :

صَرَمَتْ جِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشَامِ (332)

وَكَوْفُنَا وَبَصَرْنَا مِنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ ، وَشَرَقْنَا وَغَرَبْنَا مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ .
الْأَصْمَعِيُّ (333) : غُرْنَا مِنَ الْغُورِ ، وَأَثْهَمْنَا ، وَأَنْجَدْنَا ، وَأَعْرَفْنَا ، وَأَعْمَنَّا
مِنْ تَهَامَةٍ وَنَجْدٍ وَالْعِرَاقِ وَعُمَانَ ، الْأَصْمَعِيُّ : عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ لِلْمَمَزَقِ
الْعَبْدِيِّ (334) :

[طويل]

فَإِنْ تُثْهَمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ
وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِي الْحَرْبِ أَغْرِقِ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَبْقَرُ (335) الرَّجُلُ إِذَا هَاجَرَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَهُوَ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

(329) فِي ز : وَيُقَالُ .

(330) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(331) سَقَطَتْ : فِيهِ ، فِي ز .

(332) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ، ص 178 عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي :

سَمِعْتُ بَنَاتِ قَيْلِ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحَتْ صَرَمَتْ جِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْأَشَامِ

(333) فِي ز : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

(334) فِي ث 2 : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ لِلْمَمَزَقِ الْعَبْدِيِّ . وَفِي ز : قَالَ :

وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ لِلْمَمَزَقِ الْعَبْدِيِّ . وَأَسْمُ الْمَمَزَقِ شَأْسُ بْنُ نَهَارٍ مِنْ شُعْرَاءِ

الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ مُعَاوِرًا لِلْخَلِيفَتَيْنِ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . انْظُرْهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ

ج 1 ، ص 314 وَطَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ج 1 ، ص 273—274 وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ

ص 185—186 وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ص 495 .

(335) فِي ز : يُقَالُ يَبْقَرُ .

127/ ظ/ أَلَا هَلْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

بِأَنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ بْنِ ثَمَلِكٍ يَثْقَرَا (336)

قال (337) : ويقال يَثْقَرُ أَعْبَى . وعن غيره : يَثْقَرُ أَقَامَ بالعراق . ويقال (338) :

أَحْزَنَ أَخَذَ فِي الْحَزْنِ . وَأَسْهَلَ أَخَذَ فِي السَّهْلِ . الْفَرَاءُ (339) :
حَازَمْتُ الرَّجُلَ الطَّرِيقَ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ فِي طَرِيقٍ وَيَأْخُذَ فِي غَيْرِهِ حَتَّى تَلْتَقِيَا
فِي مَكَانٍ . قَالَ : وَهِيَ الْمُحَاصَرَةُ . وَالْمُحَاصَرَةُ أَخَذُ الرَّجُلِ بِيَدِ الرَّجُلِ
أَيْضًا (340) .

(336) البيت غير مثبت بالديوان .

(337) سقطت في ت 2 .

(338) سقطت في ت 2 وز .

(339) في ز : وقال الفراء .

(340) في ز : والمخاصرة أن يأخذ الرجل بيد الرجل .

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (1)

كِتَابُ النَّخْلِ (2)

بَابُ أَيْتِدَاءِ ثَبَاتِ النَّخْلِ وَصِغَارِهِ

قال (3) أبو عبيد (4) : سمعت الأصمعي يقول في صغار النخل أول ما يُقْلَعُ شيء منه (5) من أمه فهو الجثيث ، وهو الودّي ، والهراء ، والفسيل ، فإذا كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مُسْتَارِضَةً [وَالْمُسْتَارِضَةُ الَّتِي تُمَكَّنُ فِي الْأَصْلِ] (6) ، فهي من خسيس النخل ، والعربُ تُسمّيها الرَّاكِبَ ، فإذا قُلِعَتِ الْوَدْيَةُ مِنْ أُمِّهَا بِكَرْبِهَا قِيلَ وَدْيَةٌ مُنْعَلَةٌ ، فإذا غرسها حَفَرَ لَهَا بَثْرًا فغرسها ثم كَبَسَ حولها بِتَرْتُوقِ الْمَسِيلِ وَالذَّمَنِ ، فتلک البئر هي الْفَقِيرُ ، يقال : فَقَرْنَا لِلْوَدْيَةِ تَفْقِيرًا . غيره : الْأَشَاءُ [الصَّغَارُ] (7) من النخل واحدا (8) أَشَاءَةً . [وَالْجَعْلُ الْقِصَارُ] (9) .

(1) زيادة من ز .

(2) سقط عنوان الكتاب في ت 2 .

(3) سقطت في ت 2 .

(4) سقطت في ت 2 وز .

(5) في ت 2 وز : منها .

(6) زيادة من ز .

(7) زيادة من ت 2 وز .

(8) في ز : واحدا .

(9) زيادة من ت 2 .

[بَابُ] (10) نُعُوتِ سَعَفِ النَّخْلِ وَكَرْبِهِ وَقُلْبِهِ

الأصمعي : يقال لِلْفَسِيلَةِ إِذَا أُخْرِجَتْ قُلْبَهَا قَدْ أُسْعِفَتْ . ويقال لِلْسَعَفَاتِ اللواتي يَلِينُ الْقَلْبَةُ : الْعَوَاهِنُ فِي لُغَةِ 128 / و/ أهل الحجاز . وأما أهل نجد فيسمونها الْحَوَافِي . وأصول السَّعَفِ الغلاظُ هي الكَرَانِيفُ والواحدة كِرْنَافَةٌ . والعَرِيضَةُ التي تيس فتصير مثل الكَتِيفِ هي الْكَرْبَةُ . وشَحْمَةُ النَّخْلَةِ هي الْجُمَارَةُ ، فَإِذَا صَارَ لِلْفَسِيلَةِ جَذْعٌ قِيلَ قَدْ قَعَدَتْ ، وَفِي أَرْضِ فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا . فَإِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ فَهِيَ الْمُهْتَجَّةُ . قال : والسَّعَفُ هو الجريدُ عند أهل الحجاز واحدته جريدةٌ ، وهو الْخَرْصُ وجمعه خَرْصَانٌ ، ومنه قول قيس بن الخطيم :

[طويل]

تَذَرُغُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاطِبِ (11)

عن الأصمعي : الْخُلْبُ اللَّيْفُ واحدته خُلْبَةٌ .

[بَابُ] (12) حَمَلِ النَّخْلِ (13) وَسُقُوطِ حَمْلِهِ

الأصمعي : إِذَا حَمَلَتِ النَّخْلَةُ صَغِيرَةً فَهِيَ الْمُهْتَجَّةُ ، فَإِنْ حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ سَنَةً ، قِيلَ : قَدْ عَاوَمَتْ وَسَانَهَتْ ، فَإِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا قِيلَ : قَدْ حَشَكَتْ ، فَإِنْ نَفَضَتْهُ بَعْدَمَا يَكْثُرُ حَمْلُهَا قِيلَ : قَدْ مَرَّقَتْ ، وَقَدْ أَصَابَ النَّخْلَ مَرَّقٌ (14) ، فَإِذَا كَثُرَ نَفْضُ النَّخْلَةِ (15) وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا

(10) زيادة من ز .

(11) البيت في الديوان ص 39 على النحو التالي :

تَسْرَى قَصْدَ الْمُرَّانِ ثَلَقَى كَأَنَّهَا تَذَرُغُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاطِبِ

(12) زيادة من ز .

(13) في ت 2 : النَّخْلَةُ .

(14) في ز : مَرُوقٌ .

(15) في ز : النَّخْلُ .

قيل : قد حَرَدَلَتْ وهي مُخَرَّدِلٌ ، فإذا انتفض قبل أن يصير بَلَحًا قيل : أصابه (16) الْقُشَامُ . فإذا وقع الْبَلَحُ وقد آسَرَتْ تَفَارِيْقُهُ [وهي الشَّمَارِيْحُ] (17) وَنَدِيَ قيل : بَلَحَ سِدٌ وقد أَسَدَى النَّخْلُ . وَالثُّفُرُوقُ [بالتاء] (18) قِمَعُ الْبُسْرَةِ وَالتَّمْرَةِ . أبو عمرو (19) أو غيره / 128 ظ/ هو السِّدِّيُّ مثلُ عَمٍّ (20) والواحدة سِدِّيَّةٌ [وهو السِّدَاءُ] (21) وقال العَدْبَسُ [الكناني] (22) : ما يلتزقُ به القِمَعُ من التَّمْرِ كأنَّه يقول : ما تحت القِمَعِ من التَّمْرِ (24) .

بَابُ طَلْعِ النَّخْلِ وَإِذْرَاكِ ثَمَرِهِ

أبو عمرو : الطَّلْعُ هو الْكَافُورُ ، وكذلك الذي يُجْعَلُ فِي الطَّيْبِ . الْفَرَاءُ قال (25) : هو الْكَافُورُ وَالضَّحْكُ جميعًا حينَ يَنْشَقُّ . الْأَصْمَعِيُّ (26) : إذا بَدَأَ الطَّلْعُ فهو الْعُضْيُضُ ، فإذا أَخْضَرَ قيل : قد خَضَبَ النَّخْلُ ثُمَّ هو الْبَلَحُ . الْأَصْمَعِيُّ : الْكَافُورُ وَعَاءُ طَلْعِ النَّخْلِ ، قال : ويقال له أيضًا قَفُورٌ . فإذا أَنْعَقَدَ الطَّلْعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلَحًا فهو السِّيَابُ مَخْفَفٌ (27) والواحدة سِيَابَةٌ وبها

(16) في ز : قد أصابه .

(17) زيادة من ت 2 .

(18) زيادة من ت 2 وز .

(19) في ت 2 : قال أبو عمرو .

(20) سقطت : مثل عَمٍّ ، في ز .

(21) زيادة من ز .

(22) زيادة من ز .

(23) سقط ضمير الفصل في ت 2 .

(24) في ز : هو ما تحت القمع . وهي ساقطة من ت 2 .

(25) سقط الفعل في ت 2 وز .

(26) ورد كلام الْأَصْمَعِيِّ في ت 1 بعد كلام الْيَزِيدِيِّ ، فقدمناه نقلًا عن ت 2 وز ليلائِمَ السِّيَاقِ .

(27) سقطت في ز .

سَمِيَ الرَّجُلُ ، فَإِذَا آخَضَرَ وَاسْتَدَارَ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ ، فَإِنَّ أَهْلَ نَجْدٍ يَسْمُونَهُ
الْجَدَّالَ ، قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ (28) :

وَسَارَتْ إِلَى بَيْرِينَ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ
يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي السَّقَاةِ جَدَّالَهَا

فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْبُسْرُ ، فَإِنْ صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ فَهُوَ الْمُخْطَمُ .
فَإِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ : هَذِهِ شُقْحَةٌ وَقَدْ أَشْقَحَ النَّخْلُ ، فَإِذَا
ظَهَرَتْ فِيهِ الْحُمْرَةُ قِيلَ : أَرْهَى النَّخْلُ يُرْهِى (29) ، وَهُوَ الزَّهْوُ ، وَفِي لُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَازِ الزَّهْوُ (30) ، فَإِذَا بَدَتْ فِيهِ نُقْطٌ مِنَ الْإِرْطَابِ قِيلَ : قَدْ وَكَّتْ وَهِيَ
بُسْرَةٌ مُوَكَّتَةٌ ، فَإِذَا أَتَاهَا التَّوَكُّيْتُ (31) مِنْ قِبَلِ ذَنْبِهَا قِيلَ : ذَنْبَتْ فِيهِ
مُذْنَبَةٌ ، وَالرُّطْبُ التَّدْنُوبُ . فَإِذَا دَخَلَهَا كُلُّهَا الْإِرْطَابُ وَهِيَ صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضِمْ
بَعْدَ فِيهِ جُمُسَةً وَجَمَعَهَا جُمُسٌ ، / 129 و/ فَإِذَا لَأَنْتَ فِيهِ ثَعْدَةٌ وَجَمَعَهَا
ثَعْدٌ ، فَإِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ نِصْفَهَا فَذَلِكَ الْمُجَزَّعُ [وَيُقَالُ : الْمُجَزَّعُ] (32) .
فَإِذَا بَلَغَ ثَلَاثِيهَا فِيهِ حُلَقَانَةٌ وَهُوَ مُحْلَقْنٌ فَإِذَا جَرَى فِيهَا الْإِرْطَابُ (33) كُلُّهَا ،
فَهِيَ الْمُنْسَبِتَةُ وَهُوَ رُطْبٌ مُنْسَبِتٌ . فَإِذَا أُرْطَبَ النَّخْلُ كُلُّهُ فَذَلِكَ الْمَعْوُ ،

(28) فِي حَاشِيَةِ ت 2 : هُوَ الْمَخْبِلُ السَّعْدِيُّ .

وَأَسْمُهُ رِبْعَةُ بْنُ رِبْعٍ بْنُ قَتَالٍ مِنْ بَنِي لَأْيٍ بْنِ أَنْفِ النَّاقَةِ وَيَكْنَى أَبَا يَزِيدَ وَهُوَ مِنَ الشُّعْرَاءِ
الْمَقْلِينَ . عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ إِلَى أَنْ أَدْرَكَ خِلَافَتِي عُمَرَ وَعُثْمَانَ . وَهُوَ عِنْدَ آبِنِ
سَلَامٍ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ فُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ . أَنْظَرُهُ فِي : الْأَغَانِي ج 13 ، ص 190—200
وَتَارِيخِ بَلَاشِيرِ ص 290 ، وَخَزَانَةِ الْأَدَبِ ج 2 ، ص 535—536 ، وَالشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ
ج 1 ، ص 333 ، وَطَبَقَاتِ فُحُولِ الشُّعْرَاءِ ج 1 ، ص 149 ، وَالْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ
ص 177 .

(29) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(30) فِي ز : الزَّهْوُ (بِهَاءٍ سَاكِنَةٍ وَوَاوٍ مَخْفَفَةٍ) .

(31) فِي ت 2 : التَّرْطِيبُ .

(32) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 ، وَفِي ز : وَالْمَجَزَّعُ أَيْضًا .

(33) فِي ت 2 وَز : الْإِرْطَابُ فِيهَا .

وقياسه أن تكون الواحدة مَعَوَّةً ولم أسمع⁽³⁴⁾ . الزبيدي⁽³⁵⁾ : يقال منه :
أَمَعَتِ النخلة⁽³⁶⁾ . أبو عمرو : فإذا أدرك حمل النخلة فهو الإناض ، قال
ليد :
[خفيف]

فَاخِرَاتُ ضُرُوعُهَا فِي ذَرَاهَا وَإِنَاضُ الْعِيدَانِ وَالْجَبَّارُ⁽³⁷⁾

الأصمعي : فإذا ضُربَ العِذْقُ بِشَوْكَةٍ فَأَرْطَبَ فَذَلِكَ الْمُنْقُوشُ ، والفعل
منه النَّقَشُ ، فإذا بلغ الرطبُ اليُسْرَ فَذَلِكَ التَّصْلِيْبُ وقد صَلَّبَ ، فإن وُضع
في الجِرَارِ وقد ييس فُصِبَ عليه الماءُ فَذَلِكَ الرَّيْبُ ، فإن صُبَّ عليه الدُّبْسُ
فَذَلِكَ الْمُصَقَّرُ ، والدُّبْسُ عند أهل المدينة يُقال له الصَّقَرُ ، فإن غَمَّ لِيُذْرِكَ
فهو مَعْمُوزٌ وَمَعْمُولٌ ، وكذلك الرجلُ تُلقَى عليه الثيابُ ليعرق فهو مَعْمُولٌ .
الأموي : في لغة بلحارث بن كعب : الْقَالِبُ الْبُسْرُ . الأحمر : يقال منه :
قَلَبَتِ الْبُسْرَةَ تَقْلِبُ إذا أَحْمَرَتْ . فإذا أَبْصَرَتْ فِيهَا الرُّطَبُ ، قُلَّتْ⁽³⁸⁾ :
قد أَظْهَلَتْ إِضْهَالًا . وَالْقَشْمُ الْبُسْرُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُذْرِكَ وَهُوَ
حُلُوٌّ . غيره : إذا / 129 ظ / كثر حمل النخلة قيل : أَوْسَقَتْ يعني أَنَّهَا
حملت⁽³⁹⁾ وَسَقًا وَهُوَ الْوَقْرُ ، قال ليد :
[خفيف]

مُوسِقَاتٌ وَحَفْلٌ أَبْكَارُ⁽⁴⁰⁾

(34) تأخرت جملة : وقياسه ... في ت 1 إلى ما بعد قول الزبيدي تقدّمناها نقلًا عن ت 2
وز لتلائم السياق .

(35) في ز : وقال الزبيدي .

(36) أعيد في ز الكلام على الغضيض وقد سبق ذلك في أول الباب فلم نضفه إلى النص .

(37) البيت في الديوان ص 76 .

(38) في ز : قيل .

(39) في ز : قد حملت .

(40) البيت في الديوان ص 76 على النحو التالي :

يَوْمَ أَرْزَأَقُ مَنْ يُفْضَلُ عَمَّ مُوسِقَاتٍ وَحَفْلٍ أَبْكَارٍ

أَيُّ بُكْرٍ فِي الْحَمْلِ . وَيُقَالُ : أَفْضَحَ النَّخْلُ إِذَا أَحْمَرَّ وَأَصْفَرَ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْب :

[بسيط]

يَا هَلْ أَرِيكَ حُمُولَ الْحَيِّ غَادِيَةً كَالنَّخْلِ زَيْنَهَا يَنْعُ وَأَفْضَاخُ⁽⁴¹⁾

بَابُ تَغْيِيرِ ثَمَرِ⁽⁴²⁾ النَّخْلِ وَفَسَادِهِ

الأصمعي : إِذَا أُنْسَعَتِ النَّخْلَةُ عَنْ عَفْنٍ وَسَوَادٍ قِيلَ : قَدْ أَصَابَهُ الدَّمَانُ ، قَالَ :
وَقَالَ آبَنُ أَبِي الزَّنَادِ⁽⁴³⁾ هُوَ الدَّمَانُ . وَإِذَا لَمْ تَقْبَلِ اللَّقَاحَ وَلَمْ يَكُنْ لِلْبُسْرِ نَوَى قِيلَ :
قَدْ صَابَتْ النَّخْلَةَ . فَإِنْ غُلِظَتِ الثَّمَرَةُ⁽⁴⁴⁾ وَصَارَ فِيهَا⁽⁴⁵⁾ مِثْلُ أَجْنَحَةِ الْجَرَادِ
فَهُوَ⁽⁴⁶⁾ : أَلْفَعًا مَقْصُورٌ ، وَقَدْ أَفْعَتِ النَّخْلَةُ ، وَقَالَ : وَيُقَالُ لِلثَّمَرِ الْعَفْنُ الدَّمَالُ .
الأموي قال⁽⁴⁷⁾ : فِي لُغَةِ بُلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ : الصَّيْصُ وَالْحَشْوُ جَمِيعًا وَالْحَشْفُ
وَقَدْ حَشَتِ النَّخْلَةَ⁽⁴⁸⁾ تَحْشُو حَشْوًا . الْفَرَاءُ⁽⁴⁹⁾ يُقَالُ لِلثَّمَرِ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ
الشَّيْشَاءُ [ممدود]⁽⁵⁰⁾ وَهُوَ الشَّيْصُ⁽⁵¹⁾ ، وَأُنْشَدْنَا :

(41) البيت في الديوان ج 1 ، ص 45 .

(42) في ز : حمل .

(43) هو عبد الرحمان بن عبد الله بن ذكوان القرشي بالولاء لآل عثمان بن عفان . وهو من

أهل المدينة أقام بها مدة ثم انتقل إلى بغداد وحَدَّثَ بها إلى حين وفاته سنة 174 هـ وهو

أبن أربع وسبعين سنة . أنظره في الأعلام ج 4 ، ص 85 وتاريخ بغداد ج 10 ، ص

228—230 وتهذيب التهذيب ج 6 ، ص 170—173 .

(44) في ت 2 : غلظ الثمر .

(45) في ت 2 : فيه .

(46) في ز : فذلك .

(47) في ز : وقال الأموي .

(48) سقطت في ز .

(49) في ز : قال الفراء .

(50) زيادة من ت 2 .

(51) سقطت : وهو الشيص في ز .

يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ (53) وَاللَّهَاءِ

وَاللَّهَاءُ مقصور أحْتاج إليه فمده ويروى اللَّهَاءُ ممدود جمع لَهَا مثل الْإِضَاءِ جمع أَضًا وَالْأَضَا جمع أَضَاةٍ (54) . وهو الذي يقال له : الشَّيْصُ يعني الشَّيْشَاءُ (55) ويروى وَاللَّهَاءُ ممدود (56) . [قال] (57) : وأهل المدينة يسمّون الشَّيْصُ (58) السُّحْلُ وقد سَحَلَتْ / 130 و/ النخلة .

بَابُ صِرَامِ النَّحْلِ وَلِقَاحِهِ

الأصمعي : إذا (59) لَقَّحَ النَّاسُ النَّحْلَ قِيلَ : قَدْ جَبَّوْا وَقَدْ أَثَّأْنَا (60) زَمَنَ الْجِبَابِ . غيره : أَثَرْتُ النَّحْلَ آثِرُهُ (61) أَثَرًا ، وَأَثَرْتُهُ وَمَنَّهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ :

[رمل]

وَلِيَ الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ يُصْلِحُ الْآيِرُ زَرْعَ الْمُؤَثِّرِ (62)

(52) في ز : قال وأنشدنا .

(53) في ت 2 : البشعل .

(54) في ز : « ويروى اللَّهَاءُ مقصور وهو جمع لَهَا مثل الْأَضَا وهو جمع أَضًا ، وَالْأَضَاءُ جمع أَضَاةٍ » . وقد ذكر هذا التفسير في ت 2 في آخر الباب .

(55) سقطت : يعني الشَّيْشَاءُ في ت 2 وز .

(56) سقطت : ويروى اللَّهَاءُ ممدود في ز .

(57) زيادة من ت 2 وز .

(58) في ت 2 وز : يسمونه .

(59) في ز : فإذا .

(60) في ت 2 : وقد أثى .

(61) في ت 2 : آثِرُهُ .

(62) لم يذكر في ت 2 إلّا العجز . والبيت في الديوان ص 54 .

وأهل المدينة يقولون : كُنَّا فِي الْعَفَارِ ، إِذَا كَانُوا فِي إِصْلَاحِ النَّخْلِ وَتَلْقِيحِهَا ⁽⁶³⁾ . الْأَصْمَعِيُّ : فَإِذَا صُرِمَ النَّخْلُ فَذَلِكَ الْقَطَاعُ وَالْجَزَالُ وَالْجِرَامُ وَالْجِرَامُ ⁽⁶⁴⁾ . الْكَسَائِيُّ : فِي هَذَا كُلُّهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . أَبُو عُبَيْدَةَ ⁽⁶⁵⁾ : جَرَمْتُ النَّخْلَ وَجَرَّمْتُهُ ⁽⁶⁶⁾ كُلُّ هَذَا مَعْنَاهُ إِذَا خَرَصْتُهُ وَجَزَرْتُهُ .

بَابُ نُعُوتِ النَّخْلِ وَ ⁽⁶⁷⁾ طَوْلِهَا

الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا صَارَ لِلنَّخْلَةِ جَذَعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَتِلْكَ النَّخْلَةُ الْعَضِيذُ وَجَمْعُهَا ⁽⁶⁸⁾ عِضْدَانٌ ، فَإِنْ ⁽⁶⁹⁾ فَاتَتْ الْيَدَ فِيهَا جَبَّارَةٌ ، فَإِذَا ⁽⁷⁰⁾ أَرْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فِيهَا الرُّقْلَةُ وَجَمْعُهَا رَقْلٌ وَرِقَالٌ ؛ قَالَ ⁽⁷¹⁾ : وَهِيَ عِنْدَ أَهْلِ نَجْدٍ الْعَيْدَانَةُ ، فَإِذَا طَالَتْ قَالَ : وَلَا أُدْرِي لَعَلَّ ذَلِكَ مَعَ أَنْجِرَادٍ فِيهَا سَحُوقٌ وَهِنَّ سَحُوقٌ . وَالصَّوْرُ النَّخْلُ الْمَجْتَمِعُ الصَّغَارُ . غَيْرُهُ : الصَّوَادِي بِالذَّلَالِ ⁽⁷²⁾ الطَّوَالُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْأَحْمَالَ ⁽⁷³⁾ :

[رَجَز]

مِثْلُ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ ⁽⁷⁴⁾

-
- (63) كلام أهل المدينة ساقط في النص الأصلي من ز ومذكور بالهامشية .
(64) في ز : الْقَطَاعُ وَالْجِرَامُ وَالْجِرَامُ .
(65) في ز : أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ .
(66) في ت 2 : جَرَمْتُ النَّخْلَ وَجَرَّمْتُهُ (الأول بالزاي والثاني بالراء المشددة) .
(67) في ت 2 وز : فِي .
(68) في ز : وَجَمْعُهُ .
(69) في ز : فَإِذَا .
(70) في ت 2 : فَإِنْ .
(71) سقطت في ت 2 وز .
(72) سقطت في ت 2 وز .
(73) سقطت : يَصِفُ الْأَحْمَالَ ، فِي ز .
(74) البيت في الديوان ص 565 على النحو التالي :

مِثْلُ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ ضَمَّنَ كُلُّ طِفْلَةٍ مِثْلَ

[قال أبو عبيدة] (75) : وقد تكون الصَّوَادِي التي لا تشرب الماء .
والطريق الطَّوَالُ واحده (76) طَرِيقَةً . غيره : أَلْجَعْلُ أَلْقَصَارُ .

بَابُ نُعُوتِ النَّحْلِ فِي حَمْلِهَا

الأصمعي (77) : إذا كانت النخلة تُذَرِكُ في أول النخل فهي الْبُكُورُ
130/ ظ/ وهنَّ الْبُكُورُ وأنشدنا للمتنخل : [رجز]

ذَلِكَ مَا دِينُكَ إِذَا جُنِبَتْ أَحْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُتَبِيلِ (78)

قال : وَالْمُبْتَلُ الأُمُّ تكون لها فَسِيلَةٌ قد أَنْفَرَدَتْ وَأَسْتَعْنَتْ عَنْ أُمِّهَا ، فيقال
لتلك الْفَسِيلَةِ الْبُتُولُ . الْفَرَاءُ (79) : الْبَكِيرَةُ مثل الْبُكُورِ . قال : وَالْمِسْلَاخُ
التي ينثر بُسْرَهَا (80) . وَالْحَضِيرَةُ (81) التي ينثر بُسْرَهَا وهو أَخْضَرُ (82) .
الأصمعي : الْمِثْحَارُ النخلة (83) التي (84) يبقى حملها إلى آخر الصَّرامِ ،
وأنشدنا : [رجز]

تَرَى الْعَضِيضَ الْمَوْقِرَ الْمِثْحَارَا مِنْ وَقَعِهِ يَنْثَرُ آتِيَارَا

ويروى الْعَضِيضُ (85) .

(75) زيادة من ز . وكلام أبي عبيدة ساقط في ت 2 .

(76) في ز : واحدها .

(77) في ز : الْفَرَاءُ .

(78) البيت في الديوان ج 2 ، ص 3 .

(79) في ز : وقال الْفَرَاءُ .

(80) في ز : حملها .

(81) في ز : وَالْحَضِيرُ .

(82) ورد التفسير في ز بالهامش .

(83) سقطت في ت 2 وز .

(84) سقطت : التي ، في ت 2 .

(85) سقطت : ويروى العريض ، في ز .

بَابُ أَجْناسِ النَّخْلِ

الفرّاء : الخِصَابُ نَخْلُ الدَّقْلِ والواحدة خَصْبَةٌ . الأصمعي : يقال للدَّقْلِ الأَثْوَانُ واحدها ثَوْنٌ ويقال لِفَحْلِهَا الرَّاعِلُ . والرَّعَالُ الدَّقْلُ واحدها (86) رَغْلَةٌ . قال : وكلّ لون من النخل لا يُعرف اسمه فهو جَمْعٌ يقال : ما أكثر الجَمْعَ في أرض فلان لنخلٍ خرج من الثَّوى . غيره : الطَّرِيقُ ضرب من النخل ، قال الأعشى :

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجَذَعِ الطَّرِيبِ قِي يَجْرِي عَلَى سِلَاطَاتٍ لَثَمِ (87)

وَاللَّيْنَةُ أَيْضًا نَخْلُ الدَّقْلِ ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ﴾ (88) وجمعها لَيْنٌ ويقال : الواحد لَوْنٌ وجمعه لَيْنَةٌ مثلُ صَبِيَّةٍ وَغِلْمَةٍ (89) .

بَابُ عُيُوبِ النَّخْلِ

الأصمعي : إذا صَغُرَ رأس النخلة وَقَلَّ سَعْفُهَا فهي عَشَّةٌ / 131 و/ وهنَّ عِشَاشٌ ، فإذا دَقَّتْ من أسفلها وأنجرت كَرْبُهَا قيل : قد صَنَبَرَتْ ، فإذا مالت فَبَيْنِي تحتها دَكَانٌ تعتمد عليه فذلك الرُّجْبَةُ ، والنخلة (90) رُجْبِيَّةٌ [ومنه قال الحباب بن المنذر (91) : « أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ »] (92) .

(86) في ت 2 وز : الواحدة .

(87) البيت في الديوان ص 199 مع اختلاف في العجز :

وكل كميّت كجزع الطّريق يَرْدِي على سلطات لثم

(88) سورة الحشر آية 5 .

(89) من قوله : اللَّيْنَةُ ... إلى آخر الباب ساقط في ت 2 وز .

(90) في ز : والنخل .

(91) هو الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة

الأنصاري . وهو صاحب الرأي يوم بدر . أنظره في التاريخ الكبير القسم الأول ج 2 ،

ص 109 ، وجمهرة أنساب العرب ص 359 .

(92) زيادة من ز .

وأنشدنا غيره :

[طويل]

وَلَيْسَتْ بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجْيِيَّةٍ
(93) وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السُّنَيْنِ الْجَوَائِحِ

الأحمر : فإذا ليست قيل : صَوْتُ تَصْنُوي فهي صَاوِيَةٌ .

بَابُ غُذُوقِ النَّخْلِ وَتُعُوتِهَا

الأصمعي (94) : الْعَذْقُ عند أهل الحجاز النخلة نفسها . وَالْعَذْقُ الْقَنْوُ الذي يقال له الْكِبَاسَةُ وهو الْقَنَاءُ أيضًا [مقصور] (95) . [قال أبو عبيد] (96) : فَمَنْ قَالَ : قَنْوًا قَالَ لِلْإِنْسَانِ : قَنْوَانٍ وَلِلْجَمِيعِ قَنْوَانٌ بِالْكَسْرِ فِي أَوَّلِهِ (97) ، ومثله صِنْوٌ وَصِنْوَانٌ [وَصِنْوَانٌ لِلْجَمِيعِ] (98) . ومن قَالَ : قَنْأً ، قَالَ لْجَمْعِهِ : أَقْنَاءٌ [ممدود] (99) . ويقال لِعُودِ الْعَذْقِ وهو عود الْكِبَاسَةِ : الْعُرْجُونُ وَالْإِهَانُ . أبو عمرو في الْإِهَانِ مثله (100) . والأصمعي قَالَ (101) :

(93) نسيه آبن منظور في اللسان ج 1 ، ص 397 إلى سويد بن صامت . وهو سويد بن الصامت بن حارثة بن عدي الخزرجي الأنصاري . كان شاعرا كثير الحكم في شعره وكان قومه يدعونه الكامل . قتل في حرب بُعَاث قبل هجرة الرسول ﷺ بسنوات قليلة . أنظره : في البرصان والعرجان ص 358 وبالحاشية رقم 1512 ، وفي جمهرة أنساب العرب ص 337-338 .

(94) سقطت في ت 2 .

(95) زيادة من ز .

(96) زيادة من ت 2 وز .

(97) في ت 2 : بكسر النون ، وقد جاءت بعد ذكر الجمع . وهي ساقطة في ز .

(98) زيادة من ت 2 وز .

(99) زيادة من ز .

(100) سقط كلام أبي عمرو في ت 2 وز .

(101) سقطت : الأصمعي قال ، في ت 2 وز .

والشَّمْرَاخُ هو الذي عليه البُسْرُ وأصله في العِدْقِ ، ويقال (102) له :
 الشَّمْرُوخُ والإِثْكَالُ والأَثْكَوْلُ والعُنْكَوْلُ والعُنْكَالُ (103) . الأموي (104) :
 في لغة بلحارث بن كعب : المِطْوُ الشَّمْرَاخُ وجمعه مِطَاءٌ (105) . والكِتَابُ
 الشَمْرَاخُ (106) ، ويقال له أيضا : العَاسِي قال : والعِرْدَامُ العِدْقُ الذي تكون
 فيه الشماريخ (107) . غيره : المَتَعَنَكِلُ العِدْقُ ذُو الْعَنَّاكِيلِ ، والعَنَّاكِيلُ جمعُ
 العُنْكَوْلِ (108) . العَدْبَسِ (109) : الدَّيْخُ القَنُو وجمعه ذِيخَةٌ (110) .

131/ ظ/ بَابُ إِغْرَاءِ النَّخْلِ وَرَفْعِ ثَمَرِهِ بَعْدَ الصَّرَامِ

الأصمعي يقال (111) : قد اسْتَعْرَى الناسُ في كل وجه إذا أكلوا الرُّطَبَ
 أَخَذَهُ (112) من العَرَايَا . وقد اسْتَنَجَى النَّاسُ في كل وجه إذا أصابوا الرُّطَبَ .
 الأصمعي (113) يقال (114) للموضع الذي يجعل فيه التمر إذا صُرِمَ المَرَبْدُ
 وربما خشوا عليه المطر فيجعل في المربد جُحْرًا ليسيل منه ماء المطر ، وأسم
 ذلك الجحر الثَّغْلَبُ ، وأهل نجد يسمون المَرَبْدَ الجَرِينِ ويسميه بعض من
 يلي اليمامة المِسْطَحَ .

-
- (102) في ت 2 : قال ويقال .
 (103) في ت 2 وز : والعنكال والعنكول .
 (104) في ز : قال الأموي .
 (105) في ز : أمطاء .
 (106) في ت 2 : الكتاب هو الشمراخ .
 (107) في ز : الذي يكون فيها الشمراخ .
 (108) في ز : واحدها عُنْكَوْل .
 (109) في ت 2 : الدَّيْخُ بالدال غير معجمة . ثم نقرأ في حاشية ت 2 ما يلي : والدَّيْخُ معجمة
 ذكر الضباع . وفي حاشيتي ت 2 وز : مثل دِيْلِكِ ودِيْكَةٍ وقِرْدَةٍ .
 (110) في ت 2 : ذِيخَةٌ .
 (111) في ت 2 : الأصمعي ، وسقط ذلك في ز .
 (112) في ز : أُخِذَ .
 (113) سقطت في ز .
 (114) في ت 2 وز : قال يقال .

بَابُ نُعُوتِ النَّخْلِ فِي شُرْبِهَا وَكِبَاتِهَا

غير واحد : الْكَارِعَاتُ وَالْمُكَرِعَاتُ التي على الماء . وَالنَّادِيَاتُ البعيدة (115) من الماء . عن الأصمعي : النخل المُنْبِقُ الْمُصْطَفُ على سطر مستوي ، ومنه قول امرئ القيس (116) :

[طويل]

كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ (117)

أي غير مستوي .

بَابُ جِمَاعِ النَّخْلِ (118)

الصَّوْرُ جِمَاعُ النَّخْلِ . وَالْحَائِشُ جِمَاعُ النَّخْلِ ، لا واحد للحائش ولا للصَّوْر كما قالوا لجماعة البقر رُبْرُبٌ وصَوَارٌ وجماعة الأباعر الإبل (119) ، قال الأخطل :

[كامل]

وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرْيَةٍ

دَانِي الْجَنَاقَةِ وَطَيْبُ الْأَثْمَارِ (120)

(115) في ت 2 : البعيدات .

(116) في ت 2 : امرئ القيس أو غيره .

(117) البيت في الديوان ص 133 كما يلي :

وَحَدَّثَ بِأَنَّ زَالَتْ يَلَيْلٍ حُمُولُهُمْ كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبِقٍ

(118) سقط عنوان الباب في ت 2 .

(119) من قوله : لا واحد للحائش ... إلى : الإبل ، مذكور في ت 2 وز بعد بيت الأخطل .

(120) البيت في الديوان ج 2 ، ص 412 .

بَابُ أَسْمَاءِ مَا يُزْرَعُ فِيهِ وَيُغْرَسُ (121)

[أبو عبيد] (122) عن أبي عبيدة الجُرَيْبِ المزرعة ومنه قول بشر [بن أبي خازم] (123) :

[طويل]

132/ و/ عَلَى جَرِيَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا (124)

أبو عمرو : الدِّبَارُ الْمَشَارَاتُ وَاوْحَدَتُهَا دَبْرَةٌ . غَيْرُهُ : الْحَقْلُ مِثْلُهُ . أَبُو عمرو (125) : الْمَحَاجِرُ الْحِدَائِقُ وَاحِدُهَا مَحَجِرٌ ، قَالَ لَبِيدٌ : [كامل] تُرْوِي الْمَحَاجِرَ بَازِلَ غُلُكُومٍ (126)

وَالْمَسَارِبُ الْمَرَاعِي (127) . غَيْرُهُ : سَبَلُ الزَّرْعِ وَسَبْلُهُ سَوَاءٌ (128) وَقَدْ سَبَلٌ وَسَبْلٌ وَأَسْبَلٌ (129) .

[بَابُ السَّرَابِ]

الْعَسَاقِيلُ السَّرَابُ . وَالْأَلْ آرْتِفَاعُ النَّهَارِ . وَالسَّرَابُ نِصْفُ النَّهَارِ (130) .

(121) يسبق هذا الباب في ز : باب. حجارة المسن ، ولا علاقة له بكتاب النخل ، وسيرد ذكره في ت 1 ، وت 2 في كتاب الأزمنة والرياح .

(122) زيادة من ز .

(123) زيادة من ت 2 .

(124) البيت في الديوان ص 14 على النحو التالي :

تَحْدَرُ مَاءُ الْيَسْرِ عَنْ جُرْثِيَّةٍ عَلَى جَرِيَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا

(125) في ز : وقال أبو عمرو .

(126) البيت في الديوان ص 153 على النحو التالي :

بَكَرَتْ بِهْ جُرْثِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ تُرْوِي الْمَحَاجِرَ بَازِلَ غُلُكُومٍ

(127) ورد تفسير المسارب في ت 2 وز في آخر الباب .

(128) في ز : واحد .

(129) في ز : وقد سَبَلُ الزَّرْعِ وَأَسْبَلُ .

(130) باب السراب مزيد من ت 2 .

[بسم الله الرحمان الرحيم] ⁽¹⁾

كِتَابُ السَّحَابِ وَالْأَمْطَارِ ⁽²⁾

[باب] ⁽³⁾ السَّحَابِ وَنُعُوتِهِ [وَالْأَمْطَارِ] ⁽⁴⁾

سمعت ⁽⁵⁾ الأصمعي يقول : أوّل ما ينشأ من السَّحَابِ فهو نَشْءٌ ،
ويقال قد خرجَ له خروجٌ حسن . ومن السحاب النُّمْرُ وهي ⁽⁶⁾ قِطْعٌ صغار
مُتَدَانٍ بعضها من بعض . ومنه الكِرْفِيُّ واحدته ⁽⁷⁾ كِرْفَةٌ وهي ⁽⁸⁾ قطع
مُتَرَكَمَةٌ ⁽⁹⁾ ، قال الشاعر :

[متقارب]

كَكِرْفَةٍ الْعَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ ⁽¹⁰⁾

(1) زيادة من ز .

(2) سقط عنوان الكتاب في ت 2 . وفي ز : المطر بَدَلُ الأمطار .

(3) زيادة من ت 2 وز .

(4) زيادة من ت 2 .

(5) في ز : قال سمعت .

(6) في ت 2 وز : وهو .

(7) في ز : واحدتها .

(8) في ز : وهو .

(9) في ت 2 : متراكبة .

(10) البيت للخنساء ، وهو مثبت بالديوان ص 126 على النحو التالي :

كَكِرْفَةٍ الْعَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيرِ — رِثْمِي السَّحَابِ وَثَرَمَى لَهَا

غيره : الصَّبِيرُ السحابة البيضاء (11) . ومنه الْكَنْهَوْرُ وهو قِطْعٌ مثل الجبال واحده كَنْهَوْرَةٌ . وَالْقَرْعُ قِطْعٌ متفرقة صغار . وَالْقَلْعُ قِطْعٌ كأنها [قطع] (12) الجبال . والطَّحَارِيرُ واحدها طُحْرُورٌ وهي قِطْعٌ مستدقة رفاق ، ويقال للرجل إذا لم يكن جَلْدًا ولا كَثِيفًا : إِنَّهُ لَطُحْرُورٌ . أبو عمرو : الْعَمَامُ الْمُكَلَّلُ ، السَّحَابَةُ يكون حولها قِطْعٌ من السَّحَابِ فهي مُكَلَّلَةٌ بهن . غيره : الصَّبِيرُ السحابة البيضاء (13) . غيره : الْمُتَطَخِطُخُ الأسود . والمُعْصِرَاتُ ذوات المطر ، قال البعيث بن بشر (14) :

[طويل]

وَذِي أُشْرٍ كَالْأَفْحُورِ وَإِنْ تَشَوْقُهُ

ذَهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتُ الدَّوَالِحُ

132/ ظ/ يعني المُنْقَلَةُ بالماء تَدْلَحُ ، وكلَّ شيء حَمَلَ حَمْلًا ثَقِيلًا فَقَدْ دَلَحَ (15) . الكسائي : السحابة المُنْخِيلَةُ التي إذا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً ، وقد أَخْيَلْنَا وَتَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ .

بَابُ السَّحَابِ الْمُرْتَفِعِ الْمُتَرَاكِمِ

الأصمعي : الْمُكْفَهَرُ الذي يغلظ من السحاب ويركب بعضه بعضا . أبو عمرو في الْمُكْفَهَرِ مثله (16) . الأصمعي : النَّشَاصُ المرتفع بعضه فوق

(11) سقط الكلام على الصبير في ت 2 وز .

(12) زيادة من ت 2 وز .

(13) سقط الكلام على الصبير في ز .

(14) وأسمه خدّاش بن بشر بن مجاشع ويكنى أبا مالك . وأمه أصبهانية يقال لها مرده . وكان البعيث خطيبا وشاعرا هجاء . أنظره في الاشتقاق ص 241 والشعر والشعراء ج 1 ، ص 405 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ، ص 386—389 والمؤتلف والمختلف ص 56 .

(15) سقطت : وكلَّ شيء حمل حملا ثقيلا فقد دلح ، في ت 2 وز .

(16) في ز : أبو عمرو في المكفهر مثل قول الأصمعي ، وقد تأخر ذلك فيها إلى ما بعد قول الأصمعي .

بعض وليس بمنبسط . أبو زيد (17) في النَّشَاصِ مثله ، وأنشدنا أبو زياد (18)
[للعجاج] (19) :

مَاءٌ نَشَاصٌ حُلِبَتْ مِنْهُ دِرَرٌ (20)

الأصمعي : والصَّبِيرُ الذي يصير (21) بعضه فوق بعض دَرَجًا . والقَرْدُ
المتلبّد بعضه فوق (22) بعض . والعَمَاءُ والطَّهَاءُ والطَّحَاءُ والطَّحَافُ كَلَّةُ
السحاب المرتفع . والعَحِيّ الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن يُطَبَّقَ السماء .
والمُخَمَّوْمِي الأسود المتراكم . والعَنَانُ واحدته عَنَانَةٌ . والدَّجْنُ إِظْلَالُ
السحاب الأرض .

بَابُ السَّحَابِ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَدُونَهُ بَعْضٌ

الأصمعي : الرَّيَابُ السحاب المتعلّق دون السحاب وقد يكون أبيضَ
ويكون أسود . والهَيْدَبُ الذي يتدلّى ويَدْنُو مثل هُدْبِ الْقَطِيفَةِ . وَالْغَفَارَةُ
السَّحَابَةُ تكون فوق السَّحَابَةِ (23) .

(17) في ت 2 : أبو زياد الكلابي ، وفي ز : أبو زياد .

(18) في ز : وأنشد .

(19) زيادة من ز . وقد سقط بيت العجاج في ت 2 .

(20) في ز :

مَاءٌ نَشَاصٌ حُلِبَتْ مِنْهُ فَدَرٌ

وفي الديوان ص 20 :

مَاءٌ نَشَاصٌ حَلِبَتْ مِنْهُ فَدَرٌ حَذَوَاءُ تَحْدُوهُ إِذَا الْوَيْلُ أَتَتْهُ

(21) في ت 2 : الذي قد يصير .

(22) في ت 2 : على .

(23) في ز : السحاب .

بَابُ السَّحَابِ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ

الأصمعي (24) : الْجَلْبُ سحاب رقيق يعترض وليس فيه ماء . / 133 و/
والصَّرَادُ سحاب بارد نَدٍ (25) وليس فيه ماء . أبو عمرو في الصَّرَادِ مثله .
وَالْهَفُّ أيضا (26) الذي ليس فيه ماء . والزَّبْرُجُ الخفيف الذي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ .
وَبَنَاتٌ مَخْرٍ وَبَنَاتٌ بَخْرٍ سحائب يأتين قبل الصيف مُتَنَصِّبَاتٌ رِقَاقٌ .
وَالسَّمَاجِيُّ نحو منه . الأصمعي (27) : النَّجْوُ وَالنَّجَاءُ وَالْجَهَامُ (28)
السحاب الذي قد هَرَّاقَ مائه . غيره : وَالْجَفْلُ مثله . الْفَرَاءُ : الزَّبْرُجُ وَالزَّعْبُجُ
سحاب رقيق (29) . [قال أبو الحسن] (30) : قال أبو عبيد : وأنا أنكر أن
يكون الزَّعْبُجُ من كلام العرب ، والفراء عندي ثقة .

بَابُ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ رَعْدٌ

الأصمعي : من السحاب الْمُتَهَزِّمُ وَالْهَزِيمُ وهو الذي لرعده صوت يقال
منه : سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ . ومنه الْمُجَلْجَلُ وَالْقَاصِيفُ (31) وَالْمُدَوِّي
وَالْمُرْتَجِسُ . أبو زيد : يقال منه (32) رَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرْجُسُ رَجْسًا

(24) في ت 2 : عن الأصمعي .

(25) في ز : نَدِي .

(26) سقطت : أيضا ، في ز .

(27) في ت 2 : قال الأصمعي .

(28) ذكرت الجهم في ز بعد التفسير : والجهم مثله .

(29) في ت 2 : السحاب الرقيق .

(30) هو أبو الحسن الأخفش . وأسمه سعيد بن مسعدة المجاشعي . أخذ النحو عن سيبويه وكان

يكبره سنا وصحب الخليل وكان معلما لأولاد الكسائي . توفي سنة 210 هـ . له من الكتب :

« كتاب تفسير معاني القرآن » و « كتاب العروض » و « كتاب الملوك » و « كتاب معاني

الشعر » وكتب أخرى كثيرة . أنظره في إنباه الرواة ج 2 ، ص 36—43 وبغية الوعاة ج 1 ،

ص 590—591 وطبقات النحويين ص 74—76 والمزهر ج 2 ، ص 453 .

(31) في ت 2 وز : القاصِبُ (بالباء الموحدة بدل الفاء) .

(32) سقطت : منه ، في ت 2 .

وَرَعَدَتْ تَرَعْدُ رَعْدًا . الْأَصْمَعِي فِي الرَّعْدِ مِثْلُهُ . غَيْرُهُ : مِنَ السَّحَابِ الْأَجَشُّ
الشَّدِيدُ صَوْتِ الرَّعْدِ . وَالْإِرْزَامُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَغَيْرُهُ .

بَابُ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ بَرَقٌ

الْأَصْمَعِي : قَدْ أُوشِمَتْ (33) السَّمَاءُ إِذَا بَدَأَ مِنْهُ بَرَقٌ ، وَأُنْشَدْنَا :

[رَجَز]

حَتَّى إِذَا أُوشِمَ الرَّوَاعِدُ

ومنه قيل : أُوشِمَ النَّبْتُ إِذَا أَبْصُرَتْ أَوَّلُهُ . وَفِي الْبَرَقِ الْإِيْمَاضُ وَهُوَ اللَّمَعُ
الْخَفِيُّ . / 133 ظ / وَالْإِيْمَاضُ وَهُوَ تَشَقُّقُ الْبَرَقِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ : كَالْعَقِيقَةِ
شَبَّهُهُ بِعَقِيقَةِ الْبَرَقِ . وَمِنْهُ التَّبَوُّجُ وَهُوَ تَكْشُفُ الْبَرَقِ . وَمِنْهُ الْآرْتِعَاجُ وَهُوَ
كَثْرَتُهُ وَتَتَابُعُهُ . وَمِنْهُ الْعَرَّاصُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابِ . وَفِيهِ الْإِنْكَالُ وَهُوَ
كَالتَّبَسُّمِ قَدَرًا مَا يُرِيكَ سَوَادَ الْعَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ . أَبُو عَمْرٍو : خَفِيَ الْبَرَقُ يَخْفِي
خَفِيًّا إِذَا بَرَقَ ضَعِيفًا (34) . الْكَسَائِيُّ : خَفَا الْبَرَقُ (35) يَخْفُو خُفُوًّا بِمَعْنَاهُ .

بَابُ نُعُوتِ الْمَطَرِ فِي الْقُوَّةِ وَالْكَثَرَةِ (36)

الْأَصْمَعِي : الْوَابِلُ الْمَطَرِ الشَّدِيدِ الضَّخْمُ الْقَطَرِ . وَالْبُعَاقُ الَّذِي يَتَّبَعُ بِالْمَاءِ
تَبَعًا . وَالْجَوْدُ الَّذِي يُرْوِي كُلَّ شَيْءٍ . وَالسَّحِيقَةُ الَّتِي تَجْرِفُ مَا مَرَّتْ بِهِ .
عَنْ غَيْرِهِ : السَّحِيقَةُ بِالْفَاءِ (37) . وَالسَّاحِيَةُ الَّتِي تَقْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ . وَالْجَدَا

(33) فِي ت 2 : يُقَالُ أُوشِمَتْ . وَفِي ز : أُوشِمَتْ .

(34) فِي ز : بَرَقَا ضَعِيفًا .

(35) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(36) فِي ت 2 وَز تَقْدَمُ عَلَى هَذَا الْبَابِ بَابَانِ هُمَا : « بَابُ الْمَطَرِ وَأَبْدَائِهِ وَأَزْمَتُهُ » وَ« بَابُ نُعُوتِ
الْمَطَرِ فِي ضَعْفِهِ » .

(37) سَقَطَتْ : عَنْ غَيْرِهِ : السَّحِيقَةُ بِالْفَاءِ ، فِي ت 2 وَز .

مقصور وهو المطر . العام ، ومنه اشتق جَدَا الْعَطِيَّة . وَالرَّمْيُ وَالسَّقْيُ عَلَى
مثال (38) فَعِيل هما (39) سَحَابَتَانِ عَظِيمَتَا الْقَطْرِ شَصِيدَتَا الْوَقْعِ . [ومنه
قول رؤبة في الجَدَا :
[رجز]

يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ جَدَاكَ الضَّافِي وَالْفَضْلُ أَنْ تَتْرُكَنِي كَفَافٍ (40)

والعَيْنُ المطر يدوم خمسة أيام أو سِتَّة لا يُقْلَع . وَالْحَرِيصَةُ التي تَحْرِصُ
وجه الأرض تؤثر فيه من شِدَّة وقعها . والشَّايِبُ من المطر الدَّفْعَات .
ويقال : أَصَابَتْنَا بُوْقَةٌ منكورة وهي دُفْعَةٌ من المطر آتِبَعَجَتْ ضَرْبَةً . ويقال :
أَشْتَكِرَتِ السَّمَاءُ وَطَلَّتْ وَأَغْبَرَتْ وَحَفَلَتْ (41) ، كُلُّ ذَلِكَ حِينَ يَجِدُّ
/ 134 و/ وقعها ويشتد . ويُقال : أُنْهَلَتْ [السَّمَاءُ] (42) إِذَا صَبَتْ
وَأَسْتَهَلَّتْ إِذَا أَرَفَعَ صَوْتُ وَقْعِهَا ، وَكَأَنَّ الْإِهْلَالَ بِالْحِجِّ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ
أَسْتَهْلَلُ الصَّبِيَّ مِنْهُ (43) . أَبُو زَيْد (44) : تَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً وَاحِدَةً ،
وَتَرَكْتُهَا قَرَوًا وَاحِدًا إِذَا طَبَّقَهَا (45) الْمَطَرُ . غَيْرُهُ : أَلْمُرْنَعْنُ الْمُسْتَرْسَلُ
السَّائِلُ . وَالْعَدِيقُ الْكَثِيرُ الْمَطَرُ . الْفَرَاءُ : أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَحْوَةً وَاحِدَةً إِذَا
تَغَطَّى وَجْهَهَا بِالماء .

(38) فِي ت 2 : مَفْل .

(39) سَقَطَتْ : هُمَا ، فِي ت 2 .

(40) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(41) فِي ت 2 وَز : حَفَلَتْ ، بَعْدَ : أَشْتَكِرَتِ السَّمَاءُ .

(42) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(43) سَقَطَتْ : مِنْهُ ، فِي ت 2 وَز .

(44) فِي ت 2 : أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ .

(45) فِي ز : طَبَّقَتْهَا .

بَابُ الْمَطَرِ وَآبَتَدَائِهِ وَأَرْزَمَتِهِ

الأصمعي : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ الْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ الشَّتَاءِ ، فَاسْمُهُ الْحَرِيفُ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النَّحْلِ ، ثُمَّ يَلِيهِ أَلَوْسُمِيُّ وَهُوَ أَوَّلُ الرَّبِيعِ ، وَهَذَا (46) عِنْدَ دُخُولِ الشَّتَاءِ ، ثُمَّ يَلِيهِ الرَّبِيعُ ثُمَّ الصَّيْفُ ، ثُمَّ الْحَمِيمُ وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ . أَبُو عَمْرٍو : مِثْلُ (47) هَذَا كُلُّهُ أَوْ نَحْوَهُ . قَالَ : وَهَذَا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمَنَةٍ . الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنَ الصَّيْفِ وَالْحَمِيمِ الدَّثِيئِيُّ وَالدَّفْيِيُّ (48) كِلَاهُمَا عَلَى مِثَالِ عَرَبِيٍّ وَعَجَمِيٍّ . وَيُنْسَبُ إِلَى الْخَرِيفِ خَرْفِيُّ بِجَزْمِ الرَّاءِ . أَبُو زَيْدٍ : كُلُّ مِيرَةٍ يَمْتَارُ وَنَهَا قَبْلَ الصَّيْفِ فَهِيَ دَفْيَةٌ (49) . وَكَذَلِكَ النَّتَاجُ .

بَابُ نُعُوتِ الْمَطَرِ فِي ضَعْفِهِ

الأصمعي : أَحْفُ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ الطَّلُّ ، ثُمَّ الرَّذَاذُ ، ثُمَّ الْبَعْشُ ، وَمِنْهُ الدُّثُّ يُقَالُ : دَثَّتِ السَّمَاءُ دَثْتُ دَثًّا (50) وَهُوَ مَطَرٌ ضَعِيفٌ . وَمِثْلُهُ الْكَرْكُ وَجَمْعُهُ رِكَالٌ ، [وَأُنْشَدَ :

تَرَشَّقْنَ ذَرَاتِ الدَّهَابِ الرُّكَائِكِ] (51)

(46) فِي ز : وَهُوَ .

(47) فِي ت 2 : بِمِثْلِ .

(48) فِي ت 2 : الدَّثِيئِيُّ وَالدَّثِيئِيُّ . وَفِي ز : الدَّثِيئِيُّ وَالدَّثِيئِيُّ .

(49) فِي ت 2 : دَفْيَةٌ . وَفِي ز : دَفَائِيَّةٌ .

(50) سَقَطَ الْمَصْدَرُ فِي ز .

(51) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى مَعْرِفَةِ قَائِلِهِ وَالْبَيْتِ كَامِلًا هُوَ :

تَوْضَحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا تَرَشَّقْنَ ذَرَاتِ الدَّهَابِ الرُّكَائِكِ

اللسان ج 12 ، ص 317 .

وَالرَّهْمَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ [الدائم] . / 134 ظ/ وَالذَّيْمَةُ مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سَكُونٍ . وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا . وَالْهَطْلُ فَوْقَهُ . وَمِثْلُ ذَلِكَ الْهَتْلَانُ وَالتَّهْتَانُ . وَالْقَطِطُ مِنَ الْمَطَرِ الصَّغَارِ كَأَنَّهَا شَذَرٌ . الْأُمُويُّ : أَصَابَهُمْ رَمْلٌ مِنْ مَطَرٍ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ وَجَمْعُهُ أَرْمَالٌ ⁽⁵²⁾ . غَيْرُهُ : التَّهْمِيمُ الضَّعِيفُ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

[بسيط]

مِنْ كَفِّ سَارِيَةٍ لَوْنَاءَ تَهْمِيمٍ ⁽⁵³⁾

وَالذَّهَابُ نَحْوَهُ . غَيْرُهُ : الْعَبِيَّةُ الْمَطَرُ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ .

بَابُ الْمَطَرِ بَعْدَ الْمَطَرِ

الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ الرَّصْدُ ، وَاحْدَتُهَا ⁽⁵⁴⁾ رَصْدَةٌ ، وَهِيَ الْمَطَرَةُ تَقَعُ أَوَّلًا لَمَّا يَأْتِي بَعْضُهَا . يُقَالُ : قَدْ كَانَ قَبْلَ هَذَا الْمَطَرِ لَهُ ⁽⁵⁵⁾ رَصْدَةٌ . وَالْعِهَادُ نَحْوُ مِنْهُ ، وَاحِدُهَا ⁽⁵⁶⁾ عَهْدَةٌ . وَالْوَلِيُّ عَلَى مِثَالِ الرَّمِي هُوَ الْمَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ الْمَطَرِ ، يُقَالُ : وَلَيْتَ الْأَرْضُ وَلِيًّا ، فَإِذَا أُرِدَتْ الْإِسْمُ فَهُوَ الْوَلِيُّ مِثْلَ النَّعِيِّ وَالنَّعْيِ ⁽⁵⁷⁾ . وَالنَّعْيُ مُصْدَرٌ ، وَالنَّعْيُ الْإِسْمُ . وَالصَّلَالُ الْأَمْطَارُ الْمُتَفَرِّقَةُ . الْأُمُويُّ : مِثْلُهُ فِي الصَّلَالِ . أَبُو زَيْدٍ : مِثْلُهُ ، وَاحْدَتُهَا صَلَّةٌ . قَالَ : وَالصَّلَّةُ أَيْضًا الْأَرْضُ . أَبُو عُبَيْدَةَ : الْيَعَالِيلُ الْمَطَرُ بَعْدَ

(52) فِي ز : أَصَابَهُمْ رَمْلٌ مِنْ مَطَرٍ وَجَمْعُهُ أَرْمَالٌ وَهُوَ الْقَلِيلُ .

(53) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ص 656 عَلَى النَّحْوِ التَّالِيِ :

مَهْطُولَةٌ مِنْ خُزَامِي الرَّمْلِ حَرَكَهَا مِنْ نَفْحِ سَارِيَةٍ لَوْنَاءَ تَهْمِيمٍ

(54) فِي ت 2 : وَالْوَادَّةُ . وَفِي ز : وَاحْدَتُهَا .

(55) سَقَطَتْ : لَهُ ، فِي ت 2 .

(56) فِي ت 2 : وَالْوَادَّةُ . وَفِي ز : وَاحْدَتُهَا .

(57) فِي ت 2 وَز : التَّيُّمُ وَالتَّيْمُ .

المطر . وَالْيَعَالِيلُ أيضا حَبَابُ الماء . الْأَصْمَعِيُّ : الْيَعْلُولُ واحدُهَا يَعْْلُولُ ، وهو غدير أبيض مُطَرَّدٌ ⁽⁵⁸⁾ ، وهو أيضا السَّحَابُ الْمَطْرَدُ . غيره : الْوَدْقُ المطرُ . وَالسَّبِيلُ المطرُ .

135/ و/ بَابُ الْمَطَرِ يَدُومُ وَلَا يُقْلَعُ وَإِذَا أَقْلَعَ

الْأَصْمَعِيُّ : قَدْ أَجْتَمَعَ الْمَطَرُ وَأَغْبَطَ وَالْظُّ وَالْثَّ وَأَذْجَنَ وَأَغْضَنَ ، وهذا كله إذا دام أياما لا يُقْلَعُ . ويقال ⁽⁵⁹⁾ : هَضَبَتِ السَّمَاءُ . الْأَصْمَعِيُّ : وَإِذَا أَقْلَعَ الْمَطَرُ ، قِيلَ : قَدْ أَتَجَمَّ وَأَفْصَمَ وَأَفْصَى . ويُقال : حَقَبَ الْمَطَرُ الْعَامَ إِذَا تَأَخَّرَ .

[بَابُ] ⁽⁶⁰⁾ السَّمَاءِ إِذَا تَغَيَّمَتْ وَنُجُومِ الْمَطَرِ وَغَيْرِهَا

الْكِسَائِيُّ : أَغَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغَيَّمَتْ ⁽⁶¹⁾ وَغَيَّمَتْ وَتَغَيَّمَتْ . الْأُمَوِيُّ : دَجَجَتِ السَّمَاءُ تَدْجِيجًا إِذَا تَغَيَّمَتْ . الْكِسَائِيُّ : السَّمَاءُ جَلَوَاءُ أَيِ مُصْحِيَةٍ . الْكِسَائِيُّ ⁽⁶²⁾ : وَالسَّمَاءُ مُتَرَبِّدَةٌ [أَيِ] ⁽⁶³⁾ مَتَغَيِّمَةٌ . أَبُو عَمْرٍو : هُمَا الشَّعْرَيَانِ وَإِحْدَاهُمَا الْعَبُورُ وَهِيَ الَّتِي خَلَفَ الْجُوزَاءُ . وَالْأُخْرَى الْعُمَيْصَاءُ ، ويقال : الْعُمُوصُ وَهِيَ فِي ⁽⁶⁴⁾ الذَّرَاعِ أَحَدُ الْكُوكَبَيْنِ . قَالَ ⁽⁶⁵⁾ :

(58) سقطت : مطرد ، في ر .

(59) في ت 2 : وقال .

(60) زيادة من ت 2 وز .

(61) في ز : أغيمت السماء وأغامت .

(62) في ز : وعنه ، وسقطت في ت 2 .

(63) زيادة من ت 2 وز .

(64) في ز : وهي التي في .

(65) سقطت في ت 2 .

والمَجْدَحُ نجم ، وهو أيضا المَجْدَحُ . الأموي : هو ⁽⁶⁶⁾ المَجْدَحُ ،
وأنشد :
[مقارب]

وَنَطْعُنُ ⁽⁶⁷⁾ بِالْقَوْمِ شَطَرَ الْمُلُوْ كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ الْمَجْدَحُ ⁽⁶⁸⁾

الأصمعي قال : قال أبو عمرو بن العلاء : حَضَارِ (؟) والوزنُ مُحْلِفَانِ ،
قال : وهما يطلعان قبل سُهَيْلٍ ، فيظنّ النَّاسُ بكل واحد أنه سُهَيْلٌ . والزُّبَانِي
زُبَانِي العَقْرَبِ . وَالْعَفْرُ نَجْمٌ .

(66) سقطت في ز .

(67) في ت 2 : وَأَطْعَنَ . وفي ز : وَأَطْعَنُ .

(68) نسب آبن منظور هذا البيت إلى درهم بن زيد الأنصاري . اللسان ج 3 ، ص 245 . ولم
نجد له ترجمة إلا في طبقات فحو الشعراء . فهو عند ابن سلام من شعراء المدينة اليهود ،
ذكر له ستة أبيات منها هذا البيت ولم يعرفه بما فيه الكفاية . أنظر الطبقات ج 1 ،
ص 294—296 .

[بسم الله الرحمان الرحيم] (1)

كِتَابُ الْأَزْمِنَةِ وَالرِّيَّاحِ وَغَيْرِهِ (2)

[بَابُ] (3) نُعُوتِ الْأَيَّامِ فِي الْحَرِّ (4) وَالْبَرْدِ

135/ ظ/ سمعت الأصمعي يقول (5) : هذه أَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ بِالذَّالِ ،
إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَرِّ . أَبُو عَمْرٍو (6) : يَوْمٌ مُسَمَّقَرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ . وَيَوْمٌ
صَيِّهَبٌ وَصَيِّخُوذٌ كِلَاهُمَا شَدِيدُ الْحَرِّ . غَيْرُهُ : الْوَدِيقَةُ شَدَّةُ الْحَرِّ ، وَالْوَغْرَةُ
مِثْلُهُ . وَالْمَعْمَعَانُ شَدَّةُ الْحَرِّ . وَالْأَجَّةُ مِثْلُهُ . الصَّرَدُ الْبَرْدُ ، وَالرَّجْلُ صَرَدٌ .
أَبُو زَيْدٍ (7) وَالْكَسَائِيُّ : يَوْمٌ أَرْوَنَانٌ وَلَيْلَةٌ أَرْوَنَانَةٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَالْعَمُّ . [وَأَمَّا
هُوَ أَرْوَنَانِيٌّ عَنْ التَّعْتِ فَأَلْغَى يَاءَ النَّسْبَةِ ، فَإِنْ شَتَّ حَفِظَتْ وَإِنْ
شَتَّ أَرْوَنَانٌ] (8) . الْكَسَائِيُّ (9) : يَوْمٌ سَخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسَخْنَانٌ وَلَيْلَةٌ

(1) زيادة من ز .

(2) في ت 2 : باب الأزمنة والرياح . وفي ز : كتاب الأزمنة والرياح .

(3) زيادة من ز .

(4) في ت 2 وز : بالحر .

(5) في ت 2 : يقول : يقال .

(6) في ز : وقال أبو عمرو .

(7) في ز : وقال أبو زيد .

(8) زيادة من ز .

(9) في ز : الكسائي يقال .

سُخْنَةٌ وَسَاخِنَةٌ وَسَخْنَانَةٌ ، وقد سَخَنَ يومنا يَسْخُنُ ، وبعضهم : سَخَنَ
 وَسَخِنَتْ عينه بالكسر تَسْخُنُ . وقال : يوم أُبْتُ مثال ضَرْبٍ وَلَيْلَةُ أُبْتَةٍ (10) ،
 وكذلك حَمَتْ وَحَمَّتْ وَمَحَتْ وَمَحَّتْ ، وقد حَمَتْ وَمَحَتْ كُلٌّ هذا في
 شدة الحرِّ . أبو زيد (11) : فَإِنْ سَكَنْتِ الرِّيحُ مع شدة الحرِّ ، قيل :
 يوم عَكِيكَ . [وقال الكسائي : هذا يوم عَكَ أَلْكَ وقد عَكَ يومنا هذا ، قال
 طرفة :
 [رمل]

تَطْرُدُ الْقَرَّ بِحَرٍّ صَادِقٍ
 وَعَكِيكَ الصَّيْفِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ (12)

الكسائي : ويقال في مثل ذلك أيضا : ليلة وَمِدَّةٌ وقد وَمِدَتْ تَوْمَدٌ وَمَدًا
 وَالْإِسْمُ التَّوْمَدُ (13) . الأحمر : تَأَجَّمَ النَّهَارُ تَأْجُجًا إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ (14) . أبو
 زيد : غَمَّ (15) يومنا يَغْمُ غُمُومًا مِنَ الْغَمِّ . أبو عمرو (16) : الصُّقْرَةُ (17)
 شدة الحرِّ . غيره : صَرَّةُ الْقَيْظِ شدة الحرِّ . والإِيتِجَاجُ شدة الحرِّ [يُصِيبُ
 الحصى] (18) . والعَكَّةُ شدة الحرِّ (19) ، والعَكِيكَ مثله . [غيره : الْوَدِيقَةُ
 شدة الحرِّ] (20) . ويقال : صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ أَصَابَتْهُ . وَالرَّمْضَاءُ شدة الحرِّ

-
- (10) في ت 2 : يوم أُبْتُ مثل ضرب وليلة أُبْتَةٍ . وفي ز : يوم أبت وليلة أبتة مثال ضَرْبَةٍ وَضَرْبٍ .
 (11) في ز : قال أبو زيد .
 (12) زيادة من ز . والبيت مثبت في الديوان ص 53 مع اختلاف في العجز : القَيْظُ بَدَلُ الصَّيْفِ .
 (13) في ت 2 : التَّوْمَدَةُ . وفي ز : التَّوْمَدُ .
 (14) في ز : تأخر المصدر إلى ما بعد الشرح .
 (15) في ز : قد غَمَّ .
 (16) في ز : قال أبو عمرو .
 (17) في ت 2 : الصُّقْرُ .
 (18) زيادة من ت 2 .
 (19) سقطت : والعَكَّةُ شدة الحرِّ في ت 2 .
 (20) زيادة من ز .

تصيبُ الحصى (21) . والاختدامُ شدة الحرِّ أيضا . الفراء يقال / 136 و/
 بَحْبَحُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهيرة وَخَبِخُوا وَهَرِيقُوا وَأَهْرِيقُوا وَأَرِيقُوا كل هذا معناه
 أُهْرِدُوا . ويقال : أَفْحِمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَفَحِّمُوا (22) يقول : لا تسيروا
 أول الليل حتى تذهب فحمتُهُ وهي (23) أشدَّ الليل سوادا .

بَابُ نَعُوتِ الْأَيَّامِ فِي سُكُونِ الرِّيحِ وَالطَّيْبِ وَالْبَرْدِ

أبو عمرو : يُقال ليلةٌ طَلَّقَ وهي التي لا بَرْدَ فيها . وليلةٌ سَاكِرةٌ لا رِيحَ
 فيها ، قال أوس بن حجر (24) :

خُذِلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ بِصَحْرَاءٍ شَرَجَ إِلَى نَاطِرَةٍ
 تُزَادُ لَيْلِي فِي طُولِهَا فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ (25)

الفراء : ليلةٌ أَضْحِيَّاتَةٌ وَضَحْيَاءٌ إذا كانت مضِيعةً [بالقمر] (26) . أبو
 زيد : اللَّيْلَةُ الْآرِزَةُ الْبَارِدَةُ وَقَدْ أَرَزَتْ تَأَرَّرُ . الكسائي (27) : أَظَلَّ (28) يومنا
 إذا كان ذا ظِلٍّ وَشَمْسٍ وَأَشْمَسَ وَشَمِسَ أيضا (29) . أبو زيد : شَمَسَ

(21) من قوله : ويقال صحته ... إلى الحصى ، ساقط في ت 2 .

(22) سقطت في ز .

(23) في ت 2 وز : وهو .

(24) في ت 2 : قال أوس .

(25) في ت 2 وز بيت واحد لابن حجر ذكر على النحو التالي :

خُذِلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاهِرَةٍ

وقد ورد هذا البيت في ز بعد قول الفراء الذي سيأتي . والبيتان مثبتان بالدهوان ص 34 .

(26) زيادة من ت 2 .

(27) في ز : وقال الكسائي .

(28) في ز : يقال : أَظَلَّ .

(29) سقطت : أيضا ، في ت 2 وز .

يَشْمُسُ. وقال (30) : أَتَيْتُهُ فِي عَنَبَرَةِ الشَّتَاءِ فِي شِدَّتِهِ (31). الْأُمُوي (32) : فِي هُلْبَةِ الشَّتَاءِ مِثْلَهُ . غَيْرِهِ : فِي صَبَّارَةِ الشَّتَاءِ مِثْلَهُ . الْقَرْسُ وَالْقَرْسُ الْبَرْدُ . وَالصَّنْبَرُ وَالصَّنْبَرُ أَيْضًا (33) الْبَرْدُ (34) . وَالزَّمْهَرِيرُ الْبَرْدُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

[مقارب]

لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا (35)

بَابُ نُعُوتِ اللَّيَالِي (36) فِي شِدَّةِ الظُّلْمَةِ

أَبُو عَمْرٍو : لَيْلَةُ غَدِرَةٍ وَمُعْدِرَةٍ بَيْنَةُ الْغَدْرِ ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الظُّلْمَةِ . وَلَيْلَةُ دَامِجَةٍ وَلَيْلٌ دَامِجٌ وَهُوَ الْمَظْلَمُ أَيْضًا (37) . غَيْرِهِ : الْخُدَارِيُّ الْمَظْلَمُ . الْأَصْمَعِيُّ : غَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو إِذَا الْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْتَفَعَ فَقَدْ غَطَا وَكَذَلِكَ دَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو إِذَا الْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (38) : وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الظُّلْمَةِ ، قَالَ : وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي :

[طويل]

[فَمَا شَبَّهَ كَعْبٌ غَيْرَ أَغْتَمَ فَاجِرٍ] (39)

أَبَى مُذْ دَجَا الْإِسْلَامُ لَا يَتَحَنَّفُ

(30) فِي ت 2 : وَيُقَالُ .

(31) فِي ت 2 : شِدَّتِهِ . وَفِي ز : أَي شِدَّتِهِ .

(32) فِي ز : وَقَالَ الْأُمُوي .

(33) سَقَطَتْ : أَيْضًا ، فِي ت 2 وَز .

(34) فِي ت 2 : شِدَّةُ الْبَرْدِ .

(35) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 86 عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي :

مُبْتَلَاةَ الْخُلُقِ مِثْلَ الْمَهَا ۖ لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا

(36) فِي ت 2 وَز : اللَّيْلِ .

(37) سَقَطَتْ : أَيْضًا فِي ز .

(38) سَقَطَتْ فِي ز .

(39) زِيَادَةٌ مِنْ ز . وَجَاءَ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ج 18 ، ص 273 غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

أي لا يسلم (40) ، يعني (41) أَلْبَسَ كل شيء . أبو زيد : ليلة غَمَّى / 136 ظ /
 مثال (42) كَسَلَى إِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمَّى مثال (45) رَمَى ، وَغَمَّ وَهُوَ أَنْ
 يُعَمَّ عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ . غيره : ليلة مُذْلِهَمَّةً مظلمةً (44) وَذِيْجُورٍ وَذِيْجُوجٍ .
 وَالْطَّرِمَسَاءُ (45) الظلمة . وَالْعَيْهَبُ نحوه . وَالْعُلْجُومُ الظلمة ، قال ذو
 الرمة :

[بسيط]

أَوْ مُزْنَةً فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا تَبْجُجُ الْبَرْقُ وَالظُّلُمَاءُ عُلْجُومٌ (46)
 وَأَغْبَاشُ اللَّيْلِ بَقَايَاهُ . وَالْمُسْحَنَكُ الْأَسْوَدُ . وَمُطْلَخٌ (47) مثله .

بَابُ نُعُوتِ الْأَيَّامِ فِي شِدَّتِهَا

أبو عمرو (48) : يوم قَسِيٍّ مثال شَقِيٍّ (49) وهو الشديد من حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ .
 وَالْعَمَاسُ مثال قَتَامٍ (50) الشديد أيضا . أبو زيد والأصمعي (51) فِي الْعَمَاسِ
 مثله . وزاد الأصمعي وهو الذي لا يُدْرَى من أين يُؤْتَى له ومنه قيل (52) :

(40) سقطت في ت 2 . وفي ز : يعني لا يسلم .

(41) في ز : يريد .

(42) في ت 2 : مثل .

(43) في ت 2 : مثل .

(44) سقطت في ت 2 .

(45) في ت 2 : قال : والطرمساء .

(46) البيت في الديوان ، ص 655 .

(47) في ز : والمطلخ .

(48) في ت 2 : الأصمعي .

(49) وردت في ز بالهامش .

(50) وردت في ز بالهامش أيضا .

(51) في ز : وقال ...

(52) في ز : يقال .

أَتَانَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ أَيْ مُلَوَّيَاتٍ . غير واحد : يوم (53) عَصِيبٌ وَلِيلَةٌ
عَصِيبٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ . وَيَوْمٌ قَمْطَرِيرٌ مُقَيَّضٌ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَقَدْ أَقْمَطَرَ .

بَابُ أَسْمَاءِ أَيَّامِ الشَّهْرِ

[قال] (54) غير واحد : [ثَلَاثٌ] (55) وَلَا أَتْنَيْنِ لِيَالِي الشَّهْرِ : ثَلَاثٌ غُرٌّ
وِثَلَاثٌ نُفْلٌ وَثَلَاثٌ تُسَعٌ وَثَلَاثٌ عَشْرٌ وَثَلَاثٌ بَيْضٌ وَثَلَاثٌ دُرْعٌ وَثَلَاثٌ ظُلَمٌ ،
وَهَذَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (56) وَثَلَاثٌ حَنَادِسٌ وَثَلَاثٌ ذَادِيٌّ وَثَلَاثٌ مُحَاقٌ (57) .
وَالوَاحِدُ (58) مِنَ الظُّلَمِ وَالذُّرْعِ (59) دُرْعَاءُ وَظُلَمَاءُ . [قال الأعشى في
الدُّادَاءِ :
[طويل]

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ] (60)

أَبُو عُبَيْدَةَ (61) يُبْطِلُ التُّسَعَ وَالْعَشَرَ إِلَّا أَشْيَاءَ مِنْهُ (62) مَعْرُوفَةٌ . أَبُو زَيْدٍ
وَالْكَسَائِيُّ (63) : مَرَّتْ عَلَيْنَا سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ / 137 و/ وَكَرِيتٌ وَهُوَ التَّامُ .

(53) فِي ز : يُقَالُ يَوْمٌ .

(54) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .

(55) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(56) سَقَطَتْ : وَهَذَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فِي ت 2 . وَوَرَدَتْ فِي ز قَبْلَ بَيْتِ الْأَعْشَى .

(57) تَأَخَّرَتْ : ثَلَاثٌ مُحَاقٌ ، فِي ز إِلَى مَا بَعْدَ بَيْتِ الْأَعْشَى .

(58) فِي ت 2 وَز : وَالوَاحِدَةُ .

(59) فِي ز : مِنَ الدَّرْعِ وَالظُّلَمِ .

(60) زِيَادَةٌ مِنْ ز . وَسَيَذْكَرُ الْبَيْتُ كَامِلًا فِي ت 2 وَز فِي الْبَابِ الْمَوَالِي عِنْدَ ذِكْرِ الدُّادَاءِ . وَهُوَ

مَثْبُتٌ بِالْذِيَّانِ ص 12 .

(61) فِي ز : أَبُو عُبَيْدٍ .

(62) فِي ت 2 : مِنْهَا .

(63) فِي ز : وَقَالَ ...

وكذلك اليوم والشهر . ويوم أَجْرَدُ وَجَرِيدٌ [التام] (64) . عن الكسائي والأموي : تَجَرَّمَزَ الليل ذهب . أبو زيد : سَلَحْنَا الشَّهْرَ نَسْلَحُهُ سَلْحًا إِذَا مَضَى عَنَّا . [وقال] (65) : الْعَصْرَانِ الْعَدَاةُ وَالْعَشْيُ ، وَالْعَصْرُ (66) وَالْعَصْرُ مثل الْعَصْرِ . وَالْمَجْرَمُ الْمَاضِي الْمُكْمَلُ . غيره : التَّحِيرَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ ، قَالَ الْكَمِيتُ فِي النَّوَاحِرِ : [كامل]

وَالْمَئِثُ بِالْمَتَالِقَاتِ تِ مِنْ الْأَهْلَةِ فِي النَّوَاحِرِ (67)

وَالْمَتَالِقَاتُ فِيهَا بَرَقَ . وَالسَّرَارُ لَيْلَةٌ يَسْتَسِرُّ الْهَلَالُ .

[بَابُ] (68) أَسْمَاءُ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ

أبو زيد : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ عَشْوَةٌ وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى رُبْعِهِ . الكسائي (69) : مَضَى سِعَوٌ مِنَ اللَّيْلِ وَسِعَوَاءُ وَجْهَمَةٌ وَجْهَمَةٌ . الْأَحْمَرُ : مَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ وَجَرَشٌ وَهَتِيءٌ وَهَتَاءٌ وَجَوْشٌ وَهَزِيْعٌ وَمَضَتْ قُوَيْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . أَبُو عَمْرٍو : الدَّيْدَاءُ مِنَ الشَّهْرِ آخِرُهُ وَهُوَ الدَّادَاءُ قَالَ الْأَعَشَى : [طويل]

تَذَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ آلَالٍ بَعْدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ (70)

غيره : الْمَوْهَنُ وَالْوَهْنُ نَحْوُ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ .

(64) زيادة من ز

(65) زيادة من ز .

(66) سقطت في ت 2 .

(67) البيت في الديوان ج 1 ، ص 233 .

(68) زيادة من ت 2 وز .

(69) في ز : وقال الكسائي .

(70) سبق ذكر هذا البيت في ز في «باب أسماء الشهر» فلم يُعَدِّ ذكره في هذا الباب . وضرب البيت

في ت 1 وت 2 : يَذْهَبُ ، بينما الضَّرْبُ في ز : يَعْطَبُ .

بَابُ [نُعُوت] (71) الرِّيحِ (72)

الأصمعي : الرياحُ معظمها الأَرْبَعُ : الجنوبُ والشَّمَالُ والدُّبُورُ والصَّبَا .
فَالدُّبُورُ التي تأتي من (73) دُبُرِ الكعبة ، والقَبُولُ من (74) تلقائها وهي الصَّبَا .
والشَّمَالُ تأتي من قِبَلِ الحَجَرِ ، والجنوبُ من تلقائها . وكل ريح من هذه
الأَرْبَعِ تَحَرَّفَتْ / 137 ظ/ فوقعت بين الريحين فهي نَكْبَاءُ . قال أبو زيد
مثل هذا كله . ويقال (75) : قد نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوبًا . قال : وهي التي بين
الصَّبَا والشَّمَالِ . وَالْجَرِيَاءُ التي بين الجنوب والصَّبَا . قال : وَمَحَوَّةٌ
هي (76) الدُّبُورُ . الأصمعي : من أسماء الجنوب أيضا الأَزْيَبُ وَالتَّعَامِي
وَالْهَيْفُ إذا هَبَّتْ بِحَرٍّ . ومن أسماء الشَّمَالِ الجَرِيَاءُ وَنَسْعٌ وَمِسْعٌ ، وَمَحَوَّةٌ
لا تنصرف . ومن أسماء الصَّبَا إِيْرٌ وَهِيْرٌ وَأَيْرٌ وَهِيْرٌ على مثال فَيَعِلُ . وَالتَّنَافِجَةُ
أَوَّلُ كُلِّ رِيحٍ تبدأ بِشِدَّةٍ . وَالرَّيْدَانَةُ اللَّيْنَةُ . وَالزَّرْفَاةُ الشَّدِيدَةُ التي لها زَرْفَةٌ
وهي الصوت . وَالْحَنُونُ التي لها (77) حنينٌ مثل حنين الإبل . وَالْمُجْفَلُ
وَالْجَافَلَةُ (78) السريعة . وَالْهَجُومُ (79) التي تشتد حتى تَقْلَعَ الثَّمَامَ والبيوتَ .
وَالنَّوْجُ الشَّدِيدَةُ الْمَرُّ . وَالسَّهْوُكُ وَالسَّهْوُجُ وَالسَّيْهْوُجُ (80) كله الشَّدِيدَةُ .
وَالدَّزُوجُ التي يَدْرُجُ مَوَاطِرُهَا حتى ترى لها مثل ذَيْلِ الرَّسَنِ فِي الرَّمْلِ .

(71) زيادة من ز .

(72) في ت 2 : « باب حجارة المسن » . وقد تقدّم ذكر هذا الباب في ت 1 وسقط في ز .
أنظر الغريب المصنف ، القسم المطبوع بتحقيقنا ج 1 ، ص 383 .

(73) في ز : في .

(74) في ت 2 : التي من .

(75) في ت 2 وز : وقال .

(76) في ت 2 : من .

(77) في ز : التي لصوتها .

(78) في ت 2 : والجافل .

(79) تأخر الكلام على : الهجوم ، في ز إلى ما بعد : السَّهْوُكُ .

(80) في ز : والسَّيْهْوُجُ والسَّهْوُجُ .

وَالْحَجُوجُ الشَّدِيدَةُ الْمَرُّ . وَالْمُتَدَبُّةُ الَّتِي تَجِيءُ مَنْ هَا هُنَا مَرَّةً وَمَنْ هَا هُنَا مَرَّةً . وَالْبَوَارِحُ الشَّدِيدَانِ الْهَبُوبُ (81) . وَالنَّسِيمُ الَّتِي تَجِيءُ (82) بِنَفْسٍ ضَعِيفٍ . أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ مِنْهُ : نَسِمَتْ تَنْسِمُ نَسِيمًا وَنَسَمَانًا . وَقَالُوا : عَجَّتِ (83) الرِّيحُ وَأَنْشَبَتْ وَأُسْفَتَتْ كُلُّ هَذَا فِي شِدَّتِهَا وَسَوْفَهَا التَّرَابِ . غَيْرُهُ : أَعَجَّتْ (84) . وَالْإِعْصَارُ الَّتِي تَسْطَعُ فِي السَّمَاءِ . وَالْحَرْجَفُ الْقَرَّةُ وَهِيَ الصَّرَصُ . وَالْبَلِيلُ الَّتِي فِيهَا بَرْدٌ وَنَدَى . الْأَصْمَعِيُّ : مَا كَانَ مِنَ الرِّيحِ نَفْحٌ

فَهُوَ بَرْدٌ ، وَمَا كَانَ مِنْ لَفْحٍ فَهُوَ حَرٌّ . أَبُو عُبَيْدَةَ : السَّمُومُ بِالنَّهَارِ ، وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ . وَالْحَرُورُ بِاللَّيْلِ / 138 و/ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ . غَيْرُهُ : الْهَلَابُ الرِّيحُ مَعَ الْمَطَرِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ (85) :

[بسيط]

أَحْسَ يَوْمًا مِنْ الْمَشْتَاتِ هَلَابًا (86)

أَبُو عَمْرٍو : رِيحٌ حَارٌّ بَارِدَةٌ . غَيْرُهُ : الْمُعْصِرَاتُ الَّتِي تَأْتِي بِالْمَطَرِ . وَالسَّوَافِي (87) وَالسَّوَافِنُ وَالْأَعَاصِيرُ الَّتِي تَهِيحُ بِالْغُبَارِ ، وَاحِدُهَا إِعْصَارٌ . وَالْهَبُوءُ الرِّيحُ بِالْعَبْرَةِ . وَالنَّضِيفَةُ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ فَتَسِيلُ ، وَيُقَالُ الضَّعِيفَةُ . وَالْمُسْفِيفَةُ الَّتِي تَجْرِي فَوْقَ الْأَرْضِ . وَالرِّيَاحُ الْحَوَاشِيكُ وَالْمُسْتَكِرَّةُ

(81) سَقَطَتْ : الْهَبُوبُ ، فِي ت 2 وَز .

(82) فِي ز : تَجِيءُ مِنْهَا .

(83) فِي ت 2 : أَعَجَّتْ .

(84) سَقَطَتْ : غَيْرُهُ : أَعَجَّتْ ، فِي ت 2 وَز .

(85) فِي ت 2 : أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي .

(86) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ج 2 ، ص 286 عَلَى النُّحُو النَّتَالِي :

تَرْتُو بِعَيْنِي غَزَالًا تَحْتَ سِدْرَتِهِ أَحْسَ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاتِ هَلَابًا

(87) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

المختلفة ، ويقال الشديدة . والعريّة الباردة . أبو زيد (88) : البوارح الشمال
في الصيف الحارة (89) .

بَابُ وُرُودِ الْمَاءِ (90)

الكسائي : جَهَنَّا الْمَاءَ جَبْهًا إِذَا وَرَدَتْهُ وَلَيْسَتْ (91) عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا أَدَاةٌ .

(88) في ز : قال أبو زيد .

(89) في ت 2 : حَارَّةٌ .

(90) هذا الباب ساقط في ز .

(91) في ت 2 : وليس .

بسم الله الرحمان الرحيم (1)

كِتَابُ أَمْثَلَةِ الْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ مِثَالُ فُعَالَةٍ (2)

[قال أبو عبيد] (3) : سمعت الأصمعي يقول : الْحُسَافَةُ ما سقط من التمر، وَالْجَرَامَةُ ما تُنْقَطُ منه بعدما يُصْرَمُ يُلْقَطُ (4) من الكَرَبِ، وَالْكَرَابَةُ مثله. وَالْحُثَالَةُ الرديء من كل شيء. وَالْحُقَالَةُ مثله. وَالْمَرَاقَةُ ما أُنْتِفَتْ من الجلد الْمَعْطُون وهو الذي يُدْفَنُ ليسترخي. وَالْبُرَايَةُ ما بَرِيَتْ من العود وغيره. وَالنُّحَاتَةُ مثله. وَالْمُضَاغَةُ ما مَضَعْتُهُ من شيء (5). وَالنُّفَاضَةُ ما سقط من الوعاء وغيره إذا نُفِضَ. وَالْقَمَامَةُ وَالْحُمَامَةُ / 138 ظ/ وَالْكُسَاحَةُ كل هذا مثل الْكُنَاسَةِ. وَالسُّبَاطَةُ نحو من الْكُنَاسَةِ. وَالْحُشَارَةُ الرديء من كل شيء. وَالنُّقَاوَةُ الْجَيِّد من كل شيء، وَالنُّقَايَةُ مثله لغتان. أبو زيد (6) في النُّقَايَةِ وَالنُّقَاوَةِ مثله. وَالْأُمُوي (7) في النُّقَاوَةِ مثله. وَالنُّقَايَةُ الرديء الْمَنْفِي من كل

(1) لم تذكر البسمة في ت 2 وز .

(2) في ت 2 : أمثلة الأسماء : مثال فُعالة . وفي ز : باب أمثلة الأسماء : مثال فُعالة .

(3) زيادة من ت 2 .

(4) في ز : ويُلقط .

(5) سقطت : من شيء ، في ت 2 وز .

(6) في ز : قال أبو زيد .

(7) في ز : قال لأُموي .

شيء. والكُدَادَةُ ما بقي من أسفل القدر. والخُلَاصَةُ من السَّعْنِ إذا⁽⁸⁾ طُبِخ. والتَّفَاثَةُ ما نَفَقَتْ من فيك. واللُّقَاظَةُ كُلُّ ما أَلْتَقَطْتَهُ. واللُّفَاظَةُ ما لَفَظْتَهُ. والصَّبَابَةُ بقية الماء. والعُصَارَةُ ما سال من التَّجِيرِ. والمُصَالَةُ ما مَصَلَّ في⁽⁹⁾ الأَقِطِ. والحُزَانَةُ عِيَالُ الرَّجُلِ الَّذِينَ يَتَحَرَّونَ بِأَمْرِهِمْ. والعُمَالَةُ رِزْقُ العامل. والسُّلَاقَةُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ عَصَرْتَهُ. والعُجَالَةُ ما تَعَجَّلْتَهُ. والعُلَاثَةُ الأَقْطُ بالسَّعْنِ؛ وكلُّ شَيْءٍ شَعِينٍ خَلَطْتَهُمَا فهُمَا عُلَاثَةٌ. والعُفَافَةُ ما بقي في الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ. والأَشَابَةُ أَخْلَاطُ النَّاسِ. والثَّلَاوَةُ بقية الشيء⁽¹⁰⁾. واللَّبَانَةُ الحاجة. والطَّلَاوَةُ البهجة والحُسْنُ، يقال: حَدِثْ عَلَيْهِ طَلَاوَةً وكذلك غيره. والطُّفَاحَةُ زَبْدُ الْقَدْرِ وما علا منها، يقال: أَطْفَحْتُ طُفَاحَةً الْقَدْرِ إِذَا أَخَذْتُهَا. والهَبَاشَةُ وهو ما جَمَعْتُ وَكَسَبْتُ يقال: هُوَ يَتَهَبَّشُ لِأَهْلِهِ. والجَرَّاشَةُ ما سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ جَرِيشًا إِذَا أَخَذْتَ ما دَقَّ مِنْهُ / 139 و/. والخُمَاشَةُ وهي مِنَ الْجَرَّاحَاتِ ما لَيْسَ لَهُ أَرَشٌ مَعْلُومٌ مِثْلُ الْحَدَشِ وَنَحْوِهِ. وَالْحُبَّاسَةُ ما تَحَبَّسَتْ مِنْ شَيْءٍ أَيْ أَخَذَتْهُ وَغَنِمَتْهُ، يقال⁽¹¹⁾: رَجُلٌ حَبَّاسٌ. وَالثَّمَالَةُ بقية الماء وغيره. وَالدُّنَابَةُ ذَنْبُ الْوَادِي وغيره. [وَالدُّنَابَةُ عَنْ الْكِسَائِيِّ دُنَابَةُ الطَّرِيقِ]⁽¹²⁾. وَالْعُلَالَةُ ما تَعَلَّلَتْ بِهِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَلْقُسَامَةُ وَالْحُشَارَةُ جَمِيعًا ما بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ، يُقَالُ: قَشَمْتُ أَقْشِيمَ قَشْمًا وَخَشَرْتُ أَخْشِيرَ خَشْرًا إِذَا نَفَيْتَ⁽¹³⁾ الرَّدِيءَ مِنْهُ. وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَمَوِيُّ: أَلْعَوَادَةُ ما أُعِيدَ عَلَى الرَّجُلِ مِنَ الطَّعَامِ بَعْدَ ما يَفْرَغُ الْقَوْمُ

(8) فِي ت 2 : ما (بدل إذا) .

(9) فِي ز : من .

(10) فِي ت 2 : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ مِنَ الدِّينِ .

(11) فِي ز : يُقَالُ مِنْهُ .

(12) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(13) فِي ز : أَبْقَيْتُ .

يُخَصُّ به . وقال (14) أبو عمرو الشيباني : الْمَشَاطَةُ وَالْمَرَاطَةُ وَالْمَرَاقَةُ كُلُّهُ ما سقط من الشَّعْرِ . وقال غيرهم (15) : الْحَتَامَةُ ما بقي على المائدة من الطعام . وَالْمَوَاصَةُ غُسَالَةُ الثَّيَابِ . وَالسُّفَالَةُ وَالْعُلَاوَةُ أسفل الموضع وأعلاه . وَالْقَوَارَةُ ما قَوَّرَتْ من الثوب . وَالسُّحَالَةُ ما سقط من الذهب والفضة ونحوها . وَالشُّفَافَةُ بقية الماء في الإناء . وَالسُّلَالَةُ ما أَسْلَلَ من الشيء . وَالْعُجَابَةُ عَصَبَةٌ فِي فَرْسِ البعير . وَالنُّسَافَةُ ما سقط من الشيء نفسه مثل النَّخَالَةِ . الْأَصْمَعِي (16) : النَّعَاعَةُ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ . غيره : اللَّعَاعَةُ بِاللَّامِ (17) . أبو عمرو (18) : الْكُدَامَةُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَكَلَ . / 139 ظ/ العديس (19) : الْهَتَامَةُ ما تَهْتَمُّ (20) من الشيء وتَكْسَرُ (21) منه . الفراء (22) : الْجُفَافَةُ الشيء ينتشر من أَلْفَتْ . [وَالْحُسَالَةُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قال بعض العبيسین :

[وافر]

كَمَا حُسِلَ الْوَبَارُ (23)

-
- (14) سقطت في ز .
(15) في ز : غيره .
(16) في ز : وقال الأصمعي .
(17) سقطت : غيره : اللَّعَاعَةُ بِاللَّامِ ، في ت 2 وز .
(18) في ز : وقال أبو عمرو .
(19) في ز : وقال العديس .
(20) في ت 2 وز : ما يُهْتَمُّ .
(21) في ت 2 وز : يُكْسَرُ .
(22) في ز : وقال الفراء .
(23) من بيت لبعض العبيسین هو :

قَتَلْتُ سَرَائِكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ حَسِيلًا مِثْلَ مَا حُسِلَ الْوَبَارُ
وقد ورد البيت في اللسان ج 13، ص 161 في مادة (حسل) بالحاء المهملة لا الخاء.
والفعلان بمعنى واحد .

فَبَاعَ بَيْنَهُمُ بَعْضُهُمْ بِخُسَالَةٍ وَبِعَتْ لِدَيَّانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكٍ⁽²⁴⁾

قال أبو سعيد⁽²⁵⁾ : : بِخُسَارَةٍ وَهُمْ السَّفَلَةُ الدُّنْيَةُ⁽²⁶⁾ قال : وَالْقَرَامَةُ مَا لَتَرَقَ مِنَ الْخَبِيزِ فِي التَّنُورِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ قَشَرْتَهُ عَنِ الْخَبِيزَةِ فَهُوَ قَرَامَةٌ⁽²⁷⁾ .

بَابُ فَعُولَةٍ

الأصمعي : الْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ . وَالْحُلُوبَةُ الَّتِي يَحْتَلِبُونَ . وَالرَّكُوبَةُ مَا يَرَكِبُونَ . وَالْعُلُوفَةُ مَا يَعْلِفُونَ . وَالْجُلُوبَةُ مَا يَجْلِبُونَ ، وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي هَذَا كُلِّهِ سَوَاءٌ . أَبُو زَيْدٍ⁽²⁸⁾ فِي الْأَكُولَةِ وَالْحُلُوبَةِ مِثْلُهُ . قَالَ : وَالْحَمُولَةُ مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَيُّ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ غَيْرِهِ ، إِنْ كَانَ عَلَيْهَا أَحْمَالٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ . وَالْحَمُولَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ خَاصَّةٌ . الْكَسَائِيُّ⁽²⁹⁾ فِي الْحَمُولَةِ مِثْلُهُ . قَالَ : وَالْحَمُولَةُ الْأَحْمَالُ بِأَعْيَانِهَا . أَبُو زَيْدٍ⁽³⁰⁾ : النَّسُولَةُ الَّتِي يُتَّخَذُ نَسْلُهَا . وَالْقَتُوبَةُ الَّتِي يُقْتَبِهَا بِالْقَتَبِ إِقْتَابًا . وَالْجَزُورَةُ الَّتِي تُجَزُّ أَصْوَافُهَا . أَبُو عُبَيْدَةَ⁽³¹⁾ : الشُّنُوءَةُ الَّتِي

(24) البيت في الديوان ص 133 على النحو التالي :

فَبَاعَ بَيْنَهُمُ بَعْضُهُمْ بِخُسَارَةٍ وَبِعَتْ لِدَيَّانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكٍ
وَمَالِكٌ هُوَ أَبُو عُمَيْتَةَ بْنِ حَصْنِ الْفَزَارِيِّ قَتَلْتَهُ بَنُو عَامِرٍ فَعَزَى أَبَاهُ بِهَذِهِ الْقَصِيدَةِ .

(25) هو أحمد بن خالد أبو سعيد الضرير البغدادي اللغوي . كان عالماً باللغة والشعر والغريب ، لقي

في حياته أبا عمرو الشيباني وأبن الأعرابي وتأدب بالأعراب حتى صار إماماً في الأدب ، وهو الذي كتب ردّاً على كُتَاتِي أَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ : غَرِيبُ الْحَدِيثِ ، وَالْغَرِيبُ الْمُصَنَّفُ الَّذِي نَحْنُ بِصَدَدِ تَحْقِيقِهِ . أَنْظَرَهُ فِي : إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ج 1 ، ص 41 وَبَغِيَةِ الْوَعَاةِ ج 1 ، ص 305 .

(26) زيادة من ز .

(27) في ت 1 : فِيهِ قَرَامَةٌ وَالْإِصْلَاحُ مِنْ ز . وَهِيَ سَاقِطَةٌ فِي ت 2 .

(28) في ز : قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(29) في ز : وَقَالَ الْكَسَائِيُّ .

(30) في ز : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(31) في ز : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

يتقَرَّز من الشيء وأحسبه قال : إنما سَمِّيَ أَرْدَشْنُوَّةً لهذا⁽³²⁾ . الأموي قال⁽³³⁾ :
الْفَرُوقَةُ شَحْمُ الْكَلَيْتَيْنِ وَأَنشَدَنَا :
[طويل]

فَبِتَّنَا وَبَاتَتْ قَدَرُهُمْ ذَاتَ هِزَّةٍ
تُضِيءُ لَنَا شَحْمَ الْفَرُوقَةِ وَالْكُلَى⁽³⁴⁾

وقال غيرهم : رجل مُنَوَّهٌ كثير⁽³⁵⁾ الإمتان . ومُلَوَّةٌ من/ 140 و/
المَلَالَةِ . وفَرُوقَةٌ من الْفَرْقِ . وَصَرُورَةٌ الذي لم يَحْجُجْ . [ويقال : الصَّرُورَةُ
التاركُ للنكاح ، ومنه حديث النبي صَلَّى الله عليه وسلم : « لَا صَرُورَةٌ فِي
الْإِسْلَامِ »]⁽³⁶⁾ قال أبو عبيدة⁽³⁷⁾ . ويقال للذي لم يتزَّوج قطَّ صَرُورَةٌ⁽³⁸⁾ .
ونَاقَةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ لِلَّتِي⁽³⁹⁾ قد بلغت أن يضربها الفحل . الْفَرَاءُ : رجل
عَرُوقَةٌ بِالْأَمْرِ ، ورجل لَجُوجَةٌ . [وَالْعَرُوفُ وَالْعَارِفُ الصَّابِرُ]⁽⁴⁰⁾ .

بَابُ أَفْعُولَةٍ

قال⁽⁴¹⁾ أبو زيد : حَدَّثَهُ أُحْدُوْتَةٌ ، وَتَعَنَّتْ أُغْنِيَّةٌ ، وَالْقَيْتُ عَلَيْهِ الْقِيَّةُ .
الْفَرَاءُ : أُنْتَبَهَ أَصْبُوْحَةً كُلَّ يَوْمٍ وَأُمْسِيَّةً كُلَّ يَوْمٍ . الْأَحْمَرُ : بَيْنَهُمْ أُعْتُوبَةٌ

(32) في ز : بهذا .

(33) في ز : وقال الأموي .

(34) نسب ابن منظور البيت إلى الراعي . اللسان ج 12 ، ص 180 .

(35) في ت 2 : كبير .

(36) زيادة من ز .

(37) في ز : قال أبو عبيد .

(38) في ت 2 : هو صَرُورَةٌ .

(39) في ت 2 وز : التي .

(40) زيادة من ت 2 .

(41) سقطت في ت 2 وز .

يتعابون بها⁽⁴²⁾ . غيره⁽⁴³⁾ . بينهم أُسْجُوعَةٌ مِنَ السَّجْعِ وَالْهَيْةُ مِنَ اللّٰهُوَ .
وَأُحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُونَ بِهَا ، وَهِيَ مِثْلُ الْأَغْلُوطَةِ . وَأُدْعِيَّةٌ فِي مَعْنَاهَا ، وَأَنشَدْنَا :
[طويل]

أَدَاعِيكَ مَا مُسْتَصْحَبَاتٌ مَعَ السَّرَى

حَسَانٌ وَمَا آثَارُهَا بِحِسَانٍ⁽⁴⁴⁾

يعني السيوف . وَأُضْحِيَّةٌ وَأُثْفِيَّةٌ وَأُهْوِيَّةٌ⁽⁴⁵⁾ . وَأُعْجُوبَةٌ وَأَرْجُوحَةٌ وَأَرْجُوزَةٌ
وَأُسْطُورَةٌ وَاحِدُ الْأَسَاطِيرِ . [قال الكسائي : واحد الأساطير سَطَرٌ ثُمَّ أُسْطَرٌ
ثُمَّ أُسَاطِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ]⁽⁴⁶⁾ . وَأَكْرُومَةٌ وَأَنْشُوطَةٌ وَأَكْذُوبَةٌ وَأَضْحُوكَةٌ
وَالْعُوبَةُ . أَبُو عَمْرٍو : الْأَزْمُولَةُ الْمُصَوَّتُ مِنَ الْوُعُولِ وَغَيْرِهَا . غَيْرُهُمْ⁽⁴⁷⁾ :
بَيْنَهُمْ أَهْجُورَةٌ وَأُهْجِيَّةٌ يَتَّهَجُونَ بِهَا .

بَابُ فَعُولِيَّةٍ⁽⁴⁸⁾

[الكسائي]⁽⁴⁹⁾ : فَعَلْتُ ذَلِكَ خَصُوصِيَّةً⁽⁵⁰⁾ أَيِ خَصَصْتُهُ . وَهُوَ لَصٌّ بَيْنَ
الْخَصُوصِيَّةِ⁽⁵¹⁾ . وَخُرُورِي بَيْنَ الْخُرُورِيَّةِ . [أبو سعيد : خُرٌّ بَيْنَ الْخُرُورِيَّةِ
وَالْخُرِّيَّةِ وَالْخَرَارِ]⁽⁵²⁾ .

(42) سقطت : بها ، في ت 2 وز .

(43) في ز : غيرهم .

(44) لم نهتد إلى معرفة قائله .

(45) سقطت في ت 2 وز .

(46) زيادة من ز .

(47) في ت 2 غيره .

(48) في ت 2 : باب فَعُولِيَّةٍ (بضم أوله) .

(49) زيادة من ز .

(50) في ت 2 : خَصُوصِيَّةٍ (بضم أوله) .

(51) في ت 2 : اللَّصُوصِيَّةِ (بضم أوله) .

(52) زيادة من ز . وورد بعد ذلك في ز ما يلي : «وَأَرِيَّةٌ أَصْلُ الْفَخْذِ وَأُهْوِيَّةٌ وَأُسْبُوبَةٌ يَتَسَابَوْنَ بِهَا ، وَأُدْعِيَّةٌ
يَتَدَاعَوْنَ بِهَا» . وهذه الأسماء لا تدخل في هذا الباب وإنما في الباب السابق الذي هو : باب أفعولة .
فأسقطناها .

الفرّاء : في طعام فلان شُمَحْرِيْزَةٌ وهي الرّيح ، وفيه شُمَازِيْزَةٌ من
أَشْمَازَزْتُ . وَالتَّلَايِيْبَةُ من أَتْلَابٍ إِذَا أَمْتَدَّ وَآسَتَوَى . وَالشُّرَايِيْبَةُ من أَشْرَابٍ .
وَالْقُسَايِيْبَةُ من أَقْسَانٍ الْعُودُ وَغَيْرُهُ إِذَا أَشْتَدَّ وَعَسَا . وَالطُّمَانِيْبَةُ⁽⁵³⁾ من
أَطْمَأْنَنْتُ ، وَالْقَشْعَرِيْبَةُ⁽⁵⁴⁾ من أَقْشَعَرْتُ .

بَابُ فِعْلَالَةٍ وَتِفْعَالَةٍ وَفِعْلَاوَةٍ⁽⁵⁵⁾

الكسائي : رجل سِنْدَاوَةٌ وَفِنْدَاوَةٌ وهو الخفيف . الفرّاء قال⁽⁵⁶⁾ : هي
من التَّوَقِّعِ الْجَرِيْفَةِ . أَبُو زَيْدٍ : رجلٌ تَبْدَارَةٌ وهو الذي يَبْذُرُ حاله وَيُفْسِدُهُ .
الكسائي : رجلٌ يَقْوَالَةٌ من المنطق . غيره : رجلٌ دِقْرَارَةٌ وهو النَّمَامُ وجمعه
دَقَارِيْرُ . وَالدَّقَارِيْرُ التَّبَايِيْنُ واحدها دِقْرَارٌ وَدِقْرَارَةٌ⁽⁵⁷⁾ . قال أَوْسٌ [بن
حجر]⁽⁵⁸⁾ :

[بسيط]

يَعْلُونُ بِالْقَلْعِ الْهَنْدِيَّ هَامَهُمْ
وَيُخْرِجُ الْفَسُوْ مِنْ تَحْتِ الدَّقَارِيْرِ⁽⁵⁹⁾

(53) في ز : طمأنينة (دون تعريف ، وهي ساقطة في ت 2) .

(54) في ز : قشعريرة (دون تعريف ، وهي ساقطة في ت 2) .

(55) سقط الوزن الثالث في ت 2 وز .

(56) سقطت في ز .

(57) في ز : ويقال الدَّقْرَارُ التَّبَايْنُ وجمعه دقارير . (وكل هذا ساقط في ت 2) .

(58) زيادة من ز . وفي ت 2 سقط اسم الشاعر وسقط البيت أيضا .

(59) البيت في الديوان ص 45 مع اختلاف بسيط :

يُعْلُونُ بِالْقَلْعِ الْبُصْرِيَّ هَامَهُمْ وَيُخْرِجُ الْفَسُوْ مِنْ تَحْتِ الدَّقَارِيْرِ

[قال أبو سعيد : واحد الدَّقَارِيرِ دُقُرُورٌ وهو الثَّبَانُ ، وأما من التَّمَائِمِ
فواحد دِقْرَارَةٌ وجمعه دَقَارِيرٌ ، قال الكميت :

[بسيط]

وَلَنْ أَبِيتَ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْمَةً عَلَى دَقَارِيرٍ أَحْنِيهَا وَأَفْتَعِلُ⁽⁶⁰⁾

أَي أَخْتَلِقُهَا وَأَكْذِبُ فِيهَا⁽⁶¹⁾ .

بَابُ فُعْلَلَةٍ

الأصمعي : قَدَّرَ زُرْزَنَةً ، عَظِيمَةً . وَنَعَجَةً⁽⁶²⁾ جُرْئُضَةً ضَخْمَةً . وَنَاقَةً
عَلِيطَةً عَظِيمَةً . وَأَمْرَأَةً دُمْلِصَةً وَدُلْمِصَةً⁽⁶³⁾ مِلْسَاءَ بَرَّاقَةٍ . وَأَكَلَ الذُّئْبُ مِنَ
الشَّاةِ الْحُدْلِقَةَ وَهِيَ⁽⁶⁴⁾ شَيْءٌ مِنْ جَسَدِهَا ، قَالَ : لَا أَدْرِي مَا هُوَ .
غَيْرِهِ⁽⁶⁵⁾ : الْحُدْلِقَةُ الْعَيْنُ الْكَبِيرَةُ . الْكَسَائِيُّ : عَنَزَ حُنْطَةً عَرِيضَةً ضَخْمَةً .

141/ وَ/ بَابُ فَعَالَةٍ

الكسائي : أَتَيْتُهُ فِي حَمَارَةٍ الْقَيْظِ⁽⁶⁶⁾ ، وَفِي صَبَّارَةِ الشِّتَاءِ وَهِيَ⁽⁶⁷⁾ شَدَّةُ
الْحَرِّ وَالْبَرْدِ . الْأُمَوِيُّ : أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ ذَاكَ⁽⁶⁸⁾ أَي عَلَى حِينَ ذَاكَ وَعَلَى

(60) البيت في الديوان ج 2 ، ص 13 مع اختلاف في العجز :
وَلَنْ أَبِيتَ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْمَةً عَلَى دَقَارِيرٍ أَحْنِيهَا وَأَفْتَعِلُ

(61) كُلُّ الْكَلَامِ الْوَارِدِ بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ زِيَادَةً مِنْ ز .

(62) فِي ز : وَنَاقَةً (بَدَلُ وَنَعَجَةٍ) .

(63) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(64) فِي ز : وَهُوَ .

(65) فِي ت 2 : وَقَالَ غَيْرُهُ . وَفِي ز : قَالَ .

(66) فِي ز : الصَّيْفُ .

(67) فِي ز : وَهُوَ فِي .

(68) فِي ت 2 : ذَلِكَ .

رَبَّانِيهِ . اليزيدي والأحمر : فِي خُلُقِهِ زَعَارَةٌ ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِبَالَتُهُ أَي (69)
ثَقَلَهُ . الْقَتْنَانِي : أَتُونِي بِزَرَافَتِهِمْ يَعْنِي (70) جَمَاعَتِهِمْ ، وَغَيْرِ الْقَتْنَانِي يَخْفَفُ
الزَّرَافَةَ وَلَا أَحْفَظُ (71) التَّشْدِيدَ عَنْ غَيْرِهِ .

بَابُ فَعَلَةٍ

الْكِسَائِيُّ : أَلْصَلَعَةُ (72) وَأَلْقَرَعَةُ مِنْ قَرَعَ الرَّأْسَ (73) وَالنَزَعَةُ وَالْكَشْفَةُ
وَالْفُطْسَةُ وَالْجَلْحَةُ وَالْقُطْعَةُ مِنْ قَطَعَ الْيَدَ ، وَالْفَدْعَةُ مِنَ الْأَفْدَعِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْشُتْرَةُ مِنَ الْأَشْتَرِ . وَالْحَرَمَةُ فِي الْأَنْفِ .

بَابُ فَعَلَةٍ فِي الْأَسْمَاءِ

الْكِسَائِيُّ : أَلْحَرَبُ خُدْعَةٌ . قَالَ (74) : وَهِيَ الزُّهْرَةُ لِلتَّجْمِ . وَأَصَابَتْهُ
التُّحْمَةُ وَهِيَ التُّحْفَةُ . أَبُو زَيْدٍ فِي الْحَرْبِ مِثْلُهُ . الْأَحْمَرُ : هِيَ أَلْلُقْطَةُ .
قَالَ : وَهِيَ أَلْقُصْعَةُ وَالتُّفْقَةُ وَالرُّهْطَةُ وَالدُّمَمَةُ يَعْنِي أَلْقَاصِعَاءَ وَالتَّافِقَاءَ
وَالرَّاهِطَاءَ وَالدَّائِمَاءَ . الْفَرَاءُ : جَاءَ (75) بِالدُّوَلَةِ وَالتُّوَلَةِ (76) لَا تَهْمَزُ (77) وَهُمَا
الدُّوَاهِي (78) [الْأَصْمَعِيُّ : التُّوَلَةُ فِي الْحَرْفِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ (79) بِكَسْرِ

(69) سَقَطَتْ : أَي ، فِي ت 2 وَز .

(70) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(71) فِي ز : وَلَا أَعْرِفُ .

(72) فِي ت 2 وَز : هِيَ الصَّلْعَةُ .

(73) سَقَطَتْ : مِنْ قَرَعَ الرَّأْسَ ، فِي ت 2 وَز .

(74) سَقَطَتْ فِي ز .

(75) فِي ز : جَاؤُوا .

(76) فِي ز : بِالتُّوَلَةِ وَالدُّوَلَةِ .

(77) فِي ت 2 : لَا تَهْمِزُونَهُمَا .

(78) فِي ت 2 وَز : وَهُمَا مِنَ الدُّوَاهِي .

(79) هُوَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «التُّوَلَةُ وَالتَّمَائِمُ وَالرَّقَى مِنَ الشَّرِّ»

اللِّسَانُ ج 13 ، ص 85 .

التاء وهو الذي يحب بين الرجل والمرأة⁽⁸⁰⁾ . غيرهم⁽⁸¹⁾ التَّوَدُّ . الأصمعي :
السُّلْكَةُ الأُنثَى من أولاد الحجل ، والدَّكْرُ سُلْكٌ وجمعه سِلْكَانٌ⁽⁸²⁾ .

بَابُ فَعْلَةٍ فِي التَّعَوْتِ

141/ ظ/ أبو زيد : رجل هُدْرَةٌ كثير الكلام . وعُدْلَةٌ يَعْدِلُ وَيَعْدُلُ
[أَجُودٌ]⁽⁸³⁾ وَخُدْلَةٌ يَخْدُلُ . وَضُجْعَةٌ العاجز الذي لا يكاد يبرح بيته . وَهَزَاةٌ يَهْزَأُ
بِالنَّاسِ . وَسُخْرَةٌ يَسْخَرُ بِالنَّاسِ . الكسائي : رجل ضُحْكَةٌ وَلُغْبَةٌ وَلُغْنَةٌ وَمُسْكَةٌ
البخيل . وَأُمْنَةٌ الذي يثق بكل أحد . وَأَمْرَأَةٌ طُلَعَتْ تَكْثُرُ التَّطَلُّعُ . الأصمعي في الطُّلْعَةِ
مثله . [قال أبو الحسن : ويقال : أَلْحَبَاءُ وهو أن تَطْلُعَ ثُمَّ تَنْحَبَأُ]⁽⁸⁴⁾ . قال : وقال
الزبرقان بن بدر⁽⁸⁵⁾ : « أَبْغَضُ كُنَائِي إِلَى الطُّلْعَةِ أَلْحَبَاءُ » . اليزيدي⁽⁸⁶⁾ : رجل سُبَّةٌ
يَسُبُّ النَّاسَ . وَخُدْعَةٌ يخدعهم . وَكُذْبَةٌ كَذَابٌ . وَتُومَةٌ تُؤْوِمُ . الأموي : رجل هُقْعَةٌ
الذي⁽⁸⁷⁾ يُكْثِرُ الْاِتِّكَاءَ وَالاضْطِجَاعَ بَيْنَ الْقَوْمِ . [الأحمر]⁽⁸⁸⁾ ورجل فُعْدَةٌ ضُجْعَةٌ

(80) ورد كلام الأصمعي في ت 1 آخر الباب فقدّمناه نقلا عن ت 2 وز لموافقته للسِّيَاق .

(81) في ت 2 : غيره .

(82) في ت 2 وز : سُلْكَانٌ (بضم السين لا كسرهما) .

(83) زيادة من ز .

(84) زيادة من ز .

(85) هو حصين بن بدر بن أمراء القيس بن قيس بن خلف بن بهدلة بن عوف كان سيِّداً في

الجاهلية وعظيم الجاه في الإسلام وكان يقول الشعر ويجيده . وعن سيب تسميته بالزبرقان

يقول ابن حجر العسقلاني : « وَلَقِبَ بِالزَّبْرِيقَانِ لِحَسَنِ وَجْهِهِ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَمَرِ » .

وعاش الزبرقان إلى خلافة معاوية . أنظره في : الإصابة ج 1 ، ص 524—525 والمؤتلف

والمختلف ص 128 .

(86) في ز : الكسائي .

(87) سقط أسم الموصول في ت 2 وز .

(88) زيادة من ز .

كثير⁽⁸⁹⁾ القعود والاضطجاع . الأحمر⁽⁹⁰⁾ : رجل حُمْدَةٌ للناس يُكْثِرُ حَمْدَهُمْ .
غيرهم : رجل قُبْضَةٌ ورُقْضَةٌ الذي يتمسك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه . ونُكْحَةٌ
كثير التكاثر . وتُنْفَةٌ الذي يَنْتَفِ من العلم شيئاً ولا يستقصيه . قال أبو عبيد⁽⁹¹⁾ :
كان أبو عبيدة إذا ذُكر الأصمعي قال : هو رجل تُنْفَةٌ . ورجل خُضْعَةٌ يخضع لكل
أحد . وجُلْسَةٌ ونُكَاةٌ . الفراء : رجل لُجْجَةٌ لَجُوجٌ . غيره⁽⁹²⁾ : رجل أَمَنَةٌ وَأَمَنَةٌ⁽⁹³⁾
ورجل زُكَاةٌ كثير التَّقْدِيرِ . الأصمعي : رجل⁽⁹⁴⁾ زُكَاةٌ : أَلْمُوسِيرُ⁽⁹⁵⁾ . أبو عبيدة :
142 و/ امرأة طُلْعَةٌ قُبْعَةٌ تَطْلُعُ ثم تَقْبَعُ رَأْسَهَا [أي]⁽⁹⁶⁾ تُدْخِلُ رَأْسَهَا .

بَابُ فُعْلَةٍ . بحزم العين

أبو زيد : فلان لُعْنَةٌ يلعنه الناس . وَسَبَّةٌ يَسْبُوْنَهُ . وَسُخْرَةٌ يسخرون منه . وهُزَاةٌ
وضُحْكَةٌ مثله . اليزيدي : سَبَّةٌ وَخُدْعَةٌ يُسَبُّ وَيُخْدَعُ . الفراء : رجل ضُورَةٌ وهو
الذليل الفقير . وغيرهم : لُعْبَةٌ يلعب به ، وَسُخْرَةٌ يَتَسَخَّرُ⁽⁹⁷⁾ في العمل . أَلْعُرْقَةُ من
اللين مثل الشَّرْبَةِ وجمعها عُرْقٌ ، وقال الشَّماخ :

[بسيط]

تُضْحِي وَقَدْ ضَمِنْتَ ضَرَّائَهَا غُرْقًا
مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوٍّ غَيْرِ مَجْهُودٍ⁽⁹⁸⁾

(89) في ت 2 : يكثر .

(90) سقطت في ز .

(91) كلام أبي عبيد : « كان أبو عبيدة ... إلى .. نفقة » ساقط في ت 2 وز .

(92) في ز : غيرهم .

(93) سقطت في ز .

(94) سقطت في ز .

(95) في ت 2 : أَلْمُوسِيرِ .

(96) زيادة من ز .

(97) في ت 2 وز : يُسَخَّرُ .

(98) البيت في الديوان ص 117 مع اختلاف :

تُضْحِي وَقَدْ ضَمِنْتَ ضَرَّائَهَا غُرْقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوًّا غَيْرِ مَجْهُودٍ

الفراء : الأذمة أَلَوْسِيلَةٌ إلى الشيء .

بَابُ فُعْلَةٍ [بِتَشْدِيدِ اللَّامِ] (99)

الأصمعي : النَّاسُ فِي أُفْرَةٍ يَعْنِي فِي اخْتِلَاطٍ (100) . الفراء : أُفْرَةُ الصَّيْفِ
أَوَّلُهُ وَقَالَ : رَجُلٌ غُلْبَةٌ وَغُضْبَةٌ يَغْلِبُ وَيَغْضَبُ سَرِيعًا . وَرَجُلٌ حُرْقَةٌ الَّذِي
يُقَارِبُ مَشِيَّتَهُ . قَالَ : وَيُقَالُ فِي هَذَا كَلَّهُ بِالْفَتْحِ . قَالَ (101) غَيْرُهُمْ :
أَلْجُبْنَةُ ، وَأَلْقُطْنَةُ لِلْجُبْنِ وَالْقُطْنِ .

بَابُ فِعْلَةٍ

أَبُو زَيْد : إِنَّهُ لَحَسَنٌ أَلْعَمَّةُ وَالْعَصْبَةُ لِلتَّعْمُمِ (102) ، وَالْأَعْتَصَابُ
بِالْعَصَايَةِ . وَحُسْنُ أَلْفِضْلَةٍ مِنَ التَّفَضُّلِ بِالثُّوبِ الْوَاحِدِ . وَإِنَّهَا لَحَسَنٌ (103)
الْخِمْرَةُ مِنَ الْخِمَارِ ، وَالنَّقْبَةُ بِالنَّقَابِ (104) ، وَاللَّحْفَةُ بِالْمُلْحَفَةِ (105) ، وَاللَّثْمَةُ
مِنَ اللَّثَامِ (106) . وَإِنَّهُ لَحَسَنُ أَلْبَيْعَةِ مِنَ الْبَيْعِ ، وَالْكَيْلَةُ مِنْ / 142 ظ/
الْكَيْلِ ، وَالْوِزْنَةُ مِنَ الْوِزْنِ (107) وَالطَّعْمَةُ مِنَ الطَّعْمِ (108) وَالشَّرِيَّةُ مِنْ

(99) زيادة من ت 2 .

(100) في ت 2 و ز : يعني الاختلاط .

(101) سقطت في ت 2 و ز .

(102) في ت 2 : للتعميم .

(103) في ت 2 و ز : لحسنه .

(104) في ت 2 : من النقاب . والنقبة بالنقاب : ساقطة في ز .

(105) في ز : من الالتفاف .

(106) في ت 2 : باللثام .

(107) في ت 2 : من الوزنة .

(108) سقطت : من الطعم ، في ت 2 و ز .

الشَّرْبِ (109) . وإِنَّ لَعَالِي السَّيِّمَةِ مِنَ السَّوْمِ ، وَحَسَنُ النِّيَمَةِ مِنَ النَّوْمِ ،
وَالْحَبِيبَةِ مِنَ الْجَوَابِ ، وَالصَّرْعَةِ مِنَ الصَّرَاعِ . وَظَاهَرُ الْجَفْوَةِ مِنَ الْجَفَاءِ .
وَطَيِّبُ الْكِسْبَةِ مِنَ الْكَسْبِ . وَوَجَدْتُ فِي جَسَدِي إِكْلَةً مِنَ الْأَكَالِ . وَإِنَّهُ
لِحَسَنُ الْبَيْتَةِ مِنْ بَوَائِهِ مَنْزِلًا ، وَالشَّيْءُ مِنْ شَعْتُ ، وَالْبِلْوَةُ مِنَ الْبَلِيَّةِ ،
وَالْهَبْوَةُ (110) مِنْ هَبَابِ الْفَحْلِ ، وَالْوَفْعَةُ مِنْ وَقَعِ الطَّائِرِ (111) . الْكَسَائِيُّ :
وَضَعْتُ الشَّيْءَ وَضْعَةً حَسَنَةً . وَمَا أَشَدَّ جَرِيَّةَ الْمَاءِ . الْأُمَوِيُّ (112) . أَرَدْتَهُ
بِكُلِّ رِيْدَةٍ . الْيَزِيدِيُّ : مَالَهُ بَيْتَةٌ لَيْلَةٍ . غَيْرُهُمْ : حَسَنُ الْقَعْدَةِ وَالْجِلْسَةِ
وَالرُّكْبَةِ وَالضَّجَعَةِ وَاللَّبْسَةِ وَالرُّدْيَةَ وَالْبَيْلَةَ مِنَ الْبَوْلِ . الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّهُ لِحَسَنِ
الْحِسْبَةِ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ التَّدْبِيرِ (113) وَالنَّظَرَ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ آحْتِسَابِ
الْأَجْرِ . غَيْرُهُ : إِنَّهُ لَسَرِيعُ الْفَيْئَةِ مِثَالُ فَعَلَةٍ .

بَابُ فَعَلَةٍ بِأَلْيَاءِ وَأَلْوَاوِ

أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْجَمُوءُ وَالْجَمِيَّةُ (114) لَمَّا حَمَيْتَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ وَهِيَ
الْثَّقِيَّةُ وَالنَّفْوَةُ لِكُلِّ مَا نَفَيْتَ . الْكَسَائِيُّ : حَافٍ بَيْنَ الْحَفْوَةِ وَالْحَفِيَّةِ (115) .
وَكُسُوءٌ وَكُسُوءَةٌ وَجَبُوءٌ وَجَبُوءَةٌ وَحَبِيَّةٌ (116) مِنَ الْإِحْتِيَاءِ (117) . وَقَنُوءٌ وَقَنِيَّةٌ
لِلشَّيْءِ تَقْتَنِيهِ .

(109) سقطت : من الشرب ، في ت 2 وز .

(110) في ت 2 وز : والهبة .

(111) في ز : وقوع الطائر .

(112) في ز : اليزيدي .

(113) في ز : التدبير .

(114) في ت 2 وز : الحمية والجموة .

(115) في ت 2 : الحفية والحفوة .

(116) سقطت في ت 2 وز .

(117) في ز : من الاحتيا بلا همز .

بَابُ مِنْ أَفْعُولَةٍ

الكسائي : هي ⁽¹¹⁸⁾ الأَرْجُوحةُ والأَرْبِيَّةُ أَصْلُ الْفَخِذِ . وَأَهْوِيَّةٌ / 143 و /
وَأَضْحِيَّةٌ وَأَغْلُوطةٌ وَأُحْدُوثةٌ . وبينهم أُسْبُوبَةٌ يَتَسَابُونَ بِهَا ، وَأُدْعِيَّةٌ يَتَدَاعُونَ
بِهَا ، وَأُحْجِيَّةٌ يَتَحَاجُونَ بِهَا . أبو زيد : يقال منه : حَاجَيْتُهُ وَهُوَ نَحْوُ ⁽¹¹⁹⁾
قَوْلِهِمْ : أَخْرِجْ مَا فِي يَدِي وَلَكَ كَذَا وَكَذَا وَنَحْوُ هَذَا .

بَابُ فُعْلِيلٍ

شُرْحِيلٌ أَسْمُ رَجُلٍ . ابن الأعرابي ⁽¹²⁰⁾ : دَاهِيَةٌ دُرْخِمِيلٌ بِاللَّامِ . عن
أبي عمرو : أَلْدَرْخِمِيلُ الثَّقِيلُ الْبَطِيءُ . ابن الأعرابي : ما عنده قُدْعَمِيلٌ ي
لا شيء عنده ، يقال : ما يَمْلِكُ قُدْعَمِيلاً وَلَا قُدْعَمِيلاً ، وقال الرَّاجِزُ :

[رجز]

أَحْمَرُ قَدْ مُرِّنَ كُلَّ التَّمْرِينِ فَذَلَّ لِسْمُ لَهُ وَالتَّلْيَيْنِ
تَاحَ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي الْعُثُنُونِ فَزَلَّ عَنْ دَاهِيَةِ دُرْخِمِينَ

بَابُ فِعْلٍ

الكسائي : قَطَعَ سِرْرُ الصَّبِيِّ وَهُوَ وَاحِدٌ . أبو زيد مثله وجمعه أُسِرَّةٌ .
قال : وَالسَّرُّ الْحَطُّ مِنْ خَطُوطٍ [بَطْنٍ] ⁽¹²¹⁾ الرَّاحَةُ وجمعه مثل الأول ،
[ومنه :

(118) سقطت في ت 2 .

(119) في ز : وهو مثل .

(120) كل كلام ابن الأعرابي وما بعده إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 وز . وفي ز ما يلي :
« أبو عمرو : دُرْخِمِيلٌ حُبْقِيْقٌ حُمَقْمِيْقٌ » .

(121) زيادة من ت 2 وز .

[سريع]

وَأَنْظُرْ إِلَى كَيْفٍ وَأَسْرَارِهَا⁽¹²²⁾

الأموي : وَالسَّرُّ أَيْضًا مَا عَلَى الْكَمَاءِ مِنَ التَّرَابِ وَالْقَشُورِ . غيرهم :
الْقِمَعُ الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ الدَّهْنُ وَكَذَلِكَ قِمَعُ الْبَسْرِ⁽¹²³⁾ . وَالنَّطْعُ وَالشَّيْعُ
وَالطُّوْلُ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ ، وَيَمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرْفَةٍ وَيُرْسِلُ الدَّابَّةَ تَرَعَى ،
قال طرفة :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى
لَكَالطُّوْلِ الْمُرْخَى وَثِيَاهُ بِالْيَدِ⁽¹²⁴⁾

143/ ظ/ بَابُ فَعَّلٍ وَفَعَّلٍ

الفراء⁽¹²⁵⁾ : مِثْلُ وَمِثْلَ ، وَشَبَّهَ وَشَبَّهَ ، وَبَدَّلَ وَبَدَّلَ ، وَنَجَسَ وَنَجَسَ ،
وَجَلَسَ وَجَلَسَ ، وَقَتَبَ وَقَتَبَ ، وَإِنَّهُ لَيَنْكُلُ شَرٌّ وَتَكُلُ شَرٌّ .

بَابُ فَعَّلٍ وَفَعَّلٍ وَفَعَّلٍ⁽¹²⁶⁾

أبو زيد والكسائي : الْحَجَرُ وَالْحَجَرُ⁽¹²⁷⁾ لِحَجَرِ الْإِنْسَانِ . الكسائي⁽¹²⁸⁾
الرُّطْلُ وَالرُّطْلُ ، وَصَلَاةُ الْوَثْرِ وَالْوَثْرِ . أبو زيد : ثَوَّبَ شَيْفٌ وَشَفَّ ، وَالنَّفْطُ

(122) زيادة من ز . وهو من بيت للأعشى يقول فيه (اللسان ج 24/6) :

فَأَنْظُرْ إِلَى كَيْفٍ وَأَسْرَارِهَا هَلْ أَنْتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي
وهو مثبت بالديوان ص 95 مع اختلاف :
أَنْظُرْ إِلَى كَيْفٍ وَأَسْرَارِهَا هَلْ أَنْتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي صَائِرِي

(123) في ت 2 وز : التمر .

(124) البيت مثبت بالديوان ص 34 .

(125) في ز : الفراء يقال .

(126) في ت 2 وز : وفعل .

(127) في ت 2 وز : الْحَجَرُ .

(128) سقط في ز كلام الكسائي وسقط ما تبقى من الباب ، كما سقط : «باب فَعَّلٍ وَفَعَّلٍ
وفَعَّلٍ من المعتل» و «باب فَعَّلٍ وَفَعَّلٍ» و «باب فَعَّلٍ فَاعِلٍ وَفَعَّلٍ فُعْلٍ» وجزء من «باب فَعَّلٍ» .

وَالنَّفْطُ . أبو عمرو : كَسَرُ الْبَيْتِ وَكَسْرُهُ وَهُوَ جَانِبُ الْبَيْتِ . قال (129) :
 وَهُوَ الْعَرَجُ (130) وَالْعَرَجُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ . غيره : الْبِزْرُ وَالْبِزْرُ ، وَالزَّنَجُ
 وَالزَّنَجُ ، وَالْجَسْرُ وَالْجَسْرُ وَالْجِصُّ وَالْجِصُّ . الْأَصْمَعِيُّ : الْجَرَسُ وَالْجَرَسُ
 الصَّوْتُ . [الكسائي] (131) : جَرَوْ وَجَرَوْ . غيره : رَخَوُ وَرَخَوُ ، وَعَلَوُ
 وَعَلَوُ . أبو زيد ، الصَّرْعُ لُغَةُ قَيْسَ ، وَالصَّرْعُ لُغَةُ تَمِيمَ كِلَاهُمَا مُصْدَرُ
 صَرَعْتُ وَخَدَعْتُهُ (132) خَدَعًا وَخَدَعًا .

بَابُ فَعَلَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ مِنَ الْمَعْتَلِ

الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الْآئِدُ وَالْآدُ الْقُوَّةُ (133) ، وَالَّذِي (134) وَالَّذِي لِلْعَيْبِ .
 وَقَيْدٌ وَقَادٌ لِلْقَدْرِ (135) ، وَالْكَيْحُ وَالْكَاحُ عَرْضُ الْجَبَلِ . أبو زيد : عَيْبٌ
 وَعَابٌ . الكسائي : مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ ، يُقَالُ مِنْهُ : هَدْتُ الرَّجُلَ .
 الكسائي (136) : هُوَ الطَّيْبُ وَالطَّابُ ، وَأُنْشِدَ :

[رجز]

مُقَابِلُ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّيْبِ الطَّابُ
 يَنْ أَبِي الْعَاصِي وَآلِ الْخَطَّابِ (137)

-
- (129) سقطت في ت 2 .
 (130) في ت 2 : الْعَرَجُ يَفْتَحُ الرِّاءَ لَا سَكُونَهَا) .
 (131) زيادة من ت 2 .
 (132) في ت 2 . وخدعت .
 (133) في ت 2 : للقوة .
 (134) سقطت في ت 2 .
 (135) في ت 2 : للقدر .
 (136) في ت 2 : الأموي .
 (137) هذا البيت لكثير بن كثير النوفلي من أبيات قالها في مدح عمر بن العزيز . أنظر اللسان ج 51/2 .

[أراد عمر بن عبد العزيز]⁽¹³⁸⁾ . الزيدي قير وقار/ 144 و/ ، ومُخ رير
ورار للذائب . غيره : غار وعير ، قال أبو ذؤيب : [طويل]

ضرائر جرمي تفاحش غارها⁽¹³⁹⁾

[وهو الرقيق]⁽¹⁴⁰⁾ . الفراء : مُحه رار ورير وهو الرديء .

بَابُ فَعَلٍ وَفُعِلَ

الأصمعي : هو اللَّابُّ جمع اللَّابَةِ ، وَالكَاغُ وَالْكُوغُ فِي الْيَدِ ، وَالرُّادُ وَالرُّودُ
أَصْلُ اللَّحْيِ ، وَالْجَالُ وَالْجُولُ وَهُوَ كُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْبُئْرِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى
أَعْلَاهَا . أَبُو زَيْدٍ فِي الْجَالِ مِثْلُهُ ، قَالَ : وَجَمَعَهَا⁽¹⁴¹⁾ أَجْوَالٌ . غَيْرُهُمْ : حُوبٌ
وَحَابٌ لِلْإِثْمِ وَأَنْتَ عَلَى نُجْرٍ حَاجَتِكَ وَنُجْرٍ حَاجَتِكَ . أَبُو زَيْدٍ سَمَّ الْخِيَاطَ ، وَسَمَّ
لِلثَّقِبِ ، وَالسَّمَّ الْقَاتِلَ مِثْلَهُمَا وَجَمَعَهُمَا سِمَامٌ . الْأَصْمَعِيُّ : الضَّوْءُ وَالضُّوْءُ وَالذَّفُّ
وَالذَّفُّ كِلَاهُمَا الَّذِي⁽¹⁴²⁾ يُلْعَبُ بِهِ ، فَأَمَّا الْجَنْبُ فَالذَّفُّ . الْفَرَاءُ : نَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفْحٍ
وَجْهَهُ وَبِصَفْحٍ وَجْهَهُ ، وَضَرِبَهُ بِالسَّيْفِ صَلَناً وَصَلَناً وَهُوَ الْخُسْفُ وَالْخُسْفُ . عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ : [النَّصْبُ الْبَلَاءُ]⁽¹⁴³⁾ ، وَالنَّصْبُ كُلُّ شَيْءٍ نَصَبْتَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
النَّصْبُ [بِضْمِ التَّوْنِ]⁽¹⁴⁴⁾ ، قَالَ الْأَعْشَى :

وَذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبَ لَا تَنْسُكُنَّهُ لِعَاقِبَةِ وَاللَّهِ رَبِّكَ فَأَعْبُدَا⁽¹⁴⁵⁾

(138) زيادة من ت 2 .

(139) البيت في الديوان ج 1 ، ص 27 . وهو في اللسان ج 6 ، ص 347 على النحو التالي :

لَهْنٌ تَشِيحٌ بِالتَّشْيِيلِ كَأَنَّهَا ضَرَّائِرُ جَرْمِي تَفَاحَشَ غَارَهَا

(140) زيادة من ت 2 .

(141) في ت 2 : وَجَمَعَهُ .

(142) سقطت : الَّذِي ، في ت 2 .

(143) زيادة من ت 2 .

(144) زيادة من ت 2 .

(145) البيت في الديوان ص 46 مع اختلاف :

وَذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبَ لَا تَنْسُكُنُهُ وَلَا تَعْبُدِ الْأَوْثَانَ وَاللَّهِ فَأَعْبُدَا

الفراء : هو الْفَتْكُ وَالْفَتْكُ لِلرَّجُلِ يَفْتِكُ بِالرَّجُلِ [يقتله]⁽¹⁴⁶⁾ وهو القتل مجاهرة ، وقال بعضهم هو الْفَتْكُ .

بَابُ فَعَلٍ فَاعِلٍ [وَفَعَالٍ فُعِلَ]⁽¹⁴⁷⁾

الأصمعي : لَيْلٌ لَّائِلٌ ، وَشُغْلٌ شَاغِلٌ وَشَيْبٌ شَائِبٌ ، / 144 ظ/ وَمَوْتُ مَائِتٌ وَوَيْلٌ وَائِلٌ ، وَذَبْلٌ ذَائِلٌ ، وهو الحِزْبِيُّ وَالْهَوَانُ . أبو زيد : صَادِقٌ صَادِقٌ ، وَجَهْدٌ جَاهِدٌ ، وَشِعْرٌ شَاعِرٌ ، وَوَتْدٌ وَاتِدٌ ، وَأَنشد :

[رجز]

لَأَقْتَ عَلَى الْمَاءِ جُدَيْلًا وَاتِدًا وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا⁽¹⁴⁸⁾

شبه الرجل بالجدل . غيرهم : أَغَوَامٌ غَوَمٌ ، قال العجاج :

[رجز]

مِنْ مَرٍّ أَغَوَامِ السِّنِينَ الْعَوَمِ⁽¹⁴⁹⁾

وَنَعَافٌ نُعَفٌ ، وَالْبَطَاحُ الْبُطْحُ .

(146) زيادة من ت 2 .

(147) زيادة من ت 2 .

(148) نسب ابن منظور هذا البيت إلى أبي محمد الفقعسي ؛ وقد بحثنا عن ترجمة له فلم نجد . أنظر اللسان

ج 4 ، ص 457 .

(149) البيت في الديوان ص 290 .

بَابُ فَعَلٍ

الأصمعي : رجل عُوقٌ يَعُوقُ أصحابه . ودَلِيلٌ تُحْتَعُ وهو الماهر المنكر
بالدلالة (150) أبو زيد : سَرَجٌ عُقَرٌ ، وأنشدني (151) المفضل (152)
للبيث (153) .

[طويل]

أَلَدُ إِذَا لَاقَيْتُ قَوْمًا يَخْطِئُ أَلَحَّ عَلَى أَكْتَابِهِمْ قَتَبَ عُقَرُ (154)

غيرهما (155) : مُضَرٌّ سُمِّيَ به لبياضه ، ومنه مَضِيرَةُ الطَّيْحِ (156) . وَقُتْمٌ
من قَتَمْتُ له أعطيته ، وزُفِرَ من العطية الكثيرة ، قال الشاعر :

[بسيط]

يَأْبَى (157) الظَّلَامَةَ مِنْهُ التَّوْفَلُ الزُّفَرُ (158)

(150) في ت 2 : بالدلالة والمنكر .

(151) في ت 2 : قال وأنشدني .

(152) هو المفضل بن محمد بن يعلى الضبي ، وكان أوثق من روى الشعر من الكوفيين فلا غرابة أن جمع
أشعار العرب للخليفة المهدي في كتاب سَمِيَ باسمه وهو «المفضليات» . وكان المفضل عالما
بالنحو والشعر والغريب وأيام الناس . أنظره في : بغية الرعاة ج 2 ، ص 297 وجمهرة
أنساب العرب ص 205 . والمزهر ج 2 ، ص 405—406 .

(153) هو خدّاش بن بشر ، وقد ترجمنا له .

(154) البيت في اللسان ج 6 ، ص 271 ، وهو منسوب إلى البيث .

(155) في ت 2 : غيرهم ، وفي ز : غيره . وإلى هنا ينتهي النقص في ز .

(156) في ز : الطيخ .

(157) في ت 2 وز : يخشى .

(158) البيت في اللسان ج 5 ، ص 414 كما يلي :

أُخْوَرُ غَائِبٌ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ التَّوْفَلُ الزُّفَرُ

وهو منسوب إلى أعشى باهلة . والأعشى هو عامر بن الحارث ، عاش في النصف الثاني
من القرن السادس للميلاد ومطلع القرن السابع وهو من شعراء القبائل . كل ما نعلمه عنه
أنه كان يجيد الرثاء ، فقد رثى المنتشر بن وهب الباهلي بقصيدة اعتبرها النقاد نموذجا
للمرثية في أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع . أنظره في تاريخ بلاشير ص 287
والمزهر ج 2 ، ص 457 والمؤتلف والمختلف ص 14 .

وَجَمَعَ مِنْ جَمَحَتْ ، وَعُمَرَ مِنْ عَامِرٍ . وَالرَّيْحُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ (159) .
وَالذَّبْحُ نَبْتُ ، وَالسُّلْتُ الذَّكْرُ مِنْ أَوْلَادِ الْحَجَلِ (160) . وَحُطِمَ يَحْطِمُ كُلَّ
شَيْءٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمِ (161)

وَهَبْلُ آسَمِ صَنِمٍ . وَرَجُلٌ عَفَقَ يَعْقُ ، وَغَدَرٌ غَادِرٌ فَإِنْ دَعَوْتَ قَلْتَ :
يَا لَغَدَرٍ (162) .

بَابُ فُعِلَ

الأصمعي : مجلسُ فُسُخٍ واسعٍ . وناقَةٌ غُلُطٌ بلا حِطَامٍ . وفرسٌ فُرْطٌ
سريعة (163) . وقوسٌ فُرُجٌ مُنْفَجَةٌ (164) / 145 و/ عن الوتر . وَغَارَةٌ ذُلُقٌ
شديدة الدفعة . وَبَابٌ غُلُقٌ مُغْلَقٌ . وناقَةٌ طُلُقٌ بلا قَيْدٍ . [وَأَمْرَةٌ فُتِقٌ مُتَفَتِّقَةٌ

(159) في ز : من أولاد الحجل .

(160) سقطت في ز : والذبح ... الحجل .

(161) ذكر في اللسان ج 15 ، ص 29 أن البيت :

يَخْجِي الذَّمَارُ خَزْرَجِي مِنْ جُشَمٍ قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمِ

لأبي زغبة الخزرجي قاله يوم أحد ، أو للعطيم القيسي . ونجد رواية أخرى في كتاب الجاحظ :
البرصان والعرجان ، نسوقها كما هي : «والذي سمى شريح بن ضبيعة «الحطَم» رشيد بن رُمَيْضٍ
حين رجز به في الحرب فقال :

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمِ لَيْسَ بِرَاعِيٍ يُسِيلُ وَلَا غَنَمِ

وَلَا يَجْزُرُ عَلَى ظَهْرِ الْوَضَمِ خَدَّيْ السَّاقِينَ تَحْفَاقُ الْقَدَمِ

البرصان ص 281 — 282 .

(162) من قوله : رجل عَفَقَ ... إلى نهاية ، ساقط في ت 2 ، وهو في ز بالهامش .

(163) في ز : أي سريعة .

(164) في ز : أي منفجة .

بالكلام⁽¹⁶⁵⁾ و⁽¹⁶⁶⁾ - امرأة فُنُق قليلة اللحم . وناقة أُحْد مُوثَقَةُ الحَلْق .
 وفرس أُفُق رائعة . وماءٌ سُدْمٌ مُنْدَفِنٌ . وعَيْنٌ حُتْدٌ⁽¹⁶⁷⁾ لا يَنْقَطِعُ مائِها .
 ورجلٌ سُهْدٌ قليل التوم . ومِلَاطٌ سُرْحُ الْجَنْبِ ، وهو⁽¹⁶⁸⁾ المنسرح
 للذهاب والمجيء . وجِذْعٌ قُطْلٌ مقطوع يقال : قَطَلْتُهُ قطعته [وأنشد
 للهللي⁽¹⁶⁹⁾ :
 [بسيط]

مُجْدَلٌ يَتَسَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ
 كَمَا تَقَطَّعَ جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ⁽¹⁷⁰⁾

وأمرأة فُضْلٌ في ثوب واحد ، وأمرأة كُنْدٌ كَفُورٌ للمواصلة . وقوس عُطْلٌ
 بلا وتر ، وأمرأة عُطْلٌ بلا حَلِي . وأرض جُرْزٌ لا بنت فيها⁽¹⁷¹⁾ . [عن أبي
 عبيدة]⁽¹⁷²⁾ أبو زيد : رجل جُنْبٌ غُرْبٌ وهو الغريب قال : [والجَارُ الْجُنْبُ
 الذي ليس بالقريب لك في التَّسَبُّبِ ، فإذا كان جارك وهو غريب قلت :
 الجَارُ الْجُنْبُ . قال أبو عبيد : فيها أربع لغات : رجل جُنْبٌ وَجَانِبٌ وَأَجْنَبِيٌّ
 وَأَجْنَبٌ ، إذا كان غريبا لا قرابة بينك وبينه]⁽¹⁷³⁾ ، قال وقال الشاعر :

(165) زيادة من ت 2 وز .

(166) في ز : وقال غير الأصمعي .

(167) في ت 2 . وعَيْنٌ حُشْدٌ .

(168) سقطت في ت 2 وز .

(169) هو المتنخل الهللي وقد سبق أن عَرَفْنَا به . وقد قال البيت يصف قتيلا .

(170) زيادة من ز . والبيت في ديوان الهذليين ج 2 ، ص 34 مع اختلاف :

مُجْدَلًا يَتَلَقَّى جِلْدُهُ دَمَهُ كَمَا يُقَطَّرُ جِذْعُ التَّخْلِةِ الْقُطْلُ
 وله رواية ثالثة في اللسان ج 14 ، ص 77 :

مُجْدَلًا يَتَكَسَّى جِلْدُهُ دَمَهُ كَمَا تَقَطَّرُ جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ

(171) سقطت : لا بنت فيها ، في ت 2 .

(172) زيادة من ز .

(173) زيادة من ز .

[طويل]

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مِنَّا سَجِيَّةً وَلَكِنَّا فِي مَذْحَجٍ غُرْبَانٍ⁽¹⁷⁴⁾

أي غريان . وقال الكسائي : قَارُورَةٌ فُتِحَ لَيْسَ لَهَا صِمَامٌ وَلَا غِلَافٌ .
أبو زيد⁽¹⁷⁵⁾ : بَابٌ فُتِحَ وَاسِعٌ ضَخْمٌ . الْفَرَاءُ بَعِينُهُ أُخِذَ وَهُوَ الرَّمْدُ .
الْأَحْمَرُ : نَاقَةٌ غُلُطٌ بِلَا سِمَةٍ . وَالْجُمْدُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . وَالرُّعْبُ
وَالسُّحْتُ⁽¹⁷⁶⁾ . وَيُقَالُ : أَفْعَلُ ذَاكَ إِمَّا هَلَكْتُ هُلُكْتُ أَيْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ
وَجَاءَ بِهِ الدَّهْرُ⁽¹⁷⁷⁾ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : إِنْ هَلَكْتُ أَلْهُلْتُ . الْفَرَاءُ : التُّجْتُ
غِلَافُ الْقَلْبِ ، وَكَذَلِكَ الْبَيْتُ لِلْإِنْسَانِ ، وَجَمْعُهُ أَنْجَاثٌ ، وَأَنْشَدْنَا :

[رجز]

تَنْزُورُ قُلُوبِ النَّاسِ فِي أَنْجَاثِهَا

[أَيَّ أَنَّ الْبَيْتَ كَالْغِلَافِ لَهُ]⁽¹⁷⁸⁾ .

(174) البيت لطهمان بن عمرو الكلابي كما جاء في اللسان ج 2، ص 132. ولم نجد لطهمان هذا ترجمة فيما لدينا من مراجع .

(175) سقط كلام أبي زيد في ت 2 . وهو في ز قبل كلام الكسائي .

(176) في ت 2 وز : السُّحْبُ .

(177) سقط التفسير في ت 2 . وفي ز : أَيْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ ، أَيْ كَائِنَ مَا كَانَ .

(178) زيادة من ز .

بَابُ فِعْلٍ وَفِعْلَلٍ وَإِنْ شِئْتَ (179) فِعْوَلٌ (180)

أبو زيد : بعير ذِفْرُ العَظِيمِ الذَّفْرَى . وناقَة ذِفْرَةٌ . / 145 ظ / غيره :
حَبْرٌ أَسْمَ بِلْدٍ فِي الْبَادِيَةِ (181) [أو جَبِل] (182) ، قال الشاعر (183) :

[؟]

فَقَقَا حَبْرٌ (184)

أبو زيد : رَجُلٌ قُتُوْلٌ أَلْعِيّ الْفَدْمُ ، وَأَنشَد :

[رجز]

لَا تُجْعَلِيْنِي كَفَتَّى قُتُوْلٍ رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ (185)

الأموي : أَلْعُوْدُ الْكَبِيرُ . قال أبو عبيد (186) : كان مجاشع بن دارم (187)
عَلُوْدٌ الْعَنْقِ . وَالْقَسِبُ الطَوِيلُ .

(179) سقطت : وإن شئت في ت 2 وز .

(180) سقطت الصيغة الثالثة في ز .

(181) سقطت : في البادية ، في ت 2 .

(182) زيادة من ز ، وهي ساقطة في ت 2 أيضا .

(183) في ز : منه قول الشاعر . وهي ساقطة في ت 2 .

(184) هكذا ورد هذا الجزء من البيت في ت 1 وز ، ولم نعثر على بقيته في المعاجم وكتب

اللغة . وقد اكتفى ابن منظور بشرح لفظة حبر (بتشديد الراء) دون ذكر شاهد من الشعر

اللسان ج 5 ، ص 231 .

(185) البيت في اللسان ج 14/69 غير منسوب ، وأوله :

لَا تُخَيِّرْنِي كَفَتَّى قُتُوْلٍ .

(186) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .

(187) يقول ابن دريد في الاشتقاق ص 238 معرّفاً مجاشع بن دارم : «كان له لسان وبيان» ومن

نبيه الفرزدق الشاعر المشهور . أنظر : جمهرة أنساب العرب ص 230 — 231 .

بَابُ فِعْلٍ وَفَعْلٍ (194)

الكسائي والأصمعي : رجل إمَّع وهو الذي لا رأي له ، وأمرأة إمَّعة .
الأصمعي : رجل إمَّر وهو الأحمق : / 146 و/ الكسائي : هو آلَائِل
لَأَيِّل الْوَحْشِ . وبعير عَبْنٌ عَظِيمٌ ، قال أبو الحسن : إنما هو عَبْنِي وناقَة
عَبْنَاءُ (195) .

بَابُ فُعَالٍ مَثَقَّلٍ (196)

الفراء : رجل وُضَاءٌ مُشَدَّدٌ (197) الوضيء الوجه . غيره : حُسَّانٌ وَكُرَّامٌ
وَجُمَّالٌ وَظُرَافٌ وَكُبَّارٌ وَعُنَابٌ وَخَبَّازٌ وَزُبَادٌ وَحُمَاضٌ كُلُّهُ نَبْتٌ [إِلَّا الْعُنَابُ
فَأَيْتُهُ شَجَرٌ] (198) . وَالزُّبَاخُ الْقَرْدُ . وَالْقَلَامُ نَبْتٌ . وَالْجُمَارُ جُمَارُ النَّخْلِ (199)
. وَرَجُلٌ أُمَانٌ أَمِينٌ ، قَالَ الْأَعَشَى :

[مجزوء الكامل]

وَلَقَدْ شَهِدْتُ التَّاجِرَ أَلْ - أُمَانٌ مَوْرُودًا شَرَابُهُ (200)

(194) في ت 2 : بَابُ فِعْلٍ (والصحيح ما في ت 1 وز) .

(195) من قوله : (وبعير عبْنٌ ...) إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 ومذكور بحاشية ز .

(196) في ت 2 وز : مَثَقَلَةٌ .

(197) سقطت : مُشَدَّدٌ ، في ز .

(198) زيادة من ت 2 .

(199) سقطت : جُمَارُ النَّخْلِ في ت 2 .

(200) البيت في الديوان ص 22 .

بَابُ فَعَّلَ

[الأموي] (188) أَصَقَّعُلُ التَّمَرِ الْيَابِسُ يُنْقَعُ فِي اللَّبَنِ ، وَأُنْشَدْنَا (189) :

[رجز]

تَرَى لَهُمُ الصَّقَّعِلَ عَثِيرَةً

يعني الغبار (190) . الأحمر : الحَجَرُ الغليظ ، وَأُنْشَدْنَا :

[رجز]

أُرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ شَيْءٌ يُجْرُ وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَّ حَجَجُرُ
وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَشِيرُ

غيرهم : الدَّرَفُسُ البعيرُ العظيم ، وناقَة دِرْفَسَة . وَالضَّبْطَرُ الشَّدِيدُ .
وَالْدَمَقْسُ الْقَزُ . وَالْعَرَبُضُ — قال أبو عبيد : لا أعرف أي شيء هو (191)
— كَأَنَّهُ مِنْ الضَّحَمِ . الْأَصْمَعِي : المشية الْجَيْضُ (192) فيها آخْتِيَال .
السَّبْطَرُ الشَّدِيدُ (193) . أبو عمرو : رجل قَدَغَلْ لَيْمٍ خَسِيس . غيره : الزَّوْرُ
السَّير الشَّدِيدُ ، قال القطامي :

[رجز]

يَا نَاقَ حُجْبِي خَبِيَّا زَوْرًا وَقَلْبِي مَنَسِمَكِ الْمُغْبَرَّا

غيره : أَخَذَبُ الْعَظِيمِ . وَالْدَرَقْلُ ثِيَاب . وَالْدَقُّقُ مِنَ الْإِبِلِ السَّرِيعِ .

(188) زيادة من ت 2 .

(189) في ت 2 . وأنشد .

(190) سقط التفسير في ت 2 .

(191) قول أبي عبيد ساقط في ت 2 وز .

(192) في ت 2 : الْجَيْضُ ، (وهما بمعنى واحد) .

(193) سقطت : السَّبْطَرُ الشَّدِيدُ ، في ت 2 وز .

بَابُ فُعَالٍ مُخَفَّفَةٍ

الفراء : رجل ضَخَامٌ أي⁽²⁰¹⁾ ضخم . غيره طَوَّالٌ وَكُبَّارٌ وَغُجَابٌ وَحُبَابٌ
للحبيب . وَرَفَاتٌ وَجَلَّاحٌ⁽²⁰²⁾ وَحُبَابٌ⁽²⁰³⁾ من اللَّبَنِ ، وَلُبَّابٌ للخالص ، وَجَلَّالٌ
وَدُقَاقٌ وَرُقَاقٌ . الأصمعي : أَلْتَهَأَقُ وَالشَّحَاجُ وَالنُّسَالُ وَالسُّحَالُ لِسَحِيلِ
الصُّوتِ⁽²⁰⁴⁾ الذي يدور في صدر الحمار . والكُثَارُ الكثير⁽²⁰⁵⁾ . أبو عبيدة : رجل
كُبَّارٌ وهو الكبير ، فإذا قالوا : كُبَّارٌ فهو أَكْبَرُ⁽²⁰⁶⁾ كِبَرًا من كُبَّارٍ .

بَابُ فَعَالٍ

الكسائي : رجل بَجَالٌ كبير عظيم . غيره : امرأة حَصَانٌ ثَقَالٌ⁽²⁰⁷⁾ رَزَانٌ ،
وَأَمْرَأَةٌ ذَرَاغٌ سريعة الغَزْلِ . وَفَرَسٌ وَسَاعٌ ، وبغير ثَقَالٌ بطيء ، وَجَوَادٌ الفرس
السريعة . وَرَجُلٌ عِبَامٌ للعي . وَأَرْضٌ جَهَادٌ غليظة ، وَأَرْضٌ جَمَادٌ لم تُمَطَّرْ وَرَجُلٌ
جَبَانٌ . وَسَيْفٌ عَهَامٌ لا يقطع . وَسَيْفٌ دَدَانٌ أيضًا مثله⁽²⁰⁸⁾ .

146 ط/ بَابُ فَعَالٍ بِالْخَفْضِ

أبو زيد : سَمَاعٌ بمعنى أَسْمَعُ وَأَنْشُدُ :

[كامل]

وَمَوْئِلُكَ زَمَعُ الْكِلابِ يَسْنِي فَسَمَاعٌ أَسْتَاهُ الْكِلابِ سَمَاعٌ

- (201) سقط حرف التفسير في ت 2 وز .
(202) سقطت في ت 2 : للحبيب وَرَفَاتٌ وَجَلَّاحٌ .
(203) في ز : جياب (بجيم معجمة بدل الحاء المهملة) .
(204) في ت 2 : للسحيل وهو الصوت .
(205) سقطت : الكثير ، في ت 2 .
(206) في ز : أكثر .
(207) سقطت في ز .
(208) سقط الكلام على السيف في ت 2 وز .

مثل⁽²⁰⁹⁾ ذَرَاكِ وَحَذَامٍ وَقَطَامٍ وَرَقَاشٍ . الكسائي : كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ .
وجاءت الخيلُ بَدَادٍ أي متبَدِّدة ، وقال الشاعر :

[كامل]

كُنَّا ثَمَانِيَةً وَكَانُوا جَحْفَلًا لَجِبًا فَشَلُّوا بِالْكَرْمَاحِ بَدَادٍ
أي متبَدِّدين ، وقال [آخر]⁽²¹⁰⁾ .

[وافر]

وَكُنْتُ إِذَا بُلِيتُ بِخَصْمٍ سُوءٍ دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعٌ⁽²¹¹⁾
وهي الدَّارَةُ على الجَاعِرَتَيْنِ وحيث ما كانت ولا تكون إِلَّا دَارَةً .
الكسائي : سَبَبُهُ سَبَّةٌ تكون لَزَامٍ وَحِيدِي حَيَادٍ . وَأَنْصَبَ عَلَيْهِ مِنْ طَمَارٍ
[وهو]⁽²¹²⁾ المكان المرتفع وأنشد :

[طويل]

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَذَرِينَ مَا أَلَمْتُ فَأَنْظُرِي
إِلَى هَانِيٍّ فِي السُّوقِ وَأَبْنِ عُقَيْلٍ⁽²¹³⁾
إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَرَ السَّيْفَ وَجْهَهُ
وَأَخْرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ

(209) زيادة من ت 2 .

(210) زيادة من ت 2 .

(211) نسب ابن منظور في اللسان ج 10، ص 286 هذا البيت إلى عوف بن الأحوص . وهو
شاعر جاهلي شهد حرب الفجار . أنظره في جمهرة أنساب العرب ص 284 ومعجم الشعراء
ص 275 .

(212) زيادة من ت 2 .

(213) ذُكِرَ البَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ ج 6، ص 174 وَنَسَبَهُمَا ابْنُ مَنْظُورٍ إِلَى سَلِيمِ بْنِ سَلَامٍ الْحَنْفِيِّ . وَهَانِيٌّ
الَّذِي فِي الْبَيْتِ هُوَ هَانِيٌّ بْنُ عُرْوَةَ الْمُرَادِي ، وَأَبْنُ عُقَيْلٍ هُوَ مُسْلِمُ بْنُ عُقَيْلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

قال الكسائي : من طَمَارٍ ومن طَمَارٍ (214) مُجَرَّى وغير مُجَرَّى. الأصمعي
عن أبي عمرو بن العلاء : حَضَارٍ ، والوزنُ مُحْلِفَانِ وهما نجمان يحلف
الناس عليهما (215) . إِنَّهُمَا سُهَيْلٌ . وقال فيحي فَيَاحِ أَيِ أَتَسْعِي
عليهم (216) وأنشد :

رَفَعْنَا الْخَيْلَ شَائِلَةً عَلَيْهِمْ وَقُلْنَا بِالضُّحَى فَيَحِي فَيَاحِ (217)

أَيِ أَتَسْعِي عليهم . الأحمر : نزلتُ بَلَاءٍ على الْكُتَّابِ يعني البلاء
147/ و/ يحكيه عن العرب . ونزلتُ بَوَارٍ على النَّاسِ ، وأنشد :

[كامل]

قِيلَتْ فَكَانَ تَبَاغِيَا وَتَطَالُمَا إِنَّ التُّطَالُمَ فِي الصَّدِيقِ بَوَارٍ (218)
أَفَكَانَ أَوَّلَ مَا أَثْبَتَ تَهَارَشَتْ أَوْلَادُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ

والشعر لأبي مكث الأسدي (219). أَوْلَادُ عُرْجٍ لم يُجْرَهَا جعلها قبيلة ،
وإنما يريد بها الضَّبَاع ، قال : وفسر لي أبو زياد الكلابي قول لبيد :

[كامل]

فَأَرَّتْ كُلَّمَا هُمْ عَشِيَّةَ هَزَمِهِمْ حَتَّى يَمُنْعَرَجَ الْمَسِيلُ مُقِيمٌ (220)

(214) في ت 2 وز : طَمَارٍ .

(215) في ز : والوزن نجمان محلفان أي يحلف عليهما الناس .

(216) سقط التفسير في ز .

(217) نسب ابن منظور هذا البيت إلى أبي السَّحَّاح السَّلُولِي . اللسان ج 3 ، ص 385 .

(218) ذكر البيتان في اللسان ج 5/153 .

(219) لم نعثر له على ترجمة فيما لدينا من مراجع. وقد سمَّاه ابن منظور : منقذ بن خنيس ،

اللسان ج 5 ، ص 153 .

(220) البيت في الديوان ص 158 .

قال : يعني أكلت المُرثث منهم الضَّبَاع فجعلهم حيًّا من الأحياء⁽²²¹⁾
وأنشد لعمر بن معدى كرب .

[واقر]

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطِ

أي قَطَنِي حَسْبِي . غيره : دُعِيْتُ نَزَالِ ، وفي الحديث : «يَا نَعَاءِ الْعَرَبِ»
أي آتَهُمْ . الأموي : يقال⁽²²²⁾ ركب فلان هَجَاجَ غير مُجَرَّى وهَجَاجَ إذا
ركب رأسه ، [قال أبو الحسن⁽²²³⁾ : أَلْهَجَاجُ الأَمْرُ العَظِيمُ]⁽²²⁴⁾ وأنشدنا :

[واقر]

وَقَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوْمِي هَجَاجَ⁽²²⁵⁾

ويقال : لَاهَمَامٌ أَي لَا أَهْمٌ ، قال الكمي :

[خفيف]

لَا هَمَامَ لِي لَا هَمَامَ⁽²²⁶⁾

(221) الكلام الوارد بعد : أبي مكث الأسدى إلى ... الأحياء ، ساقط في ت 2 وز .

(222) سقطت في ز .

(223) المقصود به الأصمعي .

(224) زيادة من ز .

(225) البيت في اللسان ج 3، ص 208 كما يلي :

فَلَا يَدْعُ اللَّهَامَ سَيْلَ غِيٍّ وَقَدْ رَكِبُوا عَلَى لَوْمِي هَجَاجَ

وهو للمتمرس بن عبد الرحمن الصَّحَارِي .

(226) من قصيدة في مدح آل البيت ، وفيها يقول :

إِنْ أُمْتُ لَا أُمْتُ وَلِنَفْسِي نَفْسًا مِنْ الشُّكِّ فِي عَمَى أَوْ تَعَامَ

عَادِلًا غَيْرُهُمْ مِنَ النَّاسِ طُرًّا بِهِمْ لَا هَمَامَ لِي لَا هَمَامَ

من اللسان ج 16، ص 103 . والقصيدة غير مثبتة في مجموع شعر الكمي .

بَابُ فَعَالٍ وَفَعِيلٍ

قال أبو عبيد قال (227) الأصمعي : رجل شَحَاخٌ وَشَحِيحٌ وَصَحَاخٌ
الْأَدِيمُ وَصَحِيحٌ (228) وَعَقَامٌ وَعَقِيمٌ وَبَحَالٌ وَبَخِيلٌ . أبو عمرو : الْجَرَامُ
وَالْجَرِيمُ النَّوَى وهما أيضا آلَتَمُرُ الْيَابِسِ .

بَابُ أَفَاعِلٍ

أبو عبيدة : رجل أَبَاتَرٌ لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يُلَوِي عَلَى شَيْءٍ . / 147 ظ/
وَأَبَاتَرٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَّرُ رَحِمَهُ وَيَقْطَعُهَا . وَأُخَابِلُ الْمُخْتَالِ غَيْرُهُ : أُحَادِرٌ أَسَمَ
مَوْضِعَ .

بَابُ فَعِلٍ وَفَعِّلٍ

الْكسائي : رجل قَدَّرَ وَقَدَّرَ . الأحمر : رجل نَدَسَ وَنُدَسَ ، وَفَطِنَ
وَفَطِنَ ، وَحَذَرَ وَحَذَرَ ، وَأَشَرَّ وَأَشَرَّ ، وَطَمَعَ وَطَمَعَ ، وَنَجَدَ وَنَجَدَ .

بَابُ فَعُولٍ

أبو عبيد والأصمعي (229) : اللَّذُودُ مَا كَانَ مِنَ السَّقْيِ فِي أَحَدٍ شَقِي
الْفَمِ . وَالْوَجُورُ فِي أَيِّ الْفَمِ كَانَ . أبو زيد ، الْقَسُورُ الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ
بِهِ . وَالْقُرُورُ الْمَاءُ الْبَارِدُ يُغْتَسَلُ بِهِ ، يُقَالُ مِنْهُ : اقْتَرَرْتُ . وَالنَّشُوقُ سَعُوطٌ

(227) يُدَيَّءُ الْبَابُ فِي ت 2 وَز ب : الْأَصْمَعِيُّ .

(228) فِي ز : وَصَحِيحُ الْأَدِيمِ وَصَحَاخٌ .

(229) فِي ز : أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ ، وَالْأَسْمَانُ سَافِطَانُ فِي ت 2 .

يُجعل في المنخرين ، يقال : أُنْشَقَّتْهُ إِنْشَاقًا . [وَالنَّشُوقُ آسَمُ وَالْإِنْشَاقُ مصدره] (230) . الكسائي : أَلْوَلُوعٌ مِنْ أُولَعَتْ (231) . وَالْوَزُوعُ مِنْ أَوْزَعَتْ .
وَالْوَقُودُ الحطب . وَالطَّهْوَرُ وَالْوَضُوءُ وَالْبُخُورُ وَالذَّرُورُ . وَالسَّقُوفُ مَا يُسْتَفُّ (232) . وَالْحَلَوُءُ حَجَرٌ يُذَلِّكُ عَلَيْهِ دَوَاءٌ ثُمَّ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ . الْأَصْمَعِيُّ مثله فِي الْحَلَوِءِ وَالْمُؤْتَتَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ الصَّعُودُ وَالْحَطُوطُ (233) وَالْحَدُورُ وَالْهَبُوطُ وَالْكَوُودُ ؛ وَالْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا كُلُّهُ فُعُولٌ مَضْمُومَةٌ [الفاء] (234) .
اليزيدي عن أَبِي عمرو بن العلاء : الْقَبُولُ مصدر ، قَالَ لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَهُ [بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِر] (235) . غَيْرُهُ (236) : أَلْسَحُورُ وَأَلْفَطُورُ (237) وَالْعُرُورُ وَالسَّجُورُ مَا يُسَجَّرُ بِهِ أَلْتَنُورُ ، وَأَلْسُمُومُ وَالْحَرُورُ وَالسَّنُونُ مَا يُسْتَاكُ بِهِ . وَالسَّدُوسُ أَلطَّيْلَسَانُ . وَأَلْبُرُودُ / 148 و/ الْمَاءُ الْبَارِدُ (238) . وَأَلْعُودُ مِنْ وَلَدِ الْمَعَزِ .
[و أَلذُّنُوبُ الدَّلُوءُ ، وَأَلذُّنُوبُ النَّصِيبُ ، وَأَلذُّنُوبُ الْفَرَسِ الطَّوِيلِ الذَّنْبِ] (239) وَأَلذُّنُوبُ لَحْمِ أَلْمَتْنِ ، وَأَلْجَبُوبُ الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ [مِنْ الصَّخْرِ لَا مِنْ الطَّيْنِ] (240) . وَأَلْعُرُوبُ الْمَرْأَةُ الْمَحَبَّةُ لَزَوْجِهَا (241) . قَالَ الْفَرَّاءُ (242) : يَقُولُونَ أَمْرًا مَحَبَّةً لَزَوْجِهَا وَعَاشِقُ .

(230) زيادة من ز .

(231) فِي ت 2 : أُولَعَتْ بِهِ .

(232) فِي ت 2 : مَا يُسْتَفُّ .

(233) مِنْ : الْأَصْمَعِيُّ ... إِلَى : الْحَطُوطُ ، سَاقَطَ فِي ز .

(234) زيادة من ت 2 .

(235) زيادة من ز .

(236) فِي ز : غَيْرِهِمْ .

(237) فِي ز : أَلْقَطُورُ .

(238) سَقَطَتْ : الْمَاءُ الْبَارِدُ ، فِي ز .

(239) زيادة من ز .

(240) زيادة من ز .

(241) فِي ز : الْمَحَبَّةُ لَزَوْجِهَا أَوْ عَاشِقُ .

(242) سَقَطَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ فِي ز .

بَابُ فُعْلُولٍ

الأصمعي : أَلْبَهْلُولُ الضَّحَّاكُ [من الرجال] (243) . وَأَلْغَمْلُولُ الوادي ذو الشجر . وَأَلْغَرْمُولُ قضيب الحمار والفرس . وَأَلْدُوْنُونُ نبت . وَالظُّنْبُوبُ عظم الساق . وَالْعَرْجُونُ الْعَذْقُ إِذَا يَيْسَ وَأَعَوْج . وَالْدُّعْبُوبُ الرَّجُل الضَّعِيفُ . وَالْجُعْشُوشُ اللَّيْمُ . وَالْحَرْقُوسُ (244) دويبة سوداء فوق البرغوث . وَالْحَرْقُوسُ بالصاد عن غير الأصمعي (245) . وَبَلْبُولُ آسم بلد . وَالصُّنْبُورُ أَصْلُ النَّخْلَةِ إِذَا تَقَشَّرَ عَنْهُ الْقَشَرُ . وَزُغْلُولُ آسم . أَبُو عمرو (246) : أَلْزُغْلُولُ الخفيف من الرجال . غيره : أَلْجَرْجُورُ العظام من الإبل . وَأَلْصَرَّصُورُ نحو أَلْجَرْجُورِ . وَأَلْخَرْجُوحُ الضَّامِرُ . وَأَلْزُهْلُولُ الأملس . وَأَلْعَلْفُوفُ الجافي من الرجال والنساء .

بَابُ فَعْلُولٍ

الأصمعي : جَمَلٌ تَرَبُّوتٌ الدَّلُولُ . وَرَجُلٌ حَلْبُوتٌ غادر خَدَاعٍ . وَمَلَكُوتٌ وَحَلَزُونٌ دابة تكون في الرَّمْثِ . وَزَرْجُونٌ (247) الخمرُ ، ويقال شجرة . وَثَلْبُوتٌ أرض . وَحَلَكُوكُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ . الْكَسَائِي : هُوَ قَرْبُوسُ السَّرَجِ . الْفَرَاءُ : أَلْصَمَكُوكُ الشَّدِيدُ ؛ ويقال ذلك أيضا للشيء اللَّزَجِ ، ويقال لهما [أيضا] (248) صَمَكِيكُ / 148 ظ/ غيرهما : قَاعٌ قَرْقُوسٌ . وَجَبْرُوتٌ ، وَطَرَسُوسٌ (249) .

(243) زيادة من ز .

(244) في ت 2 وز : الحرقوص .

(245) سقطت : والحرقوص بالصاد عن غير الأصمعي ، في ت 2 . وسقطت : بالصاد ، في ز .

(246) في ز : قال أبو عمرو .

(247) في ت 2 : وزرجون الخمر .

(248) زيادة من ز .

(249) سقطت في ت 2 وز .

بَابُ فَعَلَّلٍ وَفَعَّلِلَ [مُشَدَّدَةُ الْعَيْنِ] (250)

الأصمعي : أَلْعَلِطُ الضَّخَمَ ، ويقال : بعينه هُدَيْدُ أي غمش . وَالْخَرْخِرُ القوي (251) وأنشدنا غيره :
[رجز]

أَعْدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ
غَرْبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خَرْخِرَ (252)

الفراء : اللُّؤِيمُ شبه الدَّم يخرج من السَّمَرَةِ وهو الْحَذَالُ . يقال : حَاضَتِ السَّمَرَةُ إِذَا خَرَجَ مِنْهَا ذَلِكَ . الأحمر : رجل زُمِّلَقُ الذي يقضي شهوته (253) قبل أن يُفْضِيَ إلى المرأة ، وأنشدنا :

[رجز]

إِنَّ الزُّبَيْرَ زَلَقَ وَزُمِّلَقَ . لَا آمِنُ جَلِيسَهُ وَلَا أُنْقُ (254)
يريد أنيق .

بَابُ فَعَلَّلِ

أبو زيد : أَلْحَنَتُهُ الشَّيْءُ الخسيس يبقى من متاع القوم في الدَّارِ إِذَا تَحَمَّلُوا . أبو عبيدة : الزَّلَزَلُ الأثاث والمتاع . الأصمعي : أَلْضَلْضَلَةُ (255) الأرض الغليظة . غيره : أَلْجَنَدِلُ الموضع فيه حجارة .

(250) زيادة من ت 2 وز .

(251) في ز : القوي الشديد .

(252) البيت في اللسان ج 7، ص 212 غير منسوب .

(253) في ز : يقضي حاجته وشهوته .

(254) لم يذكر أبن منظور إلا نصف البيت الأول ولم ينسبه . اللسان ج 12، ص 11 .

(255) في ت 1 : أَلْضَلْضَةُ ، والإصلاح من ت 2 وز .

بَابُ فَعْلَلٍ

الأصمعي : ناقة حَنْدَلِسٌ ثقيلة المشي . وَجِرُوا نَحْوَ رِشٍ قد تحرك
وخدش . وعجوز هَمَرِشٌ كبيرة . وأفعى جَحْمَرِشٌ الخشناء الغليظة .
الأموي : أَلَجَحْمَرِشُ العجوز⁽²⁵⁶⁾ الكبيرة . قال : وَأَلْقَنَرِشُ مثلها .

بَابُ فَعْنَلٍ وَفَعْلَلٍ⁽²⁵⁷⁾

الأصمعي : سَفَنَجٌ⁽²⁵⁸⁾ السريع . وَجَحْنَفَلٌ الغليظ الشفة . الأموي
/ 149 و/ : أَلَجَرْنَفَشُ⁽²⁵⁹⁾ العظيم الجنبين ، والأنثى جَرْنَفَشَةٌ . عن أبي
عمرو : أَلْعَفَنَجُجُ الأحمق . أبو زيد : أَلْعَفَنَقَسُ⁽²⁶⁰⁾ أَلْعَسِرُ من الأخلاق .
[الفراء : فَرَزْدَقٌ قطع العجين والقطعة منه فَرَزْدَقَةٌ]⁽²⁶¹⁾ . غيرهم : أَلْعَشَنَزُرُ
وَأَلْعَشَوَزُرُ⁽²⁶²⁾ الشديد . وَالشَّمَرْدَلُ من الإبل الحسن الخلق [هذا عن أبي
زياد الكلابي]⁽²⁶³⁾ ، ويقال : السريع . وَأَلْعَقَنَقَلُ الرَّمْلُ الكثير . وَأَلْسَجَنَجَلُ
المرأة . وَالصَّمَحَمَحُ وَالْدَمَكَمَكُ الشديد⁽²⁶⁴⁾ . وَأَلْحَقَلْدُ الرَّجُلُ الضيق
الخلق ؛ ويقال : الضعيف . وَأَلْحَقَلْدُ يقال : الإثم أيضا⁽²⁶⁵⁾ ، العدبَس
الكناني : أَلْعَطَوْدُ الانطلاق السريع ، وأنشدنا :

(256) سقطت في ز .

(257) سقطت الصيغة الثانية في ت 2 .

(258) في ت 2 : السَفَنَج .

(259) في ز : جرنفش .

(260) في ت 2 : أَلْعَفَنَقَسُ .

(261) زيادة من ت 2 وز .

(262) في ت 2 وز . أَلْعَشَوَزُنُ .

(263) زيادة من ز .

(264) في ز : الشديدة .

(265) في ز : وَالْحَقَلْدُ الإثم أيضا .

[رجز]

إِلَيْكَ أَشْكُو عَنَّا عَطَوْدَا (266)

الفراء : غلام سَمَهْدَر ، يمدحه بكثرة لحمه ، ومثله في معناه خُنْفَجٌ
وَحَنَافِج . الفراء : الْقَلَمْسُ البحر ، وأنشدنا :

[رجز]

قَدْ أَصْبَحَتْ قَلَمْسًا هُمُومًا يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا حُمُومًا (267)

يقال (268) : مَخَجْتُ الدَّلُو وَمَخَجْتُهَا بالحاء غير معجمة (269) إذا
خَضَخَضْتُهَا . وَالْهُمُومُ الكثير الماء (270) . وَزَلَحَلَحَ (271) الواسع الْمُنْفَطِحُ من
الآنية . وَالْعَمَرْدُ الشَّدِيدُ من كل شيء . وَذُئِبَ عَمَلَسٌ خَيْيْتُ .

(266) كذلك هو في اللسان ج 12، ص 11 نصف بيت غير منسوب .

(267) البيت في ت 2 على النحو التالي :

قَدْ أَصْبَحَتْ قَلَمْسًا هُمُومًا يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا حُمُومًا
وهو في ز على النحو التالي :

قَدْ صَبَّحَتْ قَلَمْسًا هُمُومًا يَزِيدُهَا مَخْجُ الدَّلَا جُمُومًا

ولم يذكر ابن منظور إلا نصف البيت الأول مع اختلاف جزئي :

فَصَبَّحَتْ قَلَمْسًا مَهْمُومًا

اللسان ج 8، ص 11 .

(268) سقطت في ت 2 وز .

(269) سقطت : بالحاء غير معجمة ، في ت 2 وز .

(270) في ز : الكثيرة الماء .

(271) من قوله : زلحَلَح ... إلى نهاية الباب ، ساقط في ت 2 وز

بَابُ فَعْنَلٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ وَفَعْلَلٍ وَفَعْوَعْلٍ (272)

الأصمعي : دَنَظَى من كل شيء السمين (273) . وَخَجَوَجَى الطويل
الرجلين ، [قال أبو المكارم (274) .

يَسُوقُهَا كُلُّ فَتَى خَجَوَجَى حُلِيَ ثَمْنَاهُ الْفَتَاةُ زَوْجًا] (275)

وَقَطَّوْطَى مثله يصيرون الواو زائدة (276) [ويقال : إِنَّهُ فَعْوَعْلٌ] (277) .
وَسَرَّئِدَى (278) الشديد . وَسَبَّئِدَى الجَرِيءُ الشديد (279) ، وفي لغة هذيل
الطويل (280) . وَشَجَوَجَى الطويل . وَقَلَوَلَى الطائر إذا أرتفع في طيرانه .
وَشَرَّوَرَى / 149 ظ / اسم جبل . وَعَفَّرَنَى الغليظ العنق . وَالْحَبَّرَكَى الطويل
الظهر القصير الرجل . وَالْقَطَّوْطَى الذي يُقَارِبُ المشي من كل شيء .
وَالصَّلْحَدَى القوي الشديد . وَالْقَرَّبَى دوية شبه الخنفساء طويلة الرجل ،
وقال جرير :

تَرَى الْتَيْمِيَّ يَزْحَفُ كَالْقَرَّبَى إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ (281)

وَنَسَّرَ عَبْنَى وهو العظيم . وَالْمَرَّوَرَى جمع مَرَّوَرَةٍ وهي القفر من الأرض.
الأموي : بعير صَلْهَمَى شديد ، والمؤنث من هذا كله بالهاء وصلته يؤنث .

-
- (272) في ت 2 : باب فَعْنَلٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ وَفَعْلَلٍ وَفَعْوَعْلٍ .
(273) في ت 2 : دَنَظَى السَّمين من كل شيء . وفي ز : الدَنَظَى السَّمين من كل شيء .
(274) لم نهتد إلى معرفة اسمه كاملاً ، وهو أحد الأعراب الذين أخذت عنهم العربية وقد أخذ
عنه ابن الأعرابي كما نصَّ على ذلك السيوطي . أنظر المزهري ج 2 ، ص 411 .
(275) زيادة من ز .
(276) سقطت كل العبارة في ت 2 وز .
(277) زيادة من ت 2 .
(278) في ز : وَالسَّرَّئِدَى .
(279) سقطت : الشديد ، في ز .
(280) في ت 2 وز : وهي لغة هذيل .
(281) البيت في الديوان ص 438 .

بَابُ مُفْعَلِيلٍ

الأصمعي : شعر مُسْحَنَكِكْ شديداً السّواد . ورجل (282) مُسْحَنَفَرٌ ماضٍ في كلامه (283) ومُحَرَّنَفَشُ غضبان متقبّض (284) . ومُحَرَّنَفَسٌ (285) الساكت . ومُحَرَّنَطَمُ الغضبان المستكبر مع رفع رأسه . ومُحَرَّنَشِقُ فرح مسرور ؛ قال الأصمعي (286) : حدثت هارون الرشيد بحديث فابْرَنَشَقُ أي فرح به وسر . ومُحَنَّنَجِرُ المتفخ من الغضب . ومُحَرَّنَجِمٌ ومُجَرَّنِمٌ (287) كلاهما مجتمع . ومُفَرَّنَبِعٌ مثله . ومُعَرَّنَزِمٌ مثله . والمُحَرَّنَبِي (288) مثل المَزَيَّر . والمُعَلَّنَبِي الذي يُشْرِفُ ويُسَخِّصُ بنفسه . ومُدَرَّنَفَقُ مسرع في السير . أبو زيد : مُحَبَّنَطِيٌّ مهموز وغير / 150 و/ مهموز الممتلىء غيظاً (289) ، ويقال : العظيم البطن ، [قال أبو الحسن : إذا همزت قلت : مُحَبَّنَطِيٌّ وإذا تركت الهمز ، قلت : مُحَبَّنَطٍ بحذف الياء] (290) . غيره : مُقَعَّنَسِسُ المتأخر . ومُطَلَّنَفِيٌّ لَاطِيٌّ بالأرض . أبو زيد (291) : المَعَرَّنَدِي والمُسَرَّنَدِي الذي يغلبك ويعلوك وأنشدنا :

[رجز]

قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يَعَرَّنَدِينِي أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسَرَّنَدِينِي (292)

(282) سقطت في ت 2 .

(283) سقطت : في كلامه ، في ت 2 وز .

(284) سقط التفسير في ت 2 وز .

(285) في ت 2 : مُحَرَّنَسٌ . وفي ز : مُحَرَّنَسٌ .

(286) قول الأصمعي ساقط في ت 2 وز .

(287) في ت 2 : مُجَرَّنَمٌ .

(288) في ز : ومُحَرَّنَبِي

(289) في ز : غضباً .

(290) زيادة من ز .

(291) في ت 2 وز : أبو عبيدة .

(292) البيت في اللسان ج 4 ، ص 196 غير منسوب .

وَمُقْلُولٌ⁽²⁹³⁾ مشرف . الفراء : مُحْرَنْشِمٌ وهو المتعظم المتكبر⁽²⁹⁴⁾ في نفسه . وَالْمُحْرَنْشِمُ أيضا المتغير اللون الداهب اللحم . عن أبي عمرو : الْمُجْلَنْظِي الذي يستلقي على ظهره ويرفع رجليه .

بَابُ فَعْلَاءَ

الأصمعي : الْأَطْرَفَاءُ واحداً طرفاً . وَالْقَصَبَاءُ واحداً قصبَةً . وَالْحَلَفَاءُ واحداً حلفَةً . وَالْعَضْرَاءُ هي⁽²⁹⁵⁾ أرض فيها طين حُرٌّ . وَالْحَشَاءُ وهي أرض فيها طين وحصباء . غيره : الْجَوَزَاءُ نجم . وَالْعَزَلَاءُ فَمُ الْمَزَادَةِ . الشَّعْرَاءُ كثرة الشجر . وَالْبَيْدَاءُ الفلاة . وَالْبَوْعَاءُ التراب . وَالْدَّقْعَاءُ مثله . وَالسَّرَاءُ الخير . وَالضَّرَاءُ الشدة . وَاللَّوَاءُ مثله . وَالنَّكَرَاءُ المنكر . وَالْبَطْحَاءُ من الرمل . وَالشَّجَرَاءُ موضع الشجر⁽²⁹⁶⁾ . وَالْفَعْوَاءُ اسم أو لقب . وَالْعَنْقَاءُ العُقَابُ وَالْفَأَفَاءُ في اللسان . وَالْمَعْرَاءُ الحصى الصغار . وَالْحَوْبَاءُ النفس . وَالسَّوَاءُ الْقَبِيحَةُ . وَالْبَلْقَاءُ أرض . وَصَنْعَاءُ أرض . وَبَهْرَاءُ قَبِيلَةٌ . وَبَزَلَاءُ الرَّأْيِ الجيد . / 150 ظ / وَالْعَوْرَاءُ الكلمة القبيحة . وَالصَّلْعَاءُ الدَّاهِيَةُ . وَالْعَوْغَاءُ من الناس . قال الأصمعي ، يقال للجراد إذا صارت⁽²⁹⁸⁾ له أجنحة أو كادت تطير⁽²⁹⁹⁾ قبل أن يَسْتَقِلَّ فيطير عَوْغَاءً ، وبه شبه الناس . وَالْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ . وَالْهَلَكَةُ الْهَلَكَاءُ . وَالسَّوَاءُ السَّوَاءُ . وَ⁽³⁰⁰⁾ الدَّمَاءُ البحرُ . قال الأفوه الأودي⁽³⁰¹⁾ .

(293) في ز : وَالْمُقْلُولِي .

(294) في ز : المتكبر المتعظم .

(295) في ز : وهي .

(296) سقطت : موضع الشجر ، في ز .

(297) سقطت في ت 2 وز .

(298) في ز : إذا صار .

(299) في ت 2 وز : تصير .

(300) في ت 2 وز : غيره .

(301) في ت 2 : الأفوه العبدِي .

[سريع]

وَاللَّيْلُ كَالَّذِي مَسَّتْهُ رُبٌّ مِنْ دُونِهِ لَوْ نَا كَلَوْنِ السُّدُوسِ
قال ابن الكلبي : سُدُوسٌ التي في طيء بضم السين ، والتي في ذهل
بن ثعلبة بفتح السين. الفراء : السَّحْنَاءُ الهَيْئَةُ . وَالْثَّادَاءُ وَالَّذَاءُ هَذَانِ عَلَى
فَعْلَاءَ بفتح العين وقال غيره : هما على مثال فَعْلَاءَ بجزم العين ، قال :
والمعروف عندنا بجزم العين⁽³⁰²⁾ قال الكمي : [وافر]

وَمَا كُنَّا بِنَسِي ثَادَاءَ حَتَّى شَفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلِّ وَثِرٍ⁽³⁰³⁾ .
[وهي الأُمَّة . قال أبو عبيد : لم أسمع أحداً يقول هذين على فَعْلَاءَ بفتح
العين . غيره : وإنما الذي سمعنا فَعْلَاءَ لِلثَّادَاءِ . وَالسَّحْنَاءُ بجزم العين وهو
المعروف]⁽³⁰⁴⁾ .

بَابُ فَعْلَاءَ

الأصمعي : الْجِرْبَاءُ وَالزَّرِيَاءُ⁽³⁰⁵⁾ وَالْجِلْدَاءُ⁽³⁰⁶⁾ وَالْقِيَاءُ وَالصَّمْحَاءُ
واحدتها صِمْحَاءَةٌ ، وهذه كلها الأرض الغليظة . وَالْعِلْبَاءُ عِرْقٌ فِي الْعنق .
وَالْجِرْبَاءُ دَوِيَّةٌ وَهُوَ⁽³⁰⁷⁾ أَيْضاً مِسْمَارُ الدَّرْعِ . وَالسَّيْسَاءُ الظَّهْرُ . وَالْخِرْشَاءُ

(302) من قوله : وقال غيره ... إلى ... جزم العين ، ساقط في ت 2 وز .

(303) البيت في الديوان ج 1 ، ص 176 .

(304) زيادة من ت 2 . وفي ز كلام شبيه بما في النسخة ت 2 ، وهو كما يلي : « قال أبو

عبيد : ولم أسمع أحداً يقول هذان على فَعْلَاءَ ، غيره : بفتح العين ، وأما الذي سمعنا فَعْلَاءَ

بجزم العين . السَّحْنَاءُ وَالثَّادَاءُ » .

(305) في ت 2 : الزَّيَاءُ وَالْجِرْبَاءُ .

(306) في ت 2 وز : والمجلدَاءُ

(307) في ز : وهي .

جِلْدٌ⁽³⁰⁸⁾ الحَيَّة ، وكلّ شيء فيه انتفاخ وتفتق . غيره⁽³⁰⁹⁾ : أَلَمِيتَاءُ الطَّرِيقِ
العامر . قال⁽³¹⁰⁾ بعضهم : مِيتَاءُ مِفْعَالٍ وليس /151و/ بِأَسْمٍ إِنَّمَا هُوَ نَعْتٌ .

بَابُ فِعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ

الْفَرَاءُ : أَلْسِيرَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ . وَالْعِنَبَاءُ الْعَنْبُ [أُنْشِدَ ...⁽³¹¹⁾ عَنْ
الْفَرَاءِ :

أَلْعِنَبَاءُ أَلْمُتَّقَى وَالَّتَيْنِ كَأَنَّهَا مِنْ شَجَرِ أَلْبَسَاتَيْنِ
فَهُوَ مِثْلُ أَلْأَمَّهَاتِ يُلْخِنُ⁽³¹²⁾

أَبُو زَيْدٍ : الْأَزْمَدَاءُ الرَّمَادُ ، وَأُنْشِدَ :

لَمْ يَبْقَ هَذَا أَلْدَهْرٌ مِنْ ثُرَيَّائِهِ غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَزْمَدَائِهِ⁽³¹³⁾

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَرِيدُ ثُرَيَّا هَذَا الْمَوْضِعَ وَهِيَ الثَّرَى]⁽³¹⁴⁾ . غَيْرُهُ :
أَلْأَجْرِيَاءُ مَنْقُوصٌ⁽³¹⁵⁾ الْوَجْهَ تَأْخُذُ فِيهِ ، وَأُنْشِدَ⁽³¹⁶⁾ .

[طَوِيلٌ]

عَلَى كُلِّ أَجْرِيٍّ تَشُقُّ أَلْخَمَائِلُ⁽³¹⁷⁾

(308) فِي ت 2 : جِلْدَةٌ .

(309) سَقَطَتْ فِي ز .

(310) هَذَا الْقَوْلُ سَاقِطٌ فِي ت 2 وَز .

(311) لَمْ تَتَوَصَّلْ إِلَى قِرَاءَةِ الْأَسْمِ فَتَرَكْنَا مَكَانَهُ بَيَاضًا .

(312) ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ الْأَبْيَاتَ وَلَمْ يَنْسِبْهَا . اللَّسَانُ ج 2 ، ص 121 .

(313) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ ج 4 ، ص 167 غَيْرُ مَنْسُوبٍ .

(314) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(315) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(316) مِنْ قَوْلِهِ : وَأُنْشِدَ إِلَى نِهَآيَةِ الْبَابِ ، سَاقِطٌ فِي ت 2 وَز .

(317) الْبَيْتُ كَامِلًا هُوَ :

وَوَلَّى كَنْصَلَ السَّيْفِ يَبْرُقُ مِثْلُهُ عَلَى كُلِّ أَجْرِيٍّ يَشُقُّ أَلْخَمَائِلًا

وَهُوَ لِلْبَيْدِ . قَالَهُ يَصِفُ ثَوْرًا . أَنْظَرَهُ فِي الدِّيْوَانِ ص 120 ، وَفِي اللَّسَانِ ج 8 ص 154 .

بَابُ فَعَالَاءَ (318)

الأصمعي : رجل عَيَا يَاءُ طَبَاقَاءُ ، وكذلك البعير ، وهو الذي لا يَضْرِبُ ،
قال جميل :

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يُنْخَ
قِلَاصًا إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعْكَفُ (319)

غيره : رجل عَبَامَاءُ وهو الْقَدُمُ الْأَحْمَقُ (320) . وَالثَّلَاثَاءُ وَالْبَرَكَاءُ
الْبُرُوكُ ، قال بِشْرٌ :

وَلَا يَنْجِي مِنَ الْقَمَرَاتِ إِلَّا بُرَاكَاءُ الْقَقَالِ أَوْ الْفَرَارُ (321)

القناني : أَلْعَوَسَاءُ الحامل من الخنافس ، وأنشدنا :

[رجز]

بِكْرًا عَوَابَاءَ تَفَاسَى مُقْرَبًا (322)

تَفَاسَى تُخْرِجُ آسَتَهَا وَتُبَارَى ، ترفع أَلَيْبِهَا مُقْرَبًا دَثَّتْ أَنْ تَضَعَ (323) .

(318) تأخر هذا الباب في ت 2 وز ، وورد مكانه : « باب فاعلاء » و « باب فعلاء » وهما
مفتتان في ت 1 فيما سيأتي من أبواب .

(319) البيت غير مثبت بالديوان . وهو لجميل في النسخ الثلاث أما في اللسان ج 12 ، ص 83 فهو
غير منسوب . وقد ورد على النحو التالي :

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَعْشُ حَمِيدًا وَلَمْ يَشْهَدْ حِلَالًا وَلَا عَطْرًا

(320) في ت 2 وز : الْأَحْمَقُ وَالْقَدَمُ .

(321) البيت في الديوان ص 79

(322) كذلك هو نصف بيت في اللسان ج 8 ، ص 30 .

(323) سقط التفسير في ت 2 وز .

الْعَقَارَاءُ آسَمُ مَوْضِعٍ ، أَنشَدَ⁽³²⁴⁾ أَبُو الْحَسَنِ الْعَدَوِيُّ الْأَعْرَابِيَّ⁽³²⁵⁾ لِحَمِيدِ
بَنِ ثَوْرٍ :

رَكُودُ الْحُمَيَّاطِ شَابَ مَاءَهَا بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ زَيْبُ
الْطَّلَّةِ اللَّذِيذَةِ⁽³²⁶⁾.

بَابُ فَاعِلَاءَ

الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ⁽³²⁷⁾ : الْقَاصِعَاءُ وَالنَّافِقَاءُ وَالْدَّمَاءُ / 151 ظ/
وَالرَّاهِطَاءُ كُلُّ هَذَا لِلْيَرْبُوعِ⁽³²⁸⁾ . فَالْقَاصِعَاءُ وَالنَّافِقَاءُ حَجَرَةٌ يَدْخُلُ فِيهَا
وَيُخْرَجُ مِنْهَا . وَالرَّاهِطَاءُ وَالْدَّمَاءُ تَرَابٌ يَجْمَعُهُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْحَجَرِ .

بَابُ فَعْلِيَاءَ وَفَعِيلَاءَ وَفَاعِلَاءَ⁽³²⁹⁾

الْأَصْمَعِيُّ : الْكَبِيرِيَاءُ وَالسِّيمِيَاءُ وَالْجَرِيَاءُ وَالسَّافِيَاءُ الْعُبَارُ . وَالْحَاوِيَاءُ حَاوِيَةُ
الْبَطْنِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(324) فِي ز : أَنشَدْنَا .

(325) لَمْ نَعَثِرْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ فِيمَا لَدَيْنَا مِنْ مَرَاجِعٍ . وَمَا مِنْ شَكٍّ أَنَّ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ وَغَيْرَهُ مِنَ
الْأَعْرَابِ كَأَبِي الْمَكَارِمِ وَأَبِي الْمَهْدِيِّ وَالْعَدْبَسِ الْكِنَانِيِّ كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ لُغَةً عَرَبِيَّةً خَالِصَةً
لَمْ تَخَالِطْهَا عَجْمَةٌ ؛ فَكَانَ اللَّغَوِيُّونَ وَالنَّحْوِيُّونَ كُلُّمَا اعْتَصَصَ عَلَيْهِمْ أَمْرٌ فِي اللُّغَةِ أَوْ غَابَ
عَنْهُمْ مَعْنَى لَفْظٍ غَرِيبٍ لَجَأُوا إِلَيْهِمْ .

(326) فِي ت 2 وَز : الطَّلَّةُ اللَّذِيذَةُ هَا هُنَا .

(327) فِي ز : قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ .

(328) فِي ت 2 : كُلُّ هَذَا الْيَرْبُوعِ . وَفِي ز : كُلُّ هَذَا جَعَرَ الْيَرْبُوعِ .

(329) فِي ت 2 : بَابُ فَعْلِيَاءَ وَفَعِيلَاءَ وَفَاعِلَاءَ .

[طويل]

كَانَ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ
فَحِيحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ⁽³³⁰⁾

وَأَلْسَائِيَاءُ النَّجَاجِ . الكسائي وأبو زيد ببعض هذا . أبو زيد : الْبُسْرُ
الْقَرِيَاءُ وَالْقَرِيَاءُ .

بَابُ فَعْلَانَ

أبو عمرو والفرّاء : أَلْصَلَّتَانُ [الرَّجُلُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ]⁽³³¹⁾ .
[الأحمر والفرّاء]⁽³³²⁾ : الصَّلَتَانُ وَالْفَلَتَانُ وَالنَّزَوَانُ وَالصَّمَيَانُ ، كُلُّ هَذَا مِنْ
التَّفْلُتِ وَالْوُثْبِ وَنَحْوِهِ . قَالَ⁽³³³⁾ : وَالْعَذَوَانُ الْمُسْرَعُ . وَالشَّقْدَانُ الَّذِي
لَا يَنَامُ . وَالشَّحْدَانُ الْجَائِعُ . وَالكَرَوَانُ طَائِرٌ وَجَمْعُهُ كِرَوَانٌ . الْفَرَاءُ : رَجُلٌ
أَبْيَانٌ مِنَ الْإِبَاءِ . وَخَطَوَانٌ قَدْ رَكِبَ لَحْمَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَقَطَوَانٌ يَقْطُو فِي
مَشْيَتِهِ . وَيَوْمٌ صَحَّحْدَانُ شَدِيدُ الْحَرِّ .

(330) البيت لجريز . وهو مثبت بالديوان ص 83 مع اختلاف جزئي في العجز :

كَانَ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ نَقِيقُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ

وفي اللسان ج 18، ص 229 استعمل: نَقِيقُ الْأَفَاعِي بَدَلَ فَحِيحِ الْأَفَاعِي ، والأصح ما جاء
في الغريب المصنف لأن الأفعى تَفْحَ وَلَا تَنُقُّ ، ولذلك سُمِّيَتِ الْأَفَاعِي بِالْفُحْحِ لِفَحِيحِهَا .

(331) زيادة من ت 2 وز .

(332) زيادة من ت 2 وز .

(333) سقطت في ز .

بَابُ فَعْلَانٍ (334) وَفَعْلَانِيَّةٍ

الكسائي : رجل سَيْفَانٌ وهو الطويل الممشوق⁽³³⁵⁾ ، وأمرأة سَيْفَانَةٌ .
ورجل مَوْتَانُ القلب⁽³³⁶⁾ [وأمرأة مَوْتَانَةٌ]⁽³³⁷⁾ .

بَابُ فَعْلَلِيلٍ

رجل حَنْشَلِيلٌ ماضٍ . وَمَرْمَرِيْسُ الأملْسُ . والدَّرْدِيْسُ / 152 و/ الدَّاهِيَةُ .

بَابُ مُفْعَلِّلٍ

أبو زيد : الْمُجْلَعِبُ المضطجعُ ، والمُجْلَعِبُ أيضا المتفرق⁽³³⁸⁾ الدَّاهِبُ . والمُذْلَعِبُ المنطلقُ . والمُصْمَعِدُ مثله . والمُتْمَهِّلُ المعتدلُ .
والمُسْمَهَّدُ مثله . أبو عمرو : الْمُصْلَخْدُ المنتصب القائم [والمُصْلَخِمُ]⁽³³⁹⁾ .
والمُصْطَخِمُ في معناه غير أنها مخففة الميم . الأصمعي : المُجْرَهُدُ الدَّاهِبُ .
والمُزْرَرُّمُ المنقبض . والمُقْمِطَرُ المنتشر . والمُطْطِنُ مثل المطمئن⁽³⁴⁰⁾ .
والمُكْبِئَرُ المنقبض ، [قال الطوسي⁽³⁴¹⁾] : لم نسمع هؤلاء الثلاثة من أبي

(334) في ت 2 وز : فَعْلَان (من غير تنوين) .

(335) في ز : وهو الممشوق الطويل .

(336) في ت 2 وز : موتان الفؤاد .

(337) زيادة من ت 2 . وفي ز : وأمرأة موتانة الفؤاد .

(338) سقطت في ت 2 .

(339) زيادة من ت 2 وز .

(340) في ت 2 : مثل المطمئن ومعناه . وفي ز : مثل المطمئن ومعناه .

(341) وفي ز : قال أبو الحسن . وهو علي بن عبد الله الطوسي وكنيته أبو الحسن . كان من

أعلم أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام . ويرى السيوطي أنه كان راوية ولم يكن إماماً .

أنظره في انباه الرواة ج 2 ، ص 285 وبغية الوعاة ج 2 ، ص 172 والمزهر ج 2 ، ص 411

ومعجم الأدباء ج 13 ، ص 268—271 .

عبيد⁽³⁴²⁾ . الْمُزْفَنُ الذي نَفَرَ ثَمَّ سَكَنَ . وَالْمُقْسِنُ الذي قَدَّ كَبِرَ وَعَسَا .
وَالْمُحْزِلُ المرتفع . وَالْمُجْتَلُّ الذي قَدَّ غَضِبَ وَتَلَقَّسَ⁽³⁴³⁾ للقتال .
وَالْمُجْلِخُ المستلقي الذي قَدَّ رَمَى بِنَفْسِهِ . أَبُو عبيدة : الْمُزْمَهُرُ الشَّدِيدُ
الغضب . غيره : الْمُشْفَرُّ المتفرِّق . وَالْمُذَقُّ المختلط* . وَالْمُسْجَهُرُ
الأيض . وَالْمُسْمَعُ الْوَارِمُ . وَالْمُشْمَخِرُ العالي . الْأَصْمَعِي : الْمُرْمِزُ اللازم
مكانه لَا يَرِحُ . وَالْمُسْلِيهِمُ المتغير اللون . وَالْمُحْزِلُ المرتفع⁽³⁴⁴⁾ .
وَالْمُرْجَحُنُ المائل . وَالْمُتَأَبِّبُ المستقيم⁽³⁴⁵⁾ . وَالْمُسْلِحِبُ الممتد⁽³⁴⁶⁾ .
الأموي : أَقْمَهُدَ الرَّجُلَ رَفَعَ رَأْسَهُ . الْفَرَّاءُ⁽³⁴⁷⁾ : الْمُقْدَحِرُ لِلسَّبَابِ .
الْمُزْمَهُرُ الذي قَدَّ أَحْمَرَتْ عَيْنَاهُ . غيره الْمُرْتَعِنُ المسترخي . وَالْمُرْزُومُ
المقشعر المجتمع . وَالْمُعْطِلُ الرَّاكِبُ بعضها بعضاً . الْأَصْمَعِي :
الْمُسْمِئِلُ الضَّامِرُ ، وَأَنْشَدْنَا :

(342) زيادة من ت 2 وز مع اختلاف بسيط . فما أثبتناه في النص الأصلي زدناه من ت 2 ، وما في ز هو
النالي : « قال أبو الحسن : ولم أسمع هذه الثلاثة الأحرف من أبي عبيد » .

إلى هذا الحد ينتهي هذا الباب في النسخة ز وهو أطول من ذلك في النسختين الأخريتين . وتعالى
النقص بعد ذلك في ز ، فغابت جملة من الأبواب الهامة جداً مما يؤكد ما ذهبنا إليه في تقديمنا للنسخ
الثلاث المعتمدة من أن نسخة جامع الزيتونة التونسية والتي رقمها 15728 هي أكمل النسخ
وأحسنها وأن نسخة أميروزيانا الإيطالية قد آتت بها نقصاً أحل بها . وهذه هي جملة الأبواب الناقصة
في ز :

باب فَعَلَى — باب فَعَلَى وَفَعَلَى — باب فَعَلَى — باب فَعَلَى وَفَعَلَى وَفَعَلَى — باب
فَعَلَى وَفَعَلَى — باب فَعَلَى وَفَعَلَى — باب مَفْعُولٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ — باب مَفْعُولٌ مِمَّا لَا يُعْتَمَلُ — باب
مَفْعِلٍ — باب مَفْعِلَةٍ — كتاب أمثلة الأفعال : باب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ — باب آخر من فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ —
باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ — باب أَفْعَلْتُ الْقَوْمَ فَهُمْ مُفْعَلُونَ — باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُفْعِلٌ وَمَفْعِلَةٌ — باب
فَعَلْتُ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُهُ — باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَأَفْعَلْتُهُ — باب فَعَلْتُ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُ بِهِ — باب فَعَلْتُ الشَّيْءَ
وَأَفْعَلْتُ بِهِ وَلَهُ — باب أَفْعَلْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ إِذَا وَجَدْتَهُ كَذَلِكَ — باب أَفْعَلْتُهُ فَهُوَ مُفْعُولٌ .

(343) سقطت في ت 2 .

(344) ذكرت مرتين في نفس الباب .

(345) في ت 2 : ومتكلم مستقيم .

(346) في ت 2 : ومسلح مثله .

(347) من قوله الْفَرَّاءُ ... إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 .

[كامل]

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَفَيْضَةً
وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا أَسْمَالَ التَّبَعِ⁽³⁴⁸⁾

قال : والحضيرة ما بين سبعة رجال إلى ثمانية .

بَابُ فَعَلَى [مقصور]⁽³⁴⁹⁾

الأصمعي : عَلَقَى نبت . وَهَلَّتَى نُبْتُ . غيره : عَدَوَى من الأعداء .
وَسَلَوَى طائر . وَنَجَوَى آلَسْرُ . وَبَلَوَى الْبَلَاءُ . وَجَدَوَى / 152 ط / العطية .
وَرَضَوَى آسم جبل . وَعَقَرَى حَلَقَى دعاء على الإنسان .

بَابُ فُعلَى

الأحمر : أَلْعَذَرَى يريد العُذْرَ ، وأنشد :

[بسيط]

إِنِّي حُدِدْتُ وَلَا عُذْرِي لِمَحْدُودِ⁽³⁵⁰⁾

غيره : الشُّورَى ، وَالسُّكْنَى ، وَالسُّلْكَى الطَّعْنَةُ المستقيمة⁽³⁵¹⁾ ،
وَالْبُشْرَى ، وَالرُّقْبَى ، وَالْعُمْرَى ، وَالسُّوْأَى ، وَالْيُسْرَى ، وَالْعُسْرَى ،

(348) نسب ابن منظور هذا البيت إلى سلمى الجهنية قالته في رثاء أخيها . اللسان ج 369/13 .

(349) زيادة من ت 2 .

(350) البيت كاملاً هو :

لِلَّهِ دُرَّةٌ إِنِّي قَدَرَمَيْتُهُمْ نَوَلًا حُدِدْتُ وَلَا عُذْرِي لِمَحْدُودِ

وقد نسب ابن منظور في اللسان ج 6 ، ص 219 إلى الجموح الظفري (أ)

(351) تأخرت : السُّلْكَى ، في ت 2 ، إلى ما بعد : الحُسْنَى .

وَالْحُسْنَى ، وَالسُّلْكَى ، [وَالْعُقْبَى ، وَالْعُقْبَى] (352) ، وَالرُّؤْيَا ، وَالْقُرْبَى ،
وَالْجُلَى الْأَمْرَ الْعَظِيمَ وَجَمَعَهُ جُلًّا ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِنْ أُذِعَ فِي الْجُلَى أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا (353)
وَالْجُذْيَا وَالْبُهْمَى نَبْتٌ ؛ وَالرُّجْعَى مِنَ الرَّجْوَعِ ، وَالشُّؤْمَى ،
الْحُبْلَى (354) .

بَابُ فَعْلَى وَفُعْلَى

الْكَسَائِي : هِيَ (355) أَلْفَتَوَى وَأَلْفَتِيَا (356) . وَأَلْبَقَوَى وَأَلْبَقِيَا . وَأَلْتَنَوَى
وَأَلْتَنِيَا . وَالرُّعَوَى وَالرُّعْيَا مِنْ رِعَايَةِ الْحِفْظِ . وَأَمَّا أَلْقُصَوَى وَالْقُصْيَا
فمضمومة الأول في اللغتين جميعا .

بَابُ فِعْلَى

الْأَصْمَعِيُّ : أَلْحَفَرَى نَبْتُ . وَالْعِمْقَى نَبْتُ . وَالْحَجَلَى جَمْعُ أَلْحَجَلِ مِنْ
الطَّيْرِ . وَأَلْدَفَلَى نَبْتُ . . وَالْهَرْدَى نَبْتُ وَالذَّقْرَى ، أَكْثَرُ الْعَرَبِ لَا
يَنْوْنَهَا (357) وَتَمِيمٌ (358) تَنْوَنُ . وَمِعْزَى وَكَلْهَمٌ يَنْوْنَهَا . غَيْرُهُ : أَلَشَّعْرَى
نَجْمٌ . وَالشَّيْزَى شَجَرَةٌ . وَالذَّكْرَى وَالضَّيْزَى وَالسَّيْمَى .

(352) زيادة ت 2 .

(353) البيت في الديوان ص 35 على النحو التالي :

وَإِنْ أُذِعَ لِلْجُلَى أَكُنْ مِنْ حُمَاتِهَا وَإِنْ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجُهْدِ أَجْهَدِ

وقد سقط أسم طرفة ونصف البيت في ت 2 .

(354) من قوله ، وَالرُّجْعَى إِلَى نَهَايَةِ الْبَابِ سَاقَطَ فِي ت 2 .

(355) فِي ت 1 : هُوَ وَالْإِصْلَاحُ مِنْ ت 2 .

(356) فِي ت 2 : الْفَتَوَى .

(357) فِي ت 2 : لَا يَنْوْنُونَهَا .

(358) فِي ت 2 : وَبَعْضُهُمْ (بَدَلُ تَمِيمٍ) .

بَابُ فَعَلَى

الكسائي : الناقَةُ تعدو الجَمَزَى ، وَالْوَكْرَى ، وَالْوَلَقَى ، وقد جَمَزَتْ ، وَوَكَّرَتْ ، وَوَلَقَتْ وهو العدو الذي كَأَنَّهُ يَنْزُو . الأموي : ناقَةُ شَمَجَى وهي السَّرِيعَةُ وأنشدنا : [رجز]

153/ و/ يَا شَمَجَى الْمَشْنَى عَجُولَ الْوَثْبِ
حَتَّى أَتَى أَزْيُهَا بِالْأَذْبِ⁽³⁵⁹⁾

الأَذْبُ الْعَجَبُ . والأَذْيُ السَّرْعَةُ والنَّشَاطُ . أبو عبيدة : ناقَةُ مَرَّطَى وهي السَّرِيعَةُ . وأمرأةٌ هَمَشَى الحديث وهي التي تُكثِرُ الكلامَ وتُجَلِّبُ . الأصمعي : دعوتهم الْجَفَلَى وهو أن يدعو جماعتهم ، وأنكر الأَجْفَلَى . أبو زيد : امرأةٌ أَلْقَى وهي السَّرِيعَةُ الوَثْبُ . وقال : لقيته التَّنْدَرَى أي في التَّنْدَرَةِ يعني بين الأيام . غيره : الحَظَفَى [آسم]⁽³⁶⁰⁾ ودعوتهم التَّنْقَرَى وهو أن يدعو بعضاً دون بعض . والحَيْدَى الذي يَحِيدُ ، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي⁽³⁶¹⁾ :

أَوْ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزُهُ حَزَائِيَّةٌ حَيْدَى بِالْكَحَالِ
الدَّحَالُ جمع دَحَلٍ⁽³⁶²⁾ ، وجراميزه جَسَدُهُ .

(359) البيت لمنظور بن حبة الأسدي كما أشار إلى ذلك صاحب اللسان ج 3، ص 133. وهو منظور بن مرثد بن فروة شاعر إسلامي صاحب أراجيز كثيرة . وقد عُرف بِأَسْمِ أمه حبة وهي شاعرة كما جاء في « مجالس ثعلب » . أنظره في : مجالس ثعلب ج 1، ص 130 والمؤتلف والمختلف ص 104 ومعجم الشعراء ص 374 .

(360) زيادة من ت 2 .

(361) أمية بن أبي عائذ الهذلي شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، وكان أحد مداحي بني مروان وله في عيد الملك وعبد العزيز أبي مروان قصائد مشهورة . أنظره في الأغاني

ج 23، ص 163-167 .

(362) في ت 2 : دَحَلٍ (يفتح الحاء المهملة) .

بَابُ فِعْلِي وَفَعْلَلِي وَفَعَّلِي

الأصمعي : الزَّمِكِيُّ ، وَالزَّمَجِيُّ أصل ذنب الطائر . أبو عمرو :
الْجَرَشِيُّ النَّفْسُ وَأَنشد :

[طويل]

بَكَى جَزَعًا مِّنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ الْجَرِشِيُّ وَأَرْمَعَلٌ ⁽³⁶³⁾ حَنِينُهَا

الأصمعي : أَخْزَيْلَى مشية فيها تَحْزُلُ . أبو عمرو : الْقَهْمَزَى الإِحْضَارُ
وغيره : الْقَهْقَرَى الرَّجُوع ⁽³⁶⁴⁾ إِلَى خَلْف . وَقَرَقَرَى موضع . الْفَرَاءُ :
جلس الْقَعْقَرَى وقد أَقْعَفَرَ ⁽³⁶⁵⁾ وهو الذي يجلس مُسْتَوَقِّرًا .

بَابُ فُعَيْلِي وَفُعْلَلَاءَ

الْفَرَاءُ : ذهب إبله أَلْسُمِيهَى على مثال : وقعوا في خُلَيْطَى / 153 ظ/
وذلك أَنْ تَفَرَّقَ إبلهم في كلِّ وجه . الْفَرَاءُ : جلس فلان الْقَرْفُصَاءَ ممدود
مضموم ، وهو أَنْ يجلس على أَلَيْتِهِ ويلصق فخذيه ببطنه . وقال أبو عبيدة
مثله وزاد فيه وَيَحْتَبِي يديه ، قال : وبعضهم يقول : الْقَرْفُصَى مقصور
مكسور .

(363) في ت 2 : أَدْمَعَلُ . وفي اللسان ج 8 ، ص 159 : أَرْمَعُنُ .

(364) في ت 2 : التراجع .

(365) في ت 2 : جلس الْقَهْقَرَى وقد أَقْعَفَرَ . (بالراء لا بالزاي . وفي اللهجة التونسية نقول :
قَعْفَرُ فلان بمعنى جلس طويلاً) .

بَابُ فُعَالِي وَفُعَالِي

الأصمعي : زُبَّادَى ، وَشُقَّارَى ، وَخُبَّارَى كُلَّهْنَ نَبْت ، وَخَوَّارَى الطَّعَامِ
وَهُنَّ مَشْدَدَاتُ (366) . وَأَمَّا الْمُخَفَّفَةُ : فَشُكَّاعَى وَخَزَّامَى ، وَرُخَّامَى ،

وَحَلَاوَى ، كُلَّهْنَ نَبْت . وَسُمَانَى طَائِرٌ ، وَخُبَّارَى وَزُبَّانَى الْعَقْرَبُ ، وَالتُّعَامَى
رِيحٌ (367) الْجَنُوبُ . غَيْرُهُ : الدُّنَانَى لِلذَّنْبِ (368) . وَجُمَادَى ، وَسَلَامَى عِظَامُ
خُفِّ الْبَعِيرِ . الْفَرَّاءُ (369) : الدُّنَانَى شَبَهَ الْمَخَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ .

بَابُ مَفْعُولَاءَ

الأصمعي : الْمَشْيُوحَاءُ الشَّيْخُ . وَالْمَكْبُورَاءُ الْكِبَارُ . وَالْمَصْغُورَاءُ
الصِّغَارُ . وَالْمَعْبُودَاءُ الْعَبِيدُ . وَالْمَعْلُوجَاءُ الْعُلُوجُ . وَالْمَعْيُورَاءُ الْأَعْيَارُ يَعْنِي
الْحُمْرُ . وَالْمَشْيُوحَاءُ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُ الشَّيْخَ . غَيْرُهُ : الْمَأْتُونَاءُ الْأَثْنُ .
وَالْمَتْيُوسَاءُ التِّيُوسُ سَمِعَتْهَا بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ . الْفَرَّاءُ : الْمَشْيُوحَاءُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ
الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ يَتَدْرَوْنَهُ يُقَالُ : هُمْ فِي مَشْيُوحَاءَ مِنْ أَمْرِهِمْ ، قَالَ وَيُقَالُ :
مَبْعُولَاءَ ، وَمَتْيُوسَاءَ لِلْبَغَالِ وَالتِّيُوسِ .

(366) فِي ت 2 : وَهَنَّ مَشْدَدَاتُ وَخَوَّارَى .

(367) سَقَطَتْ : رِيحٌ ، فِي ت 2 .

(368) فِي ت 2 : الدَّنْبُ .

(369) كَلَامُ الْفَرَّاءِ سَاقَطَ فِي ت 2 .

بَابُ مَفْعُولٍ بِمَعْنَى فَاعِلٍ

154/ و/ أبو زيد : شَدَّه الرَّجُلُ فَهُوَ مَشْدُودٌ شَدَّهَا وَهُوَ الشَّغْلُ لَيْسَ غَيْرُهُ .
وَرَجُلٌ مَأْفُوكٌ وَمَأْفُونٌ وَمَعْنَاهُمَا الضَّعِيفُ الرَّأْيُ . وَأُهْرِغَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُهَرَّغٌ
إِذَا كَانَ يُرْعَدُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ حَمَى أَوْ غَيْرِهِ ؛ وَمِثْلُهُ أُرْعِدَ يُرْعَدُ . الْكَسَائِيُّ :
أُولِغْتُ بِهِ ، وَأُولِغْتُ بِهِ وَزُوعًا وَهُمَا مُصْدِرَانِ . الْأُمَوِيُّ : مَشْبُوهُ الْفُؤَادِ
مِثْلُ الْمُدْلَى الْعَقْلُ .

بَابُ مِفْعَلٍ مِمَّا لَا يُعْتَمَلُ

أبو عمرو : مُنْسَجُ الْفَرَسِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السَّيْنِ . الْقَتَانِيُّ الْأَعْرَابِيُّ :
الْمِقْنَبُ شَيْءٌ يَكُونُ مَعَ الصَّائِدِ يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَصِيدُ⁽³⁷⁰⁾ . غَيْرُهُ : الْمِقْنَبُ
مِنَ الْخَيْلِ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ . وَالْمِنْسَرُّ نَحْوُ مِنْهُ . وَالْمِشْوَدُ الْعِمَامَةُ . وَالْمِعْوَلُ
الْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ . وَالْمِعْوَلُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّوْطِ . وَالْمَحَوْرُ الْعُودُ الَّذِي
يَكُونُ⁽³⁷¹⁾ فِي الْبَكْرَةِ . وَالْمِنْحَلُّ حِمَارُ الْوَحْشِ . وَالْمِرْوَدُ الْمِيلُ .
وَالْمِجْلَدُ الْخِرْقَةُ تَمْسِكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ التَّوْحِ وَتُجْمَعُ⁽³⁷²⁾ مَجَالِيدَ . وَالْمِشْجَرُ
عِيدَانُ الْهُودَجِ . أَبُو زَيْدٍ : الْمِطْرَفُ ، وَالْمِصْحَفُ ، وَالْمِعْزَلُ تَمِيمٌ تَكْسِرُهَا ،
وَقَيْسٌ تَرْفَعُهَا . [شَكَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كَسْرِ الْمَغْزَلِ ، وَقَالَ الطَّوْسِيُّ : لَا يَنْبَغِي
أَنْ يَشَكَ هُوَ كَذَاكَ]⁽³⁷³⁾ . الْأَصْمَعِيُّ : الْمِحْشَاءُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ .
وَأَنْشَدَ :

يَنْفُضُنْ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقَ
نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِي الْمَحَالِقَ⁽³⁷⁴⁾

(370) فِي ت 2 : مَا يَصِيدُهُ .

(371) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(372) فِي ت 2 : وَالْجَمْعُ .

(373) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(374) لَمْ نَهْتَدِ إِلَى مَعْرِفَةِ قَائِلِهِ .

وهي المسترخية . والمحالق التي تحلق الشعر من خشونتها⁽³⁷⁵⁾ .

غيره : المِشْعَلُ شيء من جلود له أربع قوائم يُتَبَذُ⁽³⁷⁶⁾ فيه / 154 ظ /
قال ذو الرمة :

[وافر]

أَضَعْنَ مَوَاقِتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا وَخَالَفْنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجِرَارَ⁽³⁷⁷⁾

بَابُ مَفْعِلٍ

الكسائي : مَنْسِمُ النَّاقَةِ وهو مشتق من الفعل ، يقال منه⁽³⁷⁸⁾ : نَسَمْتُ
به تَنْسِمُ نَسْمًا ، غيره : الْمَهْلُ أَقْصَى الرَّحِمِ . وقال غير واحد : ما كان
يُفْعَلُ مثل يضرب ويشتم فالموضع الذي يُفْعَلُ ذلك فيه مَفْعَلٌ ، والمصدر مَفْعَلٌ .
يُفْعَلُ مثل يخرج ويدخل فالموضع منه مَفْعَلٌ بالفتح ، وثمانية أحرف فإنها
بالكسر⁽³⁷⁹⁾ : مغرب ، ومشرق ، ومسقط ، ومنبت ، ومسجد ، ومطلع ،
ومحشر ، ومنسك ؛ وقد يجوز في كلها التَّصَبُّبُ . والمصادر نَصَبٌ على
كُلِّ حال ، وما كان من يَفْعَلُ ، فالموضع منه⁽³⁸⁰⁾ والمصدر جميعا بالفتح
لا غير . القراء : جلس على مفرق الطريق أجود ، ويقال : مَفْرَقٌ وكذلك
مَفْرَقُ الرَّأْسِ .

(375) من قوله : وأنشد ، إلى نهاية الباب ساقط في ت 2 .

(376) في ت 2 : يتبذ .

(377) البيت في الديوان ص 281 .

(378) سقطت : منه في ت 2 .

(379) في ت 2 : إلا ثمانية أحرف قالها بالكسر .

(380) سقطت : منه ، في ت 2 .

بَابُ مَفْعَلَةٍ

أبو زيد : هذا الشَّرَابُ مَطْيِيَةٌ لِلنَّفْسِ . وطعام مَحْسَنَةٌ للجسم . الكسائي : الحرب مَأَيَمَةٌ وَمَيْتَمَةٌ يَتِمُّ فيها الولدُ وَيَتِمُّ فيها النِّسَاءُ . وقال : هم أهل مَعْدَلَةٍ من العدل . غيرهم : كثرة الشَّرَابِ مَبُولَةٌ . وكُفِّرَ النِّعْمَةُ مَحْبَبَةً لِنَفْسِ المُنْعَمِ . وهذا الأمرُ مَحْلَقَةٌ لِدَاكِ ، وَمَجْدَرَةٌ ، وَمَقْمَنَةٌ ، وَمَحْرَاةٌ ، وَيُرَوَّى فِي الحديث : «أَلَوْلَدٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ» وطعام مَتَحَمَةٌ .

بَابُ مَفْعَلَةٍ وَمَفْعُلَةٍ

155/ و/ الأصمعي : مَيْسَرَةٌ وَمَيْسَرَةٌ مِنَ الْيَسَارِ . الكسائي مثله (381) وَمَفْخَرَةٌ وَمَفْخَرَةٌ . وَمَزْرَعَةٌ وَمَزْرَعَةٌ . [أبو زيد في الْمَزْرَعَةِ مثله] (382) . وَمَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ مِنَ مَحَارِمِ اللَّهِ (383) . الكسائي : مَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ (384) مِنَ الْحَاجَةِ . وَمَمْلَكَةٌ لِلْمَلِكِ وَمَمْلَكَةٌ لِلْمَلُوكِ . وَمَعْرَكَةٌ وَمَعْرَكَةٌ . وَمَشْرَقَةٌ وَمَشْرَقَةٌ وَمَشْرَقَةٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ وَمَقْدَرَةٌ مِثْلُهَا فِي ثَلَاثِهَا . الْأَحْمَرُ : مَأْكَلَةٌ وَمَأْكَلَةٌ . وَمَزْبَلَةٌ وَمَزْبَلَةٌ . وَمَبْطَحَةٌ وَمَبْطَحَةٌ . وَمَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ . غيرهم : مَحْبِزَةٌ وَمَحْبِزَةٌ . وَمَأْثَرَةٌ [وَمَأْثَرَةٌ] (385) وَجَمْعُهَا مَأْثَرٌ . وَمَقْنَأَةٌ وَمَقْنُوءَةٌ . وَمَأْدَبَةٌ وَمَأْدَبَةٌ . وَمَشْرَبَةٌ وَمَشْرَبَةٌ الْعُرْفَةُ ، وَيَجْمَعُ مَشَارِبَ وَمَشْرِبَاتٍ ، وَمَشْرَبَةٌ وَمَشْرِبَاتٌ وَهُوَ الشَّعْرُ الْمُسْتَطِيلُ الدَّقِيقُ مِنْ عَلَى الصُّدْرِ إِلَى الْعَانَةِ (386) .

(381) فِي ت 2 : الْكَسَائِي : فِي الْمَسِيرَةِ مِثْلُهُ .

(382) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(383) فِي ت 2 : مِنَ الْجَرْمَةِ .

(384) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(385) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(386) مِنْ قَوْلِهِ : الْعُرْفَةُ .. إِلَى نِهَآيَةِ الْبَابِ سَاقَطَ فِي ت 2 .

بَابُ فُعْلَاءَ (387)

الأصمعي : أَلْحُسْشَاءُ العظم خلف الأذن . وَالصُّعْدَاءُ التَّنَفُّسُ إلى فوق .
وَالْبَرْحَاءُ مِنَ التَّبْرِيحِ والشَّدَّةِ . وَالرُّحَضَاءُ مِنَ الْعَرَقِ . وَالثُّوْبَاءُ مِنَ التَّثَاوُبِ .
وَالْمُطَوَّاءُ مِنَ التَّمْطِي . وَالْعُرَوَّاءُ مِنَ الرَّعْدَةِ . وَالْحَيْلَاءُ مِنَ الْاِحْتِيَالِ .
وَالْحَوْلَاءُ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ . وَالتَّنَفُّسَاءُ مِنَ النَّسَاءِ . وَالْعُشْرَاءُ مِنَ
الْإِبْلِ . وَالْقُوبَاءُ الَّذِي يَظْهَرُ بِالْجَسَدِ (388) . وَالرُّغْنَاءُ مِنَ التَّدْيِ ، وَالْعُرَوَّاءُ
مِنَ الْبُعْدِ . وَالْعُدَوَّاءُ الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَطْمَئِنُّ مِنْ قَعْدٍ عَلَيْهِ . أَبُو زَيْدٍ مِثْلُ
هَذَا كُلِّهِ أَوْ عَامَّتِهِ . وَزَادَ : الْعُلَوَّاءُ سُرْعَةُ الشَّبَابِ وَأَوَّلُهُ ، وَقَالَ يُقَالُ مِنْ
الْعُرَوَّاءِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ . وَمِنْ الرُّحَضَاءِ مَرْحُوضٌ . الْأَحْمَرُ : الطَّلْعَاءُ الْقَيِّءُ ،
قَالَ يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ أَطْلَعَ الرَّجُلُ إِذَا قَاءَ . غَيْرُهُ : الْمُضَوَّاءُ التَّقَدُّمُ ، قَالَ
الْقُطَامِي :

[كامل]

فَإِذَا حَسُنَ مَضَى عَلَى مُضَوَّائِهِ (389) .

(387) تَقَدَّمَ هَذَا الْبَابُ فِي ز وَلِذَلِكَ لَمْ يَسْقُطَ .

(388) فِي ز : فِي الْجَسَدِ .

(389) الْبَيْتُ كَامِلًا هُوَ :

فَإِذَا حَسُنَ مَضَى عَلَى مُضَوَّائِهِ وَإِذَا لَحِقْنَ بِهِ أَصْبَنَ طَعَانَا

وَهِيَ رَوَايَةُ اللَّسَانِ ج 20، ص 153

أَمَّا الدِّيَوَانُ فَفِيهِ : أَصَابَ الَّتِي بِالْعَجَزِ — مَكَانَ : «أَصْبَنَ» الدِّيَوَانُ ص 63 .

155/ ظ / كِتَابُ أَمْثَلَةِ الْأَفْعَالِ من ذلك : فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ⁽¹⁾

قال [أبو عبيد]⁽²⁾ : وسمعت الأصمعي يقول : تَرَفْتُ الْبَيْرَ وَأَنْزَفْتُهَا .
وَشَنَقْتُ النَّاقَةَ وَأَشْنَقْتُهَا إِذَا كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا . أبو زيد في الشَّنَقِ مثله .
الأصمعي : قَدَعْتُ الرَّجُلَ وَأَقْدَعْتُهُ إِذَا كَفَفْتَهُ عَنْكَ . وَبَلَلْتُ مِنَ الْمَرَضِ
وَأَبَلَلْتُ . وَرَدَفْتُ الرَّجُلَ وَأَرْدَفْتُهُ إِذَا رَكِبْتَ خَلْفَهُ ، قال خزيمة بن نهد⁽³⁾ :

[وافر]

إِذَا الْجَوْرَاءُ أَرْدَفَتِ الثَّرَيَا ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظَّنُونَا⁽⁴⁾

-
- (1) في ت 2 : أمثلة الأفعال . باب فعلْتُ وأفعلْتُ .
(2) زيادة من ت 2 .
(3) لم يُذكر خزيمة ولا البيت في ت 2 . وخزيمة بن مالك بن فهد شاعر مقل من قدماء الشعراء في
الجاهلية وفاطمة التي عنها في شعره هي فاطمة بنت يَزْكَرُ بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، كان
يهواها فخطبها من أبيها فلم يزوجه إياها فقتله غيلة . وعنه يقول صاحب الأغاني : « كان مشؤوما
فاسدا متعرضا للنساء » . أنظر الأغاني ج 13 ص 75-80 .
(4) ذكر هذا البيت في اللسان ج 11 ص 13 ، وفي الأغاني ج 13 ص 75 . وسقط من النسخة ت 2
كما سقط أسم قائله .

وَنَوَيْتُ النَّوَى وَأَتَوَيْتُهُ إِذَا أَكَلْتُ الثَّمَرَةَ⁽⁵⁾ وَرَمَيْتُ بِالنَّوَى . وَرَدَحْتُ
الْبَيْتَ وَأَرَدَحْتُهُ مِنَ الرُّدْحَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ تَدْخُلُ فِيهِ ، وَأَنْشُدُ :

[رجز]

بَيْتٌ حُتُوفٍ أَرَدَحَتْ حَمَائِرُهُ⁽⁶⁾

[رجز]

وَلَأَبِي النَّجْمِ⁽⁷⁾ :

بَيْتٌ حُتُوفٍ مُكْفَأٌ مَرْدُوحَا⁽⁸⁾

وَعَسَا اللَّيْلُ وَأَغْسَى إِذَا أَظْلَمَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَفَيْتُ بِالْعَهْدِ وَأَوْفَيْتُ .
الْكَسَائِيُّ فِي الْعَهْدِ مِثْلَهُ . أَبُو عُبَيْدَةَ : عَذَرْتُ الرَّجُلَ وَأَعَذَرْتُهُ مِنَ الْعَذْرِ ،
قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

[طويل]

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعْتُ

فَقَدْ أَعَذَرْتَنَا فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبٍ⁽⁹⁾

وَتَوَيْتُ عَنْدَهُ وَأَتَوَيْتُ مِنَ الْإِقَامَةِ . أَبُو زَيْدٍ : وَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ
وَأَوْقَعْتُ . كُنْتُ الشَّيْءَ فِي الْكِتَابِ وَأَكُنْتُهُ ؛ وَفِي النَّفْسِ مِثْلُهُمَا جَمِيعًا .
الْكَسَائِيُّ : كُنْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مَكْنُونٌ / 156 و/ وَأَكُنْتُ فِي نَفْسِي . أَبُو
زَيْدٍ⁽¹⁰⁾ : حَشَمْتُ الرَّجُلَ وَأَحْشَمْتُهُ وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَتُؤْذِيهِ وَتَسْمِعُهُ مَا

(5) فِي ت 2 : الثَّمَرِ .

(6) ذَكَرَ ابْنُ مَنْظُورٍ شَطْرَ الْبَيْتِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ . اللَّسَّانُ ج 3 ص 272 .

(7) هُوَ أَبُو النَّجْمِ الْعَجَلِيُّ الرَّاجِزُ .

(8) نَسَبَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ إِلَى أَبِي النَّجْمِ . اللَّسَّانُ ج 3 ص 272 . وَشَطْرَا الْبَيْتَيْنِ سَاقِطَانِ فِي ت 2 .

(9) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ج 1 ص 48 مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْعَجْزِ :

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعْتُ فَقَدْ عَذَرْتَنَا مِنْ كِلَابٍ وَمِنْ كَعْبٍ

(10) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

يكره . نَتْنُ الْمَاءِ وَأَتْنَنَ . وَحَيْثُ إِلَيْهِ بِالْكَلامِ (11) أَحْيَاهُ وَأَوْحَيْتُهُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَنْ
يَكَلِّمَهُ بِكَلامٍ يُخْفِيهِ مِنْ غَيْرِهِ . الْأَمْوِي فِي الْوَحْيِ مِثْلُهُ . أَبُو زَيْد : مَهْرُتُ
الْمَرْأَةِ أُمُهْرُهَا مَهْرًا ، وَأَنْشَدَ :

[طويل]

أُحِذَنَ أَغْتَصَابًا بِخُطْبَةٍ عَجْرَفِيَّةٍ وَأُمُهْرَنَ إِرْمَاحًا مِنْ الْحُطِّ ذُبْلًا

ظَلَفْتُ أَثْرِي وَأَظْلَفْتُهُ إِذَا مَشَيْتُ فِي الْحُزُونَةِ حَتَّى لَا يُرَى أَثْرُكَ ؛ يُقَالُ مِنْهُ (12)
لِلدَّوَابِّ : قَدْ وَبَّرَتْ تَوْبِيرًا . قَالَ أَبُو زَيْد : إِنَّمَا تُوْبِّرُ مِنَ الدَّوَابِّ الْأَرْنبِ
[وَشَيْءٍ آخَرَ لَمْ يَحْفَظْهُ أَبُو عُبَيْدٍ] (13) لِأَنَّهَا إِذَا طُلِبَتْ نَظَرَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ
الْحَزَنِ فَوُثِبَتْ عَلَيْهِ لَعَلَّ أَثَرَهَا فِيهِ لَصَلَابَتِهِ . أَبُو عُبَيْدٍ (14) : عَذَرْتُ
الْغَلَامَ وَالْجَارِيَةَ عَذْرًا وَأَعَذَرْتُهُمَا إِذَا حَتَّنْتُهُمَا . سَفَقْتُ الْبَابَ وَأَسْفَقْتُهُ [إِذَا
رَدَدْتَهُ] (15) . [الْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ فِي سَفَقْتُ وَأَسْفَقْتُ] (16) . وَصَفَحْتُ الرَّجُلَ
وَأَصْفَحْتُهُ ، إِذَا سَأَلْتَكَ فَرَدَدْتَهُ . وَدَاءَ الرَّجُلِ يَدَاءٌ وَأَدَاءٌ يُدِيءُ إِدَاءَةً (17) إِذَا
صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ . وَغَمِي عَلَيْهِ وَأُغِمِّي ، يُقَالُ : رَجُلٌ غَمِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ غَمِيٌّ
وَهُمَا غَمِيَانِ فِي التَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ ، وَهُمْ غَمِيٌّ وَأَغْمَاءٌ . [الْكَسَائِيُّ فِي الْأَغْمَاءِ
مِثْلُهُ] (18) . أَبُو زَيْد (19) : حَقَقْتُ الرَّجُلَ وَأَحَقَقْتُهُ إِذَا أَثْبَتَهُ عَلَى الْحَقِّ وَغَلَبْتَهُ

(11) فِي ت 2 : وَحَيْثُ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ .

(12) فِي ت 2 : يُقَالُ مِثْلُهُ .

(13) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(14) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(15) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(16) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(17) سَقَطَ الْمَصْدَرُ فِي ت 2 .

(18) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(19) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

عليه⁽²⁰⁾ . [ويقال]⁽²¹⁾ : مِطُتْ عَنْهُ وَأَمِطُتْ عَنْهُ إِذَا تَنَحَّيْتَ عَنْهُ ، وكذلك مِطُتْ غَيْرِي / 156 ط / وَأَمِطْتُهُ نَحْيَتَهُ . الأصمعي⁽²²⁾ : مِطُتْ وَأَمِطُتْ غَيْرِي ، ويقول : باطلٌ ماسوى ذلك ، وأنشد للأعشى :

[مقارب]

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُرَادِ وَوَصِّلْ كَرِيمٍ وَكَنَادَهَا⁽²³⁾

وَقَمَعْتُ الرَّجُلَ وَأَقَمَعْتُهُ . وَمَدَدْتُ الدَّوَاةَ وَأَمَدَدْتُهَا جَعَلْتُ فِيهَا مَاءً . الكسائي : الْحَقَّتْهُ وَلَحَقَّتْهُ⁽²⁴⁾ [من قوله : إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِ مُلْحَقٌ . في معنى لاحق]⁽²⁵⁾ جَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَدْتُ . دَبَّرَ النَّهَارَ وَأَدَبَرَ . وَصَعَقَتْهُمْ السَّمَاءُ وَأَصَعَقَتْهُمْ إِذَا أَلْقَتْ عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً . قَمَسْتُهُ فِي الْمَاءِ وَأَقَمَسْتُهُ إِذَا غَطَّطْتُهُ . دِيرَ بِالرَّجُلِ وَأُدِيرَ مِنْ دَوَارِ الرَّأْسِ . وَحَرَمْتُهُ وَأَحْرَمْتُهُ . وأنشدنا الكسائي⁽²⁶⁾ :

[مقارب]

وَأُنَبِّئُهَا أَحْرَمْتَ قَوْمَهَا لِيَتَنَكَّحَ فِي مَعْشَرٍ آخَرِنَا
فَإِنَّ⁽²⁷⁾ تَوَالِي أُنْيَابِهِ وَيَبْنَ ثَنَابُهُ غَسْلًا لَجِينَا

(20) في ت 2 : إِذَا غَلَبَتْهُ عَلَى الْحَقِّ وَأَثَبَتْهُ عَلَيْهِ .

(21) زيادة من ت 2 .

(22) قول الأصمعي ساقط في ت 2 وكذلك بيت الأعشى ساقط فيها .

(23) البيت في الديوان ص 58 مع اختلاف :

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصُلْبِ الْفُرَادِ وَوَصِّلْ جَبَّالٍ وَكَنَادَهَا

(24) في ت 2 : لِحَقَّتْهُ وَأَلْحَقَتْهُ .

(25) زيادة من ت 2 . ونقرأ في اللسان ج 12 ص 203 ما يلي : «وفي القنوت : إِنَّ عَذَابَكَ

بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ» .

(26) سقط اسم الكسائي في ت 2 .

(27) في ت 2 : كَأَنَّ .

أراد : كأن بين توالي أنيابه⁽²⁸⁾ . والعرب تقول : إن مآخِرَ عينه أثرى ، يريد أن بين مآخِرَ عينه . مَضْنِي الجرحُ ومَضْنِي . الأصمعي : أمضني لم يعرف غيره . وصليت الشيء في النار وأصليته . نَجَوْتُ الجلدَ عن اللحم وأنجيتُه قشرته . وجلب الجرحُ وأجلب إذا علته جلبة للبرء وهي جلدة . بدأت في الأمر وأبدأت . وجنته في القبر وأجنته . وربعت عليه الحمى وأربعت . وغبت عليه وأغبت . ورمت على الخمسين وأرمت زدت . ولقت الدواء وألقتها حتى لاقت فهي لا تق . وقويت الدار / 157 و / مقصور ، وأقوت أقرت . وكلات الناقة وأكلات إذا أكلت الكلاء . وحكمت الفرس وأحكمتها بالحكمة . ورستته وأرستته بالرسي . ورحت الدار وأرحت . وجهرت الكلام وأجهرت أعلته . صفقت الباب وأصفقت . وبلقت وأبلقت بمعناه . وبقت المرأة وأبقت أي كثر ولدها . خسرت الميزان وأخسرت نقصته . وصقت الأرض وأصقت من الصقيع [وهو ما يسقط بالليل من الجليد]⁽²⁹⁾ . وحصر الرجل من الغائط وأحصر⁽³⁰⁾ . الأموي : مديت وأمديت وهو ألمدي وألمي وألودي مشدات . وغيره : خفف ألمدي وألودي ، [ولا أعلمني سمعت التخفيف في المنى]⁽³¹⁾ . قال أبو عبيد : الصواب عندنا أن المنى وحده مشدد ، والآخرون مخففان . مضح الرجل عرضه وأمضحه إذا شأته ، وأنشدنا للفرزدق :

[طويل]

وَأَمْضَحْتُ عَرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَيْتَنِي
وَأَوْقَدْتُ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ⁽³²⁾

(28) في ت 2 : ذهب بالتوالي مذهب الصنعة .

(29) زيادة من ت 2 .

(30) في ت 2 : وحصر الرجل وأحصر من الغائط .

(31) زيادة من ت 2 .

(32) غير مثبت بالديوان .

وأنشد أبو عمرو :

[رجز]

لَا تَمْضَحْنِ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ
عِرْضُكَ إِن شَاءَ مَنِّي وَقَادِحُ
فِي سَاقِ مَنْ شَاءَ مَنِّي وَجَارِحُ⁽³³⁾

عَنْدَ الْعِرْقِ وَأَعْنَدَ إِذَا سَالَ فَأَكْثَرَ . الْفَرَاءُ : لَحَيْثُ الصَّبِيِّ وَالْحَيْثُ إِذَا
أُوجِرَتْهُ الدَّوَاءُ . وَفَرَشْتُهُ فَرَاشًا وَفَرَشْتُهُ . وَسَنَفْتُ الْبَعِيرَ وَأَسَنَفْتُهُ مِنْ
السَّنَافِ . الْأَحْمَرُ : صُرْتُ الشَّيْءِ⁽³⁴⁾ وَأَصْرْتُهُ إِذَا أَمَلْتُهُ إِلَيْكَ ، وَأَنْشَدَ :

[وافر]

أُجِشَّمُهَا مَفَاوِزُهُنَّ حَتَّى أَصَارَ سَلْدِيَسَهَا مَسْدً مُرِيحُ⁽³⁵⁾

157/ ظ/ضَنَّتِ الْمَرْأَةُ وَأُضْنَّتْ كَثْرَ وَلَدِهَا . أَبُو زَيْدٍ : حَلَلْتُ مِنْ
الْإِحْرَامِ وَأُحَلَلْتُ وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأُحَقِّقُهُ أَيِ كُنْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ . وَحَقَّقْتُ
حَذَرَ الرَّجُلِ وَأُحَقِّقُهُ فَعَلْتُ مَا كَانَ يَحْذَرُ . الْأَصْمَعِيُّ : جَهَدْتُ نَفْسِي
وَأُجْهَدْتُ . أَبُو عُبَيْدَةَ : هَلَكْتُ الشَّيْءَ وَأَهْلَكْتُهُ وَمَنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

[رجز]

وَمَهْمُهُ هَالِكٌ مَنْ تَعَرَّجَا⁽³⁶⁾

(33) لم نعر على قائل هذه الأبيات وهي ساقطة في ت 2 .

(34) في ت 2 : صُرْتُ الشَّيْءِ إِلَيَّ .

(35) لم نعر على قائله .

(36) البيت في الديوان ص 367 وفي اللسان ج 12 ص 395 على النحو التالي :

وَمَهْمُهُ هَالِكٌ مَنْ تَعَرَّجَا هَائِلَةً أَهْوَالُهُ مَنْ أَدْلَجَا

بمعنى مُهْلِكٌ لغةً لبني⁽³⁷⁾ تميم . [أبو عبيدة]⁽³⁸⁾ : جَذَا الشَّيْءِ يَجْذُو
وَأَجْذَى يُجْذِي⁽³⁹⁾ إِذَا ثَبَتَ قَائِمًا . وَعَذَرَ الرَّجُلُ وَأَعَذَرَ إِذَا كَثُرَتْ عَيْبُوهُ
ومنه الحديث المرفوع : «لَا يَهْلِكُ النَّاسُ حَتَّى يَعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ»⁽⁴⁰⁾ .
ويقال : يُعْذِرُوا أَيضًا⁽⁴¹⁾ . زَلْتُ الشَّيْءَ وَأَزَلْتُهُ . اليزيدي : وَضِعْتُ فِي مَالِي
وَأَوْضِعْتُ وَوَكِسْتُ وَأَوْكَسْتُ . وَرَفَلَ فِي مَشْيَتِهِ وَأَرْفَلَ . وَزَكِنَ وَأَزَكِنَ مِنْ
قَوْلِهِ : زَكِنْتُ بَفُلَانٍ كَذَا وَكَذَا . وَأَزَكَنْتُ أَي ظَنَنْتُ⁽⁴²⁾ . وَنَكِرَ وَأَنْكَرَ .
وَنِعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ . أبو زيد : رَحَفْتُ فِي الشَّيْءِ وَأَزَحَفْتُ إِذَا أُعْيِيَتْ .
غيره : ضَبَعَتِ النَّاقَةُ وَأَضْبَعَتْ . وَخَلَفَ فُؤُهُ وَأَخْلَفَ . وَرَفَفْتُ الْعُرُوسَ وَهُوَ
الوجه ويقال : أَرْفَفْتُ . وَعَمَرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ وَأَعَمَّرَ ، وَلَا يَقَالُ : أَعَمَّرَ الرَّجُلُ
مَنْزِلَهُ بِالْأَلْفِ . أَلْفَتْ الْمَكَانَ وَالْفَتْهُ . وَفَتَنْتُ الرَّجُلَ وَأَفْتَنْتُهُ . وَأَوَيْتُهُ⁽⁴³⁾
وَأَوَيْتُ إِلَى فُلَانٍ مَقْصُورًا⁽⁴⁴⁾ . وَجَرَمْتُ / 158 و/ وَأَجْرَمْتُ مِنَ الْجُرْمِ .
وَحُلْتُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَأَحْلْتُ إِذَا وَثَبَ عَلَيْهَا . وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبَلَّ ،
وَأَشَدَّ :

[طويل]

إِذَا بَلَّ مِنْ دَاءٍ ظَنَّ أَنَّه نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ⁽⁴⁵⁾

-
- (37) في ت 2 : بني .
(38) زيادة من ت 2 .
(39) سقطت في ت 2 .
(40) في ت 2 : مِنْ قِيلِ أَنْفُسِهِمْ .
(41) في ت 2 : وَيُعْذِرُوا بِمَعْنَاهُ .
(42) سقطت : أَزَكَنْتُ أَي ظَنَنْتُ ، في ت 2 .
(43) في ت 2 : وَأَوَيْتُهُ إِلَيَّ .
(44) سقطت : وَأَوَيْتُ إِلَى فُلَانٍ مَقْصُورًا ، في ت 2 .
(45) البيت في اللسان ج 13 ص 68 غير منسوب ، وقد عَوَّضَ فِيهِ فَعْلٌ : خَالَ فَعْلٌ : ظَنَّ
المذكور في التسخين ت 1 و ت 2 .

وَحُشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ وَأَوْحَشْتُ وَأَحَشْتُ أَيْضًا⁽⁴⁶⁾ . وَصَمَّتِ الرَّجُلُ
وَأَصَمَّتْ . وَسَكَتْ وَأَسَكَتْ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو [الشَّيْبَانِي] ⁽⁴⁷⁾ : يُقَالُ : تَكَلَّمَ
الرَّجُلُ ثُمَّ سَكَتَ بِغَيْرِ أَلْفٍ . فَإِذَا⁽⁴⁸⁾ أَنْقَطَعَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ قِيلَ : أَسَكَتَ .
غَيْرُهُ : مَنَى الرَّجُلُ وَأَمْنَى مِنَ الْمَنِيِّ . صَلَّى اللَّحْمُ وَأَصْلُ تَغْيِيرٍ وَهُوَ نَيْءٌ .
وَحَمٌّ وَأَحَمَّ تَغْيِيرٌ وَهُوَ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيدٌ . أَبُو عُبَيْدَةَ : حَرَثْتُ النَّاقَةَ وَأَحَرْتُهَا
إِذَا سِيرْتُ عَلَيْهَا حَتَّى تَهْزَلَ . قَصَرْنَا وَأَقْصَرْنَا مِنْ قَصْرِ الْعَشِيِّ . وَحُصِرَ الرَّجُلُ
فِي الْحَبْسِ وَأُحْصِرَ فِي السَّفَرِ مِنْ مَرَضٍ وَانْقِطَاعٍ بِهِ . أَبُو عَمْرٍو : خَلَا لَكَ
الشَّيْءُ وَأَخْلَى وَأَنْشَدَ بَيْتَ مَعْنٍ بَنِ أَوْسَ الْمَزْنِيِّ :

[الطويل]

أَعَاذِلْ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظُّهَا
مِنْ أَلَمِ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا أَلَمُ الْمَوْتِ وَخَدْنَا

وَوَكَّفَ الْبَيْتُ وَأَوَكَّفَ . وَخَطِلَ فِي كَلَامِهِ وَأَخْطَلَ⁽⁴⁹⁾ : غَيْرُهُمْ ⁽⁵⁰⁾ حَاكَ فِيهِ
السَّيْفُ وَأَحَاكَ . وَفَرَزْتُ الشَّيْءَ وَأَفَرَزْتُهُ . وَقَلَنْتُهُ الْبَيْعَ وَأَقَلَنْتُهُ . وَغَمَدْتُ السَّيْفَ
وَأَغَمَدْتُهُ . وَرَشَّتِ السَّمَاءُ وَأَرَشَّتْ . وَطَشَّتْ وَأَطَشَّتْ . وَسَلَكْتُهُ فِي الْمَكَانِ
وَأَسْلَكْتُهُ . لَحَدْتُ لَهُ وَالْحَدْتُ لَهُ . وَهَلْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ / 158 ظ/
وَأَهْلَيْتُهُ⁽⁵¹⁾ . وَنَارَ الشَّيْءِ وَأَنَارَ . الْكَسَائِي : بَتَّتْ الشَّيْءَ وَأَبَتَّتُهُ . شَطَطْتُ
الْوَعَاءَ وَأَشْطَطْتُهُ مِنَ الشَّطَطِ . خُذْ مَا طَفَّ لَكَ وَأَطْفَ . سَاسَ الطَّعَامَ

(46) سقطت : وأحشت أيضا ، في ت 2 .

(47) زيادة من ت 2 .

(48) في ت 2 : قال فإذا .

(49) تأخر الكلام على الخطل في ت 2 إلى ما بعد : حاك فيه السيف وأحاك .

(50) في ت 2 : غيره .

(51) في ت 2 : وأهلت .

يَسَاسُ، وَأَسَاسَ يُسَيِّسُ. وَدَادَ يَدَادُ وَأَدَادَ يُدِيدُ. وَشَمَسَ (52) يَوْمُنَا وَأَشْمَسَ. وَيَنْعَتِ الثَّمَرَةُ وَأَيْنَعَتْ. وَحَفَرْتُ الْبَيْرَ حَتَّى عِنْتُ وَأُعِينْتُ [الياء قبل النون] (53). بَلَعْتُ الْعَيُونَ. خَلَقَ [الثوب] (54) وَأَخْلَقَ، وَسَمِلَ وَأَسْمَلَ (55). وَحَالَتِ الدَّارُ وَأَحَالَتْ مِنَ الْحَوْلِ وَطَلَقَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِالْخَيْرِ وَأَطْلَقَهَا. وَوَجَرْتُهُ الْوَجُورَ وَأَوَجَرْتُهُ. وَأَوَجَرْتُهُ الرَّمَحَ لَا غَيْرَ. وَقَحَدَتِ النَّاقَةُ وَأَقَحَدَتْ صَارَتْ مُقَحَّادًا إِذَا صَارَ لَهَا سَنَامٌ. وَرَمَلْتُ الْحَصِيرَ وَأَرَمَلْتُهُ، وَسَفَفْتُهُ وَأَسَفَفْتُهُ مَعْنَاهُ كُلَّهُ نَسَجْتُهُ. وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ لَا غَيْرَ. وَقَدْ بَقَقْتُ أَبَقَ (56) وَأَبَقَقْتُ إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ [قال أبو عبيد] (57) وَأَنْشَدْنَا الْأَصْمَعِي :

[رجز]

وَقَدْ أَقَوْدُ بِاللَّذَوَى أَلْمَزَمَلِ

أُخْرَسَ فِي السَّفَرِ (58) بَقَاقِ الْمَنْزِلِ (59)

وَبَرَّ اللَّهُ حَبْلَكَ وَأَبَّرَ. وَسَعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْعَدَهُ. وَجَمَّ الْفَرَسُ وَأَجَمَّ إِذَا تَرَكَّ أَنْ يَرْكَبَ (60). الْأَصْمَعِي : غَسَا اللَّيْلَ يَغْسُو وَأَغْسَى يُغْسِي إِذَا أَظْلَمَ. الْكَسَائِي : نَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِي : لَا يَقَالُ : أَنْعَشَهُ [الله] (61). [أبو عمرو] (62) : قَطَبْتُ الشَّرَابَ وَأَقْطَبْتُهُ مَزَجْتُهُ. قَالَ آبَن مَقْبِل :

(52) فِي ت 2 : شَمَسَ (بَكْسَرِ الْمِيمِ لَا فَتْحِهَا) .

(53) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(54) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(55) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(56) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(57) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(58) فِي ت 2 : الرِّكَبُ .

(59) ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ . اللِّسَانُ ج 11 ص 305 .

(60) سَقَطَ التَّفْسِيرُ فِي ت 2 .

(61) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(62) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

[طويل]

وَيَقْطِبُهُ بِالْعَنْبَرِ الْوَرْدِ (63) مُقْطَبٌ (64)

عن أبي عبيدة : صَابَ السَّهْمُ وَأَصَابَ / 159 و/لغتان . وصَعِدْتُ
وَأَصْعَدْتُ . وَرَجَعْتُ يَدِي وَأَرْجَعْتُهَا . وَغَمَدْتُ السَّيْفَ وَأَغْمَدْتُهُ . غيره :
لَمَحْتُ إِلَيْهِ وَالْمَحْتُ . وَمَحَّ الثُّوبُ وَأَمَحَّ . وَتَبَلَهُ الْحَبُّ وَأَتَبَلَهُ . وَجَهَدْتُهُ
وَأَجْهَدْتُهُ ، قال الأعشى :

[مقارب]

جَهْدَنَ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا (65)

وَحَدَقَ بِهِ الْقَوْمَ وَأَحْدَقُوا . وَخَلَدْتُ فِي الْأَرْضِ وَأَخْلَدْتُ أَقْمَتَ ، قال
زهير :

[الكامل]

كَأَلَوْحِي فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلِدِ (66)

وَجَلَا الْقَوْمُ وَأَجَلَوْا .

بَابُ آخَرُ مِنْ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ

الأصمعي : وَعَيْتُ الْحَدِيثَ وَأَوْعَيْتُ الْمَتَاعَ فِي الْوَعَاءِ . وَسَنَدْتُ إِلَى
الشَّيْءِ أَسْنَدُ سُنُودًا إِذَا أَسْتَنْدْتَ إِلَيْهِ وَأَسْنَدْتُ غَيْرِي . وَقَالَ : أَشَقَقْتُ الرَّجُلَ
إِشْقَاقًا إِذَا طَرَدْتُهُ وَشَقَقْتُ هُوَ يَشَقُقُ إِذَا ذَهَبَ وَهُوَ الشَّقَقَانُ ، وَأَنْشَدْنَا :

(63) فِي ت 2 : الْهَنْدُ . وَفِي ت 2 بَعْدَ شَطْرِ الْبَيْتِ : وَيُرْوَى بِالْعَنْبَرِ الْوَرْدُ .

(64) الْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ص 19 عَلَى التَّحْوِ التَّالِي :

أَنَاءَ كَانَ الْمِسْكُ دُونَ شِعَارِهَا يُكَلِّهُ بِالْعَنْبَرِ الْوَرْدُ مُقْطَبٌ

(65) الْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ص 60 عَلَى التَّحْوِ التَّالِي :

فَجَالَتْ وَجَالَ لَهَا أَرْزَعُ جَهْدَنَ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا

(66) الْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ص 25 عَلَى التَّحْوِ التَّالِي :

لِمَنِ الدِّيَّارُ غَشِيَتْهَا بِالْفَدْفِدِ كَأَلَوْحِي فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلِدِ

إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي [فَصَرْتُ كَأَنِّي فَرَأْمُتَار] (67)

أبو عبيدة : فِي أَشَقَّدْتُهُ مِثْلَهُ (68) الْأَحْمَرُ : مَلْتُ وَجُرْتُ . وَالْحَدَثُ مَارَيْتُ وَجَادَلْتُ . الْبِزْدِيُّ : حَمَاتُ الْبَرِّ أَخْرَجَتْ حَمَاتَهَا جَعَلْتُ فِيهَا حَمَاءً . أَبُو زَيْدٍ : أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْمًا بِالْأَلْفِ وَقَبَسْتُهُ نَارًا أَقْبَسُهُ إِذَا جِئْتُهُ بِهَا فَإِنْ كَانَ طَلِبَهَا لَهُ قَالَ : أَقْبَسْتُهُ بِالْأَلْفِ . الْكَسَائِيُّ : أَحْلَبْتُكَ النَّاقَةَ وَأَعَكَمْتُكَ وَأَحْمَلْتُكَ وَأَبْعَيْتُكَ الشَّيْءَ كُلَّ هَذَا إِذَا أُرِدْتَ أَنَّكَ طَلِبْتَهُ لَهُ وَأَعْتَيْتُهُ عَلَيْهِ . وَإِذَا أُرِدْتَ (69) أَنَّكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَهُ (70) قُلْتَ : بَعَيْتُكَ وَحَمَلْتُكَ (71) وَعَكَمْتُكَ الْعِجْكَمَ وَحَلَبْتُكَ النَّاقَةَ . وَقَالَ : تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا قَلَّ مَالُهُ . وَاتَّرَبَّ كَثُرَ مَالُهُ . أَبُو زَيْدٍ : قَشَّ الْقَوْمَ يَقْشُونَ / 159 ظ / قَشُوشًا إِذَا حَيُّوا (72) بَعْدَ هِزَالٍ . أَبُو عُبَيْدٍ : أَحْيَوُا أَرَادَ دَوَابَهُمْ فَإِنْ أَرَادَ أَنْفُسَهُمْ قَالَ : حَيُّوا بِغَيْرِ أَلْفٍ (73) . وَأَقْشُوا إِقْشَاشًا إِذَا أَنْطَلَقُوا فَجَفَلُوا . أَبُو عَمْرٍو : أَحْسَسْتُ إِحْسَاسًا إِذَا فَعَلَ فَعَلًا خَسِيسًا ، وَقَدْ خَسِيسَتْ تَخَسُّ خَسَاسَةً إِذَا كَانَ (74) هُوَ نَفْسُهُ خَسِيسًا أَفْرَيْتُ الشَّيْءَ شَقَقْتُهُ وَأَفْسَدْتُهُ ، فَإِنْ أُرِدْتَ أَنَّكَ قَدَّرْتُهُ وَقَطَعْتَهُ لِإِصْلَاحِهِ قُلْتَ قَرَيْتُهُ . قَالَ : ثَلَلْتُ الشَّيْءَ هَدَمْتُهُ وَكَسَرْتُهُ ، وَاثَلَلْتُهُ أَمَرْتُهُ بِإِصْلَاحِهِ . وَقَالَ : أَكْنَفْتُ الرَّجُلَ حَفَظْتُهُ وَأَعْنَتُهُ ، وَكَنْفْتُ كَنْيْفًا عَمَلْتُهُ فَأَنَا أَكْنُفُهُ كَنْفًا

(67) زيادة من ت 2 . والبيت لعامر بن كثير المحاربي كما جاء في اللسان ج 5 ص 29 . وكل ما نعلمه عن المحاربي أنه شاعر كان يكثر من الفخر بقومه والاعتزاز بكرم محتده وله قصيدة في هذا المعنى في «المفضليات» تضم 29 بيتا . أنظر المفضليات ص 318-321 .

(68) سقط قول أبي عبيدة .

(69) سقطت في ت 2 .

(70) في ت 2 : به .

(71) سقطت في ت 2 .

(72) في ت 2 : أحيوا

(73) تأخر كلام أبي عبيد في ت 2 إلى ما بعد ذكر : الخساسة . وُسِبَ فِيهَا إِلَى الْكَسَائِيِّ .

(74) في ت 2 : إذا صار .

وَكُتُوفًا . وقال : قَبَحْتُ لَهُ وَجْهَهُ مَخْفَفَةً وَأَقْبَحْتُ يَا هَذَا أَتَيْتَ بَقِيح . وَزُهْيَ
الرَّجُلِ فَهُوَ مَزْهُوٌّ مِنَ الْكِبَرِ . وَأَزْهَى التَّخَلُّلُ إِذَا أَحْمَرَ . الْكَسَائِي : سَبَعْتُ
الرَّجُلَ وَقَعْتُ فِيهِ ، وَأَسْبَعْتُهُ أَطْعَمْتُهُ السَّبْعَ . وَعَمَدْتُ الشَّيْءَ أَقَمْتُهُ وَأَعَمَدْتُهُ
جَعَلْتُ تَحْتَهُ عَمَدًا . وقال : فَعَرْتُ الْبُثْرَ نَزَلْتُ حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى قَعْرِهَا ،
وَكَذَلِكَ الْإِنَاءُ إِذَا شَرِبْتَ مَا فِيهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ . وَأَقَعَرْتُ الْبُثْرَ جَعَلْتُ
لَهَا قَعْرًا . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : حَصَرَنِي الشَّيْءُ وَأَحْصَرَنِي حَبْسَنِي ، وَأَنْشَدَ لَابِنِ
مِيَادَةَ :

وَمَا هَجَرُ لِيَلَى أَنْ تَكُونَ بَتَاعَعِدْتُ
عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرَنَّكَ شُغُولُ

الْكَسَائِي : أَقْبَسْتُهُ نَارًا وَعِلْمًا سَوَاءً . وَقَدْ يَجُوزُ طَرَحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا .

160/ و/ . الْأُمُوي : أَضَحَّ الْقَوْمُ إِضْجَاجًا إِذَا صَاحُوا وَجَلَبُوا ، فَإِذَا
جَزَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغُلِبُوا قِيلَ : ضَجُّوا . أَبُو عَمْرٍو : أَسَجَدَ الرَّجُلُ إِذَا طَاطَأَ
رَأْسَهُ وَأَنْحَنَى ، وَسَجَدَ إِذَا وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ ، وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ حُمَيْدِ
بْنِ ثَوْرٍ :

[مقارب]

فُضُولُ أَرْمَتْهَا أَسْجَدْتُ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا⁽⁷⁵⁾

وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

[طويل]

وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلْيَلَى فَأَسْجَدَا⁽⁷⁶⁾

(75) البيت غير مثبت بالديوان ، وذكره ابن منظور في اللسان ج 4 ص 189 ونسبه أيضا إلى حميد بن ثور .

(76) أورد ابن منظور نصف البيت وقال : أنشده أبو عبيدة . اللسان ج 4 ص 189 .

يعني البعير إذا طأطأ رأسه لتركبه . غيره⁽⁷⁷⁾ : غَشَّتِ الشَّاةُ هُرْلَتْ ، وَأَغَشَّتْ حَدِيثُ الْقَوْمِ فُسْدَ . الكسائي : أَفْسَحْتُ الْقِرَانَ نَسِيْتَهُ . غيره : فَسَحْتُ الشَّيْءَ فَرَقْتُهُ . وقال : وَقَفْتُ الذَّابَّةَ وَالْأَرْضَ وَكُلَّ شَيْءٍ ، فَأَمَّا أَوْقَفْتُ فُهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ .

الأصمعي واليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء : وَقَفْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ⁽⁷⁸⁾ وقال أبو عمرو [بن العلاء]⁽⁷⁹⁾ إِلَّا أَنِّي لَوْ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَقَفْتُ فَقُلْتُ : مَا أَوْقَفَكَ هَا هُنَا لِرَأْيَيْتِهِ حَسَنًا . الأموي : زَفَنْتُ الْجِمْلَ أَزْفَنُهُ حَمَلْتُهُ ، وَأَزْفَنْتُ الرَّجُلَ أَعْنَتُهُ عَلَى الْحَمْلِ . غيره : جَزَأَتِ الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ وَأَجَزَأَتْهَا وَ [جَزَأَتْهَا]⁽⁸⁰⁾ . الكسائي : بَرَكَتِ الْإِبِلُ وَأَبْرَكْتُهَا . وَرَبَضَتِ الْغَنَمُ وَأَرَبَضَتْهَا . ثَقَبَتِ النَّارُ وَانْقَبَتْهَا . سَامَتِ السَّائِمَةُ تَسُومُ سَوْمًا وَأَسَمَتْهَا أُسَيْمُهَا . الأموي والفراء : خَنَسَ الرَّجُلُ يَخْنِسُ وَأَنَا أَخْنَسُهُ . الأموي : رَهَنَ لَكَ الشَّيْءَ أَقَامَ وَأَرْهَنْتُهُ⁽⁸¹⁾ أَقَمْتُهُ . أبو زيد : أَلْدَمَقَ الرَّجُلُ دَخَلَ وَأَدَمَقْتُهُ⁽⁸²⁾ . غيره : كَمَنْتُ لَهُ أَكْمَنْ كُمُونًا وَأَكْمَنْتُ غَيْرِي . تَرَّ الشَّيْءُ يَتَرُّ⁽⁸³⁾ تَرُورًا وَأَنَا أَتَرُّرُهُ⁽⁸⁴⁾ إِذَا أَسْقَطْتَهُ عَنْهُ . / 160 ظ / أبو زيد : زَنَأْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَزْنَأُ زُنُوءً لَجَأْتُ إِلَيْهِ ، وَأَزْنَأْتُ غَيْرِي أَلْجَأْتُهُ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الصَّعُودِ⁽⁸⁵⁾ . خَنَعْتُ لِلرَّجُلِ وَأَخْنَعَنْتِي الْحَاجَةُ إِلَيْهِ وَهُوَ الْخَضُوعُ . الأموي : أَغْعَدْتُ الْعَسَلَ وَأَلْرُبَّ وَغَيْرَهُ حَتَّى عَقَدَ فَهُوَ يَعْقِدُ . الكسائي : وَفَرَتِ الذَّابَّةُ ، وَاللَّهُ أَوْقَرَهَا ، وَرَهَصَتْ وَاللَّهُ أَرْهَصَهَا مِنَ الْوَقْرِ وَالرَّهْصَةِ .

(77) في ت 2 : غيرهم .

(78) في ت 2 : قال .

(79) زيادة من ت 2 .

(80) زيادة من ت 2 .

(81) في ت 2 : وَأَرْهَنْتُهُ لَكَ .

(82) في ت 2 : وَأَدَمَقْتُهُ أَنَا .

(83) في ت 2 : يَتَرُّ (بضم التاء لا كسرهما) .

(84) في ت 2 : وَأَتَرَّرْتُهُ أَنَا .

(85) سقطت : وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الصَّعُودِ ، في ت 2 .

الأصمعي : أَوْهَمْتُ أَسْقَطْتُ فِي الْحِسَابِ شَيْئًا . وَوَهَمْتُ فِي الصَّلَاةِ سَهْوْتُ
فَأَنَا أَوْهَمْتُ وَوَهَمْتُ إِلَى الشَّيْءِ⁽⁸⁶⁾ أَهْمُ ذَهَبَ وَهَمِي إِلَيْهِ . رَصَنْتُ الشَّيْءَ
أَكْمَلْتُهُ ، وَأَثَرَصَنْتُهُ أَحْكَمْتُهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْد : زَكَيْتُ الرَّجُلَ أَزَكَيْتُهُ [زَكَا] ⁽⁸⁷⁾
إِذَا ظَنَنْتَ بِهِ شَيْئًا ، وَأَزَكَيْتُهُ الْخَبَرَ إِزَكَاْنَا أَفْهَمْتُهُ حَتَّى زَكَيْتُهُ زَكَاْنَا أَي فُهِمَهُ
فَهْمًا . الْكَسَائِيُّ : ثَأَى الْحَرْزُ مِثْلُ نَعَا ⁽⁸⁸⁾ وَأَنَا ⁽⁸⁹⁾ اثْنَايْتُ . غَيْرُهُ : غَيَّيْتُ
غَايَةَ مِثَالِ ⁽⁹⁰⁾ رَأَيْتُهُ ، وَأَغَيَّيْتُهَا ⁽⁹¹⁾ نَصَبْتُهَا ⁽⁹²⁾ . تَبِعْتُ الْقَوْمَ طَلَبْتُهُمْ ، وَأَتَّبَعْتُهُمْ
مِثَالِ أَفْعَلْتُهُمْ لِحَقَّتْهُمْ ⁽⁹³⁾ . غَيْرُهُ : وَثَيْتُ فِي الْأَمْرِ ضَعَفْتُ وَأَوْثَيْتُ غَيْرِي .
وَحُضِنْتُ الْمَاءَ وَأَحْضَنْتُ دَابَّتِي وَغَيْرَهَا . نَجَزَتِ الْحَاجَةُ قُضِيَتْ ⁽⁹⁴⁾ ،
وَأَنْجَزْتُهَا فَضَيْتُهَا ⁽⁹⁵⁾ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي ⁽⁹⁶⁾ : [طَوِيل]

فَمُلْكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزُ ⁽⁹⁷⁾

-
- (86) فِي ت 2 : وَهَمْتُ الشَّيْءَ .
(87) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .
(88) سَقَطَتْ : مِثْلُ نَعَا . فِي ت 2 .
(89) فِي ت 2 : وَأَنْتَ .
(90) فِي ت 2 : مِثْلُ .
(91) فِي ت 2 : وَأَغَيَّيْتُ .
(92) وَرَدَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي ت 2 كَلَامٌ لِلْأَصْمَعِيِّ ذَكَرَ فِي ت 1 فَلَمْ نَرِ فَائِدَةً فِي إِعَادَةِ ذِكْرِهِ .
(93) سَقَطَتْ فِي ت 2 .
(94) سَقَطَتْ فِي ت 2 .
(95) فِي ت 2 : قُضِيَتْ .
(96) سَقَطَتْ : الذِّبْيَانِي ، فِي ت 2 .
(97) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 159 كَمَا يَلِي :

وَكُنْتُ رَبِيعًا لِلْيَتَامَى وَعَصْمَةً
فَمُلْكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْحَى وَقَدْ نَجَزُ
وَأَبُو قَابُوسَ هُوَ التَّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ .

[أي] ⁽⁹⁸⁾ فَنِي وَذَهَب . غَبَّ فُلَان [عندنا] ⁽⁹⁹⁾ إِذَا بَات ، وَمِنْهُ سَمِّي
اللَّحْمُ الْبَائِتُ الْعَابُ . وَأَعْبَنَا فُلَان أَتَانَا غَبًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ : مَا تَغِبُّ
تَوَافِلُهُ . / 161 و/ الْأَصْمَعِي : وَغَلَّ يَغْلُ إِذَا تَوَارَى بِالشَّجَرِ وَنَحْوِهِ . فَإِذَا
تَبَاعَدَ فِي الْأَرْضِ قِيلَ : أَوَّغَلَ . وَصَفَّقْتُ لَهُ بِالْبَيْعَةِ ضَرَبْتُ يَدِي عَلَى يَدِهِ ،
وَأَصْفَقْتُ النَّاسَ لَهُ أَجْتَمَعُوا . الْكَسَائِي : أَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا جَدَّ فِي الدَّهَابِ .
غَيْرُهُ : سَقْتُ إِلَيْهِ ⁽¹⁰⁰⁾ الصَّدَاقَ وَأَسَقْتُهُ إِلَيْهَا .

جَلَا الْقَوْمَ عَنِ الْمَوْضِعِ وَأَجْلَوْا تَنَحَّوْا عَنْهُ وَأَجْلَيْتُهُمْ [أنا] ⁽¹⁰¹⁾ وَجَلَوْتُهُمْ
لِغَةِ ⁽¹⁰²⁾ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْب :

[طويل]

فَلَمَّا جَلَاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرْتُ ثَبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَآكَتْابُهَا ⁽¹⁰³⁾

يَعْنِي أَنَّ الْعَاسِلَ جَلَا النَحْلَ عَنْ مَوَاضِعِهَا بِالْأَيَّامِ وَهُوَ الدَّخَانُ . وَيُقَالُ :
لَاخَ الرَّجُلُ وَالْأَخَ فَهُوَ مُلَيِّحٌ . وَلُمْتُ الرَّجُلَ وَالْمُتُّهُ ، قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
الْهَذَلِيُّ ⁽¹⁰⁴⁾ :

[وافر]

حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ أَمْسَى رَيْبِعٌ بِدَارِ آلِهَوْنٍ مَلْجِيًّا مُلَامًا ⁽¹⁰⁵⁾

(98) زيادة من ت 2 .

(99) زيادة من ت 2 .

(100) في ت 2 : سقت إليها .

(101) زيادة من ت 2 .

(102) سقطت في ت 2 .

(103) البيت في الديوان ج 1 ص 79 مع اختلاف :

فَلَمَّا أَجْتَلَاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرْتُ ثَبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَآكَتْابُهَا

(104) هو معقل بن خويلد بن وائلة بن مطحل وهو الوافد على النجاشي في أسرى كانوا من قومه .

وهو شاعر مشهور من شعراء هذيل . أنظر شعره بديوان الهذليين ج 3 ص 66 — 71

وأنظر : الشعر والشعراء ج 2 ص 566 . ومعجم الشعراء ص 371 .

(105) غير مثبت بالديوان وهو مذكور باللسان ج 16 ص 31 ومنسوب لمعقل بن خويلد الهذلي .

عَصَفَتِ الرِّيحُ وَأَعْصَفَتْ . جُرْتُ عَنْ الطَّرِيقِ عَدَلْتُ ، وَأَجَرْتُ غَيْرِي .
وَجَفَلَتِ الرِّيحُ وَأَجْفَلَتْ . وَلَحَدْتُ الْقَبْرَ وَالْحَدْتُ . وَخَفَقَ النَّجْمُ وَأَخْفَقَ
غَاب ، قَالَ الشَّمَاخ :

[بسيط]

إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقٍ⁽¹⁰⁶⁾

وَأُخَوْتُ إِذَا سَقَطَتْ وَلَمْ تُمَطِّرْ ، وَأَنْشَدَنِي الْفَرَاء :

[طويل]

وَأُخَوْتُ نُجُومُ الْأَخْذِ إِلَّا أَنْضَةً أَنْضَةً مَحَلَّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي⁽¹⁰⁷⁾

أَي لَيْسَ يَلَّ الْأَرْضُ⁽¹⁰⁸⁾ . وَالْأَخْذُ أَنْ تَأْخُذَ كُلَّ يَوْمٍ فِي نَوءٍ . بَرَقَ لِي
الرَّجُلُ وَرَعَدَ وَأَبْرَقَ وَأُرْعَدَ . وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِي أَبْرَقَ وَأُرْعَدَ⁽¹⁰⁹⁾ ، قَالَ ذُو
الرَّمَّة :

[طويل]

إِذَا خَشِيتُ مِنْهُ الصَّرِيمَةَ أَتْرَقْتُ لَهُ بَرْقَةً مِنْ خُلْبٍ غَيْرِ مَاطِرٍ⁽¹¹⁰⁾

عَبَشَ اللَّيْلُ وَأَغْبَشَ أَظْلَمَ . سَرَيْتُ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِت :

[كامل]

161/ ظ/ حَيِّ النَّضِيرَةِ رَبَّةَ الْخَدْرِ

أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تُكُنْ تَسْرِي⁽¹¹¹⁾

(106) البيت مثبت بالديوان ص 254 على النحو التالي :

جُلْدِيَّةٌ يَقْتُودُ الرَّحْلَ نَاجِيَةً إِذَا النُّجُومُ تَدَلَّتْ عِنْدَ تَخْفَاقٍ

(107) ذكر ابن منظور البيت ولم ينسبه . اللسان ج 18 ص 270 .

(108) سقط التفسير في ت 2 .

(109) سقطت؛ وأنكر الأصمعي أبرق وأرعد ، في ت 2 :

(110) البيت في الديوان ص 374 .

(111) البيت في الديوان ج 1 ص 52 مع اختلاف بسيط :

إِنَّ النَّضِيرَةَ

صَمَّ الرَّجُلُ وَأَصَمَّ قَالَ الْكَمِيتُ :

[وافر]

تَسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السَّؤُولِ⁽¹¹²⁾

الأصمعي : جُزْتُ الموضعَ سِرْتُ فيه ، وَأَجَزْتُه خَلَفْتَهُ وقطعته ، وَأَجَزْتُه أنفذته ومنه قول امرئ القيس :

[طويل]

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَتَّحَى بَنَّا⁽¹¹³⁾

وكذلك قول أوس بن مغراء [يمدحهم بأنهم يجيزون الحاج]⁽¹¹⁴⁾ :

[بسيط]

حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا⁽¹¹⁵⁾

(112) البيت في الديوان ج 2 ص 52 على النحو التالي :

أَشْيِبَ كَالْوَلِيدِ رَسَمَ دَارَ تَسَائِلِ مَا أَصَمَّ عَنِ السَّؤُولِ

(113) البيت غير مثبت بالديوان ، وهو في اللسان ج 7 ص 191 لأمرئ القيس أيضا وبقيته :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَتَّحَى بَنَّا بَطْنَ حَبْتِ ذِي قَفَافٍ عَقَنَقِلَ

(114) زيادة من ت 2 .

(115) البيت في الشعر والشعراء ج 2 ص 577 كما يلي :

وَلَا يَرِيْمُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ حَتَّى يُقَالَ أَفِيضُوا آلَ صَفْوَانَا

وهو في اللسان ج 7 ص 191 كما يلي :

وَلَا يَرِيْمُونَ لِلتَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ حَتَّى يُقَالَ أَفِيضُوا آلَ صَفْوَانَا

يعني : أنفذوهم . غيره : صَحَبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الصَّحْبَةِ ، وَأَصْحَبْتُ إِنْقَدْتُ
له ، قال الأعشى :

[طويل]

تَوَالِي رَبِيعِي السَّقَابِ فَأَصْحَبَا (116)

الكسائي : سَبَعْتُهُ وَقَعْتُ فِيهِ ، وَأَسْبَعْتُهُ أَطْعَمْتُهُ السَّبْعَ (117) . الْفَرَاءُ : رَأَى
الطَّعَامَ وَأَرْعَتْهُ (118) . غَيْرُهُ : خُضْتُ الْمَاءَ وَأَخْضُتُ غَيْرِي (119) . وَوَثِبْتُ
الموضعَ وَأَوْثَبْتُ غَيْرِي . فَلَانٌ يُنْهَجُ فِي النَّفْسِ وَمَا أُدْرِي مَا أُنْهَجُهُ . وَتَلَدَ
فَلَانٌ فِي بَنِي فَلَانٍ أَقَامَ فِيهِمْ يَتَلَدُ . وَأَتَلَدَ اتَّخَذَ الْمَالَ . عَنِ الْكَسَائِيِّ : نَشَدْتُ
الضَّالَّةَ طَلَبْتُهَا ، وَأَنْشَدْتُهَا عَرَفْتُهَا . قَالَ : وَيَقَالُ أَيْضًا نَشَدْتُهَا إِذَا عَرَفْتُهَا ،
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ بَيْتَ أَبِي دُوَادَ (120) :

[مجزوء الكامل]

وَيُصَيِّخُ أَحْيَاءًا كَمَا أَسْدُ تَمَعَ الْمُضْطَرُ لَصَوْتِ نَاشِدٍ

(116) البيت في الديوان ص 7 مع اختلاف :

على أنها كانت تَأُولُ حُبَّهَا تَأُولُ رَبِيعِي السَّقَابِ فَأَصْحَبَا

(117) سقط قول الكسائي .

(118) في ت 2 : وَأَرْعَتْهُ أَنَا .

(119) هذا الكلام ساقط في ت 2 .

(120) هو جارية بن الحجاج كما يسميه الاصفهاني وهو جويرية بن الحجاج كما يسميه الآمدي ،

أحد بني برد بن دغمي بن إنياد بن نزار شاعر جاهلي قديم وكان وصافا للخيال وأكثر أشعاره

في وصفها . يقول أبو عبيدة في شأنه : « أبو دؤاد أوصف الناس للخيال في الجاهلية والإسلام

وبعده طفيل الغنوي . والنابعة الجعدي » . أنظره في : الأغاني ج 16 ص 294-302

وتاريخ بلاشير ص 325-326 والشعر والشعراء ج 1 ص 161-163 وطبقات فحول

الشعراء ج 1 ص 20 والمزهر ج 2 ص 477-481 والمؤتلف والمختلف ص 115 .

قال : ويقال في التَّاشِدْ هَا هُنَا أَنَّهُ ⁽¹²¹⁾ الْمُعْرِفُ . ويقال : بل هو الطَّالِبُ لِأَنَّ الْمُظِلَّ يَشْتَهِي أَنْ يَجِدَ مُضِلًّا مِثْلَهُ لِيَتَعَزَّى بِهِ . الْفَرَاءُ ⁽¹²²⁾ : ذَرَقَ الطَّائِرُ وَأَذَرَقَ عَنِ الْمَفْضَلِ ⁽¹²³⁾ سَمِعْتُهَا بِالْأَلْفِ . الْفَرَاءُ : جَمَلْتُ الشَّحْمَ / 162 و/ أَجْمَلُهُ جَمَلًا هَذَا أَجُودَ ، وَيُقَالُ : أَجْمَلْتُهُ . وَوَمَأْتُ إِلَيْهِ [أَمَاءً] ⁽¹²⁴⁾ مِثْلُ أَوْمَأْتُ إِلَيْهِ ⁽¹²⁵⁾ ، قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْقَنَانِيُّ : [طَوِيلٌ] وَمَا كَانَ إِلَّا وَمَوَّهَا بِالْحَوَاجِبِ ⁽¹²⁶⁾

جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ . [هَذَا آخِرُ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ وَأَنْقَضَاؤُهُ] ⁽¹²⁷⁾ .

بَابُ فَعِلْتُ وَفَعَلْتُ

الْكَسَائِيُّ : قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا ، وَقَرَرْتُ وَقَرَرْتُ بِالْمَكَانِ أَقَرُّ ، لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَقَرَرْتُ أَجُودَ فِي الْمَكَانِ ⁽¹²⁸⁾ . وَلِهَيْتُ أَلْهَيْتُ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا . وَضَحَيْتُ لِلشَّمْسِ وَضَحَيْتُ أَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ . وَخَذْتُ لَهُ وَخَذْتُ أَخَذًا

(121) فِي ت 2 : هُوَ .

(122) ذَكَرَ كَلَامَ الْفَرَاءِ فِي ت 2 بَعْدَ بَيْتِ الْأَعَشَى السَّابِقِ .

(123) هُوَ الْمَفْضَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْلَى الضَّبِّيِّ النَّحْوِي . كَانَ عَلَامَةً رَاوِيَةً لِلْأَخْبَارِ وَالْآدَابِ وَأَيَّامَ الْعَرَبِ كَمَا كَانَ عَالِمًا بِالنَّحْوِ وَالشَّعْرِ وَالْغَرِيبِ . قَدَّمَ الْمَفْضَلُ بَغْدَادَ فِي أَيَّامِ هَارُونَ الرَّشِيدِ وَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ وَكَانَ ذَلِكَ زَمَنَ خِلَافَةِ الرَّشِيدِ : 170 هـ 193 هـ . أَنْظَرَهُ فِي بَغْيَةِ الْوَعَاةِ ج 2 ص 297 وَجُمُهِرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ص 205 وَطَبَقَاتِ فَحُولِ الشَّعْرَاءِ ج 1 ص 23 وَالْمَزْهَرِ ج 2 ص 405-406 وَالْمَفْضَلِيَّاتِ ص 24-26 .

(124) زِيَادَةُ مِنْ ت 2 .

(125) سَقَطَتْ : إِلَيْهِ ، فِي ت 2 .

(126) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ج 1 ص 196 كَمَا يَلِي :

فَقُلْتُ السَّلَامَ فَاتَّقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا فَمَا كَانَ إِلَّا وَمَوَّهَا بِالْحَوَاجِبِ

(127) زِيَادَةُ مِنْ ت 2 .

(128) سَقَطَتْ : فِي الْمَكَانِ ، فِي ت 2 .

في اللغتين إذا خضعت له خذوئاً ، وبَسِئْتُ به وبَسَأْتُ أَي (129) اُنْسْتُ به [وَأُنْسْتُ] (130) اُنْسًا . وَهَزَيْتُ وَهَزَأْتُ . وَنَقَهْتُ الْحَدِيثَ وَنَقَّهْتُ . وَذَهَلْتُ عنه وَذَهَلْتُ . وَدَهَمَهُمُ الشَّرُّ وَدَهَمَهُمْ . وَشَغِبْتُ عَلَيْهِ (131) وَشَغِبْتُ . وَلَغَبْتُ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَلَغَبْتُ . أَبُو زَيْدٍ : عَرَضْتُ لَهُ الْغَوْلَ وَعَرِضْتُ . وَزَهَدْتُ فِيهِ وَزَهَدْتُ . وَوَهَنْتُ فِي أَمْرِكَ وَوَهَنْتُ .

الكسائي في الزهد مثله . أَبُو زَيْدٍ : جَفَفْتُ وَجَفَفْتُ . وَقَرَحَ الْكَلْبُ بَيُولَهُ وَقَرَحَ فَهُوَ يَقْرَحُ فِي اللَّغَتَيْنِ . وَطَبِنْتُ لَهُ وَطَبِنْتُ مِنَ الْفُطْنَةِ . الْأَحْمَرُ : لَطَأْتُ بِالْأَرْضِ وَلَطَأْتُ إِذَا لَصَقْتُ بِهَا . وَلَهَقَ الشَّيْءُ وَلَهَقَ إِذَا صَارَ أَيْضُ . الْفَرَّاءُ : عَصَبَتِ الْإِبِلَ وَعَصَبَتْ أَجْتَمَعَتْ . الْأَصْمَعِيُّ : رَضِعَ الصَّبِيُّ يَرْضِعُ وَرَضَعَ . غَيْرُهُ : نَضِرَ الشَّيْءُ وَنَضَرَ حَسَنٌ . وَرَزَزْتُهُ وَرَزَزْتُهِ . وَفَجَّأَنِي الْأَمْرُ وَفَجَّئَنِي / 162 ظ / غَيْرُهُمْ : فَضَّلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَفَضَّلَ يَفْضُلُ فِي اللَّغَتَيْنِ . أَبُو زَيْدٍ : سَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَيْتُ أَسْلَى سُلًى . الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَرَّاءُ : جَفَفْتُ تَجِفُّ . وَغَيْرُهَا : جَفَفْتُ تَجِفُّ . الْفَرَّاءُ : قَحَلَ الشَّيْءُ إِذَا يَبَسَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَحِلَ وَكِلَاهُمَا يَقْحَلُ قُحُولًا .

بَابُ أَفْعَلَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُفْعِلُونَ

الكسائي : أَلَحَمَ الْقَوْمُ وَأَشَحَمُوا إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُمُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ . وَمِثْلُهُ الْبَنُوا وَأَتَمَرُوا وَالْبُؤُوا وَأَقْتَبُوا وَأَبْطَحُوا مِنَ اللَّبَنِ وَالتَّمْرِ وَاللِّبَاءِ (132) وَالْقَتَاءِ وَالْبَطِيخِ (133) . وَأَجْمَلُوا كَثُرَتْ جَمَالُهُمْ . وَأَغَزَرُوا غَزَرَتْ إِبِلُهُمْ . وَقَالَ :

(129) سقطت أداة التفسير ، في ت 2 .

(130) زيادة من ت 2 .

(131) في ت 2 : وشغبت عليهم .

(132) في ت 2 : اللَّبَاءُ وَالتَّمْرُ .

(133) في ت 2 : البَطِيخُ وَالْقَتَاءُ .

أَكَيْسَ الرَّجُلُ إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ كَيْسٌ . وَأَسَادَ وَأَسَوَدَ مِنْ سَوَادِ لَوْنِ الْوَلَدِ ،
وكذلك من الحمرة والصُّهْبَةِ والشُّهْبَةِ وَالْبَلَقِ وَالظَّرْفِ وَالْكَرْمِ⁽¹³⁴⁾ . ومن
الْبَيَاضِ أَوْضَحَ وَأَغْرَبَ كُلُّ هَذَا إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ كَذَاكَ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي
تَلِدُ أَيْضًا أَفَعَلَتْ مِثْلَهُ فِيهِ مُفَعَّلَةٌ فِي هَذَا كَلَهُ . أَبُوزَيْدُ : أَرْسَلَ الْقَوْمَ فَهُمْ
مُرْسِلُونَ إِذَا كَانَ لَهُمْ رِسْلٌ وَهُوَ اللَّبَنُ . وَأَكْرَعُوا إِذَا أَصَابُوا الْكَرْعَ وَهُوَ مَاءُ
السَّمَاءِ فَأَوْرَدُوا فِيهِ إِبِلَهُمْ . وَأَسْتَنُوا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ . وَأَقْحَطُوا وَأَجْرَزُوا مِنْ
الْجُرْزِ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا . وَأَيَّسُوا مِنَ الْيُسْرِ . وَأَعَاهُوا إِذَا
أَصَابَتْ مَا شِئْتَهُمُ الْعَامَةُ . وَأَهْزَلُوا هَزَلَتْ / 163 و/ دَوَانِهِمْ . الْأُمَوِيُّ : أَعَوَّ
الْقَوْمَ وَأَمْرَضُوا وَأَصَحَّحُوا [كَذَلِكَ]⁽¹³⁵⁾ . أَبُوزَيْدُ : أَمْرَضَ الْقَوْمَ وَأَصَحَّحُوا
كَذَلِكَ . الْأُمَوِيُّ⁽¹³⁶⁾ : قَدْ أَخْبَثَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ خُبَثَاءَ ؛
وَلِهَذَا قَالُوا : خَبِيثٌ مُخْبِثٌ . الْأَصْمَعِيُّ فِي الْخَبِيثِ مِثْلَهُ . وَقَدْ أَوْعَثَ الْقَوْمَ
أَخَذُوا فِي الْوُعُوثَةِ . وَأَرْعَدُوا وَأَبْرَقُوا وَأَغِيَمُوا أَصْبَاهَهُمْ غِيَمَ وَبَرَقَ . وَقَدْ أَشَدَّ
الْقَوْمَ وَأَخْفُوا وَأَنْشَطُوا وَأَقْطَفُوا وَأَبْطَؤُوا وَأَسْرَعُوا وَأَبْلَدُوا إِذَا كَانَتْ دَوَائِبُهُمْ شِدَادًا
وِخْفَافًا وَنَشِيطَةً وَقُطْفًا وَبِطَاءً وَسِرَاعًا وَبَلِيدَةً . وَقَدْ أَثَابَ الرَّجُلُ إِذَا ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ
وَصَلَحَ بَدَنُهُ . الْأَصْمَعِيُّ : أَكَلَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ بِهَا كَلَبٌ ، وَهُوَ
دَاءٌ يَأْخُذُهَا . وَأَكْشَفَ الْقَوْمَ إِذَا صَارَتْ إِبِلُهُمْ كُشْفًا ، الْوَاحِدَةُ كُشُوفٌ فِي
الْحَمَلِ . وَأَمَعَلُوا وَهُوَ أَنْ تُمْعَلَ إِبِلُهُمْ وَشَاؤُهُمْ ، وَهُوَ دَاءٌ⁽¹³⁷⁾ ؛ وَقَدْ مَعَلَتْ
تَمْعَلُ [وَالِاسْمُ الْمَعْلُ]⁽¹³⁸⁾ . وَأَغَبُوا فِي غَبِّ الْوَرْدِ ، وَأَرْبَعُوا وَأَخْمَسُوا إِلَى
الْعِشْرِ . وَأَجَزُوا جَزَأَتْ إِبِلُهُمْ عَنِ الْمَاءِ . وَأَنْهَلُوا وَأَعْلُوا مِنْ عِلَلٍ إِبِلَهُمْ

(134) فِي ت 2 : وَالْكَرْمِ وَالظَّرْفِ .

(135) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(136) سَقَطَتْ فِي ز .

(137) سَقَطَتْ : وَهُوَ دَاءٌ ، فِي ت 2 .

(138) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

وَنَهَلَهَا . وَأَطْلَقُوا إِذَا كَانَتْ إِبْلَهُمْ طَوَالِقَ وَهِيَ لَيْلَةُ الطَّلَقِ . وَأَعْطَنُوا إِذَا عَطَنَتْ
إِبْلَهُمْ . وَقَدْ⁽¹³⁹⁾ أَفْتَقَ الْقَوْمُ إِذَا تَفْتَقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ . وَأَشْمَلُوا مِنْ رِيحِ الشَّمَالِ
إِذَا دَخَلُوا فِيهَا [فَإِذَا أَرَادَ أَنَّهَا أَصَابَتْهُمْ قِيلَ : فَعِلُوا فَهَمْ مَفْعُولُونَ] ⁽¹⁴⁰⁾ .
وَكَذَلِكَ الْجَنُوبُ وَالذُّبُورُ وَالصَّبَا . وَأَرَاخُوا مِنَ الرِّيحِ . وَأَرْبَعُوا دَخَلُوا فِي
الرَّيْعِ . / 163 ط/ قَالَ : فَإِنْ أَرَادَ مِنْ هَذَا وَمِنَ الرِّيحِ أَنَّهَا⁽¹⁴¹⁾ أَصَابَتْهُمْ ،
قَالَ : شَمِلُوا فَهَمْ مَشْمُولُونَ ؛ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الرِّيحِ وَالرَّيْعِ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ⁽¹⁴²⁾ : إِذَا كَانَتْ إِبِلُ الْقَوْمِ قَوَارِبَ فِي طَلَبِ الْمَاءِ ، قَالُوا هَمْ
قَارِبُونَ وَلَا يُقَالُ مُقَرَّبُونَ . [قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ⁽¹⁴³⁾ : وَهَذَا⁽¹⁴⁴⁾ الْحَرْفُ شَاذٌ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ⁽¹⁴⁵⁾ : جُنِبْنَا أَصَابَتْنَا الْجَنُوبُ . وَأَجُنِبْنَا دَخَلْنَا فِي الْجَنُوبِ .
الْيَزِيدِي : أَشَابَ الرَّجُلُ شَابًا⁽¹⁴⁶⁾ أَوْلَادُهُ . وَأَيَّتَمَتِ الْمَرْأَةُ وَأُرْمَلَتْ صَارَتْ
أَرْمَلَةً وَصَارَ وَلَدُهَا يَتِيمًا . وَأَفْصَحَ النَّصَارَى جَاءَ فِصْحُهُمْ . وَأَفْصَحَ اللَّبَنُ
ذَهَبَ رُغْوَتُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ⁽¹⁴⁷⁾ : رِغْوَتُهُ أَجُودُ . الْأَحْمَرُ : أَقْطَفَ
الْقَوْمُ⁽¹⁴⁸⁾ حَانَ قِطَافٍ كَرُومِهِمْ . وَأَجَزُّوا مِنَ الْجَزَارِ . وَأَجَزُّوا مِنَ الْجَزَارِ
فِي الْغَنَمِ حَانَ أَنْ يَجِزُّوا⁽¹⁴⁹⁾ . وَأَغْلُوا مِنَ الْعَلَّةِ . أَبُو زَيْدٍ : أَقْرَحَ الْقَوْمُ إِذَا
أَصَابَ مَوَاشِيَهُمُ الْقَرْحُ وَأَنْحَزُوا أَصَابَ إِبْلَهُمُ النَّحَازُ . وَأَغْدُوا أَصَابَتْهَا الْعُدَّةُ .

(139) فِي ت 2 : وَقَالَ .

(140) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(141) فِي ت 2 : أَيُّهَا .

(142) سَقَطَ اسْمُ الْأَصْمَعِيِّ فِي ت 2 .

(143) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(144) فِي ت 2 : وَهُوَ .

(145) ذَكَرَ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ فِي ت 2 قَبْلَ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ .

(146) فِي ت 2 : إِذَا شَابَ .

(147) قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ سَاقَطٌ فِي ت 2 .

(148) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(149) سَقَطَتْ : حَانَ أَنْ يَجِزُّوا فِي ت 2 .

وَأَنْفَقَ الْقَوْمُ نَفَقَتِ سَوْفَهُمْ [وَأَكْسَدَ وَأَكْسَدَتْ سَوْفَهُمْ] ⁽¹⁵⁰⁾ . الكسائي :
 أَصَافَ الْقَوْمَ وَأَشْتَوُا وَأَرْبَعُوا وَأَخْرَفُوا إِذَا دَخَلُوا فِي هَذِهِ الْأَزْمَةِ . فَإِنْ أَرَادَ
 أَنَّهُمْ أَقَامُوا هَذِهِ الْأَزْمَةَ فِي مَوْضِعٍ قَالُوا ⁽¹⁵¹⁾ : صَافُوا وَشَتَوُا وَأَرْبَعُوا .
 وَقَالَ : أَجْهَيْنَا إِذَا أَجْهَتْ لَنَا السَّمَاءُ مِنَ الصَّحْوِ . وَأَصْحَتِ السَّمَاءُ كِلَاهُمَا
 بِالْأَلْفِ . الْأُمَوِيُّ : أَهَافَ الْقَوْمَ إِذَا عَطِشَتْ إِبْلَهُمْ وَأَنْزَعُوا إِذَا نَزَعَتْ
 164/ و/ إِلَى أَوْطَانِهَا ، وَأَنْشَدَ ⁽¹⁵²⁾ :

[رجز]

فَقَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا ⁽¹⁵³⁾

وَأَشْهَرُوا إِذَا أَتَى عَلَيْهِ شَهْرٌ ، وَأَنْشَدْنَا لِلْكَمِيتِ : [مَجْزُوءُ الْوَافِرِ]

لِثَمَامٍ غَيْرِ إِشْهَارٍ ⁽¹⁵⁴⁾

عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَنْعَجَ الْقَوْمَ فَهُمْ مُتَعَجُّونَ إِذَا سَمِنَتْ إِبْلَهُمْ ، وَقَدْ نَعَجَتْ
 الْإِبِلُ تَنْعَجُ إِذَا سَمِنَتْ ، وَهِيَ فِي شَعْرِ ذِي الرِّمَّةِ :

[وافر]

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَائِنٍ

فَهُمْ تَعَجُّونَ قَدْ مَالَتْ كِلَاهُكُمْ ⁽¹⁵⁵⁾

(150) زيادة من ت 2 .

(151) في ت 2 : قال .

(152) في ت 2 : وأنشدنا .

(153) لم نعر على قائله ، وقد ذكر ابن منظور هذا الشاهد ولم ينسبه . اللسان ج 11 ص 267 .

(154) غير مثبت بالديوان .

(155) سقط البيت في ت 2 . وهو مثبت بالديوان في باب عنوانه : «أبيات مفردات وهي منسوبة

إلى ذي الرمة وبعضها غير صحاح» . وقد أبدلت لفظة «كلاهم» التي في العجز بلفظة

« طلاهم » . الديوان ص 757 .

الفراء : أَمَصَعَ الْقَوْمُ إِذَا مَصَعَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ أَيْ ذَهَبَتْ . أَبُو عَمْرٍو :
 أَلْهَجَ الرَّجُلُ إِذَا لَهَجَتْ فِصَالُهُ أَيْ أَخَذَتْ فِي شَرْبِ اللَّبَنِ . غَيْرُهُمْ : أَضَّانَ
 الْقَوْمُ وَأَمَعَزُوا كَثُرَ ضَائُهُمْ وَمَعَزُهُمْ . وَأَرْغَدُوا صَارُوا فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . وَأَنْزَفَ
 الْقَوْمُ نَفَذَ شَرَابَهُمْ وَأَعْقَلُوا حِينَ عَقَلَ لَهُمُ الظِّلُّ . وَأَذْكَرَتِ الْمَرْأَةُ وَأَنْثَتْ
 وَأَصَبَتْ إِذَا كَانَ لَهَا صَبِيٌّ وَوُلِدَ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى . وَأَجَادَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ ذَا
 دَابَّةٍ جَوَادٍ ، قَالَ الْأَعَشَى :

[وافر]

فَمِثْلُكَ قَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَأَرْضِي
 مَهَامِيهِ لَا يَقُودُ بِهَا الْمُجِيدُ⁽¹⁵⁶⁾

الفراء : أَسْوَى الرَّجُلُ إِذَا كَانَ خَلْقُهُ وَوَلَدُهُ⁽¹⁵⁷⁾ سَوِيًّا . وَحُكِيَ عَنِ
 الْكِسَائِيِّ [قَالَ]⁽¹⁵⁸⁾ : يُقَالُ كَيْفَ أَمْسَيْتُمْ ؟ فَيُقَالُ : مُسْتَوُونَ صَالِحُونَ ،
 يَرِيدُ أَنَّ أَوْلَادَنَا وَمَاشِيَتَنَا سَوِيَّةٌ صَالِحَةٌ .

بَابُ أَفْعَلَ الشَّيْءِ فَهُوَ مُفْعِلٌ وَمُفْعَلَةٌ⁽¹⁵⁹⁾

الْكِسَائِيُّ : أَمْنَحَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُمْنَحٌ إِذَا دَنَا نَتَاجُهَا . وَأَمَاتَتْ فَهِيَ مُمِيتٌ
 وَمُمِيتَةٌ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَجَمْعُهَا مَمَاوِيتٌ . / 164 ظ/
 وَأَفَاقَتْ فَهِيَ مُفِيقٌ وَمُفِيقَةٌ إِذَا دَرَّ لَبْنُهَا وَالْجَمْعُ مَفَاوِيقُ . وَأَقْرَبَتْ وَأَثَمَتْ دَنَا
 نَتَاجُهَا وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ [إِذَا آتَى لَهَا أَنْ تَضَعَ]⁽¹⁶⁰⁾ . وَأَفَرَضَتِ الْمَاشِيَةَ وَجَبَتْ

(156) البيت في الديوان ص 63 .

(157) في ت 2 : إِذَا كَانَ خَلْقُهُ سَوِيًّا وَوَلَدُهُ .

(158) زيادة من ت 2 .

(159) في ت 2 : بَابُ أَفْعَلَ الشَّيْءِ .

(160) زيادة من ت 2 .

فيها الفريضة . الفراء : أَثَرَتِ البُرُّ ذهب ماؤها . وَأَحْشَفَتِ النَّخْلَةَ مِنَ
الْحَشْفِ . وَأَوْقَرَتْ كَثْرَ حملها . وَأَحَلَّتْ أَسَاءَتِ الْحَمَلِ . وَأَتَجَبَتِ الْخَيْلُ
حَانَ يَتَاجَهَا . وَأَبْسَرَ النَّخْلُ مِنَ الْبُسْرِ . وَأَبْلَحَ مِنَ الْبَلَحِ . وَأَذْقَلَ مِنَ الدَّقْلِ .
وَأَحَلَّ مِنَ الْخِلَالِ⁽¹⁶¹⁾ . وقال : أَشْكَلَ النَّخْلُ طَابَ⁽¹⁶²⁾ رطبهِ . وَأَخَوَصَتِ
النَّخْلَةَ وَأَشَوَكَتْ فِيهِ مُخَوَصَّةٌ وَمُشَوَكَةٌ مِنَ الْخُوصِ وَالشَّوْكِ . وَأَوْرَمَتِ
النَّاقَةَ وَأَخْرَطَتْ وَهُوَ أَنْ يَرِمَ ضَرْعُهَا حَتَّى يَخْرُجَ اللَّبَنُ مَعَ الدَّمِ . وَالْعَبَّ الرَّجُلُ
صَارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فَمِهِ . وَأَصْلَتِ النَّاقَةُ وَقَعَ وَلَدُهَا فِي صَلَاحًا . وَالصَّلَا
مَا آكَنَتِ الذَّنْبَ مِنْ جَانِبَيْهِ . أَبُو زَيْدٍ : أَحَلَّتِ الْأَرْضُ فِيهِ مُحْلِيَةً إِذَا كَثَرَ
خِلَالُهَا وَهُوَ الْحَشِيشُ . وَأَجَنَّتْ فِيهِ مُجْنِيَةً إِذَا كَثَرَ جَنَاهَا وَهُوَ الْكَلَاءُ وَالْكِمَاءُ .
وَأَرْعَتْ فِيهِ مُرْعِيَةً إِذَا كَثَرَ رَعِيهَا . وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةَ فِيهِ مُصْبٍ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ
صَبِي⁽¹⁶³⁾ . الْأُمُويُّ : أَرَاعَتِ الْإِبِلُ كَثْرَ أَوْلَادِهَا وَأَرَاعَتِ الْحَنْطَةُ زَكَّتْ وَأَرَبَتْ
تُرْبِي بِمَعْنَاهَا . قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : زَاعَتْ وَهُوَ قَلِيلٌ . الْكَسَائِيُّ : أَرْكَبَ الْمُهْرُ
حَانَ لَهُ أَنْ يُرَكَّبَ . وَأَقْفَرَ ظَهْرُهُ / 165 و/ بِمَعْنَاهُ . وَأَحْصَدَ الزَّرْعَ . وَائْتَمَرَ الشَّجَرُ
خَرَجَ ثَمَرِهِ . وَائْتَمَرَ الزَّبَدُ اجْتَمَعَ . وَائْتَمَرَ الرَّجُلُ كَثْرَ مَالِهِ . وَائْتَلَجَ يَوْمَنَا .
وَأَظَلَ مِنَ الظَّلِّ . وَأَمَرَقَ الشَّعْرَ وَأَمَرَطَ . وَأَقْطَرَ الشَّيْءَ حَانَ لَهُ⁽¹⁶⁴⁾ أَنْ
يَقْطُرَ . وَأَقْفَرَكَ الرَّمِيَّ وَأَكْتَبَكَ أَمَكَّنَكَ . وَأَبْقَلَتِ الْأَرْضُ وَأَكَلَاتْ . وَأَرَطَتْ
أَخْرَجَتْ الْأَرَطَى . وَأَبْهَمَتْ مِنَ الْبُهْمَى . وَأَرْكَتِ السَّمَاءُ مِنَ الرُّكِّ ، وَهُوَ
الْمَطَرُ الضَّعِيفُ . وَأَحْيَا الْقَوْمُ⁽¹⁶⁵⁾ إِذَا حَيَّتْ مُوَاشِيَهُمْ وَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ .
أَبُو زَيْدٍ : أَقْطَفَ الْعَنْبُ . وَأَجَزَّ الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ . وَأَخْرَفَ النَّخْلُ . وَأَقْصَتِ الْفَرَسُ

(161) سَقَطَتْ : وَأَحَلَّ مِنَ الْخِلَالِ فِي ت 2 .

(162) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(163) قَوْلُهُ : وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةَ ... قَدْ ذُكِرَ فِي ت 2 قَبْلَ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ .

(164) سَقَطَتْ : لَهُ ، فِي ت 2 .

(165) فِي ت 2 : وَأَحْيَا النَّاسَ .

فهي مُقَصِّ مثل مُعَقِّ وهما الحامل . وَأَرَأَتْ النَّاقَةَ وغيرها⁽¹⁶⁶⁾ إذا عظم
ضرعها⁽¹⁶⁷⁾ . وَأَنْصَبَ الْأَرْضَ كَثْرَ نَصِيْهَا . وَأَبْهَجَتْ بَهَجَ نَبَاتِهَا .
الْكَسَائِي : أَعْرَفَ الْفَرَسُ طَالَ عُرْفُهُ . وَأَجَزَرَ النَّخْلَ وَأَجَدَّ وَأَصْرَمَ . وَأَوَلَدَتْ
الْغَنَمَ . وَأَمَخَّ الْعَظْمُ . [أَبُو زَيْد]⁽¹⁶⁸⁾ : أَكْثَبَنِي الصَّيْدُ وَأَفْقَرَنِي إِذَا أَمَكَنَّكَ .
وَأَفْرَصَتْنِي الْفُرْصَةُ . الْفَرَاءُ : أَقْبَلَتِ الْخَبْزَةُ حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ .

بَابُ فَعَلَ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُهُ

أَبُو زَيْد [وَالْأَصْمَعِيُّ]⁽¹⁶⁹⁾ : رَجَعَتِ النَّاقَةُ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَتْ تَرْجُنُ فَهِيَ
رَاجِنَةٌ وَرَاجِنٌ⁽¹⁷⁰⁾ وَرَجَعْتُهَا أَنَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالذَّاجِنُ قَرِيبٌ مِنْهُ .
قَالَ : وَقَدْ عَابَ الْمَتَاعُ إِذَا صَارَ ذَا عَيْبٍ وَعَيْبُهُ أَنَا . وَجَبَرَ الْعَظْمُ وَجَبَرْتُهُ
أَنَا . وَهَجَمْتُ عَلَى / 165 ظ/ الْقَوْمَ دَخَلْتُ ؛ وَهَجَمْتُ غَيْرِي عَلَيْهِمْ .
الْكَسَائِي فِي الْهَجُومِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ وَدَهَمْتُهُمْ وَدَهَمْتُ غَيْرِي عَلَيْهِمْ⁽¹⁷¹⁾
أَدَهَمْتُهُمْ . وَقَالَ : عَفَا الشَّعْرُ وَغَيْرُهُ كَثُرَ ، وَعَفَوْتُهُ . وَفَعَرَ الْفَمَ أَنْفَتَحَ ، وَفَعَرُهُ
صَاحِبُهُ . وَغَنَمْتُ يَدَ الرَّجُلِ تَعْنِي وَعَنَمْتُهَا مِثْلُهُ إِذَا جَبَرْتُ عَلَى غَيْرِ آسْتَوَاءَ .
أَبُو زَيْد فِي الْعَنَمِ مِثْلَهُ . وَأَجَرْتُ يَدَهُ تَأْجُرُ أَجُورًا فِي مَعْنَى الْعَنَمِ وَأَجَرْتُهَا
أَنَا لِإِيجَارًا . وَمَدَّ النَّهْرَ وَمَدَّهُ نَهْرٌ آخَرُ ، وَأَنْشَدَ :
مَاءٌ خَلِيْجٌ مَدَّهُ خَلِيْجَانُ⁽¹⁷²⁾

(166) سقطت في ت 2 .

(167) في ت 2 : ولدها .

(168) زيادة من ت 2 .

(169) زيادة من ت 2 .

(170) سقطت في ت 2 .

(171) في ت 2 : وزاد ودهمتهم دخلت عليهم .

(172) في اللسان ج 3 ص 81 (مادة خلع) :

إِلَى قَسَى فَاصْ أَكُفَّ الْفُتْيَانُ فَيُضِ الْخَلِيْجُ مَدَّهُ خَلِيْجَانُ

ولم ينسبه أبن منظور .

وَسَرَّحَتِ الْمَاشِيَةَ سُرُوحًا وَسَرَّحْتُهَا . وَهَاجَتْ وَهَجْتُهَا . وَغَاضَ ثَمَنَ
السَّلْعَةِ يَغِيضُ إِذَا نَقَصَ وَغَضَّتُهُ . وَهَبَّطَ ثَمَنَهُ بِمَعْنَاهُ وَهَبَّطْتُهُ ، وَكَذَلِكَ هَبَّطَ
الرَّجُلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَهَبَّطْتُهُ ، قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَهَبَّطْتُهِ . وَطَاخَ
الرَّجُلُ يَطِيخُ طِيحًا إِذَا تَلَطَّخَ بِقَبِيحٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ ؛ وَطَحَّتُهُ قَالَ : وَيُقَالُ :
طَحَّتُهُ . وَوَفَّرَ الشَّيْءُ يَفَرُّ إِذَا كَثُرَ ، وَوَفَّرْتُهُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : وَفَّرْتُهُ .
غَيْرُهُمْ : نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتُهُ . وَغَفَا الْمَنْزِلُ ، وَغَفَّتُهُ الرِّيحُ . وَدَلَعَ لِسَانِي
وَدَلَعْتُهُ ، وَبَعْضُهُمْ : أَذْلَعْتُهُ ، وَخَسَفَ الْمَكَانُ يَخْسِفُ ، وَخَسَفَهُ اللَّهُ ، وَسَارَ
الشَّيْءُ ، وَسِرَّتُهُ ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زَهِيرٍ (173) .

[طويل]

فَلَا تَعْضِبَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتُهَا . فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا (174)

166/ و/ وزاد الشَّيْءُ وَزِدْتُهُ . وَثَرِمَ الرَّجُلُ وَثَرِمَتُهُ مِنَ الْأَثَرِ . وَسَتَّرَ
وَسَتَّرْتُهُ وَكَذَلِكَ هَذَا الْبَابُ . وَسَعَدَ هَذَا الرَّجُلُ وَسَعَدَهُ اللَّهُ ، الْكَسَائِيُّ :
نَصَلَ السَّهْمُ فِيهِ ثَبْتُ وَلَمْ يَخْرُجْ . غَيْرُ وَاحِدٍ : نَصَلَ خَرَجَ . غَيْرُ وَاحِدٍ :
ذَرَأَ الشَّيْءُ وَذَرَوْتُهُ طَيَّرْتُهُ وَأَذْهَبْتُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

[طويل]

وَإِنْ مُقَرَّمٌ مِنَّا ذَرَأَ حَدُّ تَابِهِ تَحْمَطُ فِينَا تَابٌ آخَرُ مُقَرَّمٍ (175)

(173) هو خالد بن زهير الهذلي ابن أخت أبي ذؤيب ورسوله في الجاهلية إلى صاحبه أم عمرو .

أنظره في ديوان الهذليين ج 1 ص 165 وما بعدها والشعر والشعراء ج 2 ص 548 في

ترجمة أبي ذؤيب وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص 69 ومعجم الشعراء ص 371 .

(174) البيت في الديوان ج 1 ص 157 مع اختلاف بسيط :

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرَّتُهَا وَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

(175) البيت في الديوان ص 122 .

أَضَاءَتِ النَّارُ وَأَضَاءَتْ غَيْرَهَا . الْأَصْمَعِيُّ : رَفَعَ الْبَعِيرُ وَرَفَعْتُهُ ، وَهُوَ السَّيْرُ الْمَرْفُوعُ . وَعُجْتُ بِالْمَكَانِ وَعُجْتُ نَاقَتِي⁽¹⁷⁶⁾ . غَيْرُهُ : نَفَى الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَفَيْتُهُ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

[طويل]

وَأَصْبَحَ جَارَاكُمُ قَتِيلًا وَنَافِيَا⁽¹⁷⁷⁾

جَلَا الْقَوْمُ وَجَلَوْتُهُمْ⁽¹⁷⁸⁾ . الْفَرَاءُ : أَصْعَدَتِ النَّاقَةُ وَأَصْعَدْتُهَا كِلْتَاهُمَا بِالْأَلْفِ وَهِيَ الصَّعُودُ : الْفَرَاءُ : تَكَزَّتِ الْبُئْرُ وَتَكَزَّتُهَا سِوَاهُ ، إِذَا قَلَّ مَائُهَا . وَتَزَفَتْ وَتَزَفْتُهَا .

بَابُ أَفْعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُهُ

الْكِسَائِيُّ : أَتَزَفَتِ الْبُئْرُ إِذَا ذَهَبَ مَائُهَا ، وَتَزَفْتُهَا أَنَا . وَأَقْشَعَ الْغَيْمُ ، وَقْشَعْتُهُ الرِّيحُ وَكَذَلِكَ أَقْشَعَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا . وَأَسْلَ رِيشَ الطَّائِرِ . وَوَبَّرَ الْبَعِيرُ إِذَا أَنْقَطَعَ⁽¹⁷⁶⁾ . وَسَقَطَ . أَبُو زَيْدٍ فِي الْوَبْرِ مِثْلُهُ . قَالَ : وَنَسَلْتُهُ أَنَا نَسْلًا . الْيَزِيدِيُّ : أَمَرَتِ النَّاقَةُ إِذَا دَرَّ لَبْنُهَا . وَمَرَيْتُهَا / 166 ط/ أَنَا أَسْتَدْرِرْتُهَا بِالْمَسْحِ . عَنِ الْكِسَائِيِّ : شَنَقْتُ الْبَعِيرَ مَدَدَتَهُ بِالزَّمَامِ حَتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ . وَأَشْنَقَ الْبَعِيرُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ .

(176) فِي ت 1 : أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ : «رَجَسَتِ النَّاقَةُ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَتْ بِهِ تَرْجُنُ فَهِيَ رَاجِنَةٌ» . وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْبَابِ .

(177) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ج 20 ص 210 عَلَى التَّحْوِ التَّالِي :

فَأَصْبَحَ جَارَاكُمُ قَتِيلًا وَنَافِيَا أَصَمَّ فَرَادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَا
وَهُوَ غَيْرُ مَثْبُتٍ بِالذَّبْيَانِ .

(178) فِي ت 2 : تَقَطَّعَ .

بَابُ أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُ بِهِ

أبو زيد : رَفَقْتُ بِهِ وَأَرْفَقْتُهُ . الْأَصْمَعِيُّ نَحَوًا مِنْهُ⁽¹⁷⁹⁾ . وَقَالَ : أَنْسَأَهُ اللَّهُ أَجَلَهُ وَنَسَأَهُ فِي أَجَلِهِ . الْكَسَائِيُّ : أَجَفْتُهُ الطَّعْنَةَ وَجَفْتُهُ بِهَا . الْيَزِيدِيُّ : شَالَتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا وَأَشَالَتْ ذَنْبَهَا . الْفَرَّاءُ : نَفَعَ الصَّارِخَ بِصَوْتِهِ ، وَأَنْفَعَ صَوْتَهُ إِذَا تَابَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ [رَحِمَهُ اللَّهُ]⁽¹⁸⁰⁾ : «مَا لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ»⁽¹⁸¹⁾ .
يعني بالنفع أصوات الخدود إذا ضربت . غيرهم : ذهبْتُ بالشَّيْءِ وَأَذْهَبْتُهُ . خَرَجْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتُهُ . وَالذَّخُولُ مِثْلُهُ . وَجِئْتُ بِهِ وَأُجِئْتُ . وَعَلَوْتُ بِهِ وَأَعْلَيْتُهُ . الْكَسَائِيُّ : بَذَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَأَبْدَيْتُهُمْ مِنَ الْبَدَاءِ . وَأَغَبَيْتُ الْقَوْمَ وَغَبَيْتُ عَنْهُمْ إِذَا جِئْتُ يَوْمًا وَتَرَكْتُ يَوْمًا ؛ فَإِنْ⁽¹⁸²⁾ أُرِدَتْ مِنَ الدَّفْعِ عَنْهُمْ⁽¹⁸³⁾ قُلْتُ : غَبَيْتُ عَنْهُ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَشَلْتُ الْحَجَرَ وَشَلْتُ بِهِ .

بَابُ (184) فَعَلْتُ الشَّيْءَ وَأَفْعَلْتُ بِهِ وَلَهُ

اليزيدي : أَلَوْتُ النَّاقَةَ بِذَنْبِهَا وَلَوْتُ ذَنْبَهَا . وَاللَّوَى الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ وَلَوَى رَأْسَهُ . الْأَحْمَرُ : أَصَرَّ الْفَرَسُ بِأُذُنِهِ وَصَرَّ إِذَا نَصَبَهَا . الْأَصْمَعِيُّ :
167/ وَ/ رَصَدْتُهُ أَرْصُدُهُ إِذَا تَرَقَّبْتُهُ ، وَأَرْصَدْتُ لَهُ أَعَدَدْتُ لَهُ . الْكَسَائِيُّ
مثله . الْأَصْمَعِيُّ : صَعَوْتُ إِلَيْهِ أَصْعَى صُعُوءًا وَصَعًا مَقْصُورًا ، وَأَصْعَيْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي إِذَا مَالَ إِلَيْهِ .

(179) فِي ت 2 : نَحَوَ مِنْهُ .

(180) زِيَادَةُ مِنْ ت 2 . وَالْمَقْصُودُ بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ الْخَلِيفَةُ الثَّانِي .

(181) وَرَدَتْ قَوْلُهُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَقْصُودَةً فِي «الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ» وَتَمَّتْهَا فِي اللِّسَانِ ج 10

ص 241 : «... وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ قَالَ فِي نِسَاءٍ آجِثَمِينَ يَكِينُ عَلَى

خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : وَمَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمَغِيرَةِ أَنْ يُهْرَقْنَ وَفِي التَّهْدِيدِ : يَسْفِكُنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ

عَلَى أَبِي سَلِيمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ . يَعْنِي رَفَعَ الصَّوْتَ » .

(182) فِي ت 2 : فَإِذَا .

(183) فِي ت 2 : الدَّفْعُ عَنْهُ .

(184) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

بَابُ أَفْعَلْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ إِذَا وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ

أبو عبيدة : وَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ أَي وَجَدْتُهُ قَدْ أَخْلَفَنِي ، قَالَ وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :
[كامل]

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَ
فَمَضَى (185) وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ (186) مَوْعِدًا (187)

أَي وَافَقَ مِنْهَا خُلْفًا . أَثْوَى صَيَّرَهُ خَبِيرًا لَيْسَ بِأَسْتَفْهَامَ (188) . الْأَصْمَعِيُّ :
أَتَيْنَا الْأَرْضَ فَأَحْيَيْنَاهَا وَجَدْنَاهَا حَيَّةَ النَّبَاتِ غَضَّتْهُ . وَأَوْحَشْنَاهَا وَجَدْنَاهَا
وَحْشَةً . قَالَ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ :

[طويل]

فَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسًا (189)

(185) فِي ت 2 : فَمَضَتْ .

(186) فِي ت 2 : مِنْ قُتَيْلَةٍ .

(187) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ص 54 .

(188) سَقَطَتْ : أَثْوَى صَيَّرَهُ، فِي ت 2 .

(189) الْبَيْتُ لِعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ وَهُوَ كَالْتَالِي :

لَأَسْمَاءَ رَسَمَ أَصْبَحَ دَارِسًا وَأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فَرَاكِسًا

أَنْظَرَ الْبَيْتَ فِي اللِّسَانِ ج 8 ص 262 . وَابْنُ مُرْدَاسٍ هُوَ سَيِّدُ قَبِيلَةِ سُلَيْمٍ . وَلَدَ حَوَالِي
سَنَةِ 570 م . وَأَشْتَهَرَ بِشَجَاعَتِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْإِتْيَانِ بِالشَّعْرِ الْجَيِّدِ الْمَحْكُوكِ . وَفِي سَنَةِ
9 هـ/630 م وَفَدَ الْعَبَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَعْلَنَ إِسْلَامَهُ، وَحَضَرَ مَعَ النَّبِيِّ (ص) فَتَحَ
مَكَّةَ وَعَزَّوَةَ حَتَّى . وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ سَنَةَ 23 هـ . أَنْظَرَهُ فِي تَارِيخِ
الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ لِبَلَاثِيرِ ص 304 وَجُمُهِرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ص 263 وَالشَّعْرَ وَالشُّعْرَاءَ ج 2
ص 632-634 .

أي وجدها كذلك ، ومنه قول رؤبة :

[رجز]

وَأَهْيَجَ الْخَلَصَاءَ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ (190)

وجدها هائجة النبات يابسته . وَأَصْعَبْتُ الْأَمْرَ وَأَقْفَتُهُ صعبا ، وأنشد :

[بسيط]

لَا يُصْعَبُ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ
[وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ] (191)

أي إلا قدر ما يركبه .

الأموي : أَجْدَبْنَا الْأَرْضَ وَجَدْنَاهَا جَدْبَةً ، وكذلك الرَّجُلُ . الكسائي :
أَتَيْنَا فَلَانًا فَأَلْجَلْنَاهُ وَأَجَبْنَاهُ وَأَحْمَقْنَاهُ وَأَتَوَكَّنَاهُ وَأَهْوَجْنَاهُ أي وجدناه كذلك .
وَأَقْهَرْنَاهُ وجدناه مقهورًا ومنه قول المخبّل السّعدي (192) :

[طويل]

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جَدَاغُهُ فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أُذِلَّ وَأَقْهَرَا

(190) ذكره ابن منظور في اللسان ج 3 ص 219 ونسبه إلى رؤبة .

(191) زيادة من ت 2 . والبيت لأعشى باهلة كما جاء في اللسان ج 2 ص 12 . وأسم الأعشى
عامر بن الحارث وهو شاعر مشهور بالمرائي ولذلك حشره ابن سلام في طبقة أصحاب
المرائي أنظره في تاريخ الأدب العربي لبلاشير ص 287 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص
210-212 والمؤتلف والمختلف ص 14 .

(192) وأسمه ربيعة بن مالك وهو من بني شماس بن لأي بن أنف الناقة . والمخبّل شاعر مخضرم
وقيل اتصل بالخليفة عمر بن الخطاب وعظمت شهرته بوصفه شاعر بني تميم ولم يبق من
شعره سوى قصائد في الهجاء وبعض الأبيات في الغزل . أنظره في تاريخ الأدب العربي
لبلاشير ص 290 والشعر والشعراء ج 1 ص 333 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص
149-150 .

الأصمعي يرويه : قد أَذَلَّ وَأَقَهَّرَا . أي قد صار أصحابه أذلاء . قال :
وأَتَيْنَاهُ فَأَحْمَدَنَاهُ ، قال : ويقال أَدْمَمْنَاهُ وهي أَقْلَهْمَا .

بَابُ أَفْعَلْتُهُ وَهُوَ مَفْعُولٌ

167/ ظ/ أبوزيد : أَحَبَّهُ اللهُ فهو محبوب . ومثله مَحْزُونٌ وَمَجْنُونٌ
وَمَزْكُومٌ وَمَكْزُورٌ وَمَقْرُورٌ ، وذلك لأنَّهم يقولون في هذا كَلَّهُ : قد فَعَلَ بغير
ألف . ثم يُنْبِئُ مفعول على فَعِلَ⁽¹⁹³⁾ وإلا فلا وجه له . قال : ويقولون قد
حَزَنَهُ الأَمْرُ⁽¹⁹⁴⁾ يَحْزُنُهُ ؛ فَإِذَا قَالُوا : أَفْعَلَهُ اللهُ فَكَلَّهُ بِالْأَلِفِ . قال غيره :
ومثله : آرَضَهُ اللهُ وَأَمَّالَهُ اللهُ وَأَضَادَهُ اللهُ مِنَ الضُّوْدَةِ وَالْمَالَةِ وَالْأَرْضِ ، وكلُّه
الرَّكَامَ . وَأَحَمَّهُ اللهُ مِنَ الْحَمَى . وَأَسَلَّهُ اللهُ مِنَ السُّلَالِ . وَأَهَمَّهُ اللهُ مِنَ
الهِمِّ . وكلّ هذا يقال فيه مَفْعُولٌ ولا يقال فيه مُفْعَلٌ ، إلا حرف واحد وهو
قول عترة :

[كامل]

وَلَقَدْ نَزَلْتُ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ

مِنِّْي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمُكْرَمِ⁽¹⁹⁵⁾

الأصمعي : أَرْعَقْتُهُ فهو مَرْعُوقٌ على غير⁽¹⁹⁶⁾ القياس ومعناه
الْمَذْعُورُ⁽¹⁹⁷⁾ . الأُموي : رَعَقْتُهُ بغير ألف فَأَنْزَعَقَ⁽¹⁹⁸⁾ أي⁽¹⁹⁹⁾ فَرِغَ ،

(193) في ت : على هذا .

(194) في ت 2 : قال ولا يقولون حزنه ويقولون يحزنه .

(195) هذا البيت من المعلقة وهو مثبت بالديوان ص 119 .

(196) في ت 2 : على هذا .

(197) في ت 2 : مذعور .

(198) مع قوله : فَأَنْزَعَقَ ، ينتهي النقص في ز .

(199) سقط حرف التفسير في ت 2 .

وأنشدنا (200) :

[رجز]

تَعْلَمِي أَنَّ عَلَيَّكَ سَائِقًا لَا مُبْطِئًا وَلَا عَنِفًا زَائِقًا
لَبَّا بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ لَا حَقًّا (201)

واللَّبُّ هو (202) اللازم لها لا يفارقها . وأمراة لَبَّةٌ قريبة من الناس لطيفة .
الفرَاء : بُرَّ (203) حُجَّه وَبُرَّ حَجَّه ، فإذا قالوا : أَبَرَّ الله حَجَّكَ قالوا بالألف .
والْبُرُّ في اليمين مثله . أبو عمرو : المَضْعُوفُ من أَضْعَفْتُ (204) الشيء ،
قال لبيد :

[طويل]

وَعَالِيْنَ مَضْعُوفًا وَفَرْدًا سُمُوطُهُ
جُمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ (205) الْمَفَاصِلَا (206)

[وقال] (207) المَبْرُورُ من أَبْرَزْتُ (208) ، ومنه قول لبيد (209) :

[كامل]

168/ و/ أَوْ مُذْهَبٌ جُدَّدَ عَلَى الْوَاحِيْنِ

نَ النَّاطِقِ الْمَبْرُورُ (210) وَالْمَحْتَمُومُ (211)

-
- (200) في ز : وأنشد .
(201) قائلها مجهول .
(202) سقط ضمير الفصل في ت 2 وز .
(203) في ز : الفرَاء يقال .
(204) في ت 2 وز : أضعف .
(205) في ت 2 : يشد وكذلك في الديوان .
(206) البيت في الديوان ص 117 .
(207) زيادة من ت 2 وز .
(208) في ز : المبرور من أَبْرَزْتُ (براعين لبراء وزاي كما في النسختين ت 1 و ت 2) .
(209) في ز : قال لبيد .
(210) في ز : المَبْرُورُ .
(211) البيت في الديوان ص 151 . وراويته مطابقة لرواية ت 1 و ت 2 .

بَابُ أَفْعَلَ الشَّيْءُ فَهُوَ فَاعِلٌ

الأصمعي : يقال : أَبْقَلَ الموضعُ فهو بَاقِلٌ من نبات البَقْلِ . وَأَوْرَسَ الشَّجَرُ فهو وَارِسٌ إِذَا أَوْرَقَ (212) . قال أبو عبيد (213) : يُقال : أَوْرَقَ وَوَرَّقَ ولم يعرف غيرهما .
الكسائي : أَيَفَعَ الغلامُ فهو يَافِعٌ .

بَابُ فَاعَلَنِي فَفَعَلْتُهُ

أبو زيد : كَارَمَنِي فَكَرَّمْتُهُ أَي كُنْتَ أَكْرَمَ مِنْهُ . وَفَاخَرَنِي فَفَخَّرْتُهُ . وَشَاعَرَنِي فَشَعَّرْتُهُ مِنَ الشَّعْرِ ؛ فَأَنَا أَكْرَمُهُ وَأَشْعُرُهُ وَأَفْخِرُهُ . الكسائي : حَاذَانِي فَحَزَنِيَّتُهُ وَكَرِهْتُ أَنْ أُخْزِيَهُ . وَشَاقَانِي فَشَقَوْتُهُ أَشْقَوُهُ . وَرَاضَانِي فَرَضَوْتُهُ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنَ الرِّضْوَانِ أَرْضُوهُ . وَسَاعَانِي فَسَعَيْتُهُ أَسْعِيهِ . وَسَاوَدَنِي فَسَدَّتُهُ مِنْ سَوَادِ اللَّوْنِ وَالسُّودَدِ جَمِيعًا . وَبَايَضَنِي فَبَيَضَّتُهُ مِنَ الْبَيَاضِ . وَفَارَعَنِي فَفَرَعَتْهُ أَي صَرَتْ (214) أَشَدَّ فَرَعًا مِنْهُ . وَنَاوَمَنِي فَنِمَّتُهُ . وَخَاوَفَنِي فَخَفَّتُهُ . وَخَاشَانِي فَخَشِيَّتُهُ أَخْشِيهِ . قال : وَكَلَّ مَا كَانَ فِيهِ وَاحِدٌ مِنَ الْحُرُوفِ السَّتَةِ : الْحَاءِ وَالْخَاءِ وَالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ [وَالْهَاءِ] (215) وَالْهَمْزَةُ ؛ فَإِنْ قَوْلُكَ : أَفْعَلُهُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ مِثْلَ أَفْرَعُهُ وَأَفْخَرُهُ وَكَذَلِكَ جَمِيعًا . وَقَالَ : طَاوَلَنِي فَطَلَّتُهُ مِنَ الطُّوْلِ وَالطُّوْلُ جَمِيعًا . وَوَاضَانِي فَوَضَّأْتُهُ . وَوَاحَمَنِي فَوَحَمْتُهُ . وَوَاسَمَنِي فَوَسَمْتُهُ ، أَضْوَهُ وَأَخْمَهُ وَأَسَمَّهُ . الْأَحْمَرُ (216) : ضَارَبَنِي فَضْرَبْتُهُ أَضْرَبُهُ . وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَقْلِ أَعْقَلُهُ . / 168 ظ / وَكُلُّ مَا كَانَ يَقْعُلُ مِنْهُ بِالْكَسْرِ فِي هَذَا الْبَابِ يَرْجِعُ إِلَى الرِّفْعِ وَمِثْلُهُ عَالَمَنِي فَعَلَمْتُهُ أَعْلَمُهُ بِالضَّمِّ فِي هَذَا كَلَّهُ . وَمَا كَانَ يَقْعُلُ مِنْهُ

(212) سقطت في ت 2 .

(213) سقط قول أبي عبيد في ت 2 . وفي ز سقط اسم أبي عبيد .

(214) في ز : كُنْتُ .

(215) زيادة من ت 2 وز .

(216) في ز : قال الأحمر يقال .

بالفتح أيضا من غير الحروف الستة يرجع⁽²¹⁷⁾ إلى الضم . وقال⁽²¹⁸⁾ : جَاءَنِي
فَجِئْتُهُ أَجِئُهُ . وَوَاحَلَنِي فَوَحَلْتُهُ⁽²¹⁹⁾ أَحَلُّهُ : وفي الوجَلِ مثله . وَوَاهَبَنِي فَوَهَبْتُ أَهَبُهُ
وَأَهَبُهُ والفتح في أَهَبُهُ أجود . ومن الوعد مثله .

بَابُ فَاعَلْتُهُ مُفَاعَلَةً

الكسائي : عَامَلْتُهُ مُسَاوَعَةً من الساعات . غيره : عَامَلْتُهُ مُيَاوَمَةً وَمُلَايَلَةً وَمُزَامَنَةً
وَمُدَاهَرَةً وَمُحَابَنَةً وَمُشَاتَاةً وَمُصَافَقَةً وَمُرَابَعَةً وَمُخَافَقَةً من الأيام والليالي والزمان
والدَّهْرَ والحين والشتاء والصَّيْفَ والرَّيْبَ والخريف .

بَابُ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ

أبو زيد : حَفَقَ الْفَوَادُ يَخْفُقُ وَيَحْفُقُ . وَبَرَضَ لِي فَلَانٌ مِنْ حَالِهِ يَبْرِضُ
وَيَبْرِضُ ، وكذلك بَرَضَ الْمَاءُ وَهُوَ الْقَلِيلُ . وَسَمَطْتُ الْجَدْيَ أَسْمَطُهُ
وَأَسْمَطُهُ . وَعَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعَزُفُ وَتَعَزُفُ ، وَالْجِنُّ تَعَزِفُ لَا غَيْرَ .
وَتَلَدَ الْمَالُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ وَأَتَلَدْتُهُ أَنَا . وَزَمَرَ يَزُمُرُ وَيَزُمُرُ . وَتَقَرَّ يَنْقُرُ وَيَنْقُرُ .
وَجَلَبَ الْمَتَاعَ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ . وَحَشَرَ يَحْشِرُ وَيَحْشُرُ . وَشَرَطَ يَشْرِطُ
وَيَشْرِطُ . وَالْحَجَّامُ مِثْلُهُ . وَفَسَقَ يَفْسِقُ وَيَفْسُقُ . / 169 / وَخَرَزَ يَخْرُزُ
يَخْرُزُ . وَوَجَدَ يَجِدُ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْوُجْدَانِ جَمِيعاً⁽²²⁰⁾ . وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ
وَيَجِدُّ وَيَجِدُّ . الْكَسَائِيُّ⁽²²¹⁾ : فِي يَجِدُّ فِي الْأَمْرِ مِثْلُهُ . [أبو زيد : يقال

(217) في ت 2 : رجع .

(218) في ز : ويقال .

(219) في ز : فواحلت .

(220) سقطت في ز .

(221) في ز : وقال الكسائي .

جَدَّ فِي الْأَمْرِ يَجِدُ وَيُجَدِّ (222) . وَحَجَلَ الْغَرَابُ يَحْجِلُ وَيَحْجُلُ . وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ وَيَشَبُّ إِذَا قَمَصَ . أَبُو عَمْرٍو : خَتَنَ الْحَجَامُ يَخْتِنُ وَيَخْتَنُ . وَقَبَّرَ يَقْبِرُ وَيَقْبُرُ . وَنَجَبَ الشَّجَرَةَ يَنْجِبُهَا وَيَنْجِبُهَا إِذَا قَشَرَهَا . وَحَنَكَ الدَّابَّةَ يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا إِذَا جَعَلَ الرَّسْنَ فِي فِيهَا . الْكَسَائِيُّ : هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذِرُ . وَتَرَّتْ الْيَدُ (223) تَيْرٌ وَتَرٌّ . وَطَرَّتْ (224) تَطَرَّ وَتَطَرُّ سَقَطَتْ وَأَنَا أَطَرُّهَا وَأَتَرُّهَا . وَشَنَقْتُ الْبَعِيرَ أَشْنَقُهُ وَأَشْنَقُهُ إِذَا شَدَدْتُ سِنَافَهُ (225) . وَسَنَقْتُ الْبَعِيرَ أَسْنِفُهُ وَأَسْنِفُهُ (226) إِذَا شَدَدْتُ سِنَافَهُ (227) . وَقَنَكَ بِهِ (228) يَقْتِكَ وَيَقْتِكَ وَرَفَضَ يَرْفُضُ وَيَرْفُضُ . وَحَسَدَ يَحْسِدُ وَيَحْسُدُ . وَخَلَجَتْ عَيْنُهُ تَخْلُجُ وَتَخْلُجُ . وَذَمَلَتْ النَّاقَةُ تَذْمِلُ وَتَذْمِلُ (229) . وَعَتَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْعِتَابِ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَشْيِ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ . وَجَمَّ الْفَرَسُ يَجِمُّ وَيَجِمُّ . وَكَذَلِكَ الْمَاءُ وَالْمَالُ وَغَيْرُهُ . وَصَدَّ الرَّجُلُ عَنِّي (230) يَصِدُّ وَيَصِدُّ . وَجَلَبَ الْجَرَحَ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ إِذَا عَلَنَتْهُ جُلْبَةُ اللَّبْرِ . عَنَدَ [الْعِرْقُ] (231) يَعِنْدُ وَيَعِنْدُ . وَعَرَّمَ الْغُلَامُ يَعِرمُ وَيَعِرمُ عَرَامَةً . وَنَفَرَ يَنْفِرُ وَيَنْفِرُ . الْيَزِيدِيُّ : بَتَّ الشَّيْءُ يَبِثُّ وَيَبِثُّ . وَعَضَلَّ الْمَرْأَةَ يَعْضِلُهَا وَيَعْضِلُهَا . وَخَمَشَ وَجْهَهُ يَخْمِشُهُ وَيَخْمِشُهُ . وَعَطَسَ يَعِطُسُ وَيَعْطُسُ . الْأَحْمَرُ : جَزَرَ النَّخْلَ يَجْزِرُهُ وَيَجْزِرُهُ . / 169 ظ/ أَبُو زَيْد : أَهْلَ الرَّجُلُ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ أَهْلًا وَأَهْلًا إِذَا تَزَوَّجَ .

(222) زيادة من ز .

(223) في ت 2 وز : يده .

(224) في ز : وَطَرَّتْ يده .

(225) في ت 2 : إِذَا شَدَدْتُ شَنَاقَهُ . وَهِيَ سَاقِطَةٌ فِي ز .

(226) في ت 2 وز : وَشَنَقْتُ الْبَعِيرَ أَشْنَقُهُ وَأَشْنَقُهُ (بِالْشَيْنِ الْمَعْجَمَةِ بَدَلَ السَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ) .

(227) في ت 2 : إِذَا شَدَدْتَهُ بِالسَّنَانِ . وَهِيَ سَاقِطَةٌ فِي ز .

(228) سقطت : بِهِ ، فِي ز .

(229) سقطت في ت 2 .

(330) سقطت : عَنِّي ، فِي ت 2 وز .

(331) زيادة من ز .

غيرهم : عَلَّ فِي الشَّرَابِ⁽²³²⁾ يَعْلُ وَيَعْلُ . وَشَحَّ يَشْحُ . وَشَحَّ يَشْحُ
وَيَشْحُ⁽²³³⁾ . وَنَظَفَ [الماء]⁽²³⁴⁾ يَنْظِفُ وَيَنْظِفُ إِذَا قَطَرَ . وَحَدَرْتُ الشَّيْءَ
أَحْدَرَهُ وَأَحْدَرَهُ . وَعَسَرْتُ الرَّجُلَ أَعْسَرَهُ وَأَعْسَرَهُ إِذَا طَلَبْتَ الدِّينَ مِنْهُ عَلَى
عُسْرَةٍ . وَذَبَرَ الْكِتَابَ يَذْبِرُهُ وَيَذْبِرُهُ . وَزَبَرَهُ يَزْبِرُهُ وَيَزْبِرُهُ مَعْنَاهُمَا كَتَبَهُ . وَطَمَتِ
الْمَرْأَةُ يَطِمُثُهَا وَيَطِمُثُهَا جَامِعُهَا⁽²³⁵⁾ . وَالْحَيْضُ تَطْمُثُ لَا غَيْرَ وَخَمَرْتُ الْعَجِينَ
أَخْمَرُهُ وَأَخْمَرُهُ⁽²³⁶⁾ . وَفَطَرْتُهُ أَفْطَرُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ خَمِيرًا وَفَطِيرًا . وَشَدَّ يَشْدُ
وَيَشْدُ . وَعَثَرَ يَعْثُرُ وَيَعْثُرُ . وَقَدَرَ يَقْدِرُ وَيَقْدِرُ . وَنَمَّ يَنْمُ وَيَنْمُ . [وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ]⁽²³⁷⁾ : وَجَدَّ يَجِدُّ وَيَجِدُّ . الْفَرَاءُ : فَنَطَ يَقْنِطُ وَيَقْنِطُ . وَأَبَقَ يَأْبِقُ
وَيَأْبِقُ . وَقَالَ هُوَ⁽²³⁸⁾ يَنْسِبُ بِالنِّسَابِ وَنَسَبُ وَهِيَ قَلِيلَةٌ⁽²³⁹⁾ . غَيْرُهُ : كَدَّمَ
يَكْدِمُ وَيَكْدِمُ . وَعَرَنْتُ الْبَعِيرَ بِالْعِرَانِ أَعْرَنْتُهُ . وَأَنْبَتُ الرَّجُلَ ابْنَهُ وَأَبْنَهُ فَهُوَ
مَأْبُونٌ أَتَاهُمُ⁽²⁴⁰⁾ .

بَابُ يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعَلُ

من حروف الفتح وهي الحاء والخاء والعين [والغين] والهاء
والهمزة⁽²⁴²⁾ . أَبُو زَيْدٍ : جَنَحَ الرَّجُلُ يَجْنَحُ⁽²⁴³⁾ وَيَجْنَحُ إِذَا مَالَ . وَمَخَضَ

-
- (232) فِي ت 2 : الشَّرَب .
(233) فِي ز : شَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ (بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةِ) .
(234) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .
(235) فِي ز : إِذَا جَامَعَهَا .
(236) سَقَطَتْ فِي ت 2 .
(237) زِيَادَةٌ مِنْ ز . وَفِي ت 2 : أَبُو زَيْدٍ .
(238) فِي ز : وَهُوَ .
(239) جَاءَ فِي ت 2 بَعْدَ ذَلِكَ : وَعَنَدَ عَنِ الطَّرِيقِ يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ . قَدْ سَبَقَ أَنْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي ت 1 .
(240) فِي ز : أَيَّ أَتَاهُمُ . وَوَرَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ زِيَادَاتٌ فِي ز قَدْ ذَكَرْتُ فِي ت 1 وَ ت 2 .
(241) زِيَادَةٌ مِنْ ز .
(242) الْكَلَامُ الْمُتَقَدِّمُ سَاقَطَ فِي ت 2 .
(243) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

اللبن يَمْخُضُهُ وَيَمْخِضُهُ⁽²⁴⁴⁾ الأصمعي⁽²⁴⁵⁾ : وَمَخَضَ يَمْخُضُ وَيَمْخُضُ .
أبو الجراح : أَمْخِضُهُ . [الكسائي : يَمْخُضُهُ]⁽²⁴⁶⁾ . [أبو زيد]⁽²⁴⁷⁾ : أَمْخَحَ
يَأْمِخُ [وَيَأْمِخُ]⁽²⁴⁸⁾ أَيْمِخًا وهو مثل الزفير والزحير . وَزَحَرَ يَزْحَرُ . وَلَحَتَ
يَنْحِتُ وَيَنْحِتُ⁽²⁴⁹⁾ . وَنَكَهَ يَنْكَهُ وَيَنْكَهُ . وَلَهَشَ يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ . وَشَحَبَ
لَوْنُهُ / 170 وَ/ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ وَيَشْحَبُ⁽²⁵⁰⁾ . الكسائي : سَخَنَ الشَّيْءُ
يَسْخُنُ . وَبَعَمَتِ الظَّيْبَةُ⁽²⁵¹⁾ تَبْعُمُ . وَبَزَعَتِ الشَّمْسُ تَبْزُغُ . وَمَضَعَ يَمْضَغُ
وَيَمْضَغُ . وَنَحَبَ يَنْحَبُ⁽²⁵²⁾ من التذر . وَهَمَعَتِ عَيْنُهُ تَهْمَعُ . وَنَطَحَ يَنْطَحُ
وَيَنْطَحُ . وَلَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ . وَشَحَجَ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ . وَشَهَقَ يَشْهَقُ
وَيَشْهَقُ⁽²⁵³⁾ . وَنَبَعَ يَنْبَعُ وَيَنْبَعُ . وَنَضَحَ يَنْضَحُ وَيَنْضَحُ⁽²⁵⁴⁾ . وَنَعَقَ يَنْعَقُ . وَزَارَ
يَزِيرُ ، وَدَبَعَ يَذْبَعُ وَيَذْبَعُ⁽²⁵⁵⁾ . وَصَبَعَ يَصْبَعُ وَيَصْبَعُ . وَرَجَحَ يَرْجَحُ وَيَرْجَحُ وَكَعَبَتِ
المرأةُ تَكْعُبُ . وَنَهَدَتْ تَنْهَدُ . وَكَهَنَ الرَّجُلُ يَكْهَنُ كَهَانَةً . وَسَهَمَ وَجْهَهُ
يَسْهَمُ . وَنَحَرَ يَنْحَرُ وَيَنْحَرُ . وَلَحَتَ يَنْحِتُ وَيَنْحِتُ . وَشَحَبَ اللَّبَنُ يَشْحَبُ
وَيَشْحَبُ . أبو الجراح العُقَيْلِيُّ⁽²⁵⁶⁾ : عَهَنَتْ عَوَاهِنُ النَّخْلِ وَهِيَ الْجَرَائِدُ إِذَا
يَسَتْ ، تَعْهَنُ . الْأُمَوِيُّ : نَحَبَ يَنْحِبُ⁽²⁵⁷⁾ نَحِيًّا مِنَ الْبُكَاءِ . الْفَرَّاءُ : سَبَعُ

(244) في ت 2 وز : يَمْخُضُهُ .

(245) في ز : وقال الأصمعي .

(246) زيادة من ز . وفي ت 2 : الكسائي : أَمْخِضُهُ .

(247) زيادة من ز .

(248) زيادة من ز .

(249) سقط الكلام على التحت في ت 2 .

(250) سقطت : يشحب ويشحب ، في ت 2 وز .

(251) سقطت في ت 2 .

(252) في ت 2 وز : يَنْحُبُ .

(253) سقط الكلام على الشَّهَقِ في ت 2 .

(254) في ت 2 وز : وَنَضَحَ يَنْضَحُ (بالجيم المعجمة) .

(255) سقطت في ت 2 .

(256) سقطت : العقيلي ، في ز .

(257) في ز : يَنْحُبُ (بضم عين الفعل) .

التَّوْبُ يَسْبُغُ إِذَا اتَّسَعَ . وَمَنْحَتُهُ أَمْنَحُهُ وَأَمْنَحُهُ . وَسَلَخَ يَسْلَخُ وَيَسْلُخُ .
 الْأَصْمَعِيُّ : يَمْخَضُ وَيَمْخُضُ (258) . وَطَحَرَ يَطْحَرُ إِذَا زَجَرَ طَحِيرًا .
 وَطَحَرَتِ الْعَيْنُ قَذَاهَا تَطْحَرُهُ . وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرْعُدُ . وَكَذَلِكَ رَعَدَ لِي
 بِالْقَوْلِ . وَبَرَقَ يَرْعُدُ [وَيَبْرُقُ] (259) . وَأَنْكَرَهُمَا [الْأَصْمَعِيُّ] (260) بِالْأَلْفِ .
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (261) : أَصْحَابُنَا يَرَوْنَهَا (262) أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ بِالْأَلْفِ وَلَا
 أَعْرِفُهَا (263) . وَمِنْهُ رَجَعَ يَرْجِعُ . وَصَلَحَ يَصْلُحُ .

بَابُ يَفْعُلُ وَيَفْعَلُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ

170 / ظ / الكسائي : شَحَوْتُ (264) فَمَيَّي أَشْحَاهُ وَأَشْحُوهُ شَحْوًا (265) إِذَا
 فَتَحْتَهُ . أَبُو زَيْدٍ فِي الْفَمِ مِثْلُهُ (266) . وَنَحَوْتُ بَصْرِي إِلَيْهِ أَنْحَاهُ وَأَنْحُوهُ إِذَا
 صَرَفْتَهُ إِلَيْهِ ؛ فَإِنْ عَدَلْتَهُ عَنْهُ قُلْتُ : أَنْحَيْتُ بَصْرِي [عَنْهُ] مِثْلَ نَحَيْتَهُ .
 الْفَرَّاءُ (268) : بَعَوْتُ أَبْعُو وَأَبْعَى بَعَوًا (269) إِذَا آجَرْتُمْ عَلَيْهِمْ ، قَالَ عَوْفُ بْنُ
 الْأَحْوَصِ (270) :

وَأَبْسَالِي يَنْبِي بَغَيْرِ جُرْمٍ بَعَوْنَاهُ وَلَا بِدَمٍ مُتَرَاقٍ

(258) ذكر المخض فيما تقدم في النسخ الثلاث .

(259) زيادة من ت 2 .

(260) زيادة من ز .

(261) سقطت في ز .

(262) في ت 2 وز : يحكون .

(263) سقطت : ولا أعرفها ، في ز .

(264) في ز : يقال شحوت .

(265) سقطت في ز .

(266) سقطت : مثله ، في ت 2 .

(267) زيادة من ت 2 وز .

(268) في ز : وقال الفرّاء .

(269) سقطت في ز .

(270) هو عوف بن الأحوص بن جعفر الكلبي العامري . شاعر جاهلي ، شهد حرب الفجار .

أبوزيد : سَحَوْتُ⁽²⁷¹⁾ الطَّيْنَ عن الأرض أَسْحَاهُ وَأَسْحُوهُ . غيره :
مَحَوْتُ اللَّوْحَ أَمْحَاهُ وَأَمْحُوهُ . الأصمعي⁽²⁷²⁾ : زَهَا السَّرَابُ الشَّيْءَ يَزْهَاهُ
إذا رفعه بالألف لا غير . الكسائي : عَمْتُ إلى اللَّبَنِ أَعَامُ وَأَعِيمُ لغة . أبو
عمرو⁽²⁷³⁾ : زَفَاهُ⁽²⁷⁴⁾ يَزْفِيهِ بالياء في معنى⁽²⁷⁵⁾ زَهَاهُ يَزْهَاهُ .

بَابُ فَعَلَ يَفْعُلُ وَفَعُلَ وَفَعَلْ⁽²⁷⁶⁾

عن أبي عمرو⁽²⁷⁷⁾ : وَرِمَ يَرِمُ . وَوَلَّى يَلِي . وَوَثَّقَ يَثِقُ . وَوَمَقَّ يَمِقُّ .
وَوَرِثَ يَرِثُ . وَوَفَّقَ أمره يَقُقُ . الأصمعي⁽²⁷⁸⁾ : نَعِمَ يَنْعِمُ . وَيَسُسُ يَسُسُ .
وحسب يحسب . [أبو عبيد]⁽²⁷⁹⁾ . والتَّصَبَّ في هذه الحروف التي عن
الأصمعي جائز ، وأمَّا الأولى بالكسر لا غير . [الأصمعي يقال]⁽²⁸⁰⁾ : فَضِلَ
يفضل رَفَعَ أبدأ⁽²⁸¹⁾ . أبو زيد⁽²⁸²⁾ : عليا مضر [يقولون]⁽²⁸³⁾ : يحسب

==
أنظره في جهرة أنساب العرب ص 284 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص 111 ومعجم
الشعراء ص 275

(271) في ز : يقال سحوت .

(272) في ز : قال الأصمعي .

(273) في ز : أبو عمرو يقال .

(274) في ز : زَفَى السَّرَابُ .

(275) في ت 2 : بمعنى .

(276) عنوان الباب في ت 2 : باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَفَعُلَ . وعنوانه في ز : باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَفَعُلَ وَفَعَلْ .

(277) في ز : أبو عمرو يقال .

(278) في ز : الأصمعي يقال .

(279) زيادة من ز .

(280) زيادة من ز .

(281) في ت 2 : رفع . وهي ساقطة في ز .

(282) في ز : وقال أبو زيد .

(283) زيادة من ز .

ويُشس وسفلاها [يقولون] (284) بالفتح . الأصمعي (285) : رَعَفَ يَرْعُفُ (286)
وَرَعَفَ يَرْعُفُ الكسائي : كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَفْعَلَ وَفَعْلَاءَ مِنْ غَيْرِ الْأَلْوَانِ
فَائِهِ (287) يُقَالُ مِنْهُ : فَعِلَ يَفْعَلُ مِثْلَ عَرَجٍ يَعْجُ إِلَّا سِتَّةَ حُرُوفٍ فَإِنَّهَا فَعْلٌ :
171/ وَ/ الْأَسْمَرُ وَالْأَدَمُ وَالْأَحْمَقُ وَالْأُخْرَقُ وَالْأَرْعَنُ وَالْأَعْجَفُ .
الأصمعي : وَالْأَعْجَمُ أَيْضًا [الذي لَا يَفْصَحُ] (288) ، يُقَالُ مِنْهُ : عَجِمَ وَسَمَرَ
وَأَدِمَ وَرَعَنَ وَحَقَّقَ وَخَرَّقَ وَعَجَّفَ (289) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (290) : وَأَمَّا الْأَلْوَانُ
فَائِهِ يُقَالُ مِنْهَا : أَفْعَلُ وَأَفْعَالٌ مِثْلَ أَسْوَدَ وَأَسْوَدًا ، وَأَشْهَبَ وَأَشْهَابًا .

بَابُ فَعِلَ يَفْعَلُ وَفَعْلَ يَفْعَلُ

الأصمعي (291) : رَضَعَ الصَّبِيَّ يَرْضَعُ ، وَرَضَعَ يَرْضَعُ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي
عِيسَى بْنُ عَمْرِو (292) أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ :

(284) زيادة من ز .

(285) في ز : الأصمعي يُقَالُ .

(286) في ز : يرْعَفُ (يفتح عين الفعل) .

(287) سقطت : من غير الألوان فائِهِ ، في ز .

(288) زيادة من ت 2 .

(289) سقطت : وخرق وعجف ، في ت 2 .

(290) سقطت : قال أبو عبيد ، في ت 2 وز .

(291) في ز : الأصمعي يُقَالُ .

(292) هو عيسى بن عمر البصري الثقفى النحوي . كان مولى لـ خالد بن الوليد وقيل كان مولى لبني
مخزوم . وهو أحد قراء أهل البصرة ونحاتها أخذ عن عمرو بن العلاء وروى عن الحسن البصري
وعنه أخذ الخليل بن أحمد والأصمعي . يرى القفطي أن له في النحو نيفاً وسبعين تصنيفاً منها
تصنيفان كبيران أسم أحدهما «الإكمال» والآخر «الجامع» ويقال : إن الجامع هو كتاب سيبويه
زاد عليه وحشاه . توفي عيسى بن عمر سنة 149 هـ . أنظره في إنباء الرواة ج 2 ، ص 377.374
وبغية الوعاة ج 2 ص 237-238 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ص 19-20 والمزهج ج 2 ص
399 .

وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدْرُ لَهَا تُعْلُ (293)

[قال : ويقال ما أُبَيِّنُ ثُعْلُ هذه الشاة وهو الشيء الزائد في ضرعها] (294) . جَرَعَ (295) فلان الماء يجرع : قال : ولم أسمع جَرَعَ . وقال (296) غيره : جَرَعَ يجرع . أبو عمرو (297) : قَتَرَ اللحم يَقْتَرُ وَقَتَرَ يَقْتَرُ إذا أرتفع قَتَارُهُ وهو ريحه ، وهو لحم قَاتِرٌ . أبو زيد والكسائي : كَمَلْ يكمل وكمل يكمل . أبو زيد (298) : وَجَفَ الثَّوبُ يَجِفُّ (299) جفوا ، وتميم تقول (300) : يَجِفُّ (301) . يَجِفُّ لا غير (302) والفراء يَجِفُّ أيضا لا غير (303) . الفراء (304) [ورأيت يقول لإنسان] (305) لا تَقْرَبَنَّ يَجِفُّ (306) .

(293) نسب ابن منظور هذا البيت في اللسان ج 9 ص 484 إلى ابن همام السلولي . وهو عبد الله بن همام السلولي . والسلولي نسبة إلى أمهم سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة . وأبوهم مرة بن صعصعة . وهو شاعر أموي وخطيب فصيح عاصر معاوية بن أبي سفيان ورثاه لَمَّا مات فقرر به يزيد إليه . وهو عند ابن سلام في الطبقة الخامسة من فحول الإسلام . أنظره في الأغاني ج 3 ، ص 357 وج 16 ، ص 5 و 103 ، والبرصان والعرجان ص 225 والبيان والتبيين ج 2 ، ص 66-67 والشعر والشعراء ج 2 ، ص 545-546 وطبقات فحول الشعراء ج 2 ، ص 625-637 ومعجم الشعراء ص 267 .

(294) زيادة من ز .

(295) في ز : ويقال جرع .

(296) سقطت في ز .

(297) في ز : أبو عمرو يقال .

(298) سقطت في ز .

(299) في ز : يَجِفُّ (بالكسر) .

(300) سقطت في ز .

(301) في ز : يَجِفُّ (بالفتح) .

(302) في ت 2 : الكسائي : يَجِفُّ لا غير . وفي ز : الكسائي والفراء : يَجِفُّ لا غير .

(303) ذكر قول الفراء في ز مع قول الكسائي .

(304) سقطت في ت 2 وز .

(305) زيادة من ت 2 .

(306) سقطت : لا تقربن يَجِفُّ ، في ت 2 .

وَشَحَّ يَشْحٌ وَيَشِيعُ شَحًا . حَرَزْتُ يَا يَوْمُ ، وَأَنْتَ تَحَرُّ وَحَرَزْتَ تَحَرُّ
[وَكَذَلِكَ الْفَرَاءُ]⁽³⁰⁷⁾ إِذَا أَشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ . وَأَمَّا⁽³⁰⁸⁾ مِنَ الْقَرِّ فَيَقَالُ : قَرَّ
يَقَرُّ . وَقَالَ⁽³⁰⁹⁾ : حَرَّ الرَّجُلُ يَحَرُّ⁽³¹⁰⁾ لَا غَيْرَ مِنَ الْحَرِيَّةِ .

[بَابُ] الدَّالِ وَالذَّالِ⁽³¹¹⁾

الْفَرَاءُ : حَرَذَلْتُ اللَّحْمَ وَحَرَذَلْتُهُ كِلَاهُمَا قَطَعْتَهُ وَفَرَقْتَهُ . آذَرَعَفْتُ⁽³¹²⁾
الْإِبِلَ وَآذَرَعَفْتُ إِذَا مَضَتْ عَلَى وَجُوهِهَا . وَمِثْلُهُ⁽³¹³⁾ أَقْدَحَرَّ وَأَقْدَحَرَّ . وَمَا
دُقْتُ عَدُوًّا وَلَا عَدُوًّا / 171 ظ / وَرَجُلٌ⁽³¹⁴⁾ مِذْلٌ وَمِذْلٌ وَهُوَ الْخَفِيُّ
الشَّخْصُ الْقَلِيلُ الْجِسْمِ⁽³¹⁵⁾ .

بَابُ اخْتِلَافِ الْأَفْعَالِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى

أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ⁽³¹⁶⁾ : أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ : مَجَدَّتْ الدَّابَّةُ إِذَا عُلِفَتْهَا مَلءُ
بَطْنِهَا ، مَخْفَفَةٌ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ مَجَّدَتْهَا ، مُشَدَّدَةٌ إِذَا عُلِفَتْهَا نِصْفُ بَطْنِهَا .
الْأَصْمَعِيُّ : شَايَحَتْ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَقَيْسٍ حَازَرَتْ ، وَفِي لُغَةِ هَذِيلٍ جَدَّدَتْ

(307) زيادة من ت 2 .

(308) في ز : فَأَمَّا .

(309) في ز : فَيَقَالُ .

(310) سقطت في ت 2 .

(311) زيادة من ت 2 وز .

(312) في ز : وَيَقَالُ : آذَرَعَفْتُ .

(313) في ز : وَيَقَالُ . وَسَقَطَتْ فِي ت 2 .

(314) في ز : وَيَقَالُ رَجُلٌ .

(315) في ز : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

(316) سقطت في ز .

في الأمر . أْزَمَ عَلَيْهِ⁽³¹⁷⁾ إِذَا قَبِضَ⁽³¹⁸⁾ بِفَمِهِ ، وَبَزَمَ إِذَا كَانَ بِمَقْدَمِ فَمِهِ .
نَزَقَ⁽³¹⁹⁾ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ يَنْزُقُ إِذَا نَزَا وَمِنْهُ [قِيلَ]⁽³²⁰⁾ : نَزَقْتُ الْفَرَسَ إِذَا
ضَرَبْتَهُ حَتَّى يَنْزُو . وَنَزَقَ الرَّجُلُ يَنْزُقُ مِنَ الطَّيْشِ وَالْخَفَّةِ . تَأَيَّيْتُ مِثَال
تَفَعَّلْتُ⁽³²¹⁾ تَمَكَّنْتُ⁽³²²⁾ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

[كامل]

وَعَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَتْ بِدَارٍ تَيْيَّةٍ
فَكَصَّفَقَةٍ بِالْكَفِّ كَانَ رُقَادِي⁽³²³⁾

وَتَأَيَّيْتُ مِثَالِ تَفَاعَلْتُ⁽³²⁴⁾ وَتَوَحَّيْتُ ، أَخَذَهُ مِنْ آيَةِ الشَّيْءِ
وَعَلَامَتِهِ . أَصَفَّدْتُهُ⁽³²⁵⁾ إِصْفَادًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَالًا ، وَمِنْ الْوَنَائِقِ صَفَّدْتُهُ
وَصَفَّدْتُهُ . الْكَسَائِي فِي الصَّفْدِ مِثْلُهُ⁽³²⁶⁾ . قَنَعَ يَقْنَعُ قَنوعًا إِذَا سَأَلَ .
[الْأَصْمَعِي]⁽³²⁷⁾ : وَقِنَعَ يَقْنَعُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ . أَبُو عَمْرٍو : قَدَعْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ
كَفَفْتُهُ . وَأَقْدَعْتُهُ شَتَمْتُهُ . أَبُو زَيْدٍ : صَعَّدَ فِي الْجَبَلِ وَعَلَى الْجَبَلِ . وَأَصْعَدَ

(317) فِي ز : وَيُقَالُ : أْزَمَ عَلَيْهِ .

(318) فِي ز : إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ .

(319) فِي ز : وَيُقَالُ : نَزَقَ .

(320) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .

(321) سَقَطَتْ : مِثَالُ تَفَعَّلْتُ فِي ز .

(322) فِي ت 2 : تَمَكَّنْتُ .

(323) سَقَطَ شَطْرُ الْبَيْتِ الثَّانِي فِي ت 2 .

(324) سَقَطَتْ : مِثَالُ تَفَاعَلْتُ فِي ز .

(325) فِي ز : وَيُقَالُ : أَصَفَّدْتُهُ .

(326) فِي ت 2 : الْكَسَائِي مِثْلُهُ . وَفِي ز : الْكَسَائِي مِثْلُهُ فِي الصَّفْدِ .

(327) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

في الأرض ، قال : ولم يعرفوا صِعْدَ (328) . أبو زيد (329) : عَلَوْتُ فِي الْجَبَلِ
وغيره (330) ، وَعَلَيْتُ فِي الْمَكَارِمِ أَعْلَى وَأَنْشَدَ :

[رجز]

172/ و/ لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي (331) عَلَيْتُ (332)

أَرَادَ لَمَّا أَعْلَانِي كَعْبُكَ عَلَيْتُ . وَقَالَ : غَبْنْتُ فِي الرَّأْيِ أَغْبَنُ غَبْنًا ، وَغَبْنْتُ الرَّجُلَ
فِي الْبَيْعِ أَغْبِنُهُ غَبْنًا (333) . وَضَلَلْتُ الدَّارَ أَضِلُّهَا ضَلَالًا وَضَلَالَةً (334) ، وَكَذَلِكَ كُلُّ
شَيْءٍ مَقِيمٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ . وَأَضَلَلْتُ الشَّيْءَ ضَيِّعْتُهُ . أَتَبَعْتُ الْقَوْمَ مِثَالُ أَفْعَلْتُ (335) إِذَا
كَانُوا قَدْ سَبَقُوا فَلَحَقْتَهُمْ . وَأَتَّبَعْتُهُمْ مِثَالُ أَفْتَعَلْتُ إِذَا مَرَّوْا بِكَ فَمَضَيْتَ مَعَهُمْ
وَتَبَعْتَهُمْ تَبْعًا . مِثْلُهُ قَالَ الْكَسَائِيُّ (336) : يَقَالُ : مَا زِلْتُ أَتَّبِعُهُمْ أَيُّ لِحَقْتَهُمْ (337) . أَبُو
عَبِيدٍ قَالَ (338) : وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقْرَأُ : ﴿ثُمَّ أَتَّبِعْ سَبِيًّا﴾ (339) . بِتَشْدِيدِ
الْتَّاءِ وَمَعْنَاهَا (340) تَبِعَ ؛ وَكَذَلِكَ قَرَأَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ . وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَقْرَأُ : ﴿ثُمَّ

(328) فِي ز : أَبُو زَيْد : وَلَمْ يَعْرِفْ صَعْدَ .

(329) سَقَطَتْ فِي ز .

(330) سَقَطَتْ فِي ز .

(331) فِي ت 2 : لِي .

(332) الْبَيْتُ لِرُؤْيَا حَسِيمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ ج 19 ص 318 ، وَهُوَ كَالثَّالِي :

لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلَيْتُ دَفَعَكَ دَاذَانِي وَقَدْ جَوَيْتُ

(333) فِي ت 2 : وَقَالُوا عَيْتُ فِي الْبَيْعِ أَغْبِنُ وَغَبْنُ فِي رَأْيِهِ غَبْنًا فِي رَأْيِهِ وَغَبْنُ الرَّجُلِ فِي الْبَيْعِ
وَأَغْبِنُهُ غَبْنًا .

(334) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(335) سَقَطَتْ : مِثَالُ أَفْعَلْتُ فِي ز .

(336) سَقَطَتْ : قَالَ الْكَسَائِيُّ فِي ت 2 وَز .

(337) فِي ت 2 وَز : أَيُّ أَدْرَكْتَهُمْ .

(338) فِي ز : وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ وَهِيَ سَاقِطَةٌ فِي ت 2 .

(339) تَكَرَّرَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : الْآيَاتُ 85 وَ89 وَ92 . وَبُدِئَتْ الْأُولَى
بِالْفَاءِ وَالثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ ب : ثُمَّ .

(340) فِي ت 2 وَز : وَمَعْنَاهُ .

أَتَّبَعَ سَبِيلًا (341). مقطوعة الألف (342)، معناها لحق وأدرك. أَتَّخَذْتُ (343) الشَّيْءَ
أَتَّخِذًا إِذَا عَمَلْتَهُ . وكذلك تَخِذْتُهُ أَتَّخِذُهُ (344) ، وفي القتال آتَّخِذُنَا نَأْتِخِذُ (345) .
دَخَنْتِ (346) النَّارَ تَدْخُنُ . وَعَكَنْتُ تُعَكِّنُ إِذَا أَرْتَفَعَ دَخَانُهَا . وَدَخَنْتُ تَدْخُنُ إِذَا أَلْقَيْتَ
عَلَيْهَا حَطْبًا فَأَفْسَدَهَا حَتَّى يَهْيِجَ لَذَلِكَ (347) دَخَانُ يَشْتَدُّ . وكذلك دَخِنَ الطَّعَامُ
وَاللَّحْمُ وَغَيْرُهُ يَدْخُنُ . الكَسَائِي (348) : حَرُمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ حُرْمًا ، وَحَرُمَتْ
عَلَيْهَا حَرَمًا وَحَرَامًا . أَبُو زَيْدٍ (349) : نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ أَنْضَحُ بِالْحَاءِ . وَنَضَخَ عَلَيْهِ
الْمَاءَ يَنْضَخُ بِالْخَاءِ (350) . وَالْأَصْمَعِيُّ (351) : مَا كَانَ مِنْ فِعْلٍ فَهُوَ بِالْحَاءِ (352) .
[يَقَالُ : أَصَابَهُ نَضَحٌ مِنْ كَذَا بِالْحَاءِ] (253) وَلَا يَقَالُ مِنَ الْخَاءِ فَعَلْتُ ، إِنَّمَا يَقَالُ :
أَصَابَهُ (354) نَضَحٌ مِنْ كَذَا . [أَبُو عُبَيْدٍ] (355) . وَهَذَا أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ / 172 ظ/
قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ . يَقَالُ : أَجَنَ الْمَاءُ يَأْجُنُ [أَجُونًا] (356) إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ . وَأَسَنَّ
يَأْسِنُ أَسْنًا وَأَسُونًا وَهُوَ الَّذِي لَا يَشْرِبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ . الْأَصْمَعِيُّ (357) : وَزَعْتُهُ فَأَنَا

-
- (341) الآيات المذكورة آنفا .
(342) سقطت : مقطوعة الألف في ت 2 وز .
(343) في ت 2 وز : ويقال آتخذت .
(344) سقطت في ز .
(345) في ز : آتخذت يتخذ .
(346) في ز : ويقال دخنت .
(347) في ت 2 : لك .
(348) في ت 2 : وقال الكسائي . وفي ز : يقال .
(349) في ت 2 : قال أبو زيد .
(350) سقطت في ز .
(351) في ت 2 : وقال الأصمعي .
(352) سقطت : ما كان من فعلٍ فهو بالحاء ، في ز .
(353) زيادة من ت 2 وز .
(354) سقطت في ز .
(355) زيادة من ت 2 وز .
(356) زيادة من ز .
(357) في ت 2 : وقال الأصمعي . وفي ز : الأصمعي يقال .

جَدَّ فِي الْأَمْرِ يَجِدُ وَيُجَدِّ (222). وَحَجَلَ الْغَرَابُ يَحِجِلُ وَيَحْجُلُ . وَشَبَّ
الْفَرَسُ يَشِبُّ وَيَشَبُّ إِذَا قَمَصَ . أَبُو عَمْرٍو : حَتَنَ الْحَجَّامُ يَخْتِنُ وَيَخْتَنُ .
وَقَبَّرَ يَقْبِرُ وَيَقْبُرُ . وَنَجَبَ الشَّجَرَةُ يَنْجِبُهَا وَيَنْجُبُهَا إِذَا قَشَرَهَا . وَحَنَكَ الدَّابَّةُ
يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا إِذَا جَعَلَ الرَّسْنَ فِي فِيهَا . الْكَسَائِيُّ : هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ
وَيَهْذِرُ . وَتَرَّثَ الْيَدُ (223) تَثَرُّ وَتَثَرُّ . وَطَرَّتْ (224) تَطَرُّ وَتَطَرُّ سَقَطَتْ وَأَنَا
أَطَرْتُهَا وَأَتَرْتُهَا . وَشَنَقْتُ الْبَعِيرَ أَشْنُقُهُ وَأَشْنُقُهُ إِذَا شَدَدْتُ سِنَافَهُ (225).
وَسَنَقْتُ الْبَعِيرَ أُسْنِقُهُ وَأُسْنِقُهُ (226) إِذَا شَدَدْتُ سِنَافَهُ (227) . وَفَنَكَ بِهِ (228)
يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ وَرَفَضَ يَرْفُضُ وَيَرْفُضُ . وَحَسَدَ يَحْسِدُ وَيَحْسُدُ . وَخَلَجَتْ
عَيْنُهُ تَخْلِجُ وَتَخْلُجُ . وَذَمَلَتْ النَّاقَةُ تَذْمِلُ وَتَذْمُلُ (229) . وَغَتَبَ عَلَيْهِ مِنَ
الْعِتَابِ يَغْتَبُ وَيَغْتَبُ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَشْيِ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ . وَجَمَّ الْفَرَسُ
يَجْمُ وَيَجْمُ . وَكَذَلِكَ الْمَاءُ وَالْمَالُ وَغَيْرُهُ . وَصَدَّ الرَّجُلُ عَنِّي (230) يَصِدُّ وَيَصِدُّ .
وَجَلَبَ الْجَرَحُ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ إِذَا عَلَنَتْهُ جُلْبَةٌ لِلْبُرِّ . وَعَنَدَ [الْعُرْقُ] (231)
يَعْنِدُ وَيَعْنِدُ . وَعَرَمَ الْغُلَامُ يَعْرِمُ وَيَعْرِمُ عَرَامَةً . وَفَرَّ يَنْفِرُ وَيَنْفِرُ . الْبِزْيَدِيُّ :
بَتَّ الشَّيْءُ يَبُتُّ وَيَبُتُّ . وَعَضَلَ الْمَرْأَةُ يَعْضِلُهَا وَيَعْضِلُهَا . وَخَمَشَ وَجْهَهُ
يَخْمِشُهُ وَيَخْمِشُهُ . وَعَطَسَ يَعْطُسُ وَيَعْطُسُ . الْأَحْمَرُ : جَزَرَ التَّخْلَ يَجْزُرُهُ .

-
- (222) زيادة من ز .
(223) في ت 2 وز : يده .
(224) في ز : وطرت يده .
(225) في ت 2 : إذا شددت شناقه . وهي ساقطة في ز .
(226) في ت 2 وز : وشنقت البعير أشنقه وأشنقه (بالشين المعجمة بدل السين المهملة) .
(227) في ت 2 : إذا شددته بالسنان . وهي ساقطة في ز .
(228) سقطت : به ، في ز .
(229) سقطت في ت 2 .
(230) سقطت : عني ، في ت 2 وز .
(231) زيادة من ز .

أَزْعُهُ كَفَفْتَهُ⁽³⁵⁸⁾ . وَزَعْتُهُ فَأَنَا أَزْوَعُهُ مِثْلَهُ . وَيُقَالُ⁽³⁵⁹⁾ : زَعْتُهُ قَدَمَتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

[بسيط]

زُعْ بِالزَّيْمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ⁽³⁶⁰⁾

أَيَّ آدَفَعَهُ إِلَى قَدَامِ وَقَدَمِهِ . وَيُقَالُ : مَا يَفِيضُ [بِكَلِمَةٍ]⁽³⁶¹⁾ مَا يَبِينُ . الْفَرَاءُ⁽³⁶²⁾ : أَفْصَصْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أُعْطِيْتَهُ⁽³⁶³⁾ ، وَمِثْلُهُ أَذْلَلْتُ . الْيَزِيدِيُّ : حَدَّثْتُ يَدَهُ بِالسَّكِينِ أُحْذِيهَا ، وَكَذَلِكَ الشَّرَابُ يَحْذِي اللِّسَانَ ؛ وَمِثْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ يَقْطَعُ مِثْلَ الشَّفْرَةِ وَغَيْرَهَا . وَحَذَوْتُ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ إِذَا قَدَرْتُهَا عَلَيْهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ : حَذَوْتُ الْقَدَّةَ بِالْقَدَّةِ⁽³⁶⁴⁾ . الْأُمَوِيُّ⁽³⁶⁵⁾ : لَعَبْتُ الْعَبَّ لُعُوبًا مِنَ الْإِعْيَاءِ . وَلَعَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ الْعَبَّ لُعْبًا أَفْسَدَتْ عَلَيْهِمْ . أَبُو زَيْدٍ⁽³⁶⁶⁾ : قَفَلَ مِنْ سَفَرِهِ يَقْفُلُ ، وَقَفَلَ الْجِلْدَ يَقْفُلُ إِذَا بَيَسَ ، قُفُولًا . الْيَزِيدِيُّ⁽³⁶⁷⁾ : زَهَدْتُ النَّخْلَ وَالطَّعَامَ حَزْرَتُهُ وَخَرَصَتُهُ . غَيْرُهُ : لَكَدْتُ الرَّجُلَ الدُّهُ حَصَمْتُهُ ، وَلَكِدْتُ إِذَا صَبَرْتُ أَلَدًا يَا هَذَا . أَغْلَقْتُ⁽³⁶⁸⁾ الْمُصْحَفَ جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً ، وَعَلَقْتُهُ عَلَى

(358) فِي ز : أَيَّ كَفَفْتَهُ .

(359) فِي ت 2 : قَالَ وَيُقَالُ .

(360) الْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ ص 660 عَلَى التَّحْوِ التَّالِي :

وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قَلْتُ لَهُ زُعْ بِالزَّيْمَامِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ

(361) زِيَادَةُ مِنْ ت وَز .

(362) فِي ت 2 : وَقَالَ الْفَرَاءُ .

(363) سَقَطَتْ فِي ز .

(364) هُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ .

(365) فِي ت 2 : وَقَالَ الْأُمَوِيُّ . وَفِي ز : الْأُمَوِيُّ يَقَالُ .

(366) فِي ت 2 : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(367) فِي ت 2 : وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ ، وَقَوْلُهُ سَاقَطَ فِي ز .

(368) فِي ز : وَيُقَالُ أَغْلَقْتُ .

الْوَيْدُ (369) . وَضَوَيْتُ (370) إِلَيْهِ أَضْوَى ضَوْيًّا أَنْضَمْتُ إِلَيْهِ . وَضَوَيْتُ مِنْ
الْهَزَالِ أَضْوَى ضَوْىً مَقْصُور .

أَبُو عَمْرٍو (371) : تَلَحَّلَحَ الْقَوْمُ ثَبَتُوا مَكَانَهُمْ (372) ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ :
[طَوِيل]

173/ وَ/ أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّلَحُوا (373)

وَأَمَّا التَّلَحُّلُ فَالتَّحَرُّكُ وَالذَّهَابُ . وَيُقَالُ : صَتَمْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُصْتَمٌ
وَصَتَمْتُ إِي مُحْكَمٌ تَامٌ . وَأَضْمَتُهُ فَهُوَ مُصْمَتٌ الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ .
[وَيُقَالُ] (374) : صَفَّقَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَصْفَقُوا أَجْتَمَعُوا (375) . الْفَرَاءُ (376) :
لَقَمْتُ الطَّرِيقَ وَغَيْرَهُ الْقَمَّةُ لَقَمًا سَدَدْتُ فِيهِ . وَلَمَقْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ الْمُقْهًا
لَمَقًا إِذَا رَمَيْتَهَا فَأَضْبَعْتُهَا . وَسَنَخَ (377) فِي الْعِلْمِ يَسْنَخُ سُنُوحًا ، وَسَنَخَ الطَّعَامُ
يَسْنَخُ (378) إِذَا تَغَيَّرَ [وَسَنَخَ مِنَ الطَّعَامِ يَسْنَخُ إِذَا أَكْثَرَ] (379) . قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ (380) : تَدَخَلَ الزَّايُّ عَلَى السَّيْنِ وَرَبَّمَا دَخَلَتْ عَلَى الصَّادِ أَيْضًا إِذَا كَانَ

(369) فِي ز : عَلَى وَئِدٍ

(370) فِي ز : وَيُقَالُ ضَوَيْتُ .

(371) فِي ت 2 : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(372) فِي ز : ثَبَتُوا مَكَانَهُ .

(373) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ص 34 عَلَى التَّحْوِ النَّتَالِي :

يَحْيَى إِذَا قِيلَ أَضْعَعُوا قَدْ أَتَيْتُمْ أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّلَحُوا
(374) فِي ت 2 وَز : وَيُقَالُ صَفَّقَ .

(375) فِي ت 2 : أَجْمَعُوا .

(376) فِي ت 2 : وَقَالَ الْفَرَاءُ .

(377) فِي ز : وَيُقَالُ سَنَخَ .

(378) فِي ز : يَسْنَخُ (يَفْتَحُ عَيْنَ الْفَعْلِ) .

(379) زِيَادَةُ مِنْ ت 2 .

(380) قَوْلُ أَبِي عَبِيدٍ سَاقَطٌ فِي ت 2 وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي ز فِي آخِرِ الْبَابِ الْمَوَالِي : بَابُ اخْتِلَافِ
الْأَفْعَالِ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى .

في الأسم طاء أو قاف أو غين أو خاء ولا يكون في غير هذه الأربعة :
الصراط والزراط ، والبزاق والبصاق ، ومردغة ومصدغة ، وسنخ وزنخ .

بَابُ اخْتِلَافِ الْأَفْعَالِ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى (381)

الأصمعي يقال (382) : أَحَسَّ اللَّهُ حَقَّهُ (383) ، وَأَخْتَهُ فهو خسيس وَخْتِيْتُ .
جَاحَفْتُ (384) عن الرجل مثل جَاحَشْتُ سواء (385) بمعناها . [ويقال] (386) :
لُبِجَ بِهِ وَلُبِطَ إِذَا رَمَى (387) بنفسه الأرض . أَبُو عبيدة (388) : دَهْدَهْتُ الْحَجَرَ
وَدَهْدَيْتُهُ . أَبُو عمرو (389) : رَبَّيْتُ الصَّبِيَّ تَرْبِيَةً . وَرَبَيْتُهُ أَرْبَهُ [رَبًّا] (390)
كلاهما مثل رَبَيْتُ . [وقال الأصمعي] (391) : كَلَبَ هِرَاشٌ وَخِرَاشٌ .
الْكَسَائِي (392) : وَبَأْتُ (393) إِلَيْهِ مِثْلَ أَوْمَاتٍ إِلَيْهِ [وقال الفراء] (394) : قَشَوْتُ
الْعُودَ وَقَشَرْتُهُ . وَقَالَ: اللَّصُّ وَاللَّصْتُ فِي لُغَةِ طِيءٍ وَهُمْ يَقُولُونَ طَسْتُ
وغيرهم [يقول] (395) طَسْتُ ، وَجَمَعَ اللَّصْتُ لُصُوتٌ . الْأَصْمَعِيُّ (396) : مِنْ

(381) فِي ت 2 : بَابُ اتِّفَاقِ الْأَفْعَالِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَى . وَالصَّحِيحُ مَا فِي ت 1 وَز .

(382) فِي ت 2 : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ . وَفِي ز : الْأَصْمَعِيُّ .

(383) فِي ت 2 وَز : حَظَّهُ .

(384) فِي : وَيُقَالُ جَاحَفْتُ .

(385) سَقَطَتْ فِي ز .

(386) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .

(387) فِي ت 2 وَز : إِذَا ضَرَبَ .

(388) فِي ت 2 : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .

(389) فِي ت 2 : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو .

(390) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .

(391) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَز .

(392) فِي ت 2 : وَقَالَ الْكَسَائِيُّ . وَهِيَ سَاقِطَةٌ فِي ز .

(393) فِي ت 2 : أَوْبَأْتُ .

(394) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 . وَفِي ز : الْفَرَّاءُ .

(395) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(396) فِي ت 2 : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَفِي ز : الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ .

الْمِنْشَارِ نَشَرْتُ الخشبة . ومن / 173 ظ/ الْمِنْشَارِ مَهْمُوزٌ أَشْرَتْهَا وَمِنْ
الْجَيْشَارِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَشَرَّتْهَا⁽³⁹⁷⁾ . غَيْرُهُ : قَمَحٌ يَقْمَحُ قُمُوحًا . وَقَمَهُ يَقْمَهُ
قُمُوحًا إِذَا رَفَعَ الْبَعِيرُ⁽³⁹⁸⁾ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ . أَبُو زَيْدٍ⁽³⁹⁹⁾ أَهْمَنِي
الْأَمْرُ ، وَأَحْمَنِي ، وَأَحَمَّ خُرُوجُنَا ، وَأَجَمَّ إِذَا دَنَا وَأَزَفَ . غَيْرُهُ⁽⁴⁰⁰⁾ :
وَصَيْتُ الشَّيْءَ وَوَصَلْتُهُ سِوَاءَ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

[طويل]

نَصَى اللَّيْلَ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا
مُقَاسَمَةً يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ⁽⁴⁰¹⁾

نَشَرْتُ⁽⁴⁰²⁾ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا ، وَنَشَصْتُ فِيهَا نَاشِيرٌ وَنَاشِصٌ . سَرْتُ
إِلَيْهِ⁽⁴⁰³⁾ وَثَرْتُ⁽⁴⁰⁴⁾ . وَالْحَزْمُ وَالْحَزْنُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ . وَنَفَزَ⁽⁴⁰⁵⁾ وَنَفَزَ
سِوَاءَ⁽⁴⁰⁶⁾ ، وَقَالَ الشَّمَاخ :

[طويل]

وَإِنْ رِيْعَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِرُ⁽⁴⁰⁷⁾

(397) فِي ت 2 : وَوَشَرَّتْهَا مِنَ الْجَيْشَارِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَمِنْ الْمِنْشَارِ أَشْرَتْهَا .

(398) سَقَطَتْ فِي ت 2 .

(399) فِي ت 2 : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(400) فِي ز : وَيُقَالُ .

(401) الْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ص 303 .

(402) فِي ز : وَيُقَالُ نَشَرْتُ .

(403) فِي ز : وَيُقَالُ سَرْتُ إِلَيْهِ .

(404) فِي ز : وَثَرْتُ إِلَيْهِ .

(405) فِي ز : وَيُقَالُ نَفَزَ .

(406) سَقَطَتْ فِي ز .

(407) الْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ص 192 عَلَى التَّحْوِ التَّالِي :

قَدْوَفٌ إِذَا خَالَطَ الظَّبْيَ سَهْمَهَا وَإِنْ رِيْعَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِرُ

يعني : القوائم لأنها تَنْفِرُ . وَعَانَشْتُ (408) الرَّجُلَ وعانقته . وَأَفْرَزْتُهُمْ (409) وَأَفْرَعْتُهُمْ سواء . جَمَسَ الْوَدَّكَ وَجَمَدَ . يَمْتُ (410) وَيَمْدُ وَيَمُطُ . سَكَنْتَ (411) الرِّيحُ وَسَكَرْتُ سواء (412) ، قال ابن حجر (413) :

[مقارب]

[خُذِلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ] (414)
فَلَيْسَتْ (415) بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ (416)

وَتَاخَ (417) فِي الْأَرْضِ وَسَاخَ يَتَوَخُ وَيَسُوخُ دَخَلَ . أَتَنَفَيْتُ (418) مِنَ الشَّيْءِ (419) ، وَأَتَنَفَلْتُ مِنْهُ . الْفَرَاءُ (420) : قَشَوْتُ وَجْهَهُ مِثْلَ قَشَرَتِ . الْفَرَاءُ : حَزَزْتُهُ بِالْحَبْلِ أَحْزَكُهُ مِثْلَ حَزَقْتُهُ . غَيْرَهُ : الْمَدُّ وَالْمَتُّ (421) سواء .

(408) فِي ز : وَقَالَ عَانَشْتُ .

(409) فِي ز : وَقَالَ أَفْرَزْتُهُمْ .

(410) فِي ت 2 : وَهُوَ يَمْتُ . وَفِي ز : وَيَقَالُ : هُوَ يَمْتُ .

(411) فِي ز : وَيَقَالُ سَكَنْتَ .

(412) سَقَطَتْ فِي ز .

(413) فِي ز : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ .

(414) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(415) فِي ت 2 وَز : وَلَيْسَتْ .

(416) الْبَيْتُ فِي الدِّيَّانِ ص 34 وَعَجَزَهُ تَابِعَ لِبَيْتٍ آخَرَ :

خُذِلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ زَاهِرَةٍ بِصَحْرَاءٍ شَرَجَ إِلَى نَاطِرَةٍ
ثَرَاؤُ كَيْلَالِي فِي طَوِيلِهَا فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

(417) فِي ز : وَيَقَالُ تَاخَ .

(418) فِي ت 2 وَز : وَيَقَالُ أَتَنَفَيْتَ .

(419) فِي ز : الشَّيْءَ .

(420) فِي ت 2 : وَقَالَ الْفَرَاءُ . وَقَوْلُ الْفَرَاءِ سَاقَطَ فِي ز .

(421) فِي ت 2 : الْمَتُّ وَالْمَدُّ ، وَهَذَا الْقَوْلُ سَاقَطَ فِي ز .

بَابُ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ

الكسائي (422) : نَقَوْتُ الْعِظْمَ وَنَقَيْتُهُ إِذَا أَخْرَجْتُ نَقِيَّهُ وَهُوَ الْمُخَّ (423) .
 وَنَقَوْتُ الْغَنَمَ وَنَقَيْتُهَا مِنَ الْقَنِيَةِ . وَأَثَوْتُ بِالرَّجْلِ ، وَأَثَيْتُ بِهِ (424) إِذَا وَشَيْتُ
 بِهِ . وَجَبَوْتُ الْخِرَاجَ وَجَبَيْتُهُ جَبَاوَةً (425) . وَعَزَوْتُ الرَّجْلَ / 174 و/
 وَعَزَيْتُهُ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى أَبِيهِ . أَبُو عبيدة (426) فِي عَزَوْتُ مِثْلَهُ (427) .
 الكسائي (428) : حَنَوْتُ الْعَوْدَ وَحَنَيْتُهُ ، وَحَثَيْتُ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَحَثَوْتُ .
 الْأَصْمَعِيُّ فِي التُّرَابِ مِثْلَهُ (429) . الكسائي : زَقَوْتُ يَا طَائِرُ زَقَيْتَ وَطَفَوْتُ
 [يَا رَجُلًا] (431) وَطَعَيْتُ ، وَهَذَوْتُ وَهَذَيْتُ . وَسَخَوْتُ الْقَدَرَ وَسَخَيْتُهَا إِذَا
 نَحَيْتَ الْجَمْرَ مِنْ تَحْتِهَا . وَمَحَوْتُ الْكِتَابَ وَمَحَيْتُ . وَمَنَوْتُ الرَّجْلَ وَمَنَيْتُهُ
 إِذَا آتَيْتُهُ وَأَخْبَرْتَهُ (432) . وَلَحَوْتُ الْعَصَا وَلَحَيْتُهَا . فَأَمَّا لَحَيْتُ الرَّجْلَ مِنْ
 اللَّوْمِ فَبِالْيَاءِ لَا غَيْرَ . وَقَلَيْتُ الْحَبَّ عَلَى الْمُقْلَى ، وَقَلَوْتُهُ (433) ، فَأَمَّا فِي
 الْبَغْضِ فَبِالْيَاءِ لَا غَيْرَ . وَصَعَوْتُ وَصَعَيْتُ (434) . وَلَا طَّ حَبَّ بِقَلْبِي يَلُوطُ
 وَيَلِيطُ أَي لَصِقَ . وَإِنِّي لِأَجِدُ لَهُ لَوْطًا وَلِيطًا بِالْكَسْرِ (435) . وَصَرْتُ عَنْقَهُ

(422) فِي ت 2 : قَالَ أَبُو عبيد : قَالَ الْكَسَائِيُّ يَقَالُ . وَفِي ز : الْكَسَائِيُّ يَقُولُ .

(423) سَقَطَتْ : وَهُوَ الْمُخَّ ، فِي ز .

(424) سَقَطَتْ : بِهِ ، فِي ت 2 وَز .

(425) سَقَطَتْ فِي ز .

(426) فِي ت 2 : قَالَ أَبُو عبيدة .

(427) فِي ز : أَبُو عبيدة مِثْلَهُ .

(428) فِي ت 2 : وَقَالَ الْكَسَائِيُّ .

(429) فِي ز : الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ .

(430) فِي ز : وَقَالَ الْكَسَائِيُّ .

(431) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(432) سَقَطَتْ فِي ت 2 وَز .

(433) فِي ز : قَلَيْتُهُ .

(434) فِي ز : وَصَغَيْتُ وَصَفَوْتُ .

(435) سَقَطَتْ فِي ز .

أَصُورُهَا وَصِرْتُهَا أَصِيرُهَا أَمَلْتُهَا ، وَقَدْ صَوَّرَ هُوَ . وَلَعَوْتُ الْعُوَ وَلَغَيْتُ اللَّغَى
وَصَعَوْتُ مثله (436) . فَاحَتْ الرِّيحُ تَفُوحُ وَتَفِيحُ . أَبُو زَيْدٍ فِي الرِّيحِ مِثْلَهُ .
وَقَدْ صَافَ (437) عَنِّي شَرَّ فُلَانٍ يَصُوفُ صَوْفًا وَصُوفًا عَدَلَ عَنِّي (438) . وَاللَّهُ
أَصَافُهُ . [وَصَافَ السَّهْمُ يَصِيفُ عَدَلَ] (439) . قَالَ : وَبَانَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ
يَبُونُهُ وَيَبِينُهُ وَبَيْنَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ (440) وَبَيْنَ وَهَذَا فِي فَضْلٍ أَحَدَهُمَا عَلَى
الْآخَرِ (441) . فَإِذَا أَرَدْتَ الْقَطِيعَةَ فَالْبَيْنَ لَا غَيْرَ . وَشَاوْتُ الْقَوْمَ شَاوًا
وَشَأَيْتُهُمْ شَأْيًا سَبَقْتُهُمْ . وَطَمًا الْمَاءُ يَطْمُو وَيَطْمِي أَرْتَفَعَ . الْأَصْمَعِيُّ فِي
طَمَوِ الْبَحْرِ مِثْلَهُ . [أَبُو زَيْدٍ] (442) : سَحَوْتُ الطِّينَ عَنِ الْأَرْضِ وَسَحَيْتُ إِذَا
قَشَرْتَهُ عَنِ الْأَرْضِ . وَقَالَ غَيْرُهُ فِي الْقِرْطَاسِ مِثْلَهُ (443) . الْأَصْمَعِيُّ : مَا
أَحْسَنَ آتَوَيْدِي النَّاقَةَ وَأَتَيْ يَدِيهَا . وَأَتَيْتُهُ أَتِيَّةً وَاحِدَةً (444) . وَقَالَ غَيْرُهُ أَتَيْتُهُ
وَأَتَوْتُهُ . أَبُو عُبَيْدَةَ (445) : غَارَنِي الرَّجُلُ يَغِيرُنِي / 174 ظ/ وَيَغُورُنِي إِذَا
وَدَاكَ مِنَ الدَّيَةِ وَالْإِسْمِ الْغَيْرُ (446) وَجَمَعَهَا (447) غَيْرٌ . الْفَرَّاءُ (448) : طَبَّانِي
الشَّيْءَ يَطْبِئُنِي وَيَطْبُونِي إِذَا دَعَاكَ . غَيْرُهُمْ (449) : تَهَوَّرَ الشَّيْءُ وَتَهَيَّرَ وَهَوَّرْتُهُ

(436) سقطت : وصغوت مثله ، في ز .

(437) في ز : ويقال صاف .

(438) في ت 2 وز : عدل عنه .

(439) زيادة من ز .

(440) سقطت في ز :

(441) في ت 2 وز : على صاحبه .

(442) زيادة من ز .

(443) في ز : وفي القِرطاس مثله .

(444) سقطت في ت 2 وز .

(445) في ت 2 : أبو عبيد .

(446) في ت 2 وز : الغيرة .

(447) في ت 2 : والجمع .

(448) سقطت في ت 2 .

(449) في ز : وقال غيرهم .

وَهَيَّرْتُهُ ، وَطَوَّحْتُهُ وَطَيَّحْتُهُ وَتَوَهَّيْتُ وَتَيَّهْتُ . وَمَأَوْتُ السَّقَاءَ وَمَأَيْتُهُ إِذَا مَدَدْتَهُ
 حَتَّى يَتَّسِعَ . وَعَلَوْتُ الشَّيْءَ وَعَلَيْتُ فِي الشَّرْفِ (450) . وَسَلَوْتُ عَنْهُ
 وَسَلَيْتُ . الْكَسَائِي : طَهُوْتُ اللَّحْمَ وَطَهَيْتُ . الْفَرَاءُ : طَلَيْتُ الطَّلَى
 وَطَلَوْتُهُ (451) وَهُوَ الطَّلَى يَعْنِي رِبْطَتَهُ بِرِجْلِهِ . غَيْرُهُ (452) : فَلَوْتُ بِالسَّيْفِ
 وَفَلَيْتُهُ [إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ] (453) ، وَأَنْشَدَ :

[رجز]

أَفْلَيْهِ بِالسَّيْفِ إِذَا أَسْتَفْلَانَنِي (454)

(450) فِي ت 2 : وَعَلَيْتُ . وَفِي ز : وَعَلَيْتُهُ .

(451) فِي ز : طَلَوْتُ الطَّلَى وَطَلَيْتُهُ .

(452) سَقَطَتْ فِي ز .

(453) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 .

(454) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ج 20 ص 22 غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، وَهُوَ كَمَا يَلِي :

أَمَّا تَرَانِي رَابِطَ الْجَنَانِ أَفْلَيْهِ بِالسَّيْفِ إِذَا أَسْتَفْلَانَنِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ⁽¹⁾
كِتَابُ الْأَضْدَادِ ⁽²⁾

قال أبو عبيد ⁽³⁾ : سمعت أبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري يقول ⁽⁴⁾ :
الناهلُ في كلام العرب العطشانُ . والناهلُ الذي قد شرب حتى روي ،
والأنثى ناهلة ⁽⁵⁾ ، قال الراجز :
[سريع]

يَنْهَلُ مِنْهُ الْأَسْلُ النَّاهِلُ ⁽⁶⁾

(1) لم تذكر البسملة في ت 2 ولا في ز . وتقدمت كتاب الأضداد في ت 2 كتب وأبواب
أخرى ستذكر في أماكنها في ت 1 وز . فانتقلنا في ت 2 من الورقة 139 ظ إلى الورقة
201 ظ .

(2) في ت 2 وز : باب الأضداد .

(3) سقطت في ت 2 . وفي ز : أبو عبيد .

(4) في ز : أبا زيد سعد بن أوس الأنصاري يقول . وهي ساقطة من ت 2 .

(5) تأخرت في ت 2 وز إلى ما بعد شطر البيت .

(6) جاء في اللسان ج 14 ، ص 205 أنه للنابعة ، والبيت كاملا هو :

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ يَوْمَ الْوَعَى يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ

وهو مثبت بديوانه ص 209 .

أي يروى العطشان . ينهل يشرب منها (7) . الأسْلُ الشَّارِب . قال :
 والتَّاهُلُ ها هنا الشَّارِب وإن شئت كان العطشان . والأسْلُ الرِّمَاحُ (8) ،
 واحداً منها أَسْلَةٌ (9) . وقال أبو زيد (10) : السُّدْفَةُ في لغة بني تميم الظلمة ،
 والسُّدْفَةُ في لغة قيس الضَّوءُ . وكذلك قال (11) أبو محمد اليزيدي ، وأنشد
 للعجاج :

وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا (12)

أي أظلم (13) . [أبو عبيد : بعضهم يجعل السُّدْفَةَ اختلاط الضَّوءِ
 والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الأسفار] (14) . وقال (15) أبو
 زيد : طَلَعْتُ على القوم أَطْلَعُ طُلُوعًا إذا غبت عنهم حتى لا يروك ، وطلعتُ
 عليهم إذا أقبلت إليهم حتى يروك . وقال (16) : لَمَقْتُ الشَّيْءَ الْمَقَّةُ لَمَقًا
 إذا كتبته في لغة بني عقيل ، وسائر قيس يقولون : لَمَقْتُهُ محوته (17) .
 قال : ويقال : آجَلَعَبَ الرَّجُلُ إذا أضطجع ساقطاً . وآجَلَعَبَتِ الإبل إذا مضت

-
- (7) سقط التفسير في ت 2 وز .
 (8) سقطت : والأسْلُ الرِّمَاحُ ، في ت 2 .
 (9) سقطت في ت 2 وز : واحداً منها أَسْلَةٌ .
 (10) سقطت في ز : وقال أبو زيد .
 (11) سقطت في ت 2 وز .
 (12) البيت في الديوان ص 494 على النحو التالي :

وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا وَقَعَ الْأَرْضَ يَنَاءً مُتَدَفَا

- (13) سقط التفسير في ز .
 (14) زيادة من ت 2 وز .
 (15) في ز : أبو زيد يقال .
 (16) في ز : يقال لمقت .
 (17) سقطت في ت 2 .

جَادَّةٌ . وقال (18) : بَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَعْتَهُ مِنْ غَيْرِكَ ، وَبَعْتُهُ أَشْتَرَيْتُهُ (19) ،
وَشَرَيْتُ بَعْتُ وَأَشْتَرَيْتُ ، قَالَ الْحَطِيطَةُ : [طويل]

وَبَاعَ بَيْنَهُ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ وَبَعْتُ لِذَيْنَانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكَا (20)

الأصمعي (21) فِي الْبَيْعِ مِثْلَ ذَلِكَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (22) : وَكَانَ جَرِيرُ بْنُ
الْخَطَفِيِّ يَنْشُدُ لَطْرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ (23) : [طويل]

وَيَا تَيْكَ بِالْأَنْبَاءِ (24) مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ
بَتَانًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ (25)

يُرِيدُ لَمْ تَشْتَرِ لَهُ (25) . وَقَالَ (26) الْأَصْمَعِيُّ : شَعَبْتُ الشَّيْءَ أَصْلَحْتُهُ .
وَشَعَبْتُهُ شَقَقْتُهُ ، قَالَ : وَالشُّعُوبُ مِنْهُ وَهِيَ الْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَفَرَّقُ ، وَأَنْشَدَنَا لَعَلِّي
بِْنُ الْغَدِيرِ الْغَنَوِيُّ (27) :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعَصِيَانِ
فَاعْمَدُ لِمَا تَعْلُو فَمَالِكَ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

(18) سقطت في ت 2 .

(19) في ز : إِذَا أَشْتَرَيْتُهُ .

(20) غير مثبت الدِّيوان .

(21) في ز : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

(22) سقطت في ز .

(23) في ز : لَطْرَفَةُ (فقط) .

(24) في ز : بِالْأَنْبَاءِ .

(25) في ت 2 : يُرِيدُ مَنْ لَمْ تَشْتَرِ لَهُ . وَفِي ز : يُرِيدُ تَشْتَرِ (كذا) لَهُ .

(26) سقطت في ز .

(27) هُوَ عَلِيُّ بْنُ الْمَنْصُورِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَحْوَانَ بْنِ لَأْيٍ . كَانَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْفَرَسَانِ وَعَاشَ فِي

عَصْرِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ وَكَانَ لَهُ اتِّصَالٌ بِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . انْظُرْهُ فِي الْأَغَانِي ج 19 ،

ص 151 وَالمؤتلف والمختلف ص 164 وَمعجم الشعراء ص 280 .

قوله : يَشْعَبُ أمره يعني يفرقه ويشتته ؛ وقوله : لما تعلقو ، يقول :
تكلّف من الأمور ما تقهره وتطيقه وتكون مستظلاً (28) . وقال الأصمعي
أيضاً (29) : الجَوْنُ الأسود ، والجَوْنُ الأبيض ، قال : وأتى الحجاج (30)
بدرع وكانت صافية بيضاء فجعل لا يرى صفاءها ، فقال له فلان وكان
فضيحاً : إنّ الشمس جَوْنَةٌ يعني شديدة البريق (31) والصفاء ، فقد غلب
صفاءها بياض الدرع ، وأنشد :

[رجز]

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْجُنَيْدِ لُونِي
طُولُ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ (32)

(28) سقطت : وتكون مستظلاً ، في ت 2 وز .

(29) سقطت : وقال الأصمعي أيضاً ، في ز .

(30) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي ويكنى أبا محمد . ولد بالطائف سنة 40 هـ ونشأ
بها . وقتله عبد الملك بن مروان أمر عسكره وأمره بقتال عبد الله بن الزبير ؛ وولاه مكة
والمدينة والطائف . توفي سنة 95 هـ . أنظره في الأعلام ج 2 ، ص 175

(31) في ز : البرق ، وهو خطأ .

(32) في ت 2 : « وأنشد :

[رجز]

يُؤَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تُغَيِّبَنَا

وعن أبي عبيدة مثله أو نحوه ، وأنشد :

[رجز]

طُولُ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ »

وفي اللسان ج 16 ص 255 : « وأنشد الأصمعي :

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْخَلِيسِ لُونِي طُولُ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

وَسَقَرُ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

يريد النهار ، وقال آخر :

يُؤَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تُغَيِّبَنَا »

يريد النهار ، وقال الفرزدق يصف قصرًا أبيض : [طويل]

وَجَوْنٌ ⁽³³⁾ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ
تَطْلُعُ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ

وَالجَوْنُ هَا هُنَا الْأَبْيَضُ ⁽³⁴⁾ . وقال أبو عبيدة ⁽³⁵⁾ : التَّلَاحُ مجاري الماء
من أعالي الوادي . والتَّلَاحُ ما آنهبط من الأرض . الكسائي ⁽³⁶⁾ : أَفْدْتُ
المالَ أعطيته غيري ، وَأَفْدْتُهُ آستفدته . أبو زيد : مثله ، وَأَنشد للقتال ⁽³⁷⁾ :

[رجز]

بَكَرْتُهُ تَعْتَرِفِي النَّقَالَ مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ ⁽³⁸⁾

أي مستفيد . وقال : فَأَذَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَفِيدُ إِذَا ثَبَتَ لَهُ مَالٌ ⁽³⁹⁾ وَالْإِسْمُ

(33) في ز : وَجَوْنٌ .

(34) سقط تفسير الجون في ز .

(35) في ز : أبو عبيد .

(36) في ز : وقال الكسائي .

(37) وأسمه عبد الله بن المجيب بن المضرحي ويكنى أبا المسيب . أما لفظ القتال فإنه لقب
غلب عليه لتمرده وفتكه وأشترك فيه معه القتال الباهلي والقتال البجلي والقتال السكوني
عاش في النصف الأول من القرن الأول الهجري . له ديوان شعر جمعه إحسان عباس .
أنظره في الأغاني ج 23 ، ص 319—347 وتاريخ الأدب لبلاشير ص 319 والشعر
والشعراء ج 2 ، ص 594—595 ومعجم الشعراء ص 302 والمؤتلف والمختلف ص
167 .

(38) سقط شطر البيت الأول في ت 2 . وهو في الأغاني ج 23 ، ص 341 وفي الديوان
ص 83 على النحو التالي :

متلف مال ومفيد مال ولا تزال آخر الليالي
قلوصه تعثر في النقالي

(39) في ت 2 : إذا ثبت لصاحبه .

منه الفائدة (40) . وقال (41) الكسائي : أَوْدَعْتُهُ مَا لَا إِذَا دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ يَكُونُ (42) وديعةً عنده . وَأَوْدَعْتُهُ قَبِلْتُ وَدِيعَتَهُ . الْأُمُوي : لَيْلَةٌ غَاضِيَّةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ . وَنَارٌ غَاضِيَّةٌ عَظِيمَةٌ . الْأَصْمَعِيُّ : الْمُشِيخُ الْجَادُّ ، وَالْمُشِيخُ الْحَذِيرُ ، وَالْجَلَلُ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ وَالْجَلَلُ الْعَظِيمُ (43) . الصَّارِخُ (44) الْمُسْتَعِيثُ ، وَالصَّارِخُ الْمَغِيثُ . [أَبُو عُبَيْدٍ] (45) وَيُقَالُ : إِنَّهُ الْمُصْرِخُ وَهُوَ أَجُودُ لِقَوْلِ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ] (46) : ﴿مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِي﴾ (47) أَبُو عُبَيْدَةَ : أَخْلَفْتُ الرَّجُلَ / 176 و/ فِي مَوْعِدِهِ وَأَخْلَفْتُهُ وَجَدْتُ مَوْعِدَهُ تُخْلَفُ (47) ؛ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

[كامل]

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَا
فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدَا (48)

غير واحد : الْحَيُّ خُلُوفٌ غَيْبٌ وَيُقَالُ (49) : الْخُلُوفُ الْمُتَخَلِّفُونَ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (50) : ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ (51) يَعْنِي (52) النَّسَاء (53) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْغَيْبِ :

-
- (40) جَاءَ الْكَلَامُ عَلَى الْمَالِ فِي زِ بِالْهَامِشِ .
(41) سَقَطَتْ فِي زِ .
(42) سَقَطَتْ فِي زِ .
(43) فِي زِ : وَالْجَلَلُ الشَّيْءُ الْعَظِيمُ وَالْجَلَلُ الصَّغِيرُ .
(44) فِي ت 2 وَزِ : وَالصَّارِخُ .
(45) زِيَادَةٌ مِنْ زِ .
(46) زِيَادَةٌ مِنْ ت 2 وَزِ .
(47) فِي ت 2 : وَافَقْتُ مِنْهُ تُخْلَفُ .
(48) الْبَيْتُ فِي الدِّيَوَانِ ص 54 . وَالْفِعْلُ الْأَوَّلُ مِنَ الشَّطْرِ الثَّانِي يَبْدَأُ بِالْفَاءِ لَا بِالْوَاوِ .
(49) سَقَطَتْ فِي ت 2 .
(50) فِي ت 2 : عَزَّ وَجَلَّ ، وَكَذَلِكَ فِي زِ .
(51) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، آيَةٌ 87 .
(52) فِي ت 2 : أَيِ . وَفِي زِ : قَالُوا يَعْنِي .
(53) تَأَخَّرَ الْكَلَامُ عَلَى الْخُلُوفِ وَالْخَوَالِفِ فِي زِ إِلَى مَا بَعْدَ قَوْلِهِ : وَأَنْشَدْنَا فِي صِفَةِ الْإِبِلِ .

[خفيف]

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ يَسَّانٍ (54) مُقَشَّعًا وَالْحَيُّ حَيٌّ خُلُوفٌ

[أي لم يبق منهم أحد] (55) . أبو عمرو : المَائِلُ القائم ، والمَائِلُ
الْأَطْيَأُ بِالْأَرْضِ . غيره (56) : الْهَاجِدُ الْمَصْلِيُّ بِاللَّيْلِ وَالْهَاجِدُ النَّائِمُ (57) ،
قال الحطيفة (58) :

[طويل]

فَحَيَّاكَ وَدَّ مِنْ هَذَاكَ لِفَتِيصَةٍ

وَحُوصِرَ بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ هُجْدٍ (59)

أبو عبيدة : الصَّرِيمُ الصَّبَحُ ، والصَّرِيمُ اللَّيْلُ ، ومن الصَّبَاحِ قول بشر
بن أبي خازم :

[وافر]

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى تَجَلَّى عَنْ صَرِيمَتِهِ الظَّلَامُ (60)

ومن اللَّيْلِ قول الله تبارك وتعالى (61) : ﴿ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴾ (62)
أي احترقت فصارت سوداء مثل اللَّيْلِ . وعنه (63) : أعطيته عطاءً بَثْرًا يعني

(54) في هامش ت 1 : بيان قوم من طيء .

(55) زيادة من ت 2 وز .

(56) في ت 2 : وقال أبو زيد . وفي ز قد تأخر الكلام على الهجود إلى ما بعد الكلام على
الخلوف والخوالف .

(57) في ز : والهاجد النَّائِمُ والهاجد المصلي المتعبد باللَّيْلِ .

(58) في ز : وقال الحطيفة في النَّائِمِ .

(59) البيت في الدِّيَّانِ ص 47 مع اختلاف في الصَّدْر :

فَحَيَّاكَ وَدَّ مِنْ هَوَاكَ لَفِيصَةٍ

(60) البيت في الديوان ص 205 .

(61) في ت 2 وز : قول الله عز وجل .

(62) سورة القلم ، آية 20

(63) في ز : ويقال .

كثيرا . والبئر القليل أيضا . وعنه : الظن يقين وشك ، ومن اليقين قول ابن مقبل :

[كامل]

ظَنُّ بِهِمْ كَعْسَى وَهُمْ بَتْنُوفَةٍ يَتَنَازِعُونَ جَوَائِزَ الْأَمْثَالِ (65)

وجوائب أيضا (66) . يقول : اليقين منهم كعسى وعسى شك .
وعنه (67) : الرَّهْوَةُ الارتفاع ، والرَّهْوَةُ الانحدار ، وقال أبو العباس التميمي (67) :

[مقارب]

فَدَلَيْتُ (68) رِجْلِي فِي رَهْوَةٍ (70)

فهذا انحدار (71) . وقال عمرو بن كلثوم :

[وافر]

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدٍّ مُحَافِظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَ (72)

176 ظ / فهذا ارتفاع (73) . وعنه : وراء يكون خَلْفَ وَقَدَامَ (74) . وكذلك دون

(64) في ز : وقال .

(65) البيت في الديوان ص 261 على النحو التالي :

ظَنِّي بِهِمْ كَعْسَى وَهُمْ بَتْنُوفَةٍ يَتَنَازِعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ

(66) ذكرت في ز ، بالهامش .

(67) في ز : قال .

(68) لم نهتد إلى معرفته .

(69) في ز : فدليت . وفي ت 1 وت 2 : دلّيت .

(70) البيت في اللسان ج 19 ، ص 61 على النحو التالي :

دَلَيْتُ رِجْلِي فِي رَهْوَةٍ فَمَا ثَلَاثًا عِنْدَ ذَلِكَ الْقَرَارَا

(71) في ز : فهذا الانحدار .

(72) أنظره في شرح المعلقات السبع للزوزني ص 117 وفي جبهة أشعار العرب ص 143 .

(73) في ز : فهذا الارتفاع .

(74) في ت 2 : وعنه وراء خلفا وقداما . وفي ز : وراء يكون خلف وقدام .

فيهما (75) . وعنه : فَرَعَ (76) الرَّجُلُ [في الجبل] (77) ، وفَرَعَ أَنحدر ،
وقال معن بن أوس :
[طويل]

فَسَارُوا فَأَمَّا جُلٌّ حَيٌّ فَفَرَّ عُوا جَمِيعًا وَأَمَّا حَيٌّ دَعْدٍ فَصَعَّدُوا

[ويروى : فَأَفَرُّوا وَأَفَرَّعَ في الحالين جميعا] (78) . الأحمر (79) :
أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ أَتَيْتُ إِلَيْهِ مَا يَشْكُونِي وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِنْ شَكَائِهِ إِلَى
مَا يَحِبُّ وَأَعْتَبْتُهُ ، وقال الراجز (80) في صفة الإبل :

[رجز]

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تُثْنِيهَا (81) وَتُشْتَكِي لَوْ أَنَّهَا تُشْكِيهَا

وتلويها (82) . تَهَيَّيْتُ (83) الشيء من الهيبة ، قال النمر بن تولب (84) :

[مقارب]

وَإِنْ أَنْتَ لَا قِيَّتَ فِي تَجْدَةٍ فَلَا تَهَيَّيْبَكَ أَنْ تُقَدِّمَا

(75) في ز : فيهما جميعا .

(76) في ت 2 : وعنه : يقال فَرَعَ . وفي ز : وفَرَعَ .

(77) زيادة من ت 2 وز .

(78) زيادة من ت 2 وز .

(79) سقطت في ت 2 .

(80) في ت 2 وز : وأنشدنا .

(81) في ز : تلويها .

(82) سقطت في ت 2 وز .

(83) في ز : ويقال تَهَيَّيْتُ . وفي ت 2 تأخر الكلام على التهيّب وجاء فيها : تَهَيَّيْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّيْتُ سِوَاهُ .

(84) في ز : قال التميمي . والنمر بن تولب شاعر مخضرم أدرك الجاهلية «وأسلم فحسن إسلامه» على حدّ تعبير الأصفهاني . وكان يعرف بالجدود والكرم وبالكياسة في الشعر حتى سمي الكيس . أنظره في الأغاني ج 22 ، ص 287—303 والشعر والشعراء ج 1 ، ص 227—228 وطبقات فحول الشعراء ج 1 ، ص 159—164 .

أَي لَا تَنْهَيْهَا ، وَقَالَ ابْنُ مَقْبِل : [بسيط]

وَمَا تَهَيَّبَنِي الْمَوَاسَّ أَرْكُبُهَا

إِذَا تَجَبَّأَوْتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ (85)

سواء الشيء غيره ، كقولك : رأيت سيواك وسواؤه هو نفسه ووسطه (86) ومنه قوله تبارك وتعالى (87) : ﴿ قَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ (88) . أي في وسطه ، وقال الأعشى :

[طويل]

تَجَانَّفَ عَنْ جَوْ (90) أَلِيمَامَةٍ نَاقَتِي

وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِسِوَاكِكَ (91)

و[يروي] (92) لسوائكا . يريد : بك نفسك . أَطْلَبْتُ (93) الرَّجُلَ أُعْطِيَتْهُ مَا طَلَبَ . وَأَطْلَبْتُهُ أَلْجَأْتُهُ أَنْ يَطْلُبَ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ : [بسيط]

أَضْلَلَهُ رَاعِيًّا كَلْبِيًّا صَدْرًا

عَنْ مُطْلِبٍ قَارِبٍ وَزَادَهُ عُصْبُ (94)

(85) البيت في الديوان ص 79 ، ولم يذكر منه في ت 2 إلا الشطر الأول .

(86) قدم هذا الكلام في ت 2 وز .

(87) في ت 2 وز : قول الله عز وجل .

(88) في ز : ﴿ فَأَطْلَعَ قَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ . سورة الصافات ، آية 55 .

(89) سقط التفسير في ز . وسقط حرف التفسير فقط في ت 2 .

(90) في ز : جل .

(91) البيت في الديوان ص 131 مع اختلاف :

تجانف عن جل اليمامة ناقتي وما قصدت من أهلها بسوائكا

(92) زيادة من ت 2 . وسقطت هذه الرواية في ز .

(93) في ز : ويقال أطلبت .

(94) البيت في الديوان ص 40 مع اختلاف :

أضله راعيا كلبية صدرا عن مطلق وطلّى الأعناق تضطرب

يقول : بَعْدَ الْمَاءِ مِنْهُمْ حَتَّى الْجَاهِمِ إِلَى طَلَبِهِ (95) . أُسْرِرْتُ (96) الشَّيْءَ أَخْفِيتهُ وَأَعْلَنْتُهُ يُقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ : ﴿ وَأَسْرُوا / 177 و / النَّدَامَةُ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ﴾ (97) . أَظْهَرُهَا (98) . الْحَشِيبُ السِّيفُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ . وَالْحَشِيبُ الصَّقِيلُ .، يُقَالُ مِنْهُ : حَشَبْتُهُ أُحْشِيئُهُ . [قال : وقال لي أعرابي ، قلت لَصِقِيلُ : هل فرغت من سيفي ؟ قال : نعم ، إلَّا أَنِّي لَمْ أُحْشِيئُهُ . وَالْحَشَبُ أَنْ تَضَعَ عَلَيْهِ سِتَانًا عَرِيضًا أَمْلَسَ فَتَدْلِكُهُ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَعَثٌ أَوْ شَقِيقٌ أَوْ حَدَبٌ ذَهَبَ وَأَمْلَسَ] (99) . الْأَصْمَعِيُّ (100) : الْإِهْمَادُ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، وَالْإِهْمَادُ الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ (101) ، قَالَ الرَّاجِزُ فِي السَّرْعَةِ (102) : مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الْإِهْمَادُ (103)

وقال الرَّاجِزُ (104) فِي الْإِقَامَةِ :

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ (105)

(95) سقط التفسير في ز .

(96) في ز : ويقال أسررت .

(97) سورة يونس ، آية 54

(98) في ز : أي أظهرها .

(99) زيادة من ز .

(100) في ز : وقال الأصمعي .

(101) سقطت في ت 2 وز .

(102) سقطت : في السَّرعَة ، في ز .

(103) نسب ابن منظور البيت إلى رؤية ، وبقية :

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الْإِهْمَادِ وَكُرْنَا بِالْأَغْرِبِ الْجِيَادِ

اللسان ج 4 ، ص 449 .

(104) في ت 2 وز : وقال آخر .

(105) هو كذلك لرؤية حسب ما جاء في اللسان ج 4 ص 448 .

والكَرْزُ ها هنا البازي (106) . [قال أبو عمرو] (107) : يُشَدُّ لِيَسْقُطَ ريشه وأصله الرَّجْل (108) الحاذق وهو بالفارسية كَرُو (109) . والإِقْرَاءُ الحيض والإِطْهَارُ (110) ، وقد أَقْرَأَتِ المرأةُ في الوجهين (111) جميعاً ، وأصله من دنو وقت الشيء . وَالْخَنَازِيذُ الْخِصْيَانُ وَالْفُحُولَةُ ، قال خفاف بن عبد القيس من البراجم (112) :

وَحَنَازِيدُ خِصْيَةٍ وَفُحُولاً (113)

قال أبو عمرو (114) : يقال في تفسير الخنازيد أنها الجياد من الخيل فوصفها بالجودة أي منها فحول ومنها خِصْيَانٌ فقد خرج الآن من حدّ الأضداد . [الأصمعي] (115) : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتَهُ (116) وأخفيته كَتَمْتُهُ ولا يعرف من أخفيته إلا كتمته ولا يعرف من خفيته إلا أظهرته (117) . وَالرَّكِيَّةُ يقال لها : خَفِيَّةٌ لَأَنَّهَُا اسْتُخْرِجَتْ [وأُظْهِرَتْ] ، قال الشاعر :

(106) في ز : البازي ها هنا .

(107) زيادة من 2 وز .

(108) في ز : شبهه بالرجل .

(109) في ز : كره .

(110) في ز : والإقراء الإطهار .

(111) سقطت في ت 2 .

(112) في ز : البرجمي . (وليس لنا عنه ترجمة) .

(113) البيت في اللسان ج 5 ص 22 على النحو التالي :

وَبَرَاذِيْنٌ كَأَيَّاسَاتٍ وَأَنْتَاسَا وَخَنَازِيْدُ خِصْيَانَةٍ وَفُحُولاً

(114) في ز : أبو عبيد ، وكلامه ساقط في ت 2 .

(115) زيادة من ز .

(116) في ت 2 وز : أظهرته وكتمته .

(117) قوله : ولا يعرف ... أظهرته ، ساقط في ت 2 وز .

[طويل]

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا
خَفَاهُنَّ وَذَقَ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبٍ (118)

شِمْتُ (119) السَّيْفَ أَغْمَدْتَهُ وَسَلَّلْتُهُ . وَرَتَوْتُ الشَّيْءَ شِدْدَتَهُ وَأَرْخِيته .
ثم شكَّ أبو عبيد في رَتَوْتُهُ أَرْخِيته (120) ، [قال لبيد :

[رمل]

فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكًا كَالْبَصْلِ (121)

[أَيُّ تَشَدٍّ] (122) . الكسائي (123) : غَبِثُ الشَّيْءَ (124) وَغَبِي عَنِّي .

تَمَّ الْجُزْءُ الثَّانِي ، وَبِليهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
الْجُزْءُ الثَّالِثُ مُتَبَوِّعًا بِالفَهَارِسِ الْعَامَّةِ

(118) زيادة من ز . وهذا البيت قد نسبه آبن منظور في اللسان ج 18 ، ص 256 إلى امرئ القيس .

(119) في ز : الأصمعي يقال : شِمْتُ .

(120) سقطت : ثم شكَّ أبو عبيد في رتوته أَرْخِيته ، في ت 2 وز .

(121) زيادة من ز . والبيت في الديوان ص 146 .

(122) زيادة من ز .

(123) في ز : قال الكسائي .

(124) في ت 2 وز : غَبِثُ الكلام .

فهرس الجزء الثاني

الصفحات

413	توطئة للجزء الثاني بقلم المحقق
	عناوين الكتب والأبواب
415	باب الأرض ذات السباع والهوام وغيرها
416	باب الأرض المضلة وجميع نعوت الأرضين
416	باب الأرض يكرهها المقيم بها
417	باب الأرض التي بين البرّ والريف وإصلاح الأرض
438 - 419	كتاب الشجر والنبات
419	باب أشجار الجبال
420	باب ما ينبت منها في السهل
421	باب ما ينبت منها في الرمل
421	باب الحمض والخلة من النبات
422	باب العضاه وسائر الشجر
424	باب الآجام
424	باب ابتداء نبات الأشجار وتوريقها
426	باب نُعوت الأشجار في ورقها والتفافها
428	باب أثمار الشجر وما يبقى من الشجر
429	باب إبتداء النبات وإدباره
432	باب ضروب النبات المختلفة

435	باب الكمأة
436	باب قطع الشجر وقشر لحائه وكسره والكرم
438	باب الشجر المر
438	باب الحنظل ونباته
439 - 479	كتاب المياه وأنواعها والقني وغيرها
443	باب السيل في الأودية
446	باب الأنهار والقني
446	باب الماء المستقع في الجبل وغيره
448	باب الماء القليل في السقاء وغيره
449	باب الآبار ونعوتها
451	باب الآبار إذا قلت مياهها
452	باب ما ينعت به رؤوس الآبار وما حولها
453	باب نعوت حفر الآبار
454	باب أنهار الآبار وسقوطها
455	باب تنقية الآبار وحفرها
457	باب الآبار الصغار ونعوتها
457	باب الحياض
459	باب بقية الماء في الحوض
460	باب اقتسام الماء والاستقاء
461	باب نعت الدلو
464	باب البكرة وما فيها
466	باب الجبال
469	باب المزاد والأسقية وما أشبه ذلك
470	باب نعوت الأسقية والقرب ونحوها
471	باب ملء القربة والأسقية
473	باب شد القرب والأسقية وتعليقها
474	باب خرز القربة وأشباهاها
474	باب تسمية أرض العرب والسير فيها
475	باب السير في البلدان

492_479	كتاب النخل
479	باب ابتداء نبات النخل وصغاره
480	باب نعوت سعف النخل وكربه وقُلبه
480	باب حمل النخل وسقوط حمله
481	باب طلع النخل وإدراك ثمره
484	باب تغيّر ثمر النخل وفساده
485	باب صرام النخل ولقاحه
486	باب نعوت النخل وطولها
487	باب نعوت النخل في حملها
488	باب أجناس النخل
488	باب عيوب النخل
489	باب عذوق النخل ونعوتها
490	باب إعراء النخل ورفع ثمره بعد الصّرام
491	باب نعوت النخل في شربها ونباتها
491	باب جماع النخل
492	باب أسماء ما يزرع فيه ويُغرس
492	باب السّراب
502_493	كتاب السحاب والأمطار
493	باب السحاب ونعوته والأمطار
494	باب السحاب المرتفع المتراكم
495	باب السحاب الذي بغضه فوق بعض ودون بعض
496	باب السحاب الذي لا ماء فيه
496	باب السحاب الذي فيه رعد
497	باب السحاب الذي فيه برق
497	باب نعوت المطر في القوّة والكثرة
499	باب المطر وأبتدائه وأزمته
499	باب نعوت المطر في ضعفه
500	باب المطر بعد المطر
501	باب المطر يدوم ولا يقلع وإذا أقلع
501	باب السّماء إذا تغيّمت ونجوم المطر وغيرها

512 - 503	كتاب الأزمنة والرياح وغيره
503	باب نعوت الأيام في الحرّ والبرد
505	باب نعوت الأيام في سكون الريح والطيب والبرد
506	باب نعوت الليالي في شدة الظلمة
507	باب نعوت الأيام في شدتها
508	باب أسماء أيام الشهر
509	باب أسماء أوقات الليل
510	باب نعوت الرياح
512	باب ورود السماء
513	كتاب أمثلة الأسماء من ذلك مثال فعالة
566	باب فَعُولَةٍ
517	باب أَفْعُولَةٍ
518	باب فَعُولِيَّةٍ
519	باب فُعْلِيَّةٍ
519	باب فَعْلَالَةٍ وَتَفْعَالَةٍ وَفِعْلَالَةٍ
520	باب فُعْلَلَةٍ
520	باب فَعَالَةٍ
521	باب فَعْلَةٍ
521	باب فُعْلَةٍ فِي الْأَسْمَاءِ
522	باب فُعْلَةٍ فِي النُّعُوتِ
523	باب فُعْلَةٍ بِجُزْمِ الْعَيْنِ
524	باب فُعْلَةٍ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ
524	باب فُعْلَةٍ
525	باب فُعْلَةٍ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ
526	باب مِنْ أَفْعُولَةٍ
526	باب فُعْلِيلٍ
526	باب فَعْلٍ
527	باب فَعْلٍ وَفَعْلٍ
527	باب فَعْلٍ وَفَعْلٍ وَفَعْلٍ

528	باب فَعَّلَ وَفَعَّلَ وَفَعَّلَ مِنَ الْمَعْتَلِّ
529	باب فَعَّلَ وَفَعَّلَ
530	باب فَعَّلَ فاعِلِي وَفَعَّلَ فَعَّلَ
531	باب فَعَّلَ
532	باب فَعَّلَ
535	باب فَعَّلَ وَفَعَّلَ وَإِنْ شَتَّ فَعُولٌ
536	باب فَعَّلَ
537	باب فَعَّلَ وَفَعَّلَ
537	باب فَعَّلَ مَثَقِلٌ
538	باب فَعَّلَ مَخْفَفَةٌ
538	باب فَعَّلَ
538	باب فَعَّلَ بِالْخَفَضِ
538	باب فَعَّلَ وَفَعَّلَ
542	باب أَفَاعِلَ
542	باب فَعَّلَ وَفَعَّلَ
542	باب فَعُولٌ
544	باب فَعُولٌ
544	باب فَعُولٌ
545	باب فَعَّلَ وَفَعَّلَ مُشَدَّدَةُ الْعَيْنِ
545	باب فَعَّلَ
546	باب فَعَّلَ
546	باب فَعَّلَ وَفَعَّلَ
548	باب فَعَّلَ مِنَ الْمَعْتَلِّ وَفَعَّلَ وَفَعُولٌ
549	باب مُفَعَّلٌ
550	باب فَعَّلَ
551	باب فَعَّلَ
552	باب فَعَّلَ وَأَفَعَّلَ وَأَفَعَّلَ
553	باب فَعَّلَ
554	باب فَعَّلَ
555	باب فَعَّلَ وَفَعَّلَ وَفَعَّلَ

555	باب فَعْلَانْ
556	باب فَعْلَانِ وَفَعْلَانَهُ
556	باب فَعْلِيلِ
556	باب مُفَعِّلِ
558	باب فَعْلَى مقصور
558	باب فُعْلَى
559	باب فَعْلَى وَفُعْلَى
559	باب فُعْلَى
560	باب فَعْلَى
561	باب فِعْلَى وَفَعْلَلَى وَفُعْلَى
561	باب فُعْلَى وَفُعْلَاءَ
562	باب فُعَالَى وَفُعَالَى
562	باب مَفْعُولَاءَ
563	باب مَفْعُولٍ بمعنى فاعِلٍ
563	باب مِفْعَلٍ مِمَّا لَا يُعْتَمَلُ
564	باب مَفْعِلٍ
565	باب مَفْعَلَةٍ
565	باب مَفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ
566	باب فُعْلَاءَ
620-567	كتاب أمثلة الأفعال
567	باب فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ
576	باب آخر من فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ
585	باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ
586	باب أَفْعَلَ الْقَوْمَ فَهُمْ مُفْعَلُونَ
590	باب أَفْعَلَ الشَّيْءَ فَهُوَ مُفْعَلٌ وَمُفْعَلَةٌ
592	باب فَعَلَ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُهُ
594	باب أَفْعَلَ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُهُ
595	باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَفَعَلْتُ بِهِ
595	باب فَعَلْتُ الشَّيْءَ وَأَفْعَلْتُ بِهِ وَلَهُ
596	باب أَفْعَلْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ إِذَا وَجَدْتَهُ كَذَلِكَ

598	باب أَفْعَلْتُهُ وَهُوَ مَفْعُولٌ
600	باب أَفْعَلَ الشَّيْءُ وَهُوَ فَاعِلٌ
600	باب فَاعَلَنِي فَفَعَلْتُهُ
601	باب فَاعَلْتُهُ مُفَاعَلَةً
601	باب يَفْعِلُ وَيَفْعُلُ
603	باب يَفْعِلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعَلُ
605	باب يَفْعَلُ وَيَفْعُلُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ
606	باب فَعَلَ يَفْعِلُ وَفَعَّلَ وَفَعَّلَ
607	باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَفَعَّلَ يَفْعِلُ
609	باب الدَّالِ وَالذَّالِ
609	باب آخْتَلَفَ الْأَفْعَالُ بِآخْتِلَافِ الْمَعْنَى
616	باب آخْتَلَفَ الْأَفْعَالُ بِاتِّفَاقِ الْمَعْنَى
619	باب يَفْعِلُ وَيَفْعُلُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ
635-622	كتاب الأضداد

A la mémoire de mon Collègue

&

ami Amor Saïdi

Volume 1 - 406 Pages
Volume 2 - 240 Pages
2ème Edition 1416 - 1996
Dar Misr Lettibaá, Le Caire

Tous droits réservés

ISBN 9973.911.39.3

ISBN 9973.767.11.x

Il a été tiré de cet ouvrage 1500 Exemplaires

AL-ĠARÎB AL-MUŞANNAF

(La somme des vocables inusités)

d'Abû ʿUbayd al-Qásim b. Sallam al Harawi

(m. 224 H./838 j.c)

TOME II

Texte arabe établi par :
Mohamed Mokhtar Labidi
Docteur ès-Lettres
Maître de Conférences

MAISON SOUHNOUN

Edition et Diffusion

TUNIS

10 Bis, Rue de Hollande

Tunis

Tél. : 246.435-253.456

Fax : 886.274/352.926

ACADEMIE TUNISIENNE

des Sciences des Lettres des Arts

Beit Al-Hikma

25, Avenue de république

Carthage -Hanibal - Tunis

Tél. : 277.275-731.824

Fax : 731.204